

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 40

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامثال أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء الرابعون عثمان بن علي بن عبد الله - عقيب بن هبيرة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

جميع حقوق الطبع وإعادة الطبع محفوظة للناسر 1415 هـ / 1996 م بيروت لبنان حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا: فكسي - ص. ب: 61. 7 / 11 - تلفون: 838305 - 838202 - 838136 - فاكس: 009611837898 دولي: 009611860962 - دولي وفاكس: 4782308 - 212 - 001

[3]

4620 - عثمان بن علي (1) بن عبد الله أبو القاسم البغدادي المعروف بالوقاياتي (2) قدم دمشق في سنة اثنتين (3) وخمس مائة وحدث بها عن أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر (4) سمع منه أخي أبو الحسين الفقيه وجماعة من أصحابنا وأجاز لي أن أروي عنه أخبرنا أبو القاسم عثمان بن علي إذنا وأبو المعمر خزيمة (5) بن أبي (6) سعد بن الحسين بن الهاطر (7) الوزان بقرائي عليه ببغداد قال أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد القارئ وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى نا أبو عبد الله المحاملي نا زياد بن أيوب نا هشام نا يعلى بن عطاء عن عمه (8) قال

(1) زيادة عن المختصر، والانساب. (2) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن الانساب. وهذه النسبة إلى الوقاية وهي المقنعة، ويقال لمن يبيعها الوقاياتي. ذكره السمعاني باسم عثمان بن علي بن عبيد الله الوقاياتي. (3) الاصل: اثنتين. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 46. (5) غير واضحة بالأصل، والمثبت والضبط عن تبصير المنتبه 1 / 431 وانظر ترجمة ابن البطر، في الحاشية السابقة وفيها حدث عنه: خزيمة ابن الهاطر. وانظر: ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 438 واسمه عبد الله ويعرف بخزيمة. (6) كذا بالأصل: " بن أبي سعيد " وفي المصدرين السابقين: ابن سعد. (7) كذا بالأصل وسير أعلام النبلاء، وفي تبصير المنتبه: الهاطر. (8) كلمة غير مقروءة بالأصل، والحديث في المختصر عن أبي رزين. (*)

[4]

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علم الرؤيا على رجل طائر وقال خزيمة طير ما لم تعب فإن عبرت وقعت والرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة قال وأحسبه قال لا تقصها إلا على واد أو ذي رأي [8061] سئل أبو القاسم الوقاياتي عن مولده فقال سنة اثنتين (1) وسبعين وأربعمائة ببغداد في الجانب الشرقي ولم أدركه حيا لما دخلت ببغداد وكان دخولي ببغداد في ربيع الآخر سنة عشرين وخمسائة (2) - 4621 - عثمان بن عمارة بن خريم الناعم بن عمرو بن الحارث بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غبط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان المري أخو أبي الهيثم من أهل دمشق وكانت داره داخل باب الصغير وولاه الرشيد سجستان ثم حبس وطولب بالمال فقال في ذلك شعرا حكى عنه الهيثم بن عدي وليس هو عثمان بن عمارة الذي حكى عنه عبد الرحيم بن يحيى (3) بصري زاهد أنبأنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنا أبو محمد الحسن بن علي أنبأ أبو عمر (4) بن حيوية نا محمد بن خلف حدثني قاسم بن الحسن عن العمري أنبأ الهيثم بن عدي أنبأ عثمان بن عمارة عن أشياخهم من بني مرة قال رجل رجل منا إلى ناحية الشام مما يلي تيماء (5) والشرارة (6) في طلب بغية له فإذا هو بخيمة قد رفعت له وقد

أصابه مطر فعدل إليها فتحنج فإذا امرأة قد كلمته فقالت له انزل فنزل وراحت إبلهم وغنمهم فإذا أمر عظيم وإذا رعاء كثير فقالت لبعض العبيد

(1) الاصل: اثنين. (2) في الانساب: توفي في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمئة. (3) كلمة غير واضحة بالاصل. (4) الاصل: عمرو، تصحيف. (5) تيماء: بليد في أطراف الشام، بين الشام ووادي القرى، على طريق حاج الشام ودمشق (معجم البلدان). (6) في الاغاني 2 / 86 والسراة. (*)

[5]

سلوا هذا الرجل من أين أقبل فقلت (1) من ناحية اليمامة (2) ونجد فقالت أي بلاد نجد وطئت فقلت كلها فقالت بمن نزلت هناك قلت بني عامر فتنفست الصعداء وقالت بأي بني عامر فقلت بني الحريش فاستعبرت (3) ثم قالت هل سمعتم بذكر فتى يقال له قيس ويلقب بالمجنون فقلت أي والله ونزلت بأبيه ورأيت بهتهم في تلك الفياقي ويكون مع الوحش لا يعقل ولا يفهم إلا أن تذكر له ليلي فيكي وينشد أشعارا (4) يقولها فيها قالت فرفعت الستر بيني وبينها فإذا شقة فمر لم تر عيني مثلها فبكت وانتحبت حتى ظننت والله أن قلبها انصدع قلت لها أيتها المرأة أتقي الله فوالله ما قلت بأسا فمكثت طويلا على تلك الحال من (5) البكاء والنحيب ثم قالت (6) * ألا ليت شعري والخطوب كثيرة * متى رحل قيس منتقل فراجع بنفسه من لا يستقل برحله * ومن هو إن لم تحفظ الله ضائع * ثم بكت حتى غشي عليها فلما أفاقت قلت من أنت يا أمة الله قالت أنا ليلي المسؤومة عليه غير المساعدة له فما رأيت مثل حزنها عليه ووجدتها به فمضيت وتركتها أنبأنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (7) في تسمية عمال هارون الرشيد على سجستان مات موسى وعليها كثير بن سلم فشغب عليه الجند فحاصروهم اصرم بن عبد الحميد الطائي من قبل خراسان ثم ولي عبد الله بن حميد بن قحطية ثم ولي عثمان بن عمارة بن خريم (8) ثم داود بن يزيد من قبل الغطريف ثم (9) يزيد بن جرير من قبل الفضل بن يحيى بن خالد ثم إبراهيم بن خريم (10) من قبل الفضل بن يحيى أنبأنا أبو الحسين محمد (11) بن كامل بن دبسم قال كتب إلي أبو جعفر بن المسلم

(1) زيادة عن الاغاني. (2) الاغاني: تهامة. (3) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن المختصر والاعاني. (4) الاصل: أشعار. والتصويب عن الاغاني. (5) زيادة عن المختصر والاعاني. (6) الاصل: قال، والمثبت عن المختصر والاعاني. والبيتان في الاغاني 2 / 87. (7) تاريخ خليفة بن خياط ص 463. (8) تاريخ خليفة: حريم، بالحاء المهملة، تصحيف. (9) بالاصل: " بن " والمثبت عن تاريخ خليفة. (10) كذا، وفي تاريخ خليفة: إبراهيم بن جرير. (11) بالاصل: " بن محمد " والمثبت عن منشيخة ابن عساكر 207 / أ. (*)

[6]

من بغداد يذكر أن أبا عبيد الله محمد بن عمران بن موسى أجاز لهم قال عثمان بن خريم أخو أبي الهيثم وكان على سجستان في أيام الرشيد فطولت بخمسة آلاف درهم وحبس فقال * أغثني أمير المؤمنين بنظرة * يزول بها عني كل المخاوف والأزل ففضلك أرجو لا البراة إنه * أبي الله إلا أن يكون لك الفضل وإلا أكن أهلا لما أنت أهله * فأنت أمير المؤمنين له أهل * قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنبأ أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم ثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي قال قال لي عبد عبيد الله بن المغيرة دخل عدة من أهل الشام على المنصور حين عفا عنهم في إجلائهم مع عبد الله بن علي فقال عثمان بن خريم يا أمير المؤمنين لقد أعطيت فشكرت وابتليت فصبرت وقدرت فعفوت قرأت علي أبي الوفاء الحسن (1) بن الحسين عن (2) عبد العزيز بن أحمد أنبأ عبد الوهاب الميداني أنبأ أبو سليمان بن زبر أنبأ عبد الله بن أحمد بن جعفر أنبأ محمد بن جرير الطبري قال (3) وذكر عن محمد بن ثابت قال سمعت شيخا من قريش يحدث أن أبا جعفر لما فصل من بغداد متوجها إلى الكوفة وقد جاءه البريد بمخرج محمد بن عبد الله بالمدينة نظر إليه عثمان بن عمارة بن خريم (4) وإسحاق بن مسلم العقيلي وعبد الله بن الربيع المداني وكانوا في صحابته وهو يسير على دابته وبنو أبيه حوله وهو يقول فقال عثمان أظن محمدا خائبا ومن معه من أهل بيته إن حشو أثواب (5) هذا العباسي لمكر ونكر ودهاء فإنه فيما نصب له محمد من الحرب لكما قال ابن جدل الطعان (6) * فكم من غارة ورعيل خيل * تداركها وقد حمي اللقاء فرد مخيلها حتى تناهى * بأسمر ما يرى فيها التواء

(1) الاصل: بن الحسن، تصحيف. (2) بالاصل: " بن " تصحيف. (3) تاريخ الطبري 7 / 621 حوادث سنة 145. (4) في تاريخ الطبري: حريم. (5) الطبري: ثياب. (6) البيتان في تاريخ الطبري 7 / 621. (*)

[7]

قال فقال (1) إسحاق بن مسلم قد والله سيرته فلمست عوده فوجدته خشنا وعمزته فوجدته صليبا وذفته فوجدته مرا وأنه ومن حوله من بني أبيه لكما قال ربيعة بن مكرم (2) * سمالي فرسان كأن وجوههم * مصايح تبدو في الظلام زواهر يقودهم كيش أخو مصمثلة * عبوس السرى قد لوحته الهواجر * قال وقال عبد الله بن الربيع هو ليث خيس (3) ضيغم شمس للأقران مفترس وللأرواح * مختلس وأنه فيما يهيج من الحرب * كما قال أبو سفیان (4) بن الحارث وإن لنا شيخا إذا الحرب شمرت * بديته الإقدام قبل النوافر * قال فمضى حتى صار إلي قصر ابن هبيرة ونزل الكوفة ووجه الجيوش فلما انقضت الحرب رجع إلى بغداد فاستتم بناءها (5) أخبرنا أبو الحسين (6) بن كامل أنبا أبو جعفر محمد بن أحمد المعدل في كتابه أنبا محمد بن عمران بن موسى إجازة أخبرني إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي عن محمد بن يزيد المبرد قال قال أبو يعقوب الخريمي لما توفي عثمان بن خريم * جزى الله عثمان الخريمي خير ما * جزى صاحبنا جزل المواهب مفضلا أبا كان إن أقبلت بالود زادني * صفاء وإن أدبرت جن وأقبلا أبا لم يخني في الحياة ولم أبت * تخوفني الأعداء منه التنقلا كفى جفوة الأخوان طول حياته * وأورث مما كان أعطى وخولا مضى سلفا قبلي وخلفت بعده * أسيرا لأهوال الرجال مكبلا * 4622 عثمان بن عمران بن الحارث بن أسد أبو عمر المقدسي الصوفي سمع بدمشق وغيرها الحسن بن حبيب وخيثمة بن سليمان وإسماعيل بن محمد

(1) الاصل: والمثبت عن الطبري. (2) البيتان في تاريخ الطبري 7 / 621 = 622. (3) الاصل: " ليث بن حيس " والمثبت عن تاريخ الطبري. (4) الاصل: " بن يوسف " والمثبت " أبو سفیان " عن الطبري. (5) الاصل: بناؤها. (6) الاصل: " الحسن " تصحيف، وهو محمد بن كامل بن ديسم، أبو الحسين. (7) زيادة للايضاح، وهو إسحاق بن حسان، ويكنى أبا يعقوب. والبيتان الاول والرابع في الشعر والشعراء ص 542. (*)

[8]

الصفار وأبا العباس محمد بن يعقوب الأصم وأبا جعفر (1) محمد بن عبد الرحمن السامي (2) الهروي روى عنه الحاكم أبو عبد الله قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو عمرو المقدسي حدثنا الحسن بن حبيب الدمشقي نا أيوب بن إسحاق بن سافري نا عارم نا الصعق بن حزن عن مطر الوراق عن أبي حمزة عن ابن عباس قال بسط تحت النبي (صلى الله عليه وسلم) قطيفة حمراء قال ونا أبو عبد الله الحافظ قال عثمان بن عمران بن الحارث بن أسد المقدسي أبو عمرو الصوفي سمع بالثمام خيثمة بن سليمان والحسن بن حبيب وأقرانها وبالعراق أبا علي الصفار وأقرانه وبخراسان أبا العباس محمد بن يعقوب وأقرانه ثم دخل بلاد خراسان وانصرف إلى مروان وآخر عهدي به في مجلس أبي العباس المحمودي بمرو سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ثم جاءنا نعيه وأنا بنسا في هذه السنة 4623 عثمان بن عمرو بن (3) عبد الرحمن بن الربيع أبو (4) عمرو البغدادي الفقيه الشافعي ابن أخي النجاد عن أحمد بن عيسى الوشاء ومحمد بن أحمد بن عمارة وأبي الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبادل وعبد الله بن الحسين بن جمعة وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي وأبي الحسن إسماعيل بن محمد بن سنان الشيرازي وأحمد بن عمير (5) بن جوصا ومحمد بن جعفر الخرائطي ومحمد بن إسحاق بن فروخ وعلي بن جعفر بن مسافر وأبو أيوب (6) وعلي بن عبد العزيز ومحمد بن أحمد بن محمد بن بكر البالسي والحسن بن علي بن الحسن روى عنه أبو سعد الماليني وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو الحسن علي بن

(1) بالاصل: " وأبا جعفر بن محمد " انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 114 وكنيته فيها: أبو عبد الله. (2) الاصل: السامي. (3) زيادة عن المختصر، وسيرد في الخبر التالي: عمر. (4) الاصل: " بن ". (5) الاصل: عمر، تصحيف. (6) غير واضحة بالاصل. (*)

[9]

محمد بن الغمر وأبو القاسم تمام بن محمد وعبد الغني بن سعيد الحافظ وسعيد بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد الخياط أنبأ أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله وجدي حدثني أبو عمرو عثمان بن عمر (1) بن عبد الرحمن الشافعي المعروف بابن أخي النجاد وجدي حدثني أحمد بن عيسى الوشاء وجدي حدثني مؤمل بن إهاب وجدي حدثني عائشة وجدي وحدثني معمر وجدي حدثني هشام بن عروة وجدي حدثني أبي وجدي حدثني عائشة وجدي قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) النظر إلى وجه علي عبادة [8062] 4624 عثمان بن عمر بن موسى بن عبيدالله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة (2) بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي (3) المعمر (4) أصله من المدينة وقدم به دمشق بعد قتل أبيه عمر بن موسى على عبد الملك بن مروان وهو صغير فرده إلى المدينة ثم (5) ولي قضاء المالية لمروان بن محمد ثم قضى لأبي جعفر المنصور بالعراق وقد تقدم ذكر قدومه الشام في ترجمة عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حبيب روى عن المزني بن عثمان والهثيم بن محمد وخارجة بن زيد وأبي الغيث سالم مولى ابن مطيع روى عنه عبد الواحد بن زياد وعبد العزيز بن (6) محمد الدراوردي ومحمد بن راشد وابنه عمر بن عثمان وإبراهيم بن طلحة بن عبد الله (7) بن أبي بكر ويحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر التيميون

(1) كذا، ورد هنا عمر، والذي في المختصر: عمرو. (2) سقطت من م. (3) استدركت عن هامش الاصل. (4) أخبره في تهذيب الكمال 12 / 463 وتهذيب التهذيب 4 / 93. (5) ثم " استدركت عن هامش الاصل. (6) الاصل وم و " ز " : " ومحمد " تصحيف، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال 12 / 463 ترجمته في سير أعلام النبلاء 8 / 366. (7) في تهذيب الكمال: عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. (*)

[10]

أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله الفقيه أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد نا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر نا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة أنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا عمر بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيدالله بن معمر عن أبيه عن ابن شهاب أخبرني علي بن الحسين عن (1) صفية بنت حيي زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أنها جاءت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من شهر رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب (2) فقام معها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقلبها (3) حتى إذا بلغت باب المسجد الذي كان عند مسكن أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم نفذا فقال لهما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على رسلكما إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئاً أنبأنا (4) أبو علي محمد بن سعيد ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الكرجي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأ أبو طاهر الكرجي وأبو الحسن بن مخلد وأبو علي بن نيهان قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب نا الزبير يعني بن بكار حدثني خالي إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ويحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر قالا حدثنا عثمان بن عمر بن موسى المعمر عن الزهري قال دخل عروة بن الزبير وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ أمير المؤمنين فجرى بينهم الحديث حتى قال عروة في شيء جرى من ذكر عائشة وابن الزبير سمعت عائشة تقول ما أحببت أحداً حبي لابن الزبير انتحال من لا يرى لأحد معه فيها نصيباً قال عروة لقد كان عبد الله منها بحسب

(1) الاصل وم و " ز " : " بن، تصحيف. (2) تنقلب أي تنصرف راجعة إلى بيتها. (3) الاصل: يقلبها، والتصويب عن م و " ز " . وقوله يقلبها أي يصرّفها إلى بيتها ويرجعها إليه، ذاهبا معها. (4) الاصل: " أنبا " والمثبت عن " ز " ، وم. (*)

[11]

وضعت الرحم والمودة التي لا تشرك أحد منها صاحبه فيها أحداً فقال له عمر كذبت فقال له عروة هذا يعني عبد الله بن عبيدالله بن عتبة يعلم أنني غير كاذب وأن أكذب الكاذبين لمن كذب الصادقين فسلمت عبيدالله ولم يدخل بينهما بشيء فغضب عمر بن عبد العزيز بحبهما وقال آخر حاجتي ثم لم يلبث أن بعث إلى عبيدالله بن عبد الله رسولا يدعو لبعض ما كان يأتيه له فكتب إليه عبيدالله * لعمر بن ليلي وابن عائشة التي * لمروان اذنه أب غير رمل ولو أنهم عما وجدا ووالد أنا * سواء فسناوا

سنة المتعطل عذرت أبا حفص بأن كان واحدا * من القوم يهدي هديهم ليس بأتلي ولكنهم فاتوا وجئت مصليا * بقرب أثر السابق المتمهل زعمت فإن تلحق قصي مبرر * جواد وإن تسبق فنفسك أعول فما لك بالسلطان أن تحمل الندى * جفون عيون بالقذى لم نكل * قال يحمل بمعنى تجعل * وما الحق أن تهوى فتسعف بالذي * هويت إذا ما كان ليس بأجمل أبي الله والإسلام أن ترام الخنا * نفوس رجال بالخنا لم توكل * قرأت بخط أبي الحسين (1) الرازي أخبرني بكر بن عبد الله بن حبيب أنا الزبير بن بكار نا إبراهيم بن المنذر عن عثمان بن عمر التيمي قاضي مروان بن محمد قال (2) رأيت في المنام كأن (3) عاتكة أتت عبد الله بن يزيد بن معاوية ناشرة شعرها وهي واقفة على مرفقين من منبر دمشق وهي تنشد بيتين من شعر الأحوص وهما * أين الشباب وعيشنا اللذ (4) الذي * كنا به زما نسر ونجدل ذهب بشاشته وأصبح ذكره * حزنا يعل به الفؤاد وينهل * قال عثمان فلم يكن بين ذلك وبين الحادثة على مروان وعلى بني أمية إلا أقل من شهرين وهذه القصيدة للأحوص التي يقول فيها (5)

(1) في " ز "، وم: الحسن. (2) الخبر باختلاف الرواية، في الأغانى 21 / 111 - 112. (3) الاصل: كانت والتصويب عن " زم "، وم. (4) اللذ: اللذيذ. (5) هذه القصيدة رواها بطولها الاصبهاني في الأغانى 21 / 98 - 101 والبييت التالي، مطلعها، كما في الأغانى. (*)

[12]

يا بيت عاتكة الذي أتعزل * حذر العدى وبه الفؤاد موكل * قال الزبير ولما ظفر عبد الله بن علي ببني أمية واستباح حرمهم (1) وقتل الصغير منهم والكبير أنشأ يقول (2) * حسبت أمية أن غيرها هاشم * عنها ويذهب زيدها وحسينها كلا ورب محمد وإلهه * حتى يذل كفورها وخؤونها * قال الزبير وقال الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب في قتل مروان بن محمد وزوال ملك بني أمية * وإنني لأغضي عن أمور كثيرة * ولولا الذي أرجو من الأمر لم أغضي وإني لرهن إن بقيت لسورة (3) * أبين (4) بها قوما هم اذهبوا غمضي وهم فرقوا الإسلام تسعين حجة * وما منهم في الدين لله من مرضي * أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (5) ومن ولد معمر عثمان بن عمر بن موسى وأم عثمان أم ولد وكان عثمان على قضاء المدينة في زمن مروان بن محمد ثم ولاه أمير المؤمنين المنصور قضاءه فكان مع المنصور (6) حتى مات بالحيرة قبل أن يبني أمير المؤمنين مدينة السلام قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد أنبا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنبا رشا بن نطيف

(1) كذا بالأصل و " زم، وفي م: حريمهم. (2) البيتان في عيون الاخبار 1 / 208 وأوردهما ابن قتيبة بعد ذكره مصرع بني أمية على يد المنصور. (كذا ورد فيه وثمة اختلاف في اسم الذي قتلهم، وفي زمن من خلفاء بني العباس انظر في ذلك تاريخ الطبري حوادث سنة 132 والكامل لابن الأثير - بتحقيقنا - حوادث سنة 132). (3) السورة: الغضب. (4) كذا بالأصل " و " ز "، وم، وفي المختصر 16 / 279 أبير. (5) من طريقة رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 463. (6) ما بين معكوفتين زيادة عن " ز "، وم، وتهذيب الكمال. (7) في م: " الحسن " والمثبت يوافق " ز "، وقارن مع مشيخة ابن عساكر 6 / ب. (*)

[13]

قالا ثنا عبد الغني بن سعيد قال وأما المعمرى بفتح الميم وسكون العين وتخفيف الميم الثانية فهو عثمان بن عمر المعمرى التيمي من ولد عبيدالله بن معمر روى عن الزهري أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنبا أبو بكر الخطيب أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أبا الحسن بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي قال (1) قلت ليحيى بن معين فعمر بن عثمان الذي پروي (2) عن أبيه عن ابن شهاب ما حالهما قال ما أعرفهما 4625 عثمان بن عمرو أو عمر أبو محمد أو (3) أبو عمرو روى عن عبد السلام بن نهشل الخراساني روى عنه أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي أنبا أبو علي بن شاذان أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيبخ الطيبي نا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن الحسين الكسائي نا يحيى بن سليمان الجعفي نا أبو محمد عثمان بن عمرو الدمشقي نا عبد السلام بن نهشل الخراساني حدثني خاتمة بن مصعب عن أبيه قال وكان من أصحاب علي قال نزلنا مع علي بصفين فأصابتنا براغيث من الليل فتهجدنا فلما أصبحنا غدونا إلى علي فقلنا يا أمير المؤمنين فعل الله بالبراغيث كذا وكذا نشتمها ونسبها أصابتنا البارحة فلم ننم فتهجدنا فقال علي أتسبوا البراغيث لولاها ما تهجدتم ثم قال ونا يحيى نا عثمان بن عمر أبو عمرو الدمشقي نا عبد السلام بن نهشل الخراساني نا

خارجة بن مصعب عن أبيه قال كنا مع علي بصفين فأصابتنا مجاعة فخرجنا في الطلب نطلب الطعام فإذا نحن ببغل

(1) من طريقة المزي في تهذيب الكمال 12 / 463. (2) في م: روى، واللفظة كتبت بين السطرين في " زم ". وفي تهذيب الكمال: فعمربن عثمان المدني عن أبيه. (3) بالاصل وم: " وأبو " والمثبت: " أو أبو عمرو " عن " ز ". (*)

[14]

عليه جوالقان فضريناه بأسيفانا فإذا بالورق فلم نلتفت إليها ومضيت فمضينا فإذا نحن بحمار عليه جوالقان فضريناه بأسيفانا فإذا الزاد السويق فأخذنا وأكلنا قال خراجه لم يغنموا مالا ولم يروا بالزاد والطعام بأسا كذا روي عنه في موضعين على ما ذكرت من الخلاف في اسم أبيه وفي كنيته فالله أعلم 4626 عثمان بن عمير الثقفي كان عند معاوية يوم أمر بقتل حجر بن عدي (1) وأصحابه وأشار عليه بقتلهم له ذكر تقدم ذكره في ترجمة أرقم بن عبد الله 4627 عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي (2) ابن أخي معاوية وابن أخت ابن الزبير كان بدمشق حين مات معاوية بن يزيد بن معاوية وأرادت بنو أمية أن يتابعه بالخلافة يوم مات معاوية بن يزيد بن معاوية فأبى ذلك وهو الذي صلى على معاوية بن يزيد رضي الله عنهم أجمعين أخبرنا أبو الحسين (3) بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا (4) قالوا (5) أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان أنا الزبير بن بكار قال (6) فولد عنبسة بن أبي سفيان عثمان وعاتكة تزوجها عثمان بن محمد بن أبي سفيان وأم كلثوم بنت عنبسة تزوجها عبد الله بن يزيد بن معاوية فولدت له أم عثمان وأمهم (7)

(1) الاصل: علي، تصحيف، والتصويب عن " زم "، وم، مرت ترجمته في كتابنا، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 3 / 462. (2) ترجمته في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 134. (3) بالاصل: " أبو غالب الحسين، وقد شطبت " غالب " في " ز "، بخط أفعي، والمثبت عن م، والسند معروف. (4) الاصل و " ز ": الدنيا، تصحيف، والتصويب عن م، تقدم التعريف بهما. (5) بالاصل وم و " ز ": قال. (6) انظر نسب قريش للمصعب ص 134. (7) الاصل وم و " ز ": والمثبت عن نسب قريش. (*)

[15]

زينب بنت الزبير بن العوام وأمها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط و (1) أبان قال عثمان بن عنبسة يذكر موالاة آل معاوية إلى أبي سفيان آل عتبة بن أبي سفيان دونهم بولادة هند بنت عتبة وتفخر بولادة الزبير بن العوام له * إن تك هند مجدكم وسناكم * فإن جوارى النبي كريم * وكتب إلى عبد الله بن الزبير حتى بعث إليه يزيد بن معاوية بالجامعة وكتب يذكر قسمه في ذلك فكتب إليه عثمان بن عنبسة * أرضك أرضك أن تأتنا * تم نومة ليس فيها حلم * قال ونا الزبير حدثني محمد بن الضحاك الحزامي عن أبيه قال لما حضرت معاوية بن يزيد الوفاة قيل له (2) اعهد إليه فقال لا أتزود مرارتها وأترك لبني أمية حلاوتها (3) فلما مات دعت بنو أمية عثمان بن عنبسة إلى أن يبايعوا له بالخلافة فأبى وقال أنا الحق بخالي يريد عبد الله بن الزبير فقال له مروان بن الحكم إنها ليست ساعة خال عمك لا خالك ولما ووري (4) معاوية بن يزيد في قبره ورفعوا أيديهم عنه قام مروان بن الحكم على قبره ثم قال متمثلا (5) * إنني أرى فتنة تغلي (6) مرآجلها * والملك بعد أبي ليلى (7) لمن غلبا * أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري قالاً أنبا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وأراد أهل الشام الوليد بن عتبة بن أبي سفيان على الخلافة فطعن فمات وأراد عثمان بن عتبة (8) بن أبي سفيان وأمه زينب ابنة الزبير بن العوام أن يبايعوه على الخلافة فأبى

(1) الزيادة عن نسب قريش. وفي " ز "، وم: واسم أبي معيط أبان. (2) الزيادة بين معكوفتين عن م، و " ز ". (3) انظر مروج الذهب 3 / 88. (4) الاصل: روى، تصحيف، والتصويب عن " ز "، وم. (5) البيت في مروج الذهب 3 / 88 وطبقات ابن سعد 4 / 169 وتاريخ الطبري 5 / 500 والبداية والنهاية 8 / 261 والمعارف ص 154 وهو لارثم الفزاري. (6) مروج الذهب: هاجت. (7) بالاصل وم و " ز ": ابن ليلى، والتصويب عن مروج الذهب قال المسعودي: هذه الكنية للمستضعف من العرب. (8) كذا بالاصل و " ز "، وم: عتبة، وسينه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: عنبسة. (*)

ولحق بخاله عبد الله بن الزبير كذا قال والصواب ابن عنبسة أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل قال كتب إلي أبو (1) جعفر بن (2) المسلمة يذكر أن أبا عبد الله المرزباني أخبرهم إجازة قال عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أمه بنت الزبير بن العوام وهو القائل * إن تك هند مجدكم وسناكم * فإن حوارى النبي كريم (3) وإن تك هند أمكم دون أمنا * فإن لنا في الأكرمين أروم * وله * أبونا أبو سفيان أكرم به * أنا وجدي الزبير ما أعف وأكرما حوار رسول الله يضرب دونه * رؤوس الأعادي حاسرا وملاما وخالي ابن أسماء الذي قد علمتم * بشير يوم الروع في الحرب ضيغما * وكتب إلي أبي المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي يذكر أن عبد الله بن همام السلولي قال في عثمان * عمدت بمدحتي عثمان إني * إذا أثبتت أعمد للخيار (4) وعثمان بن عنبسة بن صخر * إليه ينتهي كرم النجار فقد هزت قناتك في قريش * عروق المجد والحسب النضار ورثت هدي الحواريين منهم * وعز العنبسي وذا الخمار (5) تبذ الناس مكرمة إذا ما * فخرت ومن كمثلك في الفخار يمال إلى العلاء إن وحاك * كلا زبيدك بالبطحاء داري (6) وأنت إذا ملكت أمين عدل * وأبين من تكلم من نزار وأصدق من محياه حيا واخرا * مى إني من شبيلين ضاري متى تنزل إلى عثمان تنزل * إلى صخم السرادق والقطار

(1) سقطت من الاصل وأضيفت عن " ز "، وم. (2) الاصل وم و " ز "، ان. (3) الاصل: الكريم، والمثبت عن وم " ز ". (4) الاصل وم و " ز "، الخيار، والمثبت عن المختصر. (5) الاصل: " وذى العنبسي ذو الخمار " وفي " ز " وم: " وري العنبسي ذو الخمار " والمثبت عن المختصر. (6) كذا البيت بالاصل وم و " ز ". (*)

ومطعام يحمل على الروابي * له ما ارتضى لكل شاري فليس لقدرك الدهماء قدر * وليس كصنو نار لصنو نار إذا سئلت أمية من فتاها * ومن حامي الحقيقة والذمار يقولون إن عنبسة بن صخر * فلا شك بذاك ولا تماري أصاب جوامع الخيرات منها * حب (1) كل منفضة وعار فيا عثمان ما بلدي بدان * ولا للنفس دونك من قرار ومالي إن رددت يدي صفرا * إلى أهلي ودار وبين عجار أراك إذ أجرت على أمير * وبنو عرى الأمانة والخور فهل يا ابن العنابس ينفعني * زيادكم على سخط المزار وتنداني إلى الهلكات نفسي * ونض العيش في البلد الفقار ولوايس للقيام يا كل فج * فإن شخوصهن قداج بار ترى أشرفهن منهن حدث * رواحي بالهواجر وابتكاري وأتي بالنجوم إليك حتى * تفرأ الليل عن وضح النهار أعوذ به من العقوبة (2) يا ابن حرب * بمعقد ما عقدت من الأزار * وكان عبد الله بن همام هرب من عبيد الله (3) بن زياد فاستجار بعثمان (4) بن عنبسة حتى ينجز له كتابا من يزيد بن معاوية إلى عبيدالله بالعفو عنه قال الأبيوردي وعني (5) بالأعراب أسنمتهن وهدي الحواريين الزبير بن العوام وهو جده من قبل أمه وبالعنبسي حرب بن أمية كان أعز أهل الوادي وبذي الخمار أبا أحبة سعيد بن العاص بن أمية وكان يدعى ذا العصاة وذا التاج فأجاءته القافية إلى ذكر الخمار قال وقال العيني لما انتقل (6) عثمان بن عنبسة إلى مكة ولحق بخاله عبد الله بن الزبير لقي منه جفاء وتوفي عنده فحمله ابنه إلى الطائف ودفنه عند قبر أبيه

(1) كذا رسمها بالاصل و " ز "، وم. (2) عن هامش الاصل. (3) الاصل: عبد الله، والتصويب عن " ز "، وم. (4) بالاصل و " ز "، وم: بعبد الله، تصحيف، والتصويب عن المختصر. (5) الزيادة عن " ز "، وم، لا يصح المعنى. (6) أقم قبلها بالاصل لفظة: " ذكر " والمثبت يوافق عبارة م، واللفظة كانت موجودة في " ز "، ثم شطبت بخط أفتي. (*)

4628 عثمان بن عنبسة الأصغر بن عتبة بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان أبو (1) العباس الأموي العنبسي أمه رملة بنت عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية وأمها نفيصة بنت عبد الله بن العباس بن (2) علي بن أبي طالب ذكره أبو المظفر الأبيوردي وذكر أنه يعرف بالمنكوب لبليبة أصابته حين (3) علي بن عبد الله بن خالد المهدي به ورقي عنه ما لم يخطر بباله فطلبه المهدي ففارق الطائف ولحق بأخوال عنبسة بن أبي سفيان من الأزدي فنزل في عامئذ بالسرارة ومعه ابنه العباس وبه كان يكنى (4) له ومحمد وأمهما عاتكة بنت عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس ويقال إنه تزوج فيهم وتوفي عثمان بن عنبسة الأصغر بالسرارة وقال أبو مسهر سأل علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية أبا العباس العنبسي وهو عثمان المنكوب بن عنبسة بن عتبة بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان وكان علامة عن أشهر نساء بني عبد مناف فقال صفيه بنت

عبد المطلب وهند بنت عتبة (5) ثم أنشد لصفية * ألا أبلغ بني عمي رسولا * ففيم الكيد فينا والأمار
وسائل في جموع بني علي * إذا كثر التناش والفخار بأنا لا نقر الضيم فينا * ونحن لما توسمنا بصار متى
يفرح بمرؤكم تسؤكم * وتظعن من أمائلكم ديار ويظعن أهل مكة فهي سكن * هم الأخيار إن ذكر
الخيار (6) العطاء إذا وهبنا * وفينا عند غدوتنا انتصار ولم يبد أندى رحم عفيفا * ولم يوقد لنا بالغور نار

(1) بالاصل: " بن عثمان " تصحيف، والمثبت " أبو العباس " عن " ز "، وم. (2) الاصل وم " ز "، عن، تصحيف. (3) كلمة غير
مقروءة ورسمها: " اري ". (4) كلمة غير واضحة ورسمها بالاصل وم " ز "، ولا تل. (5) الاصل وم " ز "، عنيسة، تصحيف. (6)
كلمة غير مقروءة ورسمها في الاصل وم " ز "، مجاز بك. (*)

[19]

وأنا والسواع يوم جمع * بأيديها وقد سطع الغبار لنصطبرن لأمر الله حتى * يبين ربنا ابن القرار
* وقيل لأبي مسهر ما الأمار قال الموعد وأنشهد لهند * (1) أعيني جودا بدمع سرب * علي خير خندف
لم ينقلب * * على عتبة الخير ذي المكرمات * وذو المعصلات فريع العرب لساد الكهول فتى * (2)
وساد الشباب ولما ينشب تداعى له قومه نصره * (3) بنو هاشم وبنو المطلب (4) يبيض خفاف حليها
القبول * تلوح بأيديهم كالشهب يذيقونه حد أسياهمم * يعلونه بعدما قد عطب * * فمن كان في نسب
خامل * فنحن سلالة بيت الذهب ولسنا كجلدة رقع البعير * بين العجان وبين الذنب * 4629 عثمان بن
عنيسة بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد (5) بن معاوية بن أبي سفيان الأموي من سكان كفرنطينا (6)
من إقليم داعية ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد الأزدي في تسمية من كان بدمشق وغوطينا من بني
أمية وذكر ابنته أم سلمة ابنة عثمان وذكر أنها امرأة عاتق 4630 عثمان بن القاسم بن معروف أبو
الحسين (7) بن أبي نصر والد أبي محمد حدث عن محمد بن معافى الصيداوي

(1) الايات في سيرة ابن هشام 3 / 40 قالتها تبكي أباها يوم بدر. (2) رسمها بالاصل وم " ز "، باشيا. (3) صدره في سيرة
ابن هشام: تداعى له رهطه غدوة (4) عن سيرة ابن هشام، وبالاصل وم " ز "، سحب. (5) بالاصل وم " ز "، زيد، والتصويب
عن نسب قريش ص 131. (6) بالاصل وم " ز "، كفر بطيا، والصواب ما أنت وضبط عن معجم البلدان، وفيه أنها قرية من
قرى غوطة دمشق من إقليم داعية. (7) الاصل وم " ز "، وفي م: الحسن. (*)

[20]

روى عنه ابنه أبو محمد وكان أمير الغزاة المطوعة من أهل دمشق أخبرنا أبو القاسم الخضر بن
الحسين بن عبدان بقراءتي عليه عن عبد العزيز بن أحمد أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن
القاسم بن معروف قال قرأت على أبي عثمان بن القاسم قال قرئ علي أبي عبد الله محمد بن
المعافى بن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة الصيداوي بصيدا وأنا أسمع نا هشام بن عمار نا
سعيد بن يحيى اللخمي نا موسى بن عبيدة الربذي عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال قال
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي [8062] أخبرناه
عاليا أبو القاسم زاهر بن طاهر عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن أنبا الحاكم أبو محمد أنا أبو بكر
محمد (1) بن مروان بدمشق نا هشام بن عمار مثله قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي قال قرأت
في تاريخ المختار يعني محمد بن عبيدالله بن أحمد بن إدريس المسيحي (2) وفي هذه السنة سنة ست
وخمسين وثلاثمائة توفي أبو الحسين عثمان بن القاسم بن معروف (3) بدمشق وكانت وفاته من نزلة
لحقته أعقبته (4) ما كان سبب منيته وكان كثير الرغبة في الجهاد شديد العناية والبر للمجاهدين بماله
ونفسه عفيفا رحمه الله ونفعه بأعماله الصالحة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال
وذكر يعني الميداني أن أبا عثمان بن القاسم بن معروف (3) بن أبي نصر والد عبد الرحمن توفي
بدمشق سنة تسع وأربعين وثلاثمائة قال عبد العزيز حدث عن محمد بن المعافى الصيداوي حدثنا عنه
ابنه عبد الرحمن وكان أمير جيوش الغزاة من دمشق 4631 عثمان بن قيس روى عن وائلة بن الأسقع
فعله

(1) الزيادة عن م و " ز "، (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 361. (3) ما بين الرقمين سقط من م. (4) اللفظة غير
واضحة في الاصل و " ز "، (*)

روى عنه عثمان بن المنذر الدمشقي أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحديد أنبا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن الربيعي أنا العباس بن محمد بن حيان أبو الفرج أنبا أبو العباس عبد الله بن عتاب الزفتي (1) أنا محمد بن محمد بن مصعب وحشي نا محمد بن المبارك الصوري نا صدقة (2) بن خالد عن عثمان بن المنذر الثقفي أحسبه عن (3) عثمان بن قيس قال شهدنا مع وائلة الأسقع جنازة في (4) مقابر باب الصغير فحضرت الصلاة فخرج وائلة من المقابر وأتى كشل النهر فصلى بنا ونحن خلفه رجل خلف رجل رواه أبو الحسن بن جوصا عن محمد بن محمد وحشي وقال عن عثمان بن قيس من غير شك فيه 4632 عثمان بن محمد بن إبراهيم بن رستم (5) أبو عمر المادرائي (6) المعروف بابن الأطروش سمع أباه وجعفر بن محمد أحمد بن عاصم بدمشق وأبا العباس محمد بن الحسن بن قتيبة وأبا محمد (7) عبد الله بن محمد بن سلمذ المقدسي وأبا شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني وعبد الغافر بن سلامة الحمصي وإبراهيم بن شريك الأسدي ويحيى بن محمد بن صاعد وأبا بكر محمد بن علي الحفار روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق وأبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله الصيرفي الغازي وأبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وأبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب

(1) الاصل وم و " ز " : غياث الرقي " والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 64. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن " ز " ، وم. (3) والاصل وم و " ز " : بن. (4) الاصل: من، والمثبت عن " ز " ، وم. (5) غير مقروءة بالاصل وم و " ز " ، والمثبت عن المختصر. (6) كذا بالاصل وم و " ز " ، بالدال المهملة، وفي المختصر: المادرائي بالذال المعجمة، وهذه النسبة كما في الانساب إلى ما درابا، الدال مهملة، وفي معجم البلدان: ما ذرابا، بالذال المعجمة. قال ياقوت: قرية فوق واسط من أعمال قم الصلح، مقابل نهر سايس. (7) أقحم بعدها بالاصل: بن. (*)

قرأت علي أبي الحسن بن كامل عن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن رجاء الأطرابلسي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق الأنطاقي بمصر نا أبو عمر عثمان بن محمد بن إبراهيم المادرائي إملاء نا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي بدمشق نا أحمد بن أبي الحواري نا مروان بن محمد نا سليمان بن بلال عن (1) يحيى بن سعيد قال قال عمر بن عبد العزيز أفضل القصد بعد الجدة (2) وأفضل العفو بعد المقدرة 4633 عثمان بن محمد بن صخر بن (3) حرب (4) بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي ولي إمرة المدينة زمن يزيد بن معاوية وكان بدمشق عند وفاة معاوية أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو (6) عبد الله ابننا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (7) وولد محمد بن أبي سفيان عثمان (8) وأمه أم عثمان بنت أسيد بن (9) الأحنس بن شريق ولي عثمان بن محمد المدينة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال وأقام الحج يعني سنة سبع وخمسين

(1) والاصل وم و " ز " : بن، تصحيف، انظر ترجمة سليمان بن بلال في تهذيب الكمال 8 / 17 وفيها أنه يروي عن يحيى بن سعيد الانصاري... روى عنه: مروان بن محمد الطاطري الدمشقي. (2) في المحكم: وجد المال وغيره يجده وجدا وجدة: استغنى، وفي التهذيب: يقال: وجدت في المال وجدا ووجدنا ووجدنا وجدة أي صرت ذا مال. (راجع تاج العروس بتحقيقنا: وجد). (3) الزيادة عن وم " ز " . (4) " حرب " ليست في م. (5) بالاصل وم و " ز " : بن بدر " بدل: زمن يزيد. (6) بالاصل وم و " ز " : " وإسحاق بن عبد الله " تصحيف، والصواب ما أثبت: " وأبو غالب، وأبو عبد الله " والسند معروف، وقد تقدم التعريف بهما، وأبيهما أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا. (7) الخير في نسب قريش للمصعب ص 134 فكثيرا ما أخذ الزبير بن بكار عن عمه المصعب. (8) الزيادة عن م، و " ز " ، ونسب قريش. (9) سقطت من الاصل وم و " ز " ، وأضيفت عن نسب قريش. (*)

عثمان بن محمد بن أبي سفيان بن حرب (1) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالنا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث وحج عامئذ بالناس عثمان بن محمد بن أبي سفيان يعني سنة تسع وخمسين وحج الوليد بن عتبة سنة إحدى وبسنة اثنتين (2) ثم عزل واستعمل عثمان بن محمد على المدينة أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنبا أبو بكر

بن المقرئ نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد المنبجي نا أبو الفضل عبيدالله بن سعد بن إبراهيم قال قال سعد بن إبراهيم وعرضناها على يعقوب يعني إبراهيم عمه قال ثم حج عثمان بن محمد بن أبي سفيان سنة سبع وخمسين وشتى عمرو بن مرة بالروم قال ثم نزع الوليد بن عتبة عن المدينة وأمر عثمان بن محمد بن أبي سفيان فأقام للحج سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي قال أنا الحسين بن علي قال أنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مروان أنا محمد بن محمد بن أبي سفيان سنة تسع وخمسين أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن العراقي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) وأقام الحج يعني سنة اثنتين وستين عثمان بن محمد بن أبي سفيان قال خليفة (4) ومات معاوية وعلى المدينة الوليد بن عتبة فأقره يزيد ثم عزله وولى

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 236 حوادث سنة 62 حيث ذكر أنه أقام الحج في هذه السنة، ولم يرد له ذكر سنة 57، وذكر خليفة أن الذي أقام الحج في هذه السنة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان. (2) بالأصل وم و " ز " : " سنة واحد وسنة اثنتين " يعني وستين. (3) انظر تاريخ خليفة ص 236. (4) راجع تاريخ خليفة بن خياط ص 254. (*)

[24]

عمرو بن سعيد أشهرها ثم عزله وولى الوليد بن عتبة نحو من سنتين وولى عثمان بن محمد بن أبي سفيان نحو من سنة ثم هاجت الفتنة فأخرج أهل المدينة عثمان بن محمد بن أبي سفيان من المدينة ومن كان من بني أمية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا عاصم بن علي نا أبو معشر قال وأمر عثمان بن محمد بن أبي سفيان على المدينة وأخروه وأخرجوا (1) من كان بالمدينة من بني أمية فكانت وقعة الحرة (2) 4634 عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الملك بن سلمان بن عبد الملك بن عبد الله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان أبو عمرو العثماني البصري دخل دمشق وحدث بها وبأصبهان وروى عن محمد بن الحسين بن مكرم والحسين بن أحمد بن بسطام الزعفران ومحمد بن عبد السلام وعبد الله بن أحمد الدمشقي وأبي القاسم علي بن أحمد (2) بن يزيد البغدادي البزار ويوسف بن يعقوب ومحمد بن سليمان المالكي ومحمد بن هارون بن شعيب وأبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي وخيثمة بن سليمان وأبي بكر محمد (4) بن علي بن الحسن البراني (5) روى عنه تمام بن محمد وأبو بكر بن المقرئ وأبو نعيم الحافظ وهم نسيوه و (6) أبو بكر بن مردويه وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبد الواحد بن أحمد الباطرقاني (7) وأبي علي الحسن بن العباس الكرمانى الأخباري أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز الصوفي أنبأ تمام بن محمد أنبأ أبو

(1) الزيادة للإيضاح عن " ز " ، وم. (2) في م: الحسن، تصحيف، راجع تاريخ خليفة ص 236 وما بعدها، فيه تفاصيل وإفهام عن وقعة الحرة. (3) ما بين معكوفتين زيادة عن " ز " ، وم. (4) بالأصل: بن محمد. (5) في م: السيرافي. (6) سقطت من الأصل، وأضيفت عن " ز " ، وم. (7) الأصل وم: " الناظرواني " تصحيف، والتصويب عن " ز " ، وهذه النسبة إلى باطرقان من قرى أصبهان، ذكره السمعاني وترجم له. (*)

[25]

عمرو عثمان بن محمد بن عثمان بن عبد الملك بن سليمان العثماني ومولده بالبصرة سكن دمشق نا محمد بن الحسين بن مكرم نا عبد الله بن عمر بن أبان مشكدة أنا أبو معاوية الضير عن موسى الصغير عن هلال بن يساف عن أم الدرداء عن أبي الدرداء (1) قالت قلت له ما يمنعك أن تتبغى لأضيافك ما تتبغى الرجال لأضيافهم قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن أمامكم عقبة كؤودا (2) لا يجوزها المنقلون [8064] فأنا أريد أن أتخفف لتلك العقبة أنبأ أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو عمرو (3) عثمان بن محمد العثماني نا أمية بن محمد الباهلي نا محمد بن يحيى الأزدي نا روح بن عباد حدثنا هشام بن حسان (4) عن عثمان بن القاسم قال خرجت أم أيمن مهاجرة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مكة إلى المدينة وهي ماشية ليس معها زاد وهي صائمة في يوم شديد الحر فأصابها عطش شديد حتى كادت أن تموت من شدة العطش قال وهي بالروحاء (5) أو (6) هي قريبا منها فلما غابت الشمس قالت إذا أنا بحفيف شئ فوق رأسي فرفعت رأسي فإذا أنا بدلو من السماء مدلى برشاء أبيض قالت فدنا مني حتى إذا كان حيث استمكن منه تناولته فشربت منه حتى رويت قالت فلقد كنت بعد ذلك اليوم الحار أطوف في الشمس كي أعطش وما عطشت بعدها أنبأ أبو علي الحداد ثم حدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه أنبأ أبو نعيم الحافظ (7) نا أبو عمرو

عثمان بن محمد العثماني نا محمد بن عبد السلام نا عبد الله بن سبرة (8) الكوفي نا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان بن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار [8065] قال وقال أبو نعيم عثمان بن محمد بن عثمان بن عبد الملك بن سليمان بن (9) عبد الملك بن عبد الله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان قدم علينا من البصرة

(1) الزيادة عن " ز "، وم، لتقويم السند. (2) الاصل و " ز "، وم: كؤود. (3) سقطت من الاصل، ومكانها إشارة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب عليه شيء، والزيادة عن " ز "، وم. (4) في م: حبان. (5) الروحاء: من عمل الفرع، وهي بين مكة والمدينة (انظر معجم البلدان). (6) الاصل: وهي، والمثبت عن " ز "، وم. (7) أخرجه في ذكر أخبار أصبهان 1 / 358. (8) ذكر أخبار أصبهان 1 / 358: شبرمة. (9) الزيادة عن " ز "، وم، وأخبار أصبهان. (*)

[26]

4635 عثمان بن محمد بن علي بن علان بن أحمد بن جعفر أبو الحسين الذهبي البغدادي (1) سكن مصر وحدث بها وبدمشق عن الحارث بن أبي أسامة وعبد الله بن روح المدائني وأحمد بن موسى الحمار وإسماعيل بن إسحاق القاضي (2) وأبو بكر بن أبي خيثمة ومحمد بن عيسى بن السكن الواسطي ومحمد بن غالب بن حرب وأبي الأحوص قاضي عكبرا ومحمد بن سليمان بن الحارث الأزدي وإسماعيل بن الفضل بن موسى البلخي وأحمد بن عبد الله النرسي وعلي بن حماد بن السكن وأحمد بن محمد بن سعيد عصام التميمي وحامد بن سهل (3) والكديمي وأحمد بن يحيى بن إسحاق البلخي وأبي إسماعيل الترمذي وسعيد بن عثمان بن بكر بن أمية الأهوازي وأبي (4) بكر بن أبي الدنيا وإبراهيم بن إسحاق الحربي روى عنه عبد الوهاب الكلابي وأبو محمد الضراب وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو القاسم علي بن الحسن بن طعان وأبو بكر محمد بن أحمد بن سهل بن النابلسي وأبو بكر أحمد بن صافي التنيسي ومحمد بن مسلم بن السمط و (5) أبو سليمان بن زيد الربيعي وأبو القاسم بن يوسف الميانجي وأبو العباس محمد بن موسى بن السمسار وأبو القاسم الحسن بن سعيد بن حكيم القرشي وجعفر بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب وأحمد بن محمد بن عمرو الحيري وأبو هاشم المؤيد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز الكتاني (6) أنبا صدقة بن محمد بن مروان نا أبو الحسن عثمان بن محمد الذهبي إملاء علينا نا محمد بن إسماعيل بن يوسف نا (7) أبو صالح عبد الله بن صالح نا الليث بن سعد حدثني ابن الهاد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال ركب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرسا فصرع عنه فجحش (8) شقه الأيمن فصلى لنا قاعدا

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 301. (2) الزيادة عن " ز "، وم. (3) إجماعها مضطرب بالاصل وم و " ز "، (4) الاصل وم و " ز "، وأبو. (5) زيادة عن م و " ز "، (6) في م: الكتاني، وفوقها ضبة، وبدون إجماع في " ز "، (7) الزيادة لتقويم السند عن م و " ز "، (8) مهمله بدون إجماع بالاصل وم و " ز "، والمثبت عن المختصر وجحش أي انخدش جلده، وهو كالخدش أو أكبر من ذلك، راجع تاج العروس بتحقيقنا: جحش. (*)

[27]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبا رشا بن نظيف أنبا (1) الحسن بن اسماعيل الضراب نا عثمان بن محمد هو الذهبي البغدادي - نا الحارث - يعني ابن أبي أسامة التميمي حدثني محمد بن حسين عن أبي يعلى الكوفي، قال: انشدنا بعض اصحابنا فقال: الملك والعز والمروة وال* - سؤدد والنبل واليسار معا مجتمعات في طاعة الله للعبد * إذا العبد اعمل الورعا والفقر والذل والضراعة وال* - فاقه في اصل اذن من طمعا وأثر الفاني الخسيس من ال* - دنيا وامسي لاهلها تبعنا أخبرنا أبو منصور بن خيرون * أنا أبو الحسن بن سعيد، قال: حدثنا أبو بكر الخطيب (2) حدثني أبو الخطاب محمد بن علي بن محمد الجبلي الشاعر، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن (3) بن الوليد الكلابي - بدمشق - نا أبو الحسين عثمان بن محمد بن علان الذهبي البغدادي، قدم علينا في ستة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، نا محمد بن عيسى الواسطي فذكر حديثا قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وأخبرنا أبو القاسم بن (4) السوسني أنا إبراهيم بن يونس بن محمد الخطيب أنبا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى أنا أبو الفرج الإسفرايني أنا رشا بن نظيف قالنا أنبا عبد الغني بن سعيد قال وأما الذهبي بالذال المعجمة والباء فهو عثمان بن محمد أبو الحسين الذهبي حدث بمصر وغيرها أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالنا أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ (5) عثمان بن محمد بن علي بن أحمد بن جعفر بن دينار بن عبد الله أبو الحسين المعروف بابن علان الذهبي حدث بالشام وبمصر عن عبد الله بن روح

(1) الاصل: بن، تصحيف، والتصويب عن م و " ز ". (2) تاريخ بغداد 11 / 301. (3) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ بغداد: الحسين، تصحيف، انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 557. (4) الزيادة عن م، و " ز ". (5) تاريخ بغداد 11 / 301. (*)

[28]

المدائني ومحمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي ومحمد بن غالب تمام (1) وأبي العباس الكديمي وإبراهيم الحربي ومعاذ بن المثني وعلي بن عبد العزيز البغوي وأبي حصين الوداعي ومطين (2) الكوفيين (3) وغيرهم روى عنه أحمد بن محمد بن عمرو الحيري (4) وعبد الوهاب بن الحسن دمشقي وكان ثقة أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنبا أبو بكر الخطيب (5) نا محمد بن علي الصوري أنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي نا أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور ح وكتب إلي أبو زكريا بن منده وحدثنني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي عن أبيه قال أنا أبو سعيد بن يونس قال (6) عثمان بن محمد بن علي بن أحمد بن جعفر الذهبي يكنى (7) أبا الحسين بغدادي قدم مصر وكتب عنه عن إبراهيم الحربي والحارث بن أبي أسامة وطبقة نحوهما وخرج وتوفي بحلب وفي رواية الصوري توفي بدمشق قال ابن مسرور توفي بحلب قال الخطيب قال لي الصوري توفي نحو سنة أربعين وثلاثمائة قال غيره توفي نحو سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة بحلب 4636 عثمان بن محمد شيخ الوليد بن مسلم حدث عن مكحول ورجاء بن حيوية وعبادة بن نسي وعدي بن عدي الكندي روى عنه الوليد بن مسلم أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد بن أبي نصر أنبا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ قال قال الوليد وأما عثمان بن محمد فإنه حدثني أن هشام بن عبد الملك أغزا الصائفة سنة ست ومائة

(1) بالاصل وم: تمام، تصحيف، والتصويب عن " ز "، وتاريخ بغداد، ترجمته في سير اعلام النبلاء 13 / 390. (2) الاصل: ومطر: وبدون إجماع في م و " ز "، والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) الاصل: الكوفي، والتصويب عن م، و " ز "، وتاريخ بغداد. (4) في تاريخ بغداد: الجيزي. (5) الخبر في تاريخ بغداد 11 / 301 - 302. (6) زيادة عن تاريخ بغداد للايضاح. (7) سقطت من الاصل، واستدركت لايضاح المعن عن م، و " ز "، وتاريخ بغداد. (*)

[29]

سعيد بن عبد الملك وكنت فيمن غزا تلك السنة فصلى بنا الظهر أربعاً بدابق فدخل عليه مكحول فأفتاه بقصر الصلاة فخرج فصلى بنا العصر ركعتين عن عز فينا مكحول قال فسمعنا رجاء بن حيوية وعبادة بن نسي وعدي بن عدي يقولون ما زلنا تتم الصلاة في هذا المعسكر 4637 عثمان بن محمد بن سعيد البقال حدث بصيدا عن أبي طالب الحافظ روي عنه ابن جميع أخبرنا أبو الحسن الفرصي وأبو القاسم بن السمرقندي قال أنا أبو نصر بن طلاب أنبا أبو الحسين بن جميع أنا أبو سعيد عثمان بن محمد البقال بصيدا أنا أبو طالب الحافظ عن شيخ له عن إبراهيم بن المنذر عن عبد الله بن موسى التيمي عن صفوان بن سليم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديث (1) السفر قطعة من العذاب لم يزد هذا 4638 عثمان بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية وامراته فاطمة بنت محمد بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية وكان يسكن قرية سام (2) من إقليم خولان من قرى دمشق وكانت لجده معاوية له ذكر (3) 4639 عثمان بن مردان أبو القاسم النهاوندي الصوفي (4) من سياحيهم حكى عن الحسن بن محمد وأبي بكر محمد بن عبد الله الدقاق وأبي سعيد

(1) لفظة غير مقروءة بالاصل وم و " ز ". (2) سام بالسين المهملة، كما في معجم البلدان - والذي بالاصل وم و " ز ": شام - من قرى دمشق بالغوطة وانظر غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص 172. (3) ذكره ياقوت في معجم البلدان نقلا عن ابن عساكر، وفيه: عثمان بن محمد. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 14 / 400 ولم يذكر اسمه، عرفه بكنيته وصحف في نسبه، وجاء فيها: أبو القاسم بن مروان النهاوندي الصوفي. (*)

[30]

الخراز (1) وسمنون المحب (2) حكى عنه أبو بكر محمد بن الحسن النقاش وعلي بن طاهر الأبهري وأبو الحسن بن مقسم (3) المقرئ وعمر بن رقييل وقيس بن بكر بن عبد العزيز وأبو عبد الله البروجردي وأجتاز بصيدا من ساحل دمشق في سياحته وقد ذكرت ذلك في ترجمة أبي بكر الوراق أنبا (4) أبو الحسن عبد الغافر بن محمد بن إسماعيل بن عبد الغافر أنا أبو بكر بن يحيى المزكي قال قال لنا أبو عبد الرحمن في حرف القاف في باب الكنى أبو القاسم بن مردان النهاوندي كان من أقران أبي بكر بن طاهر أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد قالا قال أبو بكر الخطيب (5) أبو القاسم بن مردان (6) النهاوندي الصوفي وكان قد صحب أبا سعيد الخراز (7) فأقام ببغداد مدة أنبأنا أبو الحسن (8) عبد الغافر بن إسماعيل أنا أبو بكر المزكي سمعت (9) أبا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت عبد الله يقول سمعت قيس بن عبد العزيز يقول (9) سمعت ابن مردان يقول خرجت مع محمد بن المسيب وكان قد أخذ حجة فدخلنا مكة فقلنا نبأ بالسلام على أستاذنا أبي سعيد الخراز (10) فتقدمنا فسلمنا عليه فقال له محمد بن المسيب ما التوكل فقال المتوكل لا يعافر فخجل وانقطع أنبأنا أبو طاهر بن علقمة أنبا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الطرثيني أنبا أبي أبو

(1) هو أمد بن عيسى الخراز، له ترجمة في الرسالة القشيرية ص 409 ترجم له ابن عساكر (راجع الجزء الخامس من كتابنا - تاريخ دمشق). (2) هو سمنون بن حمزة، أبو الحسن أو أبو القاسم، توفي سنة 290، له ترجمة في الرسالة القشيرية ص 407. (3) كذا رسمها بالاصل و " ز "، وفي م: معتمر. (4) في " ز "، وم: أنبأنا. (5) تاريخ بغداد 14 - 400. (6) تاريخ بغداد: مروان، تصحيف. (7) الاصل: الخراز، تصحيف، والتصويب عن م، و " ز "، وتاريخ بغداد. (8) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن " ز "، وم. (9) ما بين الرقمين سقط من م. (10) الاصل وم: الخراز، والتصويب عن " ز " (*).

[31]

الحسن أنبا أبو سعد أحمد بن محمد البني قال سمعت أبا أسامة الحارث بن عدي يقول سمعت أبا القاسم بن مردان يقول أول ما لقيت أبا سعيد أحمد بن عيسى الخراز في سنة اثنتين (1) وسبعين ومائتين وصحبه أربع عشرة سنة ومات سنة ست وثمانين ومائتين (2) أخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان أنا أبو بكر بن خلف أنبا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت علي بن سعيد العري (3) يقول سمعت علي بن إبراهيم الشقيقي يقول سمعت عمر بن نفييل (4) يقول سمعت أبا القاسم النهاوندي يقول سمعت سمنون يقول كنت بيت المقدس وكان برد شديد وعلي جبة وكساء وأنا أجد البرد والثلج يسقط فإذا أنا بشاب مار في الصحن وعليه خرقتان فقلت يا حبيبي لو دخلت واستترت ببعض هذه الأروقة فتكنك من البرد قال يا أخي سمنون * وبحسن ظنني أني في قنائه * وهل أحد في كنه يجد البرد * وسمعت (5) عبد الله (6) السراج يقول سمعت قيس بن عبد العزيز يقول ورد علي أبو القاسم بن مردان صاحب أبي سعيد الخراز فاجتمع عليه جماعة من الصوفية ومعهم قوال فاستأذنه أن يقول فأذن لهم فكان قصيدة فيها هذا البيت وهو * واقف في الماء عطشان * ولكن ليس يسقى * فما بقي أحد إلا تواجد إلا ابن مردان فإنه لم يتحرك فلما جلسوا سألهم عن معنى ما وقع لهم في هذا البيت فكان يجيبه كل أحد منا بجواب لا يقنعه ذلك فقال أن يكون في حالة ويكون ممنوعا عن التمتع بحاله ولا ينقل إلى حالة فوق حاله هذا معناه والله أعلم أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبا أبو نعيم الحافظ أنبأنا (7) الجهضمي أنا محمد بن الحسن أنا أبو القاسم بن مردان النهاوندي قال سمعت الجنيد يقول جئت (8) إلى الحسن (9) السري يوما فدققت عليه الباب فقال

(1) الاصل: وم و " ز "، اثنتين. (2) الخبر في سير أعلام النبلاء 13 / 420. (3) كذا رسمها بالاصل، وفي " ز "، التغري، وفي م: التغري ولعل الصواب: التغري. (4) كذا رسمها بالاصل هنا، وإعجامها مضطرب في وم " ز "، ومرفي أول الترجمة: رقييل. (5) قبلها بالاصل وم، و " ز "، قرا السلم (!؟). (6) في م و " ز "، عبد الله بن علي السراج. (7) في م و " ز "، ثنا. (8) الاصل: أجيث، والمثبت عن م و " ز "، (9) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي المختصر: أبي الحسن السري. (*)

[32]

من هذا قلت جنيد فقال ادخل فدخلت فإذا هو قاعد مستوفز وكان معي أربعة دراهم فدفعها إليه فقال لي أبشر فإنك تفلح فإنني (1) احتجت إلى هذه الأربعة (2) دراهم فقلت اللهم ابعث إلي بها على يدي من يفلح عندك أنبأنا أبو الحسن الفارسي أنبأنا أبو بكر المزني قال قال أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى عثمان بن مردان أبو القاسم النهاوندي صحب أبا سعيد الخراز حكى عن أبي سعيد أنه قال كل وجد يظهر على الجوارح الظاهرة وفي النفس أدنى حمولة فهو مذموم وكل وجد يظهر تضعف النفس عن حملة فذاك محمود أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن أنا أبو أسعد علي بن عبد الله بن أبي صادق أنا محمد بن عبد الله بن باكوية أخبرنا (3) علي بن طاهر الأبهري نا أبو القاسم بن مردان قال

سمعت أبا بكر الزقاق (4) يقول أخذ علي في ابتداء أمري مياينة والدي لأنه كان صيرفيا فقالت لي نفسي اخرج إلى جبل اللكام (5) فأقمت فيه عشر سنين ثم أثر علي بعد ذلك الفاقة فطالبتني نفسي بالرجوع إلى الوطن فقالت لي تأكل خبزك في بيتك وتعيد ربك فخرجت متوجها نحو العراق حتى وصلت مفرق الطريقين طريق إلى الحجاز وطريق إلى العراق فرأيت محرابا وعين ماء (6) فتطهرت إلى الصلاة وصليت ركعتي الإستخارة فسمعت هاتفا يهتف بي وهو يقول يا أبا بكر الزقاق * مالك قد أحزنك الفقر * وقد جمعت الهم في الصدر إن الذي أحس فيما مضى * يحسن في الباقي من العمر * 4640 عثمان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي الأموي له عقب وله ذكر

(1) الاصل وم و " ز " : فإن. (2) كذا بالاصل وم و " ز " : الاربعة دراهم، وقد جوز البعض إدخال " ال " التعريف على العدد المضاف. (3) في م و " ز " : نا. (4) الرقاق: نسبة إلى بيع الزرق وعمله، وبهذه النسبة اشتهر اثنان من الصوفية هما: أبو بكر أحمد بن نصر، الرقاق الكبير، وأبو بكر محمد بن عبد الله، الرقاق الصغير. راجع الانساب. (5) جبل اللكام: بتشديد الكاف وتخفيفها، جبل مشرف على أنطاكية والمصيصة وطرسوس (راجع معجم البلدان). (6) زيادة عن م و " ز " : (7) زيادة لازمة لاستقامة المعنى عن م و " ز " : (8) انظر نسب قريش للمصعب ص 161. (*)

[33]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنبا يوسف بن رباح أنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل أنا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سألت أبا مسهر عن ولد مروان فقال عبد الملك ومعاوية بن مروان لأم وبشر بن العيسية وعبد العزيز بن الكلبي ومحمد بن مروان من أم ولد وعبيد الله وأبان وعثمان وداود كذا قال والصواب القيسية (1) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنبا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) قال فولد مروان بن الحكم أبان بن مروان وعبيد الله وعبد الله درج وأيوب وعثمان وداود ورملة وأمهم أم أبان بنت عثمان بن أبي العاص بن أمية وأمها رملة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي 4641 عثمان بن مرة الخولاني الداراني (3) روى عن أبيه والوليد بن مسلم روى عنه ابنه محمد وأبو تقي هشام بن عبد الملك الحمصي وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر فكان عثمان ممن أدرك حرب أبي الهيثم المري وقال فيه شعرا أخبرنا أبو محمد الأقفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علي بن محمد بن طوق أنبا عبد الجبار بن محمد بن مهني (4) أنا أبو الحسن محمد بن بكار بيت لهيا (5) نا شرحبيل بن محمد نا محمد بن عثمان بن مرة الداراني عن أبيه عن جده قال صلى بنا أبو مسلم الخولاني في مسجد خولان ستين سنة قال أم مهني وعثمان بن مرة من التابعين ذكره عبد الرحمن بن إبراهيم في كتاب الطبقات في عداد التابعين من الشاميين وكان الوليد بن عبد الملك واه على غزاة الصائفة والمقاسم وغير ذلك وولده بداريا إلى اليوم وهو من ولد عرس بن خولان وليس بداريا عرسى غيره وولده

(1) بشر بن مروان أمه قطيبة بنت بشر بن عامر ملاعب الاسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب. (2) طبقات ابن سعد 5 / 36. (3) أخبره في تاريخ داريا ص 90 - 91. (4) الخبر في تاريخ داريا ص 90 - 91. (5) من قرى غوطة دمشق، راجع (غوطة دمشق لمحمد كرد علي). (*)

[34]

4642 عثمان بن مسلم (1) من أهل دمشق روى عن مكحول وبلال بن سعد وسليمان بن موسى روى عنه سعيد بن أبي (2) أيوب ومحمد بن شعيب بن شابور والهيثم بن حميد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا محمد بن سعيد بن عبيد حدثني عثمان بن مسلم الدمشقي أنه سمع بلال بن سعد (4) وكان سعد قد أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ويقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مسح رأسه ودعا له بالبركة أنبا (5) أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبيد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (6) عثمان بن مسلم الدمشقي سمع مكحولا روى عنه سعيد (7) بن أبي أيوب أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (8) عثمان بن مسلم الدمشقي سمع مكحولا وبلال بن سعد روى عنه سعيد بن أبي أيوب ومحمد بن شعيب بن شابور سمعت أبي يقول ذلك

(1) أخباره في التاريخ الكبير 3 / 2 / 251 والجرح والتعديل 6 / 167 وتاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 607. (2) زيادة لايضاح عن مصادر ترجمته. سقطت من الاصل وم و " ز ". (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 607. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 607. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن م و " ز " وتاريخ أبي زرعة. (5) في م و " ز ": أنبأنا. (6) الخبر في التاريخ الكبير 3 / 2 / 251. (7) الاصل وم و " ز ": عن، تصحيف، والتصويب عن التاريخ الكبير. (8) الجرح والتعديل 6 / 167. (*)

[35]

4643 عثمان بن مضر بن عثمان الجهني (1) أخو عمر من أهل دمشق فيما ذكره المقدسي روى عن أبيه روى عنه حرمله بن عبد العزيز بن الربيع بن سيرة الجهني أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أن أبو محمد الجوهرى أن أبو الحسين بن المظفر أن أبو علي المدائني أن أبو بكر بن البرقي نا دحيم عن (2) حرمله بن عبد العزيز بن الربيع بن سيرة الجهني (3) حدثني عثمان وعمرو (4) ابنا مضر بن الجهنيان عن أبيهما وذوي السر من قومهما عن عمرو بن مرة قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو مستند إلى جذع نخل خبير لا يسألني اليوم أحد عن نسبه إلا ألحقته بأهله فقال عمرو بن مرة فجعلنا نتناول فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يوشك يا عمرو بن مرة أن يطلع من ها هنا وأشار بيده قوم وأنت منهم قال فجعل كلما طلع أحد أريد أن أثبت إليه فيقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليسوا بهم مرتين أو ثلاثا ثم طلع قومي فقال هم أولى قال فمت إليهم فقلت من القوم قالوا من حمير فأقام عمرو على ذلك كذا قال والصواب عمر بن مضر بن أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قال أنبأنا أحمد بن عيدان أن محمد بن سهل أن محمد بن إسماعيل قال (5) عثمان بن مضر بن عثمان الجهني أخو عمر عن أبيه روى عنه حرمله بن عبد العزيز أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قال أنبأنا

(1) أخباره في التاريخ الكبير 3 / 2 / 252 والجرح والتعديل 6 / 196 وميزان الاعتدال 3 / 53. (2) الاصل: بن، تصحيف، والتصويب عن م، و " ز ". (3) أفحم بعدها بالاصل وم و " ز ": أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي. (4) كذا بالاصل وم و " ز ": عمرو، وسينه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: عمر. (5) التاريخ الكبير 3 / 2 / 252. (*)

[36]

عبد الرحمن بن محمد أن حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنبأ علي بن محمد قال أنا أبو محمد (1) بن أبي حاتم (2) قال عثمان بن مضر بن عثمان الجهني أخو عمر بن مضر بن عثمان بن مضر بن عثمان بن عبد العزيز سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم الواسطي أن أبو بكر الأشثاني قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت يعني ليحيى بن معين فحرمله بن عبد العزيز قال ليس به بأس (3) قلت يروي حرمله عن عثمان وعمرو بن مضر بن عثمان بن مضر بن عثمان بن مرة الجهني من هما قال ما أعرفها 4644 عثمان بن معبد بن نوح البغدادي المقرئ (6) (7) سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وبمصر عمرو بن أبي سلمة وعبد الغفار بن داود الحراني وحبيبا كاتب مالك وبالعراق أبا نعيم الفضل بن دكين ومحمد بن عمران بن أبي ليلي وعلي بن ثابت الدهان الكوفيين وبالحجاز وباليمن إسحاق (8) ابن محمد الفروي (9) وحفص بن عمر العدني المعروف بالفرج وأبا بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه المدني الحزامي روى عنه أبو (10) بكر بن أبي الدنيا وقاسم بن زكريا المطرز وعبد الله بن الصقر وعثمان بن إسماعيل بن بكر السكران ويحيى بن محمد بن صاعد وأحمد بن علي بن معبد الشعيري ومحمد بن مخلد وعبد الله بن جعفر بن حشيش أخبرنا أبو منصور بن خيرون أن أبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (11) أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مروان بن مهدي نا محمد بن مخلد

(1) الزيادة عن م و " ز "، والسند معروف. (2) الجرح والتعديل 6 / 169. (3) الخبر إلى هنا في تهذيب الكمال 4 / 218 في ترجمة حرمله بن عبد العزيز. (4) كذا بالاصل وم و " ز "، ومر أول الترجمة: عمر. (5) كذا بالاصل وم و " ز "، والصواب: " أنبي ". (6) الاصل: عمر، والتصويب عن م و " ز ". (7) أخباره في تاريخ بغداد 11 / 290. (8) الزيادة عن م و " ز "، وتاريخ بغداد. (9) رسمها وإعجامها مضطربان بالاصل وتقرأ: " المقرئ " والمثبت عن م، و " ز "، وتاريخ بغداد. (10) الاصل وم: أبا، والمثبت عن " ز ". (11) الخبر في تاريخ بغداد 11 / 290. (*)

الطارثنا عثمان بن معبدنا إسحاق بن محمد الفروي (1) حدثنا عبيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة [8067] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا عمر (2) بن عبد الواحد بن محمد أنبا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن سهل بن عسكر ومحمد بن عوف فالأنا موسى بن داود ح قال ونا أحمد بن منصور نا حجين بن المثنى صاحب اللؤلؤح قال ونا عثمان بن معبد بن نوح نا الحجاج بن إبراهيم الأزرق قالوا نا حيان بن علي العنزي عن عقيل عن الزهري بن عبيدالله بن عبد الله وهو ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربع مائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولا يهزم اثنا عشر ألفا من قلة إذا صبروا وصدقوا [8068] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن حنشير أنا عثمان بن معبد بن نوح أنا أبو بكر بن شبة نا أبو قتادة بن يعقوب بن عبد الله بن ثعلبة بن صغير العذري عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) لو أن المؤمن في حجر لقيض الله له من يؤذيه [8069] قال الدارقطني غريب من حديث الزهري عن أنس تفرد به عنه ابن أخيه ولم يروه عنه غير أبي قتادة تفرد به أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالوا أنا أبو بكر الخطيب (3) عثمان بن معبد بن نوح المقرئ سمع عمرو (4) بن أبي سلمة التنيسي وحفص بن عمر العدني وعبد الغفار بن داود الحراني وجيبيا كاتب مالك وإسحاق بن محمد

(1) الاصل وم و " ز " : الفروي، والتصويب عن تاريخ بغداد. (2) كذا بالاصل، وفي م و " ز " : محمد. (3) تاريخ بغداد 11 / 290. (4) تاريخ بغداد 11 / 290. (5) الاصل وتاريخ بغداد: عمر، تصحيف، والصواب عن م و " ز " : (*).

الفروي (1) وعلي بن ثابت الدهان وأبا نعيم الفضل بن دكين زاد ابن خيرون وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ومحمد بن عمران بن أبي ليلى الكوفي ثم اتفقا فقالا روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وعبد الله بن الصقر السكري وقاسم بن زكريا المطرز ويحيى بن محمد بن صاعد وعثمان بن إسماعيل بن بكر السكري وأحمد بن علي بن الشعيري ومحمد بن مخلد وكان ثقة وأصابه طرش في آخر عمره قال الخطيب أخبرني الطنجيري نا عمر بن أحمد قال قرأت على محمد بن مخلد قال مات عثمان بن معبد في صفر سنة إحدى وستين قال (2) وأنا محمد بن عبد الواحد نا محمد بن العباس قال قرئ على (3) ابن المنادي وأنا أسمع قال ومات بالجانب الغربي من مدينة السلام عثمان بن معبد بن نوح المقرئ ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء لأربع وعشرين من صفر سنة إحدى وستين يعني ومائتين (4) 4645 (5) عثمان بن المنذر الثقفي (6) من أهل دمشق روى عن القاسم بن محمد الثقفي وعثمان بن قيس روى عنه الوليد بن مسلم وصدقة بن خالد أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد نا عبد العزيز بن أحمد أنبا تمام بن

(1) الاصل وم و " ز " : الفروي، تصحيف، والصواب عن تاريخ بغداد. (2) القائل: أبو بكر الخطيب، انظر تاريخ بغداد 11 / 290. (3) مكرر بالاصل، والمثبت يوافق " ز "، وتاريخ بغداد، وفي م: علي ابن أبي المنادي. (4) بعدها في " ز " كتب: تم هذا الجزء المبارك بحمد الله تعالى وعونه، والصلاة على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم. يتلوه في الذي يليه من أول الجزء: عثمان بن المنذر الثقفي. والحمد لله على كل حال. وقد وردت العبارة أيضا في آخر المجلد التاسع عشر من النسخة المغربية (م) وزيد أيضا فيها: وصلى الله عليه من لا نبي بعده. أمين. (5) هنا يبدأ الجزء العشرون من م وأوله: بسم الله الرحمن الرحيم. أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن هبة الله... الله قال. (6) ترجمته في التاريخ الكبير 3 / 250 والجرح والتعديل. (7) بالاصل: فصدقة. (*)

محمد أنبا أبو عبد الله بن مالك أنا عبد الرحمن بن إسحاق بن الصامدي أنا محمود بن خالد عن الوليد قال وقال عثمان بن المنذر سمعت القاسم بن محمد الثقفي يحدث عن معاوية أنه أراههم وضوء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه (1) على مقدم رأسه ثم مر بهما حتى بلغ القفا ثم ردهما حتى بلغ المكان الذي منه بدأ قال أنا محمود ثنا الوليد قال وأخبرني سعيد بن عبد العزيز عن ابن حلبس عن معاوية مثله أخبرنا غالبا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود

عبد الرحيم (2) بن علي عنه قال أنبا أبو نعيم الأصبهاني نا سليمان الطبراني نا يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق الدمشقي نا محمود بن خالد نا الوليد بن مسلم نا عثمان بن المنذر قال سمعت القاسم بن محمد الثقفي يحدث عن معاوية فذكر متهل وذكر حديث سعيد أيضا وقال عن يونس بن ميسرة بن حليس عن معاوية مثله أخبرنا أبو الغنائم الكوفي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين (3) بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا نا أبو (4) أحمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالوا نا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (5) عثمان بن المنذر سمع القاسم بن محمد الثقفي سمع منه الوليد بن مسلم (6) أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا (7) وأبو عبد الله خلال شفاهنا قال نا أبو القاسم بن منده نا أبو علي إجازة ح قال نا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قال نا أبو محمد بن أبي حاتم قال (8)

(1) تقرأ بالأصل: " طفيرته " وغير واضحة في م بسبب سوء التصوير والمثبت عن المختصر. (2) الاصل: عبد الرحمن، والمنب عن م، والسند معروف. (3) الاصل: يحيى، تصحيف والتصويب، عن م، والسند معروف. (4) سقطت من الاصل وأضيفت عن م، والسند معروف. (5) التاريخ الكبير للخاري 3 / 2 / 250. (6) زيد في التاريخ الكبير: الشامي. (7) الاصل: " نا " والتصويب عن م، والسند معروف. (8) الجرح والتعديل 6 / 169. (*)

[40]

عثمان بن المنذر روى عن القاسم بن محمد الثقفي روى عنه الوليد بن مسلم سمعت أبي يقول ذلك انتهى 4646 عثمان بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي له ذكر 4647 عثمان بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن (1) الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي (2) جعل له أبوه الوليد ولاية العهد بعد أخيه الحكم بن الوليد (3) فلما قتل أبوهما الوليد بالبراء (4) أخذنا وحملنا إلى دمشق فحبسنا في الخضراء حتى أقبل مروان بن محمد بعد موت يزيد بن الوليد فباع لهما قبل أن يصل إلى دمشق فلما كسر مروان عسكر إبراهيم بن الوليد القائم بعد أخيه يزيد بن الوليد وكان قائده سليمان بن هشام رجع سليمان ومن معه ممن انهزم فأجمعوا على قتل الغلامين قبل أن يدخل مروان دمشق فيستخلفهما ويباع لهما فقتلا في الحبس أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا (5) نا أبو جعفر بن المسلمة نا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (6) قال (7) فولد للوليد بن يزيد بن عبد الملك عثمان المذبوح في السجن وأمه عاتكة بنت عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ويزيد و (8) الحكم المذبوح في السجن والعباس وبه كان يكنى قال أبو معروف أخو بني عمرو بن تميم قال الوليد (9) أبي العباس قد جمعت (10)

(1) أقحم بعدها بالأصل: " عبد الملك بن مروان " انظر م. (2) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 167 وجمهرة ابن حزم ص 91 تاريخ الطبري 7 / 218. (3) انظر تاريخ الطبري 7 / 218. (4) البراء: ماء متنة على ميلين من القليعة في طرف الحجاز. (معجم البلدان). (5) الاصل: قال، والتصويب عن م. والسند معروف. (6) الاصل: نعمان، والتصويب عن م، والسند معروف. (7) انظر الخير في نسب قريش للمصعب ص 167 فكثيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب. (8) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، والمثبت عن م ونسب قريش. (9) في م: قل للوليد. (10) بعدها بياض في الاصل مقدار كلمة، والكلام متصل في م. (*)

[41]

إيمان قومك بالتخليد (1) في الصحف وفهر ولؤي والعاص وموسى وقصي وواسط وذؤابة وفتح والوليد (2) وأم الحجاج تزوجها محمد بن يزيد بن محمد (3) بن الوليد بن عبد الملك وخلف عليها يحيى بن عبد الله بن مروان بن الحكم وأمة الله بنت الوليد تزوجها عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك وبنو الوليد هؤلاء لأمهات أولاد شتى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل (4) نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وعقد لإبنة الحكم بن الوليد واستعمله على دمشق وعقد من بعد الحكم لإبنة عثمان بن الوليد واستعمله على حمص قال ابن بكير قال الليث وفي سنة سبع وعشرين ومائة قتل الحكم وعثمان ابنا الوليد لسبع عشرة ليلة خلت من صفر قتلها عبد العزيز بن الحجاج ثم قتل عبد العزيز بن الحجاج ودخل مروان بن محمد وبوعبيعة الخلافة أخبرنا أبو غالب ابن البنا (5) نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم عبيدالله (6) بن عثمان نا إسماعيل بن علي الخطيبي قال وقد كان الوليد بن يزيد بن (7) عبد الملك في خلافته عقد العهد بعده لإبنة الحكم وعثمان وقال الوليد في ذلك شعرا (8) وهو قوله (9) * نؤمل (10) عثمان بعد الوليد * أو (11) حكما ثم نرجو سعيدا كما كان من كان قبلنا (12) * يزيد يرجو لتلك الوليدا *

(1) في م: بالتوكيد. (2) الاصل: بالوليد، والتصويب عن م ونسب قريش. (3) " بن محمد " ليس في نسب قريش. (4) الاصل: " أبو الحسين العفلى " وفي م: الفضلي. (5) الزيادة عن م. (6) الاصل: عبد الله، والمثبت عن م. (7) بالاصل: " يذم " والتصويب عن م. (8) الاصل: شعر، والتصويب عن م. (9) البيتان من عدة أبيات في الاغاني 7 / 71 وتاريخ الطبري 7 / 219 وفيه: فقال الشاعر في ذلك (يعني في عقد الوليد بن يزيد لابنيه بولاية عهده). (10) الطبري: نابع، وبهامشه عن نسخة: تؤمل. (11) عجزه في الطبري والاغاني: للعهد فينا ونرجو يزيدا (الاغاني: سعيدا). (12) صدره في الطبري: كما كان إذ ذاك في ملكه. وفي الاغاني: كما كان إذ كان في دهره. (*)

[42]

فلما قتل الوليد بن يزيد وولي يزيد بن الوليد حبسهما وقتلها في السجن وقد روي هذا الشعر لغير الوليد وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة سعيد 4648 عثمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية له ذكر 4649 عثمان بن هلال الجهني ممن خرج مع ثابت بن نعيم الجذامي على مروان بن محمد (1) وأتي به مروان بدبر أيوب فقتله له ذكر 4650 عثمان بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان أنا الزبير بن بكار قال (2) وولد يزيد بن معاوية عبد الرحمن بن يزيد وأبا بكر ومحمدا وعثمان (3) وعتبة ويزيد وأم يزيد تزوجها الأصغ بن عبد العزيز بن مروان فولدت له دحية وأم محمد بنت (4) يزيد تزوجها عمرو بن عتبة بن أبي سفيان فولدت له ورملة بنت يزيد تزوجها عتبة بن (5) عتبة بن أبي سفيان فمات عنها فحلف عليها عبادة بن أبي سفيان فولدت له و (6) أم عبد الرحمن بنت يزيد تزوجها عباد بن زياد بن أبي سفيان فولدت له وأم عثمان بنت يزيد (7) تزوجها عثمان بن محمد (8) بن أبي سفيان فولدت له أم الحكم وهم لأمهات أولاد

(1) انظر تفاصيل أوردتها الطبري في تاريخه عن خروج ثابت بن نعيم الجذامي 7 / 314. (2) انظر الخير في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 130 فكثيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب. (3) الاصل: وعمر، والتصويب عن م، ونسب قريش. (4) الاصل وم: بن، والتصويب عن نسب قريش. (5) الزيادة عن نسب قريش وم. (6) الزيادة عن م ونسب قريش. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل للايضاح عن نسب قريش، وم، وفيها: وأم عثمان، بعدها بياض مقدار كلمة. (8) " بن محمد " ليس في نسب قريش. (*)

[43]

خالد بن يزيد هو الذي زوج عباد بن زياد فعاب ذلك عليه عبد الملك بن مروان فقال أتزوج عبادا وقد عرفت دعوته فقال خالد وأما إنه سلفك وهو دعي فلو كان دعي غيري ما زوجته 4651 عثمان ويقال يزيد بن عثمان الخشبي من أولاد الخشبية الذين كانوا مع المختار وقع إلى دمشق وقتل مع الوليد بن يزيد سنة ست وعشرين ومائة له ذكر وذكر أنه غزا ستا وثلاثين غزوة في سبيل الله سوى السرايا التي خرج فيها 4652 عثمان التنوخي (1) والد أبي الجماهر (2) من أهل كفر سوسية (3) حكى عنه ابنه أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وحدثنا عنه أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الحافظ عنه نا عبد العزيز بن أحمد أنبأ عبد الوهاب المري أنبأ أبو علي الحسن بن محمد بن درستوية (4) أنا أبو يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا أبو الجماهر عن أبيه قال أصاب الناس بأرمينية جهد شديد حتى أكلوا البعر فأمطروا بنادق فيها حب قمح (5) 4653 عثمان أحد الصالحين كان بدمشق حكى عنه حسين بن المصري حكاية ذكرتها في ترجمة حسين (6)

(1) ميزان الاعتدال 3 / 60. (2) واسمه محمد بن عثمان، أبو الجماهر، ويقال: أبو عبد الرحمن، ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 448 وتهذيب التهذيب 9 / 339. (3) الاصل: أفرسوسية، والتصويب عن م، وفي معجم البلدان: كفرسوسية بالضم وتكرير السين المهملة، من قرى دمشق. (4) زيد في م: أخبرني به القاسم بن عيسى القصار. (5) الخبر في ميزان الاعتدال 3 / 60. (6) انظر ترجمة حسين بن المصري، تاريخ ابن عساكر مخطوط سليمانية الظاهرية 5 / 142. (*)

[44]

" ذكر من اسمه (1) عجلان " 4654 عجلان بن سهيل ويقال ابن سهل بن عجلان بن سهيل بن كعب بن عامر بن عمير بن رياح بن عبد الله بن عبدة بن فراض (2) بن باهلة الباهلي (3) من أهل قنسرين (4) عن أبي أمامة الباهلي روي عنه سليمان بن موسى ورجاء بن أبي سلمة وخرج مع قرة بن شريك أمير مصر من دمشق إلى مصر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد (5) أنبا الحاكم أبو أحمد أنبا محمد بن مروان يعني ابن خريم ثنا هشام بن عمار نا ضمرة بن ربيعة نا رجاء بن أبي سلمة عن العجلان بن سهيل عن أبي أمامة قال نزلت هذه الآية في أصحاب الخيل " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية " (6) فيمن لم يربطها لخيلاء ولا ضمارة

(1) زيادة للإبصار، سقطت من الاصل وم. (2) انظر المعارف 36 والقاموس المحيط (فرص). (3) ميزان الاعتدال 3 لـ 61 وجمهرة ابن حزم ص 245 والتاريخ الكبير 4 / 1 / 61 ولسان الميزان 4 / 160 والكامل لابن عدي 5 / 375. (4) الاصل وم: " قيس بن حرب " تصحيف، وقنسرين بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم (انظر معجم البلدان). (5) غير واضحة بالاصل وتميل إلى قراءتها: " الخيروني " ومكانها بياض في م. (6) سورة البقرة، الآية: 274. (*)

[45]

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنبا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله نا أبو سعيد بن يونس نا عبد الكريم بن إبراهيم المرادي (1) ومحمد (2) بن زياد وإسماعيل بن داود بن وردان قالوا حدثنا عبدة بن عبد الرحمن نا ضمرة بن ربيعة عن رجاء (3) بن أبي سلمة عن عجلان بن سهيل عن أبي أمامة في هذه الآية " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار " الآية قال نزلت في أصحاب الخيل من لم يربطها خيلاء (3) رواه زيد بن الحباب عن رجاء وأدخل بينه وبين عجلان سليمان أخبره أبو محمد بن طاوس أنبا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا عبد الله بن عبيدالله بن يحيى نا أبو عبد الله المحاملي نا الفضل بن سهيل ثنا زيد بن الحباب أخبرني رجاء بن أبي سلمة أبو المقدم الفلستيني أخبرني سليمان بن موسى الدمشقي أخبرني عجلان بن سهل الباهلي أنه سمع أبا أمامة الباهلي يذكر في قول الله تبارك وتعالى " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية " قال النفقة على الخيل في سبيل الله أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد (4) أنبا محمد بن أحمد بن شاذان الرازي أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبو سعيد الأشج أنا زيد بن الحباب أخبرني رجاء بن أبي سلمة عن سليمان بن موسى الدمشقي عن عجلان بن سهل الباهلي قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول من ارتبط فرسا في سبيل الله لم يرتبطه رياء ولا سمعة كان من " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار " الآية أنبا أبو الغنائم محمد بن علي بن حسن (5) ثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد (6) أحمد ومحمد بن الحسين قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال عجلان بن سهل سمع أبا أمامة روي عنه سليمان بن موسى لم يصح حديثه

(1) الاصل: المدائني، والمثبت عن م (2) الزيادة في م. (3) انظر الخبر في أسباب النزول للواحد ص 48. (4) من طريقه رواه الواحد في أسباب النزول ص 49. (5) " بن حسين " ليس في م. (6) بالاصل: " بن أبي " مكان " زاد " والمثبت عن م، والسند معروف. (7) التاريخ الكبير 4 / 1 / 61. (*)

[46]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد قال (1) سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عجلان بن سهل الباهلي سمع أبا (2) أمامة روي عنه سليمان بن موسى لم يصح حديثه قال ابن عدي وعجلان بن سهل هذا إنما يريد به البخاري حديثا واحدا (3) يروي عنه سليمان بن موسى وعجلان ليس بالمعروف أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الطيب ح وحدثني أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور بن محمد بن الحسين (4) قال أنا أحمد بن محمد بن غالب أنبا حمزة بن محمد بن علي نا محمد بن إبراهيم بن شعيب ح وأنبا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبا أحمد بن الحسن الباقلائي والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد وأبو الحسين قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا (5) محمد بن سهل قالوا ثنا محمد بن إسماعيل قال (6) سهل بن عجلان الباهلي عن أبي أمامة روي عنه سليمان بن موسى لم يصح عنه حديثه وتابعه ابن أبي حاتم (7) إلا أنه قال روي عنه رجاء بن أبي سلمة وكلا قوليهما وهم فقد ذكرناه في موضع آخر على الصواب وقال ابن أبي حاتم في موضع آخر فيما أخبرنا أبو الحسين القاضي أنا أبو عبد الله الخلال شفاها وإذنا قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنبا علي

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 5 / 375. (2) الزيادة عن م والكامل لابن عدي. (3) بالاصل: " حدثنا واحد " والتصويب عن م والكامل لابن عدي. (4) في م: الحسين. (5) الزيادة عن م، والسند معروف. (6) انظر التاريخ الكبير 2 / 2 / 100 ترجمة سهل بن عجلان الباهلي. (7) انظر الجرح والتعديل 2 / 1 / 202 ترجمة سهل بن عجلان الباهلي. (8) " ح " حرف التحويل، سقط من الاصل وم. وأضيف عن سند مماثل. (*)

[47]

قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) سهيل بن عجلان الباهلي روى عن أبي أمامة الباهلي روى عنه سليمان بن موسى سمعت أبي يقول ليس بمشهور وذلك وهم ثان منه وقال في موضع آخر (2) عجلان بن سهيل الباهلي سمع أبا أمامة الباهلي روى عنه سليمان بن موسى ورجاء بن أبي سلمة سمعت أبي يقول ذلك وسمعتة يقول روى حديثا واحدا لا أعلم لحديثه بأسا (3) وأدخله بعض الناس في كتاب الضعفاء يحول منه أنبا (4) أبو الوليد نا (5) يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد (6) بن يحيى وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن إسحاق بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال عجلان بن سهل الباهلي من أهل قنسرين قدم مصر مع قرة بن شريك يروي عن أبي أمامة الباهلي أنبأنا أبو محمد الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني (7) أنبا أبو نصر بن الجبان إجازة حدثني أحمد بن طاهر بن النجم أنبا سعيد (8) بن عمرو البردعي فيما نسخه من كتاب أبي زرعة الرازي بخط يده في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين سهيل بن عجلان الباهلي روى عنه سليمان بن موسى كذا قال والصواب ما تقدم وقال أبو حاتم بن حبان البستي فيما بلغني عنه عجلان بن سهل الباهلي يروي عن أبي أمامة روى عنه سليمان بن موسى منكر الحديث لا يجوز الإحتجاج به قال أحمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول عجلان ليس شيء "

(1) الجرح والتعديل 2 / 1 / 246 ترجمة سهيل بن عجلان الباهلي. (2) الجرح والتعديل 3 / 2 / 19 ترجمة عجلان بن سهيل الباهلي. (3) الاصل وم: باس، والمثبت عن الجرح والتعديل. (4) في م: أنبأنا. (5) " أبو الوليد، نا " مكانه بياض في م. (6) " بن محمد " سقطت من م، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 لـ 395. (7) الاصل وم: الكتاني، تصحيف، والسند معروف. (8) الاصل: شعبة، تصحيف، والصواب عن م. (*)

[48]

ذكر من اسمه (1) عجير " 4655 عجير بن عبد الله بن عبيدة ويقال عبيدة بن كعب ابن عابسة ويقال عائشة بن ربيع بن سبيط (2) بن جابر بن عبد الله بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ويقال العجير بن عبد الله بن كعب بن عبيدة بن جابر بن عمرو (4) بن سلول أبو الفرزدق السلولي الشاعر (5) وقد علي عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو محمد عبد الوهاب بن علي السكري أنبا علي بن عبد العزيز قال قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سليم نا أبو خليفة الفضل (6) بن (7) الحباب بن محمد الجمحي نا أبو عبد الله محمد بن سلام قال في الطبقة الخامسة من الشعراء الإسلاميين العجير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب بن عائشة بن ربيع بن ضبيط بن جابر بن عبد الله بن سلول

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك للايضاح. (2) كذا بالاصل، وفي م وجمهرة ابن حزم: ضبيط. (3) الاصل: يزيد، تصحيف، والمثبت عن م وابن حزم. (4) عن م وبالاصل: عمر. (5) أخبرنا في جمهرة ابن حزم ص 272 والأغاني 13 / 58 وطبقات الشعراء للجمحي ص 181 والمؤتلف والمختلف ص 166. (6) سقطت من م. (7) سقطت من الاصل وأضيفت عن م. (8) طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي ص 180. (*)

[49]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (1) وأما عبيدة بفتح العين وكسر الباء العجير السلولي هو ابن عبد الله بن عبيدة بن كعب بن ضبيط بن ربيع بن جابر بن عمرو بن مرة بن صعصعة وهو سلولي شاعر كنيته أبو الفرزدق ويقال بالضم (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا عبد الوهاب بن علي نا علي بن عبد العزيز قال قرئ على أحمد بن جعفر نا الفضل (3) بن الحباب (4) نا محمد بن سلام قال حدثني أبو العراف قال كان العجير دل عبد الملك بن مروان على ماء يقال له

مطلوب (5) لناس من خثعم وأنشأ يقول * لا نوم إلا غرار (6) العين ساهرة * إن لم أروع بغيظ أهل
مطلوب إن تشتموني فقد بدلت أيكتمكم * زرق (7) الدجاج بحفان اليعاقب (8) وكنت أخبركم أن سوف
يعمرها * بنو أمية وعدا غير مكذوب * قال فركب رجل من خثعم يقال له أمية حتى دخل على عبد
الملك بن مروان فقال يا أمير المؤمنين إنما أراد العجير أن يصل إليك وإنما هو شويعر سأل (9) وحره
(10) عليه فكتب عبد الملك إلى عامله على المدينة أن يشد يدي العجير إلى عنقه ثم يعث به في
الحديد فيبلغ العجير الخبر فركب في الليل حتى أتى عبد الملك بن مروان فقال يا أمير المؤمنين أنا
عندك فاحتسني وأبعث من يبصر الأرضين والضياع فإن لم يكن الأمر على ما

(1) الاكمال لابن ماكولا 6 / 47 و 58. (2) يعني " عبيدة " انظر الاكمال 6 / 58. (3) سقطت من م. (4) من طريقه الخبر رواه
أبو الفرج في الاغانى 13 / 58 - 59. (5) بياض بالاصل وم، والمثبت عن الاغانى. ومطلوب: اسم بئر بين المدينة والشام بعيدة
القعر، يستقى منها بدلاء. (6) غرار العين: قلة نومها (راجع اللسان: غرر). (7) الاصل وم، وفي الاغانى: ذرق. وذرق الدجاج:
زرقه، خرؤه. وسلحه. (8) اليعاقب: جمع يعقوب، وهو ذكر الحجل. والحقان: صغار النعام. (9) السأل: الملحاح في السؤال. (10)
الاصل " رجرته عليه " واللفظة غير واضحة في م، والمثبت عن الاغانى. وحره عليه: حمله على الغضب منه. وحرصه عليه.
(*)

[50]

أخبرتكم فلك دمي حل وبل (1) فبعث فاتخذ ذلك الماء وهو اليوم من خيار ضياع بني أمية وقال
العجير في محمد بن يوسف بن الحكم ابن أبي عقيل أخي الحجاج بن يوسف * فذاك النساء الحف (2)
كم من سرادق * به البخت والأنباط شهب قتالته دخلت وأشرف الرجال يروني * على سبط اللجين)
(2) جمر فواصله على يوسف لو تتاح ركابه * على البحر أفناه يدها ونائله * وقال في عمر بن عبد
العزير * الحمد لله حمدا لا شريك له * والحمد لله أما بعد يا عمر فافرح لئن الباب لا تجبس بحاجتنا *
فإن بابك لا ضيق ولا صدر * أنبأنا أبو القاسم غانم بن محمد البرجي عن أبي علي الحسن بن أحمد بن
إبراهيم ابن شاذان أنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني المعروف ببزروية نا أحمد بن
محمد الضبيعي نا محمد بن الحسن (3) بن مسعود الزرقى (4) حدثني أبو عون الأنصاري قال قال لي
عبد الله بن العباس بن حسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب وذكر عبد الملك بن
الماجنون فأحسن ذكره فقلت له هو والله كما قال العجير السلولي (5) * إذا جد حين الجد أرضاك
جده * ودو باطل إن شئت أرضاك باطله يسرك مظلوما ويرضيك ظالما * وكل الذي حملته فهو حامله *
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن محمد بن أبي عثمان ومحمد بن
محمد بن أحمد بن الحسين قالا أنبأنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن

(1) حل: حلال، وبل: مباح مطلق. وقيل بل اتباع لحل، يعني توكيدا لها. إلا أن أبا عبيدة وابن السكيت لم يرتضيا هذا الاتباع لمكان
الواو بينهما. (اللسان: حلل، وبلل). (2) كذا رسمها بالاصل وم. (3) " بن الحسن " استدركت عن هامش الاصل، وبعدها صح. (4)
بعدها في م: نا هارون بن موسى الزرقى. (5) البيتان في الاغانى 8 - 182 - 183 من أبيات نسيها لزيب بنت الطرية ترضي
أخاها يزيد، وقيل لانها لام يزيد، وقيل: إنها لوحشية الجرمية. وانظر أمالي القالي 2 / 85، 86. (*)

[51]

عثمان العصارى أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى أنا أحمد بن محمد بن مسروق
الطوسي حدثني عبد الله بن الحكم بن موسى بن الحسين السلولي حدثني أبي عن عمه قال مر العجير
بفتيان من قومه يشربون نبيذا لهم فدعوه إليه فأجابهم وشرب قال فقرم (1) إلى اللحم فقال أطعمونا
لحما فقالوا تروح الشتاء والإبل ونذبح قال فقال لفتى منهم قم فخذ بزمام بعيري هذا وكان نجيبا ليس
في البلاد مثله قال واستل الخنجر من حجزته (2) وضرب به لبته (3) قال فقام القوم إليه وقالوا ما
صنعت فقال أطعمونا لحما قال فجعل القوم يأكلون من كبده وسنامه والعجير يقول * علاني إنما الدنيا
علل * وأتركاني من ملام وعذل وأنشلا ما أغبر من قدريكما * واسقياني أبعده الله الجمل (4) * فيقال
والله أعلم إن عشيرته صبحته بألف بعير حين بلغهم هذا الحديث كتب إلي أبو علي محمد بن سعيد ثم
حدثني أبو الفضل بن ناصر أنبأ أبو طاهر الباقلائي قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن
الحسن بن مقسم أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب للعجير وقال قاتله الله ما أشعره وأخشه *
وقائلة (5) إذا العجير تقلبت (6) * به أبطن أبلينه وظهور رأيتي تجاذبت الغداة ومن يكن * فتى عام عام
الماء فهو كبير (7) * ويروى فتى عام عام الماء بالإضافة

(1) قرم اللحم: اشتهاه. (2) حوزته: أي موضع شد الازار من الوسط. (3) اللية: وسط الصدر والمنجر. (4) الخبر باختلاف الرواية، والبيتان في الاغانى 13 لـ 76 وقوله: وانتشلا: نشل اللحم ينتشله نشلًا إذا أخرجه من القدر بيده من غير مغرفة. ما اغبر: قال الاصمعي: اللحم أول ما يتغير لونه بالطبخ قيل: اغبر. وقيل ما اغبر يعني ما بقي. أصبحاني: اعطيناني الصبوح من لبن النوق. (5) من أليات في الاغانى 13 لـ 68 قالها لما مثل بين يدي عبد الملك بن مروان، بعدما أقام بيابه شهراً لا يصل إليه. (6) صدره في الاغانى: فقلت لها إن العجير ثقيلت. (7) بهذه الرواية البيت في اللسان (عوم)، وروايته في الاغانى: وقالت: تضاعلت الغداة ومن يكن فتى قبل عام فهو كبير قال في اللسان: فسره ثعلب فقال: العرب تكرر الاوقات فيقولون: أتيتك يوم يوم قمت، ويوم تقوم. (*)

[52]

* فمنهن إدلاجي إلى كل كل كوكب * له من عماني النجوم نظير فجئت وخصمي يغلطون بيوتهم * كما وضعت بين الشفار جزور إلى ملك تستنقص القوم طرفه * له فوق أعواد السرير زير ولي ماتح لم يورد الماء قبله * يعلى وأشطان الطوى كثير إذاما القلنسي والعمائم أدرجت * وفيهن عن صلح الرجال حسور وظل ردا العصب ملقى كأنه * بثلا فريس بين الرجال عقير لو أن الصخور الصم يسمعن وقعها (1) * لرحنا وقد بانت بهن فطور (2) * أخيرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنبا محمد بن الحسين أخيرنا المعافى بن زكريا ثنا أحمد بن محمد بن أبي (4) العلاء أنبا أبو سعيد يعني عبد الله بن شبيب (5) حدثني ابن أبي مرة (6) المكي حدثني خالد بن سفيان مولى الصيفي قال شهدت الرشيد وقد رمى جمرة العقبة يوم النحر في بعض حجاته ثم مال إلى المنحر (7) فأتى ببدنة فنحراها ثم أتى بأخرى فنحراها ثم أتى بأخرى فنحراها ثم أنشد رافعا صوته * إن ابن عمي لابن زيد وإنه * لبلال أيدي حلة الشوك بالدم * فصاح به أعرابي يا أمير المؤمنين ذاك ابن عمي لا ابن عمك فقال علي بالأعرابي فأتى به وأنا لنخافه عليه فقال ومن أنت قال رجل من بني سلول قال فمن يقول هذا الشعر قال العجير السلولي قال أحسنت أعطوه كذا وكذا

(1) رسمها بالاصل: صلفنا، وفي م " صلغنا " والمثبت عن الاغانى. (2) الفطور جمع فطر بالفتح: الشقوق. (3) الخبر في الجليس الصالح الكوفي 4 لـ 145. (4) عن م والجليس الصالح. (5) الاصل: " مسيب " وفي م بدون إجمام وفوقها ضبة. والتصويب عن الجليس الصالح. (6) الاصل: " أبولى مره " وفي م: " أبواي " وفوقها ضبة. والمثبت عن الجليس الصالح. (7) الاصل وم: البحر، والمثبت عن الجليس الصالح. (*)

[53]

" ذكر من اسمه عدنان " 4656 عدنان بن أحمد بن طولون (1) أبو معد بن الأمير وأخو الأمير مصري قدم دمشق وحدث بها وبمصر عن الربيع بن سليمان (2) وبكر بن سهل الدمياطي وأبي (3) بكر محمد بن خلف وكيع وأبي أحمد محمد بن موسى بن حماد وأبي دلف هاشم بن محمد بن هارون ابن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعي وعلي بن سراج الحافظ كتب عنه أبو الحسين الرازي وهارون بن محمد بن هارون بن بحيرة الموصلي وعبيد الله (4) بن محمد بن عابد الخلال وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد وأبو هاشم المؤذن وعبد الوهاب الكلبي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبا أبو بكر الخطيب (5) أخبرني الحسن بن أبي طالب نا عبيدالله بن محمد بن عابد الخلال نا أبو معد عدنان بن أحمد بن طولون قدم علينا من مصر نا (6) بكر بن سهل الدمياطي ح قال وأنبا الحسن بن علي بن أحمد زيادة بشار النيسابوري بالبصرة نا محمد بن أحمد بن محمود العسكري قال نا بكر (7) بن سهل نا شعيب بن يحيى حدثنا

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 12 / 319. (2) الاصل: سلمان، تصحيف، والصواب عن م، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 141. (3) الاصل: ابن، تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 لـ 237. (4) الاصل: " الموصلي بن عبيد الله " والمثبت عن م، انظر ترجمة عبيد الله في تاريخ بغداد 10 / 363. (5) الخبر في تاريخ بغداد 12 / 319. (6) الزيادة عن م، وفي تاريخ بغداد: حدثنا. (7) الاصل: بشر، والمثبت عن م وتاريخ بغداد (*)

[54]

يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث عن مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أعروا النساء يلزمن الرجال قرأت بخط أبي الحسن بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء أبو معد عدنان بن أحمد بن

طولون المصري قدم دمشق وأقام بها مدة ثم خرج عنها أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة فيما قرأت عليه عن أبي بكر نا البخاري ح حدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا أبو القاسم نصر بن إبراهيم أنبا أبو زكريا أنبا عبد الغني بن سعيد قال وأما عدنان بفتح العين والنون فهو عدنان بن أحمد بن طولون أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالوا قال أنبا أبو بكر الخطيب (1) عدنان بن أحمد بن طولون أبو معد المصري وهو أخو خمارويه بن أحمد قدم بغداد وحدث بها عن الربيع بن سليمان المرادي وبكر بن سهل الدمياطي روى عنه عبيدالله (2) بن محمد بن عابد (3) الخلال وأبو بكر محمد بن أحمد المفيد أنبا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أنبا تمام بن محمد إجازة حدثني أبي قال سمعت أبا معد عدنان بن أحمد بن طولون المصري يقول إن مما من الله على الناس من أمر الشافعي أنه مد في عمر الربيع حتى سمع منه في الخلق وسمعنا منه ونحن صبيان كان يجيئنا ويفرأ عليه ابنه ونحن نسمع وكان المالكيون قد غلبوا على مصر فألقى الله في قلب أبي جب الشافعي وحب أصحابه وكانت تكون بمصر خصومات وفتن بين الشافعيين والمالكيين فكان أبي أبدا يميل إلى الشافعيين قال أبو معد فسمعت أبي غير مرة يقول لمن يرفع إليه الأخبار بخصوصة للشافعيين والمالكيين أنا شافعي ويتقدم إلى حلفائه أن يميلوا إلى الشافعيين حتى قوى الله أمر الشافعيين على يدي أبي وضعف أمر المالكيين فلميل أبي إلى الشافعي وحب له كان يكرم الربيع بن سليمان (4) ويجله

(1) تاريخ بغداد 12 / 319. (2) الاصل: عبد الله، والتصويب عن م وتاريخ بغداد. (3) في تاريخ بغداد هنا: عائذ. (4) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، وراوي كتب الامهات عنه، مات سنة 270 في شوال بمصر. (*)

[55]

ويصله بالأموال وبأمره أن لا يقطع المجيء إلينا ويحضنا على سماع كتب الشافعي حتى سمعنا الكتب من الربيع بن سليمان هذا أو نحوه أخبرنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن الحسين (1) في كتابيهما وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالوا أنا أبو بكر الباطرقاني (2) ثنا أبو عبد الله بن منده ح وحدثني أبو بكر أيضا أنبا أبو عمرو بن منده إجازة عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عدنان بن الأمير (3) أحمد بن طولون يكنى أبا معد ولد بمصر يروي عن الربيع بن سليمان المرادي وغيره وكان قد عني به توفي في المحرم سنة خمس وعشرين وثلاثمائة أخبرنا أبو الحسن المالكي ثنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) حدثني عبد العزيز الكتاني وقرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز أنبا مكى بن محمد بن الغمر أنبا أبو (5) سليمان بن زبر أن عدنان بن أحمد مات في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة قرأت على أبي محمد أيضا عن أبي نصر بن ماکولا قال عدنان بن أحمد بن طولون أخو خماروية بن أحمد يكنى أبا معد ولد بمصر وسمع الربيع بن سليمان المرادي وبكر بن سهل وغيرهما وقدم بغداد وحدث بها فروى (6) عنه عبيدالله بن محمد بن عابد الخلال والمفيد توفي في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة (7) وذكر غيرهما أنه مات في المحرم من هذه السنة

(1) في م: الحسن. (2) رسمها في الاصل وم: " الناطرمابي " وفوقها في م ضبة. (3) الاصل: أمير، والمثبت عن م. (4) تاريخ بغداد 12 / 319. (5) زيادة عن م وتاريخ بغداد. (6) بالاصل: " قرون عند عبد الله " والمثبت عن الاكمال وم: فروى عنه عبيد الله. (7) الاكمال لابن ماکولا 10 / 153 - 154. (*)

[56]

" ذكر من اسمه عدي " 4657 عدي بن أحمد بن عبد الباقي بن يحيى بن يزيد بن إبراهيم بن عبد الله أبو عمير الأذني (1) حدث عن عمه أبي القاسم يحيى بن عبد الباقي الأذني وأبي عطية عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محرز الفزاري ويوسف بن يعقوب القاضي روى عنه أبو بكر أحمد بن عبد الكريم بن يعقوب الحلبي وأبو الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون المغربي وأبو حفص (2) عمر بن علي الأنطاكي (3) وقدم دمشق سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة على أبي بكر الإخشيد أمير دمشق في أمر مفاداة أسرى المسلمين بأسارى الروم ذكر قدومه عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني في تاريخه أخبرنا زيادة الفقيه أبو الحسن بن المسلم السلمي (4) أنبا عبد العزيز بن أحمد الكتاني (5) نا أبو المعمر مسدد بن علي بن عبد الله بن العباس الحمصي قدم علينا قراءة عليه نا أبو حفص عمر بن علي بن إبراهيم الأنطاكي قراءة عليه في منزله بحمص نا أبو عمير بن عدي بن أحمد بن عبد الباقي الأذني قراءة عليه بأنطاكية نا يوسف بن يعقوب

(1) الاذني بفتح الالف والذال المعجمة نسبة إلى أذنة من مشاهير البلدان بساحل الشام عند طرسوس (الانساب). (2) بالاصل: وأسر بضمص. (3) قوله: " وأبو حفص عمر بن علي الانطاكي " سقط من م. (4) ما بين معكوفتين مكانه بالاصل: " عليه السلام " والمثبت عن م، وفيها: البسلم بدل المسلم، والسند معروف. (5) الاصل وم: الكنانبي، تصحيف. (6) الاصل وم: أبو العمر، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 518. (*)

[57]

القاضي نا محمد بن أبي بكر نا زائدة بن أبي الرقاد نا زياد (1) النميري عن أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه كان إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان وكان إذا كانت ليلة الجمعة قال هذه ليلة غراء ويوم الجمعة يوم أزهري [8070] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنبا أبو سليمان بن زبر قال سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة أبو عمير بن عبد الباقي يعني مات 4658 عدي بن أرطاة بن جدابة بن لوزان الفزاري ويقال (2) من بني خزامة بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان (3) من بغيض بن ريث بن عطفان (4) أخو زيد بن أرطاة من أهل دمشق استعمله عمر بن عبد العزيز على البصرة (5) روى عن عمرو بن عنبسة (6) وأبي (7) أمامة روى عنه أبو سلام الأسود وبكر بن عبد الله المزني وعروة بن قبيصة وبريد (8) بن أبي مريم وعباد بن منصور الناجي وحيوية بن أبي السمع أبو عثمان القصاب وزيد بن سلام بن أبي (9) سلام وكانت داره بدمشق بنواحي كنيسة مريم

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن م. (2) زيادة عن المختصر للايضاح، ومكانها في م لفظة غي مقروعة. (3) الاصل: دينار، صحيف، والتصويب عن م وجمهرة ابن حزم ص 255. (4) ترجمته في تاريخ الطبري (الفهارس)، والكامل لابن الاثير بتحقيقنا (الفهارس)، وجمهرة ابن حزم 256، وتهذيب الكمال 12 / 497 وتهذيب التهذيب 4 / 106 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120) ص 162، وسير أعلام النبلاء 5 / 53. (5) بالاصل: وعلي بالبصرة، والتصويب عن م وتهذيب الكمال. (6) الاصل: محبسة، وفي م: " عينه " تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال. (7) الاصل: وابن، تصحيف والتصويب عن م وتهذيب الكمال، وهو صدي بن عجلان الباهلي، أبو أمامة. (8) الاصل وم: يزيد، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال وتاريخ الاسلام، وفي سير الاعلام: يزيد أيضا. (9) سقطت من الاصل، وأضيفت عن م وتهذيب الكمال. (*)

[58]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي أنبا علي بن أحمد بن عيدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن الفرخ الأزرق نا السهمي نا عباد قال سمعت عدي بن أرطاة وهو على منبر المدائن يحدث هذا الحديث عن رجل قد كان سماه نسيبت اسمه يحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن لله ملائكة ترعد فرأتهم من مخافته مامنهم ملك تقطر من عينيه دموع إلا رفعت ملكا قائما يسبح أخبارنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر أنبا سهل بن بشر أنبا علي بن منير بن أحمد ح وأنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم أنبا محمد بن الحسين بن الطفال قال أنبا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي نا موسي بن هارون نا أبو غسان مالك بن عبد الواحد نا عون بن كهمس نا محمد بن أبي النوار عن بريد (1) بن أبي مريم عن عدي بن أرطاة عن عمرو بن عنبسة (2) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من رسمى بسهم في سبيل الله بلغ أو قصر فهو عدل محرر ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن شاب شبيبة في الإسلام كانت له نورا ما لم يغيرها [8071] قال بريد (1) فما غيرت بعد أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنبا محمد بن يعقوب البيكندي بها حدثنا إسماعيل بن بشر البلخي نا مكى بن إبراهيم نا إياس بن دغفل عن عروة بن قبيصة عن عدي بن أرطاة عن عمرو بن عنبسة وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان يقال له ريع الإسلام لم يزد على هذا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن حمزة بن (3) ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنبا أبو طاهر الباقلائي أبو الحسين محمد بن الحسن أنبا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط

(1) الاصل وم: يزيد، تصحيف. (2) في م عينه، تصحيف. (*)

[59]

قال (1) في الطبقة الثانية من أهل الشامات عدي بن أرطاة فزاري أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأ أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أبو بكر بكر الشيرازي أنبأ أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال (2) عدي بن أرطاة أخو زيد بن أرطاة الفزاري نسبه عيسى بن يونس يحدث عن عمرو بن عبسة روى عنه عروة بن قبيصة وبكر بن عبد الله المزني أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد أنبأ أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) عدي بن أرطاة أخو زيد بن أرطاة فزاري روى عن (4) روى عنه (5) بكر بن عبد الله المزني وعروة بن قبيصة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد الأكفاني أنبأ أبو محمد الكتاني أنبأ تمام بن محمد قال أنا جعفر بن محمد الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة عدي بن أرطاة الفزاري عامل عمر على البصرة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنبأ أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبأ أبو الحسن الربيعي أنبأ عبد الوهاب الكلابي أنبأ أبو الحسن بن جوصا قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة زيد بن أرطاة الفزاري دمشقي وأخوه عدي بن أرطاة دمشقي من عمال عمر بن عبد العزيز (6)

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 569 رقم 2957. (2) التاريخ الكبير 7 / 44 رقم 194. (3) الجرح والتعديل 7 / 3. (4) بياض بالاصل، وبياض في الجرح والتعديل. (5) الاصل: عن، والتصويب عن الجرح والتعديل. (6) انظر تهذيب الكمال 6 / 423 ترجمة زيد بن أرطاة، و 12 / 498 ترجمة عدي بن أرطاة. (*)

[60]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب قال (1) عدي بن أرطاة الدمشقي أخو زيد بن أرطاة وناه عمر بن عبد العزيز البصرة وغيرها من بلاد العراق ونزل المدائن وحدث عن عمر بن عبسة وأبي أمامة الباهلي روى عنه بكر بن عبد الله المزني وعروة بن قبيصة وعباد بن منصور الناجي زاد ابن خيرون وبريد بن أبي (2) مريم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الحسين النقور وأبو منصور بن العطار قالوا أنا أبو طاهر المخلص محمد (3) بن عبد الرحمن ثنا زكريا بن يحيى نا الأصمعي نا سلمة بن بلا عن خالد قال وكان علي شرطة يزيد بن أبي كبشة يعني لما ولي العراق للوليد بن عبد الملك عدي بن أرطاة الفزاري قال الأصمعي ثم ولي عمر بن عبد العزيز عدي بن أرطاة يعني البصرة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) وفيها يعني سنة تسع وتسعين قدم عدي بن أرطاة واليا من قبل عمر بن عبد العزيز فذهب يزيد بن المهلب يسلم عليه فأوثقه في الحديد وبعث به إلى عمر بن عبد العزيز (5) فحبسه حتى مات وفي (6) سنة إحدى ومائة دخل يزيد بن المهلب البصرة ليلة اليدر في شهر رمضان فحاربه (7) عدي بن أرطاة وهو أمير البصرة أخبرنا أبو عبد الله الفراوي نا أبو بكر البيهقي نا محمد بن عبد الله وأحمد بن الحسن قالوا نا أبو العباس نا محمد بن إسحاق

(1) تاريخ بغداد 12 / 306. (2) "أبي" سقطت من الاصل وأضيفت عن م وتاريخ بغداد. (3) الاصل: عبيد الله، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 478. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 320. (5) ما بين معكوفتين استدرج لا يصح المعنى عن تاريخ خليفة. (6) تاريخ خليفة ص 322 وتهذيب الكمال 12 / 498. (7) بالاصل: فحادثه، والمثبت عن تاريخ خليفة. وفي تهذيب الكمال: فحادثه. (*)

[61]

وأخبرنا أبو الحسين بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (1) نا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن السرخسي (2) نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا روح بن عبادة نا عباد بن منصور قال سمعت عدي بن أرطاة يخطب على منبر المدائن فجعل يعظنا حتى بكى وأبكانا ثم قال كونوا كرجل قال لابنه وهو يعظه بني وقال الفراوي أوصيك أن لا تصلي صلاة إلا طننت أنك لا تصلي بعدها غيرها حتى تموت ونعال بني حتى تعمل عمل رجلين فإنهما قد أوقفا على النار ثم سألا الكرة ولقد سمعت فلانا نسي عباد اسمه ما بيني وبين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غيره قال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن لله ملائكة ترعد فرائصهم من مخافته ما منهم ملك يقطر دمة من عينه إلا وقعت (3) ملكا يسبح قال وملائكة سجودا منذ خلق الله السموات والأرض لم يرفعوا رؤوسهم ولا يرفعونها إلى يوم القيامة وركوعا لم يرفعوا رؤوسهم ولا

يرفعونها إلى يوم القيامة وصفوفا لم ينصرفوا عن مصافهم ولا ينصرفون إلى يوم القيامة فإذا كان يوم القيامة تجلى لهم ربهم تعالى فنظروا إليه وقالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك وفي رواية الفراوي تجلى لهم ربهم فينظرون إليه قالوا سبحانك ما عبدناك كما ينبغي لك [8072] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب نا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الخياط نا أبو سعيد الحسن بن جعفر السمسار ح ثم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبا أبو محمد الجوهري نا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى قالنا ثنا جعفر بن محمد الفريابي حدثني وفي حديث الجوهري حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا يحيى بن خليف بن عقبة قال سمعت المفصل (4) وفي حديث الجوهري مفصل (4) بن لاجق نا بشر يقول سمعت عدي بن أرطاة يخطب بعد انقضاء شهر رمضان يقول كان كبدا لم تظما وكان عينا لم تسهر فقد ذهب الظما وبقي الأجر فإليت شعري من المقبول منا فنهنيه

(1) تاريخ بغداد 12 / 306. (2) في تاريخ بغداد: الحرشي. (3) الاصل: رفعت، والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) بالاصل: المعضل... معضل " تصحيح، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 333. (*)

[62]

ومن المردود منا فنغزبه فأما أنت أيها المقبول فهنينا هنينا وأما أنت أيها المردود فجر الله مصيبتك ثم يبكي ويبكي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله نا بن المبارك نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال (1) كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة أما بعد إياك أن تدرك الصرعة عند الغرة فلا تنال العثرة ولا تمكن من الرجعة ولا يعذك من تقدم عليه ولا يحمذك من خلفت لما تركت له والسلام وبروى أنه كتب هذا إلى يزيد بن عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو القاسم بن عبد الأعلى نا أبو عبد الله عمر بن علي نا عبد الله بن الحسين المقرئ نا عبد الوهاب بن الحسين نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب نا هشام بن عمر نا سويد بن عبد العزيز نا (2) أبو مسلم الهلالي نا عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدي بن أرطاة أما بعد فإنه من ابتلي بالسلطان فقد ابتلي بأمر عظيم وأي بلاء أعظم من بلاء يسقط المرء فيه لسانه ويده أو يتكلم بأمر (3) وهو يعلم أن الله سخط فاتق (4) الله يا عدي وحاسب نفسك قبل يوم القيامة واذكر ليلة تمخض فيها الساعة صباحه يوم القيامة تكور الشمس وتتأثر منها النجوم وتصرف (5) فيها الخلائق زمرا زمرا فريق في الجنة وفريق في السعير فانظر أين تضع عقلك عند ذلك والسلام أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي (6) نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري الشاهد نا أبو طلحة محمد بن موسى بن محمد بن عبد الله الأنصاري بالبصرة نا أبو السيار أحمد بن حمويه (7) البزاز نا

(1) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 499 وانظر الزهد لابن المبارك ص 6، وفيه أن الكتاب موجه إلى يزيد بن عبد الملك. (2) عن المصدرين، واللفظة غير مقروءة بالاصل. (3) " أو يتكلم بأمر " عن المختصر ومكانها بالاصل: " أمره بكلام ". (4) الاصل: فاتقي. (5) كذا بالاصل، وفي المختصر: تفترق. (6) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 649. (7) غير مقروءة بالاصل. (*)

[63]

شهاب بن عثمان أبو معاذ الليثي نا مسعدة بن اليسع بن قيس أبو بشر الباهلي نا هشام يعني بن حسان عن ابن سيرين أن عدي (1) بن أرطاة وهو أمير البصرة رأى في المنام كأنه يحتلب بختية (2) فاحتلب لنا ثم احتلب بما فكتب رؤياه في صحيفة وبعث بها مع رجل إلى ابن سيرين وقال لا تعلمه أني رأيت هذه الرؤيا فجاء الرجل فجلس ثم تحدث مع ابن سيرين ثم قال رأيت في المنام كأنني احتلب بختية لنا ثم احتلبت بها فقال ابن سيرين هذه الرؤيا لم ترها أنت راها عدي بن أرطاة فانطلق الرجل إلى عدي فأخبره بذلك فأرسل عدي إلى ابن سيرين فاتاه فقص عليه الرؤيا فقال ابن سيرين أما البختية فهؤلاء قوم من العجم والحلب جباية واللبن حلال جبيتهم حلالا ثم تعديت فجيبتهم حراما الدم تجاوزت ما أجل الله لك إلى ما حرم عليك فاتق الله وأمسك أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو نصر بن قتادة نا أبو منصور (3) نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا خلف بن خليفة نا أبو هاشم نا عدي بن أرطاة كتب إلى عمر بن عبد العزيز وكان رايه رأيا شافيا لقد أصاب الناس من الخير يعني حتى كادوا يبطرون فكتب إليه عمر إن الله أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فرضي من أهل الجنة أن قالوا الحمد لله فمر من قبلك بحمد الله أخبرنا أبو بكر اللفتواني نا عبد الوهاب بن محمد نا أبو محمد بن يوه نا أبو الحسن اللباني (4) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا الفضل بن

زياد الدقاق نا خلف بن خليفة عن أبي هاشم أن عدي بن أرطاة كتب إلى عمر بن عبد العزيز إن الناس قد أصابوا من الخير خيراً حتى كادوا أن يتطيروا (5) فكتب إليه عمر إن الله حيث أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار رضي من أهل

(1) الاصل: عبدة. (2) البختية: من الابل الخراسانية، طوال الاعناق (اللسان: بخت). (3) بدون إعجام بالاصل ورسمها: " البصرون " (4) رسمها وإعجامها مضطربان بالاصل: " اللقياني " تصحيف، والسند معروف وانظر تبصير المنتبه. (5) كذا رسمها بالاصل، وفي المختصر: يبطروا. (*)

[64]

الجنة أن قالوا الحمد لله فمر من قبلك أن يحمدا الله أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبا رثاً بن نضيف أنبا الحسن بن إسماعيل أنبا أحمد بن مروان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن العباس عن صالح بن عبد الكريم قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامله عدي بن أرطاة أما بعد فإن الدنيا عدوة أولياء الله وعدوة أعداء الله أما أولياء الله فعمتهم وأما أعداء الله فغرتهم كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامله عدي بن أرطاة أما بعد فإن الدنيا عدوة أولياء الله وعدوة أعداء الله أنا أولياء الله فغمتهم وأما أعداء الله فغرتهم قال وأنا ابن مروان نا أحمد بن داود نا الزياتي عن الأصمعي قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان ولاء بعض أعماله (1) غربي منك مجالستك القراء وعمامتك السوداء وخنشوعك فلما بلوناك وجدناك على خلاف ما أملناك قاتلكم الله أما تمشون بين القبور قرأنا على أبي (2) عبد الله يحيى بن الحسن (3) عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة نا هارون نا لا ضمرة عن ابن (4) شوذب قال كان عمر بن عبد العزيز إذا استبطاً عدي بن أرطاة عامله علي البصرة في شئ مما يكتب إليه من إنفاذ أموره كتب إليه إنك غررتني بعمامتك السوداء كتب إلي أبو عبد الله محمد بن إبراهيم وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون أنبا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر بن الفرات الوزير بمصر أنبا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس نا أبو عبيد يعني بن حربوية (5) نا الحسين بن أبي الربيع نا عبد الرزاق أنبا معمر قال (6)

(1) انظر بعض الكتاب في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 121. (2) زيادة لازمة للإيضاح عن م، انظر الحاشية التالية. (3) الاصل: الحسين، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 6. (4) سقطت من الاصل واستدركت عن م وهو عبد الله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن البلخي، ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 216. (5) هو علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي القاضي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 536. (6) الكتاب بتمامه في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 121 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120) ص 163 وسير أعلام النبلاء 5 / 53. (*)

[65]

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة أما بعد فإنك غررتني بعمامتك السوداء ومجالستك القراء وإرسالك (1) العمامة من ورائك وإنك (2) أظهرت لي الخير فأحسن بك الظن وقد أظهرنا الله علي كثير مما كنتم تكتمون والسلام أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبا أبو طاهر بن محمود أنبا أبو بكر المغربي (3) نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد نا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن ابن (4) شوذب قال قال عدي بن أرطاة ليكر بن عبد الله المزني يا أبا عبد الله أفي حق الله ما يصنع هذا الرجل يعني عمر بن عبد العزيز يرد أعمال الخلفاء قبله ويسميها المظالم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبا أبو بكر الخطيب (5) أنبا البرقاني قال قلت لأبي الحسن الدارقطني فعدي بن أرطاة عن عمرو بن عبيدة قال يحتج به أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله أنا أحمد بن محمد بن أحمد قال قلت لأبي الحسن (6) الدارقطني فعدي بن أرطاة عن عمرو بن عبيدة قال بصري (7) يحتج به إنما هو دمشقي ولكن ولي البصرة فيروى عن أهلها أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبا أبو الحسن (8) السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (9) وفي صفر من سنة اثنتين (10) ومائة قتل معاوية بن يزيد يعني ابن المهلب عدي بن أرطاة والقاسم بن مسلم مولى بني غير وهو أبو روح وهشام ابني القاسم فحدثني شهاب

(1) الاصل: وأسألك، والمثبت عن سيرة عمر لابن الجوزي وتاريخ الاسلام. (2) سقطت من الاصل، وأضيفت اللفظة للايضاح عن سيرة عمر لابن الجوزي. (3) في م: أبو بكر بن المقرئ. (4) الاصل: "أبي سودت" والمثبت عن م. (5) تاريخ بغداد 12 / 307. (6) الاصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن م. (7) الاصل: "نصر بن نجیح" كذا، والمثبت عن م. (8) الاصل: "الحسين، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف. (9) تاريخ خليفة بن خياط ص 325. (10) الاصل: اثنتين، والتصويب عن م وتاريخ خليفة. (*)

[66]

قال حدثني (1) (2) عبد الله بن المغيرة عن أبيه قال شهدت دار الإمارة بواسط يوم جاء قتل يزيد بن (3) المهلب ومعاوية بن يزيد قاعد فاتي بعدي بن أرطاة وابنه محمد بن عدي ومالك وعبد الملك ابني مسمع والقاسم بن مسلم وعبد الله بن عمرو (4) النصري فضرب أعناقهم 4659 عدي بن حاتم الجواد بن عبد الله بن سعد بن الحشر بن امرئ القيس بن عدي بن أزم بن أبي أزم بن ربيعة بن جرويل بن ثعل (5) بن عمرو بن الغوث بن طيئ بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو طريف ويقال أبو وهب الطائي (6) له صحة قدم الشام قبل إسلامه ثم قدم مع خالد بن الوليد في الفتوح إلى سوي (7) ووجهه خالد بالأخماس (8) إلى ابي بكر ثم سكن الكوفة وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث روى عنه الشعبي ومحل (9) بن خليفة وقتم بن عبد الرحمن وتميم بن طرفة وعبد الله بن معقل ومري بن قطري وهمام بن الحارث وخيشمة بن عبد الرحمن وأبو

(1) مكان العبارة بين معكوفتين بالاصل: " وهمام بن القاسم " وفي م فقط همام. والمستدرک عن تاريخ خليفة. (2) الخبر في تاريخ خليفة بن خياط ص 325 - 326. (3) من قوله: وهشام إلى هنا سقط من م. (4) الاصل وم، وفي تاريخ خليفة: عمر. (5) الاصل: سعد، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص 400. (6) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 500 تهذيب التهذيب 4 / 108 وتاريخ الطبري (الفهارس) العقد الفريد، بتحقيقنا (الفهارس)، الكامل في التاريخ بتحقيقنا (الفهارس) البداية والنهاية - (بتحقيقنا) (الفهارس)، مروج الذهب (الفهارس) تاريخ بغداد 1 / 189 أسد الغابة 3 / 392 الاستيعاب 3 / 141، المحبر (الفهارس)، الاخبار الطوال (الفهارس)، عيون الاخبار (الفهارس) سير أعلام النبلاء 3 / 162 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 = 80 ص 181) وانظر بهامشه أسماء مصادر كثيرة ترجمت له. (7) سوي: اسم ماء لبهراء من ناحية السماوة، (انظر معجم البلدان). (8) موجود بالاصل قسم من الكلمة: " بالا " والمثبت عن المختصر، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير. (9) الاصل: " محلى " والمثبت عن م وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (*)

[67]

إسحاق السبيعي وسعيد بن جبير ومصعب بن سعد بن أبي وقاص وأبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان وقيس بن ابي حازم وعباد بن حبش وغيرهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن (1) علي بن هبة الله بن عبد السلام قال أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عدي بن حاتم يحدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اتقوا النار ولو بشق تمره [8073] تابعه يونس بن ابي إسحاق عن أبيه ورواه أبو داود وبهرز ويحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن معقل عن عدي وكذلك رواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الله وهو الصحيح أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنبا أبو الحسين بن أبي نصر أنبا أبو بكر الميانجي نا أبو خليفة ثنا الحصين عن شعبة أخبرني محل عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اتقوا النار ولو بشق تمره فإن لم تجدوا فيكلمة طيبة (2) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبا أبو القاسم التنوخي ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبا أبو محمد الجوهرى قال أنا أبو الحسن (3) علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي أنبا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن داود أبو الربيع أنا هشيم أنا حصين عن الشعبي (4) عن عدي بن حاتم طيئ قال لما نزلت هذه الآية " وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود " (5) قال عمدت إلى عقالين (6) أبيض وأسود فجلبتهما تحت وسادتي فجعلت أقوم من الليل ولا أستبين الأسود من الأبيض فلما أصبحت غدوت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخبرته فضحك وقال إن كان وسادك إذا لعريض إنما ذاك بياض النهار من سواد الليل [8074]

(1) الاصل: الحسين، والمثبت عن م. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرک لتقويم السند وإيضاح المعنى عن م. (3) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 329. (4) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن م. (5) سورة البقرة، الآية: 187. (6) ما بين معكوفتين زيادة للايضاح عن م. (*)

[68]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنبا أبو الحسين محمد بن الحسن أنبا محمد بن أحمد بن إسحاق أنبا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (1) ومن طي بن أد بن يشجب وهم إخوة الأشعريين عدي بن حاتم بن عبد الله بن الحشر بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ يكنى أبا طريف شهد الجمل بالبصرة وصفين ناحية الشام مات بالكوفة زمن المختار وهو ابن عشرين ومائة سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا عمر (3) بن عبيد الله بن عمر أنبا أبو الحسن (4) بن الحمامي أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب قال وعدي بن حاتم طيئ هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن حشر بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو (5) بن الغوث بن طيئ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني عمر عن أبي عبيد قال حاتم طي بن عبد الله بن سعد بن حشر بن امرئ القيس بن عدنان أخزم وقال موسى هارون بن عبد الله عدي بن حاتم الطائي أبو طريف توفي زمن المختار سنة ثمان وستين وكان يسكن الكوفة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث صالحة وقال محمد بن عمر قال أصحابنا توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعدي بن حاتم على صدقات قومه يعني عامل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأنا على أبي عبد الله محمد (6) بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة قال سمعت أبي

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 127 رقم 463. (2) الاصل: سعد، والمثبت عن م وطبقات خليفة. (3) عن م وبالأصل: محمد، والسند معروف. (4) عن م وبالأصل: الحسين، تصحيف، والسند معروف. (5) الاصل وم: " يعلى بن العل ". (6) بالأصل: " قرأنا على عبد الله ومحمد " صوبنا السند عن م، والسند معروف. (*)

[69]

ويحيى بن معين يقولان عدي بن حاتم أبو طريف قال وعدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد الحشر بن امرئ القيس بن حاتم بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ الطائي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة أنبا أحمد بن معروف أنبا أبو علي الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (1) في الطبقة الرابعة من طيئ بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعقوب بن قحطان واسم طيئ جلهمة وإنما سمي طيئا لأنه أول من طوى المنازل (2) ويقال أول من طوى (3) يثرا عدي بن حاتم الجواد بن عبد الله بن سعد بن الحشر بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ وأمه النوار بنت ثرملة بن يرعل بن خثيم بن أبي حارثة بن جد بن تدول بن يحيى بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل وكان حاتم من أجود العرب ويكنى أبا سفانة وكان عدي بن حاتم يكنى أبا طريف أنبانا أبو محمد بن الأبنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنبا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنبا أبو بكر بن المبرقي قال ومن طيئ بن أد مالك ومالك مذحج بن أد ويقال طيئ بن أد بن زيد بن كهلان ويقال إنما سميت مذحج لأنها ولدت على جبل يقال له مذحج فنسبوا إليه عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشر بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث يكنى أبا وهب ويقال أبا طريف أصيبت عينه يوم الجمل ومات بالكوفة زمن المختار ويقال إنه بلغ عشرين ومائة سنة له رواية نحو من عشرين حديثا أنبا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن

(1) الخبر رواه عن ابن سعد المزني في تهذيب الكمال 12 / 501. (2) الذي في تاج العروس بتحقيقنا: طوى: وطوى المكان إلى المكان: جاوزه ويقال: طوى البلاد طيا إذا قطعها بلدا إلى بلد. (3) وفي تاج العروس أيضا: وطوى الركبة طيا: عرشها بالحجارة والاجر ويسمى ذلك البئر طويا وطيا. (*)

[70]

إسماعيل قال (1) عدي بن حاتم أبو طريف الطائي له صحبة قال ابن (2) أبي هاشم عن أيوب بن النجار عن بلال بن المنذر مات عدي في زمن المختار أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال إذنا شفاهما قالوا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد

قالا أنا أبو محمد بن حاتم قال (3) عدي بن أبي حاتم الطائي أبو طريف وله صحبة روى عنه تميم بن طرفة وعبد الله بن معقل ومري بن قطري ومجل بن خليفة وأبو إسحاق الهمداني وهمام بن الحارث وعامر الشعبي وخيثمة بن عبد الرحمن سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أبنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن إلبنوسي عن أبي الحسن الدارقطني وقرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنبا أبو الحسن قال أخزم بن أبي (4) أخزم الطائي من أجداد عدي بن حاتم الجواد بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن ثعل بن عمرو بن العوث بن طيئ وكنية عدي أبو طريف وكنية أبيه حاتم أبو سفانة وله صحبة ورواية عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال عدي بن حاتم الطائي يكنى أبا طريف نزل بالكوفة في طيئ ومات بها زمن المختار هكذا ذكر محمد بن سعد عن الواقدي (5) وقال غيره توفي بقرقيسية (6) زمن المختار سنة سبع وستين قاله مغيرة بن مقسم روى عنه قيس بن أبي حازم وأبو عبيدة بن حذيفة

(1) التاريخ الكبير للخباري 43 / 7. (2) الزيادة عن م والتاريخ الكبير. (3) الجرح والتعديل 2 / 7. (4) الزيادة عن م. (5) انظر طبقات ابن سعد 6 / 22. (6) قرقيسية: بالفتح ثم السكون وواف أخرى ويا ساكنة وسين مكسورة وألف ممدودة، ويقال بياء واحدة بلد على نهر الخابور قرب رجة مالك بن طوق على ستة فراسخ (معجم البلدان). (*)

[71]

وعبد الله بن معقل والشعبي وسعيد بن جبير أنبأنا أبو علي الحداد قال قال أنبأنا أبو نعيم الحافظ عدي بن حاتم الطائي وهو حاتم طيئ بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم يكنى أبا طريف نسبه أبو عبيد القاسم بن سلام فيما حدثناه سليمان بن أحمد عن علي بن عبد العزيز عنه (1) كان يسكن الكوفة مات بها زمن المختار فيما ذكره الواقدي وقال غيره توفي بقرقيسية سنة سبع وستين زمن المختار ذكره المغيرة بن مقسم حدث عنه قيس بن أبي حازم والشعبي وخيثمة وهمام بن الحارث وسعيد بن جبير ومجل بن خليفة وتميم بن طرفة وعباد بن حبيش (2) ومري بن قطري وعبد العزيز بن رفيع والمغيرة بن شبل وعبد الملك بن عمير وأبو عبيدة بن حذيفة ومصعب بن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن معقل وغيرهم وكان سخيا جوادا رفيقا أسلم حين كفر الناس ووفى إذ غدروا وأقبل إذ أدبروا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهرنا مسعود بن ناصر أنبا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عدي بن حاتم أبو طريف الطائي الكوفي سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه عمرو بن حرب وخيثمة وهمام والشعبي وعبد الله بن معقل ومجل بن خليفة في الوضوء والمغازي في باب وفد طيئ ومواضع مات في زمن المختار سنة ثمان وستين قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي (3) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور أحمد بن عبد الملك قالوا أنا أبو بكر الخطيب (4) وعدي (5) بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن العوث بن طيئ بن أدد يكنى أبا طريف ويقال أبا وهب كان نصرانيا فلما بلغه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قد بعث أصحابه إلى جبل طيئ حمل أهله إلى الجزيرة فأنزلهم بها وأدرك المسلمون أخته في حاضر طيئ فأخذوها وقدموا بها على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فمكثت عند ثم أسلمت وسألته أن

(1) انظر المعجم الكبير للطبراني 68 / 17. (2) الاصل: خميس، والمثبت عن م. (3) انظر طبقات ابن سعد 6 / 22. (4) تاريخ بغداد 1 / 189. (5) الاصل: " بن عدي " والمثبت عن تاريخ بغداد، وفي م: عدي، بدون واو. (*)

[72]

يأذن لها في المسير إلى أخيها عدي ففعل وأعطاهما قطعة من تبر فيها عشرة مثاقيل فلما قدمت على عدي أخبرته أنها قد أسلمت وقصت عليه قصتها فقدم علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما رآه النبي (صلى الله عليه وسلم) نزع وسادة كانت تحته فألقاها له حتى جلس عليها وسأله عن أشياء فأجابها عنها ثم أسلم وحسن إسلامه ورجع إلى بلاد قومه فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وارتدت العرب ثبت عدي وقومه على الإسلام وجاء بصدقاتهم إلى أبي بكر الصديق وحضر فتح المدائن وشهد مع علي الجمل وصفين والنهروان ومات بعد ذلك بالكوفة ويقال بقرقيسية قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (1) وعدي بن حاتم الجواد بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن (2) امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن ثعل بن عمرو بن عدي بن عمرو بن العوث بن طيئ له صحبة ورواية أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن

محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول كنية عدي بن حاتم أبو طريف أخبرنا أبو بكر محمد بن العيا (4) س أنبا أحمد بن منصور أنبانا أبو سعيد بن حمدون أنبا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو طريف عدي بن حاتم له صحبة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبا أبو نصر الوائلي أنبانا (5) الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو طريف عدي بن حاتم الطائي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو طاهر الخطيب أنبا عبد الله بن إبراهيم بن عمر أنبا أبو بكر المهندس أنبا أبو بشر الدولابي قال (6) عدي بن حاتم أبو طريف أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنبا نصر بن إبراهيم أنبا سليم بن أيوب أنبا

(1) الاكمال لابن ماكولا 1 / 35 باب أخزم. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك عن الاكمال. (3) الزيادة عن م والاكمال. (4) بياض بالاصل، والزيادة بين معكوفتين عن م. (5) الزيادة عن م. (6) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 76. (*)

[73]

طاهر بن محمد بن سليمان ثنا علي بن إبراهيم بن أحمد أنبا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول عدي بن حاتم الطائي يكنى أبا طريف وحاتم يكنى أبي سفانة أنبا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبا أبو بكر الصفار أنبا أحمد بن علي بن منجوبة أنبا أبو أحمد قال أبو طريف عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن حشر بن امرئ القيس بن عدي بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ بن أدد بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان الطائي ويقال ابن عبد الله بن الحشر بن امرئ القيس بن عدي بن حزام (1) بن أبي حزام (1) بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمر (2) بن الغوث بن طيئ له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) نزل الكوفة وابتنى بها دارا في طيئ أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم وأبو القاسم بن طاهر قالوا أنبا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنبا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ثنا جدي الإمام أبو بكر نا محمد بن عمر المقدمي نا عبد الله بن هشام أبو الحسن حدثني أبي عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي عبيد أو عبيدة بن حذيفة شك أبي (3) الحسن قال كنت أسأل عن عدي بن حاتم وهو إلى جنبي بالكوفة فلقيته فقلت ما حديث بلغني عنك قال بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) حين بعث وأنا أشد الناس له كراهية فلحقت بأقصى الشام مما يلي بلاد الروم فكنت أنا بمكاني الذي أنا به أشد كراهية لذلك من الأمر الأول فقلت والله لأتبع هذا الرجل فإن كان صادقا لا يضرنني وإن كان كاذبا لا يخفى علي قال فأقبلت حتى قدمت المدينة فاستشرفني الناس وقالوا عدي بن حاتم عدي بن حاتم فأتيته فقال يا عدي بن حاتم أنت الهارب من الله ورسوله يا عدي بن حاتم أسلم تسلم قلت (4) إن لي دينا قال أنا أعلم بدينك منك قلت (5) أنت أعلم بديني مني قال

(1) كذا بالاصل: حزام، وفي م: وقد مر: أخزم، انظر ما يلي. (2) كذا بالاصل: عمر، تصحيف، وقد مر: عمرو، وانظر جمهرة ابن حزم ص 400. (3) الاصل وم: أبو. (4) الزيادة لازمة للايضاح عن م. (5) بالاصل: فكتب، والمثبت عن م. (*)

[74]

نعم ألسنت ركوسيا (1) أو لست رئيس قومك وليست تأخذ المربع (2) فإن ذلك لا يحل لك في دينك قال فأخذني لذلك لخصاصة (3) قال إنه لا يمنحك أن تسلم إلا أنك ترى بمن حولنا خصاصة وترى الناس علينا إلبا واحدا لديدا واحدا ثم قال هل أتيت الحيرة قلت لا والله وقد علمت مكانها قال أو شك للطعينة أن تخرج (4) من الحيرة حتى تأتي البيت بغير جوار وأوشك أن تفتح علينا كنوز كسرى بن هرمز ويؤمل أن يخرج الرجل للصدقة من ماله فلا يجد من يقبلها قال عدي فقد رأيت الطعينة تخرج من الحيرة حتى تأتي البيت بغير جوار وكنت في أول خيل غارت على أبواب كسرى وأيم الله لتكون الثالثة إن قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لحق وهو أبو عبيدة (5) بلا شك فقد أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنبا أبو بكر بن المقرئ أنبا أبو يعلى الموصلي ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل نا حماد بن زيد عن أيوب (6) عن محمد عن أبي عبيدة بن حذيفة قال كنت أسأل الناس عن حديث عدي بن حاتم وهو إلى جنبي لا أتبه فأسأله فأتيته فسألته فقال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حيث بعث فكرهته أشد ما كرهت شيئا قط فانطلقت حتى كنت في أقصى أرضي (7) مما يلي الروم فكرهت مكاني ذلك مثل ما كرهته أو أشد فقلت لو أتيت هذا الرجل فإن كان كاذبا لم يخف علي وإن كان صادقا تبعته فأقبلت فلما قدمت المدينة استشرفني الناس وقالوا جاء عدي بن حاتم فأتيته فقال لي يا عدي أسلم تسلم قلت إن لي دينا قال أنا أعلم بدينك منك قلت أنت أعلم

بدينني مني قال أنا أعلم بدينك منك مرتين أو ثلاثا قال ألسنت برأس قومك قلت بلى قال ألسنت ركوسيا ألسنت تأكل المربع قال بلى قال فإن ذلك لا يحل لك في دينك

(1) الركوسية: قوم لهود دين بين النصارى والصابئين. (اللسان والنهاية: ركس). (2) المربع الذي يأخذ ربع الغنيمة دون أصحابه وكان ذلك يكون في الجاهلية (انظر اللسان: ربع). (3) كذا، وفي م: خصاصة، والخصاصة: الفقر وسوء الحال (اللسان). (4) في تاريخ الاسلام: ترتحل. (5) يعني: أبو عبيدة بن حذيفة. (6) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 183 وسير أعلام النبلاء 3 / 163. (7) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ الاسلام: وأرض. (*)

[75]

قال فتضعضت لذلك ثم قال يا عدي أسلم تسلم فإنني قد أظن أو قد أرى أو كما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنه مما يمنعك أن تسلم خصاصة تراها بمن حولي وإنك ترى الناس علينا إلبا واحدا قال هل أتيت الحيرة قلت لم أتأها وقد علمت مكانها قال توشك الطعينة أن ترتحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت وتفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز (1) قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز مرتين أو ثلاثا وليقبضن المال حتى يهيم الرجل من يقبل منه ماله صدقة قال فلقد رأيت اثنتين قد رأيت (2) الطعينة ترتحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت وقد كنت في أول خيل غارت على المدائن على كنوز كسرى بن هرمز وأحلف الله لتجيئن الثالثة إنه لقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لمولى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن بويه قال أنا أبو الحسين بن النقوم أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي نا إسحاق بن إبراهيم المروزي نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن خديفة قال كنت أسأل عن حديث عدي بن حاتم وهو إلى جنبي فقلت لا أتبه فأسأله فأتيته فسألته فقال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين بعث فكرهته أشد ما كرهت بشيئا قط فانطلقت حتى إذا كنت في أقصى الأرض مما يلي الروم فكرهت مكاني ذلك مثل ما كرهته أو أشد فقلت لو أتيت هذا الرجل فإن كان كاذبا لم يخف علي وإن كان صادقا اتبعته فأقبلت فلما قدمت المدينة استشرفتني الناس وقالوا عدي بن حاتم عدي بن حاتم فأتيته فقال لي يا عدي بن حاتم أسلم تسلم قلت إن لي ديننا قال أنا أعلم بدينك منك قلت أنت أعلم بدينني مني قال نعم أنا أعلم بدينك منك مرتين أو ثلاثا قال ألسنت برأس قومك قال قلت بلى قال ألسنت ركوسيا (3) ألسنت تأخذ المربع قلت بلى قال فإن ذلك لا يحل في دينك قال فتضعضت لذلك ثم قال يا عدي أسلم تسلم قال قد أظن أو قد أرى أو كما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنه مما يمنعك أن تسلم خصاصة تراها ممن حولي إنك ترى الناس علينا إلبا واحدا قال أهل أتيت الحيرة قال لم أتأها وقد علمت مكانها قال توشك الطعينة أن ترتحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف

(1) بالاصل: " وليفتحن علينا أبو ركنة بن أبي هرمز " صوبنا الجملة عن م. (2) الزيادة بين معكوفتين عن م وتاريخ الاسلام. (3) رسمها مضطرب بالاصل والمنبث عن م. (*)

[76]

بالبيت وتفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز قال قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز مرتين أو ثلاثا وليقبضن المال حتى يهيم الرجل من يقبل منه ماله صدقة قال عدي قد رأيت اثنتين الطعينة ترل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت وقد كنت في أول خيل غارت على المدائن على كنوز كسرى بن هرمز وأحلف بالله لتجيئن الثالثة أنه قاله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [8075] قال وأنا البغوي قال نا صالح بن مالك الخوارزمي نا عبد الأعلى بن أبي المساور حدثني عامر الشعبي قال قدم عدي بن حاتم الكوفة فأتيته في أناس من أهل الكوفة فقلنا له حدثنا بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالنبوة فلا أعلم أحدا من العرب كان أشد له بغضا ولا أشد له كراهية مني حتى لحقت بالروم فتصرت فيهم (1) فلما بلغني ما يدعو (2) إليه من الأخلاق الحسنة وما قد اجتمع الناس إليه ارتحلت حتى أتيت فوقفت عليه وعنده صهيب وبلال وسلمان فقال يا عدي بن حاتم أسلم تسلم فقلت إخ إخ (3) فأنخت فجلست فالزقت (4) ركبتي بركبته فقلت يا رسول الله ما الإسلام قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تفتح خزائن كسرى وقيصر يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تأتي الطعينة من الحيرة ولم يكن يومئذ كوفة حتى تطوف بهذه الكعبة بغير خفير يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة حتى يحمل الرجل جراب المال ويطوف به فلا يجد أحدا يقبله فيضرب به الأرض فيقول ليتك لم تكن ليتك كنت ترابا [8076] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين

بن النور أنا أبو القاسم عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عبد الأعلى بن أبي المساور (5) هو عبد الأعلى الزهري وهو عبد الأعلى الكوفي وهو أبو مسعود الجرار (6) روى عن الشعبي وعن عكرمة وفي حديثه لين أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن

(1) الاصل: منهم، والتصويب عن م. (2) الاصل: " تدعوا " والمثبت عن م. (3) إخ تقال للبعير لبيرك (راجع اللسان: أخ). (4) عن م وبالأصل: " فأكريت ". (5) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 13. (6) الاصل: الحداد، وفي م: الحوار، والمثبت عن تهذيب الكمال، الجرار: بالراء المهملة المكررة. (*)

[77]

محمد بن زنجوية أنبا الحسن بن عبد الله العسكري قال وأما حديث عدي بن حاتم حين قال له النبي (صلى الله عليه وسلم) ما يفرك من أن يقال لا إله إلا الله فهو بالفاء والياء المضمومة ومن لا يضبطه يرويه ما يفرك أن يقال لا إله إلا الله فيفتح الياء من يفرك وهو خطأ [8077] قال أبو عبيد (1) إن بعض المحدثين روى أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لعدي ما يفرك (2) فيفتح الياء ويضم الفاء وهذا تصحيف وقلب للمعنى والصواب يفرك بهما (3) يقال أفررت الرجل إذا فعلت ما يفر منه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنبا أبو القاسم عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا هارون بن عبد الله نا أبو أسامة نا مجالد أنبا عامر عن عدي بن حاتم الطائي قال أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأسلمت وعلمني الإسلام أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبا أبو محمد الجوهري أنبا أبو حفص بن شاهين نا عبد الله بن محمد البغوي نا محمد بن عبد الوهاب الحارثي نا سوار بن مصعب عن مجالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما دخل على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ألقى إليه وسادة فجلس على الأرض فقال أشهد أني لا أبتغي علوا في الأرض ولا فسادا قال فأسلم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه [8078] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد نا محمود بن محمد الحلبي نا وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي نا الحسين بن علوية قالا ثنا عبيد بن جناد نا عطاء بن مسلم عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال

(1) انظر غريب الحديث لابي عبيد الهروي 1 / 433 (ط بيروت). (2) في غريب الحديث للهروي: أما يفرك. (3) في غريب الهروي: يضم الياء وكسر الفاء. (*)

[78]

ما دخلت على النبي (صلى الله عليه وسلم) قط إلا توسع لي أو قال تحرك لي قال فجئت يوما وفي حديث ابن عدي قال فجئته فدخلت عليه ذات يوم وهو في بيت مملوء من أصحابه فلما رأيته وسع لي حتى جلست إلى جانبه وفي حديث أحمد بن عبيد فلما رأيته تحول إلي أو قال فوسع لي أخبرنا به عاليا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنبا أبو يعلى ثنا عبيد بن جناد نا عطاء بن مسلم عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال ما دخلت على النبي (صلى الله عليه وسلم) قط إلا توسع لي أو قال تحرك لي قال فدخلت عليه ذات يوم وهو في بيت مملوء من أصحابه فلما رأيته توسع لي حتى جلست إلى جانبه أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) في تسمية عمال النبي (صلى الله عليه وسلم) على الصدقات عدي بن حاتم على الخليفة طيء وأسد ويقال على أسد الأباء ابن قيس الأسدي أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أحمد (2) بن محمد بن أحمد نا محمد بن عبد الرحمن أنبا أبو بكر بن سيف نا السبري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن زائدة بن عمران الطائي عن رجال من قومه أن عديا حين قدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) من الشام ودعاه إلى الإسلام فقال إني نصراني ركوسي فقال إنك لا دين لك إنك تصنع ما لا يصلح لك في ركوسيتك فأبصر وأسلم فقال الصدقة يا عدي فقال ليست لنا سائمة إنما هي ركاب نركبها وأفراس تلجمها إن ألجم علينا فقال لا بد من الصدقة قال نعم فلما أجمع على الرجوع وقد ولاه على طائفة من طيء فسأله ظهرا فبعث النبي (صلى الله عليه وسلم) يعتذر إليه أن لم يجد عنده حاجته وقال لكن ترجع ويفعل الله خيرا فأتى عدي قومه فدعاهم فصدقهم (3) فقبض النبي (صلى الله عليه وسلم) وهي في يده فوفى وأقبل بها حتى إذا كان بالغمر (4) ماء لبني أسد عليه جمع ناداه رجل

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 98. (2) الزيادة لازمة لتقويم السند عن م، وانظر المشيخة 37 / أ. (3) أي استوفى الزكاة المفروضة عليهم منهم (انظر اللسان). (4) ضبطت عن معجم البلدان بفتح أوله وسكون ثانيه. (*)

[79]

من بني أسد (1) أشهد أن الصريح تحت الرغوة وأن أبا الفضيل لكاذب يا ابن حاتم فارح فاقسم هذه الإبل بين قومك فتكون سيد الحيين ما بقيت فقال عدي إن يكن محمد مات فإن الذي أسلمت له حي لم يمض فساق الصدقة فلما دنا من المدينة لقيته خيل لأبي بكر عليها عبد الله بن مسعود فابتدروه فلقوه وقالوا أين الفوارس التي كانت معك قال ما كان معي فوارس قالوا بلى فقال ابن مسعود خلوا عنه فما كذب ولا كذبت أعوان الله ولم يرههم فكانت ثلاثة ثلاث صدقات أو ثمانية صدقتين قدمتا على أبي بكر بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأعطى منه عديا ثلاثين بعيرا لقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويفعل الله خيرا وكانت تلك الصدقات مما جهز أبو بكر بها من ينهض لقتال أهل الردة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أن أبا عمر بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر حدثني عتبة بن جبيرة عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ قال لما صدر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الحج سنة عشر (2) قدم المدينة فأقام حتى رأى هلال المحرم سنة إحدى عشرة فبعث المصدقين في العرب فبعث على أسد وطيب عدي نا حاتم (3) قال وأنا محمد بن عمر حدثني منصور من بني الأسود عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال (4) لما كانت الردة قال القوم لعدي بن حاتم أمسك ما في يديك من الصدقة فإنك إن تفعل تسود الحليفين فقال ما كنت لأفعل حتى أدفعه إلى أبي بكر بن أبي قحافة ف جاء به إلى أبي بكر حتى دفعه إليه قال محمد بن عمر (5) ثم رجع الحديث إلى الأول قال فكان عدي بن حاتم أحزم رأيا وأفضل في الإسلام رغبة ممن كان فرق الصدقة في قومه فقال لقومه لا تعجلوا فإنه إن يقيم لهذا الأمر قائم ألفاكم ولم تفرقوا الصدقة وإن كان الذي تظنون فلعمري إن أموالكم بأيديكم لا يغلبكم عليها أحد فسكتهم بذلك وأمر ابنه أن يسرح نعم الصدقة فإذا كان المساء روحها وأنه جاء بها ليلة عشاء فضره وقال ألا عجلت

(1) ما بين معكوفتين زيادة استدركت عن م. (2) الاصل وم: عشرة. (3) من طريق الواقي رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 502. (4) من طريق رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 501 - 502. (5) تهذيب الكمال 12 / 502. (*)

[80]

بها ثم أراحها الليلة الثانية فوق ذلك قليلا فجعل يضربه ويكلمونه فيه فلما كان اليوم الثالث قال يا بني إذا سرحتها فصح (1) في أديارها وأم بها المدينة فإن لقيك لاق من قومك أو من غيرهم فقل أريد الكلا تعذر علينا ما حولنا فلما جاء الوقت الذي كان يروح فيه لم يأت الغلام فجعل أبوه يتوقعه ويقول لأصحابه العجب لحبس ابني فيقول بعضهم نخرج يا أبا طريف فنتعقبه (2) فيقول لا والله فلما أصبح تها ليغدو فقال قومه نغدو معك فقال لا يغدون (3) معي منكم أحد إنكم إن رأيتموه حلتهم بيني وبينه أن أضربه وقد عصى أمري كما قد ترون أقول له تروح الإبل لسفر قليل يأتي بها عتمة وليلة يعزب (4) بها فخرج على بعير له سريعا حتى لحق ابنه ثم حذر النعم المدينة فلما كان بطن قناة (5) لقيته خيل لأبي بكر الصديق عليها عبد الله بن مسعود ويقال محمد بن مسلمة وهو أثبت عندنا فلما دخلوا إليه ابتدروه فأخذوه وما كان معه وقالوا له أين الفوارس الذين كانوا معك فقال ما معي أحد فقالوا بلى لقد كان معك فوارس فلما رأوا (6) تغيبوا فقال ابن مسعود أو محمد بن مسلمة خلوا عنه فما كذب وما كذبت أعوان الله كانوا معه ولم يرههم (7) فكانت أول صدقة قدم بها على أبي بكر الصديق قدم عليه بثلاثمائة بعير ولما أسلم عدي بن حاتم أراد أن يرجع إلى بلاده فبعث إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتعذر من الزاد ويقول والله ما أصبح عند آل محمد سفة (8) من طعام ولكنك ترجع ويكون خير فلما قدم على أبي بكر أعطاه ثلاثين فريضة فقال عدي يا خليفة (9) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنت إليها اليوم أحوج وأنا عنها غني فقال أبو بكر خذها أيها الرجل فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتعذر إليك ويقول ترجع ويكون خير فقد رجعت وجاء الله بخير فأنا منعد ما وعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حياته فأنفذها فقال عدي أخذها الآن فهي عطية من

(1) عن م وتهذيب الكمال، سقطت من الاصل. (2) كذا بالاصل، فتبغيه، وفوقها ضبة، وفي المختصر: " فنبعته " وفي تهذيب الكمال: فتبعه. (3) الاصل: ليغدون، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (4) الاصل وم بدون إعجام، وفي تهذيب الكمال: " يغرب بها " والمثبت عن المختصر، ويعزب بها: أي يبعد بها. (كما في اللسان: عزب). (5) بطن قناة: قناة واد بالمدينة (معجم البلدان). (6)

كذا بالاصل وم، وفي تهذيب الكمال: رأونا. (7) الاصل: نرهم، والمثبت عن تهذيب الكمال. (8) السفة: القبضة من القمح وغيره (تاج العروس بتحقيقنا: سفف). (9) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن م. (*)

[81]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أبو بكر فذاك قال وسار عدي بن حاتم مع خالد بن الوليد إلى أهل الردة وقد انضم إلى عدي من طيء ألف رجل وكانت جديلة معرضة عن الإسلام وهم بطن من طيء وكان عدي من العرب فلما همت جديلة أن تترد ونزلت ناحية جاءهم مكثف ابن زيد الخيل الطائي فقال أتريدون أن تكونوا سبة على قومكم لم يرجع رجل واحد من طيء وهذا أبو طريف معه ألف من طيء فكسرهم فلما نزل خالد بن الوليد بزاحة (1) قال لعدي يا أبا طريف ألا تسير إلى جديلة فقال يا أبا سليمان لا تفعل أقاتل معك بيدين أحب إليك أم بيد واحدة فقال خالد بل بيدين فقال عدي فإن جديلة (2) إحدى يدي فكف خالد عنهم فجاءهم عدي ودعاهم إلى الإسلام فأسلموا فسار بهم إلى خالد فلما راهم خالد فزع منهم وطن أنهم أتوا لقتال فصاح في أصحابه بالسلاح فقيل له إنما هي جديلة أتت تقاتل معك فلما جاءوا حلوا ناحية وجاءهم خالد فرحب بهم واعتذروا إليه من إعتزالهم وقالوا نحن لك بحيث أحببت جزاهم خيرا (3) فلم يرتدد من طيء رجل واحد فسار خالد على بغيته فقال عدي بن حاتم اجعل قومي مقدمة أصحابك فقال أبا طريف إن الأمر قد اقترب ولحم (4) وأنا أخاف إن تقدم قومك (5) ولحمهم القتال (6) انكشفوا فانكشف من معنا ولكن دعني أقدم قوما صبرا لهم سوابق وثبات فقال عدي فالرأي رأيت فقدم المهاجرين والأنصار قال فلما أبى طليحة على خالد أن يقر بما دعاه إليه انصرف خالد إلى معسكره واستعمل تلك الليلة على معسكر عدي بن حاتم ومكثف بن زيد الخيل وكان لما صدق نية ولين فباتا يحرسان في جماعة من المسلمين فلما كان في السحر نهض خالد فعبأ أصحابه ووضع الويته مواضعها فدفع لواءه الأعظم إلى زيد بن الخطاب فتقدم به وتقدم ثابت بن قيس بن شماس بلواء الأنصار وطلبت طيء لواء يعقد لها فعقد خالد لواء ودفعه إلى عدي بن حاتم وجعل ميمنة وميسرة

(1) بزاحة: ماء لطيف بأرض نجد (معجم البلدان). (2) قسم من اللفظة موجود: "يله" وقيله بياض. (3) الاصل: خير، والمثبت عن م. (4) لحم الأمر: إذا أحكمه وأصلحه (اللسان: لحم). (5) الاصل: "أن يقدم يومك" والمثبت عن م. (6) لحمه القتال: إذا نشب فيه فلم يجد مخلصا (اللسان: لحم). (*)

[82]

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأ أبو محمد الجوهري أنبأ أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن الزهري نا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومي ثنا أبو إبراهيم الترجماني (1) ح (2) وأخبرنا أبو البقاء هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن أحمد نا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب قالوا نا أبو علي الحسن (3) بن غالب بن المبارك قالوا نا أبو الفضل الزهري نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني (1) نا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتيت (4) عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفرنا وأقبلت إذ أديروا ووفيت إذ عذروا وعرفت إذ نكروا أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا نا محمد بن الحسين بن أحمد بن أبي علانة (5) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الحسين بن النعمان (6) وأبو القاسم بن اليسري (7) وأبو نصر الزينبي ح وأخبرنا أبو القاسم محمود وأبو الفضل محمد ابنا أحمد بن الحسن قالوا نا أبو نصر الزينبي قالوا نا أبو طاهر المخلص ح وأخبرنا أبو الحسن (8) (9) علي بن المبارك بن الحسن الزاهد وأبو القاسم بن

(1) الاصل وم: الرحمانى، تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 2 / 121. (2) أضيف حرف التحويل عن م. (3) سقطت من الاصل واستدركت عن م. (4) في م: أنى. (5) بدون إعجام بالاصل وم، انظر ترجمته في تاريخ بغداد 2 / 257 وسير أعلام النبلاء 18 / 237. (6) رسمها بالاصل: "السوي" وفي م: "البعور" ووقفا ضبة. (7) بدون إعجام في الاصل وم، ووقفا في م ضبة. (8) عن م، وبهامش الاصل: الحسين. (9) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الاصل. (*)

[83]

السمرقندي قال أنا أبو منصور بن العطار أنبأ أبو الحسن بن الجندي قال أنا يحيى بن محمد بن صاعد نا أبو هشام الرفاعي نا أبو معاوية نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس والشعبي قال أنا أبي حاتم فقال يا أمير المؤمنين أما تعرفني قال بلى أعرفك أسلمت (1) إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا زاد ابن أبي علانة قال ابن صاعد ولا أعلم أحدا جمع بين قيس والشعبي في هذا الحديث إلا أبو معاوية ولم أسمعته إلا من أبي هشام أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو يعلى نا عثمان بن أبي شيبة نا أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس والشعبي قال أنا أبي حاتم عمر فقال يا أمير المؤمنين أما تعرفني قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا (2) أخبرنا أبو العز بن كادش (3) أنبأ أبو محمد الجوهري أنبأ علي بن أحمد بن نصر بن عرفة أنبأ جعفر بن محمد بن عتيب بن حطنطل نا إبراهيم بن بسطام نا أبو داود عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد وسعيد بن مسروق عن الشعبي قال استأذن عدي على عمر (4) فقال له تعرفني قال سعيد قال عمر نعم فحيك الله أحسن المعرفة أسلمت إذ كفروا ووفيت إذ غدروا وأعطيت إذ منعوا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأ أبو محمد الجوهري أنبأ أبو الحسين بن المطرف نا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن حماد نا أبو الخطاب (5) زياد بن يحيى نا أبو غالب نا شعبة عن مغيرة عن الشعبي قال استأذن (6) عدي بن حاتم على عمر فقال يا أمير المؤمنين أتعرفني قال نعم أعرفك أقبلت إذ أدبروا ووفيت وغدروا وأسلمت وكفروا وأعطيت ومنعوا

(1) الزيادة بين معكوفتين عن م. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. وفي م: ووافيت، بدل: ووفيت. (3) عن م وبالأصل: قيس، والسند معروف. (4) الاصل: "عدي على على بن علي" والتصويب عن م. (5) الاصل وم: الخطاب، بالحاء المهملة، ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 411. (6) الاصل: "اسنا" والمثبت عن م. (*)

[84]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأ أبو عمر بن حيوية (1) أنا أحمد بن معروف أنا (2) الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد قال نا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي قال لما كان زمن عمر قدم عدي بن حاتم على عمر فلما دخل عليه كأنه رأى منه شيئاً يعني جفاء فقال يا أمير المؤمنين أما تعرفني فقال بلى والله أعرفك أكرمك الله بأحسن المعرفة أعرفك والله أسلمت إذ كفروا ووفيت إذ غدروا وأقبلت إذ أدبروا فقال حسبي يا أمير المؤمنين حسبي أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري نا أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أبو بكر أحمد بن جعفر أنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (3) ثنا بكر بن عيسى أنا أبو عوانة عن المغيرة عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال أتيت عمر بن الخطاب في أناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طيب في الفين ويعرض عني قال فاستقبلته (4) فأعرض عني ثم أتيت من حيال وجهه فأعرض عني قال فقلت يا أمير المؤمنين أتعرفني قال فضحك حتى استلقى لقفاه ثم قال نعم والله إنني لأعرفك أمنت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووجوه أصحابه صدقة طيب جئت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم أخذ يعتذر ثم قال إنني فرضت لقوم أجحفت (5) بهم الفاقة وهم سادة عشائهم لما ينوبهم من الحقوق أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن خيرون أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج نا أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أحمد بن محمود بن إبراهيم بن منصور فرقهما قال أنا أبو بكر بن المقرئ قال نا محمد بن محمد بن سليمان نا محمد بن

(1) استدرك على هامش م: وحدنا عمي.. (بياض). (2) سقطت من الاصل واستدركت عن م، والسند معروف. (3) مسند أحمد بن حنبل 1 / 103 ضمن مسند عمر بن الخطاب رقم 316. (4) غير واضحة بالأصل وتقرأ: "فاستعفا منه" واللفظة غير ظاهرة في م لسوء التصوير، والمثبت عن المسند. (5) رسمها بالأصل: "احجوب" والمثبت عن م والمسند. (*)

[85]

الصباح الجرجرائي نا عطاء بن جيلة عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم أنه استأذن على عمر فلم ير منه ذلك البشر فقال له يا أمير المؤمنين أما تعرفني قال بلى والله أعرفك يعني أسلمت حين كفروا ووفيت حين غدروا أخبرنا أبو منصور بن زريق نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد دوست إملأ نا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن عنبسة بن الأزهر عن سعيد بن مسروق قال كلم عدي بن حاتم عمر بشيء (1) فقال له عدي يا أمير المؤمنين أما تعرفني فقال عمر أمنت إذ (2) كفروا وصدقت إذ (2) كذبوا وأعطيت إذ (2) منعوا قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا محمد بن محمد بن عثمان السواق أنا

إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحوفي أنبأ أحمد بن الحسن بن سفيان أنبأ أحمد بن عبيد بن ناصح أنبأ الواقدي وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر حيوية أنبأنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمر حدثني أسامة بن زيد بن أسلم عن (3) نافع (4) مولى بني أسيد وقال ابن ناصح مولى بني أسد بن عبد العزى عن نائل (5) مولى عثمان بن عفان وكان حاجبه قال (6) جاء عدي بن حاتم إلى باب عثمان وأتى عليه فنحيتة عنه فلما خرج عثمان إلى الظهر عرض له فلما رآه عثمان رجب به وانبسط إليه فقال عدي أنتهيت إلى بابك وقد عم إذناك الناس فحجبتني عنك فالتفت إلي عثمان فانتهرني وقال لا تحجبه واجعله أول من تدخله فلعمري إنا نعرف حقه وفضله ورأي الخليفين فيه وفي قومه فقد جاءنا بالصدقة يسوقها وفي حديث ابن ناصح بإبل الصدقة يسوقها والبلاد تضطرم كأنها شعل النار من

(1) رسمها بالاصل وم: " سي " ووقوها في م: ضية، ولعل الصواب ما أثبت. (2) الاصل: " إذا " والمثبت عن م. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف لتقوم السند عن م. (4) بالاصل: " نافع مولى بني أسيد عبد العزيز عن نائل " صوتنا السند عن م. (5) في تهذيب الكمال والمختصر: نابل. (6) الخير من طريق الواقدي في تهذيب الكمال 12 لـ 503 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 184). (7) الاصل: بالبلاد، والمثبت عن م والمصادر. (*)

[86]

أهل الردة فجمده المسلمون على ما رأوا (1) منه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنبأ أبو طاهر المخلص نا أحمد بن عبد الله بن سعيد أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن سهيل (2) بن يوسف عن القاسم بن محمد وبدر بن الخليل وهشام بن عروة في حديث ذكره في استنفاذ عدي بن حاتم من ارتد من طيء فكان خير مولود ولد في طيء وأعظمه عليهم بركة أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيدي وأبو الحسين (3) سبط السيهقي قال أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني أنبأ محمد بن الحسين بن محمود السمسار أنبأ الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (4) أنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي نا عصام بن عمرو نا يحيى بن الوليد الطائي عن محل بن خليفة قال قال عدي بن حاتم ما أقيمت (5) الصلاة منذ أسلمت إلا وأنا على وضوء (6) رواه النسائي في الكني عن المخرمي وأنا عصام أنا حميد (7) أخبرنا أبو سعد بن (8) أنا أبو منصور بن شكروية ومحمد بن أحمد بن علي السمسار قال أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد أنا أبو عبد الله المحاملي نا محمد بن منصور الطوسي نا أبو محمد الطائي نا يحيى بن المتوكل نا يحيى بن الوليد عن محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال ما أقيمت (5) الصلاة منذ أسلمت إلا وأنا على وضوء أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنبأ أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد نا الحسين نا ابن المبارك نا ابن عيينة أنه حدث عن الشعبي عن

(1) الاصل: " را " والمثبت عن م والمصادر. (2) في م: سهل بن يوسف. (3) في م: أبو الحسن. (4) رسمها مضطرب بالاصل، والمثبت عن م. (5) الاصل: أقيمت، والتصويب عن م. (6) رواه المزني في تهذيب الكمال 12 لـ 503 والمذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 164 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80، ص 184). (7) كذا بالاصل وم: " وأنا عصام أنا حميد " (?) وزيد في م هنا: ورواها محمد بن منصور عن أبي محمد فزاد في إسناده رجلا. (8) رسمها بالاصل وم: " الثعالبي ". (*)

[87]

عدي بن حاتم قال ما دخل وقت صلاة قط حتى أشتاق إليها (1) أنبأ أبو الحسن الفرضي أنبأ أبو عبد الله بن أبي الحديد (2) أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن وعبد العزيز بن (3) نا أبو نائل (4) محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أنبأ أبو القاسم المنذر بن محمد بن المنذر (5) ... (6) حدثني أبي أنبأني يحيى بن محمد بن عباد حدثني محمد بن زياد الحارثي حدثني (7) سعيد بن شيبان الطائي عن أبيه قال قال عدي بن حاتم ما جاء وقت صلاة قط إلا وقد أخذت (8) لها أهبتها وما جاءت إلا وأنا إليها بالأشواق (9) أخبرنا أبو الحسين بن قبيس نا وأبو منصور بن (10) خيرون أنا أبو بكر الخطيب (11) أنا أبو عمر بن مهدي أنبأ القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي نا إبراهيم بن مجشر (12) نا عبيدة بن (13) حميد نا عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة قال أتى رجل عديين حاتم وهو بالبدو (14) فسأله فقال له عدي بن حاتم ما معي ها هنا شيء ولكن لي درع ومغفر بالكوفة فاكتب إليهم فيدفعونه إليك فقال إنما أريد أن تعينني بئمن خادم فقال عدي وعصب ألسنت من بني فلان لأكتبن إليهم فيك ولأعتذرنا إليهم فيك درعي ومغفري أحب إلي من عبد وعبد وعبد قال فلما سمع ذلك الرجل طمع قال فقال ويحسن ويحلم قال فقال عدي لولا أنني سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول من حلف على يمين فرأى ما هو أبقى منها فلينظر ما هو أبقى (15) فيأخذ به وليكفر

(1) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 = 80 ص 184 وسير أعلام النبلاء 3 / 164). (2) فوقها في م صبة. (3) غير واضحة في الاصل وم. (4) في م: أبو بكر. (5) " بن المنذر " عن م، غير واضحة بالاصل. (6) غير معجمة بالاصل وم ورسماها: " العابوسي ". (7) عن هامش الاصل، وبعدها كلمة صح. (8) الاصل: أجد، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (9) الخبر في تهذيب الكمال 12 / 503. (10) الاصل وم: عن. (11) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد 6 / 184 ضمن ترجمة إبراهيم بن مجشع بن معوان. (12) الاصل: محسر، وفي م: محشر، والمثبت عن تاريخ بغداد. (13) سقطت من الاصل وأضيفت عن م وتاريخ بغداد. (14) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ بغداد: بالدو. (15) سقطت من الاصل وم، واستدركت عن تاريخ بغداد. (*)

[88]

يمينه [8079] ما فعلت أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر أنبا أبو عمرو العبدى أنا أبو محمد بن يوه (1) أنا أبو الحسن اللباني (2) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال كتب إلي أبو سعيد الأشج نا الهذيل بن عمر بن أبي العريف الهمداني عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن خالد عن عامر قال أرسل وقرأت بخط أبي الحسن (3) رشأ بن نظيف وأبنايه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش (4) سبيع بن المسلم عنه أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي نا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن هاشم المقرئ إملاء نا إسماعيل بن يونس نا أبو سعيد الأشج نا الهذيل بن عمر بن أبي العريف الهمداني عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن خالد عن عامر قال أرسل الأشعث بن قيس إلى عدي بن حاتم يستعير قدور حاتم فملأها وجملتها الرجال إليه فأرسل إليه الأشعث إنما أردناها فارغة فأرسل إليه عدي إننا لا نغيرها فارغة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي (5) نا سالم يعني الخواص أنبا ابن عيينة عن شيخ من طيب قال رأيت عدي بن حاتم يفت الخبز للنمل أخبرنا أبو الحسن (3) علي بن عبد الواحد بن أحمد نا علي بن عمر بن محمد بن القزويني إملاء نا أبو الحسن علي بن عمرو الجويري أنا عبيدالله (6) بن عبد الرحمن بن محمد السكري نا الدقيقي نا أبو نعيم الفضل دكين عن مسعر عن سويد (7) بن سنان حدثني أو قال أخبرني من رأى عدي بن حاتم يفت خبزا (8) للنمل

(1) الاصل: نوى، والمثبت عن م، والسند معروف. (2) بدون إجماع بالاصل وم. (3) الاصل: الحسين، والصواب عن م، تقدم التعريف به. (4) رسمها بالاصل مضطرب والمثبت عن م. (5) بدون إجماع في الاصل، وفي م: " البرجي " ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 12. (6) عن م وبالاصل: عبد الله. (7) كذا بالاصل وم، وسينه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. (8) عن م وبالاصل: خبز. (*)

[89]

والصواب سعيد بن شيبان أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الفضل بن البقال قال أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان نا مسعر نا سعيد بن شيبان قال ثم لقيت سعيد فحدثنا قال أخبرني من رأى عدي بن حاتم يفت الخبز للنمل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (1) أنبا أبو بكر الحميدي قال قال سفيان حدثنا مسعر عن سعيد ثم حدثنا سعيد بن شيبان (2) ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد وأبو الغنائم حمزة بن علي بن محمد بن عثمان بن السواق قال أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان القصاري أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص نا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي نا محمد بن حميد نا ابن المبارك حدثنا مسعر عن سعيد بن شيبان الطائي قال أخبرني من رأى عدي بن حاتم يفت الخبز للنمل زاد سفيان وكان سعيد عالما بالعربية قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد بن الفهم نا محمد بن سعد نا محمد بن عبد الله الأسدي نا مسعر (3) أنا سعيد بن شيبان قال أخبرني من رأى عدي بن حاتم يفت خبزا للنمل قال ابن سعد وأخبرني من سمع سعيد بن شيبان يذكره عن أبي سورة السنيسي عن عدي وزاد فيه إنهن لجارات ولهن حق أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وأذن لي في

(1) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 813. (2) في المعرفة والتاريخ: سنان. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدركت لتقويم السند عن م، وهذا السند مشهور ومعروف. (*)

روايته أنا أبو علي محمد بن الحسين أنبا المعافى بن زكريا القاضي (1) نا ابن دريد أخبرني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي (2) عن محمد بن سليم (3) أبي هلال الراسبي عن حميد بن هلال قال خطب عمرو بن حريث إلى عدي بن حاتم فقال لا أزوجك إلا على حكمي فرجع عمرو وقال امرأة من قريش على أربعة آلاف درهم أعجب إلي من امرأة من طيئ على (4) حكم أبيها فرجع ثم أبت نفسه فرجع إليه فقال على حكمي فقال نعم فرجع عمرو بن حريث فلم ينم ليله ويخاف (5) أن يحكم عليه بما لا يطيق فلما أصبح بعث إليه أن عرفني ما حكمت به علي فأرسل إليه إني حكمت بأربع مائة درهم وثمانين درهما سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبعثت إليه بعشرة آلاف درهم وكسوة فردها وفرق الثياب في جلسائه فقال * يرى ابن حريث أن همي ماله * وما كنت موصوفا بحب الدراهم وقالت قريش لا تحكمه أنه * على كل ما حال عدي بن حاتم فيذهب منك المال أو وهلة * وحمامها والنخل ذات الكمام فقلت معاذ الله من ترك سنة * جرت من رسول الله والله عاصمي وقلت معاذ الله من سوء سنة * يحدثها الركبان أهل المواسم * أنبا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي أنا محمد بن علي بن الفتح وعلي بن أحمد الملطي قالا (6) أنا أحمد بن عبد الأعلى الشيباني أنه سمع شيخا من طيئ يقول إن رجلا أخذ بلجام عدي بن حاتم فقال تفخر بأبيك وهو جمر في النار وتفخر على قومك بأن تجلس على وطاء (7) دونهم وذكر أشياء وجعل يقصر به وهو واقف لا يحرك بغلته فقال له لما سكت إن كان بقي عندك شيء تريد أن تذكره فافعل قبل أن يأتي شباب

(1) الخبر والابيات في الجليس الصالح الكافي 1 / 408 - 409. (2) الاصل: " المولى " والمثبت عن م والجلس الصالح. (3) الاصل: سليمان، والمثبت عن م والجلس الصالح. (4) ما بين معكوفتين يسقط من الاصل وأضيف عن م والجلس الصالح. (5) كذا وفي م والجلس الصالح: فلم ينم ليلته مخافة. (6) زيد بعدها في م: أنا أحمد بن محمد بن دوست، ومحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين.... عبد الله بن أبي الدنيا. (7) الوطاء: خلاف الغطاء، وما انخفض من الارض بين النشار والاشراف (راجع اللسان وطاً). (*)

الحي فإنهم إن يسمعونك تقول هذا لشيخهم لم يرضوا قال وقال عدي بن حاتم وكان أبي يقول ما بدأت أحدا (1) بشر ولا تدمرت على جار لي ولا سألني أحد شيئا فرددته قال وأنبا ابن أبي الدنيا قال وحدثني هارون بن أبي يحيى حدثني حسن بن هارون عن شيخ من بني أسد قال دخل قوم على عدي بن حاتم فقالوا أخبرنا عن السيد الشريف قال هو الأحمق في ماله الذليل في عرضه الطارح لحقده المعنى بأمر عامته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن محمد وأبو منصور بن عبد العزيز قالا أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان القصاري أنبا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص نا أبو العباس أحمد بن محمد مسروق نا داود بن رشيد حدثني شيخ من أهل الموصل يكنى أبا جعفر قال قيل لعدي بن حاتم أي الأشياء أثقل عليك قال تجربة الصديق ومسألة اللثيم ورد سألني بلا نبيل (2) قيل فأبي الأشياء أوضع للرجال قال كثرة الكلام وإضاعة (3) الأسرار والثقة بكل أحد أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشا بن نطيف أنبا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان (4) ثنا محمد بن عبد العزيز بنا ابن عائشة قال قال عدي بن حاتم لسان المرء ترجمان عقله أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنبا أبو يعلى محمد بن الحسين نا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي عبد الله بن أخي ميمي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنبا أبو طاهر المخلص قالا ثنا أبو القاسم البغوي ثنا أبو روح محمد بن زياد بن فروة البلدي نا مخلد بن

(1) الاصل: أحمد، والصواب عن م. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن المختصر 16 لـ 302 ومكانها بالاصل كلمة غى مقروءة. (3) من قوله: الصديق... إلى هنا سقط من م. (4) الاصل: هارون، تصحيف، والمثبت عن م، والسند معروف. (*)

حسين عن هشام هو ابن حسان عن ابن سيرين (1) عن عدي بن حاتم قال إن معروفكم اليوم منكر زمان قد مضى وإن منكركم اليوم معروف زمان ما أتى وإنكم لن وقال المخلص لم تبرحوا بخير ما دمتم تعرفون ما كنتم تتكرون ولا تنكرون ما كنتم تعرفون ما وقال المخلص وما دام عالمكم يتكلم بينكم غير مستخف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري أنبا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) أنا أبو نعيم ثنا سعيد بن عبد الرحمن نا محمد بن سيرين قال لما قتل عثمان قال عدي بن حاتم لا تنتطح في قتله غزنان (3) فلما كان يوم صفين فقتت عينه فقيل له لا

ينتطح في قتل عثمان عنزان قال بلى وتفغاً عيون كثيرة كذا قال يوم صيفين وإنما فقئت عين عدي يوم الجمل (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنبا عيسى بن علي أنبا عبد الله بن محمد البيهقي أنا علي بن مسلم نا أبو عامر ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن محمد أن (5) عدي بن حاتم قال لما قتل عثمان قال لا تنتطح فيه عنزان فلما كان يوم صيفين فقئت عينه فقيل له أليس قلت لا تنتطح فيه عنزان فقال بلى وتفغاً عيون كثيرة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية (6) أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنبا محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر (7) عن عمران (8) بن مناح قال حضر عدي بن حاتم الدار يوم قتل عثمان فلما خرج الناس يقولون قتل عثمان قتل عثمان قال عدي لا تحب (9) في قتله عناق

(1) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 503. (2) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 429 ومن طريق سعيد بن عبد الرحمن رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 164. 165 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80) 184 - 185. (3) مثل يضرب للأمر ببطل ويذهب ولا يكون له طالب انظر مجمع الامثال للميداني 2 / 117. (4) انظر أسد الغابة 3 / 507. (5) الاصل: بن، تصحيف، والتصويب عن م. (6) بعدها في م: وحدنا عمي رحمه الله، أنا أبو طالب أنا (وكلمة غير مقروءة من سوء التصوير). (7) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 504 وانظر أسد الغابة 3 / 507. (8) عن م وتهذيب الكمال وبالاصل: عمر. (9) لا تحب: أي لا تصرط. (*)

[93]

حولية (1) فلما كان يوم الجمل فقئت عينه وقتل ابنه محمد مع علي وقتل ابنه الآخر مع الخوارج فقيل له يا أبا طريف هل حبقت في قتل عثمان عناق حولية فقال بلى وربك والتيس الأعظم (2) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن (3) أنا أبو الحسن (3) السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) قال أبو عبيدة في تسمية الأمراء من أصحاب علي يوم صيفين وعلى قضاة وطيب عدي بن حاتم الطائي أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي أنا أبو الحسين الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (5) قال في أسامي أمراء علي بن أبي طالب يوم صيفين عدي بن حاتم الطائي قال يعدد الأمراء يوم الجمل من أصحاب علي قال وجعل خيل قضاة ورجالاتها لعدي بن حاتم أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا (6) أبو الحسن نا أحمد نا إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة نا عبد الرحمن بن مهدي عن سعيد بن عبد الرحمن قال فقئت عين عدي بن حاتم بصيفين أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعيد الخليل بن أحمد البستي القاضي نا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري (7) أنا ابن ابي خيثمة نا أبو معاوية الغلابي (8) نا قمامه أبو زيد العبدي قال نظر علي (9) ابن أبي طالب إلى عدي بن

(1) مثل. انظر المستقصى للزمخشري 2 / 253 والعناق: الانش من المعز. (2) الخبر التالي سقط من الاصل. نستدركه هنا عن م وتما روايته: ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو بكر بن... السري، أنا سعد بن إبراهيم نا سعد بن عمر عن الشعبي قال: بلغ عدي بن حاتم حصره (تعلى) عثمان، فقال: علي ما حصروه، فوالله لو قتلوه (ما سعب) فيه عناق، فلما أصيب ابنه، وفقئت عينه، وقتل خاله ولم يزد الاسير إلا منكر، قيل: يا أبا طريف: هل فقئت فيه عينا؟ وقال: إي (واماته) الله، والتيس الأعظم. نقلناه من م على ما وجدناه. (3) الاصل: الحسين، تصحيف. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 195. (5) انظر المعرفة والتاريخ 3 / 313 و 315. (6) الزيادة عن م، والسند معروف. (7) رسمها مضطرب بالاصل، والمثبت عن م. (8) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 504. (9) الزيادة عن م وتهذيب الكمال للايضاح. (*)

[94]

حاتم (1) كئيبا حزبا فقال ما لي أراك كئيبا حزينا فقال وما يمنعني يا أمير المؤمنين وقد قتل ابني وفقئت عيني فقال يا عدي بن حاتم إنه من رضي بقضاء الله جزى عليه وكان له أجر ومن لم يرض بقضاء الله جزى عليه وحيط عمله أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنبا أبي أبو يعلى قال أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حديثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس في تسمية العور عدي بن حاتم ذهبت عينه يوم الجمل أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم إذا قال نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي إجازة أنا جعفر بن محمد بن نصير نا أحمد بن محمد بن مسروق نا أبو بكر بن صالح نا سليمان بن داود نا عيسى بن يونس عن أبيه (2) عن جده قال (3) كان عندنا في الحي مادة فرأيت فيها ثلاثة رجال عور كأن وجوههم بيض النعام لم أر صفحة وجوه أحسن منها قلت يا أبا سيمهم لي قال جرير بن عبد الله الجلي والأشعث بن قيس الكندي وعدي بن حاتم الطائي (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل

أبياً عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا محمد بن عبد الله بن علي نا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال رأيت عدي بن حاتم رجلاً جسيماً أعور فرأيتته يسجد على جدار ارتفاعه من الأرض

(1) زيد في تهذيب الكمال: " يعني يوم الجمل ". وهذا يشير إلى أن عينه فقئت يوم الجمل وليس يوم صفين. (2) هو يونس بن أبي إسحاق السبيعي. (3) الخبر رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 504. (4) قبله ورد في م خبر، سقط من الأصل، تثبتته هنا، وتمامه: أخبرنا أبو البركات الانماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان، نا أبي، نا يحيى بن آدم أنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال: رأيت عدي بن حاتم رجلاً جسيماً أعور. (*)

[95]

ذراع أو قريب من ذراع (1) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر أنا أبو الحسن (2) أنا الحسين بن (3) الفهم نا محمد بن سعد أنا الفضل بن دكين نا إسرائيل عن أبي إسحاق قال رأيت عدي بن حاتم رجلاً طويلاً أعور حسن الوجه يصلي في مقدم المسجد يسجد على جدار قدر ارتفاعه من الأرض أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أحمد البرمكي (4) أنا محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ أنا أبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة نا أبو جارية يعني أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني حدثني أبي عن أبيه عن جده قال استأذن عدي بن حاتم على معاوية وعنده عبد الله بن الزبير فقال له عبد الله بلغني يا أمير المؤمنين أن عند هذا الأعور جواباً فلو شئت هجته فقال أما أنا فلا أفعل ولكن دونكاه إن بدا لك فلما دخل عدي قال له عبد الله بن الزبير في أي يوم فقئت عينك يا أبا طريف فقال له في اليوم الذي قتل فيه أبوك وكشفت فيه استك ولطم فيه علي ففاك وأنت منهزم يعني ابن الزبير أخبرنا أبو بكر اللفطواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه نا أبو الحسن اللباني نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا زياد بن حسان حدثني الهيثم بن الربيع قال دخل عدي بن حاتم على معاوية وكانت عينه أصيبت يوم الجمل فقال ابن الزبير هجه فإن عنده جواباً قال هجه أنت فلما دخل قال له ابن الزبير متى أصيبت عينك يا أبا طريف قال يوم قتل أبوك وضربت على ففاك وأنت مولى (5) فضحك معاوية وقال له ما

(1) الخبر رواه الذهبي عن أبي إسحاق في تاريخ الإسلام (حوادث سنة - 61 - 80 ص 185) وفي سير أعلام النبلاء 3 / 165. (2) على هامش م: وحدثنا عمي رحمه الله، أنا أبو طالب أنا الجوهري. (3) زيادة عن م. (4) تقرأ بالأصل: الرملي، والمثبت عن م. (5) كذا بالأصل وم وم بإثبات الياء. (*)

[96]

فعلت الطرفات يا أبا طريف (1) قال قتلوا قال أما نصفك (2) ابن أبي طالب أن قتل بنوك معك وبقي له بنوه قال إن كان ذلك لقد قتل وبقيت أنا من بعده قال له معاوية أليس زعمت أنه لا يحق في قتل عثمان عنز قال قد والله حبق في التيس الأكبر قال معاوية إلا أنه قد بقي من دمه قطره ولا بد من أن أتبعها (3) قال عدي لا أبا لك شم السيف فإن سل السيف يسيل للسيف فالتفت معاوية إلى حبيب بن مسلمة فقال اجعلها في كنانتك فإنها حكمة أخبرنا أبو الحسن (4) علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل قال وقال روح بن عباد نا حبيب بن حجر نا ثابت البناني قال سمعت عدي بن حاتم يعني بالكوفة أنا (5) أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (6) قال وقال أحمد نا روح بن عباد القيسي (7) نا حبيب بن حجر نا ثابت البناني قال سمعت عدي بن حاتم لقيته بالكوفة قال يوشك الرجل يشق عليه أن يؤدي زكاة ماله أو صدقة ماله أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي نا أبو بكر أحمد بن علي أنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب قرأ عليه أنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الحرفي أنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني نا أبو حاتم سهل بن محمد عثمان (8) السجستاني قال قالوا وعاش عدي بن حاتم الطائي بن عبد الله بن حشر بن امرئ القيس بن

(1) الطرفات محركة، هم بنو عدي بن حاتم الطائي، قتلوا مع علي بصفين وهم: طريف وطرفة ومطرف (ناج العروس بتحقيقنا: طرف). (2) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: ما أنصفك. (3) الأصل: يتبعها، والمثبت عن م. (4) الأصل: الحسين، والمثبت عن م. (5) في م: أنبأنا. (6) الخبر في التاريخ الكبير 2 / 316 في ترجمة حبيب بن حجر. (7) ترجمته في التاريخ الكبير 3 / 309. (8) الأصل: غنم، تصحيف، والمثبت عن م. (*)

عدي بن حرام (1) بن ربيعة جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء مئة (2) وثمانين سنة (3) فلما أمن استأذن قومه في وطاء يجلس فيه في ناديهم وقال إني أكره أن يظن أحدكم أنني أرى أن لي عليه فضلا ولكنني قد كبرت ورق عظمي فقالوا انتظر فلما أبطاوا عليه أنشأ يقول (4) * أجيبوا يا بني ثعل بن عمرو * ولا تكتموا الجواب من الحياء فإني قد كبرت ورق عظمي * وقل اللحم من بعد النقاء (5) وأصبحت الغداة أريد شيئاً * يقيني الأرض من برد الشتاء وطاء يا بني ثعل بن عمرو * وليس لشيخكم غير الوطاء فإن ترضوا به فسرور راض * وإن تابوا فإني ذو إباء سأترك ما أردت لما أردتم * وردك من عصاك من الغناء لأنني من مساءتكم بعيد * كبعد الأرض من بعد السماء وإني لا أكون لغير قومي * وليس الدلو إلا بالرشاء * فأذنوا له أن يبسط في ناديهم وطابت به أنفسهم وقالوا أنت شيخنا وسيدنا وما فينا أحد يكره ذلك ولا يدفعه أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا علي بن أحمد الرزاز أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني نا حريز بن عبد الحميد عن المغيرة قال خرج عدي بن حاتم وجرير بن عبد الله البجلي وحنظلة الكاتب من الكوفة فنزلوا قرقيسيا وقالوا لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان

(1) كذا بالأصل وم هنا، انظر ما مر في نسبه في أول الترجمة. (2) بالأصل وم: " مائتي " والمثبت عن سير أعلام النبلاء 3 / 165 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 185) نقلا عن أبي حاتم. وتهذيب الكمال 12 / 504. (3) تاريخ بغداد 1 / 190 - 191. وتهذيب الكمال 12 / 504 - 505 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 185) وسير أعلام النبلاء 3 / 65. (4) انظر الشعر في " المعمرين " لابي حاتم السجستاني ص 46 - 47. (5) النقاء: ذهاب اللحم، يقال: نقي الرجل نقي: ذهب لحمه. (6) تاريخ بغداد 1 / 190. (*)

قال الخطيب قال لي محمد بن علي الصوري أنا رأيت قبورهم بقرقيسيا أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا محمد بن الحسن أنا أبو العباس أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل ثنا علي نا أيوب بن جابر عن بلال بن المنذر عن عدي بن حاتم قال أشهد أن هذا الداب يعني المختار ثم مات بعد ذلك بثلاثة أيام وكنية عدي بن حاتم أبو طريف الطائي نزل الكوفة أخبرنا أبو القاسم أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي ثنا سفيان قال مات عدي بن حاتم زمن المختار أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) قال ابن الكلبي ومات عدي بن حاتم زمن المختار أخبرنا أبو الحسن المالكي نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو سعيد بن حسنوية أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال عدي بن حاتم شهد الجمل بالبصرة وصفين ناحية الشام ومات بالكوفة زمن المختار وهو ابن عشرين ومائة سنة أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب المنبجي أنا عبد الله بن سعد قال بلغني أنه مات عدي بن حاتم ويكنى أبا وهب زمن المختار وكان أعور أصيبت عينه يوم صفين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري (3) أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة ست وستين توفي فيها عدي بن حاتم أبو طريف الطائي أخبرنا أبو الحسن (4) علي بن أحمد ثنا و (5) أبو منصور محمد بن عبد الملك

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 264. (2) تاريخ بغداد 1 / 190. (3) الاصل: أبو القاسم الشقيري، والمثبت عن م، والسند معروف. (4) الاصل: الحسين، تصحيف والمثبت عن م. (5) زيادة عن م. (*)

أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا ابن (2) بشران أنا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال عدي بن حاتم أحد بني ثعل مات في زمن المختار سنة ثمان وستين قال (3) وأنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثني أبي نا يحيى بن محمد يعني القصابي أنا محمد بن موسى عن (4) ابن أبي السري عن هشام بن الكلبي قال وفي سنة سبع وستين مات عدي بن حاتم وهو ابن عشرين ومائة سنة 4660 عدي بن ربيعة بن سواة (5) ويقال عدي بن سواة (6) بن جشم بن سعد (7) والد (8) محمد التميمي

السعدي أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابنه محمد بن عدي ووفد عليّ ابن جفنة الغساني بالشام ومكان منزل ابن جفنة بأعمال دمشق أخبرنا أبو الحسن بن البقشلائي (9) أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنبا عيسى بن عليّ أنا عبد الله بن محمد بن منيع حدثني إسماعيل بن إسحاق الأزدي نا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية (10) عن أبيه عن جده أبي سوية عن جد أبيه أبي خليفة قال سألت محمد بن عدي بن ربيعة بن سواة بن جشم بن سعد كيف (11) سماك أبوك محمدا في الجاهلية فقال سألت أبي عما سألتني عنه قال خرجت رابع أربعة من بني تميم نريد ابن جفنة ملك غسان فلما سار بنا الشام نزلنا إلى غدير عليه شجرات فقلنا لو

(1) تاريخ بغداد 1 / 190. (2) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: أبو، تصحيف. (3) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 1 / 190. (4) الزيادة عن م وتاريخ بغداد. (5) الاصل: سودة، وفي م: سوله، والمثبت عن أسد الغابة. (6) بالأصل وم: سوله. (7) ترجمته في أسد الغابة 3 / 507 والاصابة 2 / 469 وذكره في ترجمة ابنه محمد بن عدي. (8) الاصل: ولد، والمثبت عن م. (9) بدون إعدام بالأصل وم، ووفقها في م ضبة. (10) زيد في م: المنقري، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 499. (11) الاصل وم: بن. (*)

[100]

اغتسلنا وادهنا لبسنا ثيابا ثم دخلنا وكان قربنا قائم فيه دبراني فأشرف علينا فقال إنني أسمع لغة قوم ما هي بلغة أهل هذه البلاد فقلنا نعم نحن قوم من مضر فقال من أي المضربين فقلت من خندف فقال أما إنه سيبعث فيكم وشيكا نبي فسارعوا إليه وخذوا بحظكم منه ترشدوا فإنه خاتم النبيين فقلنا ما اسمه قال محمد فلما انصرفنا من عند ابن جفنة وصرنا إلى أهلنا ولد لكل رجل منا غلام فسماه محمدا قال ابن منيع ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث وزاد غيره في نسب عدي سعدا أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن عليّ أنا أبو عبد الله بن منده أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق نا إسماعيل بن إسحاق نا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري حدثني أبي الفضل عن أبيه عبد الملك عن جده أبي سوية عن جد أبيه أبي خليفة قال سألت محمد بن عدي بن ربيعة بن سعد بن سواة بن جشم بن سعد كيف سماك أبوك محمدا في الجاهلية فقال قد سألت أبي كما سألتني عنه فقال خرجت رابع أربعة من بني تميم نريد ملك غسان فلما شارفت الشام نزلت إلى غدير عليه شجرات فقلنا لو اغتسلنا وادهنا ولبسنا ثيابنا ثم دخلنا وكان قربنا قائم (1) فيه دبراني فأشرف علينا فقال إنني لأسمع لغة قوم ما هي بلغة أهل هذه البلاد فقلنا نعم نحن قوم من مضر قال من أي المضربين قلنا من خندف قال إنه سيبعث وشيكا نبي فسارعوا إليه وخذوا بحظكم منه ترشدوا فإنه خاتم النبيين فقلنا ما اسمه قال محمد فلما انصرفنا من ابن (2) جفنة يعني ملك غسان سرنا إلى أهلنا وولد لكل واحد منا غلام فسميناه محمدا قال ابن منده هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه أنبا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم الحافظ (3) أنبا سليمان بن أحمد نا محمد بن زكريا الغلابي نا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري

(1) القائم: بنية كانت قرب سامرا من أبنية المتوكل (معجم البلدان). (2) بالأصل وم: أبي. (3) دلائل النبوة لابي نعيم الحافظ ص 93 رقم 49. (*)

[101]

ونا أحمد (1) بن نا محمد بن أحمد نا (2) سليمان بن أحمد نا محمد زكريا الغلابي نا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية حدثني أبي عن جده أبي (3) سوية بن خليفة وكان خليفة مسلما قال سألت محمد بن عدي بن ربيعة بن سواة بن جشم بن سعد كيف سماك أبوك محمدا فضحك ثم قال أخبرني أبي عدي بن ربيعة قال خرجت أنا وسفيان بن مجاشع بن دارم ويزيد بن ربيعة بن كابية بن حرقوص بن مازن وأسامة بن مالك بن العنبر نريد ابن جفنة فلما قربنا منه نزلنا إلى شجرات وغدير فقلنا لو اغتسلنا وادهنا ولبسنا ثيابا ها هنا من كشف السفر (4) فجلسنا نتحدث فأشرف علينا دبراني من قائم له فقال إنني أسمع لغة قوم ليس بلغة أهل هذه البلاد فقلنا نحن قوم من مضر فقال من أي المضربين من قريش أو من خندف قلنا من خندف قال إنه سيبعث وشيكا (5) نبي منكم فخذوا نصيبكم منه تسعدوا قلنا ما اسمه قال محمد قال فأتينا ابن جفنة فقضينا حاجتنا من عنده ثم انصرفنا فولد لكل رجل منا ابن فسماه محمدا يدور عليّ ذلك الإسم ورواه غيره عن العلاء بن الفضل فقال عدي بن سواة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبا رشا بن نظيف أنا الحسين بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة أنبا يزيد بن عمرو نا العلاء بن الفضل ثنا أبي عن أبيه عبد الملك بن أبي سوية عن أبي سوية عن أبيه خليفة بن (6) عبدة المنقري قال سألت محمد بن عدي بن سواة بن جشم بن

سعد كيف سماك أبوك محمدا فقال أما إني قد سألت كما سألتني عنه فقال خرجت رابع أربعة من بن
تميم أنا أحدهم وسفيان بن مجاشع بن دارم ويزيد بن عمرو بن ربيعة وأسامة بن مالك بن جندب بن
العنبر نريد ابن جفنة الغساني فلما قدمنا الشام نزلنا على غدير فيه شجيرات قائما لديراني

(1) كلمة غير واضحة ورسمها: نيدان. (2) الاصل وم: بن. (3) الاصل: بن، والمثبت عن م ودلائل أبي نعيم. (4) كشف السفر:
وسخه. (5) الاصل: وشيك، والمثبت عن م ودلائل أبي نعيم. (6) الاصل: عن، تصحيف والصواب عن م. (*)

[102]

فأشرف علينا وقال إن هذه اللغة ما هي لأهل هذا البلد قال قلنا نعم نحن قوم من مضر فقال
من أي المضرين أنتم قلنا من خندف فقال أما إنه سبيعت وشيكا نبي فسارعوا إليه وخذوا بحظكم منه
ترشدوا وإنه خاتم النبيين واسمه محمد فلما انصرفنا من عند ابن جفنة وصرنا إلى أهلنا ولد لكل رجل
منا غلام فسيمناه محمدا تأميلا أن يكون ابنه ذلك النبي المبعوث خالفهم القلوسي فوهم في الإسناد
وفي تسمية عدي بن ربيعة أخبرنا أبو الفرج عث بن علي وأبو الحسن علي بن المسلم وأبو محمد عبد
الكريم بن حمزة قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا أبو يوسف
يعقوب بن إسحاق القلوسي نا العلاء بن الفضل بن أبي سوية أخبرني أبي عن أبيه عبد الملك بن أبي
سوية عن جده أبي سوية عن أبيه خليفة قال سألت محمد بن عثمان (1) بن ربيعة بن سواة بن جشم
بن سعد قلت كيف سماك أبوك محمدا فقال سألت أبي عما سألتني عنه فقال خرجت رابع أربعة من
بني تميم أنا منهم وسفيان بن مجاشع بن دارم وأسامة بن مالك بن جندب بن العنبر ويزيد بن ربيعة بن
كثانة (2) بن حرقوص بن مازن ونحن نريد ابن جفنة ملك غسان فلما شارفنا للشام نزلنا إلى غدير عليه
شجرات وتحدثنا فسمع كلامنا راهب فأشرف علينا فقال إن هذه لغة ما هي بلغة أهل هذه البلاد قلنا نعم
نحن قوم من مضر فقال من أي المضرين قلنا من خندف قال أما إنه يبعث فيكم وشيكا نبي خاتم
النبيين فسارعوا إليه وخذوا بحظكم منه ترشدوا فقلنا له ما اسمه قال اسمه محمد قال فرجعنا من عند
ابن جفنة فولد لكل واحد منا ابن فسماه محمدا كذا قال عثمان بن سعد وهو وهم أخبرنا أبو الفتح
الماهاني أنا إسحاق المصقلني أنا أبو عبد الله العبدي قال في تسمية الصحابة عدي بن ربيعة بن سواة
بن جشم بن سعد ذكرناه فيمن اسمه محمد وفي هذا نظر

(1) كذا بالاصل وم، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أنه وهم، وهو عدي بن ربيعة. (*)

[103]

4661 عدي بن الرعلاء الغساني (1) من بني كوث بن تفلذ ثم من بني عمرو بن مازن بن الأزد
شاعر مجد كان يكون ببادية دمشق والرعلاء أمه أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل قال كتب إلي أبو
جعفر بن المسلمة يخبرني عن أبي عبيد الله محمد (2) بن عمران بن موسى المرزباني قال (3) عدي
بن الرعلاء الغساني والرعلاء أمه وهو القائل * كم تركنا بالعين عين أباع * (4) من ملوك وسوقة ألقاء (5)
فرقت بينهم وبين نعيم * ضربة من صفيحة نجلاء ليس من مات فاستراح بميت * إنما الميت ميت
الأحياء إنما الميت من يعيش ذليلا * كاسفا باله قليل الرخاء فأناس يمصصون ثمادا * وأناس حلوقهم
في الماء ربما ضربة بسيف صقيل * بين بصرى وطعنة نجلاء (6) وعموس (7) تضل فيها يد الآسي
ويعيا طبيبها بالدواء رفعوا راية الضراب وألوا * ليذودون سائر البطحاء فرقعنا العقاب للطعن حتى *
جرت الخيل بينهم بالدماء * وله * إني ليحمدني الخليل إذا اجتدى * مالي وبكرهني ذوو الأضغان وأعيش
بالنيل القليل وقد أرى * أن الرموس (8) مصارع الفتیان (9)

(1) معجم الشعراء للمرزباني ص 252 الاصمعيات، ص 170 وخرزاة الادب 4 / 187. (2) الاصل: " يخبرني عن عبيد الله محمد
بن محمد " صونا الاسم والكنية عن م. (3) الخبر والشعر في معجم الشعراء للمرزباني ص 252. (4) عين أباع: بضم الهمزة،
وبعدها باء موحدة وآخره عين معجمة، ليست بعين ماء، وإنما هو واد وراء الأنبار على طريق الفرات إلى الشام. (5) ألقاء: جمع
لقى، وهو الشيء الملقى. (6) النجلاء: الواسعة، جرها الشاعر بالكسرة لضرورة الوزن. (7) الغموس: النافذة. (8) الرموس جمع
رمس، وهو القبر المستوي مع وجه الأرض (اللسان). (9) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، ومكانه بياض في م، والزيادة عن
معجم الشعراء ص 252. (*)

وتظل تخلصني (1) الهموم كما ترى * دلو السقاة تمد بالأشطان (2) * وقد رويت هذه الأبيات للحارث بن رعاء الغساني والله أعلم 4662 عدي بن زيد بن حماد (3) بن زيد بن أيوب بن مجدوق (4) بن عامر بن عصية (5) بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أدبن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار التميمي (6) شاعر من شعراء الجاهلية كان نصرانيا وكان يسكن الحيرة وأرسله صاحب الحيرة إلى ملك الروم بهدية ودخل دمشق وذكرها في شعره وهو المعروف بالعبادي والعباد هم نصارى الحيرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب (7) نا أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي (8) في كتاب طبقات الشعراء الجاهليين (9) في الطبقة الرابعة منهم وهم أربعة رهط فحول شعراء موضعهم مع الأوائل وإنما أخل بهم قلة شعرهم بأيدي الرواة فذكر طرفة وعبيد بن الأبرص وعلقمة بن عبدة وعدي بن زيد بن حماد (10) بن زيد بن أيوب بن

(1) الاصل: "بحايحى" والمثبت عن م ومعجم الشعراء، وتخلصني: تجتذني. (اللسان: خلج). (2) الاشطان: جمع شطن، وهو جبل الدلو (اللسان: شطن). (3) كذا بالاصل، وفي معجم الشعراء ص 249 حمار، وفي سير أعلام النبلاء 5 / 110 الحمار، وفي الاغانى 2 / 96 حماد، ونقل الذهبي في سير أعلام النبلاء عن الاغانى: حمار بالخاء المعجمة. وجاء هذا الاسم في الشعر والشعراء: مرة: حماد، ومرة: حماز. وفي شعراء النصرانية: حمار بالراء، وكتب في التعليق عليه: ويروى حمار وحماد وحماز. (4) كذا بالاصل، وفي م: مجروف، وفي الاغانى: محروف، وفي المختصر: محروب وفي معجم الشعراء: مجروف. (5) رسمها بالاصل: "عصه" واللفظة غير ظاهرة في م لسوء التصوير، والمثبت عن الاغانى ومعجم الشعراء. (6) انظر أخباره في معجم الشعراء ص 249 الاغانى 2 / 97 طبقات ابن سلام 1 / 137 جمهرة ابن حزم ص 214 ومعجم الشعراء ص 249 الشعر والشعراء 1 / 225 بلوغ الارب 2 / 262 اللباب 1 / 111 خزانه الادب 1 / 183 سير أعلام النبلاء 5 / 110 شعراء النصرانية ص 439 (قبل الاسلام). (7) في م: "الحمار" ووفقها ضية. (8) الاصل: الحميمي، تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو صاحب كتاب: طبقات الشعراء. (9) طبقات الشعراء ص 58. (10) كذا بالاصل وطبقات الشعراء، وفي م حمار. (*)

محروب بن (1) عامر بن عصية (2) بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم وكذا ذكر أبو الفرج الأصبهاني اسمه إلا أنه قال حمار بدل حماد (3) وقال ابن محروف بدل ابن محروب (4) قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن مأكولا قال (5) أما حمار بكسر الحاء المهملة وفتح الميم وتخفيفها وآخره راء عدي بن زيد بن حمار (6) بن زيد بن أيوب بن محروف (7) بن عامر بن عصية بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم ذكره محمد بن سلام وابن الكلبي وقال عمر بن شيبه هو عدي بن زيد بن حمار (6) بن زيد بن أيوب (8) بن عامر بن عبيد بن امرئ القيس بن زيد مناة وهو العبادي الشاعر الذي قتله النعمان وله أخ يقال له عمر (9) بن زيد وله اثنان زيد بن عدي وهو شاعر وعمرو وقال في موضع آخر (10) أما العبادي بكسر العين عدي بن زيد العبادي شاعر مشهور أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي نا محمد بن علي بن محمد ح وأخبرنا أبو الحسين بن (11) الفراء أنا أبي أبو يعلى قال أنا عبيد الله (12) بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي نا ابن عباس قال في تسمية الجول عدي بن زيد الشاعر أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر بن (13) أنبا

(1) زيادة عن م. (2) الاصل وم: "عصه". (3) كذا بالاصل: "حمار بدل حماد" وفي م: "حمار بدل حمار" وفي المختصر عن الاغانى: "حمار بدل حمار" والذي في الاغانى المطبوع ط. دار الكتب 2 / 97 حماد. وبهامشها عن إحدى النسخ: حمار. (4) الذي في الاغانى 2 / 97 محروف. (5) الاكمال 2 / 547 و 549. (6) الاصل: حماد، والمثبت عن م والاكمال. (7) كذا بالاصل وم، وفي الاكمال: مجروف. (8) "بن أيوب" عن م والاكمال. (9) الاصل وم، وفي الاكمال: عمير. (10) الاكمال لابن مأكولا 6 / 343 و 344. (11) زيادة عن م. (12) عن م وبالأصل: عبد الله. (13) بدون إعرام بالاصل وم ورسمها: "سسو". (*)

سعبد محمد بن موسى بن الفضل أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار نا ابن أبي الدنيا أنا محمد بن عباد بن موسى نا هشام بن محمد عن عدي بن أيوب البجلي قال سمعت جدي با زرعة بن عمرو بن جرير عن أبيه قال تدرؤن أي يوم تنصر فيه النعمان بن المنذر فقلنا لا فقال فإنه خرج متبزه متصيذا وكان النعمان يعبد الأوثان فمر بمقابر بظاهر الحيرة فوقف قريبا منها فقال له عدي بن زيد أبييت اللعن تدري ما تقول هذه المقابر قال لا قال فإنها تقول * (1) أيها الركب المحثون (2) * على الأرض مجدون كما (3) أنتم كنا * وكما نحن تكونون * قال أعد علي فأعاد عليه فرجع النعمان وهو رقيق ثم خرج خرقة فوقف على مقابر فقال عدي أبييت اللعن تدري ما تقول هذه قال ما تقول قال

تقول (4) * رب ركب قد أناخوا حولنا (5) * يشربون الخمر بالماء الزلال ثم بادوا عصف الدهر بهم (6) * وكذلك الدهر جالبا بعد حال * قال أعد فأعاد فرجع متنصرا فمات نصرانيا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد العزيز نا أبي عن هشام بن حسان عن إسحاق بن زياد بن بني سامه بن لؤي شبيب بن شيبه عن خالد بن صفوان بن الأهثم قال (8) أوفدني (9) يوسف بن عمر إلى هشام بن عبد الملك في وفد أهل العراق فقدمت

(1) البيتان في الاغاني 2 / 96 و 134. (2) الاغاني المخيون. (3) الاغاني: " فكما " وفيها ص 134 كالاصل، وعلى هذه الرواية فهو غير موزون. (4) البيتان في الاغاني 2 / 96 وفيها أنهما وقفا على شجرة، فسأله عدي ماذا تقول. وبرواية الاصل فيها 2 / 134. (5) الاغاني: عندنا. (6) صدره في الاغاني: عصف الدهر بهم فانقرضوا وروايته فيها 2 / 135: ثم أصبحوا عصف الدهر بهم وكذلك الدهر يودي بالرجال (7) الخبر والشعر في الاغاني 2 / 134 - 135 وشعراء النصرانية (قبل الاسلام) ص 441 - 442. (8) الخبر في الاغاني 2 / 136 - 137. (9) الاصل: " وفدى " وفي م: " وقد لي " وفوقها ضبة، والمثبت عن الاغاني. (*)

[107]

عليه وقد خرج متبديا بقرابته (1) وحشمه وأهله وحاشيته (2) وجلسائه وقد نزل في أرض صحصح (3) في عام قد كثر وسميه (4) وأخرجت الأرض فيه زينتها من إختلاف ألوان نبتها وقد ضرب له سرادق من حبرة (5) ملونة وفرشت له ألوان الفرش وزينت بأحسن الزينة وقد أخذ الناس مجالسهم فأخرجت رأسي من ناحية الفسطاط فنظر إلي شبه المستنطق لي فقلت أتم الله عليك يا أمير المؤمنين نعمه وسبوغها بشكره وجعل ما قلذك من هذا الأمر رشدا وعاقبة ما يؤول إليه حمدا وخلصه لك بالبقاء وكثره لك بالنماء ولا كدر عليك منه صافيا ولا خلط بسروره الردي فقد أصبحت للمسلمين ثقة ومستراحا إليك يفزعون وإليك يصدرون (6) وما أجد يا أمير المؤمنين شيئا أبلغ من حديث من سلف قبلك من الملوك فإن أذن لي أمير المؤمنين أخبرته به فاستوى جالسا وكان متكئا فقال هات يا ابن الأهثم قال قلت يا أمير المؤمنين (7) أن ملكا من الملوك خرج في عام مثل عامنا هذا إلى الخورنق والسدير (8) في عام قد بكر وسميه وتتابع ولبه وأخذت الأرض منه زخرفها وزينتها وكان قد أعطى بسطة في الملك مع الكثرة والغلبة والقهر فنظر فأنفذ (9) النظر فقال لجلسائه لمن هذا قالوا للملك قال فهل رأيتم أحدا أعطي مثل ما أعطيت قال وكان عنده رجل من بقايا حملة الحجة ولم تخل الأرض من قائم لله بحجته في عبادته فقال أيها الملك إنك قد سألت عن أمر فتأذن لي بالجواب عنه قال نعم قال رأيت ما أنت فيه أشئ لم تزل فيه أم شئ صار إليك ميراثا وهو زائل عنك وصائر إلى غيرك كما صار إليك قال كذلك هو قال فلا أراك إنما عجبت بشئ يسير لا تكون فينا إلا قليلا وتنقل عنه طويلا فيكون غدا عليك حسابا قال ويحك وأين المهرب وأين المطلب وأخذته الأقسعريرة (10) وقال إما أن تقيم في ملكك فتعمل فيه بطاعته على ما ساءك وسرك وأمضك (11)

(1) كلمة غير مقروءة بالاصل، وبدون إعجام في م والمثبت عن الاغاني. (2) عن م، واللفظة مطموسة بالاصل وفي الاغاني: وغاشيته. (3) الصحص: الارض الجرداء المستوية ذات حصى صغار. (4) الوسمي: مطر الربيع الاول. (5) حبرة: ضرب من منسوج اليمن منمر أو مخطط. (6) الاغاني: إليك يقصدون في مظالمهم، ويفزعون في أمورهم. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م والاغاني. (8) الخورنق والسدير: الخورنق: قصر كان للنعمان الأكبر، والسدير: قصر في الحيرة من منازل آل المنذر، وقيل إنه قريب من الخورنق (انظر ما جاء فيهما في معجم البلدان). (9) الاغاني: فأبعد. (10) كذا بالاصل وم، وهي القسعريرة. (11) أي أحرقك وشق عليك. (*)

[108]

وأرمضك (1) وإما أن تخلع (2) عن ملكك وتضع تاجك وتلقي عليك أطمارك وإعبد ربك في هذا الجبل حتى يأتبك أجلك فقال إني مفكر الليلة وأتبعك في السحر وأخبرك أحد (3) المنزلتين فلما كان في السحر قرع عليه بابه فقال إني اخترت هذا الجبل وفلوات الأرض وقفر البلاد وقد لبست علي أمساحي (4) ووضعت تاجي فإن كنت رفيقا لا تخالف فلز ما والله الجبل حتى أتاهما أحلهما جميعا وهو الذي يقول فيه أخو تميم عدي بن زيد العبادي (5) * أيها الشامت المعير بالده * ر أنت المبرأ الموفور أم لديك العهد الوثيق من الأي * يام بل أنت جاهل مغرور من رأيت المنون خلدن أم من * ذا عليه من أن يضام خفير أين كسرى كسرى الملوك أنوشر * وإن أم أين قبلة سابور وبنو الأصفر الكرام ملوك الر * وم لم يبق منهم مذكور وأخوا الحضرة إذ بناه وإذ دجلة تجبي إليه والخابور * (6) شاده مرمرًا وجلله (7) كلسا فللطير في ذراه وكور * لم يهبه رب المنون فباد الملك عنه فبابه مهجور * وتذكر رب الخورنق إذ أشرف يوما وللهد تفكير * سره ماله (8) وكثرة ما يملك والبحر معرض (9) والسدير فارعوى (10) قلبه وقال فما غبطة حي إلى الممات يسير قال فبكي هشام حتى اخضلت لحينه وخمل (11) عمامته

وأمر بأبنيته وبقلاع فرشه وحشمه ولزم قصره فأقبلت الموالي والحشم على خالد بن صفوان بن الأهم
فقالوا ماذا

(1) أرمضك: أوجعك. (2) في م: تنلج. (3) كذا بالأصل وم، وفي الاغاني: إحدى المنزلتين، عنى هنا: أحد الرأيين، كما ورد في الاغاني أيضا. (4) الامساح: جمع مسح، وهو كساء من شعر (اللسان). (5) الايات في الاغاني 2 / 138 - 139 وبعضها في معجم الشعراء ص 249 وطبقات الشعراء للجمحي ص 59 وشعراء النصرانية (قبل الاسلام) ص 455 - 456. (6) اسم نهر كبير بين رأس عين والفرات من أرض الجزيرة (انظر معجم البلدان). (7) كذا بالأصل والاغاني، وفي م: وخله. (8) في الشعر والشعراء: سر حاله. (9) أي متسع. (10) استدرك البيت على هامش الاصل. (11) الاغاني: بل. (*)

[109]

أردت (1) إلى أمير المؤمنين أفسدت عليه لذته ونغصت عليه ما أدبته فقال إليكم عنى فإنني عاهدت الله ألا أخلو بملك إلا ذكرته الله عز وجل فبعث إلى كل واحد من الوفد بجائزة وكانوا عشرة وبعث إلى خالد مثل جميع ما وجه إلى جميع الوفد رواه جعفر بن محمد الفريابي وأحمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء عن إسحاق بن البهلول الأنباري عن أبيه بهذا الإسناد نحوه وقال وهو حيث يقول عدي بن زيد أخو بني تميم ورواه يوسف بن يعقوب بن إسحاق البهلولي عن جد عن أبيه بإسناده نحوه وقال وهو حيث يقول أخو بني تميم عدي بن سالم (2) العدوي وزاد في الشعر في آخر الأبيات * ثم بعد الفلاح والملك والإمة * (3) وأرتهم هناك للقبور ثم صاروا كأنهم ورق جف * فألوت (4) به الصبا والدبور * وقد ذكرت ذلك في ترجمة خالد بن صفوان (5) أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي أنا أبو الحسن (6) رشأ بن نطيف المقرئ أنا أبو محمد الحسين بن إسماعيل المصري نا أبو بكر أحمد بن (7) نا أحمد بن يوسف نا محمد بن سلام الجمحي عن الأصمعي أن النعمان بن امرئ القيس الأكبر وهو الذي بنى الخورنق ركب يوما وأشرف على الخورنق فنظر إلى ما حوله فقال لمن حضره هل علمتم أحدًا أوتي مثل ما أوتيت فقالوا لا إلا رجلا منهم ساكت لا يتكلم وكان من حكماهم فقالوا له مالك لا تتكلم فقال أيها الملك إن أذنت لي تكلمت فقال نعم قال أرايت ما جمعت أشئ هو لك لم يزل ولا تزول أم هو شئ كان لمن قبلك زال عنه وصار إليك وكذلك يزول عنك فقال لا

(1) الاصل: أدركت، والمثبت عن م والاغاني. (2) غير واضحة بالأصل وم. (3) الامة: النعمة، وفي شعراء النصرانية، والنعمة بدل والامة. (4) ألوت به: أي ذهبت به. (5) بعدها في م: آخر الجزء الرابع والثلاثين بعد الثلاثمائة. (6) الاصل: الحسين، تصحيف. (7) اللقطان غير واضحتين بالأصل، ورسمها: " بعدوى المملئ " ولسوء التصوير في م غير واضحتين. (*)

[110]

بل كان لمن قبلي فزال عنه وصار إلي وكذلك يزول عنى قال فسرت بشئ يذهب عنك لذته غدا وتبقي تبعته عليك تكون فيه قليلا وترتهن عليه كثيرا طويلا قال فبكى وقال له فإين المهرب قال إلى أحد أمرين إما أن تقيم فتعمل بطاعة ربك وإما أن تلقي عليك أمساحا ثم تلحق بجبل وتفر من الناس وتقيم وحدك تعبد ربك حتى يأتيك أجلك قال فإذا فعلت ذلك فما لي فقال حياة لا تموت وشباب لا يهرم وصحة لا تسقم وملك جديد لا يبلى فقال له أيها الحكيم فعلمنا أن لي فناء وزوال قال نعم قال فإن خبرت فيما يفنى والله لأطلبين عيشا لا يزول أبدا فانخلع من ملكه وليس الأمساح وسار في الأرض وتبعه الحكيم فعبدا الله جميعا حتى ماتا وهو الذي يقول فيه عدي بن زيد الشاعر * وتبين رب الخورنق إذ أشرف * يوم للهدى تفكير سره ماله وكثرة ما يملك * والبحر معرض والسدير فارعوى قلبه قال فما غبطة * حي إلى الممات يصير * وفيهم يقول الأسود بن يعفر * (1) ماذا أوصل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعد إباد أرض (2) الخورنق والسدير وبارق * والقص ذي الشرفات من سندان نزلوا (3) بأنقرة يسيل عليهم * ماء الفرات يجيئ من أطواد (4) أرض تخيرها لطيب مقلها * (5) كعب بن مامة وابن أم دؤاد (6) جرت الرياح علي محل ديارهم * فكأنما كانوا على ميعاد فإذا النعيم وكل ما نلهي به * يوما يصير إلى بلى ونفاد * قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي (7) قال ابن الأعرابي

(1) الايات في معجم البلدان: " سندان " و " أنقرة ". (2) البيت في معجم البلدان: " الخورنق " و " السدير " و " سندان " برواية أهل الخورنق. (3) معجم البلدان: " حلوا بأنقرة ". وفي معجم البلدان: أنقرة "؛ نزلوا. (4) الاصل: الجواد، والمثبت عن معجم البلدان " سندان " و " أنقرة ". (5) الاصل وم: مغبطها، والمثبت عن معجم البلدان " سندان ". (6) أراد كعب بن مامة بن عمرو

[111]

فيمن أخبرني به علي بن سليمان الأخفش عن السكري عن محمد بن حبيب عنه عن هشام بن الكلبي (1) قال كان سيب نزول عدي بن زيد الحيرة أن جده أيوب بن محروق كان منزله اليمامة في بني امرئ القيس بن زيد مناه فأصاب دما في قومه فهرب فلحق بأوس بن قلام أحد بني الحارث بن كعب بالحيرة وكان بين أيوب وبين أوس بن قلام هذا نسب من قبل النساء فلما قدم عليه أيوب أكرمه وأنزله في داره فمكث معه ما شاء أن يمكث ثم إن أوسا قال له يا ابن خال أتريد المقام عندي وفي داري فقال له أيوب نعم فقد علمت أني إن أتيت قومي وقد أصبت فيهم دما لم أسلم وما لي دار إلا دارك آخر الدهر قال قال قد كبرت وأنا خائف أن أموت ولا يعرف ولدي لك من الحق مثل ما أعرف وأخشى أن يقع بينك وبينهم أمر يقطعون فيه الرحم فانظر أحب مكان في الحيرة إليك فأعلمني به لأقطعك أو أبتاعه لك قال وكان لأيوب صديق في الجانب الشرقي من الحيرة وكان منزل أوس في الجانب الغربي فقال له قد أحببت أن يكون المنزل الذي تسكنه عند منزل عصام بن ععدة (3) أحد بني الحارث بن كعب فابتاع له موضع داره بثلاثمائة أوقية من ذهب وأنفق عليها مائتي أوقية من ذهب وأعطاه مائتين من الإبل برعاتها وفرسا وقينة فمكث في منزل أول حتى هلك ثم تحول إلى داره التي في شرقي الحيرة فهلك بها وقد كان اتصل قبل مهلكه للملوك الذين كانوا بالحيرة وعرفوا حقه وحق ابنه زيد بن أيوب فلم يكن منهم ملك يملك إلا ولود (4) أيوب منه ج وائر وحملان (5) ثم إن زيد بن أيوب نكح امرأة من آل قلام فولدت له حمارا (6) فخرج زيد بن أيوب في يوم من الأيام يريد الصيد في ناس من أهل الحيرة متبدون (7) بحفير (8) المكان الذي يذكره عدي بن زيد في شعره فانفرد في الصيد فتباعد من أصحابه القيه رجل من امرئ القيس الذين كان لهم الثار قبل أبيه فقال له وقد عرف فيه شبه أيوب ممن الرجل قال من بني تميم قال من أيهم قال من مرئي قال له

(1) كذا بالاصل وم، والذي في الاغاني: عن هشام بن الكلبي عن أبيه قال. (2) الاصل: ما، والمثبت عن م والاغاني. (3) الاصل وم، وفي الاغاني: ععدة. (4) الاصل: ولد، والتصويب عن م والاغاني. (5) الحملان: ما يحمل عليه من الدواب، خاصة في الهبة. (6) الاصل وم، وفي الاغاني: حمادا. (7) كذا بالاصل وم، والصواب: "متبدون"، أي المقيمين بالبادية، وفي الاغاني: وهم متبدون. (8) الاصل: بحفيرة، والمثبت عن م والاغاني، والحفير موضع بالحيرة ذكره البكري في معجم ما استعجم. (*)

[112]

الأعرابي وأبن منزلك قال الحيرة قال من بني أيوب قال نعم ومن أين تعرف بني أيوب واستوحش من الأعرابي وذكر الدار الذي هرب منه أبوه فقال له سمعت بهم ولم يعلمه انه قد عرفه فقال له زيد (1) بن أيوب فمن أي العرب أنت قال أنا امرؤ من طيء فأمته زيد وسكت عنه ثم إن الأعرابي اغتفل ابن أيوب فرماه بسهم بين كتفيه ففلق قلبه فلم يرم حافر دابته حتى مات فلبث أصحاب زيد حتى إذا كان الليل طلبوه وقد افتقدوا وطنوا أنه قد أمعن في طلب الصيد فباتوا يطلبونه حتى أيسوا منه ثم غدوا في طلبه فاقتفوا أثره حتى وقعوا عليه ورأوا معه أثر راكب آخر يسايره فاتبعوا الأثر حتى وجدوه قتيلا فعرفوا أن صاحب الراحلة قتلته فاتبعوه فأغذوا السير فأدركوه مسي (2) الليلة الثانية فصاحوا به وكان من أرمى الناس فامتنع منهم بالنبل حتى حال الليل بينهم وبينه وقد أصاب رجلا منهم في مرجع كتفه بسهم فلما أجنه الليل مات وأفلت الرامي فرجعوا وقد قتل زيد بن أيوب ورجلا (3) آخر من بني الحارث بن كعب فمكث حمار (4) (في أخواله حتى أيفع (5) ولحق الوصفاء (6) فخرج يوما من الأيام يلعب مع غلمان بني لحيان فلطم اللحياني عين حمار فشجه حمار فخرج أبو اللحياني فضرب حمارا فأتى حمار أمه يبكي فقالت له (7) ما شأنك فقال ضربي فلان لأن ابنه لطمني فشجته فجذعت من ذلك أمه وحولته إلى دار زيد بن أيوب وعلمته الكتابة في دار أبيه فكان حمار أول من كتب من بني أيوب فخرج من أكتب الناس وطلب حتى صار كاتب النعمان الأكبر فلبث كاتباً له حتى ولد له (8) ابن من امرأة تزوجها من طيء فسماه زيدا بإسم أبيه وكان لحمار (9) صديق من الدهاقين العظماء يقال له فروخ ماهان وكان محسنا إلى حمار فلما حضرت حمارا الوفاة أوصى بإبنه زيد إلى الدهقان وكان من المرازبة فأخذه الدهقان إليه فكان عنده مع ولده وكان زيد قد حذق الكتاب العربية قبل أن يأخذه الدهقان فعلمه لما أخذه الفارسية فلقتها وكان لبيبا فأشار الدهقان على كسرى أن يجعله على البريد في حوائجه ولم يكن كسرى يفعل ذلك إلا بأولاد المرازبة فمكث يتولى ذلك لكسرى زمانا ثم إن النعمان النصرى اللخمي هلك فاختلف أهل الحيرة فيمن يملكونه إلى أن يعقد كسرى الأمر لرجل ينصبه فأشار عليهم الرزيان يزيد بن حمار

(1) زيادة عن الاغانى. (2) المسمي من المساء، وفي الاغانى: مساء. (3) الاصل: ورجل، والمثبت عن م والاغانى. (4) الاصل وم، وفي الاغانى: حماد. (5) أيقع الغلام فهو يافع إذا شارب الاحتلام. (6) الوصفاء جمع وصيف وهو الغلام دون المراهق. (7) الاصل: فقال، والمثبت عن م والاغانى. (8) ما بين معكوفتين زيادة عن م والاغانى. (9) الزيادة عن م، وفي الاغانى: لحما. (*)

[113]

على الحيرة إلى ان ملك كسرى عليهم المنذر بن ماء السماء ونكح زيد بن حماد نعمة بنت ثعلبة العودية فولدت له عدي وملك المنذر فكان لا يعصيه في شئ وولد للمرزبان ابن فسماه شاهان مرد فلما تحرك عدي بن زيد وأيقع طرحه أبوه في الكتاب حتى إذا حذق أرسله المرزبان مع أبيه شاهان مرد إلى كتاب الفارسية فكان يختلف مع ابنه ويتعلم الكتابة والكلام بالفارسية حتى خرج من أفهم الناس بهما وأفصحهم بالعربية وقال الشعر وتعلم الرمي بالنشاب فخرج من الأساورة (1) الرماة وتعلم لعب العجم على الخيل بالصوالة (2) وغيرها ثم إن المرزبان وفد على كسرى ومعه ابنه شاهان مرد فبينما هما واقفان بين يديه إذ سقط طائران على السور فتطاعما كما يتطاعم الذكر والأثى فجعل كل واحد منهما منقادا في منقار الآخر فغضب كسرى من ذلك ولحقته غيرة فقال للمرزبان وابنه ليرم كل واحد منكما واحد من هذين الطائرين فإن قتلتما هما أدخلتكما بيت المال وملأت أفواهكما بالجواهر ومن أخطأ منكما عاقبته فأخذ كل واحد منهما طائرا منهما ورميا فقتلتهما جميعا فبعث بهما إلى بيت المال فملئت أفواههما جوهرا وأثبت شاهان مرد وسائر أولاد المرزبان في صحابته فقال فروخ ماهان عند ذلك للملك إن عندي غلاما من العرب مات أبوه وخلفه في حجري فربيته وهو أفصح الناس وأكثهم بالعربية والفارسية والملك محتاج إلى مثله فإن رأى أن يشته في ولدي فعل قال ادعه فأرسل إلى عدي بن زيد وكان جميل الوجه فائق الحسن وكانت الفرس تتبرك بالجميل الوجه فلما كلمه وجده أطرف الناس وأحضرهم جوايا فرغب فيه وأثبت مع ولد المرزبان فكان عدي أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى فرغب أهل الحيرة في عدي ورهبوه فلم يزل بالمدائن في ديوان كسرى (3) يؤذن له عليه في الخاصة وهو معجب به قريب منه وأبوه زيد بن حمار يومئذ حي إلا أن ذكر عدي قد ارتفع وخمل ذكر أبيه فكان عدي إذا دخل إلى المنذر (4) قام قام جميع من عنده حتى يقعد عدي فعلا له بذلك صوت (5) عظيم فكان إذا أراد المقام بالحيرة في منزله ومع أبيه وأهله استأذن كسرى وأقافيهم الشهر والشهرين وأكثر وأقل

(1) الاساورة جمع اسوار بالضم أو بالكسر: وهو الجيد الرمي بالسهم وقائد الفرس. (2) الصوالة جمع صولجان وهو عصا يعطف طرفها، يضرب بها الكرة على الدواب، فارسي معرب. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م والاغانى. (4) مضطربة بالاصل، والمثبت عن م والاغانى. (5) في الاغانى: "صيت" وكلاهما بمعنى. (*)

[114]

ثم إن كسرى أرسل عدي بن زيد إلى ملك الروم بهدية من طرف ما عنده فلما أتى عدي بها أكرمه وحمله على البريد إلى أعماله (1) ليريه سعة أرضه وعظم ملكه وكذلك كانوا يصنعون فمن ثم وقع عدي بدمشق وقال فيها الشعر فكان مما قاله بالشام وهو أول شعر قاله فيما ذكر * (2) رب دار بأسفل الجزع من دو * مة (3) أشهى إلي من جيرون (4) وندامى لا يفرجون بما نا * لوا ولا يرهيون (5) صرف المنون وسقيت الشمول في دار بشر * قهوة مرة بماء سخين * ثم كان أول ما قاله بعدها قوله * (6) لمن الدار تعفت بخيم * (7) أصبحت غيرها طول القدم صالحا قد لفها فاستوسقت * لف بازي حماما في سلم * قال وفسد أمر الحيرة وعدي بدمشق حتى أصلح أبوه بينهم وذلك لأن أهل (8) الحيرة حين كان عليهم المنذر أرادوا قتله لأنه كان لا يعدل فيهم وكان يأخذ من أموالهم ما (8) يعجبه فلما تيقن أن أهل الحيرة قد أجمعوا على قتله بعث إلى زيد بن حمار بن زيد بن أيوب وكان قبله على الحيرة فقال له يا زيد أنت خليفة أبي وقد بلغني ما أجمع عليه أهل الحيرة فلا حاجة لي في ملككم دونكموه فملكوه من شئتم فقال له زيد إن الأمر ليس إلي ولكني أسبر (9) لك هذا الأمر (10) ولا ألوك نصحا فلما أصبح عدا إليه الناس فحيوه تحية الملك وقالوا له ألا تبعث إلى لظالم عبدك يعنون المنذر فتريح منه رعيتك قال لهم أولا خير من ذلك قالوا له أشر علينا قال تدعونه على حاله فإنه من أهل بيت ملك وأنا أتبه فأخبره أن أهل الحيرة قد اختاروا رجلا يكون أمر الحيرة إليه إلا أن يكون غزو وقتال فللك اسم الملك وليس إليك شئ سوى ذلك من الأمور قالوا رأيك أفضل فأتى

(1) الاغانى: عماله. (2) الابيات في الاغانى 2 / 102 - 103. (3) انظر ما ذكره في دومة "معجم البلدان" و "معجم ما استعجم للبكري". (4) جيرون: بناء عند باب دمشق، وانظر معجم البلدان. (5) بدون إعجام في الاصل: ورسما "يعيون" وفي م: يتقون، والمثبت عن الاغانى. (6) الابيات في الاغانى 2 / 103. (7) خيم: موضع. (8) الزيادة للايضاح عن الاغانى. (9) الاصل وم والمختصر: أشير، والمثبت عن الاغانى. (10) الاصل: الامير، والمثبت عن م والاغانى. (*)

المنذر فأخبره ما قالوا فقبل ذلك وفرح وقال إن لك يا زيد علي نعمة لا أكفرها ما عرفت حق سيد وسيد صنم كان لأهل الحيرة فولى أهل الحيرة زيدا على كل شئ سوى اسم الملك فإنهم أقروه للمنذر وفي ذلك يقول عدي * نحن كنا قد علمتم قبلكم * عمد البيت وأوتاد الإصار * (1) قال ثم هلك زيد وابنه عدي يومئذ بالثيام وكانت لزيد ألف ناقة للحمالات (2) كان أهل الحيرة أعطوه إياها حين ولوه ما ولوه فلما هلك أرادوا أخذها فبلغ ذلك المنذر فقال لا واللات والعزى لا يؤخذ مما كان في يد زيد تفروق (3) وأنا أسمع للصوت ففي ذلك يقول عدي بن زيد لإبنه النعمان بن المنذر * وأبوك المرء لم يشأ (4) به * يوم سيم الخسف منا ذو الخسار * قال ثم إن عديا قدم المدائن على كسرى بهدية فيصر فصادف أباه والمرزبان الذي رياه قد هلكا جميعا فاستأذن كسرى في الإلمام بالحيرة فأذن له فتوجه إليها وبلغ المنذر خبره فخرج فتلقيه في الناس باستبنا (5) ورجع معه وعدي أنبل أهل الحيرة في أنفسهم ولو أراد أن يملكوه لملكوه ولكنه كان يؤثر الصيد واللهو واللعب على الملك فمكث سنين يبدو في فصل السنة فيقيم بالبر ويشتو بالحيرة ويأتي المدائن في خلال ذلك فيخدم كسرى فمكث كذلك سنين وكان لا يؤثر على بلاد بني يربوع شيئا من مبادي العرب ولا ينزل في حي من أحياء بني تميم غيرهم وكان أخلاؤه من العرب كلهم بني جعفر وكان إبله في بلاد بني ضبة وبلاد بني سعد وكذلك كان أبوه يفعل ولا يجاوز (6) هذين الحيين بإبله ولم يزل على حاله تلك حتى تزوج هند بنت النعمان بن المنذر وهي يومئذ جارية حين (7) بلغت أو كادت قال ابن حبيب وذكر هشام بن الكلبي عن إسحاق بن الجصاص وحمام الراوية وأبي

(1) الاصار: وتد الطنب أو الخياء. (2) الحمالات جمع حمالة، وهي الدية والغرامة يحملها قوم عن قوم. (3) التفروق: علامة ما بين النواة والقمع من التمرة. وقيل: ما التزق بأسفل العنب والتمر ونحوهما (راجع اللسان: تفرق). (4) عن الاغاني، ورسمها بالاصل: لسق. (5) بدون إعجام بالاصل، والمثبت عن م، وفي المختصر: " يا شنبيا " وهي غير موجودة في الاغاني. (6) الاصل: حاجب، وفي م: يجاوز، والمثبت عن الاغاني. (7) الاصل وم: حتى، والمثبت عن الاغاني. (*)

محمد بن السائب قالوا كان لعدي بن زيد أخوان أحدهما اسمه عماد (1) ولقبه أبي والآخر اسمه عمرو ولقبه سمي (2) وكان أبي (2) يكون عند كسرى وكانوا أهل بيت نصارى يكونون مع الأكاسرة ولهم معهم أكل وناحية يقطعونهم القطائع ويجزلون صلاتهم وكان المنذر لما ملك جعل ابنه النعمان ابن (3) المنذر في حجر عدي بن زيد فهم الذين أرضعوه وربوه وكان للمنذر ابن آخر يقال له الأسود أمه مارية بنت الحارث بن جلهم من تيم (4) الرباب فأرضعه ورباه قوم من أهل الحيرة يقال لهم بنوا مريتا ينتسبون إلى لحم وكانوا أشرفا وكان للمنذر (5) سوى هذين الولدين عشرة وكان ولده يقال لهم الأشاهب من جمالهم فذلك قول أعشى بن قيس بن ثعلبة * (6) وبنوا المنذر الأشاهب بالحي * رة يمشون غدوة كالسيوف * وكان النعمان من بينهم أحمر أبرش (7) قصيرا وأمه سلمى بنت وائل بن عطية الصائغ من أهل فدك فلما احتضر المنذر وخلف ولده هؤلاء العشرة وقيل بل كانوا ثلاثة عشر أوصى بهم إلى إياس بن قبيصة الطائي وملكه على الحيرة إلى أن يرى كسرى رأيه فمكث مملكا عليها أشهراً وكسرى في طلب رجل يملكه عليهم وهو كسرى بن هرمز فلم يجد أحدا يرضاه فضجر فقال لأبعثن إلى الحيرة اثني عشرة ألفا من الأساورة ولأملكن عليهم رجلا من الفرس ولأمرتهم أن ينزلوا على العرب في دورهم ويملكوا عليهم أموالهم ونساءهم وكان عدي بن زيد واقفا بين يديه فأقبل عليه وقال وبحك يا عدي من بقي من آل المنذر وهل فيهم أحد فيه خير قال نعم أيها الملك السعيد إن في ولد المنذر لبقية وفيهم كلهم خير فقال ابعت إليهم فأحضرهم فبعث عدي إليهم فأحضرهم وأنزلهم جميعا عنده ويقال بل شخص عدي بن زيد إلى الحيرة حتى خاطبهم بما أراد وأوصاهم ثم (8) قدم بهم على كسرى قال فلما نزلوا على عدي بن زيد أرسل إلى النعمان لست أملك غيرك فلا يوحشك ما أفضل به أختك عليك من الكرامة فإني إنما أغترهم بذلك ثم كان

(1) كذا بالاصل وم، وفي الاغاني: عمار. (2) الزيادة عن الاغاني. (3) الزيادة عن م والاغاني. (4) الاصل: تميم، والمثبت عن م والاغاني. (5) بالاصل وم: للمنذر بن المنذر، والمثبت يوافق رواية الاغاني والمختصر. (6) ديوانه ص 212 وتاريخ الطبري 2 / 194. (7) الابريش، هو الذي يكون فيه بقعة بيضاء وأخرى أي لون كان، وهو الارقط الامر، (8) الاصل: بمن، والمثبت عن م والاغاني. (*)

يفضل إخوته جميعا عليه في النزول والإكرام والملازمة ويربهم تنقضا للنعمان وأنه غير طامع في تمام أمر على يده وجعل يخلو بهم رجلا رجلا فيقول إذا أدخلتم على الملك فالبسوا أفرح ثيابكم وأجملها وإذا دعا لكم بالطعام لتأكلوا فتباطؤا في الأكل وصغروا اللقم ونزروا ما تأكلون فإذا قال لكم أتكفونني العرب فقولوا نعم فإذا قال لكم فإن شد أحدكم على الطاعة وأفسد فتكفونني فقولوا لا إن بعضنا لا يقدر على بعض ليهابكم ولا يطمع في تفرقكم ويعلم أن للعرب منعة وبأسا فقبلوا منه وخلا بالنعمان فقال له اليس ثياب السفر وادخل متقلدا بسيفك وإذا جليست للأكل فعظم اللقم وأسرع المضغ والبلع وزد في الأكل وتجوع قبل ذلك فإن كسرى يعجبه كثرة الأكل من العرب خاصة ويرى أنه لا خير في العربي إذا لم يكن أكلوا شرها ولا سيما إذا رأى طعامه وما لا عهد له بمثله فإذا سألك هل تكفينني العرب فقل نعم فإذا قال لك فمن لي بإخوتك فقل له إن عجزت عنهم فإني عن غيرهم لأعجز (1) قال وخلا ابن مرينا بالأسود فسأله عما أوصاه به عدي فأخبره فقال غشك والصليب والمعمودية وما نصحك ولئن أعطتني لتخالفن كل ما أمرك به ولتملكن ولئن عصيتني ليملكن النعمان ولا يغرنك ما أراكه من الإكرام والتفضيل على النعمان فإن ذلك دهاء فيه ومكر وإن هذه المعدي لا تخلو من مكر وحيلة فقال له إن عديا لم يألني نصحا وهو أعلم بكسرى منك وإن خالفته أوحشته وأفس علي وهو جاء بنا ووصفنا وإلى قوله يرجع كسرى فلما يئس ابن مرينا من قبوله منه قال (2) ستعلم ودعا بهم كسرى فلما دخلوا عليه أعجبه جمالهم وكمالهم ورأى رجلا قلما رأى مثلهم فدعا لهم بالطعام ففعلوا ما أمرهم به عدي فجعل ينظر إلى النعمان من بينهم ويتأمل أكله فقال لعدي بالفارسية إن يكن في أحد منهم خير ففي هذا فلما غسلوا أيديهم جعل يدعو بهم رجلا رجلا فيقول له أتكفينني العرب فيقول نعم قال كلها قال فإني لي بإخوتك قال إن عجزت عنه فإنا عن غيرهم أعجز فملكه وخلع عليه وألبسه تاجا قيمته ستون ألف درهم فيه اللؤلؤ والذهب فلما خرج وقد ملك قال ابن مرينا للأسود دونك عقبي

(1) الاصل: أعجز، والمثبت عن الاغاني. (2) من هنا سقط بالاصل، نستدركه عن م والاغاني - واللفظ للاغاني لان هناك بياض كبير في م لم تظهر فيه الكلمات من سوء التصوير. (*)

خلافك لي ثم إن عديا صنع طعاما في بيعة وأرسل إلى ابن مرينا أن ائتني بمن أحببت فإن لي حاجة فأتني في ناس فتعدوا في البيعة فقال عدي بن زيد لابن مرينا يا عدي إن أحق من عرف الحق ثم لم يلم عليه من كان مثلك وإني قد عرفت أن صاحبك الأسود بن المنذر كان أحب إليك أن يملك من صاحبي النعمان فلا تلمني على شيء كنت على مثله وأنا أحب ألا تحقد علي شيئا لو قدرت عليه ركبته وأنا أحب أن تعطيني من نفسك ما أعطيك من نفسي فإن نصيبي في هذا الأمر ليس بأوفر من نصيبك وقام إلى البيعة فحلف ألا يهجوهم أبدا ولا يبغيه غائلة ولا يزوي عنه خيرا أبدا فلما فرغ عدي بن زيد قام عدي بن مرينا فحلف مثل يمينه ألا يزال يهجوهم أبدا ويغيه الغوائل ما بقي وخرج النعمان حتى نزل منزل أبيه بالحيرة فقال عدي بن مرينا لعدي بن زيد * ألا أبلغ عديا عن عدي * فلا تجزع وإن رثت فواكا هيا لكننا تبر (1) لغير فقر * لتحمد أو يتم به عنكاكا فإن تطفر فلم تطفر حميدا * وإن تعطب (2) فلا يبعد سواكا ندمت ندامة الكسعي * (3) لما رأت عيناك ما صنعت يداكا * قال ثم قال عدي بن مرينا للأسود أما إذا لم تطفر فلا تعجزن أن تطلب بئارك من هذا المعدي الذي فعل بك ما فعل فقد كنت أخبرك أن معدا لا ينام كرها ومكرها وأمرتك أن تعصيه فخالفتني قال فما تريد قال أريد ألا تأتنيك فائدة من مالك وأرضك إلا عرضتها علي ففعل وكان ابن مرينا كثير المال والضيعة فلم يكن في الدهر يوم يأتي إلا على باب النعمان هدية من ابن مرينا فصار من أكرم الناس عليه حتى كان لا يقضي في ملكه شيئا إلا بأمر ابن مرينا وكان إذا ذكر عدي بن زيد عند النعمان أحسن الثناء عليه وشيع ذلك بأن يقول إن عدي بن زيد فيه مكر وخديعة والمعدي لا يصلح إلا هكذا فلما رأى من يطيف بالنعمان منزلة ابن مرينا عنده لزموه وتابعوه فجعل يقول لمن يثق به من أصحابه إذا رأيتهموني أذكر عديا عند الملك بخير فقولوا (4) إنه كذلك ولكنه لا يسلم عليه أحد وإنه ليقول إن الملك يعني النعمان عامله وإنه هو وياه ما وياه فلم يزالوا بذلك حتى أضغوه عليه فكتبوا كتابا على لسانه إلى قهرمان له ثم دسوا إليه حتى أخذوا الكتاب منه

(1) كذا في الاغاني، وفي م: تنوء... علاكا. (2) تعطب: تهلك. (3) ندمت ندامة الكسعي، مثل، تقدم شرحه. (4) الاصل: فقولني، والمثبت عن الاغاني، واللفظة غير ظاهرة في م لسوء التصوير. (*)

وأثوا به النعمان فقرأه فاشتد غضبه فأرسل إلى عدي بن زيد عزمته عليك إلا زرتني فإنني قد اشتقت إلى رؤيتك وعدي يومئذ عند كسرى فاستأذن كسرى فأذن له فلما أتاه لم ينظر إليه حتى حبسه في محبس لا يدخل عليه فيه أحد فجعل عدي يقول الشعر وهو في الحبس فكان أول ما قاله وهو محبوس من الشعر * ليت شعري عن الهمام وبأتيك * بخير الأنبياء عطف السؤال أين عنا إخطارنا المال والأنفس * إذ ناهدوا ليوم المحال ونضالي في جنبك الناس يدمو * ن وأرمى وكلنا غير آلي فأصيب الذي تريد بلا عيش * وأربي عليهم وأوالي ليت أني أخذت حتفي بكفي * ولم ألق ميتة الأقتال محلوا محلهم لصرعنا العا * م فقد أوقعوا الرحا بالثقال * وهي قصيدة طويلة قالوا وقال أيضا وهو محبوس * أرقنت لمكفهر بات فيه * بوارق يرتقين رؤوس شبيب تلوح المشرفية في ذراه * ويجلو صفح دخدار قشيب * ويروى تخال المشرفية في داره ويجلو صفح والدخدار (1) بالفارسية معربة وهو الثوب المصون يقول فيها * (2) سعى الأعداء لا يألون شرا * علي ورب مكة والصليب أرادوا كي تمهل عن عدي * (3) ليسجن أو يدهده في القليب وكننت لزاز (4) خصمك لم أعرد * وقد سلوكوك (5) في يوم عصيب أعالنهم وأبطن كل سر * كما بين اللحاء إلى العسب (6) ففرت عليهم لما التقينا * بتاجك فوزه القدح الأريب وما دهري بأن كدرت فضلا * ولكن ما لقيت من العجيب ألا من مبلغ النعمان عني * وقد تهدي النصيحة بالمغيب

(1) عن م والأغاني. (2) " يقول فيها " استدركت عن هامش الاصل. (3) الاصل وم: كثير، والمثبت عن الاغاني. (4) يقال فلان لزاز لفلان أي لا يدعه يخالفه ويعانده. (5) أي أدخلوك. (6) اللحاء: ما على العود من قشر، والعسب: جريد النخل إذا نحي عنه خوصه. (*)

[120]

أحظى كان سلسلة وقيدا * وغلا والبيان لدى الطيب أنك بأنني قد طال حبسي * ولم تسأم بمسجون حريب (1) وبيتي مقفر إلا نساء * (2) أرامل قد هلكن من النحيب يبادرن الدموع على عدي * كشن خانه خرز الربيب يحاذرن الوشاة على عدي * وما اقترفوا عليه من الذنوب فإن أخطأت أو أوهمت أمرا * فقد يهم المصافي بالحبيب وإن أظلم فقد عاقبتموني * وإن أظلم فذلك من نصيبي وإن أهلك تجد فقدي وتخذل * إذا التقت العوالي في الحروب فهل لك أن تدارك ما لدينا * ولا تغلب على الرأي المصيب فإنني قد وكلت اليوم أمري * إلى رب قريب مستجيب * قالوا وقال فيه أيضا * طال ذا الليل علنا واعتكر * وكأني نادر الصبح سمر من نجي الهم عندي ثاويا * فوق ما أعلن منه وأسر وكأن الليل فيه مثله * ولقد ما ظن بالليل القصر لم أغمض طوله حتى انقضى * أتمنى لو أرى الصبح جشرا (3) غير ما عشق ولكن طارق * خلس النوم وأجداني السهر * ويقول فيها * أبلغ النعمان عني مألكا * قوم من قد خالف ظنا فاعتذر إنني والله فاقبل حلقي * لأبيل كلما صلى جار مرعد (4) أحشاؤه في هيكل * حسن لمته وافي الشعر ما حملت الغل من أعدائكم ولدى الله من العلم المسر لا تكونن كآسي عظمة * بأسا حتى إذا العظم جبر

(1) الحريب الذي سلب ماله وعقاره. (2) صدره في شعراء النصرانية قبل الاسلام ص 452: وبيتي مقفر الارجاء فيه (3) الاصل وم: حسر، والمثبت عن الاغاني، وجشرا الصبح: طلع. (4) الاصل وم: الاسل مرعدا أحشاؤه... والمثبت عن الاغاني وشعراء النصرانية ص 453. (*)

[121]

عاد بعد الجبر يبغي وهنه * ينحون المشي منه فانكسر واذكر النعمى التي لم أنسها * لك في السعي إذا العبد كفر * وقال له أيضا وهي قصيدة طويلة * أبلغ النعمان عني مألكا * أنه قد طال حبسي وانتظاري لو بغير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري ليت شعري عن دخيل يفترني * حيثما أدرك ليلي ونهاري قاعدا يكرب نفسي بثها * وجراما كان سجنني واحتصاري أجل نعمي ربه أولكم * ودنوي كان منكم واصطهاري * في قصائد كثيرة كان يقولها فيه ويكتب بها إليه ولا يغني عنه عنده شيئا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر (1) أنا أبو منصور زاهر بن عطار (2) أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني نا أبو عوانة الحافظ حدثني مضاء بن راشد أبو الرضا مولى عبد الملك بن صالح أحد العباد نا سعيد بن نصير أحد العباد نا أبو بكر العتكي فقال كان عدي بن زيد يقول * وصحيح أمسى (3) يعود مريضا هو أدنى للموت ممن يعود وأطباء بعدهم لحقوهم * ضل عنهم سعوطهم واللذود (4) أين أهل الديار من قوم نوح * ثم عاد من بعدهم وتمود بينما هم على النمارق والديباج * أفضت إلى التراب اللذود (5) ثم لم ينقض الحديث ولكن * بعد ذا كله وذلك الوعيد والموعود * قرأت بخط أبي الحسن رشا بن نطيف وأبنايه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن مسلم عنه أنا القاضي أبو عبد

الله محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى الدقاق قال نا أبو يعقوب النحوي البحتري (6) قال
قرأت على الأسد بن

(1) أقحم بعدها بالاصل: " بن منصور " والمثبت يوافق م، انظر ترجمة زاهر بن طاهر في سير أعلام النبلاء 20 لـ 9. (2) غير واضحة بالاصل وم، ورسمها: " السسوي ". (3) الاصل وم، وفي شعراء النصرانية قبل الاسلام ص 471 أضحي. (4) السعوط: اسم الدواء يصب في الانف، واللدود: ما سقى الانسان في أحد شقي الفم. (5) في شعراء النصرانية: الجلود. (6) كذا رسمها بالاصل. (*)

[122]

كذ حدثكم الرياشي ثنا الأصمعي عن خلف يعني الأحمر قال (1) شعر عدي بن زيد العبادي من (1) ويقال إن هذه الأبيات له * أين أهل الديار من قوم نوح * ثم عاد من بعدهم وثمرود بينما هم على الأسرة والأنماط * أفضت إلى التراب الخدود ثم لم ينقص الحديث ولكن * بعد ذا الوعد كله والوعيد وصحيح أمسى يعود سقيما * وهو أدنى إلى الموت ممن يعود * أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج أنبا سهل الحسن (2) بن رشيق نا عبد الله بن أحمد بن زين (3) القاضي إملاء نا محمد ابن زكريا ثنا العباس بن بكار نا أبو بكر الهذلي قال سمعت رجلا ينشد الحسن شعرا من قول عدي بن زيد * وصحيح أضحي يعود مريضا * هو أدنى للموت ممن يعود وأطباء بعدهم لحقوهم * ضل عنهم سعوطهم واللدود أين أهل الديار من قوم نوح * ثم عاد من بعدهم وثمرود أين أناؤنا وأين بنوهم * أين أناؤنا وأين الجدود سلكوا منهج المنايا فبادوا * وأرانا قد حان منا ورود بينما هم على النمارق والدي * باج أفضت إلى التراب الخدود ثم لم ينقص الحديث ولكن * بعد ذاك الوعيد والموعود * قال أبو بكر فبكى الحسن حتى تحادرت دموعه على خده ولحيته ثم تلا " كل من عليها فان وبقي وجه ربك ذو الجلال والإكرام " (4) أخبرنا أبو العز بن كادش نا أبو محمد الجوهرى نا أبو عبيد الله المرزباني حدثني أبو علي الحسن بن علي بن المرزبان النحوي قال قرأ عليه (5) أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال قرأت هذه الأبيات على عمي الفضل بن محمد ويذكر أنه قرأها على أبي

(1) كلمة غير واضحة بالاصل. (2) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (3) زيادة عن م. (4) سورة الرحمن، الايتان 26 و 27. (5) في م: علينا. (*)

[123]

المنهال عبيته بن المنهال وهي (1) قال وأنشد لعدي * إنني رمت الخطوب في * يوجد العيش أطوارا ليس يفنى عيشه أحد * لا نلاقي فيه امعارا من حميم أو حي ثقة * أو حبيب يسخط الدارا أو منون تسمو به * فتر به العرف أنكارا * أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الرضا بن طاهر الحسيني (2) الأطروش أنبا أبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن عليك قال سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن يقول أنبا أبو علي القاضي نا سهل بن علي الأصهباني قال زعموا أن النعمان بن المنذر خرج يوما يسير بظهر الكوفة ومعه عمرو بن عدي فمروا بالمقابر فقال النعمان لو أن هؤلاء تكلموا ما كانوا يقولون يعني قال كانوا يقولون * يا أيها الركب سيروا إن فصدتم * ذات يوم لا تسيرونا حلوا الركاب وأرخو من أزم * تها قبل الممات وفضو ما تفضونا إنا كما أنتم كنا وأنكم * عما قليل كما صرنا تصيرونا * (3) كذا قال والشعر لعدي بن زيد نا (4) أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو الحسن بن نظيف أنبا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا أحمد بن داود نا محمد بن الحارث عن المدائني قال نزل النعمان بن المنذر ومعه عدي بن زيد في ظل شجرة عظيمة ليلها فقال عدي بن زيد أتدري (5) ما تقول هذه الشجرة قال لا قال تقول * (6) رب قوم قد أناخوا عندنا * يشربون الخمر بالماء الزلال ثم أضخوا لعب الدهر بهم * وكذاك الدهر حالا بعد حال

(1) كلمة غير واضحة بالاصل وم. (2) الاصل وم: الحسين، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر 47 / أ. (3) سقط البيت من الاصل، وأضيف عن م. (4) في م: أخبرنا. (5) استدرك على هامش م وبعدها صح. (6) البيتان في الاغاني 2 لـ 96، ومن أبيات فيها 2 / 134 - 135 باختلاف الرواية - والكامل للمبرد 2 / 616. (*)

* أخبرنا أبو سعد بن (1) أنبأ أبو نصر بن سيبويه (2) أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال قال إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني محمد بن عثمان التيمي قال سمع أبي عثمان (3) من عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب فقال له أكتبها لابن أخيك قال فكتبها إلى عبيد الله ولقيني بها أبياتا لعدي بن زيد وأنبأنا أبو الفرج عيث بن علي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو علي بن شاذان أنبأ أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري (4) نا أبو العباس ثعلب حدثنا عبد الله بن شبيب حدثني عمر بن عثمان التيمي قال سمع أبي عثمان بن عمر عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر الخطاب ينشد أبياتا لعدي بن زيد فقال أبي لعبيد الله أحب أن تكتب هذه الأبيات لابن أخيك عدي بن زيد (5) فكتبها إلي عبيدالله بن عمر في رقعة وخلي بها في منزلي ببني حديلة وقرأها علي قال قال عدي بن زيد * (6) أمم قبلنا خلت وقرون * قوم موسمنهم بنوا اسرال نعبوا في البلاد ومن حذر الموت * وجالوا في الأرض كل محال ثم صاروا إلى التي خلقوا منها * وأضحوا من التراب (7) الهبال هل تراها تتقى عليها مسيح * فاتح فاه الصبا والشمال * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأ رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان قال أنشدنا (8) أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا عن أبي زيد النميري لعدي بن زيد * عن المرء لا تسال وسل عن قرينة فإن القرين بالمقارن يقتدي (9)

(1) رسمها بالاصل: " العبايحى " وفي م: التقبدي. (2) الاصل: " سيبويه " والمثبت عن م (?). (3) بالاصل: " أنبأنا بن عبيد الله " وفي م: انبانا من عبد الله. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 64 وفي م: الطورمان، تصحيف. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. (6) من قوله: فكتبها إلى هنا ليس في م، وفي العبارة بعد الزيادة المستدركة عن م بعض اضطراب. (7) في م: فاضحوا من الخراب. (8) قوله: " قال أنشدنا " عن م، ومكانه بالاصل: " نا ابن أسيدنا ". (9) البيت في ديوانه، وينسب إلى طرفة بن العبد، وهو في ديوانه ط بيروت من عدة أبيات ص 44. (*)

* قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان (1) في كتاب تاريخ اليمن تأليف الكشوري قال حدثنا الحسن (2) بن رشيق العسكري أنا أبو محمد عبيد بن محمد بن إبراهيم الكشوري حدثني محمد بن القاسم بن ثابت وكان من أفضل أهل صنعاء قال ذكر علي بن أبي طالب النحوي صاحب الخليل بن أحمد العروضي قال لما هلك عمرو بن هند مالك العرب وفدت وفود العرب إلى كسرى تلتمس الملك وكان عدي بن زيد كاتب كسرى بالعربية ووفد فيهم النعمان بن المنذر وكان أحدثهم سنا فلما قدموا على كسرى قام كل رجل منهم بخطبة يذكر شرفه وأفعاله وطاعة قومه له فقال لهم كسرى (3) انصرفوا إلى منازلكم حتى يخرج (4) رأبي فلما انصرفوا قال لعدي أي هؤلاء ترى أن أملك وكان النعمان صديقا لعدي من قبل أن كلاهما من أهل الحيرة قال له عدي أيها الملك كلهم شريف محتمل ولكن فيهم فتى من أهل بيت ملك لا أراهم يرضون بملكه عليهم قال وكيف ذلك لا يرضون بما أفعل قال من قبل أن أمه فارسية وهم يأنفون أن يملكهم ابن فارسية ولم تكن أم النعمان فارسية إنما هي غسانية ولكن عدي إنما أراد أن يكيد له للذي من الصداقة فأغضب كسرى وقال ما عيبه عندهم إلا أن أمه فارسية فإني لا أملك غيره فعقد له وملكه فلما فرغ قال النعمان لعدي أخرج معي فأجعل الخاتم في يدك ويكون الأمر أمرك قال له عدي إني أخاف إن فعلت أن يفظن كسرى لما صنعت ولكن أخرج وسوف ألحقك فكان كذلك فمكث بعده شيئا ثم لحقه فوفى له النعمان فجعل الخاتم في يده وكان الأمر أمره فمكث بذلك ما مكث وكان بنو ببيعة معادين لعدي فركب النعمان ذات يوم فقال له عدي إنك ستمر ببني ببيعة ويعرضون عليك أن تنزل عندهم وتأكل طعامهم وأنت إن فعلت لم أقم معك ساعة وانصرفت إلى كسرى فقال النعمان فإني لا أدخل إليهم ولا أكل طعامهم فلما مر بهم تلقوه وقالوا أيها الملك أكرمنا بنزولك (5) إلينا ودخولك منزلنا فتأبى عليهم فقالوا نشدك (6) الله أيها الملك أن تورثنا سبة ما عشنا وعارا في الناس فلم يزلوا به حتى نزل إليهم وأكل من طعامهم فلما بلغ ذلك عدبا انصرف إلى منزله فلما رجع النعمان قال أين عدي قالوا ذهب إلى منزله قال فادعوه فأبى أن

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 535. (2) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 280. (3) ما بين معكوفتين زيادة عن م للايضاح. (4) عن م وبالاصل: خرج. (5) الاصل: بنزلك، والمثبت عن م. (6) الاصل: " أنشدك " وفي م: فقال: أنشدك. (*)

يجب فأغضب النعمان فقال لمن عنده من جنده ومن حشمه اثتوني به ولو سحبا فذهبوا فسحبوه فلم يبلغوا به حتى أثروا به أثارا قبيحة فلما رآه النعمان عرف أن فساده عند كسرى إن رآه على تلك الحال فأمر به إلى السجن فمكث في السجن زمنا يقول الشعر فقال عامه ما قال من أشعار في السجن ثم بلغ كسرى ما صنع به فأرسل أمناء من عنده فقال انطلقوا فإن ان عدي على ما بلغني اثتوني بالنعمان في الحديد وإن كان غير ذلك فأعلموني كيف كان فراع ذلك النعمان فأسرى على عدي فقتله ثم دفنه فلما جاء الأمناء قالوا أين عدي قال هيهات هلك عدي منذ زمان فصار عدي بن عدي كاتبا لكسرى بالعربية مكان أبيه وأرضى النعمان الأمناء بشئ فانصرفوا عنه فغفوا عنه وذكر المفضل الضبي أن عديا كان له أخ أسمه أبي وكان عند كسرى فكتب إليه عدي يخبره بما جرى له فأخبر كسرى بأمره فوجه كسرى رسولا إلى النعمان يأمره بإطلاقه فقتله النعمان في السجن ثم ندم على قتله وكان ذلك سبب تغير كسرى للنعمان وذلك في حديث طويل أنا اخترته 4663 عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن عصر بن عدة (1) ويقال عرة بن شعل بن معاوية بن الحارث وهو عاملة بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد أبو دؤاد العاملي الشاعر المعروف بعدي بن الرقاع (2) ويقال أن عاملة بنت ودبعة بن قضاة أم معاوية بن الحارث وإليها ينسبون قدم دمشق ومدح الوليد بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب نا علي بن عبد العزيز قال قرئ على أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم أنا الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام قال (3) في الطبقة السابقة من الشعراء الإسلاميين عدي بن

(1) كذا بالأصل، وفي الاغانى: عك، وفي معجم الشعراء: عذرة، وفي تاج العروس بتحقيقنا: عدي (رقع). (2) انظر أخباره في الاغانى 9 / 307، ومعجم الشعراء للمرزباني ص 253 والمؤتلف والمؤتلف للامدي ص 116 والشعر والشعراء 2 / 618 وخزانة الادب 4 / 470 طبقات الشعراء لابن سلام ص 192 وسير أعلام النبلاء 5 / 110 وجمهرة ابن حزم ص 420. (3) طبقات الشعراء للجمحي ص 193. (*)

[127]

الرقاع وهو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن عصر بن عدة بن شعل بن معاوية أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب حدثني العلاء بن حزم أنه قرأ في كتاب عبد السلام بن الحسين عن أبي القاسم الأمدي قال (1) أبو داود عدي بن الرقاع العاملي وهو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن عصر بن عدة (2) بن شعل بن معاوية بن الحارث وهو عاملة ابن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد الشاعر المشهور أخبرنا أبو القاسم أيضا (3) أنبا أبو بكر الخطيب قال وحدثني محمد بن فتوح أنبا أبو غالب بن سهل ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو غالب محمد بن بشران الواسطي في كتابه أنبا أبو الحسن بن دينار أنا الأدمدي قال وأبو دواد (4) عدي بن الرقاع فذكر مثل ما سقناه إلا أنه قال عرة (5) بن شعل أخبرنا أبو الحسين بن محمد بن كامل بن ديسم أنا أبو جعفر بن المسلمة في كتابه أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني أخبرهم إجازة قال (6) عدي بن الرقاع العاملي هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن عصر بن عدة بن سعد بن معاوية بن قاسط بن عميرة بن زيد بن الحاف بن قضاة ويكنى أبا داود ويقال أبو دواد (7) وكان أبرص وهاجي جرير بن الخطفي واجتمعا عند الوليد بن عبد الملك فأنشده عدي قصيدته التي أولها * عرف الديار توهما فاعتاداها (8)

(1) المؤتلف والمؤتلف للامدي ص 116. (2) كذا بالأصل وم، والذي عند الامدي: عرة، بالراء. (3) الزيادة عن م. (4) الاصل وم: داود. (5) وهذا هو المثبت في المؤتلف والمؤتلف المطبوع. (6) معجم الشعراء للمرزباني ص 253. (7) الاصل وم: داود، والتصويب عن معجم الشعراء. (8) عجزه في ديوانه ط بيروت ص 33: من بعد ما درس البلى أبلادها والبيت مطلع قصيدة يمدح فيها الوليد بن عبد الملك ويصف فيها الطيبة والمطية. (*)

[128]

قال جرير فحسدته على أبيات منها حتى أنشدني صفة الطيبة والغزال * تزجي أغن كأن إبرة روقه (1) قال جرير * فرحمته فلما قال قلم أصاب من الرواة مدادها رحمت نفسي وحالت الرحمة حسدا * وفيها يقول * (2) وقصيدة قد بت أجمع بينها * حتى أقوم ميلها وسنادها نظر المثقف في كعوب قناته * حتى يقيم ثقافة منادها (3) وعلمت حتى ما أسائل واحدا * على علم واحدة لكي أزدادها * وله (4) لا يبرح المرء يستقري مضاجعه * حتى يقيم بأعلاهن مضطجعا * ومما يستحسن من قوله يصف فعل سنايك الحمامين إذا غدوا * (5) يتعاوران من الغبار ملاءة * بيضاء مخملة هما نسجاها (6) تطوي إذا علوا مكانا جاسيا * وإذا السنايك أسهلت نشرها * (7) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا

عبد الوهاب بن علي أنا أبو الحسن الطاهري قال فرئ على أبي بكر الختلي أنا الفضين الحباب نا محمد بن سلام أخبرني أبو الغراف قال دخل جرير على (8) الوليد بن عبد الملك وهو خليفة وعنده ابن الرقاع العاملي

(1) وهو البيت الحادي عشر، من القصيدة المذكورة، ديوانه ص 35 وعجزه: قلم أصاب من الدواة مدادها تزجي: زجي الشيء، وأزجاه: ساقه ودفعه، وأزجيت الابل: سقتها. الأغن: الطبي الذي يخرج صوته من خياشيمه. (2) الأبيات في ديوان عدي بن الرقاع ص 38. (3) المثقف: الرمح، وهو هنا الذي يثقف السيف أي يصفله. والقناة: الرمح، منادها: معوجها. (4) البيت لعدي بن الرقاع، من قصيدة يمدح الوليد بن عبد الملك، ديوانه ص 83، البيت العاشر، ومعجم الشعراء ص 253. (5) البيتان من قصيدة في ديوانه ص 50 وانظر تخريجها فيه. (6) يتعاونان من الغبار أي تصير الغبرة للغير مرة وللاوتان مرة. (7) جاسيا: يابساً. (8) بالأصل: " جرير بن علي " تصحيف. (*)

[129]

فقال الوليد لجرير أتعرف هذا قال لا يا أمير المؤمنين قال هذا رجل من عاملة فقال الذين يقول الله تعالى " عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية " (1) ثم قال * (2) يقصر باع العاملي عن العلا * ولكن أير العاملي طويل * فقال العاملي * أملك يا ذا أخبرتك بطوله * أم أنت امرؤ لم تدر كيف تقول * (3) قال لا بل لم أدر كيف أقول فوثب العاملي إلى رجل الوليد فقبلها وقال أجرتني منه فقال الوليد لجرير لئن شتمته (4) لأسرجنك ولألجمنك وليركبنك فيعيرك الشعراء بذلك فكنى جرير عن اسمه فقال * (5) إنني إذا الشاعر المغرور حربي * جار لقبير على مران مرموس (6) قد كان أشوس أباء فأورثنا * شغبا على الناس في أبنائه الشويس أقصر فإن نزارا لن يفاضلها * (7) فرع لثيم وأصل غير مغروس وانبا نزار أكلاني بمنزلة * في رأس أرعن (8) عادي القداميس (9) وابن اللبون إذا ما لز في قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس * قال أبو الغراف قال لما أتت الخلافة سليمان بن عبد الملك أتته وهو بالسبع (10) فكتب إلى عامله بالأردن أن يبعث إليه عدي بن الرقاع في وثاق فوجهه إليه فلما دخل عليه قال إن كنت لكارها لخلافتي قال وكيف ذاك يا أمير المؤمنين قال حين تقول في مدحة الوليد * (11) عذنا بذى العرش أن نحيا ونفقده * وأن نكون لراع بعد تبعنا *

(1) سورة الغاشية، الإيتان 3 / 4. (2) البيت في الاغاني 9 / 308. (3) البيت في ديوان عدي ص 94، وقد جاء فيه يرد على قول جرير المتقدم. (4) عن الاغاني، ونميل إلى قراءتها بالأصل: سميته. (5) الأبيات في ديوان جرير ط بيروت ص 239 والأغاني 9 / 308. (6) حربي: أعزبني. (7) الأصل وم لا يفاخرهم، والمثبت عن الديوان والأغاني. (8) عن م والديوان. (9) القداميس: القدامى. (10) السبع: في بيرة من أرض فلسطين بالشام (معجم البلدان). (11) البيت في ديوان عدي ص 83 من أبيات مدح الوليد بن عبد الملك. (*)

[130]

قال ابن الرقاع والله ما هكذا قلت يا أمير المؤمنين ولكني قلت * عذنا بذى العرش أن نبقى ونفقدهم * وأن نكون لراع بعدهم تبعنا * قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (1) أما الرقاع أوله راء مكسورة وقاف مفتوحة عدي بن الرقاع العاملي شاعر مشهور قال ابن مأكولا (2) أما داود بضم الدال المهملة وفتح الواو المخففة فهو أبو داود بن الرقاع وهو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن عصر بن عدة بن شعل بن معاوية بن الحارث وهو عاملة بن عدي بن الحارث (3) بن مرة بن أدد شاعر مشهور مجد من شعراء الدولة الأموية أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل أنا المبارك بن عبد الجبار أنبأ عبد العزيز بن علي الحناط ثنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري قال قال لي أبو بكر أحمد بن إبراهيم العطار المعروف بصاحب أبي عمر السمسار وكان يعمل معنا في سنة سبع وثلاثمائة قال سمعت ثعلبا أحمد بن يحيى النحوي يقول أشعر ما قيل في العين (4) قول عدي بن الرقاع * (5) لولا اورقد عثا * (6) فيه الزت أم القاسم وكأنها وسط النساء أعارها * عينين أحور من جاذر جاسم النعاس فرنقت * في عينه سنة وليس بنائم * (8)

(1) الاكمال لابن مأكولا 4 / 86. (2) الاكمال لابن مأكولا 3 / 335. (3) الزيادة بين معكوفتين عن م والاكمال. (4) كلمة غير مقروءة بالأصل، وبياض في م من سوء التصوير، ولعل الصواب ما أثبت. (5) من أبيات في الاغاني 9 / 311، وديوانه ص 99 وأهدأ النقا أفضل ما قيل في وصف عيني مرأة. وانظر تخريجها فيه (6) الأصل: " عسا " وفي م: " عشا " وفي اللسان: (7) أحور من الحور، وهو أن يكون البياض محدقا بالسواد كله. وجاذر مفرد لها جؤذر وهو ولد البقرة الوحشية. وجاسم: قيل: حي قديم من العرب. وقيل: جاسم موضع بالشام. (8) وسان: نائم. أقصده: أصابه. رنقت: الترنيق: الدنو من الشيء يريد أن يفعله. يقال: رنقت العقاب لصيدها إذا دنت منه. (*)

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الغساني أنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي قال سمعت علي بن الأعرابي يقول (1) بلغني أن جماعة من الشعراء أتوا إلى باب ابن الرقاع الشاعر فدقوه فخرجت إليهم بنية له صغيرة فقالت من القوم فقالوا نحن شعراء أتينا أباك لنهاجيه قالت لهم هو غائب قالوا لا ولكنه هرب منا فقالت * تجمعتم من كل شرق ومغرب (2) * على واحد لازلتم قرن واحد * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو عبد الوهاب بن علي أنا أبو الحسن الطاهري قال فرئ على أبي بكر الختلي أنا الفضل بن الحباب أنا محمد بن سلام قال وحدثني يونس بن حبيب قال استسقى عدي بن الرقاع بني بحر من بني زهير بن جناب الكلبي فلم يسقوه وهو على ماء لهم يقال له الدمعانة (3) فورد على ماء لبني تغلب يقال له خالة (4) وفيه جفر يقال له القيني كانت بنو تغلب فيه فوق قعب له في القيني فزعموا أنه وجد في التراب فاقتلت في ذلك الجفر بنو تغلب حتى كادت تتفاني ثم اصطلحوا على أن يملؤوه حجارة وقتادة واحتفروا حوله فموضع القيني من خالة معروف ويقال لما حوله القينيات فقال ابن الرقاع (5) * غابت سراة (6) بني بحر ولو شهدوا * يوما لأعطيت ما أبغي وأطلب لما دفعت إلى الماء (7) قلت له * هل أنت مفتعل أجرا ومحتسب إذا خطبت قضى هنا مطالبه * (7) بأخرى خطيب فاضل الحرب (8)

(1) الخبر والشعر - باختلاف الرواية - في الاغاني 9 / 310. (2) الاصل: " سوق ومعرب " والمثبت عن م، وفي الاغاني: من كل أوب وبلدة. (3) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن معجم البلدان، بكسر أوله وسكون ثانيه، والعين مهملة، ماء لبني بحر من بني زهير بن جناب الكلبيين بالشام. (4) الاصل وم: حاله، والمثبت عن معجم البلدان، وفيه أنه ماء لكلب بن ويرة في بادية الشام، وتروى بالحاء المهملة. (5) الخبر والايات في معجم البلدان (خالة) وديوانه ص 66 نقلا عن معجم البلدان. (6) زيادة عن المصادر. (7) غير مقروءة بالأصل وم. (8) البيت ليس في الديوان ومعجم البلدان. (*)

حتى وردنا القينيات (1) ضاحية * في ساعة من نهار القبط (2) تلتهب فجاد بالبارد العذب الزلال لنا * مادام يمسك عودا ذاوبا كرب (3) من ماء خالة جياش بدمته * مما توارثه الأوحاد والعتب * يريد عتبة بن سعد وعتاب بن سعد وعتبان بن سعد والأوحاد عونف وسعد ابنا ملك من بني تغلب (4) وقال يمدح عبد الملك بن مروان ويهجو مصعب بن الزبير (5) * لعمرى لقد أصحرت خيلنا * بأكناف دجلة للمصعب * (6) بالعراق حتى تلقاه كالمشجب وردن العراق... (6) * وكان هما ثقة والمشرب على كل..... (7) يرى معكما * بصير (7) كالجمل الأجر... (8) النفس في وجهه * شعاع تلاً كالكوكب إذا ما منافق أهل العرا * ق عوتب ثمت لم يعتب دلفنا إليه بذى تدراء * قليل التفقد للغيب قدمنا (9) واضح وجهه * كريم الضرائب (10) والمنصب أعين بنا وجهه إذا * ما انجلت (11) الموكب تظل العايل (12) يكسونه رواقا * من (12) لم يطنب أعين بنا ونصرنا به * ومن ينصر الله لم يغلب * وقال أيضا (13) *

(1) القينيات جمع قيني، اسم حفر في بلاد بني تغلب (معجم البلدان). (2) معجم البلدان والديوان: الصيف. (3) الاصل: عودي ذاوبا اللوب. (4) في معجم البلدان: والأوحاد: عوف بن سعد وكعب بن سعد من بني تغلب. (5) الايات في ديوانه ص 59 وانظر تخريجها فيه. (6) كلام غير مقروء، والبيتان ليسا في الديوان. (7) غير مقروءة بالأصل. (8) غير مقروءة بالأصل. (9) الاصل: يقدمنا، والمثبت عن الديوان. (10) الاصل: المضارب، والمثبت عن الديوان. (11) غير مقروءة ورسمها: عمره. (12) الاولى بدون إعجام، والثانية غير مقروءة ورسمها: النقع. (13) لايات في ديوانه ص 53 - 54 وانظر تخريجها فيه. (*)

والقوم أشباه وبين حلومهم * بون كذاك تفاضل الأشياء كالبرق منه وابل متتابع * جود وآخر ما يبض بماء والدهر يفرق بين كل جماعة * ويلف بين تباعد وتناء والمرء يورث مجده ابناؤه * ويموت آخر وهو في الأحياء * وقال أيضا (1) * تزجي أغن كان إبرة ورقة * قلم أصاب من الدواة مدادها ركبت به من عالج متحيرا * قفرا تريب وحشها أولادها بمجر مرتجز الرواعد بعجت * غر السحاب به الثقال مزادها إنني إذا لم تصلني خلتي * وتباعدت عني اغتفرت بعادها وإذا القرينة لم تنزل في نجدة * من صنعها سئم القرين قيادها إما ترى شبيبي تفشغ لمتي * حتى علا وضح يلوح سوادها فلقد ثبت يد الفتاة وسادة * لي جاعلا إحدى يدي وسادها (4664) عدي بن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد بن جابر بن عدي بن خالد بن خيثم (2) بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بختر بن عتود أبو الهيثم الطائي (3) والد

الهيثم بن عدي قيل إنه دمشقي سكن الكوفة وواسط وحدث عن داود بن أبي هند ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي مسلمة سعيد الطاحي ويقال الطائي ومحمد بن عمرو بن علقمة روى عنه محمد بن الوليد ويقال سعيد بن عبد الجبار الزبيدي وعبد الوارث بن سعيد ووكيع بن الجراح وإبراهيم بن طهمان وعيسى بن يونس

(1) الابيات في ديوانه من قصيدة ص 33 وما بعدها، وانظر تخريجها فيه. (2) في م: خيثم. (3) التاريخ الكبير 7 / 45 والجرح والتعديل 3 / 7. (*)

[134]

وقد حضر عدي هذا عند عبد الملك بن مروان وحكى عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا محمد بن أحمد بن علي السمسار أنا أبو ذر محمد بن أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني أنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني (1) نا... (2) والدي نا محمد بن مسلم بن وارة الرازي نا الربيع بن روح الحمصي نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن عدي بن عبد الرحمن عن داود بن أبي هند عن أبي صالح مولى لطلحة بن عبيدالله قال كنت عند أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) فأتاها ذو قرابة لها غلام شاب ذو جمة فقام يصلي فلما ذهب يسجد نفخ فقالت لا تفعل فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يقول لغلام أسود يا رياح ترب وجهك [8080] أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم القايني وأبي الحسن علي بن محمد بن الحسين (3) البوشنجي الصوفيان بهراة قالا أبو المظفر موسى بن عمران بن محمد بن أحمد الأنصاري أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي أنا محمد بن حمويه بن سهل المروزي نا عبد الله بن حماد الأملي نا الربيع بن روح نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن عدي عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال ما ابتلي بهذا الدين أحد فقام به كله (4) إلا إبراهيم عليه السلام قال الله عز وجل " وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي " الآية (5) قال أما الطالم فلا يؤتم به قلت له فما الكلمات التي ابتلى الله إبراهيم بهن وأتمهن قال الإسلام ثلاثون سهما عشر آيات في براءة " الثائون العابدون " (6) إلى آخر الآيات وعشر آيات من أول سورة " قد أفلح المؤمنون " (7) " وسبأ سائل يعذاب واقع " (8) وعشر آيات في الأحزاب " إن المسلمين والمسلمات " (9) إلى آخر الآية فأتمهن كلهن فكتب له

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 306. (2) رسمها بالاصل وم: سعا. (3) الزيادة عن م. (4) الزيادة للابيض عن م. (5) سورة البقرة، الآية: 124. (6) سورة التوبة، الآية: 112. (7) سورة المؤمنون، الآية الأولى. (8) سورة المعارج، الآية الأولى. (9) سورة الاحزاب، الآية: 35. (*)

[135]

براءة قال " وإبراهيم الذي وفى " (1) قال أبو المظفر موسى بن عمران قال الحاكم أبو عبد الله الكوفي أخبرنا (2) أبو الفضل بن (3) ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا نا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصفهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) عدي بن عبد الرحمن عن سعيد الطاحي روى عنه وكيع أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا أبو محمد بن أبي جاتم قال (5) عدي بن عبد الرحمن والد الهيثم بن عدي الطائي روى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وسعيد الطاحي ويقال سعيد هذا هو ابن يزيد أبو مسلمة روى عنه عبد الوارث بن سعيد ووكيع بن الجراح سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى الربيع بن روح عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن عدي بن عبد الرحمن الطائي عن داود أبيه هند بنسخة (6) فسألت أبي عن الزبيدي هذا من هو فقال هو سعيد بن عبد الجبار الزبيدي كذا قال وقد أخرج أبو الحسن بن جوصا والطبراني وهما من أعلم الناس بحديث الشاميين هذه النسخة في حديث محمد بن الوليد الزبيدي

(1) سورة النجم، الآية: 37. (2) في م: ثم حدثنا. (3) الزيادة عن م. (4) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 45. (5) الخير في الجرح والتعديل 3 / 7. (6) الاصل: نسخة، والمثبت عن م والجرح والتعديل. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الهيثم عدي بن عبد الرحمن الطائي عن أبي مسلمة سعيد الطائي ومحمد بن عمرو روى عنه عبد الوارث ووكيع وابن طهمان قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو منصور الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن عبد الرحمن عن أبيه قال أبو الهيثم عدي بن عبد الرحمن أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أحمد الحاكم قال أبو الهيثم عدي بن عبد الرحمن الطائي الكوفي عن أبي الحسن (1) محمد بن عمرو بن علقمة الليثي وأبي (2) عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي (3) ليلى الأنصاري سمع منه أبو عبيدة عبد الوهاب بن سعيد العنبري ووكيع أنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل قال قال أبو معمر نا عبد الوارث نا عدي أبو الهيثم الكوفي قرأت على أبي (4) عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا ابن أبي خيثمة نا سليمان بن أبي شيخ قال سألت أبا سفيان (5) يعني الحميري عن عدي بن عبد الرحمن أبي الهيثم بن عدي هل كان يطعن في نسبه قال لا ولقد كان من خير رجل بواسط ولكن ابنه يعني الهيثم بن عدي أذى الناس وتعرض لهم فتعرضوا له اسم أبي سفيان سعيد بن يحيى بن مهدي واسطلي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن

(1) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 6 / 136 وفي تهذيب الكمال 17 / 113 أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسين. (2) الاصل: ابن، تصحيف، والمثبت عن م. (3) زيادة عن م. (4) الاصل: ابن، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف. (5) اسمه: سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبد الرحمن بن عبد كلال، أبو سفيان الحميري، ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 325 وسير أعلام النبلاء 9 / 432 وسينيه المصنف في آخر الخبر إلى اسمه. (*)

السقا وأبو محمد بن بالويه قال نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول قد روى عيسى بن يونس ووكيع عن عدي أبي الهيثم بن عدي 4665 عدي بن عدي بن عميرة بن عدي بن عفير ويقال عفير (1) ابن زرارة بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب ابن ربيعة (2) بن معاوية بن ثور بن مرتع (3) بن معاوية بن كندة وهو ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد زيد بن يشجب بن عريب أبو فروة الكندي (4) حدث عن أبيه مرسلًا وعن عمه العرس بن عميرة روى عنه عيسى بن عاصم وإبراهيم بن أبي عبلة العقيلي المقدسي والأجلح بن عبد الله الكندي وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس (5) وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين وسيف بن سليمان المخزومي (6) وجريز بن حازم الأزدي البصري والمغيرة بن زياد والنعمان بن أبي بكر بن حسان بن يزيد الموصليان وعمرو بن قيس الملائكي (7) وشعبة بن الحجاج وحمام بن سلمة ومعقل (8) بن عبيد الله الجزري وكان يصحب خلفاء بني أمية واستعمله عمر بن عبد العزيز على الموصل والجزيرة ثم عزله عنها وولاه أرمينية فلم يزل عليها حتى توفي عمر

(1) كذا بالأصل وم، ولعله تصحيف، والذي في تهذيب الكمال: فروة. (2) الذي في جمهرة ابن حزم: ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور.... وفي تهذيب الكمال: وهب بن ربيعة بن الحارث بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور. (3) الحرف الثالث بدون إغجام بالأصل، وغير واضحة في م، والمثبت عن جمهرة ابن حزم، وفي تهذيب الكمال: مربع. (4) انظر أخباره في جمهرة ابن حزم ص 426 وتهذيب الكمال 12 / 506 وتهذيب التهذيب 4 / 109 والجرح والتعديل 7 / 3 والتاريخ الكبير 7 / 44 طبقات خليفة رقم 3069 ص 585 وطبقات ابن سعد 7 / 480 تاريخ أبي زرعة الدمشقي (الفهارس) وتاريخ ابن معين 2 / 398 والكنى والاسماء للدولابي 2 / 82. (5) ترجمته في سير أعلام النبلاء 5 / 380. (6) غير مقروءة بالأصل وم، ورسما: " اللبون " ولعل ما أثبتناه الصواب راجع ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 248. (7) في تهذيب الكمال: السكوني، ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 317. (8) الاصل " ومعول بن عبد الله الحرري " والصواب عن تهذيب الكمال، ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 253. (*)

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل أنا أبو عثمان البحيري (1) أنا محمد بن يحيى بن سهل المطرزي أنا محمد بن سهل بن عسكر نا عمره بن الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن

عبد الرحمن بن أبي حسين عن عدي بن عدي الكندي عن أبيه عن العرس قال فارسل الله (صلى الله عليه وسلم) مروا النساء في أنفسهن فإن الثيب تعرب عن نفسها والبكر رضاها (2) صمته [8081] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيدالله بن عمر أنبا عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق قال سمعت علي بن المديني يقول عدي بن عدي بن عميرة بن فروة الحضرمي (3) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة قال (4) في الطبقة الثانية من تابعي أهل الجزيرة عدي بن عدي بن عميرة بن زرارة بن الأرقم بن النعمان من كندة مات سنة عشرين ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرة بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني أنا أبو بكر بن أبي الدنيا وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبا أبو عمر (5) بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم قال أنا محمد بن سعد (6) قال في تسمية من كان بالجزيرة عدي بن عدي بن عميرة الكندي زاد ابن الفهم عن ابن سعد وكان ثقة إن شاء الله أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رياح أنا

(1) بعده ورد اسم في م، لم يبين منه إلا لكلمة الاخيرة منه: " حمدان " ولعل السقط: " أنا أبو عمرو بن حمدان ". (2) تقرأ بالاصل: " حياها " والمثبت عن م. (3) كذا بالاصل وم: الحضرمي (؟). (4) طبقات خليفة بن خياط ص 585 رقم 3609. (5) الاصل: عمرو، تصحيف، والمثبت عن م، والسند معروف. (6) طبقات ابن سعد 7 / 480. (*)

[139]

أحمد (1) ابن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية أهل الجزيرة عدي بن عدي بن عميرة الكندي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية (2) أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال عدي بن عميرة بن فروة بن الأرقم بن نعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثرو بن مرتع بن كندة وهو ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وعدي بن عدي بن عميرة كان ناسكا فقيها وهو صاحب عمر بن عبد العزيز وولي الجزيرة وأرمينية وأذربيجان لسليمان بن عبد الملك (3) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) عدي بن عدي الكندي أبو فروة عن أبيه كناه يحيى بن حمزة أخبرنا أبو الحسين القاضي في كتابه وأبو عبد الله الخلال مشافهة قال أنا أبو القاسم العبدي أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (5) عدي بن (6) عدي بن عميرة الكندي أبو (7) فروة ولأبيه صحبة روى عن أبيه مرسل لم يسمع من أبيه يدخل بينهما العرس بن عميرة وكان عامل عمر بن عبد العزيز

(1) الزيادة عن م. (2) على هامش م: وحدثنا عمي، نا أبو طالب بن يوسف، (في م: نا أبي يوسف) نا الجوهري قراءة. (3) طبقات ابن سعد 7 / 476 و 480 وعنه تهذيب الكمال 12 / 507. (4) التاريخ الكبير 7 / 44. (5) الجرح والتعديل 7 / 3. (6) زيادة عن م والجرح والتعديل. (7) بالاصل: وفروة، والمثبت عن م والجرح والتعديل. (*)

[140]

على الموصل روى عنه عيسى بن عاصم سمعت أبي يقول ذلك أنبأنا أبو عبد الله بن الفراوي وأبو المظفر بن القشيري عن أبي الوليد الحسن بن محمد بن علي أنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس قال قرأت على أبي منصور المظفر بن محمد الطوسي أنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إباس الأزدي في كتاب طبقات محدثي أهل الموصل قال ومنهم عدي بن عدي بن عميرة الكندي ولي الموصل وأقام بها وكتب عنه المواصلة وكان فقيها محدثا روى عن المغيرة بن زياد البلخي والنعمان بن أبي بكر بن حسان بن يزيد بن قيس بن سلمة بن قيس الأزدي جد أبي علي بن جابر وروى عنه من غير المواصلة الأجلح الكندي وعمرو بن قيس الملائي وحماد بن سلمة وشعبة بن الحجاج وجربير بن حازم والياس (2) قرأت على أبي الحسن الفقيه الشافعي عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا علي بن الحسين بن بندار أنا أبو عروبة الحراني قال في الطبقة الثانية من التابعين من أمراء الحيرة عدي بن عدي بن عميرة الكندي نزل حران وعقبه بها وولي الجزيرة أخبرنا أبو السعود بن المجلي قال قال أنبأنا أبو بكر الخطيب عدي بن عدي بن عميرة الكندي أبو فروة ولي الجزيرة لعمر

بن عبد العزيز وكان يقال له سيد أهل الجزيرة وحدث عن أبيه روى عنه معقل بن عبيدالله (3) أخبرنا أبو محمد الأقفاني نا عبد العزيز الكتاني (4) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) حدثني هشام (6) بن عمار نا يحيى بن حمزة عن برد بن سنان قال قال مكحول لعدي بن عدي يا أبا فروة أخبرنا أبو بكر وجه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن

(1) الزيادة عن م. (2) كذا رسمها بالاصل وم. (3) الاصل: عبد الله، تصحيف، والمثبت عن م. (4) الاصل وم: الكفاني: تصحيف، تقدم التعريف به. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 711. (6) الاصل: هاشم، تصحيف، والتصويب عن م والتاريخ أبي زرعة. (*)

[141]

السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول عدي بن عدي أبو فروة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس نا أحمد بن منصور بن خلف نا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو فروة عدي بن عدي الكندي عن أبيه ورجاء بن حيوة (1) روى عنه عيسى بن عاصم ومعقل بن عبيدالله قرأت على أبي الفضل بن (2) ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب (3) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو فروة عدي بن عدي أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال سمعت الهيثم بن خارجة يقول عدي بن عدي أبو فروة قرأنا على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال (4) أبو فروة عدي بن عدي أنبأنا أبو جعفر الهمداني (5) أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي أنا أبو أحمد قال أبو فروة عدي بن عدي بن عميرة بن زرارة بن أرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرثع بن معاوية بن ثور بن (6) عفير الكندي سيد أهل الجزيرة عن أبيه عدي بن عميرة الكندي (7) وعن عمه (8) العرس بن عميرة الكندي وأبي المقدم رجاء بن حيوة الكندي (8)

(1) الاصل: حبويه، والمثبت عن م. (2) زيادة عن م. (3) في م: الخطيب، وفوقها ضبة، تنبيهها على أن الصواب: الخصيب. (4) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 82. (5) الاصل وم: الهمداني، بالذال المهملة تصحيف. (6) أقحم بعدها بالاصل: " بن مربع بن معاوية بن ثور بن عبد بن الحند " والمثبت بعدها: " عفير الكندي " عن م. وانظر ما مر في نسبه في أول الترجمة. (7) الاصل: والكندي والتصويب عن م. (8) بالاصل: " وعن محمد العريس " والمثبت عن م. (9) أقحم بعدها بالاصل: " روى عدي بن عميرة الكندي عن عمه العرس بن عميرة الكندي وأبي المقدم رجاء بن حيوة الكندي ". (*)

[142]

روى عنه الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي وأبو إسماعيل إبراهيم بن أبي (1) عبلة وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس القرشي وأبو بكر أيوب بن أبي تميمة السختياني وأبو النصر جرير بن حازم الأزدي وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين القرشي النوفلي وأبو عبد الله معقل بن عبيدالله (2) العيسبي وعيسى بن عاصم الأسدي وأبو سليمان سيف بن سليمان المخزومي عداد أبيه عدي بن عميرة في الكوفيين وكان نزلها ثم خرج عنها بعد قتل عثمان وصار إلى الجزيرة فمات بها وله عقب بحران أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة إذنا قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال عدي بن عدي ثقة قال وسألت أبي عن عدي بن عدي فقال ثقة قال وأنا عبد الله بن أحمد فيما كتب إلي قال سمعت أبي يقول عدي بن عدي بن عميرة أبوه من أصحاب الشافعي لا (4) يسأل عن مثل هذا أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (5) عدي بن عدي ثقة أخبرنا أبو بكر الشحامى أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا ثنا محمد بن يعقوب أنا عباس بن محمد قال قال يحيى وقد سمع حماد بن سلمة من عدي بن عدي وقد سمع منه جرير بن حازم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري

(1) زيادة عن م. (2) عن م، وبالاصل: عبد الله، تقدم التعريف به. (3) الجرح والتعديل 7 / 3. (4) " لا " ليست في الجرح والتعديل، وانظر تهذيب الكمال 12 / 507. (5) تاريخ الثقات للعجلي ص 330. (*)

وحدثنا عمي رحمه الله أنا أبو طالب بن يوسف قراءة أنا الجوهرى أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا كثير بن هشام أنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران أن عدي بن عدي كان على قضاء الجزيرة في خلافة عمر بن عبد العزيز (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار نا (3) أبو العلاء أنا أبو (3) بكر أنا البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي وعدي (4) هو يعني ابن عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة ولي الجزيرة (5) (6) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو (7) محمد الكتاني (8) أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال عدي بن عدي عامل عمر على الجزيرة قال وأنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (9) نا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز قال قال رجاء أو عدي أنا من الذين أنعم الله عليه بالإسلام وعدادي (10) في كندة (11) قال ونا أبو زرعة (12) نا أبو مسهر نا مغيرة بن مغيرة قال قال مسلمة بن عبد الملك إن في كندة لثلاثة أن الله تبارك وتعالى لينزل بهم الغيث وينصر بهم على الأعداء رجاء (13) بن حيوة وعبادة بن نسي وعدي بن عدي قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن

(1) طبقات ابن سعد 7 / 480. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل هنا وأضيف عن وم وابن سعد. وقد وردت العبارة بالاصل بعد عدة أخبار مكررة. (3) بياض بالاصل. (4) كذا بالاصل: نا أبي وعدي. (5) بياض بالاصل، وبعده كررت أخبار عديدة. (6) الخبر السابق سقط من م. (7) الاصل: أبو بكر محمد، خطأ. (8) الاصل وم: الكتاني، تصحيف، وهو عبد العزيز بن أحمد، أبو محمد الكتاني الدمشقي، تقدم التعريف به. (9) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 337. (10) بالاصل وم: وعدا (ثم بياض) والمثبت عن تاريخ أبي زرعة. (11) الاصل: كنده، وبدون إعجام في م، والمثبت عن أبي زرعة. (12) تاريخ أبي زرعة 1 / 337 وتهذيب الكمال 12 / 507. (13) الاصل: جابر، والتصويب عن م وتاريخ أبي زرعة. (*)

حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خنيمة نا هارون بن معروف نا ضمرة عن رجاء قال (1) سئل مكحول عن شيء وهو مع رجاء بن حيوة (2) وعدي بن عدي الكندي فقال سئل شيخي هذين فقالا له أفت الرجل فقال مكحول نعم فأجابه أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأ أبو الحسن السيرافي أنبأ أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (3) قال (4) تسع وتسعين فيها أغارت الخزر على أرمينية وأذربيجان وعليهما عبد العزيز بن حاتم بن النعمان (5) فقتل الله عامة الخزر فكتب عبد العزيز بذلك إلى عمر بن عبد العزيز عند ولابته فولى عمر بن عبد العزيز أرمينية عدي بن عدي فاحتفر عدي نهرا يقال له نهر عدي إلى اليوم أنبأنا محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ قال قال الوليد وأما عثمان بن محمد فإنه حدث أن هشام بن عبد الملك أغزا الصائفة سنة ست ومائة سعيد بن عبد الملك وكنت فيمن غزا تلك السنة فصلى بنا الظهر أربعاً بدابق فدخل عليه مكحول فأفتاه بقصر الصلاة فخرج فصلى بنا العصر ركعتين عن (6) مكحول قال فسمعت رجاء بن حيوة وعبادة بن نسي وعدي بن عدي يقولون ما زلنا تتم الصلاة في هذا المعسكر أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أخبرنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا حاتم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال ومات عدي بن عدي الكندي آخر إمرة هشام أنبأنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عن (7) أبي الحسن رشأ بن نظيف أنا عبد الرحمن بن محمد المكتب وعبد الله بن عبد الرحمن قال أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد أخبرني محمد يعني إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن عمر قال وفيها مات عدي بن عدي الكندي يعني سنة عشرين ومائة

(1) تهذيب الكمال 12 / 507. (2) الاصل: حيوية، والتصويب عن م وتهذيب الكمال. (3) تاريخ خليفة ص 316. (4) الاصل: قالت. (5) زيد في م وتاريخ خليفة: الباهلي. (6) كلمة غير مقروءة بالاصل وم. (7) الاصل وم: عمر، تصحيف. (8) الزيادة عن م. (*)

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل قال قال يحيى بن بكير مات سليمان بن حبيب وعدي بن عدي سنة عشرين ومئة (1) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا

أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (2) قال وفي سنة عشرين ومائة مات عدي بن عدي بالجزيرة أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري (3) أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة عشرين ومائة فيها مات عدي بن عدي (4) - 4666 عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم بن نعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة وهو ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن (5) مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو زرارة الكندي الأرقمي (6) وفد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأسلم وحدث عنه روى عنه أخوه العرس بن عميرة وابنه عدي بن عدي ورجاء بن حيوة ووفد على معاوية أخبرتنا أم المجنبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو

(1) الخبر السابق بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 350. (3) رسمها مضطرب بالاصل وم، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) راجع تهذيب الكمال 12 / 508. (5) ما بين معكوفتين أضيف عن م، وانظر نسيه في جمهرة ابن حزم ص 426 ولم يكرر فيها: " الحارث بن معاوية ". (6) انظر أخباره في تهذيب الكمال 12 / 508 وتهذيب التهذيب 4 / 109 وجمهرة ابن حزم ص 426 والاصابة 2 / 470 وأسد الغابة 3 / 512 طبقات خليفة ص 131، طبقات ابن سعد 6 / 55 الاستيعاب 3 / 142. (*)

[146]

بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا محمد بن إسحاق هو المسيبي نا عبد الله بن نافع عن محمد بن جعفر بن أبي كثير عن يحيى هو ابن سعيد عن أبي الزبير المكي عن عدي بن عدي الكندي أخبر عن أبيه أنه جاء رجلاً إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يختصمان في أرض فقال أحدهما أرضي وقال الآخر هي أرضي أخذتها وقبضتها فأحلف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي بيده الأرض [8082] رواه جرير بن حازم عن عدي فأدخل بينه وبين أبيه عمه العرس بن عميرة ورجاء بن حيوة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (1) أنا علي بن عبد الله نا معتمر بن سليمان قال قرأت على الفضيل (2) بن ميسرة حدثني أبو حريز (3) أن قيس بن أبي حازم حدثه أن عدي بن عميرة قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا سجد يرى بياض إبطه ثم إذا سلم أقبل بوجهه عن يمينه حتى يرى بياض خده ثم يسلم عن يساره ويقبل بوجهه حتى يرى بياض خده عن يساره قال أبو عبد الرحمن وحدثني يحيى بن معين نا معتمر بن سليمان فذكر الحديث أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر السهمي أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن جرير هو ابن حازم قال سمعت عدي بن عدي الكندي يحدث في حلقة بمنى قال حدثني رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة عن عدي بن عميرة الكندي أن أمراً القيس بن عابس الكندي خاصم إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجلاً من حضرموت في أرض فسال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحضرمي البيئة فلم يكن له بينة ففضى على امرئ القيس باليمين وقال الحضرمي أمكنته يا رسول الله من اليمين ذهبت والله أرضي فقال

(1) مسند أحمد بن حنبل 6 / 219 رقم 17742 (ط دار الفكر - بيروت). (2) الاصل وم: الفضل، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 122. (3) الاصل: أبو حريز، وفي م: أبو جرير، وفي المسند: ابن حريز وكله تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو أبو حريز عبد الله بن الحسين قاضي سجستان انظر الحاشية السابقة. (*)

[147]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حلف على يمين كاذبة ليقطع بها مال أخيه لقي الله يوم القيامة يلقيه وهو عليه غضبان قال وقال رجاء وتلا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً " (1) إلى آخر الآية فقال امرؤ القيس يا رسول الله فماذا لمن تركها قال له الجنة قال فإني أشهدك أنني قد تركتها [8083] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة نا أبو معشر الحسين بن سليمان بن نافع الدارمي نا عباس بن الوليد النرسي أبو الفضل نا يحيى بن سعيد القطان نا إسماعيل حدثنا قيس بن عدي بن عميرة الكندي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يا أيها الناس من عمل منكم لنا عملاً فكتمنا خيطاً (2) فما فوقه فهو غل يأتي به يوم القيامة قال فقام رجل من الأنصار أسود كأنه أنظر إليه قال يا رسول الله أقبل عني عملاً قال وماذا قال إسماعيل يعمل كذاوكذا فما أقل منه أخذه وما نهى عنه انتهى أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله

الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا يعلى بن عبيد أنبأ إسماعيل بن أبي خالد ح قال وأنا أبو عبد الله قال وأخبرني أبو الوليد (3) أنا الحسن (4) بن سفيان نا أبو بكر بن أبي (5) شيبة نا وكيع نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدي بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من استعملناه منكم على عملنا فكنتمنا منه مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة

(1) سورة آل عمران، الآية: 77. (2) الاصل: خطأ، والمثبت عن م. (3) هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون أبو الوليد النيسابوري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 492. (4) الاصل: الحسين، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 15. (5) الزيادة عن م. (*)

[148]

قال فقام إليه رجل أسود من الأنصار فإني أنظر إليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقول الآن من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما أمر منه أخذ وما نهى عنه انتهى [8085] أخبرتنا أم المجنبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا زهير نا جرير بن إسماعيل عن قيس أخبرني عدي الكندي ثم أحد بني أرقم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أيها الناس من عمل منكم عملا فكنتمنا مخيطا فما فوقه فهو غل يأتي به أو يجاء به يوم القيامة فقام رجل أسود كآني أنظر إليه أراه من الأنصار قال اقبل عني عملك يا رسول الله قال وما ذاك قال سمعتك تقول الذي قلت قال وأنا أقول من استعملناه على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما أوتي أخذه وما نهى عنه انتهى [8086] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي (2) قال أنا أبو طاهر الباقلائي زاد أبو البركات وأبو الفضل خيرون قال أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (3) ومن عفير ابن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد من كندة وهم ولد ثور بن عفير عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم بن نعمان (4) بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن الثور بن مرتع بن معاوية بن ثور بن عفير هو أبو عدي بن عميرة من ساكني الكوفة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيورني أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأ ثابت بن بندار أنبأ الحسين بن جعفر قال أنا الوليد بن بكر أنبأ علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي

(1) الاصل: سمعت. (2) الاصل: الكناي، تصحيف والتصويب عن م. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 131 رقم 475. (4) طبقات خليفة: النعمان. (*)

[149]

قال عدي بن عميرة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) والعرس بن عميرة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) (1) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأ أبو عمر بن حيوية أنبأ أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم بن نعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين وبنو الأرقم بطن لهم مسجد بالكوفة لما قدم علي بن أبي طالب الكوفة جعل أصحابه يتناولون عثمان فقالت بنو الأرقم لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان بن عفان فخرجوا إلى الجزيرة إلى الرها (2) وخرج معهم من ولدوا من كندة فخرج بنو أحمز بن عمرو وبعض بني الحارث بن عدي وبنو الأخرم من بني حجر بن وهب بن ربيعة فقدموا على معاوية بن أبي سفيان فحمد معاوية الله وأثنى عليه ثم قال يا أهل الشام هذا حي عظيم من كندة قدموا على ناقمين على علي بن أبي طالب وكان إذا قدم عليه أهل العراق أنزلهم الجزيرة مخافة أن يفسدوا أهل الشام وأنزلهم نصيبين (3) وأقطعهم قطائع ثم كتب إليهم إني أخاف عليكم عقارب نصيبين فأنزلهم الرها وأقطعهم بها قطائع وشهدوا صفين مع معاوية فضرب عدي بن عمير بن فروة بن زرارة بن الأرقم علي يده يومئذ وكان آخر من خرج إليهم من الكوفة العرس بن قيس بن سعيد بن الأرقم فولي الولايات وولي الجزيرة وعدي بن عدي بن عميرة كان ناسكا فقيها وهو صاحب عمر بن عبد العزيز وولي الجزيرة وأرمينية وأذربيجان لسليمان بن عبد الملك أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل أنا أبو عمرو بن منده أنبأ الحسن بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسن اللبثاني أبو بكر محمد بن أبي الدنيا (4) أنا محمد بن سعد قال في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عدي بن عميرة الكندي أنبأنا أبو محمد بن الأنوسي ثم (5) أخبرني أبو الفضل

بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنبا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن كندة واسم كندة ثور بن مرتع (6) بن عفير بن عمرو بن عدي بن الحارث بن

(1) انظر تاريخ الثقات للعجلي ص 330 رم 1117 وص 331 رقم 1119. (2) الرها مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ (معجم البلدان). (3) نصيبين مدينة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام (معجم البلدان). (4) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (5) الزيادة عن م. (6) الحرف الثالث بدون إعجام بالاصل وم. (*)

[150]

مرة بن أدد بن زيد بن الهميسع بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ عدي بن عميرة بن فروة بن زرعة بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن عدي بن عميرة بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور له رواية يسيرة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن (1) ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) عدي بن عميرة الكندي روى عنه قيس بن أبي حازم له صحبة أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها إذنا قال أنا أبو القاسم العبدي أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنبا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) قال عدي بن عميرة الكندي ويقال الحضرمي له صحبة روى عنه قيس بن أي حازم والعرس بن عميرة سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي الحسن الفقيه الشافعي عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني أنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني في طبقات أهل الجزيرة قال عدي بن عميرة الكندي نزل الكوفة ثم خرج عنها بعد قتل عثمان فصار إلى الجزيرة فمات بها وله رواية وعقبه بحران قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال أما عميرة فهو عدي بن عميرة الكندي له صحبة روى عنه قيس بن أبي حازم أنه سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول من استعملناه على عمل فكنمنا مخيطا فما فوقه فهو غل يأتي به يوم القيامة [8087

(1) الزيادة عن م. (2) التاريخ الكبير 7 / 43. (3) الجرح والتعديل 7 / 2. (*)

[151]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم الكندي يكنى أبا زرارة مات بالرهما روى عنه قيس بن أبي حازم وذكر له الحديث الرابع ثم قال عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم الكندي يكنى أبا زرارة مات بالرهما روى عنه قيس بن أبي حازم وذكر له الحديث الرابع ثم قال عدي بن عميرة أخو العرس بن عميرة الكندي روى عنه ابنه عدي كذا فرق بينهما وهما واحد وتابعه أبو نعيم الحافظ على ذلك إلا أنه قال (1) أنبأنا أبو علي الحداد قال قال أن أبو نعيم الحافظ عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن أرقم الكندي يكنى أبا زرارة توفي بالرهما سكن مصر حديثه عند قيس بن أبي حازم ثم قال أبو نعيم بعده عدي بن عميرة الكندي أخو العرس بن عميرة روى حديثه ابنه عدي بن عدي قال أبو نعيم وهو عدي المتقدم وفصله عنه بعض المتأخرين (2) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا (3) قال أما عميرة بفتح العين وكسر الميم عدي بن عميرة الكندي له صحبة سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول من استعملناه روى عنقيس بن أبي حازم وأخوه عرس بن عميرة له صحبة ورواية عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابن أخيه عدي بن عدي بن عميرة ورجاء بن حيوة قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر محمد بن

(1) كلمة غير مقروءة بالاصل وم. (2) انظر أسد الغابة 3 / 512. (3) الاكمال لابن ماکولا 6 / 276 و 277. (*)

العباس أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا (1) ابن أبي خيثمة قال بلغني أن عدي بن عميرة هرب من علي بن أبي طالب فنزل الجزيرة ومات بها (2) 4667 عدي بن غطيف الكلبي من شعرائهم ذكر في شعره أماكن من أعمال دمشق قرأت على أبي الحسين بن كامل عن أبي جعفر بن المسلمة عن أبي عبيد الله المرزباني قال عدي بن غطيف الكلبي يقول * (3) يا من يرى ظعننا تيمم صرخدا * (4) يحدو بها حوران فهي ظمء أخبرت بالجولان روضاً ممرعاً * فكان حارثة لهن لواء لما احتلن حليلة من جاسم * (5) طرح العصى وأدرك الأهواء * * فحللن خير محل حي سوقة * وأتى لهن من الملوك حياء * 4668 عدي بن الفضل ويقال بن الفضل (6) البصري (7) روى عن عمر بن عبد العزيز ووفد عليه روى عنه معتمر بن سليمان والأصمعي قرأت بخط عبد الوهاب المدائني سماعه من أبي سليمان بن زبر أنبا أبي محمد بن القاسم بن خلاد نا الأصمعي عن عدي بن الفضل (8) شيخ روى عنه الأصمعي قال شهدت عمر ب عبد العزيز يخطب بخاصرة (9) وهو يقول يا أيها الناس إنه إن يك

(1) زيادة لتقويم السند عن م. (2) انظر تهذيب الكمال 12 / 509. (3) انظر معجم الشعراء للمرزباني ص 252. (4) صرخدا: بالفتح ثم السكون والهاء والدال مهملة. بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق (معجم البلدان). (5) جاسم: قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ إلى يمين الطريق الأعظم إلى طبرية (معجم البلدان). (6) في م: عدي بن الفضل، ويقال: أبو الفضل، وفي تهذيب الكمال: عدي بن الفضل، ابن الفضل، ويقال: ابن الفضل. (7) ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 512 وتهذيب التهذيب 4 / 110 والجرح والتعديل 7 / 4، والتاريخ الكبير 7 / 45. (8) في م: الفضل. (9) خناصرة: بلدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية (معجم البلدان). (*)

لأحد رزق في رأس جبل أو حضيض أرض يأتيه (1) قبل موته فأجملوا في الطلب أنبا (2) أبو علي الحداد أنبا أبو نعيم نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا رجاء بن الجارود نا عبد الملك بن قريب الأصمعي عن عدي بن الفضل قال سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب فقال اتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب فإنه إن كان لأحدكم رزق في رأس جبل أو حضيض أرض يأتيه ووجدت هذه الحكاية بخط محمد بن عمران المرزباني عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزار حدثني محمد بن القاسم بن خلاد نا (3) الأصمعي عن عدي بن الفضل والأول الصواب أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قال أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا حمد بن علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) عدي بن الفضل سمع عمر (5) بن عبد العزيز قوله سمع منه المعتمر بن سليمان سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن (6) الدارقطني قال عدي بن الفضل بصري حدث عنه معتمر والأصمعي قال ذلك يحيى بن معين فيما حكاه حسين بن حبان عنه (7) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنبا أبو زكريا

(1) الاصل وم: يأتيه. (2) في م: أنبأنا. (3) الزيادة عن م. (4) الجرح والتعديل 7 / 4. (5) الاصل: " عمرو " تصحيف والتصويب عن م والجرح والتعديل. (6) الاصل: الحسين، تصحيف. (7) انظر تهذيب الكمال 12 / 512. (*)

ثنا عبد الغني بن سعيد حدثني عبد الله بن أحمد عن (1) جده لأمه الحسين بن حبان عن يحيى بن معين قال عدي بن الفضل ثقة حدث عنه معتمر والأصمعي وسمعت الدارقطني يقوله بالصاد غير معجمة أيضا (2) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (3) أما فضيل (4) حبيث الفاء وكسر الصاد المهملة فهو عدي بن الفضل بصري حدث عنه معتمر بن سليمان والأصمعي قاله ابن معين أنبأنا أبو القاسم منصور بن خيرون النسيب (5) وغيره عن أبي بكر الطيب أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنبا محمد بن حميد بن سهل المخزومي (6) نا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا يعني يحيى بن معين عدي بن الفضل ثقة حدث عنه معتمر والأصمعي (7) 4669 عدي بن كعب بعثه أبو بكر الصديق رسولا إلى ملك الروم مع عبادة بن الصامت وغيره وقدموا دمشق أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (8) ثنا الحسن بن علي بن زكريا (9) العدوي أبو سعيد البصري

عبد الله بن مندة وأحمد بن محمد بن علي بن هارون الرذعي وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن سليمان أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز أحمد أنبا تمام بن محمد أنبا أبو حاتم عدي بن يعقوب بن إسحاق بن تمام الطائي ناجدي لأمي محمد بن يزيد بن عبد الصمد نا أبو إسحاق الصوفي إبراهيم بن سيار (6) من أهبيغداد سكن المصيصة نا محمد بن ربيعة عن سليمان بن الفضل المخزومي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال

(1) الجليس الصالح: يديه. (2) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: علماء الفقه. (3) على هامش م كتب: آخر الرابع وستين وأربعمئة. (4) الحميريون محلة بظاهر دمشق على القنوات. (معجم البلدان). (5) كذا وقع هنا وم، وهو محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 56. (6) ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 541. (*)

[159]

مر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بجماعة فقال ما هذه الجماعة قالوا مجنون قال ليس بالمجنون ولكنه مصاب إنما المجنون المصاب كذا قال (1) وإنما هو أي المجنون المقيم على معصية الله عز وجل 4671 عدي أبو عياش (2) الحميري مولاهم كان على حرس عبد الملك بن مروان له ذكر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) في تسمية عمال عبد الملك الحرس عدي أبو (4) عياش مولى لحمير ثم جمعها يعني الحرس في كتابة الرسائل لأبي الزعزعة

(1) بياض بالأصل، والمستدرک عن م لياض المعنى. (2) الاصل: عياش، والمثبت عن م. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 299. (4) في تاريخ خليفة: عدي بن عياش، وبهامشه: في حاشية الاصل، ابن أبي عياش. (*)

[160]

" ذكر من اسمه عرار " 4672 عرار بن عمرو بن شأس بن أبي بلي واسمه عبيد بن ثعلبة بن ذؤيبة (1) بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة (2) بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر الأسدي الكوفي (3) وقد على عبد الملك بن مروان من عند الحجاج ذكره أبوه عمرو بن شأس في شعر له يعاتب أمرأته أم حسان في أمر عرار وكانت تؤذيه أخبرنا أبو بكر (4) أنا أبو صادق الأصبهاني أنا أحمد بن محمد أنا أبو أحمد العسكري قال عرار بن عمرو بن شأس العين من عرارة مكسورة غير معجمة وكذلك الرءان غير معجمتين وفيه يقول أبوه * وإن عراراً إن يكن غير واضح * فإني أحب الجون ذا المنكب العمم (5) * أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي (6) إسناده أبا محمد بن الحسين

(1) في جمهرة ابن حزم: روية. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرک عن م وجمهرة ابن حزم ص 193. (3) في نسبه انظر أسد الغابة 3 / 736 (ترجمة أبيه عمرو بن شأس)، وجمهرة ابن حزم ص 193. (4) الاصل: " أنا ميمون " وفي م: " الاسوابي ". (5) البيت في أسد الغابة، انظر ما يلي. (6) الاصل: " روى عن " والمثبت عن م. (*)

[161]

أنا المعافى بن زكريا (1) نا عبد الله بن محمد بن أحمد (2) بن أبي سعيد أبو (3) بكر نا أبو العيناء نا الأصمعي قال كتب الحجاج إلى عبد الملك كتاباً ووجه به مع رسوله (4) فجعل عبد الملك يقرأ الكتاب ويستشفي (5) الخبر من الرسول فيجد شرحه أشفى من كتاب الحجاج وكان أسود فأنشأ عبد الملك يقول * وإن عراراً إن يكن غير واضح * فإني أحب الجون ذا المنطق العمم * فقال الرسول أنا عرار وأبي قال في هذا الشعر فاعجب بذلك عبد الملك قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الحميد أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن ورد نا أبو إسحاق إبراهيم بن حميد البصري ثنا محمد بن القاسم بن خالد نا العتيبي عن أبيه قال (6) كتب الحجاج كتاباً إلى عبد الملك بن مروان يصف له فيه أمر أهل العراق وما ألفاهم عليه من الإختلاف والإتفاق وما أنكره (7) منهم عرفوه وما يحتاجون

إليه من التقويم والتأديب ويستأذن في أن يودع قلوبهم من الرغبة والرغبة ما يخفون معه إلى طاعة السلطان ودعا برجل من أصحابه كان يأنس به فقال له لا يصلن هذا الكتاب إلا من يدك إلى يده فإذا فضه فخيره عليه (8) قال ففعل الرجل ذلك فجعل عبد الملك كلما شك في شيء استنشأ (9) الخبر من الرجل فيجده أبلغ من الكتاب فقال * وإن عرارا إن يكن غير واضح * فإني أحب الجون ذا المنطق العمم * فقال الرجل يا أمير المؤمنين أتدري من يخاطبك قال لا قال أنا والله عرارا وهذا

(1) الخبر في الجليس الصالح الكوفي للمعافى بن زكريا 4 / 205 - 206. (2) في الجليس الصالح: " محمد ". (3) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: وأبو بكر البزاز. (4) عن م والجليس الصالح، وفي الأصل: رسول الله. (5) في م والجليس الصالح: ويستنشئ. (6) الخبر من هذا الطريق في الاستيعاب 2 - 528 (هامش الاصابة) ضمن ترجمة عمرو بن شاس (والد عرارا). (7) الاستيعاب: وما يكره منهم وعرفه. (8) الاستيعاب: فإذا قبضه فتكلم عليه. (9) الاستيعاب: استنهمه. (*)

[162]

الشعر لأبي وذلك أن أمي ماتت وأنا مرضع فتزوج أبي امرأة فكانت تسئ ولايتي فقال أبي (1) * فإن كنت مني أو تريدني صحتي (2) * فكوني له كالسمن ربت (3) به الأدم وإلا فسيري مثل ما سار راكب * تيمم خمسا ليس في سيره أمم (4) أردت عرارا بالهوان ومن يرد * عرارا لعمرى بالهوان لقد ظلم وإن عرارا إن يكن غير واضح * فإني أحب الجون ذا المنطق العمم (5) * فقال عبد الملك لله أتم آل مروان (6) أنكم لتضعون الهناء موضع النقب (7) قرأت في كتاب علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني (8) أخبرني إسماعيل بن يونس نا عمر بن شبة عن إسحاق عن محمد بن سلام قال وأخبرني إبراهيم بن أيوب عن ابن قتيبة قال قال ابن سلام لما قتل الحجاج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بعث برأسه مع عرارا بن عمرو بن شاس الأسدي فلما ورد به وأوصل كتاب الحجاج جعل عبد الملك يقرأه فكلما يشك في شيء سأل عرارا عنه فأخبره فيعجب عبد الملك من بيانه وفصاحته مع سواده فقال ممتثلا * فإن عرارا إن يكن غير واضح * فإني أحب الجون ذا المنكب العمم * فضحك عرارا من قوله ضحكا غاظ عبد الملك فقال له مم ضحكك ويحك قال أنعرف عرارا يا أمير المؤمنين الذي قيل فيه هذا الشعر قال لا قال فأنا والله هو فضحك عبد الملك ثم قال حظ وافق كلمة وأحسن جأزته وسرجه

(1) الابيات في الاستيعاب 2 / 528 - 529 وأسد الغابة 3 / 736 والشعر والشعراء 1 / 425 وبعضها في الاغانى 10 / 65 ط بولاق. (2) الاصل وم: شيمتي، والمثبت عن الاستيعاب والشعر والشعراء وأسد الغابة. (3) أراد بالادم: النحي، وربت: طليت يرت التمر. (4) الخمس بكسر الخاء، من أظماء الابل، وهو أن ترد الابل الماء اليوم الخامس. والامم: القصد والقرب. (5) في أسد الغابة والشعر والشعراء: ذا المنكب العمم، والعمم: التام أو الطويل. (6) كذا بالأصل وم. (7) الهناء: القطران، والنقب واحده نقبة، وهو أول ما يبدو من الجرب. (8) انظر الاغانى 11 / 199 (ترجمة عمرو بن شاس - مصورة دار الكتب). (*)

[163]

فبلغني (1) عن ابن الأعرابي قال كانت امرأة عمرو بن شاس من رهطه يقال لها أم حسان واسمها حبة بنت الحارث بن سعد وكان له ابن يقال له عرارا من أمة له سوداء وكانت تعيره وتؤذي عرارا وتشتمه وبشتنها فلما أعيت عمرا قال فيها * ديار ابنة السعدي هبة تكلمي * بدافقة الحومان بالسفح من رمم (2) لعمر ابنة السعدي إنني لأتقي * خلائق تؤبى في الثراء وفي العدم * القصيدة إلى أن قال فيها * أرادت عرارا بالهوان ومن يرد * عرارا لعمرى بالهوان لقد ظلم * فإن كنت مني أو تريدني شيمتي * فكوني له كالسمن ربت له الأدم وإلا فييني مثل ما بان راكب (3) * تيمم خمسا ليس في ورده أمم * وإن عرارا إن يكن غير واضح * فإني أحب الجون ذا المنكب العمم فإن عرارا إن يكن ذا شكيمة * تعافينها منه فما أملك الشيم * 4673 عرارا بن فروة الكوفي من أصحاب علي بن أبي طالب كان ممن شهد الحكومة بأذرع ناحية دومة الجندل من أطراف نواحي دمشق تقدم ذكر وفوده في ترجمة الحارث بن مالك 4674 عرارا بن المنذر ويقال عوام يأتي في حرف العين مع الواو

(1) المتكلم علي بن الحسين الاصبهاني صاحب الاغانى، وانظر الخبر فيه والابيات 11 - 196 - 197. (2) الحومان ورمم: موضعان. (3) الاصل: ركب، والمثبت عن م. (*)

" ذكر من اسمه عراك " 4675 عراك بن خالد يزيد بن صالح بن صبح (1) أبو الضحاك المري (2) روى عن أبيه ويحيى بن الحارث الذماري وعثمان بن عطاء وإبراهيم بن وثيمة النصري وأبي أمية عبد الرحمن السندي مولى عمر بن عبد العزيز وعبد الملك بن أيان وقرأ القرآن على يحيى بن الحارث الذماري وقرأ عليه أبو الفضل الربيع بن ثعلب وهشام بن عمار وروى عنه هشام بن عمار وعبد الله بن أحمد بن ذكوان المقرئ ومحمد بن وهب بن عطية وموسى بن عامر المري ومروان بن محمد الأسدي (3) وأبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن بن بكار القرشي أنبأ أبو علي الحداد وحدثني عنه أبو مسعود الأصبهاني نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا محمد بن أبي زرعة الدمشقي نا هشام بن عمار نا عراك بن خالد بن يزيد حدثني أبي قال سمعت إبراهيم بن أبي عاتكة (5) يحدث عن عبادة بن الصامت قال أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو قاعد في ظل الحطيم بمكة فقبل يا رسول الله أتى على مال

(1) في م ومصادر ترجمته: صبيح. (2) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال 12 / 513 وتهذيب التهذيب 4 / 111 وغاية النهاية 1 / 511 وميزان الاعتدال 3 / 63 والجرح والتعديل 7 / 38 ومعرفة القراء الكبار 1 / 150، وعراك: بكسر أوله وتخفيف الراء وفي آخره كاف (تقريب التهذيب). (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 9 / 510. (4) في م: أنبأنا. (5) في م: عيلة. (*)

أبي فلان بسيف (1) البحر فذهب به فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بمنع الزكاة فحرزوا أموالكم بالزكاة وداووا أمراضكم بالصدقة وادفعوا عنكم طوارق البلاء بالدعاء فإن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ما نزل يكشفه وما لم ينزل يحبس [8088] وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يقول إن الله عز وجل إذا أراد بقوم بقاء أو نماء رزقهم السماحة والعفاف وإذا أراد بقوم اقتطاعا (2) فتح عليهم باب خيانة ثم نزع " حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون (3) " أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي أنا نصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق (4) ح (5) وأخبرنا أبو الحسن بن زيد أبنا نصر قال أنا أبو الحسن بن عوف أنبأ أبو علي بن معمر أنا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا أبو الضحاك عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبح (6) المري حدثني أبي قال سمعت إبراهيم فذكر الحديثين بمعناهما أخبرنا أبو البقاء هبة الله بن عبد الله بن الحسن (7) أنبأ أبو محمد الجوهري وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب أنا الحسين (8) بن غالب بن المبارك المقرئ الحربي قال أنا أبو الفضل عبيدالله بن عبد الرحمن الزهري نا أحمد بن محمد بن عمر البزار نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا مروان بن محمد الأسدي عن عراك بن خالد بن يزيد عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال لما عزي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على رقية امرأة عثمان قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات [8089] أخبرنا عالبا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله أنا محمد بن علي بن

(1) الاصل: سيف، والمثبت عن م. (2) الاصل وم: اقتطاع. (3) سورة الانعام، 6 / 44. (4) على هامش م: سمعته من. (5) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل وم. (6) كذا، وفي م: صبيح. (7) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م، وقارن مع المشيخة 236 / ب. (8) في م: الحسن. (9) في الاصل: أخبرنا غالب، والمثبت عن م. (*)

محمد بن الحسين بن مهربازد أنا أبو بكر بن المقرئ نا أحمد بن عبد الله بن ذكوان الدمشقي نا أبي عبد الله بن ذكوان بن سفيان نا عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال لما عزي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بابنته رقية امرأة عثمان بن عفان قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات [8090] أخبرنا أبو الحسين (2) بن عبد الملك شفاها قال (3) أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا محمد بن أبي حاتم قال (4) عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبح (5) المري روى عن يحيى بن الحارث الذماري روى عنه هشام بن عمار ومحمد بن وهب بن عطية وعبد الله بن أحمد (6) بن ذكوان المقرئ سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال مضطرب أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني نا عبد العزيز الكتاني (7) أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال ونفر متقاربون صدقة بن يزيد وصدقة بن المنتصر وصدقة بن عبد الله وعراك بن خالد وذكر غيرهم أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم بن عتاب نا أحمد بن عمير إجازة

(1) خبر سقط من الاصل، نستدركه هنا عن م، وتام روايته: أخبرنا أبو محمد السدي، وأبو القاسم الشحامي، قالا: أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حسان، أنا الحسن بن سفيان بن عامر، نا عبد الله بن أحمد بن ذكوان، نا عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بين صبيح المري، عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما عزي رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنته رقية امرأة عثمان قال: " الحمد لله، دفن البنات من المكرمات ". (2) بعدها في م: " هبة الله بن الحسن إذنا، وأبو عبد الله " وهذا السند معروف. (3) كذا بالاصل وم، وتصح اللفظة بعد استدارك ما لا حظناه في الحاشية السابقة. (4) الجرح والتعديل 38 / 7. (5) في الجرح والتعديل وم: صبيح. (6) " أحمد " ليست في الجرح والتعديل. (7) في م: الكناي، تصحيف. (*)

[167]

وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسين بن سميع يقول في الطبقة السادسة (1) عراك بن خالد بن يزيد بن صالح (2) بن صبيح المري قرأت بخط أبي محمد بن الألفاني وذكر أنه نقله عن خط بعض أصحاب الحديث قال عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري أبا الضحاك دمشقي أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين أنا أبو بكر البرقاني قال وسألت الدارقطني عن عراك بن يزيد فقال لا بأس به (4) أنبأ أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم بن الفرات أنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني قراءة قال أبو الضحاك عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح (3) بن جشم المري من المشهورين عند أهل الشام بالقراءة والأخذ عن يحيى بن الحارث عن أبيه خالد وعن غيره والضبط عنهم وهو ممن قرأ على عبد الله بن عامر القرآن (5) 4676 عراك بن مالك الغفاري المدني (6) روى عن أبي هريرة وأبن عمر وعبيد الله (7) بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير وزينب بنت أبي سلمة (8) وطلحة بن عبد الله كريب وأبي سلمة بن عبد الرحمن روى عنه ابنه خثيم (9) بن عراك وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون وجعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي حبيب وبكير بن عبد الله بن

(1) تهذيب الكمال 513 / 12. (2) كذا بالاصل، وفي م: صبيح. (3) عن م، والاصل: صبح. (4) تهذيب الكمال 513 / 12 ومعرفة القراء الكبار 1 / 150. (5) تهذيب الكمال 513 / 12. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 514 وتهذيب التهذيب 4 / 111 وميزان الاعتدال 3 / 63 والجرح والتعديل 7 / 38 والعيبر 1 / 122 وسير أعلام النبلاء 5 / 63 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120 ص 168) وشذرات الذهب 1 / 122 وتاريخ الثقات للعجلي ص 330 وتاريخ أبي زرعة (الفهارس)، ومشاهير علماء الامصار ص 116. (7) عن م وبالاصل: عبد الله، وفي تهذيب الكمال: عبيد. (8) بالاصل: " وزيد بن زيد بن أبي سلمة " والتصويب عن م وتهذيب الكمال سير أعلام النبلاء. (9) إجماعها مضطرب وناقص بالاصل، والمثبت عن م وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (*)

[168]

الأشج وزياد بن أبي زياد مولى ابن عياش والحكم بن عتيبة وثابت بن قيس ومكحول الفقيه وقدم على عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى وأبو محمد طاهر بن سهل قالا أنا أبو الحسن بن مكّي ابنا الميمون بن حمزة الحسيني ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد قالا أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى أنا أبو بكر بن المقرئ قالا نا أبو بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال (1) نا عيسى بن حماد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ح (2) وأخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد ابنا عبد الرزاق بن عمر أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن ريان نا محمد بن رمح نا الليث عن يزيد عن عراك عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن أربع نسوة أن يجمع وقال ابن المقرئ يجمع بينهن المرأة وعمتها والمرأة وخالتها أفاضهم سواء وهذا أعلى طريق وقع لنا إلي عراك أخبرنا أبو علي بن السبط وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو بكر بن مالك نا بشر بن موسى نا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة قالت صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) العشاء ثم صلى ثمانى ركعات قائما وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يدعهما أبدا رواه البخاري (3) عن المقرئ (4)

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 24. (2) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل وأضيف عن م. (3) صحيح البخاري 2 / 69 كتاب التهجد في الليل، باب المداومة على ركعتي الفجر. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. (*)

أخبرنا أبو الحسن الفرضي ثنا عبد العزيز بن أحمد ح وأخبرنا أبو الحسن (1) بن أبي الحديد نا جدي أبو عبد الله قال أنا محمد بن عوف نا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين (2) السمسار نا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا المغيرة وهو ابن المغيرة الرملي نا رجاء بن أبي سلمة قال أتى عبد العزيز يوما بتمر فقال كان (3) هذا من تمر المدينة سقيا للمدينة وكان يجيها فقال له عراك بن مالك يا أمير المؤمنين لو سرت حتى تنزلها فإن في بيت عائشة موضع قبر فإن أصابك قدرك دفنت فيه فقال ويحك يا عراك ما كان من عذاب يعذب الله به أحدا من خلقه إلا وأنا أحب أن يصيبني من قبل أن يعلم الله أن منزلتي (4) بلغت في نفسي أن أراها لذلك أهلا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد التميمي نا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) حدثني محمد بن عثمان أبو الجماهر نا ابن عياش (6) عن عمرو (7) بن مهاجر قال كان مع عمر بن عبد العزيز سالم بن عبد الله وأبو قلابة ومحمد بن كعب وعراك بن مالك وابن شهاب أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أحمد بن الحسن (8) بن أحمد زاد أبو البركات وأحمد بن الحسن بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن (8) بن أحمد نا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد ثنا خليفة قال (9) عراك بن مالك من بني حماس بن مبشر بن غفار بن مالك ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة توفي زمن يزيد بن عبد الملك قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية نا

(1) الاصل: "أخبرنا أبو الحسن" والمثبت: "ح وأخبرنا أبو الحسن" عن م. (2) في م: الحسن تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 325. (3) الزيادة عن م. (4) الاصل: ميزابي، والمثبت عن م. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 421. (6) عن م وأبي زرعة، وبالأصل: ابن عباس. (7) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ أبي زرعة: عمر. (8) الاصل: "الحسين" في الموضوعين، تصحيف، والصواب ما أثبت عن م، وهذا السند معروف وهو المشهور حيث يصل إلى طبقات خليفة. (9) طبقات خليفة بن خياط ص 432 رقم 2144 و 447 رقم 2250. (*)

سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد قال (1) عراك بن مالك الغفاري من بني كنانة وكان ينزل بالمدينة في بني غفار وتوفي في خلافة يزيد بن عبد الملك بالمدينة وقد روى عن أبي هريرة روى عنه الزهري نا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسين والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (2) عراك بن مالك الغفاري سمع أبا هريرة أخبرنا أبو الحسين القاضي إذا وأبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم نا أبو علي إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر نا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (4) عراك بن مالك روى عن ابن عمر (5) وأبي هريرة و (6) عبد الله بن عبد الله بن عتبة روى عنه ابنه خثيم بن عراك وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون سمعت أبي يقول ذلك وسمعت يقول عراك بن مالك ثقة سئل أبو زرعة عن عراك بن مالك فقال مدني (7) ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو الفضل محمد بن طاهر نا مسعود بن ناصر نا عبد الملك بن الحسن نا أبو نصر البخاري قال عراك بن مالك الغفاري ثم الكتاني المدني سمع أبا هريرة وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبا سلمة بن عبد الرحمن روى عنه سليمان بن

(1) طبقات ابن سعد 5 / 253. (2) ليس له ترجمة في التاريخ الكبير، فهذا السند للمصنف عندما يأخذ عن التاريخ الكبير للبخاري، وانظر التاريخ الصغير 1 / 248. (3) "ح" التحويل سقط من الاصل وم. (4) الجرح والتعديل 7 / 38. (5) الاصل: ابن عمرو، وفي م: أبي عمرو. (6) سقطت من الاصل وم، الزيادة عن الجرح والتعديل. (7) في الجرح والتعديل: مدني. (8) الاصل: عبد الله، تصحيف، والتصويب عن م. (*)

يسار (1) ويزيد بن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة والحكم بن عتيبة وابنه خثيم (2) بن عراك في الصلاة والزكاة والتهجد ومواضع قال الواقدي توفي بالمدينة في زمن يزيد بن عبد الملك أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا أيوب بن سويد عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال ما كان أبي يعدل

بعراك بن مالك أحدا أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) نا محمد بن أبي أسامة الحلبي نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال قال عمر بن عبد العزيز ما أعلم أحدا أكثر صلاة من عراك بن مالك أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر محمد بن هبة الله قال نا أبو الحسين الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (6) حدثني سعيد بن أسد نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبا أبو طاهر بن محمد نا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيدالله بن سعد نا هارون بن معروف نا ضمرة بن ربيعة قال رجاء بن أبي سلمة حدثنا قال قال عمر بن عبد العزيز ما أعلم أحدا من الناس أكثر صلاة من عراك بن مالك وذلك أنه يركع في كل عشر ويسجد

(1) الاصل: بشار، تصحيف، والتصويب عن م وتهذيب الكمال. (2) الاصل: خنيم، ويدون إجماع في م. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / - 420 - 421 ورواه المزني في تهذيب الكمال 12 / - 515 من طريق أبو أيوب بن سويد الرملي. (4) المعرفة والتاريخ 1 / 619. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 420. (6) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 668. (*)

[172]

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن (1) أنبا سهل بن بشر نا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل أنبا عبد الوهاب الكلبي ثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي نا العباس بن الوليد بن صبح الخلال نا مروان بن محمد حدثنا ضمرة بن ربيعة نا رجاء بن أبي سلمة قال قال عمر بن عبد العزيز ما رأيت أكثر صلاة من عراك بن مالك قال كان يقرأ في كل ركعة عشر آيات أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء نا منصور بن الحسين بن علي بن القاسم نا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو عروبة الحراني نا أيوب بن محمد الوزان نا ضمرة عن رجاء قال قال عمر بن عبد العزيز ما أعلم أحدا من الناس أكثر صلاة من عراك بن مالك وذلك أنه كان يركع في كل عشر ويسجد قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى نا أبو عمر بن حيوية إجازة نا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ثنا حارث أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) نا معن بن عيسى عن أبي الغصن قال رأيت عراك بن مالك يصوم الدهر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن معن (3) أخبرني أبي عن أمه عن عمها معن بن نضلة قالت قال لي وأعجبا لبيي مالك ما التفت إلى حلقة من حلق المسجد فيها مشيخة إلا رأيت معن ذي الأسنان منهم قال إبراهيم قال لي محمد بن معن يعني عراك بن مالك أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبا أبو الحسين (4) بن الطيور نا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن أحمد ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي نا ثابت بن بندار أنبا الحسين بن جعفر قالوا نا

(1) الاصل: الحسين، والمثبت عن م، فارن مع المشيخة 106 / ب. (2) طبقات ابن سعد 5 / 253 وتهذيب الكمال 12 / 515. (3) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 515 والمعرفة والتاريخ 1 / 668. (4) في م: الحسن. (*)

[173]

الوليد بن (1) بكر نا علي بن أحمد أنبا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (2) عراك بن مالك شامي تابعي ثقة من خيار (3) التابعين أخبرنا أبو الحسين القاضي إدنا وأبو بكر عبد الله الخلال شفهاها قال نا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة ح (4) قال وأنبا أبو طاهر نا أبو الحسن قال نا ابن أبي حاتم قال (5) قال أبي عراك بن مالك ثقة وسئل أبو زرعة عن عراك بن مالك فقال مدني (6) ثقة أخبرنا أبو (7) الحسن السلمى الفقيه وأبو نصر أحمد بن محمد قال نا نصر بن إبراهيم وعلي بن محمد المصيصي قال نا أبو الحسن (7) بن عوف نا محمد بن موسى بن الحسين أنبا محمد بن خريم نا حميد بن زنجوية نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة حدثني عمرو بن مهاجر نا عراك بن مالك قال سال عمر بن عبد العزيز أرضا بالبلقاء قال لصيفي ومن غشيتي بما فيها من حق فقال له عمر إنك لتعلم منها مثل ما أعلم إياي تخادعون خذها بذلها وصغارها قال عراك والله ما خادعتك قرأت في رواية أحمد بن سعيد الدمشقي وأبي أحمد يحيى بن علي بن يحيى المنجم عن الزبير بن بكار (8) حدثني محمد بن الضحاك عن المنذر بن عبد الله الحزامي نا عراك بن مالك كان من أشد أصحاب عمر بن عبد العزيز على بني مروان في انتزاع ما حازوه من الفئ والمظالم من أيديهم فلما ولي يزيد بن عبد الملك ولي عبد الواحد بن عبد الله النصري المدينة فقرب عراكا وقال صاحب الرجل الصالح وكان لا يقطع أمرا دونه وكان يجلس معه على سريره فبينما هو يوما معه إذ أتاه كتاب يزيد نا

(1) الاصل وم: " أبو " تصحيف، والسند معروف. (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 330 رقم 118. (3) في ثقات العجلي: كبار التابعين. (4) " ح " حرف التحويل زيادة عن م. (5) الجرح والتعديل 7 / 38. (6) الجرح والتعديل: مديني. (7) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (8) الخبر من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 515. (*)

[174]

ابعث مع عراك حرسيا (1) حتى ينزله دهلك (2) وخذ من عراك حمولته فقال لحرسني وعراك معه على السرير خذ بيد عراك فابتغ من ماله راحلة ثم توجه إلى دهلك حتى تقره فيها ففعل ذلك الحرسني وكان عراك يغدو بأمه إلى المسجد فيصلي فيه الصلوات ثم ينصرف بها فما تركه الحرسني يصل إليها وكان أبو بكر بن حزم نفى الأحوص إلى دهلك في أمرة سليمان بن عبد الملك فلما ولي أرسل إلى الأحوص فأقدمه إليه فمدحه الأحوص فأكرمه قال فأهل دهلك يؤثرون الشعر عن الأحوص والفقهاء عن عراك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني محمد بن خالد الإسكندراني وعبد الرحمن بن أبي الغمر قالنا نا ضمام بن إسماعيل أبو إسماعيل المعافري عن عقيل (3) بن خالد الأيلي قال (4) كنت بالمدينة في الحرس فلما صليت العصر إذا برجل يتخطى الناس يسأل عن عراك بن مالك حتى دل عليه فلما دنا منه لطمه حتى وقع وكان شيخا كبيرة ثم جره برجله ثم انطلق به حتى جعل (5) في مركب في البحر إلى دهلك فنفي إليها وكان عمر بن عبد العزيز قد نفى الأحوص رجلا كان شاعرا من الأنصار إلى دهلك فأخرجه يزيد منها فكان أهل دهلك يقولون جزى الله عنا يزيد خيرا كان عمر قد نفى إلينا رجلا علم أولادنا الباطل وأن يزيد أخرج إلينا رجلا علمنا الله على يديه الخير أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنبا محمد بن جعفر نا عبيدالله بن عبد الرحمن أبو الفضل الزهري قال وبلغني أن عراك بن مالك مات أيام يزيد بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسن الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل قال قال غيره مات عراك بن مالك الغفاري عهد يزيد بن عبد الملك

(1) الاصل: " حرسا " والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (2) دهلك: جزيرة في بحر اليمن، كان بنو أمية إذا سخطوا على أحد نفوه إليها (انظر معجم البلدان). (3) في م: عبيد الله، تصحيف. (4) الخبر من طريق ضمام بن إسماعيل رواه المزني في تهذيب الكمال 2 / 516. (5) تهذيب الكمال: " حصل " وفي م كلاصل. (*)

[175]

أخبرنا أبو القاسم النسيب (1) أنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن محمد بن عبد الله أخبرنا الحسين بن صفوان ح وأخبرنا (2) أبو بكر اللفتواني أنا أبو (3) عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد قالنا نا ابن أبي الدنيا محمد بن سعد قال (4) عراك بن مالك الغفاري من بني كنانة توفي زمن يزيد بن عبد الملك بالمدينة انتهى (5) حديث اللفتواني وزاد النسيب قال أبو بكر كان استخلاف يزيد بن عبد الملك في سنة إحدى ومائة بعد موت عمر بن عبد العزيز ومكث في الخلافة أربع سنين وشيئا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار (6) أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل الغلابي نا أبي (7) ومات عراك بن مالك في خلافة يزيد بن عبد الملك (8) 4677 عراك المري ابن عم الجنيد بن عبد الرحمن أمير خراسان أوفده الجنيد على هشام بن عبد الملك ذكرت وفوده في ترجمة نهار بن توسعة آخر جزء من الميم كتب منه آخر الجزء الخامس والثلاثين بعد الثلاثمائة يتلوه العرباض بن سارية بلغت سماعا على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله عبد الله بن الحسن فسمعه ابني محمد و (9) بن علي بن الحسن في نصف

(1) بدون إعجام بالاصل وم. (2) " ح وأخبرنا " عن م، وبالاصل: أخبرنا. (3) الاصل: " ابن " والمثبت عن م. (4) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (5) زيادة عن م. (6) غير مقروءة بالاصل، وبياض في م. (7) كلمة غير واضحة وقد تقرأ: عمير. (8) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم السند وإيضاح المعنى عن م، وانظر تهذيب الكمال 12 / 516. (9) لفظتان غير واضحتين بالاصل. (*)

[176]

محرم سنة..... (1).... (2) (3) أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رضي الله عنه قال 4678 عرياض (4) بن سارية السلمى (5) صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أهل الصفة سكن حمص روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث روى عنه جبير بن نفير وأبو رهم أحزاب بن أسيد السماعي وعبد الرحمن بن عمرو السلمى وحبيب بن عبيد وعبد الله بن أبي بلال وسويد بن جلبة وعبد الأعلى بن هلال (6) وعبادة بن أوفى النميري وحجر بن حجر وعبد الرحمن بن ميسرة أبو سلمة الحضرمي وعمرو بن الأسود الكندي ويحيى بن أبي المطاع والمهاجر (7) بن حبيب وأم حبية بنت العرياض وكان العرياض أحد البكائين الذين نزل فيهم " ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم " (8) وقدم دمشق (9) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النور أنبأنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي نا محمد بن زبور المكي أبو صالح نا ابن أبي

(1) لفظتان غير واضحتين بالأصل. (2) من قوله: آخر الجزء الخامس.. إلى هنا ليس في م. وقد سقط من الأصل بداية ترجمة عرياض بن سارية. تثبتت عن م. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل نستدركه عن م، وسنشير إلى نهاية الاستدراك في موضعه. (4) عرياض بكسر أوله وسكون الراء بعدها موحدة وآخره معجمة (تقريب التهذيب). (5) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 516 / 12 وتهذيب التهذيب 4 / 112 والمحير 281 مغازي الواقدي (الفهارس)، أسد الغابة 3 / 516 حلية الأولياء 2 / 13 البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 8 الكامل في التاريخ بتحقيقنا (الفهارس) الاستيعاب 3 / 166 الاصابة 2 / 473 سير أعلام النبلاء 3 / 419 تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 = 80) ص 485 وانظر بهامشه أسماء مصادر كثيرة ترجمت له. (6) في م: " وعبد الأعلى بن عبادة وعبيد بن أوفى " والمثبت عن تهذيب الكمال. (7) في م: المهامر، وفوقها ضبة، والتصويب عن تهذيب الكمال. (8) سورة التوبة، الآية: 92. (9) زيادة عن المختصر 16 / 339. (*)

[177]

حازم... (1) عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن عمه سارية عن عرياض بن سارية رجل من بني سليم قال خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوعظ الناس ورغبهم وحذرهم وقال ما شاء الله أن يقول ثم قال اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وأطيعوا من ولاة الله عز وجل أمركم ولا تنازعوا الأمر أهله ولو كان حبشياً وعليكم ما تعرفون من سنة نبيكم والخلفاء الراشدين المهديين وعضوا عليها بنواجدكم بالحق [8091] كذا قال وسارية غير معروف وقد رواه حيوة بن شريح عن ابن (2) الهاد ولم يذكر سارية أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب أنبأنا حيوة عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن عرياض بن سارية من بني سليم من أهل الصفة قال خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقام فوعظ الناس ورغبهم وحذرهم وقال ما شاء الله أن يقول ثم قال اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وأطيعوا من ولاة الله أمركم ولا تنازعوا الأمر أهله ولو كان عبداً أسود وعليكم بما تعرفون من سنة نبيكم والخلفاء الراشدين المهديين عضوا على نواجدكم بالحق [8092] تابعه الليث بن سعد عن ابن الهاد وهكذا رواه يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الخير... (3) أنا أبو عمرو بن حمدان أنا محمد بن هارون بن حميد نا عبد الله بن موسى بن سسه (4) نا إبراهيم بن صدقة نا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن العرياض بن سارية وكان من أهل الصفة قال خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوماً فوعظ الناس ورغبهم وحذرهم وقال ما شاء الله أن يقول ثم قال

(1) غير واضح من سوء التصوير. (2) في م: أبي الهاد، تصحيف. (3) كلمة غير مقروءة في م. (4) كذا رسمها في م. (*)

[178]

اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ولا تنازعوا الأمر أهله ولو كان عبداً أسود أجدع وعليكم بما تعرفون وسنة نبيكم (صلى الله عليه وسلم) وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعضوا عليها بالنواجد [8093] وهذا الحديث لم يسمعه خالد من العرياض بينهما رجل أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه أنا علي بن محمد الفقيه أنا عبد الرحمن بن عثمان العدل أخبرنا خيثمة بن سليمان ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن... (1) أبو عبد الله إملاء أنا سليمان بن سعيد بن سويد... (1) أبو مسعود عبد الجليل... (1) عبد الواحد إملاء قالوا أنا أبو عبد الله... (1) الفضل بن أحمد... (1) وأخبرنا أبو محمد بن طاوس نا سليمان بن إبراهيم ح وأخبرنا كريمة بنت محمد بن عبد الملك العطار قالت أخبرنا سليمان وأبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان قالوا أنا محمد بن عبد إبراهيم بن جعفر الجرجاني التاجر إملاء نا محمد بن يعقوب بن يوسف نا أبو عتبة أحمد بن الفرغ الحمصي ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (2) أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد

بن الحسن القاضي وأبو سعيد أحمد بن محمد بن مزاحم الصفار الأديب لفظا قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا أبو عتبة نا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى عن العرياض بن سارية أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعظهم يوما بعد صلاة الغداء بموعظة بليغة ذرقت منها العيون ووجلّت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله هذه موعظة مودع فما تعهد إلينا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فأياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين عضوا عليها بالنواجذ [8094] وفي حديث ابن منده أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعظ والباقي نحوه

(1) كلام غير مقروء في م. (2) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة 6 / 541 ط بيروت. (*)

[179]

ورواه ثور بن يزيد عن خالد بن معدان بعبد الرحمن بن عمرو (1) وحجر بن حجر أخبرنا أبو القاسم (2) هبة الله بن محمد أنبا أبو علي بن المذهب أنبا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا (4) الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد نا خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمى وحجر بن حجر قالا أتينا العرياض بن سارية وهو ممن نزل فيه " ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه " فسلمنا وقلنا أتيناك زائرين وعائذين ومقتبسين فقال عرياض صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الصبح ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرقت منها العيون ووجلّت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة [8095] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنبا محمد بن أحمد بن (5) حسنون قال نا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق إملاء نا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (6) القرشي سنة تسع وثلاثمائة نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المدني سنة أربع وثلاثين نا الوليد بن مسلم نا ثور بن يزيد حدثني خالد بن معدان نا عبد الرحمن بن عمرو السلمى وحجر بن حجر الكلاعي قالا أتينا العرياض بن سارية وهو من الذين أنزل الله فيهم " ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه " (7) قال فقلنا أتيناك زائرين وعائذين ومقتبسين قال العرياض صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الصبح ذات يوم فوعظنا موعظة ذرقت منها العيون ووجلّت منها القلوب

(1) في م: عمر. (2) إلى هنا ينتهي الاستدراك عن م، ونعود من هنا إلى الاصل " س ". (3) مسند أحمد بن حنبل 6 / 83 رقم 17145 (ط دار الفكر - بيروت). (4) الاصل: نا أبو الوليد. (5) في م: محمد بن أحمد بن محمد بن حسون. (6) في م: نا أبو محمد عبد الرحمن القرشي. (7) سورة التوبة، الآية: 92. (*)

[180]

قال فقلنا يا رسول الله كأن هذه خطبة مودع فماذا تعهد إلينا قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدا حبشيا وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين (1) تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم وكل محدثة فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة [8096] قال الوليد بن مسلم فذكرت هذا الحديث لعبدالله بن العلاء بن زبر (2) قال ثم حدثني به يحيى بن (3) المطاع القرشي أنه سمعه من العرياض بن سارية قال فذكر نحوه من حديث ثور بن يزيد ورواه القواريري عن الوليد ولم يذكر حجرا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البيهقي نا عبيدالله بن عمر القواريري نا الوليد بن مسلم نا ثور بن يزيد حدثني خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمى قال أتينا العرياض بن سارية وكان من الذين أنزل الله فيهم " إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه " فدخلنا فسلمنا عليه فقلنا أتيناك زائرين وعائذين ومقتبسين فقال صلى بنا النبي (صلى الله عليه وسلم) الصبح ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرقت منها العيون ووجلّت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين (4) الراشدين فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ورواه ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن

بن عثمان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن محمد وأبو الدر ياقوت بن عبد الله مولى ابن البخاري

(1) عن م وبالأصل: المهتدين. (2) عن م وبالأصل: زيد. (3) في م: " يحيى بن المطاع القرشي " وفي سير أعلام النبلاء 3 / 421 يحيى بن أبي المطاع. (4) كذا بالأصل هنا، وقد مرت في الروايات: " المهتدين " وسقطت اللفظة من م هنا. (*)

[181]

قالوا أنا أبو محمد الصريفي نا أبو طاهر المخلص إملاء نا أبو بكر عبد الله بن أبي داود نا أحمد بن صالح نا أسد (1) بن موسى نا معاوية يعني ابن صالح نا ضمرة نا حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى أنه سمع عرياض بن سارية السلمى يقول وعظنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) موعظة دمعت منها الأعين ووجلّت منها القلوب قلنا يا رسول الله إن هذه موعظة مودع فما تعهد إلينا فقال قد تركتكم على البيضاء ليلها ونهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعيش منكم فيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعليكم بالطاعة وإن زياده عبدا حبشيا عضوا عليها بالنواجذ [8097] قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن أخي ميمي (2) نا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا خالد بن خدّاش نا عبيدالله بن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن سعد بن إبراهيم عن عروة بن رويم عن العرياض بن سارية قال دخلت مسجد دمشق فصليت فيه ركعتين وقلت اللهم كبرت سني وضعفت قوتي فاقبضني إليك وإلى جنبي شاب لم أر أجمل منه عليه دواج (3) أخضر فقال لي ما هذا الذي تقول فقلت فكيف أقول قال قل اللهم حسن العمل وبلغ الأجل قلت من أنت قال أنا رثائل (4) الذي يسلي الحزن من صدور المؤمنين ثم التفت فلم أر أحدا قرأت على أم البهاء فاطمة بنت محمد عن أبي طاهر بن محمود وأبي العباس أحمد بن محمد بن النعمان قالا أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب (5) أنا سعيد بن أبي أيوب عن سعد بن إبراهيم عن عروة بن رويم عن العرياض بن سارية وكان شيخا من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان يحب أن يقبض فكان يدعو اللهم كبرت سني ووهن عظمي فاقبضني إليك قال فيينا أنا يوما في المسجد

(1) الاصل: أسيد، والمثبت عن م، ترجمته في تهذيب الكمال 2 / 98. (2) بدون إعجام في م وفوقها ضبة. (3) دواج: تقدم التعريف بها قريبا. وهي ضرب من الثياب. (4) كذا رسمها، وتقرأ في م: رثايل. (5) من طريق ابن وهب رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 421. (6) الزيادة عن م وسير أعلام النبلاء. (*)

[182]

مسجد دمشق وأنا أصلي وأدعو أن أقبض إذا أنا بفتى شاب من أجمل الرجال وعليه دواج أخضر فقال ما هذا الذي تدعوه به قال قلت وكيف أدعو يا ابن أخي قال قل اللهم حسن العمل وبلغ الأجل فقلت من أنت يرحمك (1) الله فقال أنا رثائل (2) الذي يسلي الحزن من صدور المؤمنين فالتفت فلم أر أحدا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن (3) أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن (4) إسحاق نا خليفة بن خياط قال (5) العرياض بن سارية من بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان يكنى أبا نجيح مات في فتنة ابن الزبير ويقال سنة خمس وسبعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل البقال أنا أبو الحسن بن الحمّامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول العرياض بن سارية السلمى يكنى أبا نجيح سمعته من كنى عبد الله (6) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (7) قال في الطبقة الثالثة العرياض بن سارية السلمى ويكنى أبا نجيح أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو (8) عمرو بن مندة أنا الحسين بن محمد نا أحمد نا أحمد نا محمد بن عمر (9) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن

(1) اللفظة غير واضح في الاصل، والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء. (2) في سير أعلام النبلاء: " رثايل " وفي المختصر 16 / 340 " رثائل ". (3) عن م وبالأصل: الحسين، تصحيف، والسند معروف. (4) في م: نا عمر بن أحمد بن إسحاق. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 552 رقم 2833. (6) قبلة ورد خبر - سقط من الاصل - نثيته عن م هنا، وتماهه: أخبرنا أبو المظفر بن

القاسم... أنا أبو بكر البيهقي نا علي بن محمد بن... عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله... والعرياض بن سارية أبو نجیح، في حديث ونحوه. (7) طبقات ابن سعد 7 / 412. (8) زيادة عن م للايضاح. (9) من قوله: بن منده إلى هنا سقط من م. (*)

[183]

سعد (1) قال العرياض بن سارية السلمى توفي في خلافة عبد الملك في فتنة ابن الزبير بالشام قال الواقدي سنة خمس وسبعين أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي في كتابه ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنبا أبو محمد الجوهرى أنبا أبو الحسين بن المطرف أنبا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر العرياض بن سارية السلمى وكان من أهل الصفة له بضعة عشر حديثا أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه (3) ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) عرياض بن سارية السلمى له صحبة أخبرنا أبو الحسين القاضي أنبا أبو عبد الله الأديب مشافهة قالوا أنا أبو القاسم العبدى أنا حمد إجازة قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) عرياض بن سارية السلمى له صحبة روى عنه رهم السماعي (6) سمعت أبي يقول ذلك روى عنه حبيب بن عبيد وجبير بن نفيير وعبد الرحمن بن عمرو السلمى وعبد الله بن أبي بلال وسويد بن جبلة وعبد الأعلى بن هلال أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم بن أبي الحسين الرازي أنا أبو عبد الله الكندي أنا أبو زرعة قال في من نزل الشام من مصر العرياض بن سارية السلمى

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا سقط من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (2) الزيادة عن م. (3) الزيادة عن م، وكتب فيها فوق الكلام. (4) التاريخ الكبير 7 / 85. (5) الجرح والتعديل 7 / 39. (6) عن الجرح والتعديل وبالاصل: السمعى. (*)

[184]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا نصر بن إبراهيم أنا سليمان بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان أنا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول العرياض بن سارية السلمى أبو نجیح أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنبا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسى أنبا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنبا عبد الوهاب الغلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت الحسن بن سميع يقول والعرياض بن سارية السلمى قال ابن عتاب حمصي وقال الكلبي قال أبو سعيد حمصي (1) أنبا أبو طالب الحسين بن محمد أنبا أبو القاسم علي بن المحسن (2) أنا محمد بن المطرف أنا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي (3) قال وممن نزلها من مصر أيضا أبو نجیح العرياض بن سارية السلمى سألت عن منزله فقيل لي عند قناة الحبشة وذكر أنه لهم منزلا بمريمين وهو قدم الموت أيضا أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن علي بن عبيد الله وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قالوا أنبا أبو الفرج الحسين بن علي ثنا محمد بن إبراهيم بن البصري نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم نا أحمد بن هارون الحافظ قال في الطبقة الأولى من الأسماء المنفردة عرياض بن سارية بالشام أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا المسدد بن علي الحمصي أنبا أبي نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي قال (4) في تسمية من نزل حمص من الصحابة العرياض بن سارية السلمى ويكنى أبا نجیح ومنزله في الحولة

(1) قبلها في م: وأخبرنا عمي رحمه الله، أنا أبو طالب قراءة. (2) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (3) الخبر من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 517. (4) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 517. (*)

[185]

حدثني بذلك علي بن الحسن (1) السلمى وقال محمد بن عوف منزله بخص عند قناة الحبشة قال محمد بن عوف كل واحد من عمرو بن عبسة والعرياض بن سارية يقول أنا ربع الإسلام لا يدري أيهما أسلم قبل صاحبه (2) وقال أحمد بن محمد سألت أبا معاوية السلمى عن منزل العرياض بن

سارية فقال منزله خارج مدينة حمص في قرية يقال لها مريمين (3) وولده بها إلى اليوم (4) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال العرياض بن سارية السلمى ويقال الفزاري يكنى أبا نجيج روى عنه جبير بن نفيير وعبد الرحمن بن عمرو وحجر بن حجر وحبيب بن عبيد وفيه نزلت وفي أصحابه " تولوا وأعينهم تفيض من الدمع " (5) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل أحمد أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو القاسم عيسى بن علي أنا أبو القاسم البيهقي حدثني ابن زنجوية أنا أبو المغيرة نا أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن عرياض قال لولا أن يقال فعل أبو نجيج هي (6) رواه أحمد بن حنبل عن أبي المغيرة أخبرنا أبو القاسم أنا أبو الحسين أنا أبو القاسم قال حدثني عباس بن محمد ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن السقا وأبو محمد بن بالوية قالنا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول العرياض بن سارية كنيته أبو نجيج

(1) عن م وتهذيب الكمال وبالاصل: الحسين. (2) رواه الترمذي في سير أعلام النبلاء 3 / 421 والمزي في تهذيب الكمال 12 / 517 عن محمد بن عوف. وعبد الذهبي في سير أعلام النبلاء: لم يصح أن العرياض قال ذلك. (3) مريمين من قرى حمص (معجم البلدان). (4) الخبر في معجم البلدان " مريمين ". (5) سورة التوبة، الآية: 92. (6) كذا بالاصل ورد الخير، وآخره في م يياض من سوء التصوير، والذي في طبقات ابن سعد 4 / 276 فعل أبو نجيج فعل أبو نجيج، يعني نفسه. وفي سير أعلام النبلاء 3 / 422 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 484) فعل أبو نجيج، لالحقت مالي سبلة، ثم لحقت وأديا من أودية لبنان عبت الله حتى أموت. (*)

[186]

وفي رواية أبي القاسم العرياض أبو نجيج وعمرو بن عيسى أبو نجيج أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيدالله بن عمر أنا عبد الواحد بن محمد أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال سمعت علي بن المديني يقول وزعم أبو تميلة أن أبا نجيج السلمى هو العرياض بن سارية أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو نجيج عرياض بن سارية ويقال هو عمرو بن عيسى وكلاهما له صحبة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المقدمي نا أبو بشر الدولابي قال (1) أبو نجيج العرياض بن سارية أنا (2) أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو نجيج العرياض بن سارية السلمى من بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة (3) بن قيس بن عيلان له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) سكن (4) الشام مات في فتنة ابن الزبير ويقال سنة خمس وسبعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد بن الهيثم القاضي نا محمد بن إسماعيل بن عياش حدثني أبي (6) عن ضمضم عن شريح بن عبيد قال قال عتبة بن عبيد كان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا أتاه

(1) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 90. (2) في م: أنبأنا. (3) الاصل وم: حفصة. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن م للايضاح. (5) قبله خير سقط من الاصل، نستدركه عن م وهنا، وتام روايته: أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، وحدثني أبو مسعود، انبأ... قال: نا أبو العباس، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الوهاب، نا أبو اليمان، نا إسماعيل بن عياش عن ضمضم وروى عن شريح بن عبيد قال: قال عتبة بن عبد السلمى كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاه رجل وله اسم لا يحبه غيره، ولقد أتيناها وأنا لسبعة من بني سليم (أكبرنا) العرياض بن سارية فبايعناه جميعا. (6) من طريق إسماعيل بن عياش رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 421 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 484). وقد أخرجه الذهبي أيضا في سير أعلام النبلاء 3 / 416 في ترجمة عتبة بن عبد، وانظر تخريجه فيه هناك. (*)

[187]

رجل وله اسم لا يحبه حوله قال فأتيناها ونحن سبعة من بني سليم أكبرنا عرياض فبايعناه قال حدثنا ابن زنجوية نا أبو صالح حدثني الليث حدثني يزيد يعني ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن العرياض بن سارية وكان عرياض رجلا من بني سليم من أهل الصفة كذا قال وأسقط منه جبير بن نفيير أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي (2) نا حسن بن موسى أنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم أن خالد بن معدان حدثه أن جبير بن نفيير حدثه أن العرياض حدثه كان العرياض من أصحاب الصفة أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا سهل بن بشر أنا أبو الحسن (3) علي بن ربيعة بن علي البزار أنبأنا الحسن بن رشيق نا يحيى بن محمد بن عمرو نا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك حدثنا بقية بن الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبادة بن أوفى النميري أخبرنا العرياض بن سارية وكان من

أصحاب الصفة بحديث ذكره أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا الحكم بن نافع نا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد قال قال العرياض بن سارية كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يخرج إلينا في الصفة وعلينا الحوتكية (5) فيقول لو تعلمون ما ذكر لكم ما جزتم على ما زوي عنكم وليفتحن لكم فارس والروم [8098] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر (6) حدثني

(1) مسند أحمد بن حنبل 6 / 86 رقم 17156 (ط دار الفكر بيروت). (2) استدركت الزيادة عن هامش م ومسند أحمد. (3) الاصل: " أبو الحسين عن ابن ربيعة " والمثبت عن م. (4) مسند أحمد بن حنبل 6 / 86 - 87 رقم 17161. (5) الحوتكية: عمه يتعمم بها الاعراب، (اللسان: حنك). (6) مغازي الواقدي 2 / 799 - 800. (*)

[188]

سعید بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن جده وقال وبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعني حين أراد الخروج لغزو مكة إلى بني سليم الحجاج بن علاط السلمى ثم البهزي وعرياض بن سارية أخبرنا أبو الحسن الفرصي نا عبد العزيز بن أحمد نا ابن مسعود (1) بن علي أنا أبي نا عبد الصمد بن سعید القاضي نا محمد بن عوف عن محمد بن إسماعيل عن أبيه عن ضمضم عن شريح وهو ابن عبيد قال كان عتبة بن عبد يقول (2) عرياض خير مني أنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني أنا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد الله قال كان عتبة (3) بن عبد يقول العرياض بن سارية خير مني سيقني إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا الحكم بن نافع نا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد قال كان عتبة يقول عرياض خير مني وعرياض يقول عتبة خير مني سيقني إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) بسنة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن (5) بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع نا محمد بن عمر (6) حدثني ابن أبي سبرة عن موسى بن سعد (7) عن عرياض بن سارية قال كنت اللزم باب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الحضر والسفر فرأيتنا (8) ليلة ونحن بتبوك وذهبنا لحاجة فرجعنا إلى منزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد تعشى ومن عنده من أضيافه ورسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) الاصل: " عبد العزيز أخذ عن ابن مسعود " صوبنا السند عن م. (2) أفحم بعدها بالاصل: " عن " والمثبت عن م. (3) الاصل: عبيد، والتصويب عن م. (4) مسند أحمد بن حنبل 6 / 205 رق 17675 ضمن حديث عتبة بن عبيد (ط دار الفكر - بيروت). (5) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (6) مغازي الواقدي 3 / 1036 - 1037. (7) الاصل وم، وفي مغازي الواقدي: موسى بن سعید. (8) الاصل وم وأصل المغازي: فرأيتنا، وقد صوبنا محققه: فرأيتنا. (*)

[189]

يريد أن يدخل في قبته ومعه زوجته أم سلمة بنت أبي أمية فلما طلعت عليه قال أين كنت منذ الليلة فأخبرته فطلع جعال بن سراقه وعبد الله بن مغفل المزني فكنا ثلاثة كلنا جائع إنما نعيش بيباب النبي (صلى الله عليه وسلم) فدخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) البيت فطلب (1) شيئاً نأكله فلم يجده فخرج علينا فنأدى بلالا يا بلال هل من عشاء لهؤلاء النفر قال لا والذي بعثك بالحق لقد نفصنا جربنا وحميتنا (2) قال انظر عسى أن تجد شيئاً فأخذ الجرب ينفصها جراباً جراباً فتقع التمرة والتمران حتى رأيت بين يديه سبع تمرات ثم دعا بصحفة فوضع فيها التمر ثم وضع يده على التمرات وسمي الله وقال كلوا بسم الله فأكلنا فأحصيت أربعة (3) وخمسين ثمرة أكلتها أعدها ونواها في يدي الأخرى وصاحباي يصنعان ما أصنع وشبعنا وأكل كل واحد منهما خمسين ثمرة ورفعنا أيدينا فإذا التمرات السبع كما هي فقال يا بلال ارفعها في جرابك فإنه لا يأكل منها أحد إلا نهل شبعنا قال فبتنا حول قبّة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكان يتهدج من الليل فقام تلك الليلة يصلي فلما طلع الفجر ركع ركعتي الفجر وأذن بلال وأقام فصلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالناس ثم انصرف إلى فناء قبته فجلس وجلسنا حوله فقراً من المؤمنين عشرة (4) فقال هل لكم في الغداء قال عرياض بن سارية فجعلت أقول في نفسي أي غداء فدعا بلال بالتمر فوضع يده عليه في الصحفة ثم قال كلوا بسم الله فأكلنا والذي بعثه بالحق حتى شبعنا وأنا لعشرة ثم رفعوا أيديهم منها شبعنا وإذا التمرات كما هي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لولا أنني أستحي من ربي لأكلنا من هذه التمرات حتى نرد

المدينة من آخرنا فطلع غليم من أهل البلد فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) التمرات بيده فدفعها إليه فولى الغلام يلو كهن أخبرنا أبو الحسن الفرصي وأبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيهان نا أبو الفتح الزاهد وأبو القاسم بن أبي العلاء قالنا أنا أبو الحسن بن عوف نا محمد بن موسى بن الحسين أنا أبو بكر بن خريم نا حميد بن زنجوية نا النضر بن شميل أنبا شعبة عن

(1) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الاصل وبعده صح. (2) كذا بالاصل وم، وفي مغازي الواقدي: حممتنا. والحميت: النحي والرزق الذي يكون فيه السمن. والجرب: جمع جراب، وهو ما يحفظ فيه الزاد. (3) كذا بالاصل وم والواقدي. (4) كذا بالاصل وم: " عشرة " وتانيته جائز، وفي مغازي الواقدي: عشرا. (*)

[190]

أبي الفيض قال سمعت عمر أبا حفص زاد غيره الحمصي قال أعطى معاوية المقداد حمارا من المغنم فقال له العرياض بن سارية ما كان لك أن تأخذه وما كان لمعاوية أن يعطيكه كأنني بك في النار تحمله على عنقك أسفله أعلاه فرده (1) أنبأنا أبو المكرم المبارك بن الحسين بن أحمد أنبا رزق الله بن عبد الوهاب أنا أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست العلاف أنبا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا قال وحدثني القاسم بن هاشم حدثني علي بن عياش عن إسماعيل بن عياش (2) نا أبو بكر بن عبد الله عن حبيب بن عبيد عن العرياض بن سارية أنه كان يقول لولا أن يقال فعل أبو نجیح لألحقت مالي سبيله (3) ثم لحقت واديا من أودية لبنان فعبدت الله حتى أموت أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن البيضاوي قالنا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق نا أبو بكر بن أبي داود نا كثير بن عبيد نا بقیة عن الترمذي حدثني لقمان بن عامر عن سويد بن جبلة عن عرياض بن سارية أنه أوصى فقال أجدوا لي لحدا أو سنوا (4) علي التراب سنا ولا تجعلوه ضريحا أخبرنا أبو غالب بن الحسن الماوردي أنبا أبو الحسن (5) السيرافي أنبا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (6) وفي فتنة ابن الزبير مات العرياض بن سارية السلمى وثابت بن الضحاک الأشهلي أنبا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ريذة أخبرنا أبو القاسم الطبراني نا أبو زرعة الدمشقي قال سمعت أبا مسهر يقول توفي العرياض بن سارية بالشام في خلافة عبد الملك بن مروان سنة خمس وسبعين (7)

(1) رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 485 من طريق النضر بن شميل. (2) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الاسلام ص 485 وسير أعلام النبلاء 3 / 421 - 422. (3) في المصدرين: سيلة. (4) سن التراب: صبه صبا سهلا (اللسان). (5) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (6) الخير ليس في تاريخ خليفة المطبوع، وفي طبقاته ص 552 إشارة إلى أنه مات في فتنة ابن الزبير. (7) انظر سير أعلام النبلاء 3 / 422 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 485). (*)

[191]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (1) بن النقر نا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال وقال هارون بن (2) عبد الله العرياض بن سارية السلمى مات بالشام في خلافة عبد الملك بن مروان سنة خمس وسبعين قال وحدثني ابن زنجوية قال (3) توفي العرياض بن سارية أبو نجیح السلمى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري أنبا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة خمس وسبعين فيها توفي العرياض بن سارية السلمى بالشام وكذا حكى الزياتي

(1) في م: الحسن، تصحيف. (2) زيادة عن م. (3) الزيادة عن م. (*)

[192]

" ذكر من اسمه عروة " (1) 4679 عروة بن أذينة وهو لقب واسم أذينة يحيى بن مالك بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن رجل (2) بن يعمر الشداخ (3) بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن

بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة أبو عامر الليثي (4) من أهل الحجاز وفد على هشام بن عبد الملك وله معه قصة وحدث عن ابن عمر ونصيب الشاعر روى عنه ابنه يحيى بن عروة وعمار بن عبد الله بن عيسى الديلي ومالك بن أنس وعبيد الله العمري وأبو سلمة أيوب بن عمرو الغفاري وعيسى بن بكر بن داب وعبد الله بن يزيد أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب (5) وأبو يعقوب يوسف بن أبي سهل بن أبي سعيد بن محمود وأبو محمد مسعود بن سعيد بن (6)

(1) سقطت من الاصل، وأضيفت عن م. (2) في المؤلف والمختلف: زجل، وفي الاغانى: زجل. (3) قال ابن الكلبي: الشداح بضم الشين، قيل سمي يعمر بالشداح لانه تحمل ديات قتلى كانت بين قريش وخزاعة، وقال وقد: شدخت هذه اللدما تحت قدمي، فسمي الشداح (راجع الاغانى 18 / 322). (4) أخباره في الاغانى 18 / 322 (مصورة دار الكتب)، الشعر والشعراء ص 367 - 368، المؤلف والمختلف للامدي ص 54 وفوات الوفيات 2 / 451، وأمالى المرتضى (الفهارس) والتاريخ الكبير 7 / 33. (5) مشيخة ابن عساكر 193 / أ. (6) زيادة عن م. (*)

[193]

أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الحسين الميهني بمرؤ قالوا أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف الميهني ثم الطوسي وأخبرنا أبو طاهر محمد بن (1) عبد الله أنبا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخثنامي بنيسابور قال أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس وعبد الله بن عمر عن عروة بن أذينة قال خرجت مع جدة لي عليها مشي حتى إذا كنا ببعض الطريق عجزت فأرسلت مولى لها إلى عبد الله بن عمر يسأله فخرجت معه فسأل ابن عمر فقال مرها فلتركت ثم لتمشي من حيث عجزت أخبرنا غالب أبو محمد السبيدي أنا أبو عثمان البحيري أنبا زاهر بن أحمد أنبا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب نا مالك عن عروة بن أذينة الليثي أنه قال خرجت مع جدة لي عليها مشي إلى البيت حتى إذا كنا ببعض الطريق فأرسلت مولى لها يسأل عبد الله بن عمر قال فخرجت معه نسأله فقال عبد الله مرها لتركب ثم لتمشي (2) من حيث عجزت قال مالك ونرى مع ذلك عليها الهدى أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال سمعت عباس بن محمد الدوري (3) يقول سمعت يحيى يقول سمعت الأصمعي يقول سمع مني مالك بن أنس قال يحيى بن معين وقد روى مالك بن أنس عن ابن أذينة وهو مدني (4) شاعر أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن مالوية قا أنا محمد بن يعقوب أنا عباس (5) بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول قد روى مالك عن عروة بن أذينة وهو مدني (6)

(1) في م: محمد بن محمد بن عبد الله. (2) الاصل وم: لتمش. (3) استدركت عن هامش الاصل وبعدها ص. (4) في م: مدني. (5) في م: عياش، تصحيف. (6) في م: وهو مدني شاعر. (*)

[194]

(1) أنبا (2) أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبا أحمد بن الحسن بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) عروة بن أذينة الليثي المدني روى عنه مالك وعبيد الله بن عمر أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال إذنا (4) وشفاهها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (5) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) عروة بن أذينة الليثي مدني روى عن عبد الله بن عمر روى عنه مالك بن أنس (7) وعبيد الله بن عمر سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الحسين أحمد بن كامل بن ديسم قال كتب إلي أبو (8) جعفر بن المسلمة يذكر أن أبا عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني أخبرهم في كتابه (9) قال عروة بن أذينة الكنانى واسم أذينة يحيى بن مالك وهو أبو (10) سعيد بن الحارث بن

(1) قبله خبر سقط من الاصل، وهو موجود في م تثبته هنا، وروايته: أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو المفصل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا الاحوص بن المفصل بن غسان، أنا أبي قال: قال يحيى بن عمرو بن دينار عن ابن أذينة، وقال هذا... وعروة بن أذينة أيضا... وكان شاعرا (في م: شاعر) روى عنه مالك بن أنس. وحكى في مواضع آخر: عروة بن أذينة الشاعر كنانى، وداره بالمدينة عظيمة وبه والداه لم... جانب دار كثير بن الصلت، وقد روى مالك عن عروة بن أذينة. قال: ونا ثابت بن بNDAR، أنا أبو العلاء بهذا الاسناد إلى يحيى قال: والمدني الشاعر الكنانى وقد روى عنه مالك بن أنس هو عروة بن

أذينة، وأذينة هو الذي روى عنه عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: سره الحرم (كذا). (2) في م: أنبأنا. (3) التاريخ الكبير 7 / 33. (4) كتبت في م فوق الكلام. (5) "ح" حرف التحويل سقط من الاصل وم. (6) الجرح والتعديل 6 / 396. (7) ما بين معكوفتين عن م والجرح والتعديل، ومكانها بالاصل: "السر". (8) الاصل: أبي، والتصويب عن م. (9) ليس له ذكر في معجم الشعراء المطبوع الذي بين يدي. (10) الاصل: ابن، والمثبت عن م، وانظر المؤلف والمختلف ص 54. (*)

[195]

عمرو بن عبد الله بن رجل بن يعمر وهو الشداح بن (1) عوف بن كعب بن مالك بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ويقال هو عروة بن أذينة بن الحارث بن مالك بن رجل بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث وعروة يكنى أبا عامر وهو شاعر مكث فصيح مأمون على ما روى عن المسند وغيره وروى عنه عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ومالك بن أنس ولحق عروة الدولة العباسية بعد سن عالية وهو القائل (2) * لقد علمت وما الإشراف من خلقي (3) * أن الذي هو رزقي سوف يأتيني أسعى إليه فيعيني تطلبه * ولو جلست أتاني (4) لا يعينني وما اشتريت بمالي قط محمدا * إلا تيقنت أنني غير مغبون ولا دعيت إلى مجد ولا كرم * إلا أجبت إليه من يناديني * وله * لا تقرين مقالة مشهورة * لا تستطيع إذا مضت إدراكها وارفق بذئ الود القديم وأوله * أضعاف أكرم شيمه أولاكها * قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (5) أما رجل بالراء المكسورة والجيم فهو عروة بن أذينة وهو يحيى بن أبي سعيد مالك بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن رجل بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة شاعر مشهور أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبا أبو الحسين (6) عاصم بن الحسن (7) أنبا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر أنبا أبو الحسين علي بن الفرغ بن علي بن أبي روح ثنا

(1) الاصل: عن، والتصويب عن م. (2) البيتان الاول والثاني في الشعر والشعراء ص 367 والمؤتلف والمختلف ص 54 والاعاني 18 / 324. (3) الشعر والشعراء: "فما الاسراف من طمعي" وفي المؤلف والاعاني "وما الاسراف من خلقي" وفي اللسان (شرف): وما الاشراف في طمعي. (4) عن م والمصادر. (5) الاكمال لابن مأكولا 4 / 24. (6) في م والانساب: الحسن. (7) في الاصل: الحسين، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 598. (*)

[196]

ابن أبي الدنيا حدثني أبو عبد الله القرشي قال سمعت محمد بن عمر الأسلمي أنبا ابن أبي الزناد عن أبيه قال أنا بالرصافة حين قدم ابن أذينة على هشام فلما دخل عليه قال له أنت الذي تقول * ولو فعدت أتاني لا يعينني قال قد جئت وأنا أعلم أن ذاك كذاك قال محمد بن عمر قال بعضهم اتبعه هشام حين انصرف أربع مائة دينار وقالوا أقل فاختلفوا قال أبو بكر والشعر أنشدني صالح بن محمد القرشي * لقد علمت وما الإشراف (1) في طمعي * أن الذي هو رزقي سوف يأتيني أسعى له فيعيني تطلبه * ولو فعدت أتاني لا يعينني * أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب نا علي بن عبد العزيز ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك الحزامي قال دخل ابن قال نعم يا أمير المؤمنين قال ما أراك إلا سعيت له فلما خرج ابن أذينة ركب راحلته ومضى يقصد المدينة فلما دعا هشام بالوفد لجوائزهم قال ابن (2) ابن أذينة الليثي قالوا حشمه كلامك يا أمير المؤمنين فرجع إلى المدينة فأرسل في أثره بجائزته أخبرنا أبو الحسن بختيار بن عبد الله الهندي ببوشنج أنبا قاضي القضاة أبو الفرغ محمد بن عبيد الله بن الحسين (3) البصري بها أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن (4) التنوخي بمدينة السلام قرأ علي ثنا علي بن عيسى بن علي النحوى أنا أبو بكر بن

(1) في م: الاسراف. (2) سقطت من الاصل وم. (3) في م: الحسن. (4) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 649. (*)

[197]

دريد أنا أبو معمر عن أبيه و قال قال يحيى بن عروة بن أذينة أتى أبي وجماعة من الشعراء هشام بن عبد الملك فأنشدوه فنسبهم فلما عرف أبي قال ألسنت القائل * فقد علمت وما الإسراف من

خلقي * أن الذي هو رزقي سوف يأتيني أسعى له فيعيني تطلبه * ولو أقمت أتانى لا يعينى * ألا قعدت حتى يأتيك رزقك فلما خرجوا من عنده جلس أبي على راحلته حتى قدم المدينة وتنبه عليهم هشام فأمر بجوائزهم وقعد أبي فسأل عنه فأخبر بإنصرافه فقال لا جرم ليعلمن أن ذلك سيأتيه في بيته ثم أضعف له ما أعطى واحدا من أصحابه وكتب له فريضتين كنت أنا أخذهما أنا (1) أبو العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن ناقة الكوفي (2) أنا أبو البقاء المعمر بن محمد بن علي بن الحبال أنا أبو الطيب أحمد بن أحمد بن علي بن محمد الجعفري حدثني أبو الحسن أحمد بن عمر المكي بالدينور نا أبو الخير زيد بن رفاعة الكاتب نا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد عن أبي حاتم عن العيني قال سمعت غاضرة بن حاتم يقول وقد عروة بن أذينة على هشام بن عبد الملك فلما دخل إليه شكنا خلة ودينا فقال له هشام أنت القائل * لقد علمت وما الإشراف من خلقي * أن الذي هو رزقي سوف يأتيني أسعى له فيعيني تطلبه * ولو جلست أتانى لا يعينى * ثم قد جئت من الحجاز إلى الشام في طلب الرزق فقال عروة وعظمت يا أمير المؤمنين فأبلغت وخرج إلى راحلته فركبها ثم وجهها نحو الحجاز فمكث هشام يومه فلما كان في الليل ذكره فقال رجل من قريش وقد إلي فجيته ورددته عن حاجته وهو مع ذا شاعر ولا آمن أن يقول في ما يبقى ذكره فلما أصبح دعا مولاه فدفع إليه ألفي دينار وقال الحق بهذه ابن أذينة قال المولى فخرجت إلى المدينة فقرعت عليه الباب فخرج إلي فأعطيته المال فقال أبلغ أمير المؤمنين السلام وقل له كيف رأيت قولي سعيت فأكذبت ورجعت إلى منزلي فأتاني ولكنني قد قلت (3)

(1) في م: أنبأنا. (2) مشيخة ابن عساكر 21 / ب. (3) الابيات في العقد الفريد بتحقيقنا 1 / 74 مع رابع، منسوبة إلى محمود الوراق، ونهاية الرب 6 / 88. (*)

[198]

* شاد الملوك قصورهم وتحصنوا * من كل طالب حاجة أو راغب فإذا تلتطف للدخول عليهم * عاف (1) تلقوه بوعيد كاذب فارغب (2) إلى ملك الملوك ولا تكن * يا ذا (3) الضراعة طالبا من طالب * فأقسم بالله لا سألت أحدا حاجة حتى ألقى الله فكان ربما سقط سوطه فنزل عن فرسه وبأخذه ولا يسأل أحدا أن يناوله إياه أنبا (4) أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي الفقيه أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه (5) أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص نا أبو العباس أحمد بن مسروق الطوسي الصوفي نا أبو علي سهل بن علي نا عمر بن شبة البصري نا عيسى بن محمد بن النضر السلمي حدثني يحيى بن عروة بن أذينة قال لما أتى أبي وجماعة من الشعراء هشام بن عبد الملك فأنشدوه فنسيهم فلما عرف أبي قال ألسنت القائل * لقد علمت وما الإشراف من خلقي * أن الذي هو رزقي سوف يأتيني * * أسعى له فيعيني تطلبه * ولو قعدت أتانى لا يعينى * فهلا جلست في بيتك حتى يأتيك قال فسكت أبي فلم يجبه (6) فلما خرجوا من عنده جلس أبي على راحلته حتى قدم (7) المدينة وتنبه هشام عليهم فأمر بجوائزهم ففقد أبي فسأل عنه فأخبر (8) بإنصرافه فقال لا جرم والله لتعلمن هذا أن ذاك سيأتيه في بيته قال ثم أضعف له ما أعطى واحدا من أصحابه وكتب له فريضتين كنت أنا أخذهما (9)

(1) العقد الفريد: راج. (2) العقد الفريد: فاطلب. (3) كذا بالأصل وم نهاية الرب، وفي العقد الفريد: يادي. (4) في م: الأرموي. (5) إعجامها مضطرب بالأصل وبدون إعجام في م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 258. (6) " أبي فلم يجبه " مطموس بالأصل والمثبت عن م. (7) كذا، قرأتها بالأصل، وفي م: أتى. (8) في م: " فلما خير ". (9) بعدها في م: وقال: ويسعى أناس ويسعى آخرون بهم ويسعد الله أقواما بأقوام وليس رزق الفتى من حسن حيله لكن حدود وأرزاق بأقسام كالصيد بحرمة الرامي وقد يرمى ويرزق من ليس بالرامي أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن نيهان ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن.... محمد بن = (*)

[199]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها أنا أبو محمد الحسين (1) بن علي بن عبد الصمد أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنبا أبي أبو الحسين أخبرني أبو الميمون أحمد بن محمد بن ياسين القومسي بدمشق أخبرني أبي نا أبو الحكم حدثني محمد بن إدريس الشافعي أن ابن أذينة قدم على هشام بن عبد الملك بالرصافة فدخل عليه فسلم ودعا له فقال له هشام من أنت قال أنا ابن أذينة قال الشاعر المدني قال نعم يا أمير المؤمنين قال قد سمعت بك أنت الذي تقول * لقد علمت وما الإشراف في طمعي * أن الذي هو حظي سوف يأتيني أسعى له فيعيني تطلبه * ولو بعدت أتانى لا يعينى وإن حظ امرئ غيري سبيلغه * لا بد لا بد أن يجتازه (2) دوني * فقال له هشام فما الذي جاء بك قال أمران يا

أمير المؤمنين وإن شئت أن أذكر ما لنا قال وما أمرك قال تحريك رزق أو أجل قال والتالية ماذا قال (3) يا أمير المؤمنين قال فعجب هشام من كلامه وقال جاءت بك أمك أفلح أغبر وأنا الذي أقول * إننا وجدنا قريشاً حين ننسبها * بالفضل في الناس مثل الروح في الجسد من سود وأساد واستعلت مروءته * ومن رموا لم يكن شيئاً ولم يسد يوماً إذا عاهدوا أوفوا وإن عقدوا * لم يسلموا الخان مكتوفاً من العقد هم آل لمن أووا وهم عصم * ما الجار فيهم ولا المولى بمضطهد من أوردوا أصدروا رسلاً وكان له * ورد ومن منعه الورد لم يرد *

= إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن سعيد بن نيهان.... أنا أحمد بن الحسن قالوا: أنبأنا أبو علي... بن مقسم، أنا أحمد بن يحيى ثعلب، أنا عمر بن شبة، حدثني... السلمي، نا يحيى بن عروة بن أذينة قال: أتى أبي وجماعة من الشعراء هشام بن عبد الملك فأنشدوه، فنسبهم فلما عرف أبي ألسن القائل: لقد علمت وما الأسراف من خلقي أن الذي هو رزقي سوف يأتيني أسعى له فيعيني تطليه ولو قعدت أتاني لا يعينني فهلا جلست حتى يأتنيك، قال: فسكت أبي فلم يجبه، فلما خرجوا من عنده جلس أبي على راحلته حتى قدم المدينة، وتنبه هشام عليهم فأمر بجوائزهم، ففقد أبي، فسأل عنه، فأخبر بانصرافه، فقال: لا جرم والله ليعلمن هذا أن ذاك سيأتيه في بيته، قال: ثم أضعف له ما أعطى واحداً من أصحابه وكتب له فريضتين كنت أنا أخذهما. (1) في الحسن. (2) في م: يختاره. (3) كلمتان غير واضحتين: "أنا بعضي" وفي م: يقضى. (*)

[200]

قال وأنا الذي أقول * إذا الفضل يوماً عن قريش نظامه * يقطع لم تقدر عليه المعاشر وكم قريش من عدو ومتبع * زادها يؤدي حقها وهو صاغر وإني امرؤ حيران جار به الهدي * إلى حب قوم عن قريش لجائر فخلهم يكفوك ما لست كافياً * إذا رجع الهدر الغر ومر الخواطر ولولا قريش ضاع في الناس حظه * فدارت عليه بالهوان الدوائر هم أفضل الأحياء حيا وميتهم * من أفضل ميت غيبته المقابر فتمت له سودا وعقد خلافه * تكون لهم مادام للقريب عاصر * قال وأنا الذي أقول * إن قريشاً هم الأولي سلفوا * والقائل الصدق من يفضلها فعملوا الناس كلها جهلوا * ولن نرى جاهلاً يعلمها يابى لها الله أن تذ * وما قدم من فضلها يكرمها * أخبرنا أبو القاسم العلوي أنبا رثاً بن نظيف أنبا أبو محمد الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنشدنا ابن قتيبة (1) لعروة بن أذينة * (2) نراع إذا الجنائز قابلتنا * ونلهو حين نخفى ذاهيات (3) كروعة ثلة لمغار سبع * فلما غاب عادت راتعات * (4) وكتبه إلينا أبو الفضل بن ناصر (5) وحدثنا أبو سعد (6) عبد الكريم بن محمد السمعاني عنه أنبا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن رزمة أنا أبو محمد بن المغيرة

(1) الاصل: أبي قتيبة، تصحيف، والصواب عن م، وهو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري صاحب كتاب عيون الاخبار. (2) البيتان في عيون الاخبار 3 / 62 بدون نسبة، وفي أمالي المرتضى 1 / 415 والحيوان 6 / 507 والبيان والتبيين 3 / 201. (3) الاصل وم: "وبحزنا بكاء الباكيات" والمثبت عن عيون الاخبار وأمالي المرتضى. (4) الثلثة: القطعة من الضان. (5) "أبو الفضل بن ناصر" عن هشام الاصل، و "بن" سقطت من الهامش والمثبت عن م. (6) بالاصل وم: سعيد، ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 456 وقد مرت ترجمته في كتابنا (راجع تراجم عبد الكريم). (*)

[201]

الجوهرى نا (1) أحمد بن سعيد الدمشقي نا الزبير بن بكار حدثني عروة بن عبيد الله بن عروة بن (2) الزبير قال كان عروة بن أذينة نازلاً مع أبي في قصر عروة بن الزبير بالعقيق فسمعه ينشد نفسه * (3) إن التي زعمت فؤادك ملها * (4) خلقت هواك ما خلقت (5) هوى لها فبك الذي زعمت بها وكلاهما * أبدى لخلته (6) الصباة كلها ولعمرها لو كان حبك فوقها * يوماً وقد حجت إذا لأظلهما وإذا وجدت لها وساوس سلوة * شفع الضمير لها إليك فسلفها (7) بيضاء باكرها النعيم فصاعها * بلباقه فادقها وأجلها (8) لما عرضت مسلماً لي حاجة * أخشى صعوبتها وأرجو دلتها (9) حجت (10) تحيتها فقلت لصاحبي * ما كان أكثرها لنا وأقلها فدنا فقال لعلها معذورة * في بعض (11) رقيتها فقلت لعلها * فقال عروة فجاءني أبو السائب يوماً بالعقيق فألقاني في مجلس (12) فسلم وجلس

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م لتقويم السند. (2) الخبر بالاصل مضطرب فيه تكرار في السند وفي الخبر، صوبناه عن م. (3) الخبر باختلاف في الاغاني، والابيات في الاغاني 18 / 330 وأمالي المرتضى 1 / 411 - 412 وزهر الاداب ص 166 وبعضها في أمالي القالي 1 / 156 وبعضها في الشعر والشعراء ص 364 ونسبها للمجنون قيس بن الملوح. (4) اللفظة غير مقروءة بالاصل، وتقرأ في م: صلها، والمثبت عن الاغاني وأمالي المرتضى. (5) الاغاني: جعلت. (6) المصادر: لصاحبه. (7) في الشعر والشعراء وأمالي المرتضى: شفع الضمير إلى الفؤاد فسلفها وفي الاغاني: شفع الفؤاد إلى الضمير فسلفها. (8) أي أدق منها ما ينبغي أن يكون دقيقاً، وأجل منها ما ينبغي أن يكون جليلاً. قال ابن الاعرابي: ومعنى قوله: "فادقها وأجلها" دق منها حاجبها

وأنفها وخصرها، وجعل عضداها وساقاها ويوصها. (9) في آمالي المرتضى: ذلها. (10) الاغاني وأمالي المرتضى: " منعنت " وفي الشعر والشعراء: ضنت بناثلها. (11) الاغاني: من أجل رقيتها. (12) رسمها بالاصل: " يمر عدو " وفي م: " بير عروه ". (*)

[202]

إلي فقلت له بعد الترحيب به ألك حاجة يا أبا السائب قال وكما تكون الحاجة أبيات لعروة بن أذينة بلغني أنك سمعتها منه قلت أبيات فقال وهل يخفى القمر قوله * (1) إن التي زعمت فؤادك ملها * جعلت هواك كما جعلت هوى لها * فأنشدته إياها فقال ما يروي هذه إلى أهل المعرفة والعقل هذا والله الصادق الود الدائم العهد لا الهذلي الذي يقول * (2) إن كان أهلك يمنعونك رغبة * عنى فأهلي بي أضن وأرغب * لقد عدا الإعرابي طوره وإني لأرجو أن يغفر الله لصاحبه في حسن الظن بها وطلب العذر لها ودعوت له بطعام فقال لا واللحتى أروي هذه الأبيات فلما رواها وثب فقلت كما أنت يغفر الله لك حتى تأكفقال ما كنت لأخلط بمحبتني لها وأخذني إياها وأنصرف أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني أنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف أنا عبد الله بن أحمد إجازة نا علي بن عمر الحافظ نا أبو روق نا الرياشي عن الأصمعي عن ابن أذينة أنشدني أبي لنفسه * ونرى لئيم القوم ينزل عرصة * (3) ويمسح نعله وشراكها أكرم صديق أيبك حيث لفتيه * (4) الكرامة من (4) فجزاها إن العروص وإن تقادم عهدها * عند الكريم إذا تكون جزاها وإذا الكريم أخو الكريم حدوته * فعلا فعاتب نفسه فجزاها * (5) أخبرنا أبو بكر اللقنوني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال قال عباس بن الفرج الرياشي نا أيوب بن عمر الغفاري عن يحيى بن عروة بن أذينة قال رأني أبي وأنا أربي حماما فقال يا بني أما سمعت قولني

(1) الزيادة عن م. (2) البيت في الاغاني 18 / 331 وأمالي المرتضى 1 / 412 بدون نسبة، ونسبه بحواشي المختصر 16 / 345 إلى عبد الله بن مسلم بن جندب. (3) رسمها بالاصل وم: ويسا. (4) غير واضحة بالاصل وم. (5) الخبر التالي سقط من الاصل، واستدرك بين معكوفتين عن م. (*)

[203]

* وبرى لئيم القوم ينزل عرصة (1) ويمسح نعله وشراكها حرما أدار أم الأمور بنفسه * ميل العدو لها يريد هلاكها أكرم صديق أيبك حيث لفتيه * وأحب الكرامة من (2) فجزاها * أنبأنا أبو علي محمد بن (3) عبد العزيز بن المهدي وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن مكى بن يوسف أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن (4) محمد بن شاذان نا محمد بن مرید ابن أبي الأزهر قال وأنشدونا لأبن أذينة * (5) ولقد وقفت على الديار لعلها * بجواب رجع تحية تتكلم لبثوا ثلاث مني بمنزل غبطة * (6) وهم على عجل (7) لعمرك ما هم متجاورين (8) بغير دار إقامة * لو قد أجد رحيلهم لم يندموا والعيس تسجع بالحنين كأنها * بين المبارك حين تسجع ماتم (9) ولهن بالبيت العتيق لبانة * والبيت يعرفهن لو يتكلم لو كان حيا قبلهن طعائنا * حيا الحطيم وجوهن وزمزم وكانهن وقد حسرن لواغيا * بيض بالناف الحطيم مكرم ثم انصرفت لهن رثى فاخر * فأقض في رقت أدخل المخرم * (10) كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم أنبا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي أنبا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر أخبرني محمد بن الحسن نا الرياشي عن محمد بن سلام عن عبد الله بن أبي عبيدة بن عمار بن ياسر قال قلت لأبي السائب أحسن عروة بن أذينة حيث يقول * نزلوا ثلاث مني بمنزل غبطة * وهو على عرض لعمرك ما هم متجاورين (8) بغير دار إقامة * لو قد أجد رحيلهم لم يندموا

(1) رسمها بالاصل وم: ويسا. (2) غير واضحة بالاصل وم. (3) في م: محمد بن محمد بن عبد العزيز. (4) الاصل، الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 429. (5) بعضها في الاغاني 18 / 332. (6) الاصل: عطية، والمثبت عن م والاغاني. (7) الاغاني: عرض. (8) في م: متجاورين. (9) سقط من الاصل واستدرك عن م. (10) زيادة عن م. (*)

[204]

ولهن بالبيت العتيق لبانة * والبيت يعرفهن لو يتكلم لو كان حيا قبلهن طعائنا حيا الحطيم وجوهن وزمزم وكانهن وقد حسرن لواغيا * بيض بالناف الحكيم مكرم * فقال لا والله ما أحسن ولا أجمل بل أهجر وأخطأ يصفهن هذه الصفة ولا يندم على رحيلهم ما هكذا قال كثير * (1) تفرق أهواء (2) الحجيج

على منى * وفرقهم صرف النوى مشي أربع فريقان منهم سالك بطن نخلة * وآخر منهم جازع ظهر (4) تضرع فلم أر داراً مثلها (5) دار غبطة * وملقى إذا التف الحجاج بمجمع أقل مقيماً راضياً بمكانه * وأكثر جارا طاعناً لم يودع * وهل يغتبط عاقل بمكان ولا يرضى به ولكن قال مكره أخاك لا بطل والعرجي (6) أوفى بالعهد وأولى بالصواب حيث يقول * (7) عرجي علي فسلمي جبر * فيم الصدود وأنتم سفر ما نلتقي إلا ثلاث منى * حتى يفرق بيننا النفر والشهر ثم الحول يتبعه * ما الدهر إلا الحول والشهر * أنبا (8) أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف وأخبرنا (9) أبو المعمر الأنصاري عنه وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف قالاً أنا أبو القاسم بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم الكندي أنا محمد بن جعفر الخرائطي قال وقال عروة بن أذينة

(1) الأبيات من قصيدة في ديوانه ط بيروت ص 119 - 120. (2) الديوان: الاف. (3) الديوان: شحط النوى. (4) الاصل وم: بطن تضرع، والمثبت عن الديوان، وتضرع: جبل لكثافة قرب مكة. (5) أي منى، فالضمير يعود إليها. (6) هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان، انظر اختياره في الاغانى 1 / 383. (7) الأبيات في ابن عساکر 1 / 408 قالهما في جيرة المخزومية زوجة محمد بن هشام، والاول والثاني في الاغانى 18 / 333. (8) في م: أنبا. (9) في م: وأخبرني. (*)

[205]

فما كيس في الناس يحمد رأيه * فيوجد إلا وهو في الحب أحرق وما من فتى ما ذاق طعم مرارة * فيعشق إلا ذاقها حين يعشق * قال الخرائطي وبروى أن عروة بن أذينة وكان من الثقات روى عنه مالك بن أنس وقفت عليه امرأة فقالت له أنت الذي قال له الرجل الصالح وأنت تقول (1) * إذا وجدت أوار الحب في كبدي * عمدت نحو سقاء القوم أتبرد هذا بردت ببرد الماء ظاهره * فمن لنار على الأحشاء يتقد * قال وأنا الخرائطي نا الحسن بن علي السوراق عن عبد الرحمن بن حبيب قال وقفت امرأة على عروة بن أذينة فقالت له أنت عروة بن أذينة قال نعم قالت (2) ألسنت القائل (3) * قالت وأبثنتها وجدي فبحت به * قد كنت عندي تحب الستر فاستتر ألسنت تبصر من حولي فقلت لها * غطي هواك وما ألقى على بصري * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس وأبو تراب حيدرة بن أحمد قالوا ثنا أبو بكر الخطيب (5) أخبرني علي بن أيوب القمي أنبا محمد بن عمران المرزباني حدثني محمد بن طاهر الطاهري نا أحمد بن يحيى النحوي حدثني عبد الله بن شبيب حدثني عمر بن عثمان قال مرت سكيئة بعروة بن أذينة فقالت له يا أبا عامر أنت الذي تقول * يا نظرة لي صرت يوم ذي سلم * حتى متى لي هذا الضر في نصري قالت وأبثنتها (6) سري فبحت به * قد كنت عندي تحب الستر فاستتر ألسنت تبصر من حولي فقلت لها * غطي هوال وما ألقى على بصري * وأنت القائل * إذا وجدت أذى للحب في كبدي * أقبلت نحو سقاء القوم أتبرد

(1) البيتان في الاغانى 18 / 329 - 330، والخبر والشعر في الشعر والشعراء ص 368 وأمالى المرتضى 1 / 413. (2) الاصل وم: قال. (3) البيتان في الاغانى 18 / 330 والشعر والشعراء ص 368 وأمالى المرتضى 1 / 413. (4) في م: قالوا: ثنا أبو منصور بن خيرون، قال: نا أبو بكر. (5) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 5 / 377 - 378 في ترجمة محمد بن طاهر الطاهري. (6) تاريخ بغداد: أبثنتها. (*)

[206]

هذا بردت ببرد الماء ظاهره * فمن لحر على الأحشاء يتقد * قالت هن حرائر وأشارت إلى جواربها إن كان هذا خرج من قلب سليم قال الخطيب وقد أخبرنا بهذا الخبر الحسن بن أبي بكر أنا أبو علي الطوماري أنا أبو العباس أحمد بن يحيى حدثني عبد الله بن شبيب حدثني أبو معاوية عبد الجبار بن سعيد المساحقي (1) قال وقفت سكيئة على ابن أذينة فذكر نحوه في المعنى إلا أنه اختصره ولم يذكر من الشعر غير بيتين فقط أنبا أبو الفرج غيث بن علي ثنا أبو بكر الخطيب أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري نا أبو العباس أحمد بن يحيى حدثني عبد الله بن شبيب حدثني أبو معاوية عبد الجبار بن سعيد المساحقي قال وقفت سكيئة على ابن أذينة في موكبها ومعها جواربها فقالت يا أبا عامر أنت تزعم أنك مري وأنك هني وأنت الذي تقول * قالت وأبثنتها سري فبحت به * قد كنت عندي تحب الستر فاستتر ألسنت تبصر من حولي فقلت لها * غطي هواك وما ألقى عل بصري قال لها بلى قالت فهن حرائر إن كان خرج هذا من قلب صحيح أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنبا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا (2) نا محمد بن القاسم الأنباري نا أحمد بن يحيى النحوي نا عبد الله بن شبيب عن عمر (3) بن عثمان قال مرت سكيئة بعروة بن أذينة وكان يتنسك فقالت له يا أبا عامر ألسنت القائل * إذا وجدت أوار الحب في

كبيدي * أقيلت نحو سقاء القوم أتبرد (4) هذا بردت ببرد الماء ظاهره * فمن لحر على الأحشاء يتقد *
أو لست القائل

(1) مضطربة بالأصل، والمثبت عن م وتاريخ بغداد. (2) الخير والشعر في الجليس الصالح الكافي 2 / 343 - 344. (3) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: عمرو. (4) روايته في الجليس الصالح: إذا وجدت أذى للحب في كبيدي أقيلت نحو شفاء الحب أتبرد (*)

[207]

* قالت وأبنتها سري فبحت به * قد كنت عهدي تحب الستر فاستتر ألسنت تبصر من حولي
فقلت لها * غطي هواك وما ألقى على بصري * هؤلاء أحرار وأشارت إلى جواربها إن كان هذا خرج من
قلب سليم قال (1) القاضي وأنشدنا بيتي عروة الأولين من غير هذه الرواية * لما وجدت أوار الحب في
كبيدي * أقيلت نحو سجال القوم أتبرد هذا بردت ببرد الماء ظاهره * فمن لئار على الأحشاء تتقد والأوار
من يجد الغلة والحرارة كما قال الشاعر والنار قد تشفى من الأوار (2) وأما السجال فجمع سجل وهو
الكبير من الدلاء قال الراجز (3) * لطالما (4) حلاتماها لا ترد * فخليها والسجال تبترد وأما قوله أتبرد
فهو افتعل من قولهم برد الماء حرارة جوفي قال الشاعر (4) * وعطل فلوصي في الركاب فإنها *
ستبرد أكبادا وتبكي بواكيا وروي لنا قوله في الشعر الثاني وأبنتها وجدي مكان سري أنبأنا أبو الحسن
بن (6) العلاف وأخبرني عنه أبو المعمر الأنصاري وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن
المسلمة وأبو الحسن بن العلاف قالوا أنا عبد الملك بن محمد بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم الكندي أنا
محمد بن جعفر الخرائطي أنشدني أبو يوسف الزهري يعني يعقوب بن (6) عيسى أنشدني الزبير بن
بكار لعروة بن أذينة

(1) يعني: المعافى بن زكريا صاحب كتاب الجليس الصالح الكافي. (2) الرجز في اللسان (أور) بدون نسبة. (3) الرجز في تاج
العروس بتحقيقنا مادة "حلا"، ومادة "برد". (4) في تاج العروس: قد طالما، في مادة "حلا"، وفي مادة "برد" كالأصل. (5)
البيت في اللسان (برد)، منسوباً إلى مالك بن الربيع. (6) الزيادة عن م. (*)

[208]

* ولهن بالبيت العتيق لبانة * والبيت يعرفهن لو يتكلم نزلوا ثلاث منى بمنزل غيبة * وهم على
غرض لعمرك ما هم متجاورين لغير دار إقامة * لو قد أجد رحيلهم لم يندموا لو كان حيا قبلهن طعائنا *
حبا الحطيم وجوهن وزمزم * قال وأنا الخرائطي أنشدني أبو جعفر المروزي لعروة بن أذينة تلقني
الواشون من كل جانب * ولو كان واش واجد للقانيا إذا ما قعدنا مقعد استلذه * توا شواينا حتى أمل
مكانيا * أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد
بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وهلك عامر بن حمزة بواسط عند خالد بن عبد الله القسري (1) فقال
عروة بن أذينة يرثيه أخبرني ذلك طيبة مولاة فاطمة بنت عمر بن مصعب عن يحيى بن جعفر بن
مصعب بن الزبير * من لعين كثيرة الهملان * ولحزن قد شفني وبراني أن تولى أخي وعارف حقي *
وأميني في السر والإعلان عامر من كعامر رقع التلم * ويكفيك حضرة السلطان حيث لا ينفع الضعيف
ولا * الوغل في الجد في القيام يدان فنوا بالعراق رصا عربية * لا بدار ولا حر القطان نأبنا عن بني
الزبير مقيما * بين أنهار واسط والجنان سيد وابن سادة يشترون * الحمد قدما بأريج الأثمان قدموا
أفضل المكارم مجد * أولهم كل عرق هجان * * ورثوه مجد الحياة فتنا * مجد بأن أشاد في البنيان
بقيام على الجسم من الأمر * ضيغم للمترف الحيران وانصراف عن جهل ذي الرجم * المفرط لو
شاء.... (2) من يلم في بكائه لا أطعمه * وأقل مثل عامر أبكاني من يصادي سخطي ويحكم عني *
وأداء قلت من لأمرى كفاني

(1) الأصل: القشيري، والمثبت عن م، وانظر الخير في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 241. وعامر بن حمزة بن عبد الله بن
الزبير، وكان من سروات آل الزبير وولدائهم في العقل والبيان. (2) غير مقروءة بالأصل وم. (*)

[209]

قال وأنا الزبير حدثنا طيبة أنها سمعت يحيى بن جعفر بن مصعب ينشد لعروة بن أذينة أيضا يرثي عامر بن حمزة * أرقنت فما أنام ولا أنيم *... (1) في الليل البهيم وأصبح عامر قد هلل كنى * وفارقني به اللطف الحميم وكان ثمالنا ناوي إليه * أراملنا وعائلنا اليتيم ومدبره خصمنا في كل أمر * له تجنو على الركب الخصوم وتيممنا (2) على الجلا عدا إذا ما * الكرب أقطع من يقوم * * أتى الركبان بالأخبار تهوى * بها وبهم حراجيح هجوم فقالوا قد تركناه سقيما فما * صدقوا وما صح السقيم بعد على أن القوم أبوا * وأنت بواسط حيث مقيم جزاك الله خير حيث أمست * من البلدان أعظمك الرميم فنعم الشيء كنت وليس * شيء من الدنيا وما فيها يدوم تضعض جل قومك واستكانوا * لفقدك إنه حدث عظيم (3) فضى نجبا فيان وكان حصنا * يعوذ به المدفع القديم بريش الأقربين وبطيهم * ولا تيري كما تيري القدوم * وهي أكثر من هذه قال وأنا الزبير حدثنا طيبة مولاة فاطمة بنت عمر بن مصعب قالت أنشدني يحيى بن جعفر بن مصعب بن الزبير لعروة بن أذينة يرثي يحيى بن حمزة بن عبد الله بن الزبير * يحيى بن حمزة ولي * وعالته عن الإخوان عول حميد الود لا يزرى عليه * مؤاخ في الأخاء ولا دخيل * أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنبا علي بن محمد الحنائي أنا عبيدالله بن أحمد المقرئ نا أبو بكر الجعابي نا عبد الله بن محمد البزار نا ابن شبيب نا يحيى بن أبي قتيلة نا عبد العزيز بن محمد قال سمعت عروة بن أذينة الشاعر

(1) كلمة غير واضحة في الاصل وم. (2) كذا صدره بالاصل وم. (3) سقط البيتان من الاصل واستدركا عن م. (*).

[210]

يقول عجبت لمن علم أنه يموت كيف لا يموت أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي أنبا علي بن عمر بن محمد السكري نا عبد الله بن محمد البيهقي نا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن مغيرة قال كان عروة بن أذينة إذا نام الناس بالبصرة خرج فنادى في سككها يا أهل البصرة الصلاة الصلاة ثم يتلو هذه الآية " أفامن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بيانا وهم نائمون " (1) رواه ابن أبي الدنيا عن إسحاق بن إسماعيل 4680 عروة بن أنيف بعثه عبد الملك بن مروان وأيا على المدينة له ذكر أخبرنا أبو محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف الخشاب نا الحسين الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر أنا موسى بن يعقوب عن عمه أبي الحارث بن عبد الله بن وهب بن زمعة قال وأنا شرجيل بن أبي عون وعبد الله بن جعفر عن أبي عون ح (2) قال وأنا إبراهيم بن موسى عن عكرمة بن خالد ح (2) قال وأنا أبو صفوان العطار ح (3) بن خالد عن أخيه قالوا فلما بوع عبد الملك بن مروان بعث عروة بن أنيف في ستة آلاف إلى المدينة وأمرهم أن لا ينزلوا على أحد ولا يدخلوا المدينة إلا لحاجة لا بد منها وأن يعسكروا بالعرصة (4) فنزل عروة بجيشه العرصة وهرب الحارث بن حاطب عامل ابن الزبير عن المدينة فكان عروة ينزل فيصلي بالناس الجمعة ثم يرجع إلى معسكره فلم يبعث إليهم ابن الزبير أحدا وليلقوا قتالا فكتب إليهم عبد الملك أن يقبلوا إلى الشام ففعلوا ولم يتخلف منهم أحد ورجع الحارث بن حاطب إلى المدينة عاملا لابن الزبير

(1) سورة الاعراف، الآية: 97. (2) " ح " حرف التحويل استدرك عن م. (3) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن م. (4) عرصة بفتح أوله وسكون ثانيه، وهما عرضتان بعقيق المدينة (معجم البلدان). (*)

[211]

4681 عروة بن الجعد ويقال ابن أبي الجعد الأزدي ثم البارقي الكوفي (1) وبارق جبل نزل عنده بعض الأزدي (2) فنسبوا إليه ولعروة صحبة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث روى عنه الشعبي وأبو ليلى (3) لمارة بن زيار (4) الجهضمي (5) البصري وشيب بن غرقدة وشهاب البارقي والعزيز بن حرب الكندي وشريح بن هانئ وأبو إسحاق السبيعي ونعيم بن أبي هند وسماك بن حرب وعائذ بن نصيب (6) وقدم دمشق من جملة من سير من أهل الكوفة في خلافة عثمان بن عفان وقد سبقت الرواية بذلك في ترجمة جندب بن زهير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنبا أبو القاسم عيسى بن علي أنا أبو القاسم البيهقي نا شريح بن يونس وعمرو الناقد وداود بن أمية وزباد بن أيوب وغيرهم قالوا ثنا سفيان عن شيب بن غرقدة سمع عروة بن الجعد البارقي يقول سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة [8099] واللفظ لشريح قال البيهقي حدثنا محمد بن منصور الجواز (7) عن سفيان وزاد في إسناده رجلا ولا أعلم تابعه أحد على حديثه الجواز نا ابن عيينة عن شيب بن غرقدة عن شهاب البارقي

(1) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 3 / 13 وتهذيب التهذيب 4 / 115 أسد الغابة 3 / 523 والاصابة 2 / 476 وطبقات ابن سعد 6 / 34 وتاريخ الطبري (الفهارس)، والكامل في التاريخ - بتحقيقنا - (الفهارس) وأخبار القصة لوكيع (الفهارس) والتاريخ الكبير 7 / 31 والجرح والتعديل 6 / 395 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 185). (2) نزله سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو فريقيا بن عامر ماء السماء... بن مازن بن الازد بن العوث. انظر تهذيب الكمال 3 / 13، واللباب 1 / 86 (البارقي). (3) مضطربة بالاصل والمثبت عن م وتهذيب الكمال 3 / 13. (4) الاصل وم: زياد، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال وتاريخ الاسلام. (5) الاصل: الجهمي، والتصويب عن م وتهذيب الكمال. (6) الاصل وم: عابد، والتصويب عن تهذيب الكمال. (7) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 260. (*)

[212]

عن عروة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة [8100] ورواه الشعبي عن عروة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أبو بكر القطيعي (1) نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا هشيم أنا (3) حصين عن الشعبي عن عروة البارقي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الخيل معقود بنواصيها الخير والأجر والمغنم إلى يوم القيامة [8101] قال (4) وحدثني أبي أنا أبو كامل عن سعيد بن زيد عن الزبير يعني ابن الخريت عن أبي ليبيد عن عروة بن أبي الجعد قال قال أبي وثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عروة بن أبي الجعد كلهم قالوا ابن أبي الجعد أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا أبو يعلى بن الفراء أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الضرير المقرئ قال سمعت إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر البزار نا سفيان بن عيينة وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر السبيهي نا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا سفيان عن شبيب عن (5) عروة البارقي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أعطاه دينارا ليشتري له شاة للأضحية فاشترى له شاتين وباع إحداهما بدينار فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب ربح فيه (6) أخبرنا أبو الرضا (7) أسعد بن محمد بن أبي عاصم الماليني وأبو النضر (8) عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الطيب (9)

(1) في م: القطع، و فوقها ضبة، تنبيه على أنها خطأ. (2) مسند أحمد بن حنبل 7 / 92 رقم 19372 (ط دار الفكر - بيروت). (3) الاصل: بن، والتصويب عن م، وفي المسند: أخبرنا. (4) القائل: عبد الله بن أحمد، انظر مسند أحمد 7 / 93 رقم 19375. (5) الاصل: بن، تصحيف. (6) دلائل النبوة للبيهقي 6 / 220. (7) الاصل: أبو الرضا، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر 26 / 1. (8) الاصل: أبو النصر، والمثبت عن المشيخة 107 / ب. (9) مشيخة ابن عساكر 200 / ب. (*)

[213]

بهرارة قالوا أنا محمد بن علي بن محمد العميري أنا أحمد بن الحسين الحبري أنا حاجب بن أحمد الطوسي نا عبد الرحيم بن شبيب نا سفيان عن شبيب بن غرقدة يخبر أن عروة البارقي وهو رجل من قومه بعثه للنبي (صلى الله عليه وسلم) يشتري له أضحية أو شاة فاشترى شاتين بدينار فباع أحدهما بدينار وأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) بشاة ودينار فدعاه بالبركة في بيعه فكان لو اشترى ترابا ربح فيه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (1) قال أبو بكر الحميدي في حديث عروة بن أبي الجعد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أعطاه دينار يشتري به أضحية قال قال سفيان كان الحسن (2) بن عمارة سمعناه يحدثه فقال فيه سمعت شيبيا (3) يقول سمعت عروة كلما سأل شيبيا قال لم أسمع من عروة حديثه الحسن عن عروة أخبرنا (4) أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالنا ثنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالنا أنا محمد بن الحسن نا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (5) ومن بارق وهو سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو (6) بن عامر بن حارثة بن امرئ

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 707. (2) الاصل: الحسين، والتصويب عن م والمعرفة والتاريخ، انظر تهذيب التهذيب 2 / 304، وتهذيب الكمال 4 / 401. (3) الاصل: سيدنا، والتصويب عن م والمعرفة والتاريخ. (4) قبله خبر سقط من الاصل، وهو موجود في م، وفيه جزء مهم لم يظهر من سوء التصوير، ثبت هنا عن م ما نستطيع قراءته. أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد إبراهيم - قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب (أنا) هلال بن العلاء... نا عبد الله بن... العتكي... الزبير بن الخريت عن أبي أبيه عن عروة بن أبي الجعد البارقي قال أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار (كذا) فقال: اشترى (كذا) لنا به شاة قال: فانتقلت اشتريت شاتين بدينار، فلقيني رجل في الطريق، فساومني بشاة، فبعته بدينار، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، هذا دينارك وهذه شاتكم، قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

وصنعت كيف ؟ قال: فأخبرته، فقال: اللهم بارك في صفقة يمينه، قال: فقال: إني لاقوم في..... (كلام مطموس في م عدة أسطر). (5) طبقات خليفة بن خياط ص 190 رقم 709 و 231 رقم 952. (6) عن طبقات خليفة وبالأصل: عمر. (*)

[214]

القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث عروة بن أبي الجعد قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو (1) عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (2) ومن بارق واسمه سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو ومزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان عروة بن أبي الجعد البارقي أنبا أبو محمد بن الأنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر البرقي قال ومن بارق بن عوف بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر عروة بن أبي الجعد البارقي وكان من سكان الكوفة جاء عنه ثلاثة أحاديث أنبا (2) أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين (3) وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أبو الفضل ومحمد بن (4) الحسن قال أنا أحمد بن عبيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (5) عروة بن أبي الجعد البارقي ويقال بن الجعد وبارق جبل نزل به بعض الأزدي نزل الكوفة له صحبة أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله (6) الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (7) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد

(1) زيادة لازمة، والسند معروف. (2) في م: أنبأنا. (3) في م: الحسن. (4) زيادة عن م. (5) التاريخ الكبير 7 / 31. (6) الاصل: أبو عبيد الله، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (7) " ح " حرف التحويل أضيف عن م. (*)

[215]

قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) عروة بن أبي الجعد البارقي وبارق جبل نزله بعض الأزديين ونزل عروة الكوفة له صحبة روى عنه العيزار بن حريث وأبو لييد وشيب بن غرقدة (2) سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات أبو الجعد البارقي قال عروة بن أبي (3) الجعد ويقال ابن الجعد البارقي وبارق جبل نزل به بعض الأزدي الكوفي سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه الشعبي وشيب بن غرقدة في الجهاد والخمس وصفه النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسن (4) بن قبيس ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبا أبو بكر الخطيب قال (5) وعروة بن الجعد ويقال ان أبي الجعد البارقي حدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عدة أحاديث روى عنه العيزار بن حريث و عامر الشعبي وشيب بن غرقدة وكان قد نزل الكوفة وولي القضاء بها وأتى المدائن ثم انتقل إلى براز الروز (6) على مرحلة من النهروان فأقابها مرابطا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النصور وأنا القاسم بن البصري قال أنا أبو طاهر المخلص قال سمعت أحمد بن نصر بن يحيى يقول سمعت حاجب بن سليمان المنبجي يقول عروة البارقي من الأزدي أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عروة بن أبي الجعد البارقي ويقال ابن الجعد الأزدي عداه في أهل الكوفة روى

(1) الجرح والتعديل 6 / 395. (2) الاصل: " يسر بن عروة " تصحيف والتصويب عن م والجرح والتعديل. (3) زيادة لازمة عن م. (4) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (5) تاريخ بغداد 1 / 193 - 194. (6) براز الروز: من نواحي السواد ببغداد من الجانب الشرقي (معجم البلدان). (*)

[216]

عنه عامر الشعبي وأبو إسحاق السبيعي والعيزار بن حريث وغيرهم أنبا (1) أبو علي الحداد قال قال أبو نعيم الحافظ عروة بن أبي الجعد البارقي وقيل ابن الجعد الأزدي سكن الكوفة حديثه عند الشعبي وأبي إسحاق السبيعي وشيب بن غرقدة ونعيم بن أبي هند وسماك بن حرب وشريح بن هانئ وعائذ بن نصيب وغيرهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا عون بن سلام نا قيس عن أشعث عن الشعبي قال أول من قضى على الكوفة عروة بن الجعد البارقي (2) قال المنجاب بن الحرث أنبا

القاسم بن معن عم جالد عن الشعبي قال أول من قضى بالكوفة ابن مسعود قالوا وأبي نا ابن إدريس عن أبيه عن الحكم قال أول من قضى على الكوفة سلمان بن ربيعة أخبرنا أبو الحسين بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا (3) أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو القاسم الأزهرى وقرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري قال أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا الفضل بن دكين نا الحسين بن صالح عن أشعث عن الشعبي قال كان على قضاء الكوفة قبل شريح عروة بن أبي الجعد وسلمان بن ربيعة قال محمد بن سعد في غير هذا الحديث وكان عروة مرابطاً ببراز الروز وكان له فيها زاد الجوهري أفراس منها وقال فرس أخذه بعشرين ألف درهم أنبأنا (5) أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون أنا محمد بن علي بن الحسين (6) الحسن بن محمد بن العباس الحذاء نا أحمد بن محمد الأحمسي نا الحسين بن حميد نا عثمان بن أبي شيبة قال سمعت أبا نعيم أول من قضى بالكوفة عروة بن أبي

(1) في م: أنبأنا، (2) انظر تهذيب الكمال 13 / 4، (3) عن م وبالأصل: نا، والسند معروف، (4) تاريخ بغداد 1 / 194، (5) عن م وبالأصل: أنبأنا، (6) في م: الحسن، (*)

[217]

الجعد البارقي وسلمان (1) بن ربيعة وشريح الحارث الكندي يعني كل واحد منهم بعد صاحبه وذكر بقيتهم أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الخواص أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو إسحاق الفقيه يعني إبراهيم بن محمد الأرموي أنا أبو النصر (2) يعني شافع بن محمد أنا أبو جعفر بن سلامة نا الري حدثنا الشافعي أنا سفيان قال سمعت شبيب بن عرقدة قال رأيت في دار عروة سبعين فرسا مربوطة (3) 4682 عروة بن حزام بمهاصر ويقال بن حزام بن مالك أبو سعيد العذري (4) أحد بني ضنة (5) بن عبد بن كبير (6) بن عذرة شاعر حجازي مشهور وهو الذي كان يشيب بابنة عمه عفراء بنت مهاصر بن مالك ويقال بنت عقال بن مهاصر وكان أهلها خرجوا من الحجاز إلى الشام فتيبهم عروة وقد ذكر في شعره كونه بصرى في أبيات قرأتها له في كتاب أبي الفرج الأصبهاني وهي * (7) لعمر ك إنى يوم بصرى (8) وناقتي * لمختلفا الأهواء مصطحبان من تحملني شوقي وشوقك تطلعي * ومالك بالحمل الثقيل يدان جعلت لعراف اليمامة حكمه * وعراف حجر (9) إن هما شفياني فما تركا من حيلة وعلمانها * ولا رقية إلا رقياني (10)

(1) الاصل: سليمان، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 7 / 411، (2) الاصل وم: أبو النصر، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 388، (3) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 186)، والاصابة 2 / 476 وفيها: ستين بدل سبعين، (4) انظر أخباره في: الشعر والشعراء ص 394 والاعاني 24 / 145 فوات الوفيات 2 / 447 خزنة الأدب 1 / 533 مصارع العشاق في مواضع متفرقة، (5) الاغاني: ضية، (6) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن م والاعاني، (7) في الاغاني 24 / 143 و 24 / 155 - 156 وبعضها في الشعر والشعراء ص 396 وفوات الوفيات 2 / 450، (8) تقدم التعريف بها، (9) حجر: مدينة اليمامة (راجع معجم البلدان) وفي فوات الوفيات: عراف نجد، (10) كذا بالأصل وم والاعاني 24 / 143، وفي الاغاني 24 / 157: " ولا شربة إلا سفياني"، وفي الشعر والشعراء: ولا سلوة إلا سفياني، (*)

[218]

وقالا شفاك الله والله منا * بما حملت منك الضلوع يدان كأن فطاة علقمت بجناحها * على كبدي من شدة الخفقان * أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنبأ أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنبأ أبو أحمد العسكري قال وأما حزام الحاء مكسورة غير معجمة والزاي معجمة عروة بن حزام بن مالك الشاعر قتيل الحب وله خبر مع عمر بن الخطاب قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال عروة بن حزام الشاعر صاحب عفراء أبو سعيد كناه ابن دريد قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال ومن ولد حارثة ابن هند بن حزام بن ضنة بن عبد بن كثير بن عروة بن سعد بن زيد بن ليث بن هود بن سليم بن الحاف بن قضاة عروة بن حزام بن مالك الشاعر قتيل الحب وعفراء ابنة المهاصر بن مالك ابنة عمه وقال (1) في باب حزام بكسر الحاء المهملة والزاي عروة بن حزام الشاعر صاحب عفراء قال ابن دريد كنيته أبو سعيد (2) أنبأ (3) أبو (4) منصور بن خيرون النسيب وغيره عن أبي بكر الخطيب أنبأ أبو علي

(1) الاكمال لابن ماکولا 2 / 418، (2) الاصل: أبو سعد، والتصويب عن م والاكمال، (3) قبله، خبر سقط من الاصل وهو في م، نستدركه هنا، وتام روايته في م: أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، نا أبو عمر بن حيوية (في م: نا أسيد، نا ابن

حيوية) نا محمد بن القاسم بن بشار نا الحسين بن عقيل العنزي، نا علي بن الصباح، نا هشام بن محمد عن أبي مسطر (كذا) قال: لما احتمل زوج عفرأ إلى البلقاء كان عروة بن حزام يأتي مواضع أبياتها وأعطان إيلها فيلصق صدره بترابها، فيقال له: يا هذا اتق الله في نفسك فيقول: إليكم عني، وينشد: بي اليأس أو داء الهيام منوش فإياك عني لا يكن بك ما بيا (كذا في م: منوش وفوقها ضبة، وستأتي: شربته). (4) أقحم بعدها بالأصل وم: القاسم، تصحيف، وهو محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون، أبو منصور، ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 94 وقرن مع مشيخة ابن عساكر 195 / ب. (*).

[219]

الحسن (1) بن محمد بن عمر النرسي أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن المكتفي بالله أنه (2) بكر بن دريد (3) أنبا العكلي أن عروة بن حزام لما هام (4) بعفرأ جعل يلصق بطنه بحياض الماء فرأه شيوخ منهم فقال له مه يا بن أخ فوالله ما فعل منهما هذا أحد إلا هلك فقال يا عم إني لمكروب وإني لأجد حرا على كبدي ثم أنشأ يقول * بي اليأس أو داء (5) السمام شربته * فإياك عني لا يكن بك ما بيا فما زادني الناهون إلا صباة * وكثرة الواشين إلا تماديا * فما زال به الحب حتى هلك فبلغ ذلك معاوية بن أبي سفيان فقال لو علمنا بهذين الكريمين لجمعنا بينهما أنبانا (6) أبو علي محمد بن إبراهيم بن نيهان ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الحسن محمد بن إسحاق وأبو علي بن نيهان ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال قرأنا على عبد الله بن شبيب حدثني (7) قال حدثني عبد الملك بن بنت الماحشون عن أبي السائب أخبرني ابن أبي عتيق قال والله إني لأسير في أرض غدرة إذا أنا بامرأة تحمل غلاما خدلا (8) ليس مثله يتورك (9) فعجبت (10) لذلك فتقبل به فإذا برجل له لحية قال فدعوته فجاءت فقلت ما هذا ويحك فقلت لي أسمعت بعروة بن حزام فقلت نعم قالت هذا والله عروة فقلت له أنت عروة فكلمني وعيناه تدوران في رأسه وقال نعم (11) أنا والله الذي أقول

(1) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، في تاريخ بغداد 7 / 425. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 70. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 2 / 194. (4) زيادة عن م. (5) بالأصل وم: "والدا". (6) عن م وبالأصل: "أنبا". (7) غير واضحة بالأصل وم، ونميل إلى قراءتها: زبير. (8) الخدل: العظيم الممتلئ (اللسان). (9) يتورك أي تحمله على وركها (اللسان: ورك). (10) في م: فعجب. (11) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف لتقويم المعنى عن م. (*)

[220]

* جعلت لعرفاء اليمامة وحكمه * وعرفاء حجر إن هما سقياني فقالا نعم نشفي من الداء كله * (1) وقاما (2) مع العواد يتدوران فما تركا من سلوة يعلمانها * ولاشربة إلا وقد سقياني فقالا شفاك الله والله ما لنا * بما ضمننت منك الضلوع يدان فلهفي على عفرأ لهف كأنه * على النحر (3) والأحشاء حد سنان فعفرأ أحطى الناس عندي مودة * وعفرأ عني المعرض المتواني * قال ثم ذهبت فما برحت ممر الماء حتى سمعت الصيحة فقلت ما هذا قالوا مات عروة بن حزام قال ونا أبو العباس قال ونا عبد الله بن شبيب حدثني حماد بن عمر نا الهيثم بن عدي عن هشام بن عروة عن أبيه عن النعمان بن بشير قال (4) بعثني عثمان بن عفان على صدقات سعد هذيم وهم بلي وعذرة وسلامان وضنة والحارث ووائل بن زيد فلما قبضت الصدقة وقسمتها بين أهلها أقبلت بالسهمين إلى عثمان فينا أنا أسير في بلاد عذرة إذا أنا ببيت حريد (5) جاجش (6) عن الحي فملت إليه فإذا أنا بشاب عاقل بفناء البيت وإذا أنا بعجوز من ورأته في كسر البيت (7) فسلمت فرد علي بصوت ضعيف * كأن قطاة علفت بجناحها * على كبدي من شدة الخفقان جعلت لعرفاء اليمامة وحكمه * وعرفاء نجد إن هما شقياني فما تركا من رقبة يعلمانها * ولا سلوة إلا وقد سقياني فقالا شفاك الله والله ما لنا * بما ضمننت منك الضلوع يدان

(1) صدره في الاغاني 24 / 157 ورشا على وجهي من الماء ساعة. (2) الاصل وم: "ورحا" والمثبت عن الاغاني. (3) الاغاني: فويلي عل عفرأ ويل كأنه على الصدر (4) الخبر والشعر في الاغاني 24 - 162 = 163 وذبل أمالي القالي ص 157 وفيها أنه ولاه الصدقات معاوية بن أبي سفيان. (5) في م: "حزين" والحريد: حي حريد: منفرد إما لعزته أو لقلته (تاج العروس بتحقيقنا: حرد). (6) رجل جحيش المحل: إذا نزل ناحية عن الناس، ولم يختلط بهم (تاج العروس بتحقيقنا: جحش). (7) كسر البيت، يفتح الكاف وكسرهما: جانب البيت، والشقة السفلى من الخباء (تاج العروس، كسر). (*)

[221]

* ثم شهق شهقة خفيفة كانت نفسه فيها فقامت فنظرت في وجهه فإذا هو قد مات فقلت أيتها العجوز من هذا الشاب الراقد بفناء بيتك هذا فقد مات فقالت وأنا والله أرى ذلك فقامت فنظرت في وجهه وقالت فاطم ورب محمد قلت أيتها العجوز من هذا الشاب قالت هذا عروة بن حزام الضني وأنا أمه قلت فما بلغ به ما أرى قالت الحب والله ما سمعت له كلمة ولا أنه منذ سنة حتى كان في صدر هذا اليوم فإني سمعته يقول (1) * من كان من أمهاتي (2) باكيا أبدا * فالיום إني أراني اليوم مقبوضا يسمعني (3) فإني غير سامعه * إذا علوت رقاب القوم معروضا * قال فما قممت عنده حتى غسلته وكفنته وصليت عليه ودفنته قلت يا صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما دعاك إلى ذلك قال احتساب الأجر فيه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي أنا أحمد بن جعفر الختلي نا أبو دلف الخزاعي ثنا الرياشي نا عمرو بن بكير نا الهيثم بن عدي عن هشام بن عروة عن أبيه قال حدثني النعمان بن بشير قال استعملني عمر بن الخطاب أو قال عثمان شك الهيثم على صدقات سعد هذيم وعذرة وسلامان وضنه والحارث وهم قضاة فلما قبضت الصدقة وقسمتها من أهلها أقبلت بالسهمين الباقيين إلى عمر أو عثمان فلما كنت بعد ذلك في أيام يزيد ببلاد عذرة في حي منهم يقال لهم بنو هند إذا أنا ببيت حريد منفرد عن الحي جاحش عن الحي فملت إليه فإذا عجوز جالسة عند كسر البيت وإذا شاب نائم في ظل البيت فلما دنوت وسلمت ترنم بصوت له ضعيف ثم قال * بذلت لعراف اليمامة حكمه * وعراف حجر إن هما شفياني فقلنا نعم نشفي من الداء كله * وقاما مع العواد يبتدران نعم ولى قالا متى كنت هكذا * ليستخبراني قلت منذ زمان

(1) البيتان في الاغاني 24 / 163 والشعر والشعراء ص 398 وذيل الامالي 157. (2) الشعر والشعراء: أخواتي. (3) إعجامها مضطرب بالاصل، وفي م: والمثبت عن المصدرين. (*)

[222]

فما تركا من رقية تعلمانها * ولا سلوة إلا بها سقياني فقلنا شفاك الله والله ما لنا * بما حملت منك الصلوع بدان * قال ثم شهق شهقة خفيفة فنظرت فإذا هو قد مات فقلت أيتها العجوز ما أظن هذا النائم بفناء بيتك إلا قد مات فقالت نفسه والله نفسه ثلاث مرات فدخلني من ذلك ما لا يعلمه إلا الله واغتممت وخفت أن يكون موته لكلامي فلما رأيت العجوز جزعي قالت هون عليك فإنه قد مات بأجله واستراح مما كان فيه وقدم على رب غفور فهل لك في استكمال الأجر هذه الأبيات منك غير بعيد تأتيهم فتعاه لهم وتسالهم حضوره فاسترحت إلى قولها ووثبت فركبت فأتيت أبياتا منهم على قدر ميل فنعيته تنعي قلت عروة بن حزام قالت بالذي أرسل محمدا بالحق واصطفاه بالنبوة هل مات قلت نعم قالت ماذا فعل قبل موته فأنشدتها الشعر فوالله ما نهنت أن قالت * (2) عداني (3) أن أزورك يا خليتي * معاشر كلهم واش حسود أشاعوا ما سمعت من الدواهي * وعابونا وما فيهم رشيد فأما إذا ثوبت اليوم لحدا * ودور الناس كلهم لحدود فلا طابت لي الدنيا فواقا * (4) ولا لهم ولا أثري عديد * (5) ثم مضت معي ومع القوم تصيح وتولول حتى انتهينا إليه فغسلناه وكفناه وصلينا عليه وقبرناه فجاءت فأكبت علي قبره وحركت مطيبي وقدمت الشام فدخلت على يزيد بن معاوية فدفعته الكتاب وأخبرته بالأمر الذي قدمت له فسألني عن أمور الناس وقال لي هل رايت في طريقك شيئا تحدثني قلت نعم يا أمير المؤمنين رأيت عجا من العجب وحدثته الحديث فاستوى

(1) الكنكث: دفاق التراب وفتات الحجارة، وقيل: التراب مع الحجارة. (2) الأبيات في عيون الاخبار 4 / 129 ونهاية الرب 2 / 201 ط. دار الكتب المصرية. (3) عداني: صرفني وشغلني. (4) الفواق بالضم والفتح: قدر ما بين الحلبتين من الوقت. (5) في عيون الاخبار: العبيد. (*)

[223]

جالسا ثم قال يا محمد بن قيس امض (1) الساعة قبل أن تعرف ما قدمت له إلى الموضوع قال محمد بن قيس فمررت بموضع الحي فوجدت إلى جانبه قبرا آخر فسألته عنه فقيل المرأة التي أكبت على هذا القبر لم تذق طعاما ولا شرابا ولم ترفع إلا ميتة بعد ثلاث فجئت ببني عمه وعمها فأتيت بهم أمير المدينة وألحقهم (2) جميعا في شرف العطاء أنا (3) أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي وعبد الله بن أحمد بن عمرو أنا أبو بكر الخطيب قراءة عليه أخبرني أبو الحسن علي بن أيوب القمي أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني الكاتب أنا عبد الله بن مالك النحوي (4) أنا حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي (5) عن أبيه عن لقيط بن بكير المحاربي أن عروة بن حزام بن ضبة وعفراء ابنة مالك وهما من بطن من بني عذرة يقال لهم بنو هند وإنهما نشأ جميعا فعلقها علاقة الضبي

وكان بيتما في حجر عمه حتى بلغ وكان عروة يسأله أن يزوجه إياها فكان يسوفه إلى أن خرج في غير أهله إلى الشام وقدم على أبي عفراء ابن عم له من البلقاء وكان حاجا فخطبها فزوجوه إياها فحملها وأقبل عروة في غيره تلك حتى إذا كان بتبوك نظر إلى رفقة مقبله من نحو المدينة فيها امرأة على جمل أحمر فقال لأصحابه والله لكانها شمائل عفراء فقالوا له وبحك ما تترك ذكر عفراء على حال من الحال فلما تبينها بقي مهوتا لا يحير كلاما حتى بعد القوم فذلك قوله * (6) وإني لتعروني لذكر إك روعة * (7) لها بين جلدي والعظام ديب * * وما هو إلا أن أراها فجاءة * وابهت حتى ما أكاد أجيب وأصرف (8) عن رأيي الذي كنت أرتئي * وأنسى الذي أعددت (9) حين تغيب

(1) الاصل: امضي، والمثبت عن م وعيون الاخبار. (2) في عيون الاخبار: وأبتهم. (3) في م: أنبأنا. (4) أبو محمد النحوي، ترجمته في تاريخ بغداد 10 / 180. (5) الاصل: المصلى، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 159. (6) الايات في الاغاني 24 / 154 - 155 و 159 و 160 والشعر والشعراء ص 395. (7) الاغاني: وإني لتغشاني لذكرك هزة. (8) الاغاني 24 / 159 وأصدف. (9) الاغاني: أزمعت. (*)

[224]

ويظهر قلبي عذرها ويعينها * علي فما لي من الفؤاد نصيب وقد علمت نفسي مكان شفائها *
قريبا وهل ما لا ينال قريب حلفت برب الراكعين لربهم * ركوعا وفوق الراكعين (1) رقيب لئن كان برد الماء عطشان (2) صاديا * إلي حبيبا إنها لحبيب وقلت (3) لعراف اليمامة داوني * جفانك إن داويتي لطبيب فما بي من سقم ولا طيف جنة * ولكن عمي الحميري كذوب (4) عشية لا عفراء منك بعيدة * فتسلو ولا عفراء منك قريب * ثم انصرف عروة إلى أهله فأخذه البكاء والهلاس (5) حتى لم يبق منه شيء فقال أناس والله إنه لمسحور وإن به جنة وأنه لموسوس وبالضارم من اليمامة طيب يقال له سالم له تابع من الجن وهو أطب الناس فساروا إليه من أرض عذرة حتى جاءوا به فجعل يسقيه (6) ينشر (7) عنه فقال له عروة يا هناءه عهل عندك للحب من رقية قال لا والله فانصرفو حتى مروا بطبيب بحجر (8) فعالجه وصنع به مثل ذلك فقال له عروة والله ما دواني إلا شخص مقيم بالبلقاء فانصرفوا به وهو يقول * جعلت لعراف اليمامة وحكمه * وعراف حجر إن هما شفياني فما تركا من رقية بعلمانيها * ولا سلوة إلا بها سقياني فقالا شفاك الله والله ما لنا * بما حملت منك الضلوع يدان فويلي على عفراء ويل كأنه * على الصدر (9) والأحشاء حد سنان

(1) الاغاني: الساجدين لربهم خشوعا وفوق الساجدين. (2) الاغاني: " حران " وفي الشعر والشعراء: أبيض صافيا. (3) الاغاني: " أقول " وفي الشعر والشعراء: فقلت. (4) رواية الاغاني: وما بي من خيل ولا بي جنة ولكن عمي يا أخي كذوب وفي الشعر والشعراء رواية عجزه: ولكن عبد الاعرجي كذوب (5) الهلاس: مرض السل (القاموس المحيط). (6) إجماعها مضطرب بالاصل، وبدون إجماع في م، والمثبت عن الشعر والشعراء. (7) ينشر عنه: النشرة رقية يعالج بها المجنون، والمريض، وقد نشر عنه (تاج العروس بتحقيقنا: نشر). (8) حجر: مدينة اليمامة. (9) في ذيل أمالي القالي ص 161: ويلا كأنه على الكبد. (*)

[225]

وعينان ما أوفيت نشزا فتنظرا * بمأقيهما إلا هما تكفان فإن قطاة علقت بجناحها * على كبدي من شدة الخفقان فوالله ما حدثت سرك صاحبا * نصحا (1) ولا فاهت به الشفتان سوى أنني قد قلت يوما لصاحبي * ضحى وقلوصانا بنا تخدان ألا حبذا من حب عفراء ملتقى * نعام وألا حيث يلتقيان * قال وأولها * ألا يا غرابي دمنة الدار بيننا * أبا لهجر (2) من عفراء تنتحيان * * فإن كان حقا ما تقولان فاذهبا * (3) بلحمي إلى وكريكما فكلاني ولا يدرين (4) الناس ما كان ميتتي * ولا يأكلن الطير ما تذران فعفراء أصفى الناس عندي مودة * وعفراء عني المعرض المتواني * قال وكان عروة بن حزام حين خرجت عفراء يلصق خده بحياض النعم التي كانت ترد عليه إبلها فقبل له مهلا لا تقتل نفسك ألا تتقي الله فقال * (5) بي اليأس والداء (6) الهيام شربته * (7) فياك عني لا يكن بك ما بيا * قال فبلغ خبره معاوية فقال لو علمت بخبر هذين الشريفين لجمعت بينهما وقد وجدت هذه الرواية من وجه آخر وفيها زيادة أن عروة قال لأهله إني إن نظرت إلى عفراء ذهب وجعي فخرجوا به حتى نزلوا باللقاء مستخفين فكان لا يزال يلم بعفراء ينظر إليها وكانت عند رجل سيد كثير المال والحاشية فيينا عروة يوما بسوق البلقاء إذ لقيه رجل من بني عذرة فسأله متى قدم فأخبره فلما أمسى الرجل تعبى مع زوج عفراء ثم قال متى قدم هذا الكلب عليكم الذي قد فضحكتم قال زوج عفراء أنت أولى بأن تكون كلبا منه ما علمت على عروة إلا خيرا ولا رأيت فتى في العرب أحيا منه ولا علمت بمقدمه ولو علمت لضممته إلى منزلي فلما أصبح غدا يستدل عليهم حتى جاءهم فقال لهم انزلتم وم تروا أن تعلموني منزلكم علي وعلي إن كان منزلكم إلا عندي قالوا نعم تتحول

(1) ذيل امالي القالي 160: أبا لي. (2) في الشعر والشعراء: دمنة الدار خيرا لبين. (3) الشعر والشعراء: فانها. (4) ذيل الامالي: ولا يعلمن... قنتي. (5) البيت في الاغاني 24 / 161، والشعر والشعراء ص 399. (6) الشعر والشعراء: أو داء الهيام. (7) الاغاني: سقيته. (*)

[226]

إليك هذه الليلة أو من غد فلما ولوا قال عروة قد كان من الأمر ما ترين ولئن أئتن لم تخرجن معي لأركبن رأسي الحقوا بقومكم فليس بي بأس فقبوا ظهرهم فارتحلوا ونكس ولم يزل يتنقل حتى نزلوا وادي القرى قال الراوي فأخبرني مخبر عن عروة بن (1) الزبير قال مررت بوادي القرى فقيل لي هل لك في عروة قلت نعم (2) فخرجت حتى جئته قال فالتفت إلى إخوانه (3) فقال * من كان من أمهاتي باكيا أبدا * فالآن إني أراني اليوم مقبوضا يسمعني (4) فإني غير سامعه * إذا علوت رقاب القوم معروضا * قال فبرزن والله يضربن وجوههن ويمزقن (5) ثيابهن قال وقمت فما وصلت إلي منزلي حتى لحقني رجل فخيرني أنه مات أبنانا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره عن أبي الحسن رشأ بن نظيف ونقلته من خطه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا ثعلب نا عبد الله بن شبيب قال أنشدنا الزبير لعروة بن حزام * وآخر عهدي من عفراء أنها * تدير بنانا كلهن خضيب عشية ما تقضي لي النفس حاجة * ولم أدد إذ نوديت كيف أجيب * أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية عن أبي عبد الله بن المرزبان قال أخبرني إسحاق بن محمد حدثني أبو معاذ النميري قال لقي مجنون بني عامر الأحوص بن محمد الأنصاري فقال له حدثني حديث عروة بن حزام قال فجعل الأحوص يحدثه وهو يسمع حتى فرغ من حديثه ثم أنشأ يقول * عجبت لعروة العذري أمسى * أحاديثا لقوم بعد قوم وعروة مات موتا مستريحا * وهانذا أموت كل يوم

(1) الاصل: " إن " والمثبت عن م. (2) الزيادة عن م. (3) في م: إخوته، وفي الشعر والشعراء ص 398: أخوانه. (4) الاصل وم: يسمعني، والمثبت عن الشعر والشعراء ص 398. (5) في الشعر والشعراء: ويشققن جيوبهن. (*)

[227]

* 4683 عروة بن الحكم التميمي حكى بسامراء أخبار أبي العميطر حكى عنه أحمد بن المعلى قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني محمد بن أحمد بن عزوان نا أحمد بن المعلى حدثني عروة بن الحكم التميمي قال كان يحيى بن سمرة القرشي يقوم إلى جانب المنبر إذا صعد أبو العميطر فيقول يا أهل دمشق ليفرضن لصبيانكم في الكتابات (1) وليعطين نساؤكم العشرات هذا أمير المؤمنين علي بن عبد الله أولى بها من الغادرين الجائرين أولي المكر وقل يا أمير المؤمنين فإنه ولي حباه الله بالعز والفخر ثم يقول هؤلاء موالى أمير المؤمنين ابن أبي الزعزعة ابن مثل ابن أبي الزعزعة وابن أبي زويد وابن مثل ابن أبي زويد لا كهرثمة وإنما كان إسكافا ولا كالسندي وإنما كان حجاما 4684 عروة بدادود شهد صفين مع معاوية أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن (2) أنبا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (3) قال في تسمية من قتل مع معاوية بصفين عروة بن داود الدمشقي قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال قال حدثني يعقوب بن شيبه في تسمية من قتل من أصحاب معاوية ممن عرف من أشرفهم يعني يوم صفين عروة الدمشقي قتله قنبر (4) مولى علي عليه السلام

(1) الكتابات جمع كتبة بالكسر، وهي الاكتتاب في الفرض والرزق. والكتبة: اكتتابك كتابا تنسخه، والكتبة: الحالة (تاج العروس: بتحقيقنا: كتب). (2) الاصل: الحسين، تصحيف والسند معروف. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 194. (4) غير واضحة تماما في الاصل، وبدون إعدام في م، ونميل إلى قراءتها " قنبر ". (*)

[228]

4685 عروة بن رجاء كان من أقران يونس بن ميسرة بن حليس حكى عنه شجرة بن مسلم حكاية في الملاحم تقدمت حكايته في ترجمة شجرة بن مسلم 4686 عروة بن رويم (1) أبو القاسم اللخمي (2) من أهل الأردن قدم الجابية وسمع بها أنس بن مالك يحدث الخليفة وكانت له بدمشق دار بناحية فنطرة سنان روى عن عبد الله بن الديلمي وأرسل الحديث عن جماعة من الصحابة منهم جابر وأبو ثعلبة الخشني وقيل إنه سمع أبا ثعلبة وأبو ذر وثوبان ومعاوية بن حكيم المقرئ (3) وأبو كبشة الأماري وعبد الرحمن بن غنم وروى عن خالد بن يزيد بن معاوية وهشام بن عروة من طريق ضعيف وأبي (4) مالك الأشعري والقاسم أبي (5) عبد الرحمن وأبي إدريس الخولاني روى عنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ومحمد بن شعيب بن شابور وأبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي ومحمد بن مهاجر والمغيرة بن المغيرة وهشام بن يحيى بن يحيى ومحمد بن الحجاج القرشي الدمشقي ومحمد بن يزيد الرحبي وعمرو بن واقد ويحيى بن حمزة وعبد الملك بن عمير ويقال عبد الكريم بن محمد اللخمي من أهل نوى وعبد الله بن راشد الدمشقي وأبو عبد الله مسكين بن ميمون الرملي وأبو سعيد مدرك بن أبي سعد الفراء وعبد ربه بن صالح القرشي وعثمان بن حصن بن عبدة بن

(1) رويم بالراء مصغرا، عن تقريب التقريب. (2) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 13 / 4 وتهذيب التهذيب 4 / 116 والتاريخ الكبير 7 / 33 وحلية الأولياء 6 / 120 والجرح والتعديل 6 / 396 وطبقات ابن سعد 7 / 165. (3) كذا بالأصل، واللفظة غير واضحة في م، وفي تهذيب الكمال: القشيري. (4) الأصل: " ابن " تصحيف والتصويب عن م وتهذيب الكمال. (5) الأصل: " بن " والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (*)

[229]

علاق وصدقة بن المنتصر وتميم بن سنان شيخ لأبي إسحاق الفزاري وعاصم بن رجاء بن حيوة (1) وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ومحمد بن سعيد المصلوب وهشام بن سعد المدني أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا أبو سعد الخير (2) أنا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا محمد بن المتوكل نا صدقة بن المنتصر نا عروة بن رويم اللخمي قال كنا عند عبد الملك بن مروان حين قدم عليه أنس بن مالك فقال له عبد الملك حدثنا يحدث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس بينك وبينه أحد ليس فيه زيادة ولا نقصان فقال أنس سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الإيمان يمان إلى لحم وجذام إلا أن الكفر وقسوة القلوب في هذين الحين من ربيعة ومضر [8102] أخبرنا أبو الحسن (3) الفرضي وعلي بن زيد المؤدب قال أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم زاد الفرضي وعبد الله بن عبد الرزاق قال أنا محمد بن عوف (4) بن أحمد بن عوف أنبا الحسن بن منير التنوخي ثنا محمد بن خريم بن محمد (5) ثنا هشام بن عمار نا عبد ربه بن صالح عن عروة بن رويم عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال كلما أنزلت " إذا وقعت الواقعة " فذكر فيها " ثلة من الأولين وقليل من الآخرين (6) (قال عمر يا نبي الله ثلة من الأولين وقليل منا قال فأمسك آخر السورة سنة ثم أنزل الله تبارك وتعالى " ثلة من الأولين وثلة من الآخرين " فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا عمر تعال اسمع ما قد أنزل الله " ثلة من الأولين وثلة من الآخرين " ألا وإن من آدم ثلة وأمتي ثلة ولن تستكمل ثلثنا حتى نستعين بالسودان من رعاة الإبل ممن يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له [8103]

(1) الأصل: حيوة، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (2) كلمة غير مقروءة بالأصل وم. (3) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (4) كذا بالأصل وم، وليس " بن عوف " في عامود نسبه كما ورد في ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 550. (5) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 428. (6) سورة الواقعة، الآية: 13. (*)

[230]

قال وحدثنا عبد ربه بن صالح عن عروة بن رويم أنه سمع يحدث عن الأنصاري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال (1) يكون في أمتي رجفة يهلك فيها عشرة آلاف عشرون ألف ثلاثون ألف (2) يجعلها الله موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين [8104] قال ونا عبد ربه نا عروة بن رويم عن الأنصاري قال قال الله لارجعن بعبادي في خير ليال فمن قبضته فيها كافرا كانت ميته التي قدرت عليه ومن قبضته فيها مؤمنا كانت له شهادة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنبا رضوان بن أحمد بن جالينوس ح وأخبرنا (3) أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروبي إذنا وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب عنه أنبا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم قال نا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن سفيان (4) بن أبي فروة وقال الشيروبي عن سنان عن أبي فروة الرهاوي (5) عن عروة بن رويم قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم) في غزاة له فدخل المسجد فصلى فيه ركعتين وكان يعجبه إذ قدم أن يدخل المسجد فيصلّي فيه ركعتين ثم خرج فأتى فاطمة فبدا بها قبل بيوت أزواجه فاستقبلته فاطمة فجعلت تقبل وجهه وعينيه وتبكي فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما يبكيك قالت أراك يا رسول الله قد شحبت لونك واخولقت ثيابك فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا فاطمة إن الله بعث أباك بأمر لم (6) يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخله الله به عزا أودلا حتى يبلغ حيث يبلغ الليل [8105] أنبأنا أبو علي الحداد وغيره قالوا أنا أبو بكر بن ريدة أنبأ سليمان بن أحمد نا

(1) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الاصل وبعده صح. (2) كذا بالاصل وم، والصواب: ألفا. (3) مكانها بياض بالاصل، والمثبت عن م، و " ح " التحويل زيادة منا لتحويل السند. (4) في م: سنان. (5) كذا بالاصل وم، وتقدم أن الذي يروي عن عروة هو أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي. (6) الاصل وم: " لن ". (*)

[231]

عبيد بن غنام (1) ثنا أبو بكر بن ابي شيبه نا أبو أسامة حدثني أبو فروة حدثني عروة بن رويم اللخمي عن أبي ثعلبة ولقيته فكلّمته فذكر حديثا قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب نا أبو بكر البرقاني نا محمد بن عبد الله بن خميرويه نا الحسين بن إدريس نا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي (2) قال عروة بن رويم لم يسمع من أبي (3) ثعلبة الخشني أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد قراءة عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم عن أبي خازم (4) محمد بن الحسين نا أبو العباس منير بن أحمد نا علي بن أحمد بن إسحاق نا أحمد بن مروان الرملي نا الوليد بن طلحة نا ضمرة بن ربيعة عن الحكم بن سليمان بن أبي غيلان عن عروة بن رويم قال كاد المقلسون (5) يحولون بيننا وبين جنازة عبد الملك قوم يقلسون للوليد بن عبد الملك ونحن نذهب بجنازة عبد الملك إلى المقابر وبدمشق مات عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز بن منصور قال نا أبو طاهر الباقلائي زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خيرون قال نا محمد بن الحسن نا محمد بن أحمد نا عمر بن أحمد نا خليفة قال (6) في الطبقة الثالثة من أهل الشامات عروة بن رويم اللخمي مات سنة اثنتين (7) وثلاثين ومائة دمشق أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو (8) بن مندة نا الحسن بن محمد بن أحمد نا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري نا أبو عمر بن

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 558 وإعجامها في الاصل وم وناقص. (2) بالاصل: " عمار المصلي قال عروة الموصلي " صوبنا الاسم عن م. (3) الاصل: ابن، والتصويب عن م. (4) الاصل: خازم، والتصويب عن، م تقدم التعريف به. (5) التقليل: الضرب بالدف، والغناء، واستقبال الولاة عند قومهم بأصناف اللهو. (الفاموس المحيط). (6) طبقات خليفة بن خياط ص 571. (7) الاصل وم: اثنين. (8) الاصل: عمر، تصحيف، والمثبت عن م. (9) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل وأضيف عن م. (*)

[232]

حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال (1) في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام عروة بن رويم اللخمي مات سنة اثنتين (2) وثلاثين ومائة زاد ابن الفهم كان كثير الحديث أنبأ أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسين والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي قالوا وأنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال نا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (4) عروة بن رويم اللخمي سمع أبا ثعلبة قاله زكريا عن حماد بن أسامة عن أبي فروة عن عروة وهو الشامي أنبأنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قال نا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة ح (5) قال نا أبو طاهر بن سلمة نا علي قال نا ابن أبي حاتم قال (6) عروة بن رويم اللخمي روى عن أبي ثعلبة الخشني مرسل روى عن أنس وعبد الله بن الديلمي روى عنه الأوزاعي ويزيد بن سنان الرهاوي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (7) نا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي قال سمعت أبا زرعة يقول في تسمية الأصاغر من أصحاب وائلة وغيره عروة بن رويم اللخمي

(1) طبقات ابن سعد 7 / 165. (2) الاصل وم: اثنين. (3) الاصل: عذار، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (4) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 33. (5) " ح " حرف تحويل سقط من الاصل وأضيف عن م. (6) الجرح والتعديل 6 / 396. (7) الاصل وم:

الكناني، تصحيف، وهو عبد العزيز بن أحمد الكناني الدمشقي، تقدم التعريف به. (8) الاصل وم: وائلة، والصواب: وائلة، وهو وائلة بن الاسقع بن كعب بن عامر بن ليث، أبو قرصافة، ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 351. (*)

[233]

أخبرنا أبو غالب بن النبا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبأ أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو عبد الله الحسن (1) بن أحمد بن أبي الحديد أنبأ أبو الحسن (1) الربيعي أنبأ عبد الوهاب الكلبي أنبأ أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة عروة بن رويم اللخمي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو القاسم عروة بن رويم قرأنا على أبي الفضل أيضا عن محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (2) أبو القاسم عروة بن رويم أخبرنا أبو القاسم الواسطي ثنا أبو بكر الخطيب لفظا أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي قال سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فعروة بن رويم قال (3) أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله أنا حماد إجازة ح (4) قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن أبي حاتم قال (5) سئل أبي عن (6) عروة بن رويم فقال تابعي عامة حديثه مراسيل لقي أنسا وأبا كبشة قال وسمعت أبي يقول سمعت إبراهيم بن موسى يقول ليت شعري أن أعلم عروة بن رويم ممن سمع فإن عامة حديثه مراسيل

(1) بالاصل: الحسين، والمثبت عن م. (2) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 84. (3) تقرأ بالاصل: " تفقها " وهي غير مقروءة في م لسوء التصوير. (4) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل وأضيف عن م. (5) الجرح والتعديل 6 / 396. (6) زيادة عن الجرح والتعديل. (*)

[234]

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن عروة بن رويم فقال يكتب حديثه (1) أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله أنا أحمد بن محمد بن أحمد قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول عروة بن رويم شامي لا بأس به (2) قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد الحافظ يقول وهو محمد بن محمد بن إسحاق سمعت أحمد بن عمير الدمشقي (3) يقول ذكرت أبا إسحاق البرلسي (4) وكان من أوعية الحديث بحديث عروة بن رويم اللخمي فقال هذا أول ما يجب على الشامى أن يجمعه ويحفظه أخبرنا أبو الحسن الفرضي وعلي بن زيد قال أنا نصر بن إبراهيم زاد الفرضي وعبد الله بن عبد الرزاق قال أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنبأ أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا مدرك بن أبي سعد نا عروة بن رويم اللخمي قال ثلاثة (5) من جاء بسيفه بين يدي كتيبة يريد ما عند الله ومن رد غيظه وهو قادر على أن يمضيه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (6) نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (7) نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن عروة بن رويم قال تحدثوا عنهم السلف رضي الله عنهم أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز نا الحسن (8) بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس نا محمد بن إبراهيم بن محمد

(1) تهذيب الكمال 13 / 5. (2) تهذيب الكمال 13 / 5. (3) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 13 / 6. (4) هو إبراهيم بن سليمان بن داود، ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 612. (5) كذا بالاصل وم: ثلاثة، وهو جائز فيما لو كان المعدود متقدما على العدد أو ملحوظا (عن حاشية المختصر 16 / 341). (6) الاصل وم: الكناني، تصحيف. (7) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 316. (8) الاصل: الحسين، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 384. (*)

[235]

الديلمي (1) نا البرلسي إبراهيم بن سليمان بن أبي الرثاب نا مسكين بن ميمون المؤذن نا عروة بن رويم قال يأتي على الناس زمان يسمى فيه الأمر بالمعروف ومكلف كذا رواه لنا وإنما سمعه ابن

فراس من عباس بن محمد بن قتيبة عن البرلسي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسين أنا سهل بن بشر أنبا خليل بن هبة الله بن خليل أنا عبد الوهاب الكلابي نا أحمد بن الحسين بن طلاب نا العباس بن الوليد بن صبح نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز أن عروة بن رويم هلك بذئ حشب (2) فحمل إلى المدينة فدفن بها أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال توفي عروة بن رويم بذئ حشب فحمل فدفن بالمدينة أخبرنا أبو الغنائم في كتابه حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا (4) أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال (5) قال الحسن بن واقع (6) عن ضمرة مات يعني عروة سنة خمس وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد قالا أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا الحسن بن محمد بن الحسن نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال مات عروة بن رويم اللخمي الشامي سنة خمسة وعشرين ومائة (7) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري أنا أبو طاهر المخلص

(1) انظر عامود نسبه في ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 10. (2) ذو حشب: واد قريب من المدينة (راجع معجم البلدان). (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 254. (4) الاصل: قال، والتصويب عن م، والسند معروف. (5) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 33 وعنه المزري في تهذيب الكمال 13 / 6. (6) " بن واقع " ليس في التاريخ الكبير. (7) زيد بعدها في م: وهذان القولان وهم. (*)

[236]

إجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن (1) المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة إحدى وثلاثين ومائة فيها مات عروة بن رويم اللخمي بالشام وقد أسلفت القول عن خليفة بن خياط ومحمد بن سعد أنه مات سنة اثنتين (2) وثلاثين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن علي بن عبيدالله بن عمر أنبا أبو الفضل عبيدالله بن أحمد بن علي ح (3) وقرأت على أبي غالب بن البنا عن عبيدالله بن أحمد أنبا أحمد بن محمد بن عمران أنبا ابن أبي داود نا ابن مصفى نا ضمرة عن ابن شوذب قال هلك عطاء الخراساني وعروة بن رويم سنة خمس وثلاثين يعني ومائة (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد نا يوسف بن رباح أنبا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال عروة بن رويم اللخمي أخبرني عيسى بن سليمان عن عروة قال مات سنة خمس وثلاثين ومائة أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون أنا بو زرعة قال (5) فأخبرني محمد بن أبي أسامة نا ضمرة قال توفي عروة بن رويم وعطاء الخراساني سنة خمس وثلاثين ومئة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري (6) أبو الحسين بن (7) الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا حيوة بن شريح الحمصي نا ضمرة قال مات عروة بن رويم سنة خمس وثلاثين ومائة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (8)

(1) الزيادة عن م. (2) الاصل وم: اثنين. (3) " ح " حرف التحويل أضيف عن م. (4) انظر تهذيب الكمال 13 / 6. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 255 والزيادة التالية عنه. (6) الاصل: الطبراني، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (7) بالاصل: " أبو الحسين أبي الفضل " وفي م: " أبو الحسن بن الفضل ". (8) تاريخ خليفة بن خياط ص 415. (*)

[237]

وفيها يعني سنة ست وثلاثين مات عروة بن رويم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال أنا أبي نا علي بن عثمان نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال مات عروة بن رويم سنة أربعين ومائة وحمل إلى المدينة فدفن بها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن (1) الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا العباس بن الوليد بن صبح نا أبو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول مات عروة بن رويم سنة أربعين ومائة ومات بذئ حشب وحمل إلى المدينة فدفن بها أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم قال مات عروة بن رويم سنة أربع وأربعين ومائة (3) 4687 عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد (4) بن أسد بن عبد العزى (5) بن قصي بن كلاب أبو عبد الله الأسدي القرشي الفقيه المدني (6) روى عن أبيه الزبير وأخيه عبد الله وامه أسماء بنت أبي بكر وخالته عائشة وابن عمر وابن عباس وأبي هريرة وزيد بن ثابت والمغيرة بن شعبة وأسامة بن زيد وأبي أيوب الأنصاري وأبي (7) حميد

الساعدي وعبد الله بن الأرقم وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان
والمسور بن مخرمة وعمر بن

(1) الزيادة عن م، وفيها: أبو الحسن. (2) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 122. (3) تهذيب الكمال 13 / 6. (4) وبالاصل: " بلد " بدل: خويلد، والمثبت عن م. (5) الاصل: عبد العزيز، تصحيف، والمثبت عن م. (6) انظر أخباره في: نسب قريش ص 245. تهذيب الكمال 13 / 7، تهذيب التهذيب 4 / 117 الكامل في التاريخ (بتحقيقنا: الفهارس)، البداية والنهاية بتحقيقنا (الفهارس) طبقات ابن سعد 5 / 178 حلية الاولياء 2 / 176 التاريخ الكبير 7 / 31 تذكرة الحفاظ 1 / 58 العبر 1 / 110 شذرات الذهب 1 / 103 تاريخ الاسلام حوادث سنة 81 - 100 ص 424 وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمته له. (7) الاصل: " ابن "، والتصويب عن م وتهذيب الكمال. (*)

[238]

أبي سلمة وعبد الله بن جعفر و عبد الله بن زمعة وحكيم بن حزام وقيس بن سعد بن عبادة
وعثمان بن طلحة ومروان بن الحكم والحسين بن علي وبشير بن أبي (1) مسعود وعبد الرحمن بن عبد
القارئ ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وزبيد بن الصلت وأم هانئ بنت أبي طالب وزينب بنت أبي
سلمة روى عنه بنوه يحيى وعثمان وهشام ومحمد والزهرى وصفوان بن سليم وأبو سلمة بن عبد
الرحمن وعلي بن زيد بن جدعان وسليمان بن يسار (3) وزبيد بن خصيفة (4) وغيرهم ووفد على
معاوية وعلي بن عبد الملك بن مروان وعلي الوليد بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبا أبو
طالب بن غيلان أنبا أبو بكر الشافعي أنا محمد بن غالب نا يحيى بن هاشم نا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحب الحلواء والعسل [8106] أخبرنا أبو عبد الله
الفراوي وأنا محمد بن هبة الله بن سهل بن عمر وإسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر وأبو القاسم
تميم بن أبي سعيد قالوا أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر أنا أبو عمرو إسماعيل بن محمد بن أحمد
قال محمد بن أيوب الرازي أنا يحيى بن هاشم الغساني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا حضر الطعام أو العشاء وحضرت الصلاة فابدؤا بالطعام [8107]
أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا
قالوا أنا أبو محمد الجوهرى أنبا أبو بكر بن مالك نا أبو مسلم إبراهيم (5) بن عبد الله بن مسلم الكشي
(6) نا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا يحيى عن أبي سلمة ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم
زاهر بن طاهر قالوا أنا أبو يعلى

(1) الزيادة عن م وتهذيب الكمال. (2) بالاصل: " وزيد الصلت " وفي م: زيد بن الصالي والتصويب عن تهذيب الكمال. (3) الاصل
وم: بشار، والتصويب عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (4) في تهذيب الكمال: يزيد بن عبد الله بن خصيفة. (5) الاصل: " إبراهيم بن مسلم عبد الله بن الكشي " والتصويب عن م، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 423. (6) في سير أعلام
النبلاء: الكجي. (*)

[239]

إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد القرشي أنبا محمد بن أيوب
بن يحيى بن الضريس الرازي أنا مسلم هو ابن إبراهيم أنا هشام نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث الرازي أن النبي (صلى
الله عليه وسلم) كان يقبل وهو صائم أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا وأبو الحسين بن الفراء (1)
أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد الزبير
بن العوام عبد الله وبه كان الزبير يكنى والمنذر وعروة وعاصم لا بقية له والمهاجر لا بقية له وخديجة
الكبرى بنت الزبير تزوجها عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة ثم خلف عليها جبير بن مطعم بن عدي بن
نوفل بن عبد مناف ثم خلف عليها السائب بن أبي خنيش بن المطلب بن أسد وأم حسن بنت الزبير
تزوجها عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة فولدت له عبد الله وأبا سلمة والحارث وعباسا
وعائشة وأم الزبير وأم سعيد وعائلة وأم كلثوم وأسماء بني عبد الرحمن وعائشة بنت الزبير تزوجها
الوليد بن عثمان بن عفان فولدت له عبد الله بن الوليد وأهم أسماء بنت أبي بكر الصديق ذات
النطاقين وإنما سميت ذات النطاقين أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما تجهز مهاجرا ومعه أبو
بكر الصديق لم يكن أشعر بهما سباق فشقت لها أسماء نطاقها فشنتها به فقال لها رسول الله (صلى
الله عليه وسلم) قد بذلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة فقبل لها ذات النطاقين أخبرنا أبو البركات
الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون
قالا أنا محمد بن أحمد نا عمر بن أحمد نا خليفة قال (2) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد
بن عبد العزى (3) بن قصي بن كلاب أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ويكنى أبا عبد الله توفي سنة

ثلاث وتسعين حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنبا نعمة الله بن محمد أنبا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن (4) سليمان نا سفیان بن محمد بن سفیان حدثني الحسن (5) بن

(1) الاصل: الفراوي، تصحيف والتصويب عن م، والسند معروف. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 420 رقم 2066. (3) الاصل " بن عبد العزى " مطموس بالاصل، والمثبت عن م وطبقات خليفة بن خياط. (4) في م: محمد بن أحمد بن سليمان. (5) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م. (*)

[240]

سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول عروة بن الزبير أبو عبد الله توفي عروة سنة أربع وتسعين قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنبا أحمد بن معروف نا الحسن بن فهم قال وقرئ على أبي أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة قالانا نا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب وأمه أسماء ابنة أبي بكر الصديق قال محمد بن عمر قد روى عروة عن أبيه وعن زيد بن ثابت وأسامه بن زيد وعبد الله بن الأرقم وأبي أيوب والنعمان بن بشير وأبي هريرة ومعاوية وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير والمسور بن مخرمة وعائشة ومروان بن الحكم وزينب بنت أبي سلمة وعبد الرحمن بن عبد القارئ وبشير بن أبي مسعود الأنصاري وزبيد بن الصلت ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وجمهان مولى الأسلميين وكان ثقة كثير الحديث (2) فقيها عالما مأمونا ثنا وكان عروة يكنى أبا عبد الله وله بالمدينة دار ربة زاد ابن فهم وهي دار صفية بنت عبد المطلب وله أيضا قطعة من دار الزبير بن العوام أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن سعد (3) قال عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ويكنى أبا عبد الله توفي بأمواله بناحية الفرع ودفن هناك سنة أربع وتسعين وله بالمدينة دار ربة أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد (4) وأبو الحسين الأصبهاني قالانا أحمد بن عبدن (5) أنا محمد بن إسماعيل (6) قال

(1) طبقات ابن سعد 5 / 178 - 179. (2) الاصل: " كبير الحفت " والتصويب عن م وطبقات ابن سعد. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد المطبوع. (4) الزيادة عن م، والسند معروف. (5) الاصل: مجيدان، والتصويب عن م، والسند معروف. (6) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 31. (*)

[241]

عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله القرشي الأسدي سمع أباه وعائشة وعبد الله بن عمر روى عنه الزهري وابنه هشام وروى أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عمر بن عبد العزيز عن عروة وقال محمد بن مقاتل أنبا يوسف بن الماجشون عن ابن شهاب قال كان إذا حدثني عروة ثم حدثني عمرة صدق عندي حديث عمرة عروة فلما استخبرتهما إذا عروة بحر لا ينزف وقال محمد بن عبد الله (1) نا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن هشام بن عروة أن عون بن عبد الله قال له حدثني عن أبيك فذهبت أحدثه عن السنن فقال لا غرائب أحاديثه وقال أبي تعلموا العلم تسودوا به قومكم ويحتاجوا إليكم فوالله ما يسألني الناس حتى لقد نسيت وكان يدعوني وعبد الله بن عروة وعثمان وإسماعيل أخوتي وآخر سماه وهشاما (2) فيقول لا تغشوني مع الناس ولكن إذا خلوت فسلوني فكان يحدثنا بأحاديث (3) في الطلاق ثم الخلع ثم الحج ثم الهدى ثم كذا ثم كذا ثم يقول كرروا (4) علي وكان يعجب من حفظي قال هشام والله ما تعلمنا منه جزءا من ألفي جزء من أحاديثه أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالانا أنبا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالانا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله القرشي رأى أباه ورأى حكيم بن حزام وسمع من أبي حميد الساعدي وابن عباس وأبي هريرة والمغيرة بن شعبة وعائشة روى عنه الزهري ويزيد بن رومان وهشام وعثمان ويحيى ومحمد وعبد الله بنو عروة بن الزبير سمعت أبي يقول ذلك

(1) في التاريخ الكبير: عبيد الله. (2) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ وتهذيب الكمال 13 / 9: هشام. (3) بالأصل وم: يأخذ، والتصويب عن التاريخ الكبير وفي تهذيب الكمال: يأخذ في. (4) الأصل وم: كروا والمثبت عن التاريخ الكبير، وتهذيب الكمال. (5) "ح" حرف التحويل سقط من الأصل واستدرك عن م. (6) الجرح والتعديل 6 / 395. (*)

[242]

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنبأ عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال أنا أبو سعيد بن يونس عروة بن الزبير بن العوام يكنى أبا عبد الله من أهل المدينة قدم مصر وتزوج بها امرأة من بني وعلة الشيباني ابنة إسميع بن وعلة فقام بمصر سبع سنين وروى عنه من أهل مصر بكر بن سوادة وبزید بن أبي يزيد وكان فقيها فاضلا توفي سنة ثلاث وتسعين (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا أبو سعيد السجزي أنبأ أبو الحسين عبد الملك بن الحسين (2) أنا أبو نصر أحمد بن محمد قال عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى (3) أبو عبد الله القرشي الأسدي المدني سمع أباه الزبير وأخاه عبد الله بن الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة بنتي أبي بكر الصديق وابن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن زمعة وأبا حميد (4) وأبا هريرة وابن عباس (5) وأبا أيوب الأنصاري وعمر بن أبي سلمة وزينب بنت أبي سلمة وأما أم سلمة روى عنه بنوه هشام عثمان ويحيى وعبد الله وابن ابنه عمر بن عبد الله بن عروة والزهرى وصالح بن كيسان وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعطاء بن أبي رباح وأبو الأسود محمد وعراك بن مالك وأبو بكر (6) بن حفص في بدو الوحي وغير موضع قال البخاري قال الفروي مات سنة سبع (7) وتسعين أو إحدى ومائة وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي وعمرو بن علي مات سنة أربع وتسعين وقال الذهلي قال يحيى بن بكير مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقال ابن نمير مات سنة أربع وتسعين وقال الغلابي عن ابن معين عروة استصغر يوم الجمل

(1) على هامش م: آخر السادس وستين بعد الاربعمئة. (2) في م: الحسن. (3) الاصل: عبد العزيز، تصحيف، والتصويب عن م. (4) الاصل: حمد، والتصويب عن م، وتهذيب الكمال. (5) "وأبا هريرة وابن عباس" مكرر بالأصل. (6) "وأبو بكر" مطموس بالأصل والمثبت عن م. (7) في م: تسع. (*)

[243]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي (1) نا أبو الحسين بن المهدي (2) ح وأخبرنا أبو الحسين الفراء أنا أبو يعلى قال أنا عبد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس عروة بن الزبير يكنى أبا عبد الله أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قراءة عن أبي الحسن (3) بن مخلد أنبأ علي بن محمد بن خزفة (4) البزار نا محمد بن الحسين الزعفراني ثنا ابن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول عروة بن الزبير أبو عبد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام سمع أباه وأخاه روى عنه ابنه والزهرى قرأت على أبي الفضل بن (5) ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الموائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال (6) أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام قرأت على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي (7) قال أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام أنبأنا أبو جعفر الهمداني أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي وأمه أسماء ابنة أبي بكر الصديق سمع أباه وعائشة أم المؤمنين خالته وأخاه أبا بكر عبد الله بن الزبير الأسدي وأمه أسماء بنت أبي بكر وأبا محمد عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي روى أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عمر بن عبد العزيز عنه

(1) الاصل وم: المحلي. (2) الاصل وم: الهندي، تصحيف و فوقها في م ضبة، والسند معروف. (3) عن م وبالأصل: الحسين. (4) بدون إعجام بالأصل وم، تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، مر التعريف به. (5) زيادة لازمة عن م للإيضاح. (6) الكنى والأسماء للدولابي 2 / 58. (7) الاصل وم: الهمداني، بالدال المهملة. (*)

[244]

ثم من بعده أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب القرشي وأبو إبراهيم سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وأبو المنذر هشام بن عروة بن الزبير الأسدي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن سبيع بن المسلم عن أبي الحسن ريثاً بن نظيف أخبرنا عبد الرحمن بن محمد وعبد الله بن عبد الرحمن قالوا أنا الحسن (1) بن رشيق أنبأ أبو بشر الدولابي حدثني جعفر بن علي بن إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب نا أحمد بن محمد بن أيوب المقرئ قال ولد عروة بن الزبير سنة ثلاث وعشرين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو عبد الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) وفي آخر خلافة عمر يقال في سنة ثلاث وعشرين ولد عروة بن الزبير (3) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو المجاهد عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب قالوا أنا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ قال سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول البيروني قال سمعت عثمان بن خرزاذ يقول سمعت مصعب الزبيري يقول ولد عروة سنة تسع وعشرين أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنبأ أبو منصور محمد بن الحسن نا أبو العباس النهاوندي نا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل قال حدثني ابن المنذر حدثني سعيد بن عمرو حدثني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال أذكر أبي كنت أتعلق بشعر كتفي أبي الزبير وهو يقول

(1) الاصل: الحسين، والمثبت عن م. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 156 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 425) نقلا عن خليفة. وتذكرة الحفاظ 1 / 63 وسير أعلام النبلاء 4 / 422. (3) قبله خير سقط من الاصل، وهو موجود في م، نستدركه هنا وتام روايته فيها: أخبرنا أبو البركات الانماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري عن الاحوص بن المفضل (في م: الفضل) نا أبي، قال: حدثني مصعب بن عبد الله قال: ولد عروة بن الزبير لست سنين خلت من (في م: ست سس ومئة في) خلافة عثمان، وكان بينه وبين أخيه عبد الله بن الزبير عشرون سنة. والخبر في تهذيب الكمال 13 / 14 وانظر تعقيب ابن حجر في تهذيب التهذيب على قول مصعب 4 / 119. (4) الاصل: الحسين، والمثبت عن م. (*)

[245]

* مبارك من ولد الصديق * أزهر من آل أبي عتيق * أئذه كما أئذ ريفي (1) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان أنا الزبير بن بكار قال قال وحدثني سعيد بن عمرو بن عوف بن الزبير حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال كنت أتعلق بشعر في ظهر أبي الزبير وهو يرتجز ويقول * أبيض من آل أبي عتيق * مبارك من ولد الصديق * أئذه كما أئذ ريفي أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسين (2) بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد بن (3) عبيدالله (4) إجازة ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد نا أبو علي قالوا أنا أبو نعيم الحافظ ثنا حبيب بن الحسن نا أحمد بن إسحاق بن بهلول حدثني أبي نا مصعب بن عبد الله الزبيري عن أبيه عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة (5) عن أبيه قال أذكر أن أبي الزبير بن العوام ينقزني ويقول * مبارك من ولد الصديق * أبيض من آل أبي عتيق * أئذه كما أئذ ريفي عورض به آخر السادس والثلاثين بعد الثلاثمائة يتلوه (6) أنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بلغت سماعا على... (7) الإمام العالم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن فسمع

(1) الرجز في سير أعلام النبلاء 4 / 422 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 425). (2) في م: الحسن. (3) سقطت من الاصل وأضيفت عن م. (4) الاصل: عبد الله، والتصويب عن م، قارن مع مشيخة ابن عساكر 160 / ب. (5) الخبر والرجز في سير أعلام النبلاء وتاريخ الاسلام، انظر ما مر قريبا. (6) ما بين الرقمين استدرك على هامش م. (7) كلمة غير واضحة بالاصل. (*)

[246]

أبو محمد وكتب... (1) على في ثامن عشر محرم سنة ثلاثين (2) أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الألقابي أنبأ أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون البجلي ثنا أبو زرعة أنبأ الوليد بن عتبة نا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال أدركت الناس على عهد عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالوا أنبأ أبو جعفر المعدل أنبأ أبو طاهر المخلص أنبأ أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار قال وحدثني محمد بن الضحاك قال قال عروة بن الزبير وقفت وأنا غلام أنظر إلى الذين حصروا (4) عثمان بن عفان وقد مشى أحدهم على الخشبتين اللتين غرزا ليدخل منهما إلى عثمان فلقبه عليهما أخي عبد الله بن الزبير فضربه ابن الزبير ضربة طاح قتيلا على البلاط فقلت لصبيان معي قتله أخي فوثب علي الذين حصروا عثمان فكشفوني

فلم يجدوني أنبت (5) فخلوني وقد روي أنه أدرك (6) عمر بن الخطاب أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبا أبو بكر محمد بن هبة الله ومحمد بن علي بن محمد بن جعفر قالوا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (7) نا عيسى بن هلال السليحي نا أبو حيوة (8) بشرح (9) بن يزيد نا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عروة قال كنت غلاما لي ذؤابتان قال فقامت أركع ركعتين بعد العصر قال فبصر بي عمر بن

(1) كلمة غير واضحة بالاصل. (2) من قوله: يتلوه إلى هنا ليس في م. (3) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 422 - 423. (4) في م: حضروا. (5) أنبت الغلام: إذا نبت عانته. (6) كذا بالاصل وم، وفي المختصر 17 / 6 " أذن له " بدل " أدرك ". (7) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 364 ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 425) وتهذيب الكمال 13 / 14 وعقب المزني بقوله: هكذا وقع في هذه الرواية، وهو وهم، والاشبه أن يكون ذلك جرى لاختيه عبد الله بن الزبير فإنه كان غلاما في عهد عمر، ويكون اسمه قد سقط على بعض الرواة. (8) الاصل: حيوية، والمثبت عن م والمعرفة والتاريخ. (9) الاصل: شيخ، والتصويب عن م والمعرفة والتاريخ. (*)

[247]

الخطاب ومعه الدرة فلما رأيته فررت منه فأحضر (1) في طلبي حتى تعلق بذؤابتي قال فنهاني فقلت يا أمير المؤمنين لا أعود أخبرنا أبو بكر بن المرزقي أنبا أبو بكر الخطيب أنبا أبو الحسن بن زرقويه أنبا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا أبو أسامة ثنا أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان ثنا يوسف بن محمد الصفار نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال رددنا أنا وأبو بكر بن عبد الرحمن أيام وقال ابن المرزقي (2) زمن الجمل استصغرنا أخبرنا أبو الحسن (3) علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل البخاري (4) حدثني أحمد بن سليمان نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال رددت أنا وأبو بكر بن عبد الرحمن من الطريق يوم الجمل واستصغرنا قال البخاري وكنية عروة أبو عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي المدني سمع أباه وأخاه عبد الله وخالته عائشة وأمه أسماء قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنبا أبو الحسن بن خزقة (5) ثنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا يحيى بن معين نا هشام (6) بن يوسف عن عبد الله بن مصعب نا موسى بن عقبة قال سمعت علقمة بن وقاص الليثي (7) قال لما خرج طلحة والزبير وعائشة لطلب دم عثمان عرضوا من معهم بذات عرق (8) فاستصغر عروة بن الزبير فردوه

(1) أي أسرع يريد أن يمسك بي. (2) في م: المرزقي. (3) الاصل: الحسين، والمثبت عن م. (4) الاصل: نا محمد بن علي بن محمد بن إسماعيل البخاري. (5) إعجمها ناقص في الاصل، وبدون إعجام في م، والصواب ما أثبت وضبط، مر التعريف به. (6) الاصل: هشام، والمثبت عن م. (7) رسمها مضطرب بالاصل، والمثبت عن م. (8) ذات عرق: مهل أهل العراق، وهو الحد بين نجد وتهامة (راجع معجم البلدان). (*)

[248]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء و (1) أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا (2) أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر أنا أحمد نا الزبير قال وحدثني إبراهيم بن المنذر عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة عن أبيه قال عرض (3) الزبير وطلحة الجيش بذات عرق فقال الزبير لخالد وعمرو ابني الزبير ارجعا إلى أمكما قال فقال عبد الله بن الزبير ترد ابني بنت خالد وتخرج بنا ابني بنت أبي بكر ثلاثة فقال وأنتما فارجعا إلى أمكما قال فرجعنا أربعة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن (4) بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالانا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال قيل ليحيى بن معين سمع عروة بن الزبير من أبيه شيئا فقال قال عروة كنت صغيرا فربما استمسكت بالشيء من شعر أبي أنبانا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (5) أنا أبو الحسن (6) علي بن الحسن ورشأ بن نظيف قالانا أبو الفتح محمد بن إبراهيم أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال عروة بن الزبير لم يسمع من الزبير شيئا أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن (6) بن محمد بن أحمد إملاء أنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (7) أنا محمد بن عمر حدثني محمد بن مسلم بن حماد عن عثمان بن حفص بن عمر بن خليفة عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة قال (8) كنا في خلافة معاوية في آخرها نجتمع في حلقة في المسجد بالليل أنا ومصعب وعروة ابنا الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام وعبد الملك بن مروان وعبد الرحمن بن المسور بن مخرمة وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعبيد الله بن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم السند عن م. (2) الاصل: قال. وفي م: قالا. والصواب ما أثبت. والسند معروف. (3) الاصل: عرضت، والمثبت عن م. (4) الاصل: الحسين، والمثبت عن م. (5) الاصل وم: الكناهي، تصحيف. (6) الاصل: الحسين، والمثبت عن م. (7) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (8) الخبر مختصراً في سير أعلام النبلاء 4 / 424. (*)

[249]

عبد الله بن عتبة وكنا نتفرق بالنهار فكنت أنا أجالس زيد بن ثابت وزيد مترئس بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض في عهد عمر وعثمان وعلي في مقامه بالمدينة وفي الفقه خمس سنين حتى ولي معاوية سنة أربعين وكان كذلك حتى توفي زيد سنة خمس وأربعين فكنت أنا وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام نجالس أبا هريرة وكان عروة بن الزبير يغلبنا بدخوله على عائشة وكانت عائشة أعلم الناس فيسألها الأكابر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الفضل البقال أنبا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه قال ما ماتت عائشة حتى تركتها قبل ذلك بثلاث سنين (1) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين (2) بن الأبنوسي أنبا أحمد بن عبيد إجازة وعن محمد بن محمد بن مخلد أنبأنا علي بن محمد بن (3) خزفة (4) قالا أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة ثنا المثني بن معاذ نا عثمان بن عبد الحميد بن لاحق (5) ابن عم بشر بن المفضل نا أبي قال قال عمر بن عبد العزيز ما أحد أعلم من عروة بن الزبير وما أعلمه يعمل شيئاً أهله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الصوفي أنبا أبو محمد بن أبي نصر أنبا أبو الميمون نا أبو زرعة (6) نا يحيى بن معين نا حفص وأبو معاوية عن الأعمش عن ابن ذكوان يعني أبا الزناد قال كان فقهاء المدينة أربعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد (7) وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو

(1) سير أعلام النبلاء 4 / 424 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 425). (2) في م: الحسن. (3) الزيادة بين معكوفتين لتقويم السند عن م. (4) الاصل وم: حرفه، تصحيف. (5) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 13 / 10 وسير أعلام النبلاء 4 / 425 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 426). (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 404 - 405 والمصادر السابقة الثلاثة. (7) " بن محمد " الأخيرة ليست في م. (*)

[250]

القاسم غانم بن محمد بن عبيدالله (1) في كتبهم ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنبا أبو علي قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر بن خالد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا إسماعيل بن أبي أويس نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه أبي الزناد قال (2) كان من أدركت من فقهاءنا بالمدينة ممن ينتهي إلى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن أبي بكر وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة سواهم من (3) نظرانهم أهل فقه وفضل أخبرنا أبو الحسين بن الفراء (4) وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا (5) البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وأما عروة بن الزبير فهو أحد فقهاء أهل المدينة السبعة الذين أخذ عنهم الرأي قال وحدثني عبد الله بن نافع الصائغ وإسماعيل بن أبي أويس عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه أن فقهاء أهل المدينة الذي أخذ عنهم الرأي سبعة عروة بن الزبير أحدهم (6) أخبرنا أبو محمد الأكفاني ثنا أبو محمد الصوفي أنبا عبد الرحمن بن عثمان نا أبو الميمون نا أبو زرعة (7) نا أحمد بن صالح نا ابن وهب عن يونس بن يزيد (8) عن ابن شهاب قال جالست سعيد بن المسيب وكان يعيد على الرجيع من حديثه وكان عروة بحراً ما تكدره (9) الدلاء وما رأيت أغزر (10) حديثاً من عبيد الله بن عبد الله

(1) عن م وبالأصل: عبد الله بن، مر التعريف به قريباً. (2) الخبر في تهذيب الكمال 13 / 10. (3) الزيادة عن تهذيب الكمال وم. (4) الاصل: أبو الحسين الفراء، وفي م: أبو الحسن بن الفراء. (5) سقطت من الاصل وأضيفت للإيضاح، وفي م: أنبأنا. (6) تهذيب الكمال 13 / 10. (7) تاريخ ابن زرعة الدمشقي 1 / 418 وبعضه في تهذيب الكمال 13 / 11. (8) " بن يزيد " ليس في تاريخ أبي زرعة. (9) الاصل: تقدره، والتصويب عن م والمصدرين. (10) في تاريخ أبي زرعة: أغزر. (*)

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا إسماعيل يعني ابن إسحاق نا علي بن عبد الله عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال رأيت عروة بن الزبير فرأيته بحرا لا تكدره الدلاء (1) أخبرنا أبو الحسن بن قيس أنبا أبو الحسن (2) بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبر نا محمد بن يونس نا عبد الملك بن قريب الأصمعي نا مالك بن أنس عن ابن شهاب قال كنت أجالس ثعلبة بن عبد الله بن أبي صغير وقال مرة أخرى عبد الله بن ثعلبة (3) فقال لي يوما أحسبك تحب العلم فعليك بذك الشيخ وأوماً إلى سعيد بن المسيب فجلست إليه (4) سبع سنين ثم تحولت من عنده إلى عروة بن الزبير ففجرت به ثبج بحر (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الحسين بن النقور أنبا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي ثنا علي بن عبد الله بن مبشر نا الرمادي نا ابن عفير نا يعقوب ح وأخبرنا القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (6) نا سعيد بن عفير حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن (7) شهاب قال كنت أطلب العلم من ثلاثة سعيد بن المسيب وكان أفضه الناس وعروة بن الزبير وكان بحرا لا تكدره الدلاء وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وكننت (8) لا أشأ أن أقع منه على علم ما لا أجده عند غيره إلا وقعت (9)

(1) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 426) وسير أعلام النبلاء 4 / 425. (2) عن م وبالاصل: الحسن. (3) انظر مشتبته النسبة 411. (4) في سير أعلام النبلاء: فجالسته سبع سنين. (5) الخبر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 425 باختلاف. (6) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 552. (7) الاصل: أبي، تصحيف، والتصويب عن م والمعرفة والتاريخ. (8) بالاصل: وكان، وفي م: فكان، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (9) الذي في م: فكان لا أشأ أن أقع منه من العلم على ما لا أجده إلا عنده و... وفي رواية أبي سفيان: وكننت لا أشأ أن أقع منه على علم ما لا أجده عند غيره إلا وقعت. (*)

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبا أبو الحسن (1) بن السقا ثنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال نا يحيى نا الأصمعي إملاء نا مالك عن الزهري قال سألت ابن صغير عن شيء من الفقه فقال ألك بدا حاجة عليك بهذا وأشار إلى سعيد بن المسيب فجالسته سبع سنين لا أرى أن عالما غيره قال ثم تحولت إلى عروة ففجرت به ثبج بحر أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن (2) أنبا أبو سعيد محمد بن عبد الله أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى نا مسلم بن إبراهيم نا يوسف وهو ابن الماجشون قال قال لي ابن شهاب كنت إذا حدثني عروة وحدثني عمرة صدق عندي حديث عمرة حديث عروة فلما أن تبحرتهما إذا عروة بحر لا ينزف (3) قال نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق أنا معمر قال سمعت الزهري يقول أربعة من قريش وجدتهم بحورا سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله وكان أبو سلمة كثيرا مما يماري ابن عباس فحرم لذلك من ابن عباس علما كثيرا كذا قال (4) ونا محمد بن يحيى نا أبو صالح كاتب الليث عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب قال لزممت ابن المسيب ثمان سنين حتى توفي رحمه الله وكان عالم الناس ثم بعثني عبد الملك بن مروان إلى عبد العزيز فإذا عنده إبراهيم بن قارظ الزهري فسمعني أحدث عن ابن المسيب فقال ما لي لا أراك تحدث عن عروة شيئا قال فقلت أو صاحب ذلك هو فقال لي نعم قال ابن شهاب فلما قدمت المدينة لزممت عروة بعد ابن المسيب فإذا هو بحر لا تكدره الدلاء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن

(1) الاصل: أبو الحسين، والمثبت عن م. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (3) الخبر في تهذيب الكمال 13 لـ 9 وكان منته مضطربا بالاصل وم فقومنا المعنى بما وافق العبارة في تهذيب الكمال. (4) " كذا قال " ليس في م. (5) بالاصل: والفضل، تصحيف، والزيادة عن م. (*)

الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (1) حدثني حرملة أنا ابن وهب حدثني ابن لهيعة عن عقيل بن خالد قال سمعت ابن شهاب يقول قدمت مصر على عبد العزيز بن مروان وأنا أحدث عن سعيد بن المسيب قال فقال لي إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ما أسمعك تحدث إلا عن ابن المسيب فقلت أجل فقال لقد تركت رجلين من قومك لا أعلم أحدا (2) أكثر حديثا منهما عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن قال (3) فلما رجعت إلى المدينة وجدت عروة بحرا (4) لا تكدره الدلاء قال ونا يعقوب (5) نا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد قال قلت ليحيى بن سعيد

إن ابن شهاب قال وجدت عروة بن الزبير بحرا لا تكدره الدلاء وأما سعيد بن المسيب فكان ينصب نفسه للناس فقال يحيى أما أحلمهم بالسنن والأفضية عمر فابن المسيب وأما أكثرهم حديثا فعروة بن الزبير قال ونا يعقوب (6) حدثني أبو بكر بن عبد الملك نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال لقيت من قريش أربعة بحور سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبا سلمة وعبيد الله بن عبد الله أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد (7) إجازة ح (8) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (9) نا أبي نا هارون بن سعيد الأيلي أخبرني خالد يعني ابن نزال عن سفيان يعني ابن عيينة قال كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة القاسم بن محمد وعروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن.

(1) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 551. (2) الزيادة عن المعرفة والتاريخ. (3) زيادة لازمة للإيضاح عن المعرفة والتاريخ. (4) في م: " بحر " وفي المعرفة والتاريخ: بثرا. (5) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 475. (6) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 479. (7) في الاصل: حمدان، والمثبت عن م. (8) " ح " أضيف عن م. (9) الجرح والتعديل 6 / 396. (*)

[254]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني محمود بن خالد نا مروان بن محمد نا ابن أبي الزناد حدثني عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت مع أبي المسجد فرأيت الناس قد اجتمعوا على رجل قال فقال أبي يا بني انظر من هذا فنظرت فإذا هو عروة بن الزبير قال قلت له يا أبة هذا عروة وتعجبت من ذلك فقال يا بني لا تعجب فوالله لقد رأيت أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإنهم ليسألونه (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين إملاء (4) أنا عبد الله إملاء (4) نا يعقوب (5) حدثني زيد بن بشر وعبد العزيز يعني ابن عمران ويونس قالوا أنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن هشام بن عروة أن عون بن عبد الله قال حدثني عن أبيك قال فذهبت أحدثه عن السنن وقال لا غرائب أحاديثه فإن عبد الله بن عروة حدثني عن عروة عن عائشة أنها كتبت إلى معاوية بن أبي سفيان أنك إن اتقيت الله كفاك (6) الناس وإن اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا فاتق الله قال هشام حدثني عتبة بن عبد الله قال جلست (7) مع أبيك فضحكك فقال ما يضحكك فقلت إنك تحيلنا على الأملياء قال هشام فلما كان يحدث عن عائشة فقال هشام وكان أبي يقول إنا كنا أصاغر قوم ثم نحن اليوم كبار وإنكم اليوم أصاغر وستكونون كبارا فتعلموا العلم تسودوا به قومكم ويحتاجوا إليكم فوالله ما سألتني الناس حتى لقد نسيت

(1) الاصل وم: الكتاني، تصحيف. (2) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 520 = 521 ومختصرا في تهذيب الكمال 13 / 11. (3) قبله خبر سقط من الاصل وهو في م، نستدركه هنا، وروايته: أخبرنا أبو البركات الانماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد الباسيري، أنا أبو أمية الاحوص بن المفضل بن غسان، أنا أبي، أنا أبي، عن حاتم بن - أن أبيه حدثه عن رجل قال: جاء معي بعض الخلف إلى المدينة، قال: فقلت: هذا تجتمع فيه فرس ولا..... ولا سمعن كلامهم، قال:..... وجلست عندهم، فرأيت شيئا..... عليهم على المجلس والحديث فسألت عنه فقيل هذا عروة..... (4) الزيادة عن م. (5) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 550. (6) الاصل: كتاني، والمثبت عن م والمعرفة والتاريخ. (7) المعرفة والتاريخ: حبست مع أبيك فضحكك. (*)

[255]

قال هشام وكان أبي يدعوني وعبد الله بن عروة وعثمان وإسماعيل إخوتي وآخر قد سماه هشام فيقول لا تغشوني (1) مع الناس إذا خلوت فسلوني فكان يحدثنا يأخذ في الطلاق ثم الخلع ثم الحج ثم الهدى ثم كذا ثم يقول كروا عليه (2) فكان يعجب من حفظي قال هشام فوالله ما تعلمنا جزءا من ألف جزء من أحاديثه أخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني يحيى بن عبد الملك الهديري عن المغيرة (3) بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عن أبيه عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال العلم لواحد من ثلاثة لذي حسب يزينه به أو ذي دين يسوس به دينه أو مختبى سلطانا يتحفه بعلمه ولا أعلم أحدا أشرط لهذه الخلال من عروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز (4) كلاهما حسيب دين من السطان بارا (5) أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين (6) بن المهدي أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي نا أبو الحسين علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي نا محمد بن حرب النشائي نا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة أنه كان يقول لبنيه عليكم بالسنن فإننا كنا غلمان قوم ونحن كبارهم وأنتم

اليوم غلمان قوم وسوف تكونون كبارهم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (7) نا علي بن محمد (8) النسائي ومحمد بن أبي عمر قالا نا

(1) المعرفة والتاريخ: تعنتوني. (2) المعرفة والتاريخ: علي. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 311 وسير أعلام النبلاء 8 / 166. (4) إلى هنا ينتهي الخبر في سير أعلام النبلاء 4 / 426. (5) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 17 / 9 أثبت محققه: " تأري ". (6) في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف. (7) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 521. (8) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ أبي زرعة: علي ابن الحسن النسائي. (*)

[256]

سفيان قال قال عمرو قال عروة ائتوني فتلقوا مني قال سفيان قال عمرو بن دينار ونزعهما من كتاب الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله بن البنا قالا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد المقرئ أنا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة نا سفيان عن الزهري قال كان عروة يتألف الناس على حديثه (1) قال ونا أبو خيثمة نا سفيان قال قال عمر ولما قدم مكة يعني عروة قال ائتوني فتلقوا مني أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) قال قال محمد بن أبي عمر وغيره قال سفيان قال قال الزهري وكان عروة يتألف الناس على علمه أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله البديلي نا سعيد بن عبد الرحمن نا سفيان عن الزهري عن عروة أنه كان يتألف الناس على حديثه (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب نا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال

(1) سير أعلام النبلاء 4 / 425 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 426). (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 521. (3) قبله خير سقط من الاصل، وهو موجود في م، تثبته هنا، وتمام نصه فيها: وأخبرنا أبو البركات الانماطي أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء أخبرنا أبو بكر، المفضل، نا أبي، نا أحمد بن حنبل، نا سفيان، عن الزهري، قال: كان عروة. وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة (في م: ويره) أنا أبو بكر الخطيب. وأخبرنا أبو القاسم بن... أنا أبو الفضل بن... أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قالا: أنا أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال: جاءه ابن أيضا (كذا) ثم إسماعيل بن علي الخطيبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمد وأبو عبد الله بن أحمد بن حنبل. (4) المعرفة والتاريخ 1 / 552 وانظر طبقات ابن سعد 5 / 133. (*)

[257]

يا بني سلوني ولقد تركت حتى كدت أن أنسى وإنني لأسأل عن الحديث فيفتح (1) لي حديث يومي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله يحيى بن البنا قالا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم أنا أبو القاسم البغوي وهو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا زهير بن حرب أبو خيثمة نا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان يقال أزهد الناس في عالم أهله أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامى قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن نا أبو سعيد محمد بن بشر أنا عمر بن إدريس الشامي نا سويد بن عبد العزيز نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أزهد الناس في العالم أهله وأخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو سعد الأديب أنا أبو أحمد الحاكم أنا أبو عروبة الحراني نا مخلد بن نا إسماعيل بن بن عمارة بن عن عثمان بن عروة قال كان عروة يقول يا بني هلموا فتعلموا فإن أزهد الناس في عالم أهله وما أشده على أمير بان يسأل عن شيء من أمر دينه فيجهله (2) قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن (3) بن مخلد أنا أبو الحسن بن خرقة (4) أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا معصب بن عبد الله حدثني عبد الله بن معاوية عن هشام بن عروة قال ما رأيت عروة يسأل عن شيء قط فقال فيه برأيه إن كان عنده فيه علم قال بعلمه وإن لم يكن عنده فيه علم قال هذا من خالص السلطان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا زيد بن بشر الحضرمي وعبد العزيز بن عمران الخزاعي قالا أنا ابن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة قال ما سمعت أبي يقول في شيء قط برأيه قال وقال أبي ما حدثت وقال زيد ما

(1) في المعرفة والتاريخ: فيقيم. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. (3) عن م وبالأصل: الحسين. (4) بدون إجماع بالأصل وم. (5) المعرفة والتاريخ 1 / 550. (*)

أخبرت أحدا بشئ من العلم قط إلا كان ذلك ضلالة عليه أخبرنا أبو القاسم أيضا أبو بكر أنا أبو الحسين نا عبد الله نا يعقوب (1) نا حرمله أنا ابن وهب عن ابن (2) لهيعة ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا علي بن الحسين (3) بن علي نا محمد بن عمر بن محمد نا محمد بن عبد الله بن محمد قال قرأت على محمد بن أحمد بن هارون قلت له أخبرك إبراهيم بن الجنيد الختلي نا حرمله بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود قال أتى عبيدالله بن عبد الله ذات ليلة إلى عروة بن الزبير فجعل عروة يحدثه وجعل عبيد الله يضحك فظن عروة إنما ذلك من عبيدالله استهزاء فقال ما يضحكك فقال إنك تحدثني عن عائشة وتحيلني (4) على الملاء وإن غيرك يحيلنا على المغالس (5) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن (6) بن السقاء قال (7) ومحمد بن بالوية قالنا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد نا يحيى بن معين حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة أن أباه أحرقت كتابا له فيها فقه ثم قال لوددت أني كنت فديتها بأهلي ومالي أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه أنا أبو نعيم الحافظ (8) نا أبو حامد بن جيلة نا محمد بن إسحاق نا محمد بن عمرو الباهلي نا الأصمعي عن ابن أبي الزناد قال قال عروة بن الزبير كنا نقول لا يتخذ كتابا مع كتاب الله فمحوت كتبي (9) فوالله لوددت أن كتبي عندي إن كتاب الله قد استمرت مريته أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو

(1) المعرفة والتاريخي 1 / 551. (2) بالاصل وم: أبي، تصحيف والتصويب عن المعرفة والتاريخ. (3) في م: الحسن. (4) المعرفة والتاريخ: وتحملني. (5) في المعرفة والتاريخ: المغاليس، وفي المختصر: المغاليس. (6) عن م وبالاصل: الحسين. (7) كذا بالاصل، وقال: مقحمة، والسند معروف، وفي م: نا أبو محمد. (8) الخبر في حلية الاولياء 2 / 176. (9) بياض بالاصل، والزيادة عن م والحلية. (*)

جعفر بن المسلمة أنبا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الجزامي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه أنه قال ما رأيت أحدا أروى للشعر من عروة فقيل له ما أرواك يا أبا عبد الله فقال وما روايتي من رواية عائشة ما كان ينزل بها شئ إلا أنشدت فيه شعرا (1) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالنا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا سعيد بن أسد نا ضمرة عن ابن شوذب قال كان عروة بن الزبير إذا كان أيام الرطب ثم حائط فيدخل الناس فيأكلون (3) ويحملون وكان إذا دخله ردد هذه الآية فيه حتى يخرج منه " ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله " (4) زاد ابن الطبري حتى يخرج وقال وكان عروة يقرأ ريع القرآن كل يوم نظرا في المصحف ويقوم به الليل فما تركه إلا ليلة قطعت رجله ثم عاوده من الليلة المقبلة أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيدالله بن سعد نا هارون نا ضمرة عن ابن شوذب قال (5) كان عروة بن الزبير يقرأ ريع القرآن في كل يوم في المصحف نظرا (6) ويقوم به الليل فما تركه إلا ليلة قطعت رجله قال ثم عاود جزئه من الليلة المقبلة قال وكان وقع في رجله الأكلة (7) قال فنشرها

(1) الخبر في سير أعلام النبلاء 4 / 426 وبعض الخبر في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 426) وتهذيب الكمال 13 / 11. (2) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 552. (3) الاصل: فيدخلون، والتصويب عن م والمعرفة والتاريخ. (4) سورة الكهف، الآية: 39. (5) سير أعلام النبلاء 4 / 426 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 427) وتهذيب الكمال 13 / 12 وحلية للاولياء 2 / 178. (6) الاصل: " نظر " والتصويب عن م والمصادر. (7) الاكلة كفرجة: داء في العضو يأكل منه (القاموس المحيط). (*)

قال وعروة بن الزبير إذا كان أيام الرطب ثم حائطه ثم يأذن للناس فيه فيدخلون فيأكلون ويحملون أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي نا عثمان بن عمرو بن المنتاب نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسين المروزي نا مؤمل هو ابن إسماعيل نا سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم أن عروة بن الزبير قطعت رجله من الأكلة أخبرنا أبو سعد محمد بن

أحمد بن محمد بن الخليل الفقيه أنبأنا خالي أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسين أنبأ أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا محمد بن عبد الله الأصفهاني أنا عبد الله بن محمد بن عبيد نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم نا عبد الرزاق نا معمر (1) عن الزهري أن عروة بن الزبير لما وقعت الأكلة في رجله بعث إليه الوليد بن عبد الملك الأطباء فقالوا تقطع رجله فقصعت فما تصور (2) وجهه يومئذ أخبرنا بها عالية أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنبأ أبو حامد بن الشرفى نا محمد بن يحيى الذهلى نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال وقعت في رجل عروة بن الزبير الأكلة فصعدت في ساقه فبعث إليه الوليد فحمل إليه ثم دعا الأطباء فقالوا ليس له دواء إلا أن تقطع رجله قال فقصعت فما تصور (3) وجهه أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد الفقيه أنبأ خالي محمد بن أحمد ح وأخبرنا (4) أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن (5) الفضل أنبأ إسماعيل بن عثمان قال أنا أبو سعيد الصيرفي نا محمد بن عبد الله أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني

(1) سير أعلام النبلاء 4 / 430 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 426) وولية الاولياء 2 / 179. (2) أي تلوى. (3) رسمها بالاصل: " بصر " وفي م: " تضرر " والمثبت قياسا إلى الرواية السابقة، والمصادر السابقة. (4) الاصل: أخبرنا، والمثبت عن م. (5) الزيادة عن م. (*)

[261]

أبو العز (1) حدثني أبو عبد الله محمد بن إسحاق الضبي نا عمرو بن عبد الغفار ونا هشام بن عروة عن أبيه قال وقعت الأكلة في رجله فقيل له ألا ندعو لك طبيبا قال إن شئتم فجاى الطبيب فقال أسقيك شرابا يزول فيه عقلك فقال امض لشأنك ما ظننت أن خلقا يشرب شرابا يزول فيه عقله حتى لا يعرف ربه قال فوضع المنشار على ركبته اليسرى ونحن حوله فما سمعنا له حسا فلما قطعها جعل يقول لئن أخذت لقد أبقيت ولئن ابتليت لقد عافيت قال وما ترك جزءه بالقرآن تلك الليلة (2) أخبرنا أبو سعد الفقيه أنبأ خالي أبو سعيد الصيرفي أنا محمد بن عبد الله أنبأ أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو إسحاق حدثني عمرو بن خالد نا ابن لهيعة عن أبي الأسود قال كان برجل عروة الأكلة فبعث إليه الوليد بطبيب فقال ما أرى إلا أن تقطعها وإلا رقيت إلى جسدك فقال عروة انظر فقال ما أرى إلا قطعها فقال عروة دونك فجاى بثلاث مناشير صغار فنشّر العظم بالأول ثم بالثاني ثم بنشر بالثالث فقطعها وعاش بعد ذلك سنين وكان من أصبر الناس أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو سعد الفقيه أنبأ خالي قال أنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم العبيدي (3) أنا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن أبيه أنه خرج إلى الوليد بن عبد الملك حتى إذا كان بوادي القرى وجد في رجله شيئا فظهرت به قرحة وكانوا على رواحل فارادوه على أن يركب محملا فأبى عليهم ثم غلبوه

(1) " حدثني أبو العز " ليس في م. (2) سير أعلام النبلاء 4 / 430 وبعض اختلاف. وتهذيب الكمال 13 / 12. (3) من طريق يعقوب الدورقي رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 430 وفي تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 427) وانظر حلية الاولياء 2 / 179 والمعرفة والتاريخ 1 / 553. (*)

[262]

فرحلوا ناقة له يحمل فركبها ولم يركب محملا قبل ذلك فلما أصبح تلا هذه الآية " ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها " (1) حتى فرغ منها وقال لقد أنعم الله على هذه الأمة في هذه المحامل بنعمة لا تؤدون شكرها وترقى في رجله الوجع حين قدم على الوليد فلما رآه الوليد قال يا أبا عبد الله اقطعها فإنني أخاف أن تبالغ فوق ذلك قال فدونك قال فدعا له الطبيب وقال له اشرب المرقد (2) قال لا أشرب مرقدًا أبدا قال فقدرها الطبيب واحتاط بشي من اللحم الحي مخافة أن يبقى منها شيء ضمن فيرقى فأخذ منشارا فأمسه النار وارتكأ له عروة فقطعها من نصف الساق فما زاد على أن يقول حس حس فقال الوليد ما رأيت شيئا قط أصبر من هذا وأصيب عروة باين له يقال له محمد في ذلك السفر دخل إسطنبول دواب من الليل ليبول فركضته بغلة فقتلته وكان من أحب ولده إليه فلم يسمع من عروة في ذلك زاد البيهقي كلمة وقال كلمة حتى رجع فلما كان بوادي القرى قال " لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا " (3) اللهم كان لي بنون سبعة فأخذت منهم واحدا وبقيت لي ستة وقال البيهقي وأبقيت منهم ستة وكانت لي أطراف أربعة فأخذت مني طرفا وبقيت لي ثلاثة وإنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن أخذت لقد أبقيت فلما قدم المدينة جاءه رجل من قومه يقال له عطاء بن ذؤيب فقال يا أبا عبد الله والله ما كنا نحتاج أن نسابق بك ولا نصارع بك ولكننا كنا نحتاج إلى رأيك والآنس بك فأما ما أصبت به فهو أمر ذخره الله لك وأما ما كنا نحب أن يبقى لنا منك فقد بقي أخبرنا أبو سعد محمد بن

أحمد بن محمد أنبا خالي محمد بن أحمد بن أبي الحسين (4) أنا أبو سعيد بن أبي عمرة (5) أنا محمد بن عبد الله الأصفهاني أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سليمان بن منصور الخزاعي نا أبو المظفر المغيرة بن مطرف قال وفد عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك ومعه خمسة من بنيه وقد كان الحجاج بعث إلى الوليد ببغلة فحمل الوليد عليها عروة فضربت البغلة أكبر بنيه وهو محمد فمات ووقعت في أصبع من أصابع رجل عروة الأكلة فقبل له اقطع الإصبع فأبى

(1) سورة فاطر، الآية: 2. (2) المرقد بالضم، دواء يرقد شاربه، وأرقده: أنامه (القاموس). (3) سورة الكهف، الآية: 63. (4) في م: الحسن. (5) في م: ابن أبي عبدة. (*)

[263]

فصارت في القدم فقبل له اقطع القدم فأبى فصارت في الساق فقبل له إن لم تقطع الساق صارت في الفخذ ولم (1) يمكن قطع الفخذ قال اقطعوها قالوا نسقيك ما يذهب عقلك حتى لا تجد ألم القطع قال لا دعوا لي ما أسجد عليه فتركوا له العظم الذي أسفل من الركبة ونشرها بمنشار ثم جشموها فما تكلم ولا تأوه فلما قدم المدينة تلقاه أهل بيته وأصدقائه فجعل يقول " لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا " ثم يقول لئن كنت ابتليت لقد عافيت ولئن كنت أخذت لقد أبقيت أخذت واحدا وتركت أربعة يعني بنيه وأخذت واحدا وتركت ثلاثة يعني جوارحه قال ونا ابن أبي الدنيا نا عمر بن بكر حدثني أبو عروة قال نشروا رجل عروة فلما صاروا إلى القصبة وضع رأسه على الوسادة ساعة ثم أفاق والعرق يتحدر على وجهه وهو يقول لئن كنت ابتليت لقد عافيت ولئن كنت أخذت لقد أبقيت قال وأنا ابن أبي الدنيا نا محمد بن يزيد الأدمي نا سفيان ج وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو الحسين بن السمسار نا ابن مروان نا أحمد بن أبي رجاء بن شاذان نا محمد بن يزيد الأدمي نا ابن عيينة عن هشام بن عروة قال جاء رجل إلى عروة بن الزبير فعزاه فقال بأي شيء تعزيني أبرجلي قال لا ولكن بإبنيك قطعته الدواب بأرجلها فقال عروة وأيمك وفي حديث ابن أبي الدنيا وأبنيك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن أخذت لقد أبقيت أنتهى حديث ابن أبي الدنيا وزاد ابن أبي رجاء قال سفيان نشرت رجل عروة بالمنشار فما تكلم بشيء في ذلك السفر إلا أنه قال " لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا " قال سفيان قال عروة ما أعظم إلا أن أعقل وإنما أفرح في ساعة العفو قال أبو الحسن بن أبي رجاء نشرت رجل عروة في دمشق وفي حديث ابن أبي رجاء بإبنيك يحيى وهو خطأ فإن يحيى بقي بعد أبيه وإنما الذي قتلته الدواب محمد بن عروة (2)

(1) الاصل: لم، والمثبت عن م. (2) انظر تهذيب الكمال 13 / 12. (*)

[264]

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله ج وأخبرنا أبو محمد الحسن (1) بن أبي بكر أنا أبو عاصم الفضل بن منصور (2) قال أنا أبو محمد بن أبي حرب أنا محمد بن عقيل بن الأزهر (3) نا عمر بن شبة نا أيوب بن عمر بن أبي عمرو عن مسلم بن عبد الله بن عروة عن أبيه قال نظر عروة إلى رجله في الطلست حين قطعت فقال إن الله يعلم ما مشيت (4) بك إلى معصية الله قط وأنا أعلم (5) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو علي الحسن (6) بن عبد الودود بن عبد المتكبر (7) بن هارون بن محمد بن عبيدالله بن المهدي أنبأنا أبي أبو الحسن عبد الودود بن عبد المتكبر قراءة عليه أنا أبو بكر محمد بن (8) عبد الله بن إبراهيم البزاز (9) نا الهيثم بن (10) خلف (11) نا إبراهيم الهروي نا (10) جعفر بن عبد الله الهاشمي عن مولى لهم عن أبي حمزة قال قال عروة اللهم إنك تعلم أنني لم أمش بها إلى معصية قط قال وما ترك حزبه تلك الليلة قال وقعد بنوه يخنون يعني يبكون فقال يا بني إن أباكم لم يكن فرسا يراهن عليه قد أبقى لي خير خلتين ديني وعقلي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد الكتاني (12) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنبا أبو الميمون نا أبو زرعة (13) قال قال ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن هشام بن عروة قال خرج عروة بن الزبير إلى الوليد بن عبد الملك فخرجت برجله أكلة فقطعها وسقط ابن له عن ظهر بيت فوقع تحت أرجل (14) الدواب فقطعت فأتاه رجل يعزبه فقال بأي

(1) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، فارن مع مشيخة ابن عساكر 43 / أ. (2) في م: الفضيل بن أبي منصور. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14. 415. (4) الاصل: " مسست " والمثبت عن م. (5) الخبر في سير أعلام النبلاء 4 / 431 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 427 - 428) وانظر المعرفة والتاريخ 1 / 553. (6) عن م وبالأصل: الحسين. (7) " بن عبد المتكبر " عن م، ومكانها بالأصل: المنكدر. (8) ما بين معكوفتين استدرك عن م لتقويم السند. (9) في م: الجزار، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 39. (10) سقطت من الاصل، وأضيفت لتقويم السند عن م. (11) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 261. (12) الاصل وم: الكناني، تصحيف. (13) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 522. (14) الاصل: رجل، والمثبت عن م وتاريخ أبي زرعة. (*)

[265]

شيء تعزيني ولم يدر بإبنة فقال له رجل (1) ابنك يحيى قطعته الدواب قال وأيمك لئن كنت أخذت لقد أعطيت (2) ولئن كنت ابتليت لقد عافيت وقال " لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا " أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني أبو غزية محمد بن موسى حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن (3) هشام بن عروة قال (4) لما أصيب عروة بن الزبير برجله وبأبنة محمد قال اللهم كانوا سبعة فأخذت واحدا وأبقيت ستة وكن أربعا فأخذت واحدة وأبقيت ثلاثا فأيمنك لئن كنت أخذت لقد أبقيت وإن كنت ابتليت لقد أعفيت قال ونا الزبير (5) قال وحدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن وغيره أن عيسى بن طلحة جاء إلى عروة بن الزبير حين قدم من عند الوليد بن عبد الملك وقد قطعت رجله فقال لبعض بنيه اكشف لعمك عن رجلي ينظر إليها ففعل فقال عيسى بن طلحة يا أبا عبد الله ما أعدناك للصراع ولا للسباق ولقد ابقى الله لنا ما كنا نحتاج إليه منك (6) رأيك وعلمك فقال عروة ما عازاني أحد عن رجلي مثلك قال عبد الملك بن عبد العزيز أخبرني ذلك يوسف بن الماجشون أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان بن داود نا الزبير بن بكار الزبيري (7) حدثني إسماعيل بن أبي أويس عن مالك بن أنس قال كان الناس فيما مضى يطيلون الصلاة وكان عروة بن الزبير قد اتخذ قصرا بالعقيق

(1) في تاريخ أبي زرعة: الرجل. (2) مطموسة بالأصل، والمثبت عن م وتاريخ أبي زرعة. (3) الزيادة عن م. (4) الخبر في تهذيب الكمال 13 / 12. (5) الخبر عن طريقه في تهذيب الكمال 13 / 12 - 13 وسير أعلام النبلاء 4 / 343. (6) الزيادة عن م وتهذيب الكمال. (7) الاصل: الزبير، والمثبت عن م، ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 269. (*)

[266]

فأناه إنسان وكان فيه بعض الملح فلما حضرت الظهر قال لعروة إنني أحب أن أرقى فوق قصرك هذا حتى أنظر إليه قال فافعل فرقى إليه فلما صلى عروة الظهر نزل ثم قال لعروة أما إنني لم تكن لي حاجة فوق ظهر قصرك ولكن ذكرت طول صلاتك أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبا أبو محمد الجوهرى أنبا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرفي أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي نا عبيدالله بن عمر نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة أن عروة كان يسرد الصوم (1) قال وأنا جعفر نا أحمد بن إبراهيم نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال مات وهو صائم (2) فجعلوا يقولون له أفطر فلم يفطر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم قال وقرئ على أبي أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل الخلال أنبا الحارث بن أبي أسامة قال نا محمد بن سعد (3) أنا مسلم بن إبراهيم نا علي بن المبارك الهنائي نا هشام بن عروة أن أباه كان يصوم الدهر كله إلا يوم الفطر ويوم النحر ومات وهو صائم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأيوب بن الحسين بن علي بن أحمد المقرئ قال نا أبو محمد الصريفي أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف نا ابن أبي داود نا عيسى أنبا الليث نا أبو محمد السدي أنا أبو عثمان الجبيري أنبا زاهر بن أحمد أنبا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان لا يؤتى أبدا بطعام ولا شراب حتى الدواء فيطعمه أو يشربه حتى يقول الحمد لله الذي هدانا وأطعمنا وسقانا ونعمنا الله أكبر اللهم ألفتنا نعمتك بكل شيء فأصبحنا وأمسينا منها بكل خير نسالك تمامها وشكرها لا خير إلا خيرك ولا إله غيرك إله الصالحين ورب العالمين زاد السدي الحمد لله وقالا لا إله إلا الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار

(1) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 428). (2) سير أعلام النبلاء 4 / 431 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 428). (3) طبقات ابن سعد 5 / 180 وسير أعلام النبلاء 4 / 436. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنبا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا جرير عن محمد بن شيبة قال قال مصعب بن الزبير وددت أني لا أموت حتى أملك المصريين وأتزوج (1) سكينه بنت الحسين وعائشة بنت طلحة وقال عبد الملك وددت أني لا أموت حتى أسمى بهذا الإسم وقال عروة بن الزبير وددت أن الله غفر لي ورحمني وأدخلني الجنة قال فلم يمت هذان حتى أصابا ما طلبا أرجو أن يصيب هذا ما طلب أنبا (2) أبو علي الحداد أنبا أبو نعيم الحافظ (3) ثنا أحمد بن بندار نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا سليمان بن (4) معبد نا الأصمعي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال اجتمع (5) في الحجر مصعب بن الزبير وعروة بن الزبير (6) وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر فقالوا لو تمنوا فقال عبد الله بن الزبير (7) أما أنا فأتمنى الخلافة وقال عروة أما أنا فأتمنى أن يؤخذ عني العلم وقال مصعب أما أنا فأتمنى إمرة العراق والجمع بين عائشة بنت طلحة وسكينه بنت الحسين وقال عبد الله بن عمر أما أنا فأتمنى المغفرة قال فنالوا (7) كلهم ما تمنوا ولعل ابن عمر قد غفر له أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال كنت أتى عروة فأجلس في بابه مليا ولو شئت أن أدخل دخلت فأرجع وما أدخل إعظاما له كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنبا أبو بكر (8) الليهقي أنا الحاكم أبو عبد الله قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي حدثني أبو الحسين أحمد بن محمد بن همام على باب

(1) بياض بالاصل والمثبت عن م. (2) في م: أنبأنا. (3) الخير في حلية الاولياء 2 / 176. (4) " بن " ليس في الحلية. (5) الحجر: بالكسر ثم السكون: حجر الكعبة. (وانظر معجم البلدان). (6) ما بين الرقمين سقط من م. (7) في الحلية: فقالوا. (8) عن م وبالاصل: نصر، تصحيف. (*)

حانوته في شهر رمضان سنة اثنتين (1) وثمانين ومائتين حدثني أحمد بن محمد بن غالب الباهلي نا علي بن حماد عن جسر بن فرقد القصاب عن هشام بن عروة قال جاء عمر بن عبد العزيز من قبل أن يستخلف إلى أبي عروة بن الزبير فقال له رأيت البارحة عجا كنت فوق سطحي مستلقيا على فراشي فسمعت جلبة في الطريق فأشرفت فطننت عسكر العسس (2) فإذا الشياطين يجيئون كردوسا كردوسا (3) حتى اجتمعوا في جوبة (4) خلف منزلي قال ثم جاء إبليس فلما اجتمعوا هتف إبليس بصوت عال فتفازعوا فقال من لي بعروة بن الزبير فقالت طائفة منهم نحن فذهبوا ورجعوا وقالوا ما قدرنا منه على شئ قال فصاح الثانية أشد منا الأولى فقال من لي بعروة بن الزبير فقالت طائفة أخرى نحن فذهبوا فلبثوا طويلا ثم رجعوا وقالوا ما قدرنا منه على شئ فصاح الثالثة صيحة طننت أن الأرض قد انشقت فتفازعوا فقال من لي بعروة بن الزبير فقال جماعتهم نحن فذهبوا ثم لبثوا طويلا ثم رجعوا فقالوا ما قدرنا منه على شئ قال فذهب إبليس مغضبا وأتبعوه فقال عروة بن الزبير لعمر بن عبد العزيز حدثني أبي الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من رجل يدعو بهذا الدعاء في أول ليله وأول نهاره إلا عصمه الله من إبليس وجنوده بسم الله ذي الشأن عظيم البرهان شديد السلطان ما شاء الله كان أعوذ بالله من الشيطان [8109] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسين بن إسماعيل أنبا أحمد بن مروان نا أحمد بن عبدان الأزدي نا محمد بن الحسين البرجلاني عن عبد الله بن محمد المدني عن أبيه عن جده قال قال عروة بن الزبير كنت جالسا في مسجد الرسول ضحوة وحدي إذ أتاني أت يقول السلام عليك يا ابن الزبير قال فالتفت يمينا وشمالا فلم أر شيئا غير أبي رددت عليه واقشعر جلدي فقال لا روع عليك أنا رجل من أهل الأرض من الخافية أتيتك أخبرك بشئ وأسالك عن شئ قال ما الذي تسألني عنه وما الذي تخبرني به قال الذي أخبرك به أني شهدت إبليس عليه

(1) الاصل وم: اثنتين. (2) العسس جمع عاس: وهو الذي يطوف بالليل، والذي ينفذ الليل عن أهل الرية (القاموس المحيط). (3) الزيادة عن م. (4) الجوبة: الحفرة، والمكان الوطئ في جلد، وفجوة ما بين البيوت (القاموس المحيط). (*)

لعنه الله ثلاثة أيام فرأيت شيطاناً مسوداً وجهه مزرقه عيناه يقول له إبليس عند المساء ماذا صنعت بالرجل فيقول له الشيطان لم أطق الكلام (1) الذي يقول إذا أمسى وأصبح فلما كان يوم الثالث قلت للشيطان (2) عن من يسألك إبليس اللعين قال يسألني عن عروة بن الزبير أن أغويه فما أستطيع ذلك لكلام يتكلم به إذا أصبح وإذا أمسى فأتيتك أسألك ماذا تكلم به إذا أصبحت وأمسيت فقال عروة أقول آمنت بالله العظيم واعتصمت به وكفرت بالطاغوت وأستمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها والله هو السميع العليم فإذا أصبحت أقول ذلك فقال له يا ابن الزبير جزاك الله فقد (3) استفتدت (4) خيراً وأفدته أخبرنا أبو (5) الحسن علي بن أحمد المالكي أنبأ أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأ جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زيد أنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا نصر قال أخبرنا الأصمعي عن ابن أبي الزناد عن أبيه أو عن هشام بن عروة قال كان عروة يقول لبنيه الناس بأنفسهم أشبه منه بأبائهم قال وكان عروة يقول إذا رأيتم من رجل خلة رائعة من شر فأحذروه وإن كان عند الناس رجل صدق (6) فإن لها عنده أخوات وإذا رأيتم من رجل خلة رائعة من خير فلا تقطعوا أُناتكم عنهم فإن كان عند الناس رجل سوء فإن لها عنده (7) أخوات قال وقال عروة إنني لأعشيقي الشرف كما أعشيقي الجمال فعل الله بفلانة ألفت بني فلان وهم بيض طوال فقلبتهم سوداً قصاراً أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (8) نا عبد الله بن محمد نا محمد بن شبل نا أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال إذا رأيت الرجل يعمل الحسنة فاعلم أن لها عنده أخوات وإذا رأيت يعمل السيئة فاعلم أن لها عنده أخوات فإن الحسنة تدل على أختها (9) وإن السيئة تدل على أختها (9) أخبرنا أبو القاسم (10) زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني نا أبو عبيد نا الحجاج عن

(1) الاصل: "أطعه للكلام" والمثبت عن م. (2) الاصل وم: الشيطان. (3) الزيادة عن م. (4) الاصل: اسعدت، والمثبت عن م. (5) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (6) كذا بالاصل وم، وفي المختصر 17 لـ 15 حذق. (7) الزيادة عن م. (8) الخير في حلية الاولياء 2 / 177. (9) كذا بالاصل وم، وفي الحلية: أخواتها. (10) استدركت "القاسم" على هامش م وبعدها صح. (*)

[270]

ابن (1) جريح أخبرني عبد الله بن كثير عن مجاهد قال إذا أصاب رجل رجلاً لا يعلم المصاب من أصابه فاعترف له المصيب فهو كفارة للمصيب وكان مجاهد يقول عند ما أصاب عروة بن الزبير عين إنسان عند الركن فيما يستلمون فقال له يا هذا أنا عروة بن الزبير فإن كان بعينك بأس فأنا لها قال الصغاني حدثناه حجاج بلا شك قال وأنا أبو حازم العديوي (2) الحافظ أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمزة الهروي أنا أحمد بن نجدة حدثنا سعيد بن منصور نا هشيم أخبرني من سمع أبا بكر بن حفص يحدث عن عروة بن الزبير قال لحقت ابن عمر فخطبت إليه ابنته فقال لي ابن أبي (3) عبد الله إن ابن أبي عبد الله لأهل أن ينكح نحمد ربنا ونصلي على نبينا وقد أنكحناك على ما أمرنا الله به إمساكاً بمعروف أو تسريحاً بإحسان أخبرنا أبو البركات الأنطاطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالوا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسين قالوا أنا الوليد بن بكر أنبأ علي بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي نا يزيد بن هارون أنبأ شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة قال خطبت إلي ابن عمر فقال ابن أبي عبد الله إن ابن أبي عبد الله لأهل أن ينكح قد أنكحناك على إمساكاً بمعروف أو تسريحاً بإحسان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الحسين بن النقور أنبأ أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجراح نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر نا عبد الله بن شبيب نا أبو عبد الرحمن المقرئ عن حرملة بن عمران التجيبي عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يقيم عروة قال

(1) الاصل وم: "أبي" تصحيف، راجع ترجمة عبد الله بن كثير بن المطلب في تهذيب الكمال 10 / 436. (2) رسمها مضطرب بالاصل والمثبت عن م، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 333 واسمه عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عديويه. (3) زيادة عن للايضاح. (4) في م: الحسن. (*)

[271]

أخبرني عروة قال (1) خطبت (2) إلى عبد الله بن عمر ابنته سودة ونحن في الطواف فلم يجيني بشئ فقلت في نفسي لو رضيني لأجاني فلما انقضى الحج خرج إلى المدينة قبلي وخرجت بعده فلما دخلت المدينة مضيت إليه فسلمت عليه فقال لي أكنت ذكرت سودة بنت عبد الله قلت نعم قال إنك كنت ذكرتني ونحن في الطواف تتخيل الله بين أعيننا فلك فيها حاجة قلت أحرص (3) ما كنت قال يا غلام ادع عبد الله بن عبد الله ونافعا مولى عبد الله قال قلت له وبعض آل الزبير قال لا قلت فمولانا

حبيب (4) قال ذاك أبعث ثم قال لهما هذا عروة بن أبي عبد الله الزبير وقد علمتما حاله وقد خطب إلي سودة بنت عبد الله وقد زوجته إياها بما جعل الله للمسلمات على المسلمين من إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وعلى أن يستحلها بما يستحل به مثلها أقبلت يا عروة قلت نعم قال بارك الله لك (5) أنبأنا أبو علي الجداد أنا أبو نعيم (6) نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن شاهين نا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني أبي عن هشام بن عروة قال قال عروة بن الزبير رب كلمة ذل احتملتها أورثتني عزاً طويلاً أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا (7) أبو جعفر المعدل أنبأ أبو ظاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير (8) قال وحدثني علي بن صالح أخبرني عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة عن عروة قال تفرق بنو الزبير في البلاد فخرج المنذر إلى العراق وخرج معه بخالد بن الزبير فأرسل عبد الله بن الزبير مصعباً فرد خالداً من بين المطلب ونفذ المنذر فقدم الكوفة وخرج عروة حتى قدم البصرة على عبد الله بن عباس وهو عامل عليها فقال له عروة حين دخل عليه

(1) الزيادة عن م. (2) الاصل: خطب، والمثبت عن م. (3) الاصل: أحرصت، والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء. (4) كذا بالاصل وم، وفي المختصر: " فمولاك حبيبا " وفي سير أعلام النبلاء: فمولى حبيب. (5) سير أعلام النبلاء 4 / 432. (6) الخير في حلية الأولياء 2 / 177 وسير أعلام النبلاء 4 / 436. (7) الزيادة لتقويم السنن عن م. (8) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 423 / 4 مختصراً. (*)

[272]

* أمت بأرحام إليكم قريبة * ولا قرب بالأرحام ما لم تقرب (1) * فقال له ابن عباس من قالها قال عروة قلت أبو أحمد بن جحش قال فهل تدري ما قال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قلت لا قال له صدقت قال ثم قال لي ما أقدمك قال قلت أشتدت الحال وأبى عبد الله أن يقسم سيع حجج وتألى أن لا يعجل حتى يقضي دين الزبير وليس يؤدي عنه أحد قال ثم أجازني وأعطاني ثم لحق بمصر (2) فأقام بها بعد قال ونا الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال بعث معاوية إلى عروة بن الزبير مقدمه المدينة وكشفه وسأله واستنشدته ثم قال تروي قول جدتك صفية (3) وأرد أن يحركه وكان يقال طيروا دماء الشباب في وجوههم يقول حركوهم * خالجت أباد الدهور عليكم * وأسماء لم تشعر بذلك أيم فلو كان زبير مشركاً لعذرت * ولكنه قد يزعم الناس مسلم * قال فقال لها الزبير يا أمته وما هو إلا الزعم فقال عروة نعم وأروي قولها (4) * ألا أبلغ بني عمي رسولا (5) * مقيم الكيد فينا والإمار (6) وسائل في جموع بني علي * إذا كثر التناشد والفخار فإنا لا نقر الضيم فينا * ونحن لمن توسمنا نضار متى نقرع بمروتكم نسؤكم * وتظعن من أمائلكم ديار

(1) البيت من قصيدة قالها أبو أحمد بن جحش يذكر هجرة قومه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، سيرة ابن هشام 2 / 117 وروايته: نمت بأرحام إليهم قريبة ولا قرب بالأرحام إذا لا تغلاب (2) الاصل: مصر، والمثبت عن م. (3) يعني صفية بنت عبد المطلب، وهي أم الزبير بن العوام. (4) الاول والثامن في شرح الحماسة للتريزي 4 / 147 - 148. (5) في شرح الحماسة: ألا من مبلغ عني فريشا. (6) الامار: المشاورة. أمر الرجل صاحبه يؤامره إماراً: إذا شاوره في الشئ وراجع فيه. (*)

[273]

ويظعن أهل مكة وهي شكر * هم الأختيار إن ذكر الخيار مجازيل العطاء إذا وهبنا * وأبصار إذا جب القطار ونحن الغافرون إذا قدرنا * وفينا عند عدوتنا انتصار ولم نبداً بذى رحم عقوقاً (1) * ولم توقد لنا بالعدر نار وإنما والسوابج يوم جمع * بأيديها وقد سطع العبار لنصطبرن لأمر الله حتى * يبين ربنا أين الفرار * قال معاوية يا بن أخي هذه بتلك قال وإنما قالت ذلك في قتل أبي أزيهر تعير به أبا سفيان بن حرب وكان أبو أزيهر صهر أبي سفيان وكان يدخل مكة في جوار أبي سفيان فقتله هشام بن الوليد فعير به حسان بن ثابت في قوله (2) * عدا أهل حضني ذي المجاز (3) بسحرة * وجار ابن حرب بالمغمس (4) لا يغدوا كسناك هشام بن الوليد ثيابه * فأبل وأخلف مثلها جددا بعد قضى وطرا منها فأصبح ماجدا (5) * وأصبحت رخوا ما تخب وما تعدو فما منع العير الضروط (6) ذماره * وما منعت مخزاة والدها هند فلو أن أشياخا بيدر تشاهدوا * لبل نعال (7) القوم معتبط ورد * قال وكانت العرب إذا غدر الرجل أوقدوا له ناراً بمنى أيام الحج على الأخشب الجبل المطل على منى ثم صاحوا هذه غدره فلان ففعلوا ذلك بأبي سفيان في أبي أزيهر والسبب في مقتل أبي زهير ومن قتلت به دوس حديث موضعه غير هذا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا بو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن (8)

الحسين أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة أن عبد الله بن الزبير أقام بمكة تسع سنين وعروة بن الزبير معه (9)

(1) صدره في شرح الحماسة للتبريزي: لنا السلف المقدم قد علمتم (2) الإبيات في ديوان حسان بن ثابت ط بيروت ص 91. (3) ذو المجاز: موضع بمنى. (4) في الديوان: المحصب. (5) في الديوان: فأصبح غاديا. (6) أراد بالغير الضروط: أبا سفيان بن حرب. (7) الديوان: متون الخيل. (8) زيادة عن م. (9) سير أعلام النبلاء 4 / 432. (*)

[274]

قال ونا يعقوب (1) حدثني ابن عبد الرحيم يعني محمدا صاعقة قال سمعت عليا قال سمعت سفيان قال قتل ابن الزبير وهو ابن ثلاث وسبعين قال وقتل معه ابن صفوان وابن مطيع بن الأسود قيل له فإين كان عروة قال بمكة فلما قتل خرج إلى المدينة بالأموال فاستودعها وخرج إلى عبد الملك فقدم عليه قبل البريد وقيل أن يصل إليه الخبر فلما انتهى إلى الباب قال لليواف قل لأمير المؤمنين أبو عبد الله على الباب فقال من (2) أبو عبد الله فقال قل له أبو عبد الله قال فدخل فقال ها هنا رجل عليه أثر سفر يقول قل لأمير المؤمنين أبو عبد الله على الباب فقلت له من أبو عبد الله فقال قل له أبو عبد الله فقال ذلك عروة بن الزبير فاذن له فلما رآه زال له عن موضعه قال فجعل يسأله فقال كيف أبو بكر يعني عبد الله بن الزبير فقال قتل رحمه الله قال فنزل عبد الملك عن السرير فسجد فكتب إليه الحاج أن عروة قد خرج والأموال عنده قال فقال له عبد الملك في ذلك فقال ما تدعون الرجل حتى يأخذ سيفه فيموت كريما قال فلما رأى ذلك كتب إلى الحاج أن أعرض عن ذلك أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر أنا أحمد نا الزبير قال وحدثني مصعب بن عثمان عن عامر بن صالح عن هشام بن عروة (3) قال سقط محمد بن عروة بن الزبير وأمه بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية من على سطح في اصطبل الدواب للوليد بن عبد الملك فضرته بقوائمها حتى قتلتها فأتى عروة رجل يعزبه فقال له عروة إن كنت تعزيني برجلي فقد احتبستها فقال أعزبك بمحمد فقال وما له فخره بابه (4) فقال * وكنت إذا الأيام ثلاثة * أقول شعري ما لم يصن صميمي * اللهم أخذت عضوا وتركت أعضاء وأخذت ابنا وتركت أبناء فأيمتك إن كنت أخذت لقد أبقيت ولئن كنت أتليت لقد أعفيت فلما قدم المدينة نزل قصره بالعقيق فأتاه ابن

(1) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 553 - 554 وسير أعلام النبلاء 4 / 432 - 433 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 428). (2) الزيادة عن م والمعرفة والتاريخ. (3) سير أعلام النبلاء 4 / 433 - 434. (4) كذا رسمها بالأصل وم، ولعله صحفت عن: بنينه. (*)

[275]

المنكدر حتى قدم فقال كيف كنت فقال " لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا " (1) أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف أنا إبراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري أنا المبارك بن عبد الجبار أنا علي بن عمر بن الحسن وإبراهيم بن عمر قال أنا أبو عمر بن حيوبة أنا عبيدالله بن عبد الرحمن نا عبد الله (2) بن مسلم بن قتيبة قال في حديث عروة بن الزبير إن الحاج رآه فاعدا مع عبد الملك بن مروان فقال له أتقعد ابن العمشاء معك على سريرك لا أم له فقال عروة أنا لا أم لي وأنا ابن عجائز الجنة ولكن إن شئت أخبرتك من لا أم له يا بن المتمنية فقال عبد الملك أقسمت عليك أن تفعل فكف عروة قوله يا بن المتمنية أراد أمه وهي الفريضة بنت همام أم الحاج بن يوسف وكانت تحت المغيرة بن شعبة وهي القائلة * ألا سبيل إلى خمر فأشربها * أم لا سبيل إلى نصر بن حجاج * وكان نصر بن الحجاج من بني سليم وكان جميلا رائعا فمر عمر بن الخطاب ذات ليلة وهذه المرأة تقول * ألا سبيل إلى خمر فأشربها فدعا بنصر بن الحجاج فسير إلى البصرة فأتى مجاشع بن مسعود السلمى وعنده امرأته شميلة وكان مجاشع أميا فكتب نصر على الأرض أحبك حبا لو كان فوقك لأظلك ولو كان تحتك لأقلك فكتبت المرأة وأنا والله فليت مجاشع أنا ثم أدخل كاتبا فقرأه فأخرج نصرنا وطلقها وكان عمر بن الخطاب سمع قائلا بالمدينة يقول * أعوذ برب الناس من شر معقل * إذا معقل راح البقيع مرجلا * يعني معقل بن شيبان الأشجعي وكان قدم المدينة فقال له عمر الحق بباديتك أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو بكر السمسار ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر أنبا محمد بن جعفر

[276]

ح (1) وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو منصور بن شكروية قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله نا أحمد بن محمد بن سليم نا الزبير بن بكار نا إبراهيم بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وابن أخيه يحيى بن محمد بن طلحة عن عثمان بن عمر بن موسى العمري عن الزهري قال (2) دخل عروة بن الزبير وعبيد الله (3) بن عبد الله بن مسعود على عمر بن عبد العزيز وهو أمير بالمدينة فقال عروة في شئ جرى من ذكر عائشة وعبد الله بن الزبير سمعت عائشة تقول ما أحببت أحدا كحبي عبد الله بن الزبير لا أعني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا أبوي فقال له عمر إنكم تنتحلون عائشة وابن الزبير انتحال من لا يرى فيهما لأحد نصيبا قال عروة عائشة كانت أوسع من أن لا نرى لكل مسلم فيها حقا ولقد كان عبد الله بن الزبير منها بحيث وضعت الرحم والمودة التي لا يشرك (4) كل واحد منهما فيها على صاحبه أحد فقال عمر كذب الصادقين فسكت عبيد الله ولم يدخل ما بينهما بشئ فأفهم بهما (5) عمر وقال اخرجنا عني فلم يلبث أن بعث إلى عبيد الله بن عبد الله رسولا يدعو له بعض ما كان يدعو له فكتب إليه عبيد الله (6) * لعمر بن ليلي (7) وابن عائشة (8) التي * لمروان (9) أدته أب غير زمل (10) ولو أنهم عما جدا ووالدا * تأسوا فسنوا سنة المتعطل عذرت أبا حفص وإن كان واحدا * من القوم يهدى هديهم ليس يأتلي ولكنهم فاتوا وجئت مصليا * تقرب إثر السابق المتهمل (11)

(1) الزيادة عن م. (2) الخبر من هذا الطريق رواه أبو الفرج في الاغانى 9 / 142 - 193 ضمن اخبار عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. (3) الاصل: عبد الله، والتصويب عن م والاعاني. (4) الاصل: يشترك، والمثبت عن م والاعاني. (5) الزيادة عن م. (6) الابيات في الاغانى 9 / 142. (7) يعني بها ليلي بنت زيان بن الاصم بن عمرو، أم عبد العزيز بن مروان (انظر نسب قريش للمصعب ص 160). (8) يعني بها عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية. انظر نسب قريش للمصعب الزبيرى ص 160. (9) الاصل وم: بمروان، والمثبت عن الاغانى. (10) الزمل: الضعيف الساقط. (11) المصلى هو الثاني في السابق، والاول يسمى سابقا. والتقريب عدو دون الاسراع. (*)

[277]

وعمت فإن تسبق فحضر مبرز * جواد وإن تسبق فنفسك أعول (1) فمالك بالسلطان أن تحمل القذى * جفون عيون بالقذى لم تكحل ما الحق أن تهوى فتسعف بالذي * هويت إذا ما كان ليس بأعدل أبى الله والأحساب أن ترام الخنى (2) * نفوس كرام بالخنأ لم تؤكل * أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (3) البنا (4) عن أبي تمام علي بن محمد أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل أنا محمد بن الحسين نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا أبي ويحيى بن معين قالنا نا جرير عن هشام بن عروة قال ما سمعت أحدا من أهل الأهواء يذكر عروة قال أبي (5) إلا بخير وقال يحيى بن معين بشر قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أنبا رشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنبا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال عروة بن الزبير ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالنا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالنا أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن قالنا أنا الوليد (6) بن بكر أنبا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (7) عروة بن الزبير بن العوام تابعي ثقة وكان رجلا صالحا لم يدخل في شئ من الفتن ووقع في ركبته الأكلة فقطعها ولم يترك جزءه تلك الليلة أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله أنبا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار حدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح عن هشام بن عروة قال

(1) الحضرة: ارتفاع الفرس في عدوه. وفي الاغانى: فضن ء مبرز. (2) ترام الخنا: ترضاه وتستسيغه. (3) الاصل: بن، والمثبت عن م. (4) بعدها في م: قالنا: إملاء، نا محمد بن محمد بن مخلد إملاء، نا علي بن محمد بن خزفة. ح وقرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام.... (5) يعني أبا خيثمة. (6) الاصل: نا أبو الوليد. (7) تاريخ النقبات للعجلي ص 331 وسير أعلام النبلاء 4 / 433. (*)

[278]

كان أبي يأتي مكة فتأتيه عجوز كبيرة من مولدات مكة قد أدركت أول الزمان تملج وتنشده هذ القصيدة * ماذا بيدر فالعقن * قل من مرازية ججاج (1) * وتمشي كأنها راحلة فيضحكون منها أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبا جدي أنا أبو بكر الخرائطي نا أحمد بن بديل ثنا المحاربي ح (2) قال ونا الترقفي نا الفريابي جميعا عن الثوري (3) عن معاوية بن إسحاق عن عروة قال ما بر والده من شدة الطرف إليه (4) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن افهم قال وقرئ على أبي أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة قالا نا محمد بن سعد (5) أنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس حدثني أبي عن عبد الله بن حسن بن حسن (6) أنه قال كان علي بن حسين بن علي بن أبي طالب يجلس كل ليلة هو وعروة بن الزبير في مؤخر مسجد النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد العشاء الآخرة فكننت أجلس معهما فتحدثنا (7) ليلة فذكرا جور من جار من بني أمية والمقام معهم وهم لا يستطيعون تغيير ذلك ثم ذكرا ما يخافان من عقوبة الله لهم فقال عروة لعلي يا علي إن من اعتزل أهل الجور والله يعلم منه سخطه لأعمالهم فإن كان منهم على ميل ثم أصابتهم عقوبة الله رجي له أن يسلم مما أصابهم قال فخرج عروة فسكن العقيق قال عبد الله وخرجت أنا فنزلت سويقة (8)

(1) البيت في اللسان: " ججح " والججاج جمع جمع ججاج وهو السيد الكريم، (اللسان) والعقنقل: الوادي العظيم المتسع، والكثيب المترام، (القاموس المحيط). (2) زيادة " ح " حرف التحويل عن م. (3) تقرأ بالأصل: " التوزي " تصحيف، والتصويب عن م، وانظر ترجمة معاوية بن إسحاق في تهذيب الكمال 18 / 192 وذكر فيها من الرواة عنه: سفيان الثوري. (4) الخبر في سير أعلام النبلاء 4 / 434 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 428). (5) الخبر في طبقات ابن سعد 5 / 181. (6) الأصل: حسين، تصحيف، والتصويب عن م والمختصر، و " بن حسن " لم تكرر عند ابن سعد. (7) عند ابن سعد: فتحدثنا. (8) سويقة: موضع بطن مكة وبنواحي المدينة يسكنه آل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (*)

[279]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر الذهبي أنا أحمد بن سليمان نا الزبير حدثني محمد بن حسن حدثني غير واحد منهم عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة قال لما قطع عمر بن الخطاب العقيق فدنا من موضع قصر عروة قال أين المستقطعون (1) منذ اليوم فوالله ما مررت بقطيعه تشبه هذه القطيعة فقام إليه خوات بن جبير الأنصاري فقال أقطعنيها يا أمير المؤمنين فأقطعه إياها وكان يقال لموضعها خيف حرة الوبرة (2) فلما كانت سنة إحدى وأربعين أقطع مروان بن الحكم عبد الله بن عباس بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ما بين الميل الرابع من المدينة إلى صفيرة (3) أرضي المغيرة بن الأحنس التي في وادي العقيق إلى الجبل الأحمر الذي يطل على قباء قال وشهود قطيعته عبد الملك وأبان ابنا مروان وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فاشترى عروة موضع قصره وأرضه وبئاره من عبد الله بن عباس وابنتي واحتفر واحترج (4) وضفر (5) فقبل له يا أبا عبد الله إنك بغير موضع مدر فقال يأتي الله به من البقيع فجاء سيل فدخل في مزارعه فكساها من خليج كان خلجه قال ولما فرغ عروة من بناء قصره وبئاره دعا جماعة من الناس وكان فيمن دعا ابن أبي عتيق قال فطعم الناس وجعلوا يبركون وينصرفون ويقولون ما رأينا ماء أعذب ولا أطيب ولا منزلا أكرم قال وقام ابن أبي عتيق فبرك ثم قال لولا خصلة واحدة ما كان في الأرض مثلها قال فاشرب عروة والناس وقال ما هي قال ليس لها وقاية ولا دونها ودبعة قال فضحك عروة ومن حضر وأعجبهم ذلك من قول ابن أبي عتيق أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (6) وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو الدر مولى ابن

(1) الاصل: " المتقطعون ". والمثبت عن م. (2) حرة الوبرة، ناحية من أعراض المدينة، وقيل: هي قرية ذات نخيل. (3) كذا بالأصل، وفي م: صفيرة، وفي القاموس المحيط: والصفيرة: ما بين أرضين. (4) احتجر: احتجر الارض. ضرب عليها منارا، واحتجر اللوح: وضعه في حجره. (القاموس المحيط). (5) الاصل: صفر، والمثبت عن م (انظر القاموس المحيط: صفر). (6) الاصل: المرزوقي، وفي م: المرزقي، كلاها تصحيف. (*)

[280]

البخاري قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنبا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عثمان عن نوفل بن عمارة عن هشام بن عروة قال لما فرغ عروة بن الزبير من بناء قصره وحفر بئاره دعا جماعة من الناس وكان فيمن دعا ابن أبي عتيق فأطعمهم وسقاهم من ماء بئر فجعلا يبركون ويقولون ما رأينا منزلا أطيب ولا ماء أعذب قال فقام ابن أبي عتيق فبرك ثم قال لعروة لولا خصلة واحدة ما كان في الأرض مثل بئرك فاشرب لذلك عروة والناس وقال له عروة ما

هي قال ليس دونها وديعة ولا لها وقاية يتوضأ منها قال فضحك عروة ومن معه وأعجبهم قوله قال الوديعه الخزانه يستودع بالمطر إذا جاء فيكون لها غذاء والوقاية أن يكون لها ميصأة لئلا يرجع عليها الماء أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابننا علي قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أبو عبد الله نا الزبير قال وحدثني أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي (1) عن هشام بن عروة قال لما اتخذ عروة قصرا بالعقيق قال له الناس قد جفرت (2) عن مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إنني رأيت مساجدهم لاهية وأسواقهم لاغية والفاحشة في فجاجهم عالية فكان فيما هنالك عما هم فيه عافية (3) قال ونا الزبير قال وحدثني محمد بن حسن عن سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله عن ابن أبي ربيعة أنه قال إنه مر بعروة بن الزبير وهو بيني قصره بالعقيق فقال أردت الحرث يا أبا عبد الله قال لا ولكنه ذكر لي أنه سيصيبها عذاب يعني المدينة فقلت إن أصابها شيء كنت منتحيا عنها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الجميدي نا سفيان عن هشام بن عروة قال كان عروة يكون بالعقيق فيموت بعض ولده بالمدينة فلا يأتيه

(1) سير أعلام النبلاء 3 / 427 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 429). (2) أي بعدت. (3) الزيادة عن م وبسير أعلام النبلاء. (*)

[281]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أحمد نا الزبير قال وحدثني عبد الله بن مصعب عن مصعب بن عثمان قال كان عروة بن الزبير يجلس في قصره بالعقيق ومعه جلساؤه فإذا بلغته الشمس وضع يده على جدار القصر وقال لو قدرنا أن ندفع دفعتناك فيقوم جلساؤه ويقوم قال ونا الزبير قال وحدثني سعيد بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة أن عروة بن الزبير قال في قصره بالعقيق حين فرغ من بنائه (1) * بنيناه فأحسننا بناه * بحمد الله في خير العقيق تراهم ينظرون إليه شذرا * يلوح لهم على وضح الطريق فساء الكاسحين وكان غيظا * لأعدائي وسر به صديقي يراه كل مختلف وسار * ومعتمر إلي البيت العتيق * قال الزبير وأبشنيها عمي مصعب بن عبد الله ومحمد بن الحسن إلا البيت الآخر أنانا أبو علي الحسين (2) بن أحمد أنا أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه أنا أبو عمر بن عبد الوهاب وأبو محمد بن يوه وأبو محمد عبد الله بن عمر المدني قالوا أنا أحمد بن محمد بن عمر اللباني ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال أنشدني محمد بن عمران الضبي لعروة بن الزبير رضي الله عنهما * إذا انتسب الناس كان التقى * بتقواه أفضل من ينسب ومن يتق الله يكسب بها * من الحظ أفضل ما يكسب * (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن علي بن الحسين الأنماطي أنا محمد بن فارس الوراق نا محمد بن جعفر العسكري نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو بكر بن عياش القطان نا محمد بن خالد القرشي مولى بني هاشم عن عامر بن... (4) عن هشام بن عروة أو غيره عن عروة

(1) الابيات في سير أعلام النبلاء 4 / 428. (2) في م: حسن. (3) خير، ورد في م، وقد سقط من الاصل، ونستدركه هنا عن م بين معكوفتين. (4) كلمة غير واضحة في م. وفي ترجمة هشام بن عروة في تهذيب الكمال 19 / 267 ذكر في أسماء الرواة عن هشام: عامر بن صالح الزبيري. (*)

[282]

أفضل ما أعطي العباد في الدنيا العقل وأفضل ما أعطوا في الآخرة رضوان الله قال ونا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح نا رجل من بني عباد عن هشام بن عروة عن أبيه قال ليس الرجل الذي إذ وقع في الأمر تخلص منه ولكن الرجل يتوقى الأمور حتى لا يقع فيها أنانا أبو محمد عبد الرحمن بن (1) أحمد بن صابر أنا أبو الحسن علي بن الحسن (2) بن عبد السلام بن أبي الحزور أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين أنا أبو سليمان بن زبير نا الحسين بن غطفان نا أبو حفص عمر بن محمد حدثني محمد بن الحسين نا هارون بن مسلم نا جعفر بن سعيد عن عبد الله بن أبي عبيدة قال قال عروة بن الزبير حين كف بصره * إن تمش عينا في صر... (3) بهما * رب الزمان وأمر كان قد قدرا فما بذلك من عار على أحد * إذا اتقى الله واستوصى بما أمرا كم من بصير يراه الناس ذا بصر * خاف عن الدين أعمى فيه قد نيرا وقد أعرتهما حتى دنا أجلي * واستبدل العيش بعد الصفوة الكدرا وأنكر الناس دنياهم ودينهم * فكلما أنكروا من منكر ظهرا لم يبق لي الدهر إخوانا... (4) أعرفهم * إلا قليلا وقد أبقى لي القدرا ومن لا يكف عن المولى عقاربه * ولا يعين على المعروف إن حضرا * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ قالوا أنا أبو

محمد الصريفي أنبا محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا عيسى بن حجاج أنا الليث عن هشام بن عروة أنه قال يعني عروة ما أحب أن أدفن في البقيع لأن أدفن في غيرها أحب إلي من أدفن فيه إما أحد الرجلين وإما ظالم فما أحب أن أكون في قبره وإما صالح فما أحب أن تنبش (5) لي عظامه

(1) في م: أنا، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر 105 / ب. (2) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م قارن مع المشيخة 105 / ب. (3) كلمة غير واضحة بالاصل وم. (4) كلمة غير واضحة بالاصل وم. (5) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن م. (*)

[283]

أخبرنا أبو محمد السيدي أنا أبو محمد عثمان البحيري أنا زاهر بن أحمد أنبا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال ما أحب أن أدفن بالبقيع لأن أدفن في غيره أحب إلي من أن أدفن فيه إنما هو أحد رجلين إما ظالم فلا أحب أن أكون معه وإما صالح فلا أحب أن تنبش لي عظامه (1) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا ابن إدريس نا ابن نفيلا نا عباد بن كثير القاسطي عن عروة بن رويم قال مات عروة بن الزبير يوم مات وهو يقول أخشاك ربي وأرجوك أخشاك ربي وأرجوك أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا عمر بن عبيدالله (2) أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنبا أبو علي الحسين (3) بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق نا إسماعيل قال سمعت علي بن المدني يقول ومات سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن سنة ثلاث وتسعين أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين (4) أنا عبد الله نا يعقوب قال قال علي بن المدني مات عروة وأبو بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله في سنة اثنتين وتسعين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبا أبو الحسن (5) بن الغمر أنا أبو سليمان زبر قال سنة ثنتين وتسعين فيها مات عروة بن عروة بن الزبير وهو ابن سبع وسبعين وأخبرنا أبو محمد الوكيل عن عبد العزيز أنا أبو الحسن أنا أبو سليمان قال وأنا أبي أبو محمد بن زبر نا الحسين بن إسحاق نا النضر قال سمعت أبا نعيم يقول مات سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير سنة ثلاث وتسعين

(1) على هامش م: آخر السابغ وستين وأربعمئة. (2) بعدها في م: إملاء. (3) م كذا وبالاصل: الحسين، وفي م: الحسن، وسيرد فيها قريبا الحسين. (4) في م: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن إملاء. (5) الاصل: الحسين، والمثبت: الحسن، عن م. (*)

[284]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا علي بن محمد بن بشران أنا عثمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المدني مات عروة وابن المسيب وأبو بكر بن عبد الرحمن سنة إحدى أو اثنتين وتسعين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن إملاء نا أبو الحسن (1) السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (2) قال وفيها يعني سنة ثلاث وتسعين مات سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أخبرنا أبو البركات أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا أبو أمية نا أبي نا الواقدي عن عبد الحكيم بن أبي فروة كذا قال مات عروة بن الزبير سنة أربع وتسعين (3) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنبا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم قال قرئ على سليمان بن إسحاق الخليل أنا الحارث بن أبي أسامة قالا نا محمد بن سعد (4) أنا محمد بن عمر نا عبد الحكم (5) بن عبد الله بن أبي فروة قال مات عروة بن الزبير في أمواله بمجاج (6) في ناحية الفرع ودفن هناك يوم الجمعة سنة أربع وتسعين قال محمد بن عمر وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها أخبرنا أبو الحسين (7) بن الفراء أنا أبي أبو يعلى ح (8) وأخبرنا أبو السعود أحمد بن علي نا محمد بن علي (9) بن المهدي قالا أنا عبد (10) الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م لتقويم السنه. (2) تاريخ خليفة بن خياط. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك الخبر عن م. (4) طبقات ابن سعد 5 / - 181 - 182. (5) في م وابن سعد: عبد الكريم. (6) مجاج: ضبطت بألفم في معجم البلدان بضم الميم، وفيه: قال ابن هشام ويقال: مجاج بجيمين وكسر الجيم والصحيح عندنا.... مجاج بفتح الميم

ثم جيم وآخره جاء مهملة. ومجاح: موضع في نواحي مكة (معجم البلدان). (7) في م: الحسن، تصحيف. (8) "ح" حرف التحويل أضيف عن م. (9) "نا محمد بن علي" مكرر بالأصل. (10) في م: عبيد الله. (*)

[285]

على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال عروة بن الزبير أحد بني أسد بن عبد العزى سنة أربع وتسعين يعني مات أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا أحمد بن الحسن بن أحمد أنبا يوسف بن رباح أنبا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم أبو بكر بن عبد الرحمن مات سنة أربع وتسعين وعروة وسعيد وعلي بن الحسين وكان يقال سنة الفقهاء أخبرنا (1) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلص إذنا أنا عبيدالله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة أربع وتسعين فيها توفي عروة بن الزبير أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو علي بن المسلمة وعبد الواحد بن علي قال أنا أبو الحسن (2) بن الحمامي أنا الحسين بن محمد بن الحسن نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا ابن نمير قال مات عروة بن الزبير سنة أربع وتسعين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد (3) أنا أبو سليمان الربيعي قال وفي هذه السنة يعني سنة أربع وتسعين مات سعيد وعروة وأبو بكر وعلي بن الحسين وهذا أثبت من الأول أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وقال ابن بكير مات عروة سنة خمس وتسعين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (4) البنا قال أنا أبو الحسن بن مخلد (5) أنا

(1) الخبر التالي سقط من م، وجاء مكانه فيها خبر آخر نستدركه هنا، ونصه: أخبرنا أبو الاعز قرانكين بن الاسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ بن شهريار أنا عمرو بن علي بن بحر الفلاس قال: مات سعيد بن المسيب وعلي بن الحسين وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام سنة أربع وتسعين. (2) الاصل وم: الحسين، تصحيف، والصواب ما أثبت، واسمه: علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبو الحسن البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 402. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (4) الاصل وم: أنبا، تصحيف، والسند معروف. (5) أقجم بعدها بالأصل: " أنا أبو الحسين بن مخلد ". (*)

[286]

أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة (1) البزار أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول عروة بن الزبير مات سنة أربع أو خمس وتسعين وكان يوم الجمل ابن ثلاث عشرة سنة فاستصغروه فردوه (2) قال وأنا مصعب بن عبد الله قال توفي عروة بن الزبير وهو ابن سبع وستين سنة (3) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي نا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل قال وقال الفروي (4) مات عروة سنة سبع (5) وتسعين ومائة أو إحدى ومائة اختلف فيه وقال في موضع آخر حدثني هارون بن محمد قال سمعت بعض أصحابنا قال مات عروة سنة تسع وتسعين (6) أو سنة إحدى ومائة أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وتوفي عروة بن الزبير وهو ابن سبع وستين سنة 4688 عروة بن العشبة الكلبي شاعر فارس كان من أصحاب علي بن أبي طالب ثم لحق بمعاوية ذكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري قال قالوا وبعث معاوية رجلا من كلب يقال له زهير بن مكحول من بني عامر إلى السماوة فجعل يصدق الناس وبلغ ذلك عليا فبعث ثلاثة نفر جعفر بن عبد الله الأشجع وعروة بن العشبة من كلب من بني عبيدود والجلال بن عمير من بني عدي بن جناب الكلبي وجعل الجلالس كاتباً لهم ليصدقوا من كان في طاعته من كلب وبكر بن وائل

(1) بدون إعدام بالأصل وم، والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 198. (2) تهذيب الكمال 13 / 15. (3) المصدر السابق. (4) الاصل وم: الفروي، تصحيف، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال، وهو هارون بن محمد الفروي. (5) كذا رسمها بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: " تسع ". (6) الزيادة عن تهذيب الكمال. (*)

[287]

فأخذوا على شاطئ الفرات حتى أتوا أرض كلب ووافقا زهيراً الأجدادي فاقتلوا فهزم زهير أصحاب علي وقتل جعفر بن عبد الله وأفلت الجلاس وأتى ابن العشبة علياً فعنفه وقال جنت وتعصبت فانهمت وعلاه بالدرة فغضب ولحق ب معاوية فهدم علي داره وكان زهير حمل ابن العشبة على فرس فلذلك اتهمه علي وقال ابن العشبة * أبلغ أبا حسن إذا ما جئته * يدنيك منه الصبح والإمساء لو كنت رائئنا عشية جعفر * جاشت لديك النفس والأحشاء إذ نحسب الصحراء خلف ظهورنا * خيلاً وأن أمامنا صحراء إنا لقينا معشراً قبص الحصى * فكانهم يوم الوعى شجراً * ومر الجلاس براع فأعطاه جبة خز وأعطاه الراعي عباءة فلبسها وأخذ العلية في يده وأدركته الخيل فقالوا أين أخذ هؤلاء الترابيون (1) فأشار إليهم أخذوا ها هنا ثم أقبل إلى الكوفة فقال جواس بن القعطل * ونجى جلاسا علياً وعباءة * وقولك إني جيد الصر حالب * * ولو ثقفته بالكثيب خيولهم * لأودى كما أودى سمير وحاطب وصار لقي بين الفريقيين مسلماً * جباراً (2) ولم يثار به الدهر طالب * وقال هشام بن الكلبي هو عروة بن العشبة لأنه كان كالعشب لقومه وعروة من ولده وبضعهم يقول عمر بن العشبة وذلك باطل 4689 عروة بن محمد بن عطية بن عروة بن القين بن عامر بن عميرة بن ملان بن ناصرة بن فضية (3) بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ويقال ابن عطية بن سعد السعدي الجشمي (4) روى عن أبيه عن جده ولجده صحبة

(1) هم أصحاب علي رضي الله عنه، وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم أبا تراب، وقيل كنية له، وقيل لقب، على خلاف في ذلك بين النحاة والمحدثين (انظر تاج العروس بتحقيقنا: ترب). (2) الجبار بالضم، من الحروب: ما لا قود فيها (القاموس المحيط). (3) غير واضحة قراءتها في الاصل وم، والمثبت عن جمهرة ابن حزم. (4) انظر أخباره في: جمهرة ابن حزم ص 265 وتهذيب الكمال 13 / 20 وتهذيب التهذيب 4 / 121 والتاريخ الكبير 7 / 34 والجرح والتعديل 6 / 397. (*)

[288]

روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ورجاء ابن أبي سلمة ومحمد بن خراشة وعاصم بن عبد الله بن نعيم واستعمله سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك على اليمن روى عنه من أهل اليمن سماك بن الفضل وأمينة بن شبل وأبو وائل القاص والزبير والدم النعمان بن الزبير وعمرو بن عون الصنعاني وعبد الله بن نعيم والد عاصم بن عبد الله أخبرنا أبو محمد السعدي أنا أبو سعد الأديب أنا الحاكم أبو أحمد أنا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن عمار نا صدقة هو ابن خالد نا ابن جابر حدثني عروة بن محمد بن عطية السعدي حدثني أبي أن أباه أخبره قال (1) قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في أناس من بني سعد بن بكر وكنت أصغر القوم فخلفوني في رحالهم ثم أتوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقضى من حوائجهم ثم قال هل بقي منكم أحد قالوا يا رسول الله غلام منا خلفناه في رحالنا وأمرهم أن يعثوني إليه فأتوني فقالوا أجب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما رأني قال ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئاً فإن اليد العليا هي المنطية وإن اليد السفلى هي المنطاة وإن مال الله مسؤول ومنطى [8110] قال ويكلمني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بلغتنا أنبأناه أبو بكر عبد الغفار بن محمد وأخبرنا عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب وأبو منصور برغش بن عبد الله (2) عتيق القاضي الهروي (3) أنا أبو سعيد الصيرفي (4) ح (5) وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو العباس أحمد بن محمد الشاذياخي وأبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس بن محمد بن يعقوب قال ثنا وقال

(1) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة 3 / 541 في ترجمه عطية بن عروة السعدي باختلاف بسيط. (2) مشيخة ابن عساكر 33 / ب. (3) هو محمد بن نصر، القاضي، مشيخة ابن عساكر 33 / ب. (4) هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، مشيخة ابن عساكر 33 / ب، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 350. (5) " ح " حرف التحويل أضيف عن م. (*)

[289]

البيهقي أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا وقال البيهقي أنا بشر بن بكر عن ابن (1) جابر عن عروة بن محمد بن عطية قال حدثني أبي أن أباه أخبره قال قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكره وقال فقضوا حوائجهم وقال هل بقي وقال الشيروبي وقال فيكم أحد وقال ألا نسأل وقال فإن اليد المنطية العليا وقال لمسؤول وقال فكلمني والباقي مثله أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبأنا عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب نا يحيى بن محمد بن صاعد نا أحمد بن منصور بن سيار نا إبراهيم بن خالد الصنعاني حدثني أبو وائل القاص (2) قال أنا عند عروة بن محمد فدخل رجل فكلمه بكلام أغضبه فقام ثم رجع وقد توضع فقال حدثني أبي عن جدي

عطية (3) ح (4) وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأ أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن أنا أبو محمد الحسين (5) بن أحمد بن محمد أنبأ أبو الوفاء المؤمل بن الحسن (6) بن عيسى نا أحمد بن منصور نا إبراهيم بن خالد الصنعاني نا أبو وائل القاص (7) قال كنا عند عروة بن محمد فدخل عليه رجل فكلمه بكلام أغضبه قال فقام منا ثم رجع وقد توضع فقال حدثني أبي عن جدي عن أبيه (7) وكانت له صحبة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وإنما يطفئ النار بالماء فإن غضب أحدكم فليتوضأ [8111 *] وليس في حديث ابن صاعد عن أبيه وهو الصواب

(1) الاصل: أبي، والمثبت عن م، وهو يعني: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. (2) الاصل: القاضي، والتصويب عن م. (3) كذا بالاصل، وبعدها بياض في م، والكلام متصل في الاصل. وبعد البياض في م "ح" حرف التحويل. (4) "ح" حرف التحويل أضيف عن م. (5) في م: الحسن. (6) بالاصل: "المؤمل بن الحسين أبي عيسى" تصحيف، والصواب ما أثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 21. (7) كذا بالاصل وم، وسينبه المصنف في آخر الحديث إلى أنها مقحمة. وقد أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة عن عطية بن عروة السعدي. (8) أسد الغابة 3 / 542 في ترجمة عطية بن عروة السعدي. (*)

[290]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ عمر بن عبيد الله بن عمر أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسن (1) بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق قال (2) سمعت علي بن المديني يقول عروة بن محمد بن عطية بن عروة قال وعطية هو الذي روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا غضب أحدكم فليتوضأ هو من سعد بن بكر قال وولأونا لهذا قال علي قال سفيان حدثني مولى لعروة بن محمد قال خرج عروة بن محمد من اليمن وقد وليها سنين (3) وما معه إلا سيفه ورمحه ومصحفه وبلغني أنه لما دخل قال يا أهل اليمن هذه راحلتي فإن خرجت بأكثر منها فأنا سارق أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي (4) حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وابن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسين قال أنا أحمد بن عبيد بن محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (5) عروة بن محمد بن عطية بن عروة من بني سعيد بن بكر عن أبيه عن جده أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الخلال مشافهة قال أنا أبو القاسم العيدي أنا أبو علي إجازة ح (6) قال أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (7) عروة بن محمد بن عطية بن عروة من بني سعد بن بكر روى عن أبيه عن جده روى عنه سماك بن الفضل ورجاء بن أبي سلمة وأميمة بن شبل وأبو وائل القاص والزبير أبو النعمان ومحمد بن خراشة سمعت أبي يقول ذلك

(1) عن م وبالاصل: الحسين. (2) رواه المزي في تهذيب الكمال 13 / 21 من طريقه. (3) كذا بالاصل وم وتهذيب الكمال، وفي المختصر: سنتين. (4) تقرأ بالاصل: المديني، والمثبت عن م، والسند معروف. (5) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 34. (6) "ح" حرف التحويل سقط من الاصل واضيف عن م. (7) الجرح والتعديل 6 / 397. (*)

[291]

قال أبو محمد روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعمرو بن عون الصنعاني وعبد الله بن نعيم والد عاصم بن عبد الله أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا (1) أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبأ أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي (1) أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسين بن سميع يقول عروة بن محمد بن عطية السعدي قال أبو سعيد استعمله سليمان وعمر بن عبد العزيز على اليمن أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن (2) السيرافي (3) أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) في تسمية عمال سليمان بن عبد الملك باليمن عروة بن محمد بن عطية السعدي من بني سعد بن بكر بن هوزان وأقر يعني عمر بن عبد العزيز عليها عروة حتى مات وأقر يعني يزيد بن عبد الملك عليها عروة بن محمد وولى هشام يوسف بن عمر الثقفي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنا أبو الحسين أحمد بن الأزهرى محمد بن منجم السمنائي بمصر أنبأ أبو الحسين محمد بن علي ابن الحسين بن أبي الحديد أنبأ يونس بن عبد الأعلى الصدفي أنا ابن وهب قال وحدثني ابن (5) لهيعة أن عمر بن عبد العزيز استعمل عروة بن محمد القيسي من بني سعد بن بكر وكان من صالح عمال عمر بن عبد العزيز على اليمن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن

(1) الاصل: " وأخبرنا أبو غالب بن البنا أن أبو الحسين القاسم بن السوسي إلخ ". (2) الاصل وم: الحسين، تصحيف. (3) الاصل: البراق، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 318 و 332 و 357. (5) في م: أبي، تصحيف. (*)

[292]

الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) حدثني إبراهيم بن محمد الشافعي نا عبد الرحمن بن حسن الزرقعي حدثني أبي أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله إلى اليمن إلى عروة بن محمد السعدي إني أكتب إليك أمرك أن ترد إلى المسلمين مطالبهم فتكتب إلي تراجعني ولا تعرف مسافة ما بيني وبينك ولا تعرف أحداث (2) الموت حتى لو كتبت إليك أن ترد على رجل مظلمة شاة لكتبت إلي أردتها عفراء أم سوداء فاردد على المسلمين مطالبهم ولا تراجعني والسلام أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا سفيان قال هو (3) كتب عمر ابن عبد العزيز إلى عروة صاحب اليمن لا يحمل إلي من اليمن إلا حق ولو لم يبلغ خراجها إلا حفيظة (4) من كتم (5) لم أبال أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن (6) علي بن الحسن (6) بن الحسين قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا محمد بن يوسف بن بشر أنا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق أنا معمر في قوله تبارك وتعالى " فلما أسفونا " (7) حدثني سماك بن الفضل قال كنت عند عروة بن محمد جالسا وعنده وهب بن منبه فأتني بعامل لعروة فشكيت قال فأكثرنا عليه فقالوا فعل وفعل وثبتت عليه البيعة قال فلم يملك وهب نفسه فضربه على قرنه بعضا فإذا دماؤه تشخب وقال أفي زمن عمر بن عبد العزيز تصنع مثل هذا قال فاشتتها عروة وكان حلما واستلقى على قفاه وضحك وقال يعيب (8) علينا أبو عبد الله الغضب في حكمته وهو يغضب فقال وهب وما لي لا أغضب وقد غضب خالق

(1) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 593 وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 97. (2) كذا بالاصل وم والمختصر، وفي المعرفة والتاريخ: أخذت الموت. (3) كلمة غير واضحة بالاصل وم ورسمها: " مسيب ". (4) حفيظة تصغير حفنة، والحفنة ملء الكف، وفي الصحاح: ملء الكفين من طعام أو غيره (راجع تاج العروس، بتحقيقنا: حقن). (5) الكتم نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر، فيبقى لونه (القاموس المحيط). (6) الاصل: " الحسين " تصحيف، والتصويب عن م، قارن مع مشيخة ابن عساكر 141 / ب. (7) سورة الزخرف، الآية: 55. (8) في المختصر: يعتب. (*)

[293]

الأحلام (1) إن الله تعالى يقول " فلما أسفونا انتقمنا منهم " يقول أغضبونا (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا عبد الرزاق أنا معمر عن سماك بن الفضل قال (3) سمعت عروة بن محمد يقول ما أبرم قوم أمرا قط فصدروا فيه عن رأي امرأة إلا تبروا (4) أخبرنا أبو القاسم أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله ابن جعفر نا يعقوب (5) قال قال علي بن المديني ولي عروة بن محمد اليمن عشرين سنة وخرج حين خرج ومعه سيف ومصحف قال وثنا يعقوب (6) وقال وفيها يعني سنة ثلاث ومئة نزع عروة عن أهل اليمن وأمر مسعود بن غوث 4690 عروة بن محمد قيل إنه وفد على معاوية والصواب عمارة بن عمرو بن حزم 4691 عروة بن مروان أبو عبد الله العرقعي الجرار (7) من أهل عرقة من أعمال الطرابلس (8) من نواحي دمشق حدث بمصر عن ابن المبارك وموسى بن أعين ويعلى بن الأشدق ومحمد بن سلمة الحراني وعبيد الله بن عمرو (9) الأسدي الرقي وعمر بن المغيرة وزهير بن

(1) الاصل: الاحكام والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (2) من طريق سماك بن الفضل رواه المزي في تهذيب الكمال 13 / 21. (3) تهذيب الكمال 13 / 21. (4) تبروا أي أهلكوا. (5) المعرفة والتاريخ 2 / 30. (6) المعرفة والتاريخ 3 / 345. (7) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 64 والتاريخ الكبير 7 / 32 ومعجم البلدان (عرقة): وفيه الحرار بدل: الحرار، والجرح والتعديل 6 / 398 وطبقات خليفة رقم 1125. (8) كذا بالاصل وم، وهي: " طرابلس " كما في معجم البلدان، وفيه: عرقة بكسر أوله وسكون ثانيه: بلدة في شرقي طرابلس بينهما أربعة فراسخ وهي آخر عمل دمشق. (9) في معجم البلدان: " عمر " تصحيف. (*)

[294]

معاوية وإسماعيل بن عياش ومحمد بن عبد الله بن عمير (1) روى عنه يونس بن عبد الأعلى وخير بن عرفة وسعيد بن عثمان التنوخي وأيوب بن محمد الوزان (2) أخبرنا (3) أبو القاسم بن الحصين أنبا أبو القاسم التنوخي نا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك الشيخ الصالح أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي أنا سعيد بن عثمان التنوخي نا عروة بن مروان يعني العرقى نا موسى بن أعين عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن (4) عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتاكم شهر رمضان تزين فيه الحور العين [8112] قال وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كان آخر يوم من شهر رمضان أعتق فيه مثل جميع ما أعتق [8112] يعني في رمضان أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين (5) وأحمد بن محمود قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ نا إبراهيم بن إسماعيل بن الفرج الغافقي بمصر نا يونس بن عبد الأعلى نا عروة العرقى عن ابن المبارك عن عاصم عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شفاعتي لأهل الكبائر من أمّتي [8114] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (6) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7)

(1) في م: محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير. (2) في م: الوراق، وفي ميزان الاعتدال ومعجم البلدان كالاصل. (3) الاصل: " وأخبرنا " والمثبت عن م. (4) الاصل: أبي، تصحيف والمثبت عن م. (5) في م: الحسن، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 152. (6) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل وأضيف عن م. (7) الجرح والتعديل 6 / 398. (*)

[295]

عروة بن مروان الرقي الجرار (1) روى عن عبيد الله (2) بن عمرو وعمر بن المغيرة وزهير ابن معاوية ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وإسماعيل بن عياش روى عنه أيوب بن محمد الوزان الرقي ثم قال بعد ترجمة أخرى بعده (3) عروة العرقى روى عن عبد الله بن المبارك روى عنه يونس ابن عبد الأعلى سألت أبي عنه فقال لا أعرفه مجهول كذا فرق بينهما وهما واحد والله أعلم كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنبا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله وحدثني أبو بكر أنا أبو عمرو بن مندة إجازة عن أبيه أبي عبد الله ونا أبو سعيد ابن يونس قال عروة بن مروان العرقى يكنى أبا عبد الله من أهل عرقة من أهل بلاد الشام قدم إلى مصر وكان من العابدين وكتب عنه وكان آخر من حدث عنه بمصر خير بن عرفة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال عروة بن مروان الجرار يعرف بالعرقى وكان أميا يروى عن عبيد الله بن عمرو الرقي وموسى بن أعين وغيره حدث عنه أيوب الوزان وخير بن عرفة وليس بالقوي في الحديث كان يسكن عرقة من أرض الشام فنسب إليها قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح (4) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسى أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يونس أنبا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى أنبا سهل بن بشر أنبا رشا بن

(1) الاصل: الجرار، والمثبت عن م والجرح والتعديل. (2) الاصل: عبد الله، والتصويب عن م والجرح والتعديل. (3) كذا بالاصل وم، والترجمة التالية وردت في الجرح والتعديل قبل الترجمة السابقة، وفي نفس الصفحة من الجرح والتعديل 6 / 398. (4) الزيادة عن م. (*)

[296]

نظيف قالنا عبد الغني بن سعيد قال وأما العرقى بالعين المهملة والقاف فهو عروة بن مروان الرقي العرقى قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا (1) العرقى بكسر (2) العين وسكون الراء بالقاف قال أما والجرار (3) أوله جيم بعدها راء وبعد الألف مثلها عروة بن مروان الجرار يعرف بالعرقى (4) وكان أميا يروى عن عبيد الله بن عمرو الرقي وموسى بن أعين وغيرهما روى عنه أيوب الوزان وخير بن عرفة ليس بالقوي وكان ينزل عرقة بلد بين رنية وطرابلس كتب إلي أبو زكريا بن مندة وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه (5) أنبا عمي عن أبيه وحدثني أبو بكر أنبا أبو عمرو بن مندة إجازة عن أبيه ثنا أبو سعيد بن يونس حدثني أبي عن جدي أنه حدثه قال ما رأيت ممن قدم إلينا كان أشد تقشفا من عروة بن مروان العرقى وكان رجلا محققا شديد الحمل والجهد على نفسه وكان ضيق الكم ما يقدر أن يخرج يده إلا بعد جهد وكان لا يرى الاشتغال بالتجارة إنما كان يأت بربحان يبيت في الجبال إلى مصر فيبيعه فينقوته وأتى إلى ابن (6) وهب ليكتب عنه وأخذ منه كتاب الأشربة فذهبت معه أريد أن أكتبه معه فدخل بيننا فيه مجلس مليرا غيث فكتبته له وقلت له حدثني عن أكبر من لقيت فحدثني بهذه الأحاديث التي عندي عنه 4692 عروة بن المغيرة بن شعبة أبو يعفور (7) الثقفي (8) حدث عن أبيه

(1) الاكمال لابن ماكولا 6 / 317. (2) الاصل: بسكون، والتصويب عن م والاكمال. (3) الاكمال لابن ماكولا 2 / 179 - و 180. (4) بالاصل وم: بالرقى، والتصويب عن الاكمال. (5) زيادة عن م. (6) الاصل: أبي، والمثبت عن م. (7) الاصل: يعقوب، والمثبت عن م والمختصر، ومصادر ترجمته. (8) ترجمته في: تهذيب الكمال 13 / 24 وتهذيب التهذيب 4 / 122. (*)

[297]

روى عنه نافع بن جبير بن مطعم والشعبي وعباد بن زياد وعمر بن بيان الثعلبي (1) وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص (2) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنبا أبو بكر بن مالك نا بشر بن موسى نا أبو نعيم نا زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه ماء من الإداوة (2) فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما ما أسفل الجبة وغسل ذراعيه ومسح رأس فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما [8115] رواه البخاري عن أبي نعيم (4) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو (5) محمد الجوهري أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني نا يحيى بن حكيم المقوم نا سلم بن قتيبة نا يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي عن عروة بن المغيرة قال كنت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في سفر فذهب لحاجته فتبعته بإداوة فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثم أراد أن يغسل ذراعيه فلم يخرج ذراعه من جبة ضيقة الكم فأخرجها من تحت الجبة فغسل ذراعيه ومسح رأسه ثم أهويت إلى خفيه لأجعلهما فقال يا مغيرة أفر الخفين فرارهما إني أدخلت الخفين وهما طاهرتين فتوضأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومسح على خفيه فشهد المغيرة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بذلك وشهد عروة على المغيرة بذلك وشهد الشعبي على (6) عروة بذلك وشهد يونس على الشعبي بذلك وشهد سلم (7) على يونس بذلك

(1) بدون إجماع بالاصل، والمثبت عن م، وفي تهذيب الكمال: الثعلبي. (2) زيد بعدها في م: بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن بشر وهو (...). (3) بالاصل: الاداة، والمثبت عن م، والاداة: المطهرة. (4) صحيح البخاري (4) كتاب الوضوء 50 باب إذا أدخل رجله وهما طاهرتان (ح: 206) 1 / 66. (5) سقطت من الاصل وأضيفت عن م. (6) الاصل: عن، والمثبت عن م. (7) غير واضحة بالاصل ورسمها: "بيلم" وفي م: "سالم". (*)

[298]

وقال أنا سلم اشهدوا علي بذلك وشهد يحيى على سلم بذلك قال أبو محمد اشهدوا علي بذلك (1) قال أبو الفضل الزهري (2) وأنا أشهد علي عبد الله بذلك واشهدوا علي بذلك قال الجوهري وأنا أشهد علي الزهري بذلك وقال لنا أبو غالب وأنا أشهد علي الجوهري بذلك (3) ومن غرائب حديثه ما أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان ثنا أبو بكر الشافعي نا مضر بن محمد نا عبد الرحمن نطعمة بن عمرو نا عمر بن بيان الثعلبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من باع الخمر فليشقص الخنازير [8116] عبد الرحمن بن عمرو البجلي الحارثي قرأت في كتاب أبي محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة رواية ابنه أبي سليمان عنه أنبا أبو سعيد الضبيعي يعني عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا وهب بن جرير نا جويرية يعني ابن أسماء حدثني خالد الحذاء أن المغيرة بن شعبة حيث أراد معاوية البيعة ليزيد وقد أربعين من وجوه أهل الكوفة وأمر عليهم ابنه عروة بن المغيرة فدخلوا على معاوية فقاموا خطباء فذكروا أنه إنما أشخصهم إليه التيه والنظر لامة محمد (صلى الله عليه وسلم) فقالوا يا أمير المؤمنين كبرت سنك وتخوفنا الانتشار (4) من بعدك يا أمير المؤمنين اعلم لنا علم وحد لنا حدا تنتهي إليه قال أشيروا علي قالوا نشير عليك يزيد بن أمير المؤمنين قال وقد رضيتموه قالوا نعم قال وذاك رأيكم قالوا نعم ورأي من بعدنا فأصغى إلى عروة وهو أقرب القوم منه مجلسا فقال الله أبوك بكم اشتري أبوك من هؤلاء دينهم قال بأربعمائة قال لقد وجد دينهم عندهم رخيصة

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن م. (2) الاصل وم: للزهري. (3) زيد بعدها في م: قال لنا والدي رحمه الله، وأنا أشهد على أبي غالب بذلك، واشهدوا علي بذلك. (4) فوقها في م صبة. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالوا أن محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (1) عروة بن المغيرة بن شعبة أمه فتاة أنبا أبو الغنائم محمد بن علي حدثني أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسين قالوا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسين المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال (2) عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي قال الشعبي وكان خير أهل بيته وكان على الكوفة سمع أباه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري وحدثنا عمي رحمه الله تعالى أنا أبو طالب بن يوسف وأنا الجوهري رواية أنبا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (4) في الطبقة الأولى (5) من أهل الكوفة عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي ويكنى أبا يعفور روى عنه أبيه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال أبا يعفور عروة بن المغيرة بن شعبة يروي عن أبيه روى عنه عامر الشعبي وإسماعيل بن محمد بن سعد بن إبي وقاص وعبد بن زياد وغيرهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن (6) أنا أبو نصر البخاري قال عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي الكوفي كان (7) واليا عليها وهو أخو حمزة وغفار ويعفور (8) سمع أباه روى عنه الشعبي ونافع بن جبير في الوضوء

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 263 رقم 1125. (2) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 32. (3) الزيادة عن م. (4) طبقات ابن سعد 6 / 269. (5) كذا بالأصل وم، وقد ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من الكوفيين. (6) الاصل: الحسين، والمثبت عن م. (7) زيادة عن م. (8) الاصل وم: يعقوب، والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا أبو الحسين بن الطيوري أنبا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسين قالوا أنا الوليد بن بكر أنبا علي بن أحمد بن زكريا أنبا صالح بن أحمد حدثني أبي قال عروة بن المغيرة بن شعبة تابعي ثقة (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن إبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (2) قال ابن أبي عمر عن سفیان عن زكريا (3) عن الشعبي قال علم المغيرة بن شعبة ابنه عروة رعاية الغنم ثم علمه رعاية الإبل ثم قال اجلسوه في مجالسكم حتى يتعلم منكم ويسمع حديثكم ثم دعاه إليه فزوجه أربعا قال أبو زرعة وقد سمعت أبا نعيم يذكر عن يونس بن أبي إسحاق أن (4) لشعبي روى عنه حديث المسيح على الخفين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن (5) أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى نا خليفة قال (6) سنة خمسين فيها مات المغيرة بن شعبة بالكوفة واستخلف ابنه عروة ويقال استخلف جرير بن عبد الله البجلي فولى معاوية زيادا (7) الكوفة مع البصرة قال ونا خليفة (8) قال قدم الحجاج سنة خمس وسبعين فولاه الحجاج يعني الكوفة عروة بن المغيرة بن شعبة ويقال ولي حوشب بن رويم الشيباني ثم عزله وقال (9) في تسمية عمال الوليد على الكوفة عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي على الصلاة سنة خمس وتسعين فكانه وليها مرتين قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة (10)

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 331 رقم 112. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 663. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م وتاريخ أبي زرعة. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م وتاريخ أبي زرعة. (5) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 210. (7) الاصل: زياد، والتصويب عن م وتاريخ خليفة. (8) تاريخ خليفة بن خياط ص 294. (9) تاريخ خليفة ص 310. (10) بعدها في م: وحدثنا عمي أنا أبو طالب أنا أبو محمد قراءة. (*)

أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنبا مسلم بن إبراهيم نا سلام بن مسكين نا أبو النصر المازني عن الشعبي أن عروة بن المغيرة بن شعبة كان أميرا على الكوفة وكان خير أهل ذلك البيت قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوبة أنا محمد بن (2) القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة نا مسلم بن إبراهيم ثنا سلام بن مسكين ثنا أبو النصر المازني عن الشعبي قال إنني لشاهد لعروة بن المغيرة بن شعبة وكان أميرا على الكوفة وكان من خير أراه قال أهل ذلك البيت أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن

النرسي أنبا علي بن عمر بن محمد الحربي أنبا أبو العباس حامد بن محمد بن شعيب البلخي نا سريخ بن يونس نا هشيم أنبا داود (3) عن الشعبي أن رجلا اشترى من رجل خادمه بخمسة فنقده منها ثلاثمائة درهم فسأله أن يدفعها إليه فأبى فانطلق فتحمل له الثمن ثم أتاه بها فدفعها إليه وقال ادخل فأقبض سلعتك فوجدها قد ماتت فخاصمه إلى عروة بن المغيرة قال فقال عروة أما الثلاثمائة فهي لك وأما المائتين فإنك ارتهنت السلعة رهنا والرهن بما فيه فأعجب ذلك الشعبي وبلغني أن عبد الملك بن مروان قال للهيثم بن الأسود النخعي (4) يا هيثم من سيد ثقيف بالكوفة قال عروة بن المغيرة بن شعبة لا ينزع ذلك فقال الحجاج ليس هناك ولا كرامة نحن أعلم بقومنا منك فقال الهيثم للحجاج إني أكبر منك سنا وأعلم بالناس منك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي إجازة إن لم يكن سماعاً أنبا أبو الحسين بن النفور أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد الضبي إملاء قال وفي كتابه يعني إياه عن أبي علي بن السجستاني قال عروة بن المغيرة شر العداوة ما ستر بالمدارة وأشفاها لأنفس ما فرغ لمثلها بادنا وكان ينشد ه * لا أتقي حسد الضغائن بالرقى * فعل الذليل ولو بقيت وحيدا لكن أعدلها ضغائن مثلها * حتى أوازي بالحقود حقودا

(1) طبقات ابن سعد 6 / 269. (2) الزيادة عن م. (3) الخبر رواه المزي في تهذيب الكمال 13 / 25 من طريق داود بن أبي هند. (4) الخبر في تهذيب الكمال 13 / 25. (*)

[302]

كالخمر خير دوائها منها بها * تشفي السقيم وتبرئ المنجودا * أخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنبا أبي أبو يعلى ح (1) وأخبرنا السعدي بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي قال نا أبو القاسم عبيد الله (2) بن أحمد بن أحمد (3) بن علي أنبا محمد بن (4) حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش في تسمية الحول عروة بن المغيرة بن شعبة 4693 عريان (5) بن الهيثم بن الأسود بن قيس (6) بن معاوية بن سفيان بن هلال بن عمرو بن جشم بن عوف بن النخع النخعي الكوفي (7) رأى عبد الله بن عمرو بن العاص وحدث عن أبيه وقبيصة بن جابر روى عنه عبد الملك بن عمير وعلي بن زيد بن جدعان ووفد على معاوية وعلي يزيد بن معاوية وعنده رأى عبد الله بن عمرو أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (8) حدثني أبي ثنا حسن (9) نا سفيان عن عبد الملك عن العريان بن الهيثم عن قبيصة بن جابر الأسدي قال انطلقت مع عجز لي إلى ابن مسعود فذكر قصة فقال عبد الله سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يلعن المتمصات (10)

(1) " ح " حرف التحويل أصيغ عن م. (2) عن م. والاصل: عبد الله. (3) " بن أحمد " ليست في م. (4) في م: محمد بن مخلد بن حفص. (5) عريان بضم أوله وسكون الراء بعدها تحنانية (عن تقريب التهذيب). (6) كذا بالاصل، وفي م وتهذيب الكمال: أقيش. (7) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 13 / 28 وتهذيب التهذيب 4 / 122 التاريخ الكبير 7 / 84 والجرح والتعديل 7 / 38. (8) مسند أحمد بن حنبل 2 / 94 رقم 3956. (9) الاصل: حسين، تصحيف، والتصويب عن م والمسند. (10) المتمصات جمع متمصة وهي المرأة التي تأمر من يتنق لها الشعر من وجهها، والنامصة: التي تنتف الشعر من وجهها (النهاية لابن الاثير). (*)

[303]

والمتفلجات (1) والموشمات اللاتي يغيرن خلق الله [8117] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا أبو محمد الجوهرى نا أبو علي الفارسي النحوي ثنا أبو الحسن (2) علي بن الحسين بن معاذ نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن العريان بن الهيثم النخعي الأعور عن قبيصة بن جابر الأسدي قال كنا نشارك المرأة في السورة من القرآن نعلمها فانطلقت مع عجز من بني أسد إلى عبد الله بن مسعود فرأى جبينها تبرق فقال أتلقونه فغضبت وقالت التي تعلق جبينها امرأتك قال فذهبي فانظري فإن كانت تفعله فهي مني بريئة فانطلقت فدخلت فقالت ما رأيته تفعله فقال عبد الله بن مسعود سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لعن المتمصات والمتفلجات والموشمات (3) اللاتي يغيرن خلق الله تعالى [8118] أنبانا أبو علي الحداد ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا يوسف بن الحسين بن محمد الزنجاني قال نا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يلعن المتمصات والمتفلجات والمستوشمات اللاتي يغيرن خلق الله أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسين والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا نا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال نا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (4) قال

إسحاق حدثنا عبد الصمد نا أبي نا أبو التياح عن أبي حمزة عن الوضي العودي عن عريان بن الهيثم قال وفدت إلى معاوية أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ثنا أبو الحسين بن المهدي

(1) امرأة متفلجة هي التي تباعد ما بين أسنانها وتفرقها رغبة في التحسين ومنه الحديث: أنه لعن المتفلجات للحسن، قاله في تاج العروس بتحقيقنا: فلج. (2) الاصل: الحسين، والمثبت عن م. (3) المتوشمات: في تاج العروس بتحقيقنا: وشم: وفي الحديث لعن الله الواشمة والمستوشمة، وبعضهم يرويه: الموشمة واستوشم: طليه أن يشمه، وقد وشمته وشما، والوشم: عرز الابرة في البدن وذر النيلج عليه. (4) الخبر التالي ليس في ترجمته في التاريخ الكبير 7 / 84. (*)

[304]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور قال أنا عيسى بن علي أنبا عبد الله بن محمد نا داود عمرو ثنا عباد بن العوام نا هلال بن حباب عن العريان بن الهيثم قال كنت عند معاوية بن أبي سفيان فذكروا البصرة فقال كم (1) بعد الأبله (2) منها فقالوا أربعة فراسخ القاسم بن السمرقندي أنبا ابن النفور أنا عيسى إملاء أنا عبد الله حدثني إبراهيم بن هانئ نا حجاج بن المنهال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن العريان لن الهيثم قال وفدت مع أبي إلى يزيد بن معاوية فجاء رجل طوال أحمر عظيم البطن فجلس فقلت من هذا فقيل عبد الله بن عمرو أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (5) العريان بن الهيثم بن الأسود بن أقيش بن (6) معاوية بن سفيان بن هلال بن عمرو بن جشم بن عوف بن النخع أنبا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال (7) أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ نا أبو عبد الله البخاري قال (8)

(1) زيادة عن م. (2) ضبطت عن معجم البلدان. (3) بنو قنطور: الترك أبو السودان، أو هي جارية لابراهيم عليه السلام من نسلها الترك (القاموس المحيط: قنطر). (4) مجان جمع مجن وهو الترس (القاموس المحيط: جن - مجن). (5) طبقات خليفة بن خياط ص 249 رقم 1060. (6) الزيادة عن م وطبقات خليفة. (7) الاصل: قال، والمثبت عن م. (8) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 85. (*)

[305]

عريان بن الهيثم بن الأسود النخعي عن أبيه يعد في الكوفيين قال موسى وأبو الوليد نحوه قال نا أبو عوانة نا عبد الملك بن عمير عن العريان بن الهيثم عن قبيصة بن جابر فذكر الحديث (1) أخبرنا أبو الحسين (2) القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) عريان بن الهيثم بن الأسود النخعي روى عن أبيه وقبيصة بن جابر روى عنه عبد الملك بن عمير سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول (5) أنبا أبو محمد بن الأقفاني نا عبد العزيز الكتاني (6) أنا علي بن الحسن بن علي الربيعي ورشأ بن نظيف قال أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال العريان بن الهيثم جليل كوفي من التابعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (7) أنبا أبو الحسين النفور وأبو منصور بن العطار قال أنا أبو طاهر المخلص أنبا أبو محمد بن عبد الرحمن بن محمد السكري ثنا زكريا بن يحيى المنقر نا الأصمعي نا سلمة بن بلال عن مجالد قال ثم ولي مسلمة بن عبد الملك العراق فكان على شرطته بواسطة قطن ابن دحية الكلبي واستعمل على شرطة الكوفة العريان بن الهيثم النخعي ثم ولي العراق عمر بن هبيرة الفزاري فذكر من كان على شرطه ثم ولي العراق خالد بن عبد الله القشيري واستعمل على الكوفة العريان بن الهيثم النخعي

(1) يعني حديث عبد الله بن مسعود المتقدم في لعن المتنصات... (2) في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف. (3) " ح " حرف التحويل زيادة عن م. (4) الجرح والتعديل 7 / 38. (5) ما بين معكوفتين زيادة عن الجرح والتعديل. (6) الاصل وم: الكتاني، تصحيف. (7) ما بين معكوفتين عن م، والذي بالاصل: " قندي ". (*)

[306]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري (1) أنبا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال كان العريان بن الهيثم من رجال مذحج وأشرفهم المذكورين ولي الشرط لخالد بن عبد الله القشيري بالكوفة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين (2) أنبا أبو محمد الحسن (3) بن عيسى بن المقتدر نا أبو العباس أحمد بن منصور نا ابن دريد نا الرياشي نا العمري عن لقيط بن بكير قال تقدم رجل من التجار إلى العريان بن الهيثم وكان التاجر فصيحاً صاحب غريب ومعه خصم فقال التاجر أصلحك الله إنني ابتعت من هذا عنجداً (4) شهراً أؤديه إليه مياومة ولم ينقص الأجل وقد لفأته بعض حقه فليس يلقاني في لقم (5) إلا فتأني عن حاجتي وأما مهئ ما لي إلى انقضاء الأجل فقال له العريان من أنت قال رجل من التجار قال أتكلم بهذا الكلام ضعوا ثيابه فاهوت الشرط إلى ثيابه فقال أصلحك الله إن إزارني مرعب (6) فضحك العريان وقال لو ترك الغريب في حال تركه في هذا الموضع خلوا سبيله كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا يحيى بن عمرو يعني ابن صالح أنا زكريا اللبتي نا أبو حامد الأعمش حدثني يحيى بن مخلد الهروي نا عبد الله بن مخلد عن مصعب الزبيري قال أتني العريان بشاب سكران فقال له من أنت فقال * أنا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره * وإن نزلت يوماً فسوف يعود * فقال لبعض شيرطته سل عن هذا فسأل فقال هو ابن صاحب باقلاء أنبانا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر أنبا أبو القاسم النسيب أنا رشأ بن نظيف إجازة أنبا الشريف أبو جعفر مسلم بن الحسين الجعفري نا أبو العباس أحمد بن الحسين بن إسحاق بن عتبة الرازي نا علي بن محمد بن يونس الرقاشي نا الأصمعي

(1) على هامش م: وحدثنا عمي، أنا ابن يوسف، أنا الجوهري قراءة. (2) من هذه الطريق رواه المزي في تهذيب الكمال 13 / 29. (3) الاصل: الحسين، والتصويب عن م وتهذيب الكمال. (4) العنجد: حب العنب، وقيل: حب الزبيب (اللسان). (5) اللقم: الطريق. (6) أي ممزق، رعبل الثوب مزقه فترعبل (القاموس المحيط: رعبل). (*)

[307]

عبد الملك بن قريش قال (1) بينما العريان يطوف ليلة بالكوفة إذ لقي شاباً سكراناً (2) وهو يتغنى فقال له من أنت فقال أصلحك الله الأمير * أنا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره * وإن أنزلت (3) يوماً فسوف تعود * (4) فقال خلوا لسبيله وطن أنه شريف من أشرف الكوفة فلما أصبح حدث بحدثه في مجلسه فقال وددت أني كنت عرفته فقال له رجل من الشرط أتحب أصلحك الله أن أتلك به قال وتعرفه قال نعم أصلحك الله أبوه يبيع الباقلاء في جبانة عرزم قال علي به الساعة قال فمضى فأتاه به فأدخله عليه قال فقال له * أنا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره * فإن أنزلت يوماً فسوف تعود * فقال أصلحك الله فما كذبتك (5) إن أبي ليبيع الباقلاء فإذا أنزلت قدره فباع ما فيها أعادها فضحك وضحك جلساؤه وعجبوا من ظرفه قال ونا الأصمعي قال أتني العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي بشابين قد جنبا جناية فضرب أحدهما وأمر بتجريد الآخر فجعل ثيابه وشد إزاره على وسطه وهو يقول * فقلت لمذحج قوموا فشدوا * مازركم فقد برح الخفاء فإن الحرب يجنيها رجال * ويصلي حرها قوم براء * فقال له العريان ومن قائل هذا الشعر قال الهيثم بن الأسود النخعي فضحك وقال ما أراك (6) إلا مظلوما خلوا سبيله أنبا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد إملاء أنا أبو نعيم الحافظ (7) ثنا أبي نا أحمد بن محمد بن أبان نا عبد الله بن محمد بن عبيد

(1) الخبر من طريق آخر في عيون الاخبار 1 / 201 ومن هذا الطريق - عن الاصمعي - رواه المزي في تهذيب الكمال 13 / 28. (2) كذا بالأصل وم، والوجه: "سكران" كما في عيون الاخبار وتهذيب الكمال. (3) كذا بالأصل وم هنا، وفي عيون الاخبار وتهذيب الكمال: نزلت. (4) في المصدرين بيت آخر وروايته: ترى الناس أفواجا إلى ضوء ناره فمنهم قيام حولها وقعود (5) الاصل: "حديث" تصحيف، وفي من: "كذبت" وفوقها ضبة، والمثبت عن تهذيب الكمال. (6) الاصل: أراني، والمثبت عن م. (7) الخبر في ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم 2 / 148 - 149 ضمن ترجمة بن ورقاء التميمي. (*)

[308]

أخبرني عمر بن (1) بكير عن هشام بن محمد حدثني رجل من بني تميم قال أتني العريان بن الهيثم النخعي عتاب بن ورقاء التميمي وهو على أصبهان فقال * إنا أتيناك لا من حاجة عرضت * ولا قروض نجازيها ولا نعم إلا بخير عمال العراق وإن * قيل ابن ورقاء غيث صائب الديم فإن نجد فهو شئ كنت تفعله * وإن تكن علة نرجع ولا نلم * قال فأعطاه مئة ألف درهم أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف القرشي أنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبيدي نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبي عن هشام بن محمد حدثني عبيد الله (2) بن عبد الله بن (3) العريان بن الهيثم بن الأسود قال مات ابن العريان وهو على شرطة خالد بن عبد الله بالكوفة فأخرج

سريره ومعه نوائح فقال العربيان * ولقد تحمل المشاة كريما * لين الجود ماجد الأعراق ذاك قولي ولا
كقول * نساء موجعات الأوراق

(1) سقطت من الاصل وأضيفت عن أخبار أصبهان وم، وفي م: أخبرني ابن بكير. (2) الاصل: عبد الله، والمثبت عن م. (3) زيادة عن م. (*)

[309]

" ذكر من اسمه (1) عزرة " 4694 عزرة بن إبراهيم روي عن وائلة بن الأسقع روي عنه عمر (2) بن الدرفس أخبرنا أبو الحسن (3) علي بن المسلم الفرضي أنبا نصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلمي أنبا نصر بن إبراهيم قال أنبا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنبا ابن خريم نا هشام بن عمار حدثنا عمر بن الدرفس قال ثنا عزرة بن إبراهيم عن وائلة بن الأسقع أنه كان يصلي على الجنائز إذا كان الطاعون فكان إذا أشرف على المقبرة قال السلام عليكم أهل دار مؤمنين كنتم لنا سلفا ونحن لكم تبع وإنا إن شاء الله بكم لاحقون 4695 عزرة بن قيس بن غزيرة الأحمسي البجلي الدهني الكوفي (4) شهد خطبة خالد بن الوليد حين جاءه عزل عمر إياه روي عنه أبو وائل

(1) زيادة لازمة منا للايضاح. (2) الاصل: عمرو، والمثبت عن م، ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 61. (3) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م، والسند معروف. (4) ميزان الاعتدال 3 / 66 وفتوح البلدان للبلاذري ص 348 و 381 وطبقات ابن سعد 6 / 212 والجرح والتعديل 7 / 22 والتاريخ الكبير 7 / 65 والاكمل لابن ماكولا 6 / 200. (*)

[310]

وولي عزرة حلوان (1) في خلافة عمر وغزا شهرزور منها فلم يفتحها حتى افتتحها عتبة بن فرقد (2) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا أبو الوليد (4) نا أبو عوانة (5) عن عاصم (6) عن شقيق عن عزرة (7) بن قيس عن خالد بن الوليد قال كتب إلي أمير المؤمنين حين ألقى الشام بوانية بثنية وعسلا أن سر إلى أرض الهند والهند يومئذ في أنفسنا البصرة وأنا لذلك كاره فقال رجل اتق الله يا أبا سليمان (8) فإن الفتن قد ظهرت فقال أما وابن الخطاب حي فلا إنها إنما يكون بعده والناس بذي بليان أوفي ذي بليان بمكان كذا وكذا فينظر الرجل فيتفكر هل يجد مكانا لم ينزل به ما نزل بمكانه (9) الذي هو فيه من الفتنة والشر فلا يجد أولئك الأيام الذي ذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين يدي الساعة أيام الهرج فغوذ بالله أن تدركني وإياكم أولئك الأيام (10) أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن الحسين بن العلاف الفرضي وابن السمرقندي وأبو منصور عبد الجبار بن أحمد بن محمد العكبري (11) قالوا نا أبو الحسين بن النفور نا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أبو حفص عمر بن زرارة

(1) انظر فتوح البلدان للبلاذري ص 348. (2) فتوح البلدان للبلاذري ص 381. (3) الخبر في المعرفة والتاريخ 3 / 115 - 116. (4) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي. ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 262. (5) هو الوضاح بن عبد الله البشكري ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 379. (6) هو عاصم بن بهدلة المقرئ ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 289. (7) بالاصل وم والمعرفة والتاريخ: عروة. (8) الاصل: سليم، والتصويب عن م والمعرفة والتاريخ. (9) في المعرفة والتاريخ: لم ينزل به ما ترك بمكانه. (10) قبله خير، سقط من الاصل، وهو مثبت في م وفي روايته سقط، نستدركه هنا على حالته ونصه: أخبرنا عليا أبو سهل بن سعدويه، أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون نا أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السمطي، نا أبو عوانة، عن عاصم بن أبي وائل عن عروة بن قيس عن خالد بن الوليد قال: كتب إلي أمير المؤمنين حتى ألقى الشام (...). (11) فوقها في م: ضبة. (*)

[311]

الحدثي (1) الطرسوسي نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عروة بن قيس البجلي قال خطبنا خالد بن الوليد فقال إن عمر بعثني إلى الشام وهو له مهم فلما ألقى الشام

بوانيه وصار سمنا وعسلا أراد أن يؤثر به غيري (2) وبيعثني إلى الهند فقال رجل إلى جانبه اصبر اصبر أيها الأمير فإن الفتن قد ظهرت قال خالد وابن الخطاب حي إنما ذلك بعده إذا كان الناس بذي بلي وذي بلي وطلب الرجل أرضا نفر إليها ليس فيها مثل الذي يفر منه فلم يجده كذا كان في الأصل بخط أبي علي الرضائي الحافظ وهو تصحيف والصواب عزرة كما تقدم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن الأعمش عن شقيق عن عروة (3) بن قيس قال خطبنا خالد بن الوليد وشكا عمر فقال عمر بعثني إلى الشام وهو له مهم حتى إذا أتى بوانيه وعاد بثنية وعسلا وأمر غيري فقام إليه رجل فقال أيها الأمير اصبر فإن الفتن قد وقعت وأقبلت فقال ويحك وابن الخطاب حي إنما ذلك إذا كان الناس بذي بلي وذي بلي وجعل الرجل يذكر ما منه فلا ما مر فيه فلا أدركني وإياكم تلك الأيام أخبرنا على الصواب أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن شقيق عن عروة بن قيس قال خطبنا خالد بن الوليد فقال إن أمير المؤمنين عمر بعثني إلى الشام وهي تهمة فلقى بوانيه فكان بثنية وعسلا أراد أن يؤثر بها غيري وبيعثني إلى الهند فقال رجل من تحته اصبر أيها الأمير فإن الفتن قد ظهرت فقال وابن الخطاب حي وإنما ذلك بعده إذ كان الناس تدين بلي ذي بلي وتذكر الرجل ما يجد أرضا ليس بها مثل الذي يفر منه ولا يجد تابعه أبو معاوية عن الأعمش

(1) اللفظة بدون إجماع بالأصل وم، والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 407. (2) الزيادة عن م. (3) كذا بالأصل وم. (*)

[312]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن (1) بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس قال سمعت يحيى يقول قال عفان في حديث إذا ألقى الشام بوانيه ومات عليه وحدث به عن أبي عوانة عن عاصم وأما غير عفان فحدث به إذا ألقى الشام بوائته أنبانا أبو عبد الله الثلجي أنا أبو الحسين الطيوري أنا أبو الحسن العتيقي أنبا الدارقطني إجازة أنا عمر بن الحسن الشيباني نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة نا محمد بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر الواقدي قال وهذا لا يعرف عندنا أن عمر بعثه إلى الشام ولا أراد أن يبعثه إلى الهند إنما بعثه أبو بكر إلى أرض العراق واستمد أهل الشام أبا بكر بالرجال فكتب إلى خالد أن يسير مددا إلى جند الشام وكان من ولاية أبي بكر حين توفي ثم عزله عمر فهذا المعروف عندنا وعند أهل الشام ليس فيه اختلاف أخبرنا أبو الحسن بن (3) عبد الباقي أنبا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو الحسن الدارقطني أنا عبيد الله بن أحمد بن عبد الله أنبا سهل بن علي التميمي أنا أبو الحسن (4) الأثرم قال قال أبو عبيدة وفي الحديث ألقى الشام بوانيتها وصارت بثنية وعسلا ألقى بوانيتها أي استقرت وأطمأنت يقال للرجل إذا أقام القى بوانيه وألقى مراسيه وألقى عصاه وألقى حذافره وأرواقه (5) وقالوا البثنية (6) الحنطة وقالوا الجوب أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن علي البادا والحسن بن أبي بكر أنا وعلي بن أحمد نا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد (7) في حديث خالد بن الوليد حين خطب الناس فقال إن عمرا استعملني على الشام وهو

(1) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن وم، والسند معروف. (2) الاصل: " واه أبو بكر " والمثبت عن م والمختصر. (3) زيادة عن م. (4) الاصل، الحسين، والمثبت عن م. (5) الارواق: جمع ورق، وروق البيت ورواقه: مقدم البيت وفوقها في م: ضبة. (6) بدون إجماع في م وفوقها ضبة. (7) غريب الحديث لابي عبيد الهروي ط بيروت 2 / 177. (*)

[313]

له مهم فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري فقال رجل هذا والله الفتنة وقال خالد أما وابن الخطاب حي فلا ولكن ذلك إذا كان الناس بذي بلي وبذي بلي قال أبو عبيد (1) حدثنا عدة عن الأعمش عن أبي وائل عن عزرة (2) بن قيس قال خطبنا خالد ثم ذكره ذلك قوله ألقى الشام بوانيه إنما هو مثل يقال للإنسان إذا أطمأن بالمكان واجتمع له أمره قد ألقى بوانيه وكذلك يقال ألقى أرواقه وألقى عصاه قال الشاعر * فألقت عصاه واستقرت بها النوى * كما قرعنا بالإياب المسافرين * (3) وقوله صار بثنية وعسلا فيه قولان يقال البثنية حنطة منسوبة إلى بلاد معروفة بالشام من أرض دمشق يقال لها البثنية والقول الآخر أراد بالبثنية اللينة وذلك أن الرملة اللينة يقال لها بثنة وتصغيرها بثينة وبها سميت المرأة (4) بثنية فأراد خالد أن الشام لما أطمأن وزهبت شوكته وسكن الحرب فيه وصار لنا لا مكروه فيه إنما هو خصب كالحنطة والعسل عزلني واستعمل غيري (5) قال

ذلك كله أو عامته الأموي وكان الكسائي والأصمعي يقولان نحو ذلك وأما قوله وكان الناس بذي بلي وذي بلي فإنه أراد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف مع غير إمام يجمعهم وبعد بعضهم من بعض وكذلك كل من بعد منك (6) حتى لا يعرف موضعه فهو بذي بلي وفيه لغة أخرى بذي بليان ويروى عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل بذي بليان والصواب بليان وكان

(1) غريب الحديث لابي عبيد الهروي ط بيروت 2 / 177. (2) الاصل: عروة، والمثبت عن غريب الحديث لاي عبيد. (3) البيت في تاج العروس بتحقيقنا (نوى) ونسبه لمعقر بن حمار، وقيل للطرماح بن حكيم وفي تاج العروس (عصا): وقيل: عبد ربه السلمى. وبالاصل: " واستقرت اليومى كما قر عبدا " والمثبت عن تاج العروس. وفي اللسان (عصا): قال ابن بري: هذا البيت لعبد ربه السلمى، ويقال لسليم بن ثمامة الحنفي، وذكر الامدي أن البيت لمعقر بن حمار البارقي. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن غريب الحديث للهروي. (5) " عزلني واستعمل غيري " عن م وغريب الحديث للهروي، ومكانه بالاصل: " عن أبي وإسماعيل عدي ". (6) في م: " قعد منك " وفوق اللفظة الثانية ضبة. (*)

[314]

الكسائي ينشد هذا البيت وفي وصف رجل يطيل النوم فقال * ينام ويذهب الأقدام حتى * يقال أنوا على ذي بليان * (1) يعني أنه أطال النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا إلى موضع لا يعرف مكانهم من طول نومه وقد رواه بعضهم ألقى الشام نواتيه وليس هذا بشئ إنما النواتي (2) في كلام أهل الشام الملاحون الذي في البحر خاصة عورض آخر السابع والثلاثين بعد الثلاثمائة يتلوه أخبرنا أبو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي محمد الجوهرى أنا ابن حيوية بلغت سماعا على والدي الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن فسمعه ابني محمد وكتب القاسم بن علي بن الحسن في ثاني وعشرين محرم سنة ثلاث وستين بعد قراءة علي (3) أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن (4) رحمه الله قال (5) أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا (6) فيما قرأت عليه عن أبي محمد الجوهرى (7) أنبا أبو عمر بن حيوية أنبا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (8) في الطبقة الأولى منها أهل الكوفة عزرة بن قيس البجلي من أحمس من بني دهن من أنفسهم روى عن خالد بن الوليد وكان معه في مغازيه بالشام وروى أبو وائل عن عزرة بن قيس أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبا أحمد بن الحسين والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو

(1) البيت في اللسان (بلا) بدون نسبة. (2) النواتي جمع نوتى بضم النون، وهو الملاح. (3) وعلى هامش م: عورض آخر الجزء السابع والثلاثين بعد الثلاثمائة وهذا آخر الجزء السابع والثلاثون بعد الثلاثمائة. (4) الاصل وم: الحسين، تصحيف. (5) على هامش م: وهذا أول الثامن والثلاثون من خط. (6) الاصل وم: الحسين، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 603. (7) على هامش م: وحدثنا عمي رحمه الله، أنا ابن يوسف أنا الجوهرى قراءة. (8) طبقات ابن سعد 6 / 212. (*)

[315]

أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن إسماعيل (1) قال (2) عزرة (3) بن قيس البجلي نسبة عيسى بن يونس أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إننا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) عزرة بن قيس البجلي روى عن خالد بن الوليد روى عنه أبو وائل سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنبا أبو الحسن الدارقطني قال عزرة بن قيس البجلي سمع خالد بن الوليد روى عنه أبو وائل شقيق أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد أنبا أحمد بن محمد بن زنجوية أنبا أبو أحمد العسكري قال أما عزرة العين معجمة والراء ساكنة منقوطة والراء غير معجمة عزرة بن قيس البجلي روى عن خالد بن الوليد روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا قال (5) أما عزرة بفتح العين وسكون الزاي وفتح الراء فهو عزرة (6) بن قيس البجلي سمع خالد بن الوليد روى عنه أبو وائل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسن (7) علي بن محمد أنبا عثمان بن أحمد أنبا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن

(1) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 65. (2) بالاصل: قالا، والمثبت عن م. (3) الاصل: عروة، والتصويب عن م والتاريخ الكبير والجرح والتعديل. (4) الجرح والتعديل 7 / 21. (5) الاكمال لابن ماكولا 6 / 200. (6) الاصل: عروة، والمثبت عن م والاكمال. (7) الاصل: الحسين، والمثبت عن م. والسند معروف. (*)

[316]

المديني روى أبو بكر عن عشرة مجهولين منهم عزرة (1) بن قيس قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أن محمد بن القاسم أن أبو بكر بن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن عزرة بن قيس هذا فقال لا شيء وبلغني أن عزرة بقي إلى أيام معاوية

(1) الاصل: عروة، والتصويب عن م، والتاريخ الكبير والجرح والتعديل. (*)

[317]

" ذكر من اسمه (1) عزير " 4696 عزير بن جروة (2) ويقال ابن شوريق بن عرنا بن أيوب بن درتنا بن غري بن بقي بن إيشوع بن فنحاس بن العازر بن هارون بن عمران ويقال عزير بن سرجا (3) جاء في بعض الآثار أن قبره بدمشق وقد تقدم ذلك في فضل الربوة أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي بن أحمد أن أبو الحسين بن النقوم (4) أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا جبار بن علي عن محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس قال (5) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاث وثلاث وثلاث ثلاث لا يمين فيهن وثلاث الملعون فيهن وثلاث أشك فيهن أما التي لا يمين فيهن فلا يمين للولد مع والده ولا للمملوك مع سيده ولا للمرأة مع زوجها وأما الملعون فيهن فملعون من دعا لغير أبيه وملعون من سب والديه وملعون من غير تخوم الأرض وأما التي أشك فيهن فلا أدري ألعن تبع أم لا ولا أدري أكان عزير نبيا أم لا [8119] قال محمد ونسيت التاسعة كذا قال وذكرها غيره وهي ولا أدري الحدود كفارة لأهله أم لا

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، وأضيف منه للإيضاح. (2) تقرأ بالاصل: " حوه " والمثبت عن م والمختصر. (3) انظر أخباره في: تاريخ الطبري 1 / 556 والبداية والنهاية بتحقيقنا 2 / 51 والكمال في التاريخ بتحقيقنا 1 / 181 ومروج الذهب 1 / 59. (4) الاصل: البغوث، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (5) البداية والنهاية - بتحقيقنا 2 / 51. (*)

[318]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أن أبو عثمان البحيري قراءة عليه وأنا حاضر أنا أبو محمد الحسن (1) بن أحمد المخلدي أنبا المؤمل بن الحسن (2) نا محمد بن إسحاق السجزي نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما أدري تبع (3) كان أم لا وما أدري عزير أنبيا كان أم لا وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا [8120] وقد قيل إنه كان نبيا حتى تكلم في القدر فمحي اسمه من الأسماء وذلك فيما أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسن (4) محمد بن أحمد بن رزقويه أنبا أحمد بن سيدي نا الحسين بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى نا إسحاق بن بشر أنبا جوير ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس قال كان عزير من أبناء الأنبياء وكان قد أحكم التوراة ولم يكن في زمانه أحد أعلم بالتوراة منه ولا كان أحفظ لها منه وكان يذكر مع الأنبياء حتى محى الله اسمه حين سأل ربه عن القدر وكان ممن سباه بخت نصر وهو غلام حدث (5) فلما بلغ أربعين سنة أعطاه الله الحكمة (6) أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشر بن أبي محمد (7) عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل قالوا أنا أبو الحسين بن مكى نا أبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن عوف نا عبد الله بن عبد الجبار نا جميع بن ثوب عن خالد بن معدان عن أبي أمامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن عزيرا النبي عليه السلام كان من المتعبدين فرأى في منامه أنهارا تطرد ونيرانا تشتعل ثم نبه ثم نام فرأى في منامه أيضا قطرة ماء كويص دمة

(1) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 593. (2) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م والبداية والنهاية. ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 21. (3) كلمة بدون إجماع بالاصل وم ورسمها: " العسا ". (4) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 258. (5) الاصل: حديث، والمثبت عن م والبداية والنهاية. (6) من هذه الطريق رواه ابن كثير في البداية والنهاية - بتحقيقنا 2 / 52. (7) الاصل: أحمد، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (*)

[319]

فهي في شرارة من نار في دجن (1) ثم إنه نبه فكلم الله عز وجل فقال رب رأيت في منامي أنهارا تطرد ونيرانا تشتعل ورأيت أيضا قطرة من ماء كويصة دمة وشرارة من نار فأجاب الله عز وجل أما ما رأيت في أول يا عزيز أنهارا تطرد ونيرانا تشتعل فما قد خلا من الدنيا وأما ما رأيت من قطرة الماء كويصة دمة وشرارة نار في دجن فما قد بقي من الدنيا " [8121] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبا رشأ نظيف أنا الحسن (2) بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا محمد بن أحمد نا عبد المنعم يعني ابن إدريس عن أبيه عن وهب قال قرأت في مناجاة عزيز اللهم اخترت من الأنعام الضانية ومن الطير الحمامة ومن النبات الحبله (3) ومن البيوت بكا (4) وإيليا ومن إيليا بيت المقدس أنبا (5) أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي وحدثنا أبو البركات الخضر بن شبل الفقيه عنه (6) قال حدثني عبد العزيز بن أحمد (7) أنا تمام بن محمد أنبا أحمد بن سليمان بن حذلم نا خالد بن روح نا زهير بن عباد الرواسي حدثني أخ لي عن يوسف بن أسباط المتورع عن سفيان الثوري قال قال عزيز النبي (صلى الله عليه وسلم) يا رب ما علامات (8) من صافيته في مودته قال (9) من قنعتة باليسير وحركته للخطر العظيم قليل الطعام كثير البكاء يستغفرني بالأسحار ويبغض في الفجار أخبرنا أبو القاسم العلوي قراءة أنبا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا أحمد بن محمد نا عبد المنعم يعني ابن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال بلغني أن الله قال للعزيز بر والديك فإن من بر والديه رضيت عليه وإذا رضيت

(1) الدجن بالفتح، الباس الغيم الارض وأقطار السماء، والمطر الكثير (القاموس المحيط). (2) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (3) في المختصر: " الحية " والحبله، بالصم، الكرم، أو أصل من أصوله، ويحرك: ثمر السلم، والسبال، والسمر، أو ثمر العصاة، وبقلة (القاموس المحيط). (4) بكا، مكة، أو ما بين جيلها. (5) في م: أنبا. (6) الزيادة عن م. (7) الاصل: محمد، تصحيف، والتصويب عن م. (8) في م: علامة. (9) الزيادة للايضاح عن م. (*)

[320]

لم (1) وإذا باركت بلغت الرابعة من النسل أخبرنا أبو محمد بن حمزة أنا أحمد بن علي بن ثابت أخبرني محمد بن أحمد بن رزقويه أنا أحمد بن سندي بن الحسن نا الحسن (2) بن علي نا إسماعيل بن عيسى نا إسحاق بن بشر (2) أنبا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن (2) عن عبد الله بن سلام أن عزيزا هو العبد الذي أماته الله مائة عام ثم بعثه قال وأنا إسحاق أنا عثمان بن الساج عن محمد الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن عزيزا بن سورخا هو الذي قال الله تعالى في كتابه " أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام " (4) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنبا أبو منصور بن شكروية أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا محمد بن أحمد بن علي السمسار قالا أنبا إبراهيم بن عبد الله بن محمد نا أبو عبد الله المحاملي نا يعقوب نا عبد الرحمن بن سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب " أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها " قال عزيز أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن الحصين إملاء أنا أبو طالب بن غيلان أن أبو بكر الشافعي نا إسحاق بن الحسن نا أبو حذيفة نا سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب في قول الله عز وجل " أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها " قال هو عزيز أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر نا أبي أبو مبارك (5) أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس (6) أنا محمد بن إبراهيم الديلمي (7) أنا أبو عبد الله أنا المخزومي أنا سفيان عن رجل عن عكرمة في قوله تعالى " ولنجعلك آية للناس " (8) قال تبعث شبابا وولدك شيوخا

(1) غير واضحة بالاصل ورسمها: " يحسب " ولعله: " يخب " ومكان: " وإذا رضيت لم.... " بياض في م. (2) الاصل: الحسين، والمثبت عن م. (3) من طريقة رواه ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا 1 / 52. (4) سورة البقرة، الآية: 259. (5) كلمة غير واضحة في م. (6) غير واضحة وبدون إجماع في م وفوقها ضبة. (7) في م الديلمي، والصواب ما أثبت. (8) سورة البقرة، الآية: 259. (*)

أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسين بن بشران (1) نا الحسين بن صفوان نا أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل نا قتيبة في نسخة قبيصة عن سفيان عن الأعمش (2) أخبرنا أبو محمد بطاوس نا أبو الحسين علي بن الحسين بن قريش البنا نا أبو الحسين (3) أحمد بن محمد بن هارون الأهوازي نا محمد بن مخلد العطار نا العباس بن محمد نا أبو حذيفة نا سفيان عن الأعمش أنه قال " ولنجعلك آية للناس " (4) قال جعله وزوجته وولده أشياخ (5) وهو شاب أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا إسحاق بن الحسن نا أبو حذيفة نا سفيان عن أبي إسحاق عن (5) الأعمش عن المنهال بن عمرو " ولنجعلك آية للناس " قال جاء ولده أشياخ وهو شاب قال وأنا سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب الأسدي قال هو عزير أتى خبازا قريبا منه قال له عزير له هل تعرفني فقال ما أعرفك ولكنني أشبهك رجلا كان عندنا يقال وفي نسخ جبارا (7) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسن (8) بن رزقوية نا أحمد بن سندي نا الحسن (9) بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى نا إسحاق بن بشر نا سعيد بن بشير (10) عن قتادة عن كعب وسعيد بن أبي عروبة عن

(1) في م: بشر. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن م. (3) في م: الحسن. (4) الاصل: ولنجعلك له الناس، والتصويب عن م، من الآية 259 من سورة البقرة. (5) كذا بالاصل وم: أشياخ وهو شاب. (6) سقطت من الاصل، وفي م: " عن سفيان عن الأعمش ". (7) خبر سقط من الاصل، وهو موجود في م، قسم منه غير واضح فيها من سوء التصوير، نستدرك هنا ما استطعنا قراءته: أنا نا أبو القاسم العلوي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، نا جدي... حماد، أنا عبد الرزاق، نا معمر، عن قتادة في قوله: (أنى يحيى هذه الأرض بعد موتها.... (8) الاصل: الحسين، تصحيف. (9) الاصل: الحسين، ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 559. (10) الاصل: بشر، تصحيف، والتصويب عن البداية والنهاية، ترجمته في سير أعلام النبلاء 7 / 304. (*)

قتادة عن الحسن (1) ومقاتل وجوبير عن الضحاك عن ابن عباس وعبد الله بن إسماعيل السدي عن أبيه عن مجاهد عن ابن عباس وإدريس عن جده وهب بن منبه قال إسحاق كل هؤلاء حدثوني عن حديث عزير وزاد بعضهم على بعض قالوا بإسنادهم (2) أن عزيرا كان عبدا صالحا حكيما خرج ذات يوم إلى ضيعة له يتعهدها فلما انصرف انتهى إلى خربتي قامت الظهيرة وأصابه الحر فدخل الخربة وهو على حمار له فنزل عن حمارة ومغسله فيها تين وسله فيها عنب فنزل في ظل تلك الخربة وأخرج قصعة معه فاعتصر من العنب الذي كان معه في القصعة ثم أخرج خبزا يابساً معه فألقاه في تلك القصعة في العصير ليتل لياكله ثم استلقى على قفاه وأسند رجليه إلى الحائط فنظر سقف تلك البيوت ورأى ما فيها وهي قائمة على عروشها وقد باد أهلها ورأى عظاما بالية فقال " إني يحيى هذه الله (3) بعد موتها " فلم يشك أن الله يحييها ولكن قالها تعجبا فبعث الله ملك الموت فقبض روحه " فأماته الله مائة عام " فلما أنت عليه مائة عام وكانت فيما بين ذلك في بني إسرائيل أمور وأحداث قال فبعث الله إلى عزير ملكا فخلق قلبه ليعقل به وعينيه لينظر بهما فيعقل كيف يحيى الله الموتى ثم ركب خلقه وهو ينظر ثم كسا عظامه اللحم والشعر والجلد ثم نفخ فيه الروح كل ذلك يرى ويعقل فاستوى جالسا فقال له الملك " كم لبثت قال لبثت يوما " وذلك أن كان نام في صدر النهار عند الظهيرة وبعث في آخر النهار والشمس لم تغب فقال " أو بعض يوم " ولم يتم لي يوم فقال له الملك " بل لبثت مائة عام فانظر لإطعامك وشرابك " يعني الطعام الخبز اليابس وشرابه العصير الذي كان اعتصر في القصعة فإذا هما على حالهما لم يتغير العصير والخبز يابس فذلك قوله " لم يتسنه " يعني لم يتغير وكذلك التين والعنب غص لم يتغير عن شئ من حالهما فكانه أنكر في قلبه فقال له الملك أنكرت ما قلت لك أنظر إلى حمارك فنظر فإذا حمارة قد بليت عظامه وصارت نخرة فنادى (4) الملك عظام الحمار فأجابت وأقبلت من كل ناحية حتى ركبها الملك وعزير ينظر إليه ثم ألبسها العروق والعصب ثم كساها اللحم ثم أنبت عليها

(1) الاصل: الحسين، تصحيف. (2) الخبر من هذه الطريق في البداية والنهاية بتحقيقنا 2 / 52 - 53. (3) الزيادة عن م وبالبداية والنهاية، والتنزيل العزيز، من الآية 259 من سورة البقرة. (4) بالاصل: " فيوذي "، والمثبت عن م وبالبداية والنهاية. (*)

الجلد والشعر ثم نفخ فيه الملك فقام الحمار رافعا رأسه وأذنيه إلى السماء ناهقا يظن أن القيامة قد قامت فذلك قوله تعالى " وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف

ننشرها ثم نكسوها لحما " (1) يعني انظر إلى عظام حمارك كيف نركب بعضها بعضا في أوصالها حتى إذا صارت عظاما مصورا حمارا بلا لحم ثم انظر كيف نكسوها لحما " فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير " (1) من إحياء الموتى وغيره (2) قال فركب حماره حتى أتى محلته فأنكره الناس وأنكر الناس منازلهم فانطلق علي وهم منه حتى أتى منزله فإذا هو (3) بعجوز عمياء مقعدة قد أتى عليها مائة وعشرون سنة كانت أمة لهم فخرج عنهم عزير وهي بنت عشرين سنة كانت عرفته وعقلته فلما أصابها الكبر أصابها الزمانة (4) فقال لها عزير يا هذه أهذا منزل عزير قالت نعم هذا منزل عزير فبكت وقالت ما رأيت أحدا من كذا وكذا سنة يذكر عزيرا وقد نسيه الناس قال فإني أنا عزير قالت سبحان الله فإن عزيرا قد فقدناه منذ مائة سنة فلم نسمع له بذكر قال فإني أنا عزير كان الله أماتي مائة (5) سنة ثم بعثني قالت فإن عزير رجلا مستجاب الدعوة يدعو للمريض ولصاحب البلاء بالعافية والشفاء فادع الله أن يرد علي بصري حتى أراك فإن كنت عزيرا عرفتك قال فدعا ربه ومسح يده على عينها فصحت فأخذ بيدها فقال قومي فإذن الله فأطلق الله رجليها فقامت صحيحة كأنما نشطت من عقال (6) فنظرت فقالت أشهد أنك عزير فانطلقت إلى محلة بني إسرائيل وهم في أدينتهم ومجالسهم وابن لعزير لشيخ ابن مائة سنة وثمان (7) عشرة سنة وبنو (8) بنيه شيوخ في المجلس فنادتهم فقالت هذا عزير قد جاءكم فكذبوها فقالت أنا فلانة مولانكم دعا لي ربه فرد علي بصري وأطلق رجلي وزعم أن الله كان أماته مائة سنة ثم بعثه قال فنهض الناس فأقبلوا إليه فنظروا إليه فقال ابنه كانت لأبي شامة سوداء بين

(1) الآية 259 من سورة البقرة. (2) الذي يفهم من تاريخ الطبري 1 / 551 - 554 والكامل لابن الاثير بتحقيقنا 1 / 180 أن الذي أماته الله هو أرميا وليس عزيرا. (3) الاصل: هي، والمثبت عن م والبداية والنهاية. (4) الزمانة: العاهة. (5) " مئة " استدركت عن هامش الاصل. (6) مثل. تقدم الكلام عليه قريبا. (7) في الكامل لابن الاثير بتحقيقنا: مئة وثلاث عشرة. (8) الاصل وم والبداية والنهاية: وبنى. (*)

[324]

كتفيه فكشف عن كتفيه فإذا عزير فقالت بنو إسرائيل فإنه لم يكن فينا أحد حفظ التوراة فيما حدثنا غير (1) عزير وقد حرق بخت نصر التوراة ولم يبق منها شيء إلا ما حفظت الرجال فآكبتها لنا وكان أبوه سروخا دفن التوراة أيام بخت نصر في موضع لم يعرفه أحد غير عزير فانطلق بهم إلى ذلك الموضع فحفره فاستخرج التوراة وكان قد عفن الورق ودرس (2) الكتاب قال فجلس في ظل شجرة وبنو إسرائيل حوله فجدد لهم التوراة فنزل من السماء شهابان (3) حتى دخلا جوفه فتذكر التوراة فجددها لبني إسرائيل (4) فمن ثم قالت اليهود عزير ابن الله جل الله عن الذي كان من أمر الشهابين وتجديده التوراة وقيامه بأمر بني إسرائيل وكان جدد لهم التوراة بأرض السواد بدير حزقل (5) والقرية التي مات فيها فقال لها ساير آباد قال ابن عباس فكان كما قال الله " ولنجعلك آية للناس " يعني لبني إسرائيل وذلك أنه كان يجلس مع بني بنيه وهم شيوخ وهو شاب لأنه كان مات وهو ابن أربعين سنة فبعثه الله شابا كهينة يوم مات فقال ابن عباس بعث بعد بخت نصر وكذلك قال الحسن (6) قالا فقال الحسن (6) فلما سلب الله على بني إسرائيل بعد بخت نصر مر أنطياخوس وهدم بيت المقدس فلما بعث عزير قام بذلك يناشد ربه فيما نزل لبني إسرائيل من بخت نصر وما لقوا منه ومن أنطياخوس أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبا أبو سعد الجنزرودي أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا أبو يعلى نا عبد الله بن عمر نا عبدة عن النضر بن عدي عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله عز وجل " انظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه " قال لم يتغير

(1) بالاصل: عبد العزيز، والتصويب عن م والبداية والنهاية. (2) درس: امحى. (3) في الطبري والكامل لابن الاثير: بعث الله ملكا في صورة إنسان، أنه بإناء فيه ماء فسقاه من ذلك الإناء فتمثلت التوراة في صدره. (4) زيد في تاريخ الطبري: فصاروا يعرفونها بخلالها وحرامها وسننها وفرائضها وحدودها، وقامت التوراة بين أظهرهم وصلح بها أمرهم. (5) بالاصل وم: " تدبر حرفك " وفوق اللفظة الثانية في م ضبة، والمثبت عن المختصر، وفي البداية والنهاية: " بدير حزقل ". وحزقل أو حزقل اسم أحد الانبياء عليهم السلام. (6) الاصل: الحسين، والتصويب عن م. (*)

[325]

أخبرنا (1) أبو الحسن عبد الله الخباب أنبا أبو محمد بن عبد العزيز بن عراف بن عبد الوهاب وأبو الخير أحمد بن علي الحمصي (1) حدثني أبو الفضل العباس بن محمد الرقي قال سمعت أبا بكر (2) يموت ابن المزرع الأديب يقول سمعت أبا حاتم السجستاني يقول في قول الله " أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها " (3) قال (4) القرية أرض المقدس وذلك أن العزيز مر بها وهي خراب

فقال " أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه (3) " على السن (5) التي (6) توفاه عليها بعد مائة سنة وله أربعون سنة ولأمته (7) عشرون ومئة (8) سنة ولابن ابنه تسعون سنة وأنشد في ذلك (9) * واسود رأس شاب من قبله ابنه * ومن قبله ابن ابنه فهو أكبر ترى ابن ابنه شيخاً يدب على عصا * ولحيته سوداء والرأس أشقر وما لإبنه حيل ولا فضل قوة * يقوم كما يمشي الصبي فيعثر يعد ابنه في الناس تسعين حجة * وعشرين لا يجري ولا يتبختر وعمر أبيه أربعون أمرها * ولابن ابنه في الناس تسعون غير فما هو في المعقول إن كنت دارياً * وإن كنت لا تدري فبالجهل تعذر * أنبأ أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأ أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأ جدي أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق نا بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه يقول رد الله تبارك وتعالى بني إسرائيل إلى مدينتهم فكان بخت نصر قد حرق التوراة فأمر الله ملكاً فنزل بمعرفة من نور ففذفها في عزير ففسخ التوراة حرفاً بحرف حتى فرغ منها (10) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أخبرني محمد بن

(1) كذا السند بالاصل ويبدو شديد الاضطراب، وفي م: أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن عبد الله الحباب الحمصي، حدثني أبي الفضل العباس بن محمد الرقي... ولم أستطع الوقوف على صحته. (2) الاصل: بكرة، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 246. (3) سورة البقرة، الآية: 259. (4) زيادة منا للايضاح. (5) بالاصل: السنن، والتصويب عن م. (6) الاصل وم: الذي. (7) الاصل: " ولايه " وفي م: " لابنه " والصواب ما أثبت انظر الرواية السابقة. (8) الاصل: " عشرين مائة سنة " وفي م: مئة سنة. (9) الايات في البداية والنهاية - بتحقيقنا 2 / 54. (10) البداية والنهاية 2 / 54. (*)

[326]

أحمد بن محمد بن رزقويه أنبأنا أحمد بن سندي نا الحسن (1) بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى نا علي بن عاصم أخبرني عمران بن حدير عن أبي مجلز قال جاء ابن عباس (2) إلي أبي سلام وقال إنني جئتك أسألك عن أشياء فقال له ابن سلام وأنت تقرأ القرآن قال نعم وإن كنت أقرأ القرآن قال ما لي أرى اليهود قالوا عزير ابن الله وقد كان فيهم موسى وهارون وداود وسليمان والأنبياء فلم يقولوا لأحد منهم هذا وقالوا لعزير وما بال سليمان تفقد الهدى من بين الطير وسمعت الله تعالى يذكر تبعاً فلم يذمه وذم قومه قال نعم إن تبعاً غزا بيت المقدس فسبا أولاد الأحرار فقدم بهم على قومه قال فأعجب بفتية منهم قال فجعل يذمهم ويسمع منهم وجعل الفتية يخبرونه عن الله وما في الآخرة قال فأعجب بهم فجعلهم في سره دون قومه فتكلم قومه في ذلك فقالوا إن هؤلاء الفتية قد غلبوا على نوح ويخاف أن يدخلوه في دينهم فبلغ تبعاً ما يقول قومه فأرسل إلى الفتية فدخلوا عليه فقال لهم ألا تسمعون ما يقول قومي قال الفتية بيننا وبينهم الكاذب (3) قال وما هو قالوا النار التي تحرق الكاذب (4) وبيراً فيها الصادق قال فأرسل تبع إلى أحرار قومه فأدخلهم عليه فلما دخلوا عليه قال لهم اسمعوا ما يقول هؤلاء قالوا وما يقولون قال يقولون إن لنا ربا هو خلقنا وإليه نعود وإن بين أيدينا جنة ونارا فإن أيتيم علينا هذا فيبينا وبينكم النار التي تحرق الكاذب وينجو منها الصادق قال فقال قوم تبع قد رضينا قال فخرج تبع قومه وأخرج الناس معه وأمر بالفتية (5) فأخرجوا قال وكانت النار تقبل حتى إذا كانت قريبة من الناس ركبت فلم تبحر قال فلما خرج الفتية أقبلت النار حتى إذا كانت قريبة منهم ركبت قال تبع للفتية هذه النار قد أقبلت فتوجهوا نحوها قال فتوجه الفتية نحوها قال وكانت إذا توجه قبلها انفردت فرقتين فإذا دخلوها وتوسطوها إن كانوا ليسوا بأهلها جاوزوها فإذا جاوزوها

(1) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، تقدم التعريف به. (2) الخبر من طريق ابن عساكر رواه ابن كثير في البداية والنهاية 1 / 54 مختصراً. (3) كذا بالاصل وم، وفي المختصر: المنصف. (4) الاصل: الكافرين، والمثبت باعتبار السياق، عن م، والمختصر وسنرد صواباً بعد أسطر. (5) الاصل: " وأمرنا بالجنة " والتصويب عن م. (*)

[327]

انضمت وإن كانوا أهلها أقبلت عليهم فأحرقتهم فلما توجه الفتية نحوها انفردت فرقتين فلما دنوا منها وجدوا حرها وسفعت وجوههم فرجعوا هارين قال لهم تبع لأدخلنها أنتم دعوتونا إلى هذا قال فأكرههم على أن دخلوها ثم مشوا حتى خرجوا منها فانضمت قال فاختار تبع عدة الفتية من قومه فقال ادخلوها قال فلما دنوا منها وجدوا حرها وسفعت وجوههم ورجعوا هارين قال فقال لهم تبع بئس الرجل أنا إن كنت حملت الفتية على النار ثم لا أحملكم عليها ارجعوا فادخلوها قال فرجعوا فدخلوها فلما توسطوها أحاطت بهم فأحرقتهم قال فأسلم تبع وكان رجلاً صالحاً فذكره الله ولم يذمه وذم قومه وأما الهدى فكان بمكان من سليمان لم يكن بشيء من الطير عنده بمنزلته فنزل سليمان مفازة فسأل كم بعد مسافة الماء فقال الناس ما ندري فسأل الشياطين فقالوا لا ندري فغضب سليمان فقال لأخرج

حتى أحفر لإبن السبيل قال فقلت له الشياطين ليس تعلم هذا إن علمه إلا الهدد قال فكيف ذلك قالوا إنه يخرج بخار من الأرض قبل طلوع الشمس فيصعد بقدر مسافة الماء لا يراه شئ إلا الهدد قال ففقد الهدد عند ذلك وأما عزيز فإن بخت نصر حين غزا بيت المقدس فقتلهم وخرّب بيت المقدس وحرّق التوراة فبقي بنوا (1) إسرائيل ليس فيهم التوراة إنما يقرأونها نظراً فلحق عزيز بالجبال فكان يكون هناك مع الوحوش فمكث ما شاء الله أن يمكث قال وكان يصوم وكان يرد عند الليل عينا يشرب منها فيفطر قال فوردتها ذات ليلة لإفطاره فإذا هو بامرأة قاعدة على الماء فلما رآها عزيز قال امرأة والنفس تهم بالبشر والشيطان للإنسان عدو مبين فانصرف عنها ولم يفطر فلما أن كان من الغد ورد الماء فإذا هي قاعدة على الماء فقال النفس تهم بالبشر وامرأة والشيطان للإنسان عدو مبين فانصرف عنها ولم يفطر فلما كانت الليلة الثالثة ورد الماء فإذا هي قاعدة على الماء وقد كاد أن ينقطع عنقه عطشاً فقال يا نفس النفس تهم بالبشر والشيطان عدو مبين وامرأة والخلوة وأنا مضطر فمضى إليها ليشرب من العين فإذا هو بها قاعدة تبكي فأقبل عليها وترك الشراب فقال ما يبكيك قالت أبني مات قال هل كان ابنك هذا يخلق قالت لا قال فهل كان ابنك هذا يرزق قالت لا

(1) فوقها في م صبة. (*)

[328]

قال ويحك فكيف تبكين على من لا يخلق ولا يرزق قالت وما تصنع ها هنا وأين قومك قال وأين قومي قد هلك قومي ومزقوا لج هذه العين فتخرج على قومك قال فعرف إنما مثلت له قال فولج العين فجعل لا يرفع رجلا ولا يضع أخرى إلا زاده الله علماً حتى طلع في وسط المسجد وقد أثبت الله التوراة في قلبه كما كتبها لموسى قال فدعاني بني إسرائيل إلى التوراة فكتبها لهم قال فقالت بنو إسرائيل لم يستطع موسى أن يأتيها بها إلا في كتاب وأتانا بها عزيز من غير كتاب فرماه طوائف منهم فقالوا هو ابن الله جل الله وعز أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي (1) أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس القاسم بن (2) القاسم السيارى (3) بمرؤ نا محمد بن موسى نا حاتم نا علي بن الحسن (4) بن شقيق أنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت " إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها " (5) فقال لو كان هؤلاء الذين تعبدون آلهة ما وردوها فقالت المشركون الملائكة وعيسى وعزيز يعبدون من دون الله قال فنزلت " إن الذين سبقتم لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون " (6) عيسى وعزيز والملائكة أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه نا أبو الحسن (7) الواحدي (8) أنبا عمر بن أحمد بن عمر الماوردي نا عبد الله بن محمد بن نصير الرازي أنا محمد بن أيوب أنبا علي بن المديني نا يحيى بن آدم (9) نا أبو بكر بن عياش عن عاصم أخبرني أبو رزبن عن أبي يحيى عن ابن عباس قال آية لا يسألني الناس عنها لا أدري أعرفوها فلم يسألوا عنها أو جهلوا فلا يسألون

(1) بعدها في م: إملاء. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن م. (3) بدون إجماع بالأصل وم، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 500. (4) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م. (5) سورة الانبياء، الآية: 98 و 99. (6) سورة الانبياء، الآية: 101. (7) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، وهو علي بن أحمد الواحدي، صاحب كتاب أسباب النزول. (8) الخير في أسباب النزول ص 171. (9) كذا بالأصل وم، وفي أسباب النزول: يحيى بن نوح. (*)

[329]

عنها قيل له وما هي قال لما نزلت " إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون " شق على قريش فقالوا أيشتم آلهتنا فجاء ابن الزبيري فقال ما لكم قالوا يشتم آلهتنا قال فما قال قالوا قال " إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون " قال ادعوه لي فلما دعى النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يا محمد هذا شئ لآلهتنا خاصة أو لكل من عبد من دون الله قال بل لكل من عبد من دون الله * [فقال ابن الزبيري خصمت ورب هذه البنية يعني الكعبة ألسنت تزعم أن الملائكة عباد صالحون وأن عيسى عبد صالح وأن عزيزاً (1) عبد صالح (2) وهذه بنو مليح (3) يعبدون الملائكة وهذه النصارى تعبد (4) عيسى عليه السلام وهذه اليهود تعبد (4) عزيزاً قال فصاح أهل مكة فأنزل الله تعالى " إن الذين سبقتم لهم منا الحسنى " الملائكة وعيسى وعزيز عليهم السلام " أولئك عنها مبعدون " أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون نا أبو محمد الجوهري نا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى الزيات نا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك بن الفضل الكوفي الأسدي نا أحمد بن عبد الله بن يونس البربوعي نا سوار بن مصعب نا أبو يحيى عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال إن الله عز وجل لما بعث موسى وناجاه وأنزل عليه التوراة ورأى مكانه من ربه عز وجل قال اللهم إنك

رب عظيم لو شئت أن تطاع لأطعت ولو شئت أن لا تعصى ما عصيت وأنت تحب أن تطاع وأنت في ذلك تعصى فكيف هذا أي رب فأوحى الله إليه أني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون فأنتهى موسى فلما بعث الله عزيرا وأتاه التوراة بعدما كان قد رفعها عن بني إسرائيل حتى قال من قال منهم إن الله إنما خصه بالتوراة من بيننا أنه بانه فلما رأى منزلته من ربه قال اللهم إنك رب عظيم لو شئت أن تطاع لأطعت ولو شئت أن لا تعصى ما عصيت وأنت تحب أن تطاع وأنت في ذلك تعصى كيف هذا أي رب فأوحى الله إليه أني لا أسأل عما أفعل فأبنت نفسه حتى سأل أيضا فقال اللهم إنك رب لو شئت أن تطاع لأطعت ولو شئت أن لا تعصى

(1) الاصل وم: عزير. (2) قوله: " وأن عزيرا عبد صالح " ليس في أسباب النزول. (3) بنو مليح: حي من خزاعة (القاموس المحيط). (4) أسباب النزول: يعبدون. (*)

[330]

ما عصيت وأنت تحب أن تطاع وأنت في ذلك تعصى فكيف هذا أي رب فأوحى الله إليه يا عزير أنتستطيع أن ترد يوم أمس قال لا قال أنتستطيع أت تصرصة من الشمس قال لا قال أنتستطيع أن تجيء بحصاة من الأرض السابعة قال لا قال أنتستطيع أن تجيء بغيرا من نور قال لا قال فكذا لا تقدر على الذي سألتني عنه إنني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون أما إنني (1) لا أجعل عقوبتك إلا أن أمحو اسمك من الأنبياء فلا تذكر بينهم وهو نبي مرسل أو رسول الشك من أحمد بن يونس فلما أن بعث الله عيسى بن مريم فأنزل عليه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ويخلق من الطين كهيئة الطير ويبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى بإذن الله وينبئهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم فرأى مكانه من ربه عز وجل قال اللهم إنك رب عظيم لو شئت أن لا تعصى ما عصيت وأنت تحب أن تطاع وأنت في ذلك تعصى فكيف هذا أي رب فأوحى الله تعالى إليه إنني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون إنما أنت عبيدي ورسولي وكلمتي ألقيتها إلى مريم وروح مني خلقتك من تراب ثم قلت لك كن فكننت لئن لم تنته (2) لأفعلن بك ما فعلت بصاحبك بين يديك فجمع الحواريين ومن معه فقال إن القدر سر الله عز وجل فلا تكلفوا أخيرا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنبا محمد بن أحمد بن رزقوه أنبا أحمد بن سندی نا الحسن (3) بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى أنبا إسحاق بن بشر أنبا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن (3) وهشام بن حسان عن الحسن ومقاتل وجويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال أول من تكلم من الأنبياء في القدر عزير قال إن الله لما قرب عبده موسى نجيا قال يا رب ولو (4) شئت أن تطاع لأطعت ولو شئت أن لا تعصى ما عصيت وأنت تحب أن تطاع وفي ذلك تعصى قال الله يا موسى إنني كذلك لا يسألني العباد عن ما أفعل وهم يسألون قال فعاود ربه فزجره فزجر حتى إذا كان زمن عيسى وجاء بالآيات واتخذ

(1) الزيادة عن م. (2) الاصل وم: تنتهي. (3) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (4) كذا، وفي م: " لو " بدون " الواو ". (*)

[331]

العجائب فقال يا رب إنك عظيم لو شئت أن تطاع لأطعت ولو شئت أن لا تعصى ما عصيت وأنت تحب أن تطاع وفي ذلك تعصى قال يا عيسى إنني كذلك لا يسألني العباد عما أفعل وهم يسألون قال فعاوده فزجره فزجره فزجره فجمع عيسى بعد ذلك الحواريين فقال يا معشر الحواريين إن القدر سريرة الله فلا تسألوا عن سريرة الله قال فلما بعث الله عزيرا بعدما أماته قال يا رب إنك عظيم لو شئت أن تطاع لأطعت ولو شئت أن لا تعصى لما عصيت وأنت تحب أن تطاع وفي ذلك تعصى قال يا عزير إنني كذلك لا تسألني العباد عما أفعل وهم يسألون فعاوده فزجره فلم يزدجر فقال الله تعالى يا عزير تريد أن تسألني عن أصل علمي فوعزتي لأمحو اسمك من النبوة قال فعاقيه الله فمحا اسمه من النبوة فلم يذكر مع الأنبياء قال ثم لم يكف فقال يا رب اشتبه علي أمري فبعث الله إليه ملكا فقال يا عزير إن الله يقول وما الذي اشتبه عليك قال يا رب تسليطك على بني إسرائيل وهم أبناء أنبيائك وأصفياك عبدة النيران فقتلوا وسبوا وحرقوا (1) بيت المقدس بيتك الذي اخترته لنفسك وحرقوا كتابك الذي جاء به موسى فكيف هذا يا رب فقال له الملك يا عزير إن الله جل ثناؤه يقول اسكت وما أنت وذاك فقال للملك (2) اشفع لي إلى الله فقال الملك يا عزير أنت فتعبد وسل ربك يوما ثم سأل ربه فأوحى الله إليه يا عزير إن بني إسرائيل قتلوا أنبيائي وانتهكوا محارمي فسلطت عليهم من لا يرجو ثوابي ولا يخاف عقابي يكون أبلغ لي منهم في العقوبة فمن ثم سلطت عليهم بخت نصر وعبدة النيران قال يا رب إنك

حكم عدل وأنت لا تجور فكيف عذبت العامة بذنب الخاصة والأصاغر بذنب الأكابر فكيف هذا يا رب فقال الله تعالى يا عزيز اخرج إلى فلاة من الأرض يأتيك أمري قال فخرج فأتاه ملك فقال يا عزيز إن ربك يقول أنتستطيع أن ترد يوم أمس قال لا قال فتستطيع أن تصر صرة من الشمس قال لا قال فتستطيع أن تكيل مكيالا من نور قال لا فتستطيع أن ترن مثقالا من الريح قال لا قال فتستطيع أن تجيء بحصاة من البحر السابغ من قعره قال فكذلك لا تستطيع أن تعلم أصل علمي ثم سلط الله عليه

(1) يشير إلى بختنصر وقومه - وهم عبدة النيران - وهم الذين خربوا بيت المقدس وحرقوا التوراة. (2) بالاصل: الملك، والتصويب عن م. (3) الاصل: " قاسح " بدل: " قال: فخرج " وفي م: " قال: خرج " وفوق خرج فيها: ضبة، والمثبت عن المختصر. (*)

[332]

الشمس حتى صمخته (1) من فوق رأسه وسلط عليه الرمضاء من تحت رجليه حتى بلغ مجهوده وأيقن بالهلاك فطن أنها عقوبة للذي سأل إذ رفعت له سحابة فعدا إليها وإذا تحتها نهر جار فاغتسل فيه ثم تروح في ظلها فغلبته عيناه فنام حتى استنقل (2) نوما فسلط الله عليه قرية النمل قال فارتفعن على ساقيه فنخسته نملة منها فذلك إحدى رجليه على الأخرى فقتل نملا وذرا كثيرا واتبه فأوحى الله إليه فقال يا عزيز لم قتلت هذا النمل قال يا رب نخستني منها نملة قال يا عزيز نخستك نملة وقتلت نملا كثيرا وذرا قال ونا إسحاق نا (3) أبو إلياس إدريس عن وهب بن منبه أن عزيزا قام شافعا إلى الله عز وجل في بني إسرائيل وذكر الذي أصابهم من عظم المصيبة والبلاء وما تتابع عليهم من الملك بخت نصر وأنطياخوس فقال يا رب أنت خلقت الأرض بكلمتك وكانت على مشيئتك ثم خلقت فيها آدم بقدرتك جسدا ثم نفخت فيه من روحك فكان بشرا سويا ثم أسجدت له ملائكتك وأسكنته جنتك التي خلقتها بيدك ثم أمرته (4) فعصاك وأخرجته من الجنة وقضيت عليه الموت وعلى ولده من بعده فلما عصاك وأخرجته من الجنة فلم يخرج منه للضعيف الذي به عصاك وأخرجت منه ذريته فلم يخرج ذلك الضعف من ذريته الذي يعصيك به الخاطئون ثم اخترت من ذريته منه ذريته نوحا وأهلكته به البرية بدعوته لكفرهم بك ثم اخترت من ولد نوح إبراهيم ومن ولد إبراهيم إسحاق ومن ولد إسحاق يعقوب ثم أخرجت آل يعقوب من مصر ورغبت بهم عنها وبوأتهم الشام ثم أنزلت عليهم كتابك وعهدت إليهم عهدك ثم اخترت داود ثم سليمان من بعده فأمرت ببناء بيتك المقدس من مالك فسخرت له في ذلك الإنس والجن والشياطين ذلك البيت ليذكر فيه اسمك ويسبحك فيه خلقك فعصاك أهل ذلك البيت وليسوا بأول من عصاك فعاقتهم على معصيتك فسلطت عليهم من قتل أنبيائك وحرق بيتك وأحرق آياتك الذي أنزلت وذلك أولياءك وأعز أعدائك فعجب يا رب كيف أسلمت أولياءك وأعززت أعدائك وعجبت ما الذين ينفعون أن نسمى أولياءك ونحن عبيد لأعدائك وخول لأهل معصيتك فكيف هذا يا رب

(1) صمحه الصيف، أذاب دماغه بحره (القاموس المحيط). (2) رسمها مضطرب بالاصل وقد تقرأ: " استنقل " والمثبت عن م. (3) زيادة عن م لتقويم السند. (4) الاصل: " أمر به " والمثبت عن م. (*)

[333]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع (1) أنا أبو الحسين (2) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم قال أنا عثمان بن أحمد بن إسحاق أنا أبو جعفر محمد بن عمر (3) بن حفص نا أبو يعقوب إسحاق بن الفيض نا إسحاق بن إسماعيل نا كنانة بن جبلة عن بكر بن خنيس عن سوار عن أبي يحيى الهروي عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال لما قرب الله موسى نجاه وكلمه ورأى منزلته من الله قال يا رب أنت رب عظيم لو تشاء أن تطاع لأطعت ولو تشاء أن لا تعصى لما عصيت أنت تحب أن تطاع وأنت في ذلك تعصى فكيف هذا يا رب فقال الله عز وجل يا موسى إنني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون فمكث موسى عند ذلك فلما كان عزيز بعد موسى ورد الله على بني إسرائيل التوراة على لسان عزيز ورأى منزلته من الله عز وجل قال مثل ما قال موسى فأوحى الله إليه لا أسأل عما أفعل وهم يسألون فكتب عزيز ما شاء الله أن يكتب ثم لم يصبر حتى قال مثل ذلك فأوحى الله مثل ذلك فعاد الثالثة فقال ل الله له سأجعل عقوبتك أن أمحي اسمك من الأنبياء فلما كان عيسى (صلى الله عليه وسلم) بعد ذلك قال مثل ذلك فرد عليه مثل ذلك فجمع عيسى الحواريين ومن اتبعه فقال إن القدر سر الله فلا تنظروا فيه أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد الكتاني (4) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا عباس بن الوليد بن مزيد نا ابن شعيب أخبرني محمد بن يزيد البصري وغيره عن (5) أبي معشر كان في الأصل عن ابن جعفر (6) أنه أخبره عن أبي رجاء العطاردي عن عبد الله بن عباس أن عزيزا سأل الله جل وعز فقال يا رب أنت جعلت الشر

وقدرته فلم تعذب عليه فأوحى الله إليه يا عزيز أعرض عن هذا وإلا محوت اسمك من اسم النبوة فأعاد عزير القول ثلاث مرات فمحا الله اسمه من النبوة فلما بعث عيسى عليه السلام سأل عن مثل ما سأل عنه عزير فأوحى الله إليه يا ابن

(1) بعدها في م: إملاء. (2) في م: أبو الخير محمد بن أحمد بن عبد الله. (3) الاصل: عمرو، تصحيف، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 271 و 375. (4) الاصل وم: الكنانى، تصحيف، والصواب ما أثبت، تقدم التعريف به. (5) زيادة عن م. (6) في م: "أبي معسر" و"فوقها ضبة." (*)

[334]

العذراء البتول إنه غيبي مكتوب تحت عرشى المكنون أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله (1) أنبأ محمد بن أحمد بن محمد خيرون أنا أبو الحسن الدارقطني أنا أبو بكر النيسابوري نا يونس نا ابن وهب أخبرني جعفر بن ميسرة عن رجاء بن سويد أن عيسى بن مريم سأل ربه فقال يا رب إنك عدل وقضاؤك عدل فكيف تقضى على العبد بالذنب ثم تعذبه عليه فقال يا ابن البتول اله عن هذا فإنه من مكنون علمي قال وحدثني حفص بن ميسرة عن الثوري أن عزيرا سأل ربه مثل ما سأله عيسى فقال اله عن هذا فأعاد ذلك مرارا فقال له سألتني عن علمي وإن عقوبتك عندي أن أمحي اسمك من النبوة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو الحسن عبيدالله (2) بن محمد بن أحمد البيهقي قالا أنا أبو بكر أحمد بن الحسين (3) أنا أبو القاسم الحرفي ببغداد نا أحمد بن سلمان نا محمد بن عثمان العيسى نا عمي نا وكيع عن سفیان عن داود بن أبي (4) هند أن عزيرا سأل ربه عن القدر قال سألتني عن علمي عقوبتك أن لا أسميك في الأنبياء قال وثنا أحمد بن سلمان نا جعفر بن محمد الخراساني نا قتيبة بن سعيد نا جعفر بن سليمان نا أبو عمران الجوني عن نوف قال (5) قال عزير فيما يناجي ربه عز وجل يا رب تخلق خلقا فتصل من تشاء وتهدي من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا قال فعاد فقال يا رب تخلق خلقا فتصل من تشاء وتهدي من تشاء قيل له يا عزير أعرض عن هذا وكان الإنسان أكثر شئ جدلا قال فقال يا عزير لتعرض عن هذا أو لأمحونك من النبوة إنني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون أخبرنا أبو محمد الحسن (6) بن أبي بكر بن أبي الرضا أنا أبو عاصم الفضيل بن

(1) الاصل: عبد الله، والمثبت عن م، والسند معروف. (2) الاصل: عبد الله، والتصويب عن م، قارن مع مشيخة ابن عساكر 96 / ب. (3) بعدها في م: إملاء. (4) زيادة عن م. (5) من هذه الطريق رواه ابن كثير في البداية والنهاية - بتحقيقنا 2 / 55. (6) الاصل: الحسين، والمثبت عن م، قارن مع مشيخة ابن عساكر 43 / أ. (7) الاصل: الفضل، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 397. (*)

[335]

يحيى الفضيلي أنا أبو محمد بن أبي شريح نا محمد بن عقيل بن الأزهر نا الحسن (1) بن أبي الربيع الجرجاني أنا عبد الرزاق أنا جعفر عن أبي عمران الجوني عن نوف قال قال عزير فيما يناجي ربه يا رب تخلق خلقا فتصل من تشاء وتهدي من تشاء فقيل أعرض عن هذا فعاد فقيل له أعرض عن هذا فعاد فقيل له وكان الإنسان أكثر شئ جدلا وقال يا عزير لتعرض عن هذا أو لأمحون اسمك من الأنبياء إنني لا أسأل عن شئ وهم يسألون أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن نا محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن النوسي نا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا وهب بن بيان (2) نا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن نملة قرصت نبياً من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرق فأوحى الله إليه أن في قرصة نملة أهلكت أمة من الأمم تسبح (3) رواه النسائي عن وهب أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي (4) نا أبو اليمان وهو الحكم بن نافع نا شعيب بن أبي حمزة نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر بها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة [8123] (5) أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أخبرني محمد بن أحمد بن رزقوية نا أحمد بن سني نا الحسن (6) بن علي نا إسماعيل بن عيسى نا إسحاق بن

(1) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 356. (2) غير واضحة بالاصل وم، والשוב ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 474. (3) كذا بالاصل وم، وفي المختصر: " فاستح ". (4) الاصل: الجويطي، والمثبت عن م. (5) أخرجه البخاري في صحيحه 59 / 16 / 3319 فتح الباري، ومسلم في صحيحه 39 / 148 - 150، وأحمد في مسنده 312 / 2، وأخرجه من هذا الطريق ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا 2 / 55. (6) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (*)

[336]

بشر أنبا ابن جريج عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه أنه قال لما انتبه عزير وأحرق قرية النمل فأوحى الله إليه يا عزير أحرقت قرية النمل فبلغ من أذهان إياك أن تحرقهن بالنار وإنما عضتك منها نملة فقال يا رب إنما عضتني تلك الواحدة بقوتهن (1) فعلم عزير أن هذا مثل ضربه الله له فقال عند ذلك عزير يا رب أنت لا يدرك أحد كنه علمك وقدرتك فقال الله تعالى يا عزير زعمت أنني حكم عدل لا أجور بين عبادي وكذلك أنا وزعمت أنني أعذب العامة بذنب الخاصة والأصغر بذنب الأكابر يا عزير إنني لا أعذب العامة بذنب الخاصة حتى يعملوا المنكر جهارا فلا يأمرؤا ولا ينهؤا فأعذب الخاصة بالذنوب والمعاصي فأعجلهم إلى النار وأعاقب العامة بذنب الخاصة حين تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهم يقدرؤن على ذلك فإذا كان يوم القيامة حاسبتهم بأعمالهم وكان الذين عجلت لهم العقوبة في الدنيا لما تركوا من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأما الأصغر فأقبضهم (2) بأجالهم قبضا لطيفا إلى راحتي قال عزير كذلك (3) أنت إلهي فقال له ربه قم يا عزير ارجع إلى قومك وانطلق إلى أهل بيتك (4) فقم فيهم فقد شفعتك فيهم وأنا رادهم إليها فجمعهم الله وخلصهم من أيدي عدوهم فجمعهم في بيت المقدس في حسن حال حتى قبض الله إليه عزير فعتوا (5) بعد ذلك وبغا بعضهم على بعض فجعلوا يخرجون من ليست له تبعة (6) من ديارهم وأخذون أموالهم فسلط الله عليهم بعد ذلك طلططيس بن سبيس الرومي فغزا بيت المقدس فذلك قوله تعالى " وإن عدتم عدنا " (7) فعادوا إلى البغي فأعاد الله عليهم العقوبة فغزاهم طلططيس فهزهم الله فقتل مقاتلتهم وحمى كنوز بيت المقدس وألقى فيه الجيف وحمل الأموال التي كانت فيها فهي في بيوت أموالهم بالروم ففيهم نزلت " ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين " (8) يعني أهل الروم فليس رومي يدخل بيت المقدس إلا خائفا مستنكرا (9) يستوحشه إذا نظر إلى بيت المقدس

(1) تقرأ بالاصل: " يقربهن " واللفظة بدون إعجام وغير واضحة في م، والمثبت عن المختصر 17 / 46. (2) الاصل وم: أقبضهم، والمثبت عن المختصر. (3) الاصل: فذلك، والمثبت عن م والمختصر. (4) كذا بالاصل، وفي م: " وانطلق إلى مرتبتك " وفي المختصر: مدينتك. (5) الاصل: فيعتوا، والمثبت عن م. (6) كذا، وفي م: بيعة، وفي المختصر: منعة. (7) سورة الاسراء، الآية: 8. (8) سورة البقرة، الآية: 114. (9) عن م والمختصر، وبالاصل: " متنكرا ". (*)

[337]

ثم يصبح فيدخله " لهم في الدنيا خزي " (1) يعني أن يقتل مقاتلة الروم ويسبي ذراريهم حتى يفتحها الله على أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) في آخر الزمان " ولهم في الآخرة عذاب عظيم " () (1) يعني عذاب النار يوم القيامة أخبرنا أبو القاسم محمد بن الفضل أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أنبا أبو جعفر كامل بن أحمد بن محمد بن محمد العزائمي أخبرني أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد الأمير نا أحمد بن محمد بن شجاع البغدادي (2) نا بشر بن موسى نا محمد بن منصور المروزي نا عبد الله بن الرماح نا جعفر العبيدي عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال جاء عزير النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى باب موسى بن عمران بعدما محي اسمه من ديوان النبوة فحجب فرجع وهو يقول مائة مائة موتة أهون من ذل ساعة (3) أخبرنا جدي أبو الفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز القاضي أنا عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن الفضل ح وحدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن (4) أحمد بن صابر لفظا وأبو القاسم نصر بن أحمد قراءة قال أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام زاد ابن صابر وعبد الله بن عبد الرزاق قال وأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العبسي نا محمد بن عبد الله الشيباني بالكوفة نا محمد بن صالح بن الفيض العجلي نا سعيد بن سيف التميمي نا أسيد بن زيد البارقي حدثني أيمن بن عمرو أخو سليمان بن عمرو النخعي عن عطاء بن السائب قال وقف عزير على باب موسى فأنطوى عليه بالإذن فأنصرف أو قال فرجع وهو يقول موت مائة مرة أهون من ذل ساعة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن رزقويه أنا أحمد بن سندی نا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى أنا

(1) سورة البقرة، الآية: 114. (2) بدون إجماع بالأصل ورسمها فيه: "البعالي" والمثبت عن م. (3) البداية والنهاية بتحقيقنا 55 / 2. (4) الاصل: "أو" والمثبت عن م. قارن مع مشيخة ابن عساكر 105 / ب. (*).

[338]

إسحاق بن بشر عن مقاتل بن سليمان عن عطاء بن أبي رباح قال كان أمر عزيز بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم قال وأنا إسحاق أنا عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه ومقاتل عن عطاء بن أبي رباح قال كان في الفترة تسعة أشياء بخت نصر وحنة صنعاء وحنة سبا وأصحاب الأخدود وأمر حاصوراء وأصحاب الكهف وأصحاب الفيل ومدينة أنطاكية وأمر تبع (1) قال وأنا إسحاق وأنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال كان أمر عزيز وبخت نصر في الفترة (2) قال وأنا إسحاق عن جويبر عن الضحاك ومقاتل عن عطاء أن هذه الأشياء كانت في الفترة قال قال وأنا إسحاق أنا إدريس عن وهب بن منبه أنها كانت بين عيسى وسليمان (3) فإله أعلم أي ذلك كان 4697 عزيز بن الأحنف بن الفضل أبو عصمة البخاري البيكندي (4) (5) ويقال الجرجاني لأنه سكن جرجان فنسب إليها سمع بدمشق هشام بن عمار ودحيما بالعراق محمد بن الصباح الجرجاني (6) ونصر بن علي الجهضمي وبخراسان قتيبة بن سعيد ويحيى بن موسى خت وإبراهيم بن هارون البلخيين وبمصر أحمد بن صالح روى عنه أبو الحسن أحمد بن عبد الله وأبو جعفر كميل بن جعفر بن كميل ومحمد بن أحمد بن إسماعيل الصرامي وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجانيون وأبو حرب محمد بن أحمد بن أبي عيسى الحافظ البلخي

(1) البداية والنهاية بتحقيقنا 54 / 2. (2) البداية والنهاية 54 / 2. (3) البداية والنهاية 55 / 2. (4) هذه النسبة إلى بيكند، من بلاد ما وراء النهر، على مرحلة من بخاري إذا عبرت النهر، ضبطت في معجم البلدان: بالكسر وفتح الكاف وسكون النون (انظر الانساب). (5) انظر ترجمته في تاريخ جرجان ص 282 - 283 رقم 484 والاكمل لابن ماكولا 7 / 6. (6) الاصل: الجرجاني، والتصويب عن م وتاريخ جرجان والاكمل لابن ماكولا، انظر الحاشية السابقة. (*)

[339]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني أخبرني أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي إجازة ثنا عزيز بن الفضل الجرجاني سمعت منه قبل التسعين والمائتين قال نا قتيبة نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان لا يدخر شيئاً لعد [8124] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو القاسم التنوخي أنا إسحاق بن سعد بن الحسن (1) بن سفيان أنبأنا جدي بن سفيان نا قتيبة فذكره قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح أن الدارقطني (2) قال وأما عزيز فهو عزيز بن الفضل الجرجاني قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (3) وأما عزيز بضم العين المهملة وفتح الزاي وآخره راء فهو عزيز بن الأحنف بن الفضل البخاري سكن جرجان وحدث عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن الصباح الجرجاني (4) ونصر بن علي الجهضمي حدث عنه أبو الحسن أحمد بن عبد الله الجرجاني وأبو جعفر كميل بن جعفر بن كميل ومحمد بن أحمد بن إسماعيل الصرامي وأبو بكر الإسماعيلي وربما نسب إلى جده فليل عزيز بن الفضل وذكره غنجار في تاريخ بخاري فقال أبو عصمة عزيز بن الفضل بن الأحنف البيكندي سكن بلخ روى عن هشام بن عمار ودحيم وأحمد بن صالح وقتيبة بن سعيد ويحيى بن موسى خت وروى حديثاً (5) عن أحمد بن محمد بن عمر المقرئ عن أبي حرب محمد بن أحمد بن أحمد بن أبي عيسى الحافظ البلخي بخاري قال أخبرني عزيز بن الفضل بن الأحنف البخاري أبو عصمة وكان مقيماً بلخ ومات بها ثنا إبراهيم بن هارون نا خالد بن زياد بن جرو عن مسعر حديثاً وقال توفي أبو عصمة عزيز بن الفضل البخاري بلخ لست (6) بقين من المحرم سنة ثمان وثمانين ومائتين

(1) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (2) في م: " عن أبي الفتح الدارقطني " تصحيف. (3) الاكمل لابن ماكولا 7 / 6. (4) بالاصل: " الجرجي " والمثبت عن م والاكمل. (5) بالاصل: " وروى عثمان بن غنجار عن أحمد... " وفي م: " وروى عثمان عن أحمد " كلا الجملتين خطأ، صوبنا الجملة عن الاكمل لابن ماكولا. (6) بالاصل: لست، والتصويب عن م والاكمل لابن ماكولا. (*)

[340]

" ذكر من اسمه (1) عسكر " 4698 عسكر بن الحصين أبو تراب النخشي (2) أحد العباد السائحين حدث عن محمد بن عبد الله بن نمير حكى عنه عبد الله بن أحمد بن (3) حنبل وأبو عبد الله أحمد بن (3) يحيى بن الجلاء والفتح بن شخرف الكشي وأبو علي الحسين بن جبران الفقيه ويوسف بن الحسين الرازي وأحمد بن محمد بن أبي دارم وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ومحمد بن عبد الله بن مصعب وقدم دمشق وذكر قدومه في ترجمة الفتح بن شخرف كتب إلي أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني عنه (4) أبو مسعود عبد الرحيم (5) بن علي بن حمد أنبا أبو نعيم أحمد بن عبد الله (6) نا أحمد بن إسحاق نا محمد بن عبد الله بن مصعب نا أبو تراب الزاهد عسكر نا محمد بن نمير ثنا محمد بن ثابت (7)

(1) ما بين معكوفتين زيادة منا. (2) ترجمته في حلية الاولياء 10 / 45 والانساب (النخشي)، العبر للذهبي 1 / 445 تاريخ بغداد 12 / 315 البداية والنهاية: بتحقيقنا 10 / 382 الطليقات الكبرى للسبكي 2 / 306 سير أعلام النبلاء 11 / 545 الرسالة القشيرية ص 436 (وانظر الفهارس)، وأخبار أصبهان 2 / 146 والنخشي: هذه النسبة إلى نخشب مدينة من نواحي بلخ، وتسمى أيضا نسف. (3) ما بين الرقمين سقط من م. (4) زيادة عن م. (5) الاصل: " عن عبد الرحمن " والمثبت: عبد الرحيم، عن م، والسند معروف. (6) الحديث في حلية الاولياء 10 / 50 - 51. (7) في الحلية: " ثنا أبو تراب عسكر بن محمد الزاهد، ثنا محمد ثابت (*).

[341]

عن شريك بن عبد الله عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم [8125] رواه أبو عبد الرحمن السلمى عن محمد بن أحمد بن أبي الفوارس عن عبد الله بن محمد أبي الشيخ الأصبهاني عن محمد بن عبد الله بن مصعب أنبا أبو الحسن (1) عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر أنبا أبو بكر يحيى بن إبراهيم المزكي نا أبو عبد الرحمن السلمى قال عسكر بن الحصين أبو تراب النخشي ويقال عسكر بن محمد بن حصين أحد فتیان خراسان والمذكورين بالأحوال السنية الرفيعة وأحد علماء هذه الطبقة وقد أسند أبو تراب الحديث كتب إلي أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عنه قال قال أبو نعيم الحافظ (2) عسكر بن الحصين أبو تراب الصوفي قدم أصبهان قديما كان من أهل نخشب من أهل خراسان كتب عنه عبد الله بن محمد بن زكريا ومحمد بن عبد الله بن مصعب ووهم أبو نعيم في قوله نخشب من خراسان إنما هي مما وراء النهر وهي نسف أخبرنا أبو الحسن (3) علي بن أحمد وأبو منصور محمد بن عبد الملك قالا قال أنا أبو بكر الخطيب (4) عسكر بن الحصين أبو تراب النخشي الزاهد كان كثير السفر إلى مكة وقدم بغداد غير مرة واجتمع بها مع أبي عبد الله أحمد بن حنبل حكى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره أخبرنا أبو المطرف عبد المنعم بن الأستاذ أبي القاسم القشيري أنبا أبي قال (5) ومنهم أبو تراب عسكر بن الحصين النخشي صاحب حاتم الأصم وأبي (6) حاتم العطار البصري مات بالبادية نهشته (7) السباع قال ابن الجلاء صحبت ستمائة شيخ ما لقيت فيهم مثل أربعة أولهم أبو تراب النخشي

(1) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م، قارن مع مشيخة ابن عساكر 120 / ب. (2) ذكر أخبار أصبهان 2 / 146. (3) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (4) تاريخ بغداد 12 / 315 - 316. (5) الرسالة القشيرية ط بيروت ص 436. (6) بالاصل وم: " وأبا " وفي الرسالة القشيرية: صحب حاتما الأصم وأبا حاتم العطار المصري. (7) الاصل: " نهشته " والمثبت عن م، وقوله: " نهشته السباع " ليس في الرسالة القشيرية. (*)

[342]

وقال أبو تراب الفقير قوته ما وجد ولباسه ما ستر ومنزله حيث نزل وقال أبو تراب إذا صدق العبد في العمل وجد حلاوته قبل أن يعمل وإذا أخلص فيه وجد حلاوته (1) وقت مباشرة العمل أخبرنا أبو الحسن (2) بن قبيس قال نا وأبو منصور بن خيرون أنبا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني الأزهرى أخبرني إبراهيم (4) بن الحسن نا أحمد بن مروان المالكي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال جاء أبو تراب النخشي إلى أبي فجعل أبي يقول فلان ضعيف فلان ثقة فقال أبو تراب يا شيخ لا تغتاب العلماء فالتفت أبي إليه ويحك هذه نصيحة ليس هذا غيبة أنبا أبو الحسن (2) الفارسي (5) أنبا أبو بكر المزكي أنا أبو عبد الرحمن السلمى قال فقال يوسف بن الحسين كان أبو تراب من أهل نخشب وكان صاحب حاتم الأصم إلى أن مات ثم خرج إلى الشام وكتب الحديث الكثير ونظر في كتب الشافعي رحمه الله ثم نزل بمكة ويخرج منها إلى عبادان والثغر ويرجع إلى مكة ثم مات بين المسجدين أخبرنا أبو الحسن المالكي قال نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (6) أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد وأحمد بن علي المحتسب قالا نا محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري (7) قال سمعت

عبد الله بن علي يقول سمعت الرقي يقول سمعت أبا عبد الله بن الجلاء يقول لقيت ستمائة شيخ ما رأيت فيهم مثل أربعة أولهم أبو تراب أنبا أبو الحسن (8) عبد الغافر بن إسماعيل أنبا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنبا محمد بن الحسين قال سمعت علي بن سعيد بن عثمان يقول سمعت أحمد بن عطاء

(1) في الرسالة القشيرية: وجد حلاوته ولذته. (2) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (3) تاريخ بغداد 12 / 316. (4) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ بغداد: أخبرني أحمد بن إبراهيم بن الحسن. (5) الاصل: القابسي، والمثبت عن م. (6) تاريخ بغداد 12 / 316. (7) في تاريخ بغداد: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري. (8) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (*)

[343]

يقول أخبرني محمد بن إسحاق المنبري (1) قال قال أبو سعد (2) الزيادي كان أبو تراب يذكر أنه صحب حاتما وشقيقا وعلي الرازي المذبح قال وكذا محمد بن الحسين قال وقال أبو حاتم العطار البصري لأبي تراب إلى كم تسيح ما جازت سباحتك أقطار الأرض وكان أبو تراب صحب حاتما (3) الأصم وأخذ منه طريقة التوكل ودخل أبو تراب البصرة وتزوج بها سمعت أبا المظفر بن القشيري يقول سمعت أبي يقول سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول (4) كان أبو تراب إذا رأى من أصحابه ما يكره زاد في إجهاده وجدد توبته ويقول (5) بشؤمي دفعوا إلي ما دفعوا إليه (5) لأن الله يقول " إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم " (6) قال وسمعتة يقول لأصحابه من ليس منكم مرفعة فقد سألت ومن قعد في خانقاه أو مسجد فقد سألت ومن قرأ القرآن من مصحف أو كما يسمع الناس فقد سألت الناس (7) (8) قال وسمعتة يقول كان أبو تراب يقول بيني وبين الله عز وجل أن لا أمد يدي إلى حرام إلا قصرت يدي عنه أخبرنا أبو الحسن الفارسي في كتابه أنبأنا يحيى بن إبراهيم إملاء نا أبو عبد الرحمن السلمي قال وحكي عن أبي تراب أنه قال لا بد للأستاذ من أربعة أشياء تمييز فعل الله عن فعل الخلق ومعرفة مقامات العمال ومعرفة الطبائع والنفوس وتمييز الخلاف من الإختلاف وكان أبو تراب يقول لا أعلم شيئا أضر بالمريدين من أسفارهم على متابعة قلوبهم ونفوسهم وما فسد من فسد من المريدين إلا بالأسفار الباطلة

(1) في م: الكثيري. (2) في م: أبو سعيد. (3) بالاصل وم: حاتم. (4) انظر الرسالة القشيرية ص 436. (5) ما بين الرقمين ليس في الرسالة القشيرية. (6) سورة الرعد، الآية: 11. (7) ما بين معكوفتين زيادة عن م. (8) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. (*)

[344]

قال وأنا السلمي قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول سمعت أبا عثمان الأذني يقول سمعت إبراهيم بن الخواص يقول حدثني أخ لي كان يصحب أبا تراب نظر إلى صوفي مد يده إلى قنشر البطيخ وقد طوى ثلاثة أيام فقال له أبو تراب تمد يدك إلى قنشر البطيخ أنت لا يصلح لك التصوف الزم السوق (1) أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالوا أنا أبو بكر الخطيب أخبرني عبيد الله بن أحمد الصيرفي نا أبو الفضل الزهيري وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أملانا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني عبيدالله بن أبي الفتح وعمر بن الحسين بن إبراهيم الخفاف وأخبرنا (3) أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو القاسم عمر... (4) إبراهيم الخفاف (5) قالوا أن أبو الفضل عبيدالله بن عبد الرحمن الزهري حدثني أبو الطيب أحمد بن جعفر الحذاء قال سمعت أبا علي الحسين بن خيران الفقيه يقول مر أبو تراب النخشي بمزين فقال له تحلق رأسي لله عز وجل فقال له اجلس زاد الخفاف فجلس وقال فقيما يخلق رأسه مر به أمير (5) من أهل بلده فسأل حاشيته فقال لهم أليس هذا أبو تراب فقالوا نعم قال أيش معكم من الدنانير فقال له رجل من خاصته معي خريطة فيها ألف دينار فقال إذا قام فاعطه واعتذر إليه وقل له لو لم يكن معنا غير هذه الدنانير (5) فجاء الغلام إليه فقال له إن الأمير يقرأ عليك السلام وقال لك ما حضر معنا غير هذه الدنانير فقال له ادفعها إلى المزين فقال له المزين إيش أعمل بها فقال خذها فقال لا والله ولو أنها الف دينار ما أخذتها فقال له أبو تراب مر إليه فقل له إن المزين ما أخذها خذها أنت فاصرفها (6) في مهماتك سمعت أبا المظفر بن أبي القاسم يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا حاتم

(1) الرسالة القشيرية ط بيروت ص 169. (2) الخبر في تاريخ بغداد 12 / 316. (3) ما بين الرقمين استدرک عن هامش م. (4) بياض في م. (5) استدرکت اللفظة عن تاريخ بغداد. (6) لم تتضح اللفظة في م لسوء التصوير، واستدرکت عن تاريخ بغداد. (*)

[345]

السجستاني يقول سمعت أبا نصر السراج يقول (1) شرط التوكل ما قاله أبو (2) تراب النخشي وهو طرح البدن في العبودية وتعلق القلب بالربوبية والطمأنينة إلى الكفاية فإن أعطي شكر وإن منع صبر (2) قال وسمعت أبي يقول سمعت محمد بن أبي كذا سمعت علي بن بدار كذا يقول سمعت الجدي كذا يقول سئل أبو تراب عن صفة العرف فقال الذي يكدره شيء ويصفو بكل شيء (3) سمعت أبا المظفر بن القشيري يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الفرعاني يقول سمعت أبا الحسين الرازي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت أبا تراب النخشي يقول (4) ما تمننت نفسي من الشهوات (5) إلا مرة واحدة تمنيت (6) خبزا وبيضا وأنا في سفر فعدلت إلى قرية فقام واحد وتعلق بي وقال هذا كان مع اللصوص فألقوني أرضا (7) فضربوني سبعين درة ثم عرفني رجل منهم فقال هذا أبو تراب فاعتذروا إلي فحملني رجل إلى منزله وقدم إلي خبزا وبيضا فقلت لنفسني كلها بعد سبعين جلد (8) سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا العباس البغدادي يقول... (9) الفارسي يقول سمعت أبا الحسن الرازي يقول سمعت الجيد يقول سمعت أبا تراب النخشي يقول ما تمننت نفسي علي قط إلا مرة تمننت علي (10) خبزا وبيضا وأنا في سفري فعدلت على الطريق إلى قرية فوثب رجل وتعلق بي وقال كان هذا مع اللصوص (10) فبطحوني وضربوني سبعين خشية فوقف علينا رجل فصرخ وقال هذا أبو تراب النخشي فخلوني واعتذروا إلي وأدخلني (10) الرجل منزله فقدم إلي خبزا وبيضا فقلت كلها بعد سبعين جلد

(1) الخبر في الرسالة القشيرية ط بيروت ص 164. (2) ما بين الرقمين سقط من م واستدرک عن الرسالة القشيرية. (3) الرسالة القشيرية ص 316 وفيها: ويصفو به كل شيء. (4) هذا الخبر والذي يليه في الرسالة القشيرية ص 144 و 436. (5) في الرسالة القشيرية: ما تمننت نفسي علي قط إلا مرة واحدة. (6) الرسالة القشيرية: تمننت. (7) الزيادة عن الرسالة القشيرية. (8) ما بين معكوفتين غير مقروء في م لسوء التصوير، والمستدرک عن الرسالة القشيرية. (9) غير مقروء في م، بياض، لسوء التصوير، (10) غير مقروء في م، بياض، والمستدرک عن المختصر. (*)

[346]

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري نا أبي رحمه الله قال وسمعت محمد بن الحسين يقول... (1) سمعت أبا سعد علي بن عبد الله سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه يقول... (1) يقول سمعت أبا بكر... (1)... (1) يقول سمعت أبا تراب النخشي يقول إذا تواترت على أحدكم النعم فليبك (2) على نفسه فقد سلك به غير طريق الصالحين (2) (3) قال وسمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أحمد بن علي يقول سمعت الحسين بن علوية يقول قال أبو تراب يقول ليس ينال الرضا من قلبه مثقال أخبرنا أبو الحسن (4) بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (5) أنبا (6) عبد العزيز بن علي الأزجي نا علي بن عبد الله الهمداني نا محمد بن داود قال سمعت أبا عبد الله بن الجلاء يقول قدم أبو تراب مرة إلى مكة فقلت له يا أستاذ أين أكلت فقال جئت بفضولك أكلت أكلة بالبصرة وأكلة بالنجاج (7) وأكلة عندكم سمعت أبا المظفر يقول سمعت أبي الأستاذ أبا القاسم يقول سمعت أبا حاتم السجستاني يقول سمعت أبا نصر السراج يقول أملى علينا الوجيهي حكاه عن محمد بن يوسف البنا قال كان أبو تراب النخشي صاحب كرامات فسأفرت معه سنة وكان معه أربعون نفسا ثم أصابنا مرة فاقة فعدل (8) أبو تراب عن الطريق وجاء بعدق موز فناولنا وفينا شاب فلم يأكل فقال له أبو تراب كل فقال الحال الذي أعتقده ترك المعلومات وصرت أنت

(1) كلام غير مقروء في م بسبب سوء التصوير. (2) ما بين الرقمين غير مقروء في م، ثم استدرکه عن المختصر 17 / 53. (3) إلى هنا ينتهي الاستدرک عن م. (4) الاصل: الحسين، تصحيف والمثبت عن م. (5) ما بين معكوفتين زيادة منا لتقويم السند. (6) الخبر في تاريخ بغداد 12 / 317. (7) في بلاد العرب نجاجان. (انظر معجم البلدان). (8) الزيادة بين معكوفتين عن م. (*)

[347]

معلومي فلا أصبحك بعد هذا فقال أبو تراب كن مع ما (1) وقع لك قال ونا أبي الأستاذ أبو القاسم نا محمد بن عبد الله الصوفي نا أحمد بن يوسف الخياط قال سمعت أبا علي الروذباري يقول سمعت أبا العباس الرقي يقول كنا مع أبي تراب النخشي في طريق مكة فعدل عن الطريق إلى ناحية فقال له بعض أصحابه أنا عطشان فضر بجله فإذا عين من ماء زلال فقال الفتى أحب أن أشربه في قرح فضر بيده إلى الأرض فناوله قرحا من زجاج أبيض كأحسن ما رأيت فشرب وسقانا ومازال القرح معنا إلى مكة فقال لي أبو تراب يوما ما يقول أصحابك في هذه الأمور التي يكرم الله تعالى بها عباده فقلت ما رأيت أحدا إلا وهو يؤمن بها فقال من لم يؤمن بها فقد كفر إنما سألتك من طريق الأحوال فقلت ما أعرف لهم قولا فيه فقال بلى قد زعم أصحابك أنها خدع من الجن وليس الأمر كذلك إنما الخدع في حال السكون إليها فأما من لم يقترح ذلك ولم يسألكها فتلك مرتبة الربانيين أنبأنا مناولة أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل أنا أبو بكر المزكي أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب يقول كان أبو تراب يقول من كان غناه بماله لم يزل فقيرا ومن كان غناه في قلبه لم يزل غنيا ومن كان غناه بربه فقد قطع عنه اسم الفقر والغنى لأنه دخل في حيز ما لا وصف له قال وأنا السلمي قال سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول سمعت ابن الجلاء يقول سمعت أبا تراب النخشي يقول (2) إذا ألقت القلوب الإعراض عن الله صحبتها الواقعة في الأولياء أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني مكى بن علي المؤدب (4) نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال سمعت أبا عبيد دارم بن أبي (5) دارم يقول سمعت أخي أحمد بن محمد قال قال أبو تراب النخشي يقول (6)

(1) الاصل: معي، والمثبت عن م. (2) الرسالة القشيرية ص 263 وفيها: ألف القلب... صحبتته. (3) تاريخ بغداد 12 / 317. (4) تاريخ بغداد: المؤذن. (5) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) أقحم بعدها بالاصل: سمعت أبا الفرج المغافري.... يقول سمعت محمد بن علي الحدي يقول سمعت =

[348]

وقفت خمسا (1) وخمسين وقفة فلما كان من قابل رأيت الناس بعرفات ما رأيت قط أكثر منهم ولا أكثر خشوعا وتضرعا ودعاء فأعجبتني ذلك فقلت اللهم من لم تتقبل حجته من هذا الخلق فأجعل ثواب حجتي له وأفضنا من عرفات وبتنا بجمع فرأيت في المنام هاتفا يهتف بي تنسخي علينا وأنا أسخى الأسخياء وعزتي وجلالي ما وقف هذا الموقف أحد قط إلا غفرت له فانتبهت فرحا بهذه الرؤيا فرأيت يحيى بن معاذ الرازي وقصصت عليه الرؤيا فقال إن صدقت رؤياك فإنك تعيش أربعين يوما فلما كان يوم أحد وأربعين جاءوا إلى يحيى بن معاذ فقالوا إن أبا تراب مات فغسله ودفنه أنبأنا أبو الحسن (2) الفارسي أنا أبو بكر المزكي أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت أبا عثمان بن الأدمي يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول مات أبو تراب بين مكة والمدينة نهشته (3) السباع (4) قال وأنا السلمي قال وقال أبو عمرو الإصطخري رأيت (5) أبا تراب ميتا في البادية قائما منتصبا لا يمسه شيء أخبرنا أبو الحسن (2) بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا أحمد بن علي المحتسب نا أبو عبد الرحمن السلمي أن أبا تراب توفي بالبادية قبل نهشته السباع سنة خمس وأربعين ومائتين أخبرنا أبو الحسن (2) عبد الغافر بن إسماعيل في كتابه أنا أبو بكر المزكي أنا أبو عبد الرحمن السلمي أخبرني أحمد بن محمد بن الفضل إجازة قال سألت محمد بن إبراهيم القلزمي عن موت أبي تراب فقال مات أبو تراب سنة خمس وأربعين ومائتين قال وأنا السلمي قال سمعت منصور بن عبد الله يقول قال أبو أيوب النهرواني رأيت كأن القيامة قد قامت والأهوال قد بدت والأمم جاثية على الركب والكل قد همه

(1) عبد الله أحمد بن يحيى بن الجلاء يقول سمعت أبا تراب النخشي يقول: إذا تواترت على أحدكم النعم فليبك نفسه... وما أثبتناه يناسب عبارة تاريخ بغداد وم. (2) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (3) الاصل: نهشته، والمثبت عن م. (4) حلية الأولياء 10 / 49. (5) الاصل: ثابت، والمثبت عن م وحلية الأولياء 10 / 49. (6) تاريخ بغداد 12 / 317. (7) الزيادة عن م. (*)

[349]

شأنه فبينما هم كذلك إذ لاح علم كبير ونور ساطع وأضاءت منه القيامة قال الناس هذا ملك مقرب أو نبي مرسل إذا منادي (1) يتادي هذا أبو تراب النخشي الذي أثار الله على ما له وبذل نفسه لمولاه فهبت ريح من قبل العرش نثرت على الخلق نثارا فما أحد إلا أصابه منه 4699 عشور ويقال عشور السكسكي ويقال السلمي (2) من أصحاب معاذ بن جبل كان يسكن بيت لهيا (3) له ذكر ولا أعرف له رواية أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي (4) نصر

أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) نا محمد بن أبي أسامة نا ضمرة عن السيباني (6) قال لما وقعت الفتنة يعني فتنة الضحاك ومروان قال الناس نقتدي بهؤلاء الثلاثة بريعة بن عمرو الجرشي ويزيد بن الأسود الجرشي ويزيد بن نمران (7) الذماري قال أبو زرعة فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن إبراهيم فأخبرني عن أبي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز أن الثلاثة بريعة بن عمرو الجرشي ويزيد بن الأسود وعشور السلمي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (8) سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم نا أبو مسهر عن سعيد قال قال خليفه السلامي ما بقي هؤلاء الثلاثة فلا أبالي بالفتنة قال يعني أفتدي بهم بريعة بن عمرو الجرشي (9) ويزيد بن الأسود الجرشي وعشور السكسكي قال

(1) كذا بالأصل وم " منادي " بإثبات الباء. (2) ترجمته في الإصابة 2 / 480 رقم 5543. (3) بيت لهيا: قرية مشهورة بغوطة دمشق (معجم البلدان). (4) الزيادة عن م. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 234 - 235. (6) الأصل وم: الشيباني، والتصويب عن أبي زرعة وهو يحيى بن أبي عمرو، وانظر تهذيب التهذيب 11 / 365. (7) الأصل: عمران، والمثبت عن م وتاريخ أبي زرعة. (8) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 385. (9) تهذيب التهذيب 3 / 261. (*)

[350]

فلما كان يوم راهط اختلف هؤلاء الثلاثة فكان ربيعة زبيريا وكان عشور مروانيا وأمسك يزيد بن الأسود وكان أفضلهم قال عبد الرحمن قتل ربيعة الجرشي يوم راهط (1) قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي نا أبو بكر بن أبي (2) خيثمة قال وأخبرني أبو محمد صاحب لي من بني تميم ثقة قال قال أبو مسهر وكان أصحاب معاذ بن جبل أكبرهم مالك بن عامر السكسكي وكان رأس القوم ويزيد بن عميرة الزبيدي وكان من رؤوسهم وعبد الرحمن بن غنم الأشعري وعشور السكسكي فحدثنا سعيد بن عبد العزيز أن عشور لا يدري ابن من هو كان في بيت لهيا وكان يصلي الصلوات في مسجد دمشق وكان من أصحاب معاذ

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 384. (2) الزيادة عن م. (*)

[351]

" ذكر من اسمه عصمة " 4700 عصمة بن أبي عصمة إسرائيل بن بجماك أبو عمرو البخاري روي عن هلال بن العلاء وجعفر القلانسي التمار وعمه زوج بن بجماك وأحمد بن محمد بن نافع الأطروشي وأبي يزيد هارون بن محمد بن أبي الهيام العسقلاني وصالح جزرة وإبراهيم بن فهد بن حكيم وأبي زرعة الدمشقي روي عنه أبو علي بن شعيب وأبو أحمد بن عدي وأبو طالب محمد بن صبح (1) بن رجاء وأبو الميمون بن راشد وأبو القاسم الحسين بن محمد بن أحمد بن هشام السلمي والفضل بن جعفر المؤذن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف نا عبد الله بن عدي (2) نا أبو عمرو عصمة بن أبي عصمة إسرائيل بن (3) بجماك البخاري بدمشق حدثني عمي زوج بجماك البخاري أنا عيسى بن موسى الغنجار البخاري ثنا أبو حمزة السكري عن الأعمش حدثني أيوب السختياني عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا تسموا العنب الكرم فإن الكرم الرجل المسلم [8126] قال وأنا ابن عدي نا عصمة بن بجماك كان مقيما بمصر تحول إلى دمشق نا محمد بن الهيثم بحديث ذكره أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد نا

(1) في م: صبح. (2) ليس له ترجمة في الكامل في ضعفاء الرجال لا بن عدي. (3) زيادة عن م. (*)

[352]

تمام بن محمد نا أبو علي محمد بن هارون الأنصاري حدثني عصمة بن أبي عصمة البخاري بدمشق أنا أحمد بن عمار بن خالد التمار نا عصمة العباداني قال كنت أجول في بعض الفلوات إذ ابصرت ديرا وإذا في الدير صومعة وفي الصومعة راهب فناديتي يا راهب فأشرف علي فقلت له من أين أن تأتيك الميرة قال من مسيرة شهر قلت له حدثني بأعجب ما رأيت في هذا الموضع فقال نعم بينا أنا ذات يوم أدير نظري في هذه البرية القفراء وأتفكر في عظمة الله وقدرته إذ رأيت طائرا أبيض مثل النعامة كبيرا قد وقع على تلك الصخرة وأوما بيده إلى صخرة بيضاء فتقايا رأسا ثم رجلا ثم ساقا وإذا هو كلما تقايا عضوا من تلك الأعضاء التأمت بعضها إلى بعض أسرع من البرق الخاطف بقدره الله عز وجل حتى استوى رجلا جالسا بقدره الله تعالى فإذا هم بالنهوض نقره الطائر نقرة قطعته أعضاء ثم يرجع فيبتلعه فلم يزل على ذلك أياما فكثير والله تعجبي منه وازددت يقينا لعظمة الله عز وجل وعلمت أن لهذه الأجساد حياة بعد الموت فلم يزل على ذلك أياما فالتفت إليه يوما فقلت يا أيها الطائر سألتك بحق الذي خلقتك وبرأك (1) إلا أمسكت عنه حتى أسأله فيخبرني بقصته فأجابني الطائر بصوت عربي الخلق (2) لربي الملك وله البقاء الذي يفني كل شيء ويبقى أنا ملك من ملائكة الله عز وجل موكل بهذا الجسد لما أجرم وجرى عليه من قضاء الله وأمرني الله أن أتى هذا المكان لتسأله وتخطبه ليخبرك بما كان منه فسله فالتفت إليه فقلت يا هذا الرجل المسئى إلى نفسه ما قصتك ومن أنت قال أنا عبد الرحمن بن ملحم قاتل علي وإني لما قتلته وصارت روحي بين يدي الله عز وجل ناولني صحيفة مكتوبة فيها ما عملته من الخير والشر منذ يوم ولدتني أمي إلى أن قتلت علي بن ابي طالب وأمر الله هذا الملك بعدابي إلى يوم القيامة فهو يفعل بي ما قد تراه ثم سكت فنقره ذلك الطائر نقرة نثر أعضاءه بها ثم جعل يبتلعه عضوا عضوا فلما فرغ منه قال يا آدمي إنني ماض عنك وخير وصيتي لك أن تتقي الله في شرك وعلايتك فهذا جزاء من قتل نفسا زكية قد كتب لها السعادة من الله عز وجل وكتب على قاتلها النار والعذاب من الله عز وجل وقد أتاني رسول الله أن أمضي بهذا الجسد جزيرة في البحر الأسود الذي يخرج

(1) الزيادة عن م. (2) اللفظة مضطربة بالاصل وم وتقرأ فيهما: " طلق " والمثبت عن المختصر. (*)

[353]

منه هوام أهل النار فأعذبه إلى يوم القيامة ذكر الفضل بن جعفر أنه سمع من عصمة سنة ثلاثمائة 4701 عصمة بن عبد الله الأسدي (1) من بني أسد بن خزيمه حليف بن مازن بن النجار له صحبة وهو ممن شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدرا وشهد اليرموك أميرا على كردوس ولا أعلم له رواية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الحسين بن النصور أنا أبو طاهر المخلص ح (2) وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن يعقوب قالنا نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال (3) شهد بدرا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من بني مازن ابن النجار عصمة (4) حليف لهم من بني أسد بن (5) خزيمه ورواية ابن السمرقندي عصيمة بزيادة ياء (6) والصواب عصمة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الحسين بن النصور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف نا يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر قال (7) وكان عصمة بن عبد الله حليف لبني مازن بن النجار من بني أسد على كردوس يعني باليرموك أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عصمة شهد بدرا وهو من بني أسد بن خزيمه 4702 عصمة بن أبي عصمة البعلبكي حدث عن ابي عبد الله محمد بن بكير البصري روى عنه مكى بن بندار الزنجاني

(1) ترجمته في الاصابة ب 2 / 482 وأسد الغابة 3 / 534. (2) " ح " حرف التحويل زيادة عن م. (3) سيرة ابن هشام 2 / 362. (4) في سيرة ابن هشام: عصيمة. (5) زيادة عن م وسيرة ابن هشام. (6) في أسد الغابة والاصابة ذكره في ترجمتين منفصلتين في عصمة، وفي عصيمة: بالتصغير. (7) تاريخ الطبري 3 / 397 ضمن خبر اليرموك. (*)

[354]

حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي أنبا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ نا مكى بن بندار الزنجاني ببغداد نا عصمة بن أبي عصمة البعلبكي نا أبو عبد الله محمد بن بكير البصري نا عبد الله بن المثنى الأنصاري أبو محمد حدثني ابي عن ثمامة (1) بن عبد الله عن انس عن أم سليم زوجة أبي طلحة الأنصاري أنها قالت لم تر فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دما قط في حيض ولا نفاس وكانت تصب عليها من ماء الجنة وذلك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

لما أسري به دخل الجنة وأكل من فاكهة الجنة وشرب من ماء الجنة فنزل من ليلته فوق على خديجة فحملت بفاطمة فكان حمل فاطمة من ماء الجنة

(1) الاصل: تمامه، والصواب ما أثبت، وهو ابن ابن أنس بن مالك، راجع ترجمة أنس بن مالك في تهذيب الكمال 2 / 330. (*)

[355]

" ذكر من اسمه (1) عطارد " 4703 عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويقال إن حاجبا (2) لقب زرارة وإنما لقب بذلك لكبر حاجبيه أبو عكرمة (3) التيمي (4) أسلم على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) ووفد عليه واستعمله على صدقات بني دارم ووفد على معاوية روى عنه محمد بن سيرين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن يعقوب نا طاهر بن عمرو بن الربيع عن أبيه عن السري بن يحيى عن محمد بن سيرين عن رجل من بني تميم يقال له عطارد قال كانت لي حلة فقال عمر يا رسول الله لو اشتريت هذه الحلة للوفد وليوم العيد لم يرد أنبا (5) أبو سعد المطرز وأبو علي المقرئ قال أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد (6) نا علي بن عبد العزيز نا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن محمد بن

(1) ما بين معكوفتين زيادة منا. 0 (2) الاصل وم: حاجب. (3) عن الاصابة، وتقرأ بالاصل وم: عكرمة. (4) ترجمته في: أسد الغابة 3 / 539 والاصابة 2 / 483 وجمهرة ابن حزم ص 232 مغازي الواقدى 3 / 973 ودلائل النبوة لليهقي 5 / 313. (5) في م: أنبا. (6) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 18 / 95 رقم 22. (*)

[356]

زيد عن عبد الرحمن بن عمرو بن معاذ عن عطارد بن حاجب أنه أهدى إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) ثوب ديباج كساه إياه كسرى فدخل أصحابه فقالوا أنزلت عليك من السماء فقال وما تعجبون من ذا (1) لمندبل من مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا ثم قال يا غلام اذهب به إلى أبي جهم بن حذيفة وقل له يبعث إلي بالخميصة [8127] هذان الإسنادان غريبان وهذا المتن مذکور في حديث ابن عمر الصحيح الذي أخبرناه أبو العز أحمد بن عبد الله السلمى أنا أبو محمد الجوهرى أنبا أبو حفص عمر بن (2) محمد بن علي بن الزيات أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن (3) بن المستفاض الفريابي أنا شيبان بن فروخ نا جرير بن حازم نا نافع عن ابن عمر قال رأى عمر عطارد التيمي يقيم بالسوق حلة سيرة (4) وكان رجلا يغشى الملوک فقال عمر يا رسول الله إنني رأيت عطارد يقيم في السوق حلة سيرة فلو اشتريتها فلبستها لوفود العرب إذا قدموا عليك وأظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بحلل سيرة فبعث إلى عمر بحلة وبعث إلى أسامة بن زيد بحلة وأعطى علي بن ابي طالب حلة وقال تشققها خمرا بين نسائك فجاء عمر يحملها فقال يا رسول الله بعثت إلي بهذه وقلت بالأمس في حلة عطارد ما قلت قال إنني لم أبعث بها إليك لتكنسها (5) ولكن بعثت بها إليك لتصيب بها فاما أسامة فراح في حلتها فنظر إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نظر عرف أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (6) قد أنكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر إلي وأنت بعثت بها إلي قال إنني لم أبعث بها إليك لتلبسها ولكن بعثت بها إليك لتشققها خمرا بين نسائك [8128]

(1) الاصل: رداء، والتصويب عن م والمعجم الكبير. (2) " بن محمد " ليس في م. (3) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 96. (4) السيرة - كعباء - نوع من البرود، فيه خطوط صفراء أو يخالطه حرير، والذهب، وقيل هو ثوب مسير (انظر تاج العروس بتحقيقنا: سير). (5) كذا بالاصل، وسقطت اللفظة من م، وفي المختصر: لتلبسها. (6) قوله: " نظرا عرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " استدرک عن هامش الاصل وبعده صح. (*)

[357]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم (1) أن أبا إبراهيم بن منصور أن أبا بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا شيبان نا جرير نا نافع عن ابن عمر قال رأى عمر بن الخطاب عطارداً التميمي يقيم في السوق وقال ابن المقرئ بالسوق حلة سبراء وكان رجيشى الملوك ويصيب منهم فقال عمر يا رسول الله إني رأيت عطارداً يقيم في السوق حلة سبراء فلو اشتريتها فكسيتها لو فود العرب إذا قدموا عليك وأظنه قال وتلبسها يوم الجمعة فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك أتني رسول الله بحل سبراء فبعثت إلى عمر بحلة وبعثت إلى أسامة بحلة وأعطى علياً حلة وقال شققها خمراً (2) بين نسائك فجاء عمر بحلته فقال يا رسول الله بعثت إلي بهذه وقد قلت في حلة عطارداً ما قلت فقال إني لم أبعث بها إليك لتلبسها ولكن بعثت بها إليك لتصيب منها وأما أسامة فراح في حلته فنظر إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نظراً فعرف أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد أنكروا ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر إلي وأنت بعثت بها إلي قال إني لم أبعث بها إليك لتلبسها ولكني بعثت بها إليك لتشققها خمراً بين نسائك [8129] رواه مسلم عن شيبان (3) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أن أبا بكر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا أبو بكر الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة عطارداً بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم وكان في وفد بني تميم الذين قدموا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقدموه فخطب وفخر فأمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثابت بن قيس بن شماس فأجابه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر محمد بن حيوية

(1) بعدها في م: قال أملانا أبو سعد الأديب أن أبا عمرو بن حمدان. ح وأخبرنا أبو عبد الله الأديب..... (2) خمراً بضم الميم ويجوز إسكانها، جمع خمارة، وهو ما يوضع على رأس المرأة. (3) صحيح مسلم 37 كتاب اللباس والزينة، (2) باب، (ح) 2068 / 3 / 1639. (*)

[358]

أنا أحمد بن معروف أنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر (1) نا محمد بن عبد الله عن الزهري قال ثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن عمرو (2) قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بشر (3) بن سفيان ويقال النحام العدوي (4) على صدقات بني كعب من خزاعة فجاء وقد حل بنواحيهم بنو عمرو بن جندب بن العنبر (5) بن عمرو بن تميم فجمعت خزاعة مواشيها للصدقة فاستنكر ذلك بنو تميم وأبو وأبتدروا القنسي وشهروا السيوف فقدم المصدق على النبي (صلى الله عليه وسلم) فأخبره فقال ملهؤلاء القوم فابتدر لهم عيينة (6) بن بدر فبعثه النبي (صلى الله عليه وسلم) في خمسين فارساً من العرب ليس فيهم مهاجر (7) ولا أنصاري فأغار عليهم فأخذ منهم أحد عشر رجلاً وإحدى عشرة امرأة وثلاثين صبياً فجلبهم (8) إلى المدينة وقدم فيهم عدة من رؤساء بني تميم عطارداً بن حاجب والزبيرقان بن بدر وقيس بن عاصم وقيس بن الحارث ونعيم بن سعد والأقرع بن حابس ورباح بن الحارث وعمرو بن الأهمم ويقال كانوا تسعين أو ثمانين رجلاً فدخلوا المسجد وقد أذن بلال بالظهر والناس ينتظرون خروج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ففعلوا واستبطاؤه فنادوه يا محمد اخرج إلينا فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأقام بلال فصلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليه وسلم ثم أتوه فقال الأقرع يا محمد ائذن لي * فو الله إن حمدي لزين * وإن ذمي لشين * فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كذبت ذاك الله تبارك وتعالى ثم خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجلس وخطب خطيبهم وهو عطارداً بن حاجب فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لثابت بن قيس بن شماس أجه * [فأجابه ثم قالوا يا محمد ائذن لشاعرنا فأذن له فقام الزبيرقان بن بدر فأنشد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لحسان بن ثابت أجه فأجابه بمثل شعره فقالوا والله لخطيبه أبلغ من خطيبنا ولشاعره أشعر من شاعرنا ولهم أحكم منا ونزل فيهم " إن الذين ينادونك من وراء

(1) انظر مغازي الواقدي 3 / 973 - 974. (2) بالاصل وم: عمر، والمثبت عن مغازي الواقدي. (3) في مغازي الواقدي: بسر بن سفيان الكعبي. (4) كذا بالاصل وم، وفي المختصر: ويقال: نعيم بن عبد الله النحام ومثله في مغازي الواقدي. (5) بالاصل: " العير " والمثبت عن م والمختصر، وفي مغازي الواقدي: العتير. (6) سقطت من م، وفي مغازي الواقدي: عيينة بن حصين الفزاري. (7) بالاصل وم: " مهاجري " والمثبت عن مغازي الواقدي. (8) في مغازي الواقدي: فحملهم. (*)

[359]

" الحجرات " أكثرهم لا يعقلون " (1) وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قيس بن عاصم هذا سيد أهل الوبر ورد عليهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الأسري والسبي وأموالهم بالجوائز كما كان يجيز للوفد أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (2) أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال وقدمت وفود العرب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقدم عليه عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي في أشراف من بني تميم منهم الأقرع بن حابس والزبيرقان بن بدر وعمرو (3) بن الأهمم والحجاب (4) ونعيم بن زيد وقيس (5) بن الحارث وقيس بن عاصم في وفد عظيم من بني تميم وفيهم عيينة بن حصن الفزاري وكان الأقرع وعيينة شهدا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حيننا والفتح والطائف فلما قدم وفد بني تميم دخلا معهم فلما دخل وفد بني تميم المسجد نادوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من رواء الحجرات (6) أن أخرج إليه يا محمد فأدى ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صياحهم فخرج إليهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالوا يا محمد جئناك لنفاخرك فأذن لشاعرنا وخطيبنا فقال نعم أذنت لخطيبكم فليقم فقام عطارد بن حاجب فقال الحمد لله الذي جعلنا ملوكا الذي له الفضل علينا والذي وهب لنا أموالا عظاما نفعل فيها المعروف وجعلنا أعز أهل المشرق وأكبره عددا وأشدّه (7) عدة فمن مثلنا في الناس ألسنا رؤوس الناس وأولي فضلهم فمن فأخرنا فليعد مثل ما عددنا فلو شئنا لأكثرنا من الكلام ولكننا نستحي من الإكثار لما أعطانا أقول هذا الآن فأتوا بمثل قولنا وأمر أفضل من أمرنا ثم جلس فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لثابت بن قيس بن شماس قم فأجبه فقام وقال الحمد لله الذي في السموات والأرض خلقه قضى فيهن (8) أمره ووسع كرسيه علمه ولم يكن شئ قط

(1) سورة الحجرات، الآية: 4. (2) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ط بيروت 5 لـ 313 تحت عنوان: وفد عطارد بن حاجب في بني تميم. (3) الاصل: وعمر، والتصويب عن م ودلائل النبوة. (4) الاصل: والخباب، وفي م: " الحباب " والمثبت عن دلائل النبوة، وفيها: الحبيب بن يزيد. (5) الزيادة عن م ودلائل النبوة للايضاح. (6) الاصل: الحجاب، والمثبت عن م ودلائل النبوة. (7) كذا بالاصل وم، وفي دلائل النبوة: وأيسره. (8) الاصل: فيهم، والمثبت عن م ودلائل النبوة. (*)

[360]

إلا من فضله ثم كان من فضله أن جعلنا ملوكا واصطفى من خير خلقه رسولا أكرمه نسبا وأصدق حديثا وأفضله حسبا فأنزل عليه كتابه وائتمنه على عبادته (1) فكان خيرة الله من العالمين ثم دعا الناس إلى الإيمان بالله فأمن به المهاجرون من قومه وذوي رحمه أكرم الناس أحسابا وأحسنهم (2) وجوها وخير الناس فعلا ثم كان أول الخلق إجابة واستجابة لله حين دعاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نحن فنحن أنصار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووزراء رسوله نقاتل الناس حتى يؤمنوا فمن آمن بالله ورسوله منع ماله ودمه ومن نكث جاهدناه في الله أبدا وكان قتله علينا يسيرا أقول هذا وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات والسلام عليكم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبا الحسن (3) بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن عيسى أنا محمد بن شجاع نا محمد بن عمر قال (4) وبعث ابن اللببية الأرحبي (5) إلى بني ذبيان وبعث رجلا من بني سعد بن هذيم على صدقاتهم فخرج بشر (6) بن سفيان على صدقات بني كعب ويقال إنما سعى عليهم نعيم بن عبد الله النحام العدوي فجاء وقد حل بنواحيهم بنو جهيم (7) من بني تميم و (7) بنو عمرو بن جندب بن العنبر (8) بن عمرو بن تميم فهم يشربون معهم على غدير لهم بذات الأشطاط (9) ويقال وجددهم على عسفان ثم أمر بجمع مواشي خزاعة ليأخذ منها للصدقة قال فحشرت عليه خزاعة الصدقة من كل ناحية واستكثرت ذلك بنو تميم وقالوا ما هذا أتؤخذ أموالكم منكم باطل وتجيئوا وتقلدوا القسي وشهروا السيوف فقال الخزاعيون نحن قوم ندين الإسلام وهذا من ديننا فقال التميميون والله لا يصل إلى بغير منها أبدا فلما رأهم المصدق هرب منهم فانطلق موليا وهو يخافهم والإسلام يومئذ لم يعم العرب قد بقيت بقايا من العرب فهم يخافون السيف (10) لما فعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمكة

(1) دلائل النبوة: خلقه. (2) الاصل وم: وأحسنه والمثبت عن الدلائل. (3) الاصل: الحسين، تصحيف، والسند معروف. (4) مغازي الواقدي 3 لـ 973 وما بعدها. (5) كذا بالاصل وم، وفي م ومغازي الواقدي: ابن اللببية الأزدي. (6) كذا بالاصل وم والمختصر، وفي مغازي الواقدي: بسر. (7) ما بين حاصرتين سقط من الاصل وم وزيد عن الواقدي. (8) كذا الاصل، ويدون إعجام في م، وفي مغازي الواقدي، العتير. (9) الاصل: الاول المثبت عن م والواقدي، وفي معجم البلدان: وغدير الاشطاط قريب من عسفان. (10) زيادة عن م والواقدي. (*)

[361]

وحنين وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمر مصدقيه أن يأخذوا العفو منهم ويتوقوا كرائم أموالهم فقدم المصدق على النبي (صلى الله عليه وسلم) فأخبره الخبر وقال يا رسول الله إنما كنت في ثلاثة نفر فوثبت خزاعة على التميميين فأخرجوهم من محالهم وقالوا لولا قرابتكم ما وصلتم إلى بلادكم ليدخلن علينا بلاء من عداوة محمد وعلى أنفسكم حيث تعرضون لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) تردونهم على صدقات أموالنا فخرجوا راجعين إلى بلادهم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من لهؤلاء القوم الذي فعلوا ما فعلوا فانتدب أول الناس عيينة (1) بن حصن الفزاري فقال أنا والله لهم أتبع آثارهم ولو بلغوا بربين (2) حتى أتيتك بهم إن شاء الله فترى فيهم رأيك أو يسلموا فبعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في خمسين فارسا من العرب ليس فيها مهاجر واحد ولا أنصاري فكان يسير بالليل ويكمن لهم بالنهار خرج على ركوبة حتى انتهى إلى العرج (3) فوجد خبرهم أنهم قد عارضوا إلى أرض بني سليم فخرج في أثرهم حتى وجدهم قد عدلوا من السفيا يؤمون أرض بني سليم في صحراء قد حلوا وسرحوا مواشيهم والبيوت خلوف ليس فيها أحد إلا النساء ونغير فلما رأوا الجمع ولوا وأخذوا منهم أحد عشر رجلا ووجدوا في المحلة من النساء إحدى عشرة امرأة وثلاثين صبيا فجلبهم إلى المدينة فأمر بهم النبي (صلى الله عليه وسلم) فحبسوا في دار رملة بنت الحارث فقدم منهم عشرة من رؤسائهم العطاد بن حاجب بن زرارة والزبيرقان بن بدر وقيس بن عاصم وقيس بن الحارث ونعيم بن سعد وعمرو بن الأهمم والأقرع بن حابس ورياح بن الحارث بن مجاشع (4) فدخلوا المسجد قبل الظهر فلما دخلوا سألوا عن سبيهم فأخبر بهم فجأؤوهم فيكى الذراري والنساء فرجعوا حتى دخلوا المسجد ثانية ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يومئذ في بيت عائشة وقد أذن بلال بالظهر بالأذان الأول والناس ينتظرون خروج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ففعلوا خروجه فنادوا يا محمد أخرج إلينا فقام إليهم بلال فقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخرج الآن فاشتهر (5) أهل المسجد أصواتهم فجعلوا يخفقون بأيديهم فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأقام بلال الصلاة وتعلقوا به يكلمونه فوقف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معهم بعد إقامة بلال الصلاة مليا وهم يقولون أتيناك بخطيئنا وشاعرنا فاستمع منا فتبسم النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم مضى فصلى

(1) الاصل: عتيبة، والتصويب عن م والواقدي. (2) بربين: رمل معروف في ديار بني سعد بن تميم (معجم ما استعجم)، وفي معجم البلدان: من أصقاع البحرين. (3) العرج: موضع بين مكة والمدينة، قيل: على أربعة أميال من المدينة. (4) تقدم أنهم عشرة، والاسماء التي ذكرت ثمانية فقط (!). (5) الاصل: " فاستشهد " واللفظة غير واضحة في م لسوء التصوير، والمثبت عن المختصر ومغازي الواقدي. (*)

[362]

بالناس الظهر ثم انصرف إلى بيته فركع ركعتين ثم خرج فجلس في صحن المسجد وقدموا عليه (1) وقدموا عطارد بن حاجب التميمي فخطب فقال الحمد لله الذي له الفضل علينا والذي جعلنا ملوكا وأعطانا الأموال نفعل فيها المعروف وجعلنا أعز أهل المشرق وأكثرهم مالا وأكثرهم عددا فمن مثلنا في الناس ألسنا رؤوس الناس وذوي فضلهم فمن يفاخر فليعد مثل ما عدنا ولو شئنا لأكثرنا من الكلام ولكننا نستحي من الإكثار فيما أعطانا الله أقول هذا لأن يؤتى بقول هو أفضل من قولنا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لثابت بن قيس قم فأجب خطيبهم فقام ثابت وما كان درى من ذلك بشئ وما هيا قبل ذلك ما يقول فقال الحمد لله الذي السموات والأرض خلقه قضى فيهما أمره ووسع كل شئ علمه فلم يك شئ إلا من فضله ثم كان مما قدر الله أن جعلنا ملوكا اصطفى لنا من خلقه رسولا أكرمهم نسباً وأحسنهم زياً وأصدقهم حديثاً أنزل عليه كتابه وأتمنه على خلقه وكان خيرته من عباده فدعا إلى الإيمان فأمن المهاجرون من قومه وذوي رحمته أصبح الناس وجهها وأفضل الناس فعلا ثم كنا أول الناس إجابة حين دعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فنحن أنصار الله ورسوله نقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن آمن بالله ورسوله منع منا ماله ودمه ومن كفر بالله ورسوله جاهدناه في ذلك وكان قتله علينا يسيرا أقول قولي هذا وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات ثم جلس فقالوا يا رسول الله ائذن لشاعرنا فأذن له فأقاموا الزبيرقان بن بدر فقال (3) * نحن الملوك فلا حي يقاربنا (4) * فينا الملوك وفينا تنصب البيع وكم قسرنا من الأحياء كلهم * عند النهاب وفضل الخير (5) يتبع ونحن نطعم عند القحط ما أكلوا * من السديف إذا لم يؤنس القرع (6) ونحز الكوم عبطا في أرومتنا (7) * للنازلين إذا ما أنزلوا شعبوا

(1) زيادة عن مغازي الواقدي، سقطت من الاصل وم. (2) الاصل وم: يكن. (3) الابيات في مغازي الواقدي 3 / 977 وسيرة ابن هشام 4 / 208 وديوان حسان بن ثابت ط بيت ص 144 والبداية والنهاية بتحقيقنا 5 / 51. (4) في سيرة ابن هشام والديوان والبداية والنهاية: نحن الكرام فلا حي يعادلنا والبيع جمع بيعة وهي موضع الصلاة. (5) في المصادر الثلاثة السابقة: العز. (6) القرع محركة: السحاب الرقيق. (7) الكرم جمع كرماء، وهي العظيمة السنام من النوق، وعبطا من غير غلة. (*)

* فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أجيبهم يا حسان بن ثابت فقام فقال (1) * إن الذوائب من فخر وإخوتهم * قد شرعوا (2) سنة للناس تتبع يرضى بها كل من كانت سريرته * تقوى الإله وبالأمر الذي شرعوا قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم * أو حاولوا النفع في أشياهم نفعوا سجية تلك منهم غير محدثة * إن الخلائق فاعلم شرها البدع لا يرقع الناس ما أوهت أكفهم * عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا ولا يزنون عن جار بفضلهم * ولا ينالهم في مطعم طبع إن كان في الناس سباقون بعدهم * فكل سبق لأدنى سبقهم تبع أكرم يقوم رسول الله شيعتهم * إذا تفرقت الأهواء والشيع أعفة ذكرت في الوحي عفتهم * لا يطمعون ولا يرددهم طمع كأنهم في الوعى والموت مكتنع (3) * أسد ببيشة (4) في أرساعها فدع لا فرح (5) إن أصابوا في عدوهم * وإن أصيبوا فلا خور (6) ولا جزع وإن (7) أصبنا الحي لم ندب لهم * كما يدب إلى الوحشية الذرع نسموا إلى الحرب نالتنا مخالبا * إذا الزعانف (8) من أطرافها خشعوا خذ منهم ما أبوا عفوا إذا غضبوا * ولا يكن همك الأمر الذي منعوا فإن في (9) حربهم فاترك عداوتهم * سما غريضا (10) عليه الصاب والسلع أهدى لهم مدحا قلب يؤازره * فيما أحب لسان حائك صنع وأنهم أفضل الأحياء كلهم * إن جد بالناس جد القول أو شمعوا (11) * وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد أمر بمنبر فوضع في المسجد ينشد عليه حسان وقال إن الله

(1) من قصيدته المشهورة، ديوانه ص 145 والمصادر الأخرى السابقة. (2) الاصل ومغازي الواقدي، وفي الديوان وسيرة ابن هشام والبداية والنهاية: بينوا. (3) الموت مكتنع: أي دان (شرح السيرة لابي ذر). (4) ببيشة: من عمل مكة مما يلي اليمن من مكة على خمس مراحل (انظر معجم البلدان). (5) الديوان: " لا فخر " وفي سيرة ابن هشام: لا يفخرون إذا نالوا. (6) خور: الضعفاء، وفي سيرة ابن هشام: ولا هلع بدل: جزع. (7) الديوان وسيرة ابن هشام: إذا أصبنا. (8) الزعانف: أطراف الناس وأتباعهم. (9) زيادة عن الديوان والمصادر. (10) الديوان وسيرة ابن هشام: شرا يخاض. (11) شمعوا: مزحوا أو هزلوا. وأصل الشمع: الطرب واللهو. (*)

ليؤيد حسان (1) و خلا الوفد بعضهم إلى بعض فقال قائلهم تعلمن والله أن هذا الرجل مؤيد مصنوع له والله لخطيبه أخطب من خطيبنا ولشاعرهم أشعر من شاعرنا ولهم أحلم منا وكان ثابت بن قيس من أجهر الناس صوتا وأنزل الله على نبيه (صلى الله عليه وسلم) في رفع أصوات التميميين ويذكر أنهم نادوا النبي (صلى الله عليه وسلم) من وراء الحجرات فقال " يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي " إلى قوله " أكثرهم لا يعقلون " (2) يعني تميما حين نادوا النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان ثابت حين نزلت هذه الآية لا يرفع صوته عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فرد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الأسرى والنسي وقام عمرو بن الأهثم يومئذ فهجا قيس بن عاصم كانا جميعا في الوفد وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد أمر لهم بجوائز وكان يجيز الوفد إذ قدموا عليه ويفضل بينهم من العطية على قدر ما يرى فلما أجازهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال هل بقي منكم من لم نجزه فقالوا غلام في الرجل فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أرسلوه نجزه فقال قيس بن عاصم إنه لا شرف له قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإن كان فإنه وأفد وله حق فقال عمرو بن الأهثم شعرا يريد قيس بن عاصم * ظللت مفترشا هلباك (3) تشتمني * عند الرسول فلم تصدف ولم تصب إنا وسؤددنا عود سؤددكم * مخلف بمكان العجب والذنب إن تبغضونا فإن الروم أصلكم * والروم لا تملك البغضاء للعرب * أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن (4) السيرافي أنا أحمد بن إسحاق (5) نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (6) سنة تسع فيها قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفود العرب فقدم عطارذ بن حاجب بن زرارة والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وعمرو بن الأهثم في أشرف من أشرف تميم وبلغني أن عطارذ بن حاجب كان مع سجاح بنت الحارث بن سويد التي تنبأت في بني تميم فقال عطارذ (7) *

(1) زيد في م ومغازي الواقدي: " بروح القدس ما دافع عن نبيه " وسر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والمسلمون بمقام ثابت وشعر حسان. (2) سورة الحجرات، الآية: 6. (3) الهلباء والهلب: شعر الذنب (شرح السيرة لابي ذر). (4) الاصل: الحسين، والتصويب عن م. (5) الزيادة لتقويم السند عن م. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 93. (7) البيت في أسد الغابة 3 / 540 والاصابة 2 / 284. (*)

أمست نبينا أنشئ نطيف بها * وأصبحت أنبياء الناس ذكرانا * 4704 عطاق المعلم (1) الذي ينسب إليه الزقاق والمعروف بزقاق عطاق روى عن الأوزاعي ومالك بن أنس أدركه هشام بن عمار

وأحمد بن أبي الحواري (2) أخبرنا أبو الحسين القاضي إذا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قالاً أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالاً أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) عطف المعلم الدمشقي روى عن الأوزاعي ومالك بن أنس أدركه هشام بن عمار وأحمد بن أبي الحواري سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني شفاهنا ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبا تمام بن محمد نا محمد بن سليمان نا محمد بن الفيض حدثني أبي قال كان عطف المعلم يعلم صبيا يقول له " والعاديات ضيحا " (4) فيقول والعاديات ذبحا حتى إذا أعياه ضرب بأسفل اللوح نحره فقال يا معلم ضيحتني ضيحتني قال فأين كان هذا الكلام من تلك الساعة يا كذا وكذا (5)

(1) ترجمته في الجرح والتعديل 7 / 33. (2) بالاصل: " أحمد بن الجلودي " والمثبت عن م، وانظر الجرح والتعديل. (3) الجرح والتعديل 7 / 33. (4) سورة العاديات، الآية الأولى. (5) الاصل: " فأكدني وكذني " والتصويب عن م والمختصر. (*)

[366]

" ذكر من اسمه عطاء " 4705 عطاء بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم أبو محمد القرشي الفهري (1) مولى آل أبي (2) خثيم (3) رأى عقيل بن أبي طالب وسمع جابرا وابن عباس وأبا هريرة ورافع بن خديج ومعاوية بن أبي سفيان وجابر بن عمير وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وأبا سعيد الخدري وزيد بن خالد الجهني وعبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه سليمان بن موسى الأشدق وقيس بن سعد وأبو الزبير وعبد الملك بن أبي سليمان وابن جريج وعمرو بن دينار والزهرري وقتادة بن دعامة ومالك بن دينار ويحيى بن أبي كثير وجابر بن يزيد الجعفي وأيوب السختياني وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي وحبيب بن أبي ثابت والأعمش وحبيب المعلم وإبراهيم بن ميمون الصائغ وعبد الله بن المؤمل المخزومي والأوزاعي والحجاج بن فرافصة وهمام بن يحيى وليث بن أبي سليم وأيوب بن عتبة اليمامي وأيوب بن نهيك وبزید بن

(1) أنظر أخباره في: تهذيب الكمال 13 / 44 تهذيب التهذيب 4 / 128 وطبقات ابن سعد 5 / 467 وميزان الاعتدال 3 / 70 العير 1 / 141 التاريخ الكبير 6 / 463 والجرح والتعديل 6 / 330 وسير أعلام النبلاء 5 / 78 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 102) ص 420 وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) زيادة عن تهذيب الكمال. (3) في المختصر: آل حنتم. (*)

[367]

عبد الرحمن بن مالك الدمشقي وطلحة بن عمرو المكي ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي وعقبة الأصم وجعفر بن برقان والوضين بن عطاء وعفير بن معدان الحمصي وبزید بن أبي زياد أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرباعي نا يزيد يعني ابن هارون أنا عمر بن قيس عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استلم الحجر فقبله واستلم الركن اليماني فقبل يده [8130] أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو علي الحسن (1) بن (2) المظفر بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا إسحاق بن الحسين بن ميمون الحربي نا هودة بن خليفة نا عمر بن قيس المكي عن عطاء بن أبي رباح عن زيد بن خالد الجهني عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال من جهز غازيا في سبيل الله أو خلفه في أهله كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الغازي شئ ومن جهز حاجا أو خلفه في أهله كان له مثل أجر الحاج من غير أن ينقص من أجر الحاج شئ ومن فطر صائما (3) كان له مثل أجره [8131] أخبرنا أبو الحسن (4) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صرما أنبا أبو القاسم عبد الله بن الحسن (5) بن محمد الخلال أنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري حدثني أبو حميد نا حجاج عن ابن جريج قال وأنا الجرجاني أنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لعطاء هل لرجل بالشام رخصة في الشتاء أن يمسح بقدميه مسحا ليس عليهما خفان قال لا ثم قال أما أنا فأني كنت غاسلا هنالك في الشتاء ثم تلا علي قوله في الوضوء قال لا اراه إلا الغسل إنما الرخصة في المسح على الخفين من أجل الدفء

(1) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م، قارن مع مشيخة ابن عساكر 48 / ب. (2) زيادة عن م والمشية. (3) الاصل: " فطرها " والمثبت: " فطر صائما " عن م والمختصر. (4) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، قارن مع مشيخة ابن عساكر 168 / ب. (5) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 368. (*)

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر أحمد بن علي أخبرني أبو الحسين علي بن أيوب الكاتب القمي أنا أبو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى المرزباني نا محمد بن أحمد الكاتب نا عبد الله بن أبي سعد الوراق نا عمر بن شبة حدثني سعيد بن منصور الرقي وكان أسن أهل الرقة حدثني عثمان بن عطاء الخراساني قال انطلقت مع أبي وهو يريد هشام بن عبد الملك فلما قرنا إذا شيخ أسود على حمار عليه قميص دريس (1) وجبة دنسة وقلنسوة لاطية (2) دنسة وركاباه (3) من خشب فضحكت وقلت لأبي من هذا الأعرابي قال اسكت هذا سيد فقهاء أهل الحجاز هذا عطاء بن أبي رباح فلما قربت نزل أبي عن بعلته ونزل هو عن حمارة فاعتنقا وتساءلا ثم عادا فركبا فانطلقا حتى وقفا بباب هشام فلما رجع أبي سأله فقلت حدثني ما كان منكما قال لما قيل لهشام عطاء بن أبي رباح أذن له فوالله ما دخلت إلا بسببه فلما رآه هشام قال مرحبا مرحبا ها هنا ها هنا فرفعه حتى مست ركبته وعنده أشرف الناس يتحدثون فسكتوا فقال هشام ما حاجتك يا محمد قال يا أمير المؤمنين أهل الحرمين أهل الله وجيران رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقسم فيهم أعطياتهم وأرزاقهم قال نعم يا غلام اكتب لأهل المدينة وأهل مكة بعطاءين وأرزاقهم لسنة ثم قال هل من حاجة غيرها يا أبا محمد قال نعم يا أمير المؤمنين أهل الحجاز وأهل نجد أصل العرب وقادة الإسلام ترد فيهم فضول صدقاتهم قال نعم اكتب يا غلام بأن ترد فيهم صدقاتهم هل من حاجة غيرها يا أبا محمد قال نعم يا أمير المؤمنين أهل الثغور يرمون من وراء بيضتكم ويقاثلون عدوكم قد أجرتم لهم أرزاقا تدرها عليهم فإنهم إن هلكوا غزيتم قال نعم اكتب تحمل أرزاقهم إليهم يا غلام هل من حاجة غيرها يا أبا محمد قال نعم يا أمير المؤمنين أهل ذمتكم لا تجبى صغارهم ولا تتعتع كبارهم ولا يكلفون ما لا يطيقون فإن ما تجبونه معونة لكم على عدوكم قال نعم اكتب يا غلام بأن لا يحملوا ما لا يطيقون هل من حاجة غيرها قال نعم يا أمير المؤمنين اتق الله في نفسك فإن خلقت وحدك وتموت وحدك وتحشر وحدك وتحاسب وحدك لا والله ما معك ممن نرى أحد

(1) الدرس والدريس: الثوب الخلق (القاموس). (2) لطاء بالارض: لصق (القاموس). (3) الركاب من السرج كالغرز من الرجل (القاموس). (*)

قال وأكب هشام وقام عطاء فلما كنا عند الباب إذا رجل قد تبعه بكيس ما أدري ما فيه أدراهم أم دنائير وقال إن أمير المؤمنين أمر لك بهذا قال لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على رب العالمين قال ثم خرج عطاء ولا والله ما شرب عندهم حسوة (1) من ماء فما فوّه أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (2) عطاء بن أبي رباح يكنى أبا محمد واسم أبي رباح أسلم مولى لبني جمح ويقال لبني فهر توفي سنة سبع (3) عشرة ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرة الهروي نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال عطاء بن أبي رباح اسمه أسلم (4) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن (5) بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (6) قال في الطبقة الثانية من أهل مكة عطاء بن أبي رباح ويكنى أبا محمد وكانه من مولدي الجند ونشأ بمكة وهو مولى لبني فهم أو لجمح واسم أبي رباح أسلم وانتهت فتوى مكة إليه وإلى مجاهد في زمانهما وأكثر ذلك إلى عطاء قال الواقدي وأبو نعيم مات سنة خمس عشرة ومائة قال الواقدي وهو ابن ثمان وثمانين سنة الهيثم بن عدي توفي سنة أربع عشرة ومائة

(1) أي شربة. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 491 رقم 2536. (3) الزيادة عن م وطبقات خليفة. (4) الاصل: أسلمى، والمثبت عن م. (5) الاصل: الحسين، والتصويب عن م، والسند معروف. (6) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. وانظر تهذيب الكمال 48 / 13. (*)

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنبا محمد بن إسماعيل قال (1) عطاء بن رباح أبو محمد مولى (2) آل أبي خثيم القرشي المكي واسم أبي رباح أسلم قال حيوة بن شريح عن عباس بن الفضل عن حماد بن سلمة قدمت مكة سنة مات عطاء سنة أربع عشرة ومائة وقال أبو نعيم مات (3) سنة خمس عشرة ومائة سمع ابن عباس وأبا هريرة وأبا سعيد وجابرا وابن عمر روى عنه عمرو بن دينار وقيس بن سعد وحيب بن أبي ثابت قال عبد الله الجعفي نا ابن عيينة نا ابن جريج عن عطاء رأيت عقيل بن أبي طالب شيئا كبيرا أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله مشافهة قال أنا أبو القاسم بن مندة أنبا أبو علي إجازة ح (4) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنبا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) عطاء بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم مولى بن خثيم القرشي الفهري أبو محمد المكي رأى عقيل بن أبي طالب روى عن أبي هريرة وابن عباس وجابر بن عبد الله ورافع بن خديج وجابر بن عمير وعائشة ومعوية بن أبي سفيان روى عنه سليمان موسى الأشدق وقيس بن سعد وأبو الزبير وعبد الملك بن أبي سليمان سمعت أبي يقول ذلك

(1) التاريخ الكبير 6 / 463. (2) الزيادة عن التاريخ الكبير، وم. (3) سقطت من الاصل وم، واستدركت عن التاريخ الكبير. (4) " ح " حرف التحويل من الاصل وأضيف عن م. (5) الجرح والتعديل 6 / 330. (6) الاصل: الاسدي، والمثبت عن م والجرح والتعديل. (*)

[371]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن (1) الدارقطني قال عطاء بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم المكي مولى آل خثيم مولى بني فهر روى عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وعائشة وقال خالد بن أبي نوف عن عطاء أدركت مائتين من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وابن جريج والناس بعد كان فقيه بمكة ومفتيها وكان أسود متين الوجه وأعلم الناس بالمناسك وغيرها قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد الرحيم (2) بن أحمد وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى ثنا أبو الفتح بن إبراهيم أنبا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد نا عبد الغني بن سعيد قال رباح... (3) عطاء بن أبي رباح أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن (1) أنا أبو نصر البخاري قال عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم أبو محمد مولى آل أبي خثيم (4) القرشي الفهري المكي وهو من مولدي الجند ونشأ بمكة سمع ابن عباس وجابر بن عبد الله وأبا هريرة وعبيد بن عمير وعروة بن الزبير روى عنه عمرو بن دينار والزهري وقتادة وأيوب وابن جريج وحيب المعلم في العلم (5) وأجزاء الصلاة والجنائز والأطعمة وغير موضع قال حماد بن سلمة قدمت مكة سنة مات عطاء سنة أربع عشرة ومائة ذكره البخاري والذهلي وقال محمد بن سعد قال الهيثم توفي سنة أربع عشرة ومائة وقال البخاري ومحمد بن سعد قال أبو نعيم مات سنة خمس عشرة ومائة وقال ابن سعد مثل أبي نعيم

(1) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م. (2) الاصل: عبد الرحمن، والمثبت عن م. (3) غير واضحة بالاصل وم. (4) في الاصل: خيثة، تصحيف، والتصويب عن م. (5) الزيادة عن م. (*)

[372]

قال الذهلي وفيما كتب إلي أبو نعيم مثله وقال عمرو بن علي مات سنة خمس عشرة ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة قال الواقدي مثل عمرو (1) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (2) أما رباح بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة عطاء بن أبي رباح أسلم المكي مولى آل خثيم (3) آل خثيم موالي (4) بني فهر وروى عن ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة وعائشة وكان فقيه أهل مكة روى عنه عمرو بن دينار والزهري وابن جريج وغيرهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أحمد بن الحسين بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنبا أبو علي بن الصواف أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال عمي أبو بكر كنية عطاء بن أبي رباح أبو محمد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن (5) بن الحمامي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول وكنية عطاء بن أبي رباح أبو محمد أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنبا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو محمد عطاء بن أبي رباح سمع ابن عباس وأبا هريرة وأبا سعيد وجابرا وابن عمر روى عنه عمرو بن دينار وحيب بن أبي ثابت قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر

الوائل نا (6) الخصيب بن عبد الله أخيرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخيرني أبي قال أبو محمد عطاء بن أبي رباح قرأنا على أبي الفضل أيضا عن أبي (7) طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (8) أبو محمد عطاء بن أبي رباح

(1) انظر تهذيب الكمال 13 / 4 - 54. (2) الاكمال لابن ماکولا 4 / 7 و 12. (3) الاصل: خيثة، والتصويب عن م والاکمال. (4) الاصل: مولى، والتصويب عن م والاکمال. (5) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م. (6) زيادة لتقويم السنن، وفي م: أملنا. (7) الاصل: " أبو " والتصويب عن م. (8) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 100. (*)

[373]

أنا (1) أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو محمد عطاء بن أبي رباح القرشي الفهري المكي واسم أبي رباح أسلم مولى لبني جمح ويقال مولى لبني فهر ويقال مولى لآل أبي خثيم الفهري وكان عامل عمر بن الخطاب على مكة يقال كان من موالي الجند ونشأ بمكة انتهت فتوى مكة إليه وإلى مجاهد في زمانهما وأكثر ذلك إلى عطاء سمع جابر بن عبد الله وابن عباس وأبا هريرة روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وقتادة وحيب بن أبي ثابت الأسدي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري (2) أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (3) قال محمد بن عبد الرحيم قال علي وعطاء بن أبي رباح اسم أبي رباح أسلم مولى حبيبة بنت ميسرة بنت أبي (4) خثيم (5) أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادى قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب المنجي نا عبيدالله (6) بن سعد الزهري ثنا عمي قال قال ابن إسحاق عطاء بن أبي رباح مولى حبيبة ابنة ميسرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا هارون ثنا ضمرة قال سمعت رجلا يقول اسم أم عطاء بركة وأبوه أبو رباح أسودان (7) أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا محمد بن الحسين أنا أبو محمد بن درستوية أنا يعقوب (8) نا أحمد بن الخليل نا هارون بن معروف نا ضمرة بن ربيعة قال سمعت إنسانا يقول أم عطاء بركة وأبوه أبو رباح أسودان أخبرنا أبو محمد الأقفاني نا أبو محمد الكتاني (9) أنا أبو محمد بن أبو نصر أنا

(1) الاصل: أنا، والمثبت عن م. (2) الاصل: الطيوري، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف. (3) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 3 / 72 وانظر تهذيب الكمال 13 / 48. (4) كتب بالاصل فوق الكلام، وسقطت من أصل المعرفة والتاريخ. (5) الاصل والمعرفة والتاريخ: خيثم، والتصويب عن م. (6) الاصل: عبد الله، تصحيف، والتصويب عن م. (7) تهذيب الكمال 13 / 48. (8) المعرفة والتاريخ 2 / 18. (9) الاصل وم: الكتاني، تصحيف. (*)

[374]

أبو الميمون نا أبو زرعة قال (1) ويقال عطاء بن أسلم مولى لبني فهر وقال بلغني عن مخلص بن حسين (2) عن هشام بن حسان قال كان عطاء بن أبي رباح أسود أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وابن بالوية قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا عباس بن محمد قال سمعت ابن يحيى يقول كان عطاء بن أبي رباح معلم كتاب (3) اسم أبي رباح أسلم وكان عطاء بن أبي رباح أسود (4) أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا محمد (5) بن الحسن أنا عبد الله نا يعقوب (6) حدثني أحمد بن الخليل نا يحيى بن أبي بكير نا أيوب بن ثابت قال رأيت عطاء وكان أشل أعور (7) أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسي (7) نا الأصوص بن المفضل بن غسان نا أبي نا (9) وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي قال رأيت يد عطاء شلاء ضربت في أيام ابن الزبير (10) قال وهب قال أبي وحدثني أبو عمرو بن العلاء قال سمعت رجلا قال قلت (11) لعطاء يا أبا محمد والله إنك يومئذ لخنثليل (12) بالسيف وقال أنهم دخلوا علينا (13)

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 449 - 450. (2) في م: حسن، وفي تاريخ أبي زرعة: الحسين. (3) إلى هنا في تهذيب الكمال 13 / 48. (4) أفحم بعدها بالاصل: أنا ثابت بن أبي رباح. (5) بالاصل: " نا محمد بن الحسين نا عبد الله، نا محمد بن الحسين نا عبد الله " قومنا السنن عن م. (6) المعرفة والتاريخ 1 / 701. (7) كذا بالاصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: " أفزر ". (8) إجماعها ناقص في م، وفوقها ضبة. (9) زيادة منا. (10) كلام غير مقروء في م، صوينا العبارة في الخبر عن سير أعلام النبلاء 5 / 81 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120 ص 422). (11) سقطت من م، ومكانها فيها ضبة، والزيادة عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (12) الخنثليل: الجيد الضرب بالسيف (اللسان). (13) تهذيب الكمال 13 / 48 وسير أعلام النبلاء 5 / 81. (*)

وكان عطاء بن أبي رباح من مولدي الجند (1) أخبرنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالوا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) قال سمعت بعض أهل العلم يقول كان عطاء أسود أعور أفتس أشل أعرج ثم عمي بعد ذلك وكان ثقة فقيها عالما كثير الحديث قال ابن سعد (3) وهو مولى آل أبي ميسرة بن أبي خثيم (4) الفهري أنبا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق وحدثنا أبو الحجاج يوسف بن مكّي الفقيه عنه أنا أبو بكر الخطيب أنبا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن العباس الخزار (5) أنبا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الخلال قال أبو إسحاق الحربي كان عطاء بن أبي رباح عبدا أسودا لإمرأة من أهل مكة وكان أنفه كأنه باقلى قال وجاء سليمان بن عبد الملك أمير المؤمنين إلى عطاء هو وابناه فجلسوا إليه يصلي فلما صلى انتقل إليهم فما زالوا يسألونه عن مناسك الحج وقد حول قفاه إليهم ثم قال سليمان لابنيه قوما فقاما فقال يا بني لا تنيا في طلب العلم فإني لا أنسى ذلنا بين يدي هذا العبد الأسود أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين قال نا أبو الحسن محمد بن علي نا محمد نا محمد بن عبد الله بن أحمد نا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن نا هلال بن العلاء نا عبد الله بن جعفر نا أبو المليح قال رأيت عطاء بن أبي رباح أسود يخضب بالحناء (6) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوبة أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة نا أبو الفتح نصر بن المغيرة قال قال سفيان بن عيينة عطاء أكبر من ابن أبي مليكة عطاء قد شهد مقتل عثمان

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (2) طبقات ابن سعد 5 / 468 و 470. (3) طبقات ابن سعد 5 / 467. (4) الاصل: خيثم، والتصويب عن م وابن سعد. (5) الاصل: "الجرار" وفي م: "الجرار" وكلاهما تصحيف. (6) تهذيب الكمال 13 / 48 وسير أعلام النبلاء 5 / 81. (*)

أنبا أبو الحسن (1) علي بن المسلم الفقيه قالنا ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبا أبو خازم (2) بن الفراء أنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور قال قرئ على محمد بن مخلد حدثكم العباس بن (3) حاتم نا عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المستملي نا سفيان بن عيينة عن عمر بن قيس المكي عن عطاء بن أبي رباح قال أعقل قتل عثمان بن عفان (4) قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوبة أنبا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال وقال علي بن محمد عن أبي حفص الباهلي عن عمر بن قيس قال سألت عطاء متى ولدت قال لعامين خلوا من خلافة عثمان (5) ذكر أبو العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبي أن عطاء ولد سنة سبع وعشرين (6) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالوية قالنا ثنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول كان عطاء بن أبي رباح أسود قال وسمعت يحيى يقول (7) حدثني يحيى بن سعيد القطان قال لم يسمع عطاء من ابن عمر إنما رآه رؤية لا معنى لهذا الإنكار فقد سمع عطاء من أقدم من ابن عمر وكان يفتي في زمان ابن عمر أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي أنا عيسى بن

(1) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب ما أثبت عن م، والسند معروف. (2) الاصل وم: حازم، تصحيف، والصواب ما أثبت، تقدم التعريف به. (3) في م: العباس بن محمد بن حاتم. (4) تهذيب الكمال 13 / 53 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120 ص 422) وسير أعلام النبلاء 5 / 87. (5) سير أعلام النبلاء 5 / 87 وتاريخ الاسلام ص 422 وتهذيب الكمال 13 / 53. (6) تهذيب الكمال 13 / 53. (7) زيد هنا في م: وأخبرنا أبو البركات، أنا أبو الفضل، أنا أبو العلاء. أنا أبو بكر نا أبو أمية الغلابي، نا أبي قال: نا أبو زكريا.... (*)

علي (1) أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا الحسين بن صهيب بن عبد الله مولى محمد بن هشام قال قلت لعطاء أدركت أبا الدرداء قال نعم وعائشة وابن عباس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله بن الحسين بن منصور وعلي بن أحمد بن محمد بن حميد قالنا أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد (2) بن البراء قال قال علي بن المديني عطاء بن أبي رباح لقي عبد الله بن عمر ورأى أبا سعيد الخدري رآه يطوف بالبيت

ولم يسمع منه وجابر وابن عباس ورأى عبد الله بن عمرو ولم يسمع من زيد بن خالد الجهني ولا من أم سلمة ولا من أم هانئ وسمع من عبد الله بن الزبير وابن عمر ولم يسمع من أم كرز شيئا (3) روى عن أم حبيب بنت ميسرة عن أم كرز وسمع من عائشة وجابر بن عبد الله كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي و (4) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد العامري ح و (5) أخبرتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلوية أنبا أبو بكر الخطيب قال أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنا سعيد عن ابن جريح قال قلت لعطاء هل رأيت أحدا من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا استلموا قبلوا أيديهم فقال نعم رأيت جابر بن عبد الله وابن عمر وأبا سعيد الخدري وأبا هريرة إذا استلموا قبلوا أيديهم قلت وابن عباس قال نعم حسبت كثيرا قلت هل تدع أنت إذا استلمت أن تقبل يدك قال فلم أستلمه إذا أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الخلال مشافهة قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنبا ابن طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد

(1) أقم بعدها بالاصل: " عبد الله بن علي " قوما السند عن م. (2) " بن أحمد " سقط من م. (3) تهذيب التهذيب 4 / 130. (4) زيادة عن م. (5) زيادة عن م. (*)

[378]

قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) سمعت أبي يقول سمعت يحيى بن معين يقول قد سمع عطاء من عائشة قال وسئل أبو زرعة سمع عطاء من عائشة فقال نعم أنبأنا أبو محمد بن الألفاني نا عبد العزيز الكتاني أنبا علي بن الحسن (2) الربيعي ورشأ بن نظيف قال أنا محمد بن إبراهيم نا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال عطاء بن أبي رباح رأى عائشة دخل عليها مع عبيد بن عمير بشير فسألها عن الهجرة وروى عن أبي سلمة وعن عروة بن عياض وعن عروة بن الزبير وعن ابن أبي مليكة وعن عائشة بنت طلحة وغيرهم عن عائشة وأحاديث عطاء عن عائشة مراسيل كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا السري بن يحيى نا أحمد بن يونس نا أبو بكر بن عياش عن ابن عطاء عن أبيه قال كنا نكون عند ابن عباس فباته الأشراف فما بصرف وجهه عنا حتى نفرغ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو صادق بن أبي الفوارس العطار قال سمعت أبا الحسين الكارزي (3) يقول سمعت أبا عبد الله أحمد بن القاسم الجمحي المكي يقول سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت عبد الرزاق يقول أخذ أهل مكة الصلاة عن ابن جريح وأخذها ابن جريح عن عطاء وأخذها عطاء عن ابن (4) الزبير وأخذها ابن الزبير من أبي بكر الصديق وأخذ أبو بكر الصديق عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وأخذها النبي (صلى الله عليه وسلم) عن جبريل عليه السلام قال عبد الرزاق وما رأيت أحدا أحسن صلاة من ابن جريح كان يصلي ونحن خارجين فنرى كأنه

(1) الجرح والتعديل 6 / 330. (2) الاصل: " الحسين " تصحيف واللفظة غير واضحة في م لسوء التصوير، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 580. (3) الكارزي يفتح الكاف وكسر الراء والزاي، وقال ابن ماكولا: يفتح الراء. هذه النسبة إلى كارز، قرية بناوحي نيسابور، على نصف فرسخ منها (الانساب). (4) زيادة عن م. (*)

[379]

اصطوانة (1) وما التفت يمينا ولا شمالا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبا رشأ بن نظيف نا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد العزيز نا أبي وسلمة بن شبيب عن عبد الرزاق بن همام قال أخذ أهل مكة الصلاة عن ابن جريح وأخذها ابن جريح عن عطاء وأخذها عطاء عن عبد الله بن الزبير وأخذها عبد الله بن الزبير من أبي بكر الصديق وأخذها أبو بكر الصديق من النبي (صلى الله عليه وسلم) وأخذها النبي (صلى الله عليه وسلم) من جبريل عن الله تعالى أخبرنا أبو محمد السندي نا أبو عثمان البحيري نا أبو عمرو بن حمدان قال سمعت إبراهيم بن إسحاق الأنماطي يقول سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت عبد الرزاق يقول ما رأيت عالما أحسن صلاة من ابن جريح وذلك أنه أخذ من عطاء بن أبي رباح وأخذ عطاء من ابن الزبير وأخذ ابن الزبير من أبي بكر الصديق وأخذ أبو بكر الصديق من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن جبريل وأخذ جبريل عن ربه قال ونا إبراهيم بن إسحاق نا محمد بن يحيى نا أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق فذكر الحديث أخبرنا أبو علي بن السبط نا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الضبي نا أبو علي الواعظ قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا عبد الرزاق قال أهل مكة يقولون أخذ ابن جريح الصلاة من عطاء وأخذها عطاء من ابن الزبير وأخذها ابن الزبير من أبي

بكر وأخذها أبو بكر من النبي (صلى الله عليه وسلم) (3) وما رأيت أحدا أحسن صلاة من ابن جريح عورض آخر الجزء الثامن والثلاثين بعد الثلاثمائة يتلوه

(1) كذا بالأصل وم، وفي تاج العروس بتحقيقنا: اسطوانة بالسین، وهي السارية أو العمود. (2) مسند أحمد بن حنبل 1 / 37 رقم 73 ط دار الفكر بيروت. (3) زيادة عن م والمسند. (*)

[380]

أنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو بكر أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن (1) رحمه الله قال أخبرنا أبو المظفر بن إبراهيم (2) نا (3) أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ أبو (4) بكر وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله ح (5) وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله وأخبرنا أبو المظفر (6) أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (7) نا سلمة قالنا ثنا عبد الرزاق وفي رواية البيهقي نا سلمة بن شبيب نا أحمد بن حنبل نا عبد الرزاق عن ابن جريح قال كان عطاء بعدما كبر وضعف يقوم إلى الصلاة ليقرأ ما تتي آية من البقرة وهو قائم ما يزول منه شيء ولا يتحرك أخبرنا أبو علي الحسن (8) بن أحمد المقرئ في كتابه ثنا أبو نعيم الحافظ (9) نا محمد بن الحسن (10) نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن المديني نا يحيى بن سعيد عن ابن (11) جريح قال كان عطاء بعدما كبر وضعف يقوم إلى الصلاة ليقرأ ما تتي آية من البقرة وهو قائم ما يزول منه شيء ولا يتحرك (12) أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المقرئ أنا أبو الفوارس طراد بن محمد أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار نا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق قال سمعت ابن عيينة قال قلت لابن جريح ما

(1) الاصل: الحسين: تصحيف، والتصويب عن م. (2) في م: القاسم. (3) الاصل: " بن " والمثبت عن م. (4) كذا بالأصل، والذي في م: نا أبو بكر محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد، نا أحمد بن حنبل. (5) الزيادة عن م. (6) بعدها في م: أنا أبو بكر قال. (7) المعرفة والتاريخ ليعقوب القسوي 1 / 703. (8) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م. قارن مع مشيخة ابن عساكر 42 / 4. (9) الخبر في حلية الاولياء 3 / 310. (10) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م والحلية. (11) الاصل: أبي، والتصويب عن م والحلية. (12) الخبر السابق مكرر بالأصل. (*)

[381]

رأيت مصليا مثلك قال فكيف لو رأيت عطاء (1) قرأت على أبي (2) الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن قرة عن أبي الحسن (3) علي بن محمد بن الخطيب أنا محمد بن الحسين بن الفضل أنا دعلج بن أحمد السجزي أنا أحمد بن علي الأبار نا الحسن (3) بن علي نا أبو داود عن سفيان عن عمر بن سعيد بن أبي حسن (3) عن أمه أنها أرسلت إلى ابن عباس تسأله عن شيء فقال يا أهل مكة تجتمعون على سمعتها من ابن فروة علي وعندكم عطاء أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن اللاكائي (4) أنا أبو الحسين القطان أنا أبو محمد النحوي نا يعقوب بن سفيان (5) نا قبيصة نا سفيان عن عمر بن سعيد عن أمه (6) قال قدم ابن عمر مكة فسألوه فقال أجمعون لي يا أهل مكة المسائل وفيكم ابن أبي رباح أنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ (7) نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا هناد نا قبيصة (8) عن سفيان عن عمرو بن سعيد عن أبيه (9) قال قدم ابن عمر مكة فسألوه فقال أجمعون لي المسائل وفيكم عطاء بن أبي رباح رواها أبو زرعة الرازي عن قبيصة فقال عن أمه وقال نا ابن عمر قرأت على أبي الفضل بن (10) قرة عن علي بن محمد (11) أنا محمد بن الحسين أنا دعلج أنا أحمد بن علي نا الحسن (12) بن علي نا أبو يحيى الحماني (13) نا أبو عاصم

(1) حلية الاولياء 3 / 310. (2) الاصل: " ابن " والتصويب عن م. قارن مع مشيخة ابن عساكر 130 / 3. (3) الاصل: الحسين، والمثبت عن م. (4) بالأصل: " الالكابي " تصحيف والمثبت عن م. (5) المعرفة والتاريخ 1 / 703. (6) الاصل وم: " أبيه " والمثبت عن المعرفة والتاريخ وفي حلية الاولياء: " عمرو بن سعيد عن أبيه ". (7) حلية الاولياء 3 / 311. (8) في الحلية: قتيبة. (9) كذا بالأصل وم والحلية: " عمرو بن سعيد عن أبيه ". (10) زيادة عن م. (11) أقحم بعدها بالأصل: " أنا محمد ". (12) الاصل: الحسين، والمثبت عن م. (13) في م: الحماني، تصحيف. (*)

الثقفي (1) قال سمعت أبا جعفر (2) يقول للناس وقد أكثروا عليه عليكم بعتاء هو والله خير لكم مني أخبرنا أبو الحسين القاضي إزنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد أنبا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنبا علي بن محمد قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (3) نا أبو سعيد الأشج نا محبوب بن محرز القواريري عن حبيب بن جري قال قال أبو جعفر يعني محمد بن علي بن حسين خذوا من حديث عطاء ما استطعتم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبا الحسن (4) بن علي الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنبا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (5) أنبا محمد بن الفضيل (6) بن عزوان الضبي أنا أسلم المنقري قال وأنا الفضل بن دكين أبو نعيم (7) نا بسام الصيرفي جميعا عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين قال ما أجد أحدا أعلم بمناسك الحج من عطاء بن أبي رباح (8) أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا محمد بن فضيل (6) عن أسلم المنقري قال كنت جالسا مع أبي جعفر فمر عليه عطاء فقال ما بقي أحد أعلم بمناسك الحج من عطاء زاد ابن أبي شيبة ابن أبي رباح وقال ما بقي على ظهر الأرض أحد

(1) الخبر من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 13 / 49 وسير أعلام النبلاء 5 / 81 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120 ص 422). (2) هو أبو جعفر الباقر، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (3) الجرح والتعديل 6 / 330 - 331. (4) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (5) طبقات ابن سعد 5 / 468 باختلاف. (6) بالاصل وم "الفضل"، وفي طبقات ابن سعد: "الفضيل" وهو ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 9 / 173. (7) "أبو نعيم" ليست في طبقات ابن سعد. (8) قبله في م: أخبرنا أخبرنا القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو الفضل بن البقال، أنبا أبو الحسن بن بشران، أملانا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله، نا محمد بن فضيل، نا أسلم المنقري ح وأخبرنا.... (*)

أنبا أبو علي المقرئ أنبا أبو نعيم (1) نا محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي ثنا محمد بن فضيل ح وقرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرة نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي نا ابن فضيل (2) عن أسلم المقرئ قال كنت جالسا مع أبي جعفر فمر علينا عطاء بن أبي رباح فقال ما بقي على ظهر الأرض أحد أعلم بالمناسك من هذا وفي حديث ابن أبي شيبة بمناسك الحج من عطاء بن أبي رباح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن أسلم المنقري عن أبي جعفر قال ما بقي أحد أعلم بالحج من عطاء قرأت (4) على أبي الفضل بن ناصر (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (5) نا أبو بكر الحميدي نا عبد العزيز بن أبي حازم قال سمعت أبي يقول ما أدركت أحدا أعلم بالحج من عطاء بن أبي رباح قرأت على أبي الفضل بن ناصر (6) عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنبا زكريا بن يحيى نا شيبان (7) نا سلام (8) بن مسكين نا قتادة قال عطاء أعلم أهل زمانه بالمناسك أنبا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن الحسين القطان أنا

(1) حلية الاولياء 3 / 311. (2) بالاصل: فضل، والتصويب عن م. (3) المعرفة والتاريخ 1 / 703. (4) ما بين الرقمين سقط من م هنا، وجاءت في آخر الخبر، فيها، ولعل الصواب حذفها من هنا. (5) المعرفة والتاريخ 1 / 702. (6) الزيادة لتقويم السند عن م، والسند معروف. (7) الاصل: سفيان، والمثبت عن م، وانظر ترجمة سلام بن مسكين في سير أعلام النبلاء 7 / 414 فقد ذكر في أسماء الرواة عنه شيبان. (8) قال أبو داود: اسمه سليمان، وسلام لقب، راجع الحاشية السابقة. (*)

دعج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار نا الحسين بن شيبان اليشكري نا سلام بن مسكين عن يعقوب بن إبراهيم السدوسي عن قتادة قال أعلم الناس من أهل زمانه بالحلال والحرام الحسن (1) وأعلمهم بالتفسير عكرمة وأعلمهم بالمناسك عطاء أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز الصوفي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) نا محمد يعني ابن الأصبهاني نا عبد السلام بن حرب عن خضيف (3) قال كان أعلمهم بالحج عطاء وأعلمهم بالطلاق سعيد وأعلمهم بالحلال والحرام طاوس وأجمعهم لهذا كله سعيد بن جبير قال ونا أبو زرعة (4) حدثني محمد بن أبي أسامة نا ضمرة عن ابن شاذب (5) عن مطر قال كان علم عطاء في المناسك وكان علم إبراهيم في الصلاة

وكان علم صاحبنا في كل يعني الحسن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (6) حدثني محمد بن أبي زكير (7) أنا ابن وهب نا مالك قال قال عمرو بن دينار ومجاهد وغيرهما من أهل مكة لم يزل شأننا متشابهًا متناظرين حتى خرج عطاء بن أبي رباح إلى المدينة فلما رجع إلينا استبان فضله (8) علينا أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي نا الحسين بن موسى نا محمد بن خلف الرسعني نا إسحاق بن زريق

(1) الاصل: الحسين، والتصويب عن م. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 515. (3) هو خضيف بن عبد الرحمن الجزري أبو عون، ترجمته في تهذيب التهذيب 3 / 143. (4) تاريخ أبي زرعة 2 / 683. (5) بالاصل: "أبي سوذة" وفي م: "أبي شوذب" والتصويب عن تاريخ أبي زرعة. (6) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 443. (7) الاصل: "ركين" وفي م: "دكين" والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (8) الاصل: "فسهله" والتصويب عن م والمعرفة والتاريخ. (*)

[385]

ح (1) قال ونا أبو أحمد نا محمد بن أبي الخير المصري نا سلمة بن شبيب قال ثنا عبد الله بن إبراهيم عن عمر بن كيسان حدثني أبي قال أذكرهم في زمان بني أمية يأمراني إلى الحاج وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر اللالكائي أنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (2) نا سلمة بن شبيب نا عبد الله بن عمر بن إبراهيم بن عمر بن كيسان أخبرني أبي قال أذكرهم في زمان بني أمية يأمرون في الحاج صائحا يصيح لا يفتي (3) الناس إلا عطاء بن أبي رباح فإن لم يكن عطاء فعبدالله بن أبي نجيح أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قالنا أملانا أبو القاسم العبدي أملانا أحمد إجازة قال وأملانا أبو طاهر أملانا علي قالنا أملانا أبو محمد بن أبي حاتم (4) نا محمد بن عبادة الواسطي نا يعقوب بن محمد الزهري قال سمعت ابن أبي جازم يقول قال (5) ربيعة فاق عطاء أهل مكة في الفتوى (6) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبا رشأ بن نظيف أنا الحسن (7) بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا الرياشي (8) قال سمعت الأصمعي يقول دخل عطاء بن أبي رباح على عبد الملك بن مروان وهو جالس على سريره وحواليه الأشراف من كل بطن وذلك بمكة في وقت حجه في خلافته فلما بصر به قام إليه فسلم عليه وأجلسه معه على السرير وقعد بين يديه وقال له يا أبا محمد حاجتك فقال يا

(1) زيادة عن م. (2) المعرفة والتاريخ 1 / 702. (3) كذا بالاصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: لا يفت. (4) الجرح والتعديل 6 / 330. (5) عن الجرح والتعديل. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م، وانظر الجرح والتعديل. (7) الاصل: الحسين، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 541. (8) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 13 / 51 والذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 84 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120 ص 422). (*)

[386]

أمير المؤمنين اتق الله في حرم الله وحرم رسوله فتعاهده بالعمارة واتق الله في أولاد المهاجرين والأنصار فإنك بهم جلست هذا المجلس (1) واتق الله في أهل البعوث (2) فإنهم حصن للمسلمين وتفقد أمور المسلمين فإنك وحدك المسؤول عنهم واتق الله فيمن علي بابك فلا تغفل عنهم ولا تغلق دونهم بابك فقال له أفعل ثم نهض وقام يقبض عليه عبد الملك فقال يا أبا محمد إنما سألتنا حوائج غيرك وقد قضيناها فما حاجتك فقال ما لي إلى مخلوق حاجة ثم خرج فقال عبد الملك هذا وأبيك الشرف (3) وهذا وأبيك السؤدد أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا عفان وهب قالنا نا همام قال بهز في حديثه قال نا قتادة قال قال لي سليمان بن هشام هل بالبلد يعني مكة أحد قال قلت نعم أقدم رجل في جزيرة العرب علما قال من قلت عطاء بن أبي رباح (4) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (5) أنا أبو محمد بن أبي (6) نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (7) حدثني عبد الله بن ذكوان نا عمرو (8) بن أبي سلمة قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول عن سليمان بن موسى يزيد فيه وإن جاءنا من اليمن عن طاوس قبلناه وإن جاءنا عن عطاء من الحجاز قبلناه يعني اللم ذكره أبو زرعة (7) بعد حكاية أبي مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال إن جاءنا العلم من الحجاز عن الزهري قبلناه وإن جاءنا من الشام عن مكحول قبلناه وإن جاءنا من (9) الجزيرة عن ميمون قبلناه وإن جاءنا من العراق عن الحسن قبلناه

(1) الزيادة عن م وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (2) كذا بالأصل، وفي م والمصادر: الثغور. (3) تقرأ بالأصل: " السرو " والمثبت عن م، والصادر. (4) تهذيب الكمال 13 / 50 وسير أعلام النبلاء 5 / 83. (5) الاصل: الكنانى، تصحيف، وبدون إعجام في م. (6) زيادة لازمة عن م. (7) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 315. (8) الاصل: عمر، تصحيف، والتصويب عن م وتاريخ أبي زرعة. (9) الاصل: " بامر " تصحيف والتصويب عن م وتاريخ الدمشقي 1 / 315. (*)

[387]

أنا أبو نصر بن البنا وأبو طالب بن يوسف وحدثنا عمي أنا ابن يوسف قراءة قالاً قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا موسى بن إسماعيل قال سمعت يزيد بن زريع يقول عن ابن أبي عروبة قال محمد بن سعد أحسبه عن قتادة قال إذا اجتمع إلي أربعة لم ألتفت إلي غيرهم ولم أبال من خالفهم الحسين وسعيد بن المسيب وإبراهيم وعطاء قال هؤلاء أئمة الأمصار (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا أحمد بن الخليل نا هارون بن معروف نا ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء قال كان عطاء بن أبي رباح أسود شديد السواد ليس في رأسه شعر إلا شعرات في مقدم رأسه فصيح إذا تكلم فما قال شيئاً (3) بالحجاز إلا (3) قبل منه (4) أخبرنا أبو القاسم أيضاً أنا أبو الفضل البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا هارون بن معروف نا ضمرة عن عثمان بن عطاء قال كان عطاء بن أبي رباح أسود شديد السواد ليس في رأسه إلا شعرات في مقدم رأسه فصيح إذا تكلم فما قال بالحجاز قبل منه أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (5) سمعت سليمان بن أحمد يقول سمعت أحمد بن محمد البشافعي يقول كانت الحلقة في الفتيا بمكة في المسجد الحرام لابن عباس وبعد ابن عباس لعطاء بن أبي رباح أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا عمر بن حيوية

(1) سير أعلام النبلاء 5 / 83 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120 ص 422) وتهذيب الكمال 13 / 50. (2) المعرفة والتاريخ 2 / 17. (3) الزيادة عن المعرفة والتاريخ. (4) الاصل: " موته " والتصويب عن م والمعرفة والتاريخ. (5) حلية الاولياء 3 / 311. (*)

[388]

أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا علي بن عبد الله بن جعفر نا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أمية قال كان عطاء يتكلم فإذا سئل عن المسألة فكانما يؤيد أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (2) نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ح (3) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا سفيان بن عيينة قال قال إسماعيل بن أمية كان عطاء يطيل الصمت فإذا تكلم يخيل إلينا أنه يؤيد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) نا قبيصة نا سفيان عن أسلم المنقري قال جاء أعرابي فسأل فإرشده إلى سعيد بن جبير فجعل الأعرابي يقول أين أبو محمد فقال سعيد ما لنا هنا مع عطاء شئ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن (5) بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالوا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول ذكر أبو حفص الأبار عن (6) ابن أبي ليلى قال دخلت على عطاء بن أبي رباح فجعل يسألني فكان أصحابه جعلوا يعجبون من ذلك فقال ما تتكرون من ذلك هو أعلم مني قال ابن أبي ليلى وكان عطاء قد حج (7) سبعين حجة وعاش مائة سنة وقال في موضع آخر ثنا يحيى نا أبو حفص الأبار عن ابن أبي ليلى قال دخلت

(1) طبقات ابن سعد 5 / 468. (2) حلية الاولياء 3 / 313. (3) " ح " حرف التحويل زيادة عن م. (4) المعرفة والتاريخ 1 / 703 وسير أعلام النبلاء 5 / 83. (5) الاصل: الحسين، والتصويب عن م، والسند معروف. (6) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 13 / 49 وسير أعلام النبلاء 5 / 81 - 82. (7) كذا بالأصل وم، وفي المصدرين: زيادة على سبعين حجة. (*)

[389]

على عطاء فجعل يسألني وكان أصحابه أنكروا ذلك وقالوا تسأله فقال ما تنكرون هو أعلم مني
 وحج سبعين حجة قيل ليحيى من الذي حج سبعين حجة قال عطاء هذا عنه مشهور أخبرنا بها عالية أبو
 الفرج قوام بن زيد بن عيسى وأبو القاسم بن السمرقندي قال أنا أبو الحسين (1) بن النور أنبا علي
 بن عمر بن محمد الحربي نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن (2) بن عبد الجبار الصوفي ثنا أبو زكريا يحيى
 بن معين نا أبو جعفر الأبار عن ابن أبي ليلى قال دخلت على عطاء فجعل يسألني فكان أصحابه أنكروا
 ذلك وقالوا تسأله قما تنكرون هو أعلم مني قال ابن أبي ليلى وكان عالما بالحج قد حج زيادة على
 سبعين حجة قال وكان يوم مات ابن نحو مائة سنة ورأيت يشرب الماء في رمضان ويقول قال ابن
 عباس " وعلى الذي يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا (3) فهو خير له " إنني أطعم أكثر من
 مسكين أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو (4) أنبا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا محمد
 بن عمر بن بكير قال قرئ على عثمان بن أحمد بن سمعان أنبا الهيثم بن خلف نا محمود بن غيلان نا
 عبد الحميد الحماني قال سمعت أبا حنيفة قال ما رأيت أحدا أفضل من عطاء بن أبي رباح ولا أكذب من
 جابر أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الرحمن السلمى نا
 أبو سعيد الخلاني نا أبو القاسم البغوي نا محمود بن غيلان المروزي نا الحماني عن أبي حنيفة قال ما
 رأيت أحدا أكذب من جابر يعني الجعفي ولا أفضل من عطاء أخبرنا أبو منصور بن خيرون نا أبو بكر
 الخطيب (5) أخبرني الحسن (6) بن أبي طالب

(1) في م: الحسن، والسند معروف. (2) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 152. (3) سورة البقرة، الآية: 184. (4) انظر مشيخة ابن عساكر 54 / 5. (5) الخير في تاريخ بغداد 13 / 425 ضمن أخبار أبي حنيفة النعمان بن ثابت. (6) الاصل: الحسين، تصحيف والتصويب عن م، وتاريخ بغداد. (*)

[390]

وأخبرنا بها عاليا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني قال نا عبيد الله (1) بن
 محمد بن حباب نا عبد الله بن محمد البغوي نا ابن المقرئ نا أبي قال سمعت أبا حنيفة يقول ما رأيت
 أفضل من عطاء وعامة ما أحدثكم به خطأ وفي رواية الصريفيني وعامة ما حدثكم وهو وهم أخبرنا أبو
 القاسم الشحامى أنبا أبو الحسن علي بن محمد البجائي (2) أنبا محمد بن أحمد وهو (3) الزوزني أنبا
 محمد بن حبان البستي نا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة نا أحمد بن أبي الحواري قال
 سمعت أبا يحيى الحماني قال سمعت أبا حنيفة يقول (4) ما رأيت فيمن لقيت أفضل من عطاء ولا
 لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ما أتيت به بشئ فمن رأيت فيمن لقيت فيه حديث وزعم أنه عنده
 كذا وكذا ألف حديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم ينطق بها قرأنا على أبي عبد الله بن
 البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر
 الكوكبي نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة السكري نا يحيى بن سليم ثنا محمد
 بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قال (5) ما رأيت مفتيا خيرا من عطاء بن أبي رباح إذا كان
 مجلسه ذكر الله لا يفتر وهم يخوضون فإن تكلم أو سئل عن شئ أحسن الجواب أنبأنا أبو علي الحداد
 نا أبو نعيم (6) نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن (7) بن عبد العزيز
 الجروي (8) نا أيوب بن سويد قال سمعت

(1) بالاصل وم: عبد الله، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 548. (2) الاصل: " البحارى " وفي م: " البجائي " والمثبت عن الأنساب. (3) بياض بالاصل، والزيادة عن م. (4) تهذيب الكمال 13 / 50 وسير أعلام النبلاء 5 / 83 والمجروحين لابن حبان 1 / 209. (5) تهذيب الكمال 13 / 51 وسير أعلام النبلاء 5 / 83 - 84. (6) حلية الأولياء 3 / 311. (7) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م والحلية. (8) الاصل: الجوري، تصحيف، والمثبت عن م وفوقها فيها: صبة، والحلية. (*)

[391]

الأوزاعي يقول مات عطاء (1) وهو أرضى أهل الأرض وكان أكثر من يسند إليه سبعة أو ثمانية
 أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر
 نا يعقوب (2) حدثني أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم نا أبو مسعود يعني أيوب بن سويد قال سمعت
 الأوزاعي يقول مات عطاء بن أبي رباح يوم مات وهو أرضى أهل الأرض عند الناس وما كان أكثرهم من
 يتهدى إليه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (3) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو
 الميمون نا أبو زرعة (4) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا أيوب بن سويد عن الأوزاعي قال كان عطاء
 (5) أرضى الناس عند الناس وما كان يشهد مجلسه إلا سبعة أو ثمانية وأعادته في موضع آخر بهذا
 الإسناد (6) وقال وما كان ينهد إلى مجلسه وكأنه أصوب قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم

عن أبي الحسن (7) علي بن محمد بن الخطيب أنبا محمد بن الحسن (7) بن الفضل أنا دعلج بن أحمد أنبا أحمد بن علي لأبار نا الحسن (7) بن علي نا أبو عاصم قال سمعت رجلا قال لابن جريح لولا هذان الأسودان لم يكن لنا فقه قال من قال عطاء ومجاهد فقال ابن جريح فض الله فاك تقول لهما الأسودان أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهر أنا أبو عمر بن حيوية أنبا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (8) أنا الفضل بن دكين نا سفيان عن سملة قال ما رأيت أحدا يريد بهذا العلم وجه الله غير هؤلاء الثلاثة عطاء وطاوس ومجاهد

(1) أقحم بعدها بالاصل: " وهو أعطى " (2) المعرفة والتاريخ 1 / 702. (3) الاصل وم: الكنايني، تصحيف. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 449. (5) في تاريخ أبي زرعة: عطاء بن أبي رباح. (6) تاريخ أبي زرعة 2 / 721. (7) الاصل: الحسين، والمثبت عن م. (8) طبقات ابن سعد 5 / 468 وسير أعلام النبلاء 5 / 84 وتهذيب الكمال 13 / 51. (*)

[392]

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه أنبا أبو نعيم الحافظ (1) نا محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي نا الفضل بن دكين عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال ما رأيت أحدا يطلب بعلمه ما عند الله إلا ثلاثة عطاء وطاوس ومجاهد أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق نا أبو بكر الشافعي نا أبو يحيى الناقد زكريا بن يحيى بن مروان (2) نا موسى بن معاذ نا يحيى القطان عن محمد بن عيينة أخي سفيان بن عيينة عن سلمة بن كهيل قال ما رأيت من يطلب بعلمه ما عند الله غير عطاء وطاوس ومجاهد قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة نا صالح بن حاتم بن وردان نا أيوب قال اجتمع جفاظ ابن عباس على عكرمة عطاء وطاوس وسعيد بن جبير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنبا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا يحيى بن معين قال قال ابن أبي ليلى حج عطاء سبعين حجة وعاش مائة سنة قال ونا حنبل نا علي قال سمعت يحيى قال قال ابن جريح كان المسجد فراش عطاء عشرين سنة أو نحو من عشرين ثم قال ابن جريح فيما أعلم أنبا نا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ قال (3) نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال وثنا محمد بن أحمد بن الحسين نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا علي بن المديني قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت ابن جريح يقول كان المسجد فراش عطاء بن أبي رباح عشرين سنة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا أحمد بن الحسن بن خيرون أنبا عبد الملك بن

(1) حلية الاولياء 3 / 311. (2) كذا نسبه إلى جد أبيه، وهو زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن مروان ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 461. (3) حلية الاولياء 3 / 310. (*)

[393]

محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا علي بن المديني نا يحيى بن سعيد عن ابن جريح كان المسجد فراش عطاء عشرين سنة وكان من أحسن الناس صلاة أخبرنا أبو منصور بن زريق نا أبو بكر الخطيب ح (1) وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن عمر بن بكير التجار أنبا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز (2) نا هيثم بن خلف الدوري (3) نا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق عن ابن جريح قال اختلفت إلي عطاء ثمان عشرة سنة وكان يبيت في المسجد عشرين سنة (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (5) نا الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله يقول العلم خزانة يقسمه الله لمن أحب لو كان يخص بالعلم أحدا (6) لكان أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أولى كان عطاء بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم حبشيا وكان يزيد بن أبي حبيب نوبيا أسود (7) ر وكان الحسن البصري مولى للأنصار وكان ابن سيرين مولى للأنصار أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا أبو الحسن (8) علي بن الحسن (8) بن عبد السلام بن أبي الحزور أنبا أبو الحسين بن السمسار أنا أبو القاسم بن طعان أنا أبو علي بن حبيب نا أبو بكر الفذاني يعني محمد بن أحمد بن مطر نا محمد بن يوسف بن بشر حدثني الوليد بن محمد الموقري (9) قال سمعت محمد بن شهاب الزهري يقول (10) قدمت على عبد الملك بن مروان فقال من أين قدمت يا زهري قال قلت من مكة قال فمن خلفت يسودها وأهلها قال قلت عطاء بن أبي رباح قال فمن العرب

(1) زيادة عن م. (2) اللفظة مضطربة في م وبدون إعجام، ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 306 وفي تاريخ بغداد هنا: الوراق. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 14 / 63. (4) الخبر في تاريخ بغداد 10 / 402 ضمن ترجمة عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح. (5) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 701. (6) الاصل وم: أحد، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (7) المعرفة والتاريخ: أسودا. (8) الاصل: الحسين، والتصويب عن م. (9) الموقري بضم الميم وفتح الواو، وفتح القاف المشددة نسبة إلى موقر، حصن باللقاء. (10) رواه المزني في تهذيب الكمال من طريق الموقري 13 / 51 - 52 وسير أعلام النبلاء 5 / 85. (*)

[394]

أم من الموالي قال قلت من الموالي قال فيم (1) سادهم قال قلت بالديانة والرواية قال إن أهل الديانة والرواية لينبغي أن يسودوا قال فمن يسود أهل اليمن قال قلت طائوس بن كيسان قال فمن العرب أم من الموالي قال قلت من الموالي قال فيم (2) سادهم قال قلت بما سادهم به عطاء قال إنه لينبغي ذلك قال فمن يسود أهل مصر قال قلت يزيد بن أبي حبيب قال فمن العرب أو من الموالي قلت من الموالي قال فمن يسود أهل الشام قال قلت مكحول قال فمن العرب أم من الموالي قال قلت من الموالي عبدنوبي (2) أعتقته امرأة من هذيل قال فمن يسود أهل الجزيرة قال قلت ميمون بن مهران قال فمن العرب أم من الموالي قال قلت من الموالي قال فمن يسود أهل خراسان قال قلت الضحاك بن مزاحم قال فمن العرب أم من الموالي قال قلت من الموالي قال فمن يسود أهل البصرة قال قلت الحسن (3) البصري قال فمن العرب أم من الموالي قال قلت من الموالي قال وبلك فمن يسود أهل الكوفة قال قلت إبراهيم النخعي قال فمن العرب أم من الموالي قال قلت من العرب قال وبلك يا زهري فرجت عنني والله ليسودن الموالي على العرب في هذا البلد حتى يخطب لها على المنابر والعرب تحتها قال قلت يا أمير المؤمنين إنما هو دين من حفظه ساد ومن ضيعه سقط أنبأنا أبو علي الحداد أنبأ أبو نعيم الحافظ (4) نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا ابن نمير نا عمر بن ذر قال ما رأيت مثل عطاء قط وما

(1) الاصل: " فيما ". (2) مضطربة بالاصل، والمثبت عن م والمصدرين السابقين. (3) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م والمصدرين السابقين. (4) حلية الاولياء 3 / 311 وسير أعلام النبلاء 5 / 87 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120 ص 423) وجاء فيه 6 عمرو بن ذر، تصحيف. (*)

[395]

رأيت على عطاء قميصا قط ولا رأيت عليه ثوبا يسوى خمسة دراهم أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو بكر الأشناني أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد نا أحمد بن يونس نا ابن شهاب عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط قال والله ما أرى إيمان أهل الأرض يعدل إيمان أبي بكر ولا أرى إيمان أهل مكة يعدل إيمان عطاء (1) أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد أنبأ محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال سمعت أبا عاصم يقول حدثني شيخ من أهل مكة قال اجتمعوا (2) عشرة في الكعبة أحدهم عطاء فدعوا الله عز وجل وقالوا اللهم اجعل من علم الإجابة أن يجري هذا الوادي الساعة قال فجرى الوادي وكان الذي دعا (3) عطاء قال وأنبا الجوهري أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز مردك أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم نا محمد بن مسلم المعروف بابن وارة قال سمعت بعض أصحاب الشافعي يحكي عن الشافعي قال ليس من التابعين أحد أكثر اتباعا للحديث من عطاء أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد الدائم بن الحسن (4) أنبأ عبد الوهاب الكلابي إجازة نا محمد بن يوسف بن الهروري قال سمعت الربيع يقول قال الشافعي عطاء بن أبي رباح الثقة عنده وعند الناس أخبرنا (5) أبو القاسم الشامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع قال سمعت الشافعي وسأله رجل (6) عن المشي (7) فحنت بالمشي إلى الكعبة فأفتاه بكفارة يمين فقال له الرجل بهذا تقول يا أبا (8)

(1) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120) ص 423. (2) كذا بالاصل وم. (3) سقطت من م. (4) الاصل: الحسين، والمثبت عن م، له ذكر في سير أعلام النبلاء 18 / 334. (5) الخبر التالي من الاصل، استدركناه بين معكوفتين عن م. (6) سقطت من م وأضيفت عن المختصر. (7) ما بين معكوفتين عن المختصر، ومكانه في م: كلمة غير واضحة رسمها: " مسا " وبعدها بياض. (8) بياض في م، والمستدرك عن المختصر 17 / 72. (*)

[396]

عبد الله فقال هذا قول من هو (1) خير مني قال من هو قال عطاء بن أبي رباح أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالوا أنا أبو القاسم العبدى أنا أبو علي إجازة ح (2) قال وأنا أبو طاهر أنبا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (3) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال عطاء ثقة وسئل أبو زرعة عن عطاء بن أبي رباح فقال مكى ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبا ثابت بن بندار أنبا الحسين قالوا أنا الوليد بن (4) بكر أنا علي بن أحمد أنبا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (5) عطاء بن أبي رباح مكى تابعي ثقة وكان يفتي أهل مكة في زمانه وكان أسود أخبرنا أبو الحسن (6) علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلى حمزة بن علي قالوا أنبا سهل بن بشر أنا علي (4) بن منير بن أحمد نا الحسن (6) بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال في تسمية فقهاء الأمصار في أصحاب ابن عباس من أهل مكة عطاء وطاوس ومجاهد قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن (6) عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب الكوكبي نا ابن أبي خيثمة نا الزبير بن بكار ثنا يحيى بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مصعب بن ثابت قال أبو القاسم بن محمد بشهادته بخط عطاء بن أبي رباح فقال والله ما أذكر هذا ولكن إن شهد لكم عطاء شهدت وإن لم يشهد لكم لم أشهد

(1) في م: قال. (2) " ح " حرف التحويل زيادة عن م. (3) الجرح والتعديل 6 / 331. (4) زيادة عن م. (5) تاريخ الثقات للعجلي ص 332 رقم 1127. (6) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م، والسند معروف. (*)

[397]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر (1) عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنبا الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن أنا إبراهيم بن يعقوب نا أبو شيخ عبد الله بن مروان نا بشر بن السري (2) نا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن أمه أنها رأت النبي (صلى الله عليه وسلم) في منامها فقال لها سيد المسلمين عطاء بن أبي رباح قرأت على أبي الفضل بن قرة عن علي بن محمد أنبا محمد بن الحسين أنبا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي أنا أبو الأصغ الحراني نا بشر بن السري عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن أمه قالت رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقال يا نساء المسلمين استوصوا بعطاء بن أبي رباح خيرا فأوصت له عند الموت بأربعة عشر فقبلها أخبرنا أبو الفضل الفضيلي وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول (3) بن عيسى قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حموية أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا مخلد بن مالك نا حكاه بن مسلم عن أبي خيثمة عن عبد العزيز بن رفيع قال (4) سئل عطاء عن شئ قال لا أدري قال فليل له ألا تقول فيها برأيك قال إني أستحي من الله أن يدان في الأرض برأيي قال وأنا الدارمي أنا الوليد بن شجاع أنا (5) محمد بن شعيب أنا هشام بن الغاز (6) قال كان يسأل عطاء بن أبي رباح ويكتب ميجيب فيه بين يديه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو

(1) بالاصل: " قرأنا على ابن الفضل ناصر " قومنا السند عن م. (2) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 13 / 49 والذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 81. (3) الاصل مكرر فيه " عبد الاول " قارن مع المشيخة 68 / أ، وم. (4) سير أعلام النبلاء 5 / 86 وتهذيب الكمال 13 / 52. (5) أفحمت كلمة رسمها بالاصل: " المار فى " وفي م: " المنزل " راجع ترجمة محمد بن شعيب بن شاذبور في تهذيب الكمال 16 / 358. (6) بياض بالاصل، والمثبت عن م، ورسمها: العار، ووقوها فيها صبة. (*)

[398]

إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو سعيد الحسين بن الأزهر بن الحارث نا علي بن الحسين الذهلي نا يعلى بن عبيد الطنافسي قال (1) دخلنا على محمد بن سوفة فقال يا ابن أخي أحدثكم حديث لعله ينفعكم فقد نفعني قال لنا عطاء بن أبي رباح إن من قبلكم كانوا يعدون فضول الكلام ما عدا كتاب الله وأمر بمعروف أو نهى عن منكر أو أن تنطق في معيشتك التي لا بد لك منها أنتكروا أن عليكم حافظين كراما كاتبين " عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد " (2) أما يستحي أحدكم لو نشرت صحيفته التي أملى صدر نهاره وليس فيها شئ من أمر آخرته أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المؤذن أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد (3) المدني المؤذن نا أبو زكريا يحيى (4) بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي إملاء أنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد نا محمد بن نعيم بن عبد الله نا أبو موسى وهو إسحاق بن موسى الأنصاري نا يعلى بن عبيد الطنافسي قال دخلنا على محمد بن سوفة فقال أحدثكم حديثا فلعله أن

ينفعكم فإن الله عز وجل قد نفعني به دخلنا على عطاء فقال يا بني أخي إن من كان قبلكم يكره فضول الكلام وكانوا يعدون فضول الكلام ما عدا كتاب الله أن يقرأ وأمر بمعروف أو نهى عن منكر وأن تنطق حاجتك في أمر معيشتك التي لا بد لك منها أتذكرون أن عليكم حافظين كراما كاتبين أو أن عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد أما يستحي أحدكم أن لو قرئت عليه صحيفته التي أملى صدر نهاره أكثر ما فيها ليس من أمر ديناه ولا آخرته أخبرناها عالية أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قال أنبا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد أنبا أبو بكر الجوري أنا أبو العباس الدغولي قال قال محمد بن المهلب سمعت يعلى بن عبيد يقول دخلنا على محمد بن سوقة فقال أحدثكم بحديث لعله ينفعكم فإنه قد نفعني قال لنا عطاء بن أبي رباح يا ابن أخي إن من كان فيكم يكره فضول الكلام وكانوا يعدون فضول

(1) الخبر من طريقه في تهذيب الكمال 13 / 52 وسير أعلام النبلاء 5 / 86 وحبلىه الاولياء 3 / 314 - 315. (2) سورة ق، الايتان 17 و 18. (3) " بن محمد " ليس في م. (4) بالاصل: " نا أبو بكر نا يحيى.... " والمثبت عن م. (*)

[399]

الكلام ما عدا كتاب الله أن يقرؤه وأمر بمعروف أو نهى عن منكر وأن تنطق بحاجتك التي لا بد لك منها في معيشتك أتذكرون أن عليكم لحافظين كراما كاتبين وأن عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد أما يستحي أحدكم أن لو فسرت عليه صحيفته التي أملى صدر نهاره أكبر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبا أبو محمد الجوهرى أنبا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن محمد الباغندي نا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي نا الفرج بن عبد الله النخعي عن ابن جريح أنه سئل عن عطاء من أين معاشه قال نيل (1) السلطان ومواساة الإخوان أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ ثنا أبو بكر بن المقرئ ثنا ابن عروبة نا حاجب بن سليمان نا شبابة ثنا شعبة عن عمران بن جابر (2) قال رأيت عمامة عطاء مخرقة فقلت أنا أعطيك عمامتي قال إنا لا نقبل إلا من الأمراء أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن (3) أنبا سهل بن بشر أنبا الخليل بن هبة الله بن الخليل أنبا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغراني نا العباس بن الوليد بن صبح الخلال نا مروان بن محمد نا إسماعيل بن عياش قال قلت لعبد الله بن عثمان بن خثيم (4) المكي من أين كانت معيشة عطاء بن أبي رباح قال من صلة الإخوان وجوائز السلطان

(1) أي عطاؤه. (2) بالاصل: جريح، وفي تاريخ الاسلام: عمران بن حدير، والمثبت عن م والمختصر 17 / 72. (3) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، قارن مع مشيخة ابن عساكر 106 / ب. (4) الاصل وم: خثيم، والتصويب عن سير أعلام النبلاء، وتهذيب الكمال. وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب 5 / 275. (5) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 / 162 ضمن ترجمة عبد الله بن عثمان بن خثيم. (*)

[400]

أخبرنا أبو البركات (1) الحافظ أنا أبو الفضل العدل أنا أبو العلاء القاضي أنا أبو بكر الباسيري (2) أنا الأحوص بن المفضل (3) أنا أبي نا عمرو بن عثمان الكلابي نا إسماعيل بن عياش قال قلت لعبدالله بن عثمان بن خثيم (4) ما كان معاش عطاء قال صلة الإخوان ونيل السلطان (5) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمى نا عبد الرزاق أنا عمر بن زر عن يعقوب بن عطاء قال كان عطاء يريد المسجد فيلبس ثيابه فيرى أن ليس عنده أحد قال وهو لا يبصر من أحد شقيقته قال فقلت له يا أبة كأنك تشتكي عينك هذه قال وفطنت لها قال قلت نعم قال ما بصرت منها منذ أربعين سنة وما علمت بذلك أمك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي نا يعقوب بن عطاء قال كان عطاء يوما متكئا على وسادة فأخرج إحدى عينيه فقال ناولني ذاك الشيء قال قلت هوذا بين يديك فقال ما أراه فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون أما تراه إلى جنبك قال أي بني وما تعجب من هذا والله لقد ذهبت عيني منذ أربعين سنة ما علم بها أحد أخبرنا أبو الحسن (6) الفرصي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان نا خثيمة بن سليمان أنا محمد بن عبد الوهاب أبو قرصافة

(1) الاصل: بركات، والمثبت عن م. (2) الاصل: الباصيري، تصحيف والتصويب عن م والسند معروف. (3) الاصل: الفضل، تصحيف والتصويب عن م. (4) الاصل وم: خيثم، والتصويب عن سير أعلام النبلاء، وتهذيب الكمال. وانظر ترجمة في تهذيب التهذيب 5 / 275. (5) تهذيب الكمال 13 / 51 وسير أعلام النبلاء 5 / 84. (6) الاصل: الحسين، تصحيف والتصويب عن م، والسند معروف. (*)

[401]

بعسقلان أنا آدم نا سليمان بن حبان عن سفیان الثوري عن ابن جريح عن عطاء بن أبي رباح قال إن الرجل ليحدثني بالحديث فأنصت له كأن لم أسمعه قط وقد سمعته قبل أن يولد (1) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب المنبجي نا عبيد الله (2) بن سعد الزهري نا ابن أخي جويرية نا مهدي بن ميمون نا معاذ بن سعد الأعمش قال كنت جالسا عند عطاء بن أبي رباح فحدث رجل بحديث فعرض رجل من القوم في حديثه فغضب وقال ما هذه الأخلاق وما هذه الطبائع إني لأسمع الحديث من الرجل وأنا أعلم به منه فأريه أنني لا أحسن شيئا منه (3) رواها غيره فقال معاذ بن سعيد أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء أنا محمد بن أحمد الواعظ أنا أحمد بن موسى الحافظ نا أحمد بن محمد بن سليمان المالكي أنا أحمد بن محمد بن عبد الله الجواربي نا محمد بن عبد الله المخرمي نا أبو كامل مظفر بن مالك نا مهدي بن ميمون نا معاذ بن سعيد قال كنا عند عطاء بن أبي رباح فتحدث رجل من القوم بحديث فاعترض له آخر في حديثه فقال عطاء سبحان الله ما هذه الأخلاق وما هذه الطبائع إني لأسمع الحديث من الرجل أنا أعلم به منه فأريه من نفسي كأنني لا أحسن منه شيئا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو خازم (4) الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر نا محمد بن المنذر الهروي حدثني محمود بن محمد الحلبي نا أبو صالح الفراء أنا ابن المبارك عن يعقوب بن عطاء قال كان رجل يحدث أبي بحديث (5) كان أبي أحفظ لذلك الحديث من الرجل قال

(1) تهذيب الكمال 13 / 53 وسير أعلام النبلاء 5 / 86. (2) الاصل: عبد الله، والمثبت عن م. (3) حلية الاولياء 3 / 311 وفيها: عبد الله بن سعد. (4) الاصل وم: حازم، تصحيف، تقدم التعريف به. (5) الاصل: " حديث " خطأ، والصواب عن م. (*)

[402]

فجعل أبي يصغي إليه فقلت أنا للرجل إن أبي يحفظ (1) هذا الحديث قال فصاح بي فقال مه يا بني فلما قام الرجل قال لي أبي يا بني لم تبغض أباك إلى جليسه لقد سمعت هذا الحديث قبل أن يولد أبوه ولقد كان يحدث أخاه بالحديث والذي يحدث بالحديث أحفظ من الذي يحدثه فما يزيد على أن يقول ما أحسنه إرادة أن يسره قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرة نا أبي الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلني أنا المعافى بن عمران عن المغيرة بن زياد قال سألت عطاء عن الجوار متي كان قال (2) منذ ستة سنين وذلك في سنة ثنتي عشرة ومائة أخبرنا أبو القاسم الشحامني أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا حنبل بن إسحاق سمعت عمي أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل يقول مرسلات سعيد بن المسيب صحاح لا يرى أصح من مرسلاته وأما الحسن وعطا فليس هي كذلك بل هي أضعف المرسلات لأنهما كانا يأخذان عن كل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفیان (3) حدثني الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله يقول مرسلات سعيد بن المسيب أصح المرسلات ومرسلات إبراهيم النخعي لا بأس بها وليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء بن أبي رباح فإنهما يأخذان عن كل أحد قال يعقوب كان علي يخالف أحمد بن حنبل في هذا أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس (4) محمد بن يعقوب نا حنبل بن إسحاق قال سمعت عمي أبا عبد الله يقول مرسلات سعيد بن المسيب صحاح لا نرى أصح من مرسلاته وأما الحسن وعطاء فليس مراسليهما كذلك هي أضعف المرسلات فإنهما كانا يأخذان عن كل أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن

(1) الاصل: " فقلت أنا الرجل أن أتى لحفظ " والمثبت عن م. (2) زيادة عن م. (3) المعرفة والتاريخ 3 / 293 وتهذيب التهذيب 13 / 53 وسير أعلام النبلاء 5 / 86. (4) الاصل: العباس بن يعقوب. (*)

بشران أنبا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا علي هو ابن المدني قال سمعت يحيى يقول مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء فكثير ما كان عطاء يأخذ عن كل ضرب قال وأنا أبو بكر قال حدثني (1) محمد بن (2) عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن بنت العباس بن حمزة نا هارون بن عبد الصمد الرحبي نا علي بن المدني قال قال يحيى بن سعيد مرسلات سعيد بن جبير أحب إلي من مرسلات عطاء قلت ليحيى فمرسلات مجاهد قال سعيد أحب إلي قلت ليحيى فمرسلات مجاهد أحب إليك أم مرسلات طاوس قال ما أقربهما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي أنا أبو الحسين بن (3) الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) حدثني محمد بن عبد الرحيم (5) قال قال علي كان عطاء اختلط بأخرة فتركه ابن جريج وقيس بن سعد أخبرنا (6) أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأنا أبو الحسين الفارسي أنا أبو سليمان الخطابي ثنا عبد الله بن شاذان الطبراني نا زكريا بن يحيى (7) الساجي ثنا الحسين (8) بن إدريس ثنا العلاء بن عمرو نا عبد القدوس عن حجاج قال قال عطاء وددت أني أحسن العربية وهو يومئذ ابن تسعين سنة (9) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن

(1) سقطت من م. (2) الزيادة للإيضاح عن م. (3) بالاصل: والفضل، والتصويب عن م، والسند معروف. (4) المعرفة والتاريخ 153 / 2 وتهذيب الكمال 13 / 53 وسير أعلام النبلاء 5 / 87 وميزان الاعتدال 3 / 70. (5) الاصل وم: عبد الرحمن، تصحيف والتصويب عن المعرفة والتاريخ والمصدرين السابقين. (6) عقب الذهبي في سير أعلام النبلاء على الخبر قال: لم يعن علي بقوله: تركه هذان، الترك العرفي، ولكنه كبير وضعفت حواسه وكانا قد تكفيا منه وتفققها وأكثرنا عنه فبطلا. وقال في ميزان الاعتدال معقبا: لم يعن الترك الاصطلاحي، بل عنى أنهما بطلا الكتابة عنه، وإلا فعطاء ثبت رضي. (7) " بن يحيى " استدركت عن هامش الاصل. (8) في م: الحسن تصحيف ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 113. (9) الخبر في تهذيب الكمال 13 / 53 وسير أعلام النبلاء 5 / 87. (*)

حيوية أنا أبو الطيب الكوكبي نا ابن أبي خيثمة نا عبيدالله (1) بن عمر نا حماد بن زيد قال سمعت داود بن أبي هند يحدث هشام بن عروة أن عطاء كان يكرهه قال وما علم عطاء بن أبي رباح ومن يأخذ عن ابن أبي رباح وكان أمير المؤمنين بمكة تسع حجج يعني أن الزبير يراها في الأقفاس وأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقدمون بها القماري واليعاقب لا ينهون عن ذلك أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا محمد بن عمر بن بكر قال قرئ على عثمان بن أحمد بن سمعان أنا الهيثم بن خلف نا محمود بن غيلان نا إسماعيل بن داود قال سمعت مالكا يقول كان عطاء أسود ضعيف العقل أخبرنا أبو الفضل بن (2) ناصر لفظا وأبو عبد الله بن البناء قراءة عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أخبرني سليمان بن أبي شيخ قال حدثني بعض الكوفيين قال كان عطاء بن أبي رباح من المرجئة وقال لعمر بن زر علي هذا أجبت أباك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا أبو يعلى بن الفراء أنا أبو الحسين بن أخي ميمي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الحسين بن النقوم أنا أبو طاهر المخلص قال أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن زياد بن فروة نا مخلد بن الحسين عن هشام أخبرني ابن أبي الحسين قال لما حضرت عطاء الوفاة صحن (3) النساء فقال عطاء أكفني هؤلاء فإن أبين عليك فاستعن عليهن (4) بالسلطان فجعل وقال ابن أخي ميمي ثم جعل يقول يا صريح (5) الأخيار يا صريح الأخيار فلم يزل يقول حتى مات أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالانا ثنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد

(1) في م: عبد الله. (2) زيادة عن م. (3) اللفظة غير مقروءة بالاصل، وفي م: " صحي " وفوقها ضبة. (4) الاصل: عليهم، والتصويب عن م. (5) أي يا مغيث الأخيار. (*)

قال سمعت يحيى بن معين يقول مات مجاهد سنة ستين ومائة وبقي عطاء بعده سنتين كذا قال ولعله سنتين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنبا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني عبد الله بن جعفر الرقي قال سمعت أبا المليح (3) يقول مات عطاء بن أبي رباح سنة أربع عشرة ومائة فقال ميمون ما خلف مثله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) حدثني حيوة بن شريح نا ابن

(5) الفضل عن حماد بن سلمة قال قدمت مكة سنة مات عطاء بن أبي رباح سنة أربع عشرة ومائة قال (6) وقال أحمد بن حنبل نا عفان نا حماد بن سلمة قال قدمت مكة وعطاء بن أبي رباح حي قال فقلت إذا أفطرت دخلت عليه قال فمات في رمضان وكان ابن أبي ليلى يدخل عليه فقال لي عمارة بن ميمون الزم قيس بن سعد فإنه أفقه من عطاء أخبرنا أبو السعود بن المجلي ثنا أبو الحسين بن المهدي ح و (7) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنبا أبي أبو يعلى قال أنا عبد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنبا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال توفي عطاء بن أبي رباح مولى بني جمح سنة أربع عشرة ومائة حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أنا نعمة الله بن محمد المرندي نا أبو مسعود أحمد بن محمد نا محمد بن أحمد بن سليمان أنبا سفيان بن محمد بن سفيان

(1) لاصل وم: الكناي، تصحيف. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 247. (3) هو الحسن بن عمر بن يحيى الفزاري الرقي، ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 309. (4) المعرفة والتاريخ 3 / 347. (5) الاصل وم: " أبو " والمثبت عن المعرفة والتاريخ، وهو: العباس بن الفضل. (6) والخبر في المعرفة والتاريخ 3 / 369. (7) الزيادة عن م. (*)

[406]

حدثني الحسن (1) بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضربير يقول عطاء بن أبي رباح مولى بني جمح توفي عطاء سنة أربع عشرة ومائة وقال في موضع آخر عطاء بن أبي رباح أبو محمد وهو مولى لبني فهر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الفضل عمر بن عبيد الله (2) أنا علي بن محمد أنبا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال وسمعت أبا عبد الله قال ومات عطاء سنة أربع عشرة أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنبا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب قال قال أحمد عن يحيى بن سعيد قال مات عطاء بن أبي رباح سنة أربع عشرة أو خمس عشرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا علي بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبد الله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة أربع عشرة ومائة فيها توفي عطاء بن أبي رباح بمكة ويقال مات سنة خمس عشرة ومائة وهو مولى بني فهر وكان اسم أبي رباح أسلم أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل البقال أنبا أبو الحسن (3) بن الحمامي أنبا إبراهيم بن أحمد أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول قال يحيى بن سعيد أنا أبو عاصم عن ابن جريح قال مات عطاء سنة خمس عشرة ومائة أخبرنا أبو الحسن (3) علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور محمد بن الحسين نا أحمد بن الحسين نا عبد الله بن محمد نا محمد بن إسماعيل حدثني حيوة بن شريح حدثني عباس بن الفضل عن حماد بن سلمة قال قدمت مكة سنة مات عطاء بن أبي رباح والحكم بن عتيبة سنة خمس عشرة وقد تقدم عن حماد أنه قال سنة أربع عشرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله أنا أبو

(1) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م. (2) الاصل: عبد الله، والمثبت عن م. (3) الاصل: الحسين، والتصويب عن م. (*)

[407]

الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال قال سفيان مات عطاء سنة خمس عشرة قال وأنا ابن بندار ح وأخبرنا النسيب نا الخطيب (1) أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله يعني أحمد رحمه الله قال وقال أبو نعيم مات عطاء والحكم بن سنة خمس عشرة ومائة كتب إلي أبو سعد محمد بن محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله (2) ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني أنبا أبو علي قالوا أنا أبو نعيم الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو نعيم قال وعطاء والحكم سنة خمس عشرة يعني ماتا آخر السبعين وأربع مائة أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج أنا سهل بن بشر وأحمد بن محمد بن سعيد قال أنا أبو الفضل السعدي أنبا منير بن أحمد بن الحسن (3) أنبا جعفر بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم وأخبرنا أبو الحسن (4) الفرصي نا عبد العزيز الكناي (5) أنبا أبو خازم (6) بن الفراء أنا يوسف القواس أنبا محمد بن مخلد نا عباس بن محمد الدوري نا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو سعد (7) إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو

الحسن (8) مكى بن أبى طالب قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف أنبا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار أنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي قال

(1) كذا بالأصل، وفي م: "المسيب" ولعل الصواب: "الخطيب" وهو أبو بكر الخطيب صاحب تاريخ بغداد. (2) مشيخة ابن عساكر 160 / ب. (3) ما بين معكوفتين زيادة عن م. (4) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (5) الأصل وم: الكنانى، تصحيف. (6) الأصل وم: حازم، تصحيف، والصواب: حازم، بالخاء المعجمة، وقد مر التعريف به. (7): سعيد، تصحيف، والتصويب عن م. قارن مع مشيخة ابن عساكر 26 / ب. (8) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م. قارن مع مشيخة ابن عساكر 245 / أ. (*)

[408]

سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول ومات الحكم بن عتيبة وعطاء بن أبي رباح في سنة خمس عشرة ومائة زاد أحمد بن الهيثم عطاء بن أبي رباح أبو محمد وهو عطاء بن أسلم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ثنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن محمد بن عبد الله العدل أنا الحسين بن صفوان البردعي نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (1) قال عطاء بن أبي رباح يكنى أبا محمد قال الواقدى وأبو نعيم مات سنة خمس عشرة ومائة وقال الهيثم بن عدي توفي سنة أربع عشرة ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل حدثني أبو عبد الله نا حماد الخياط قال ومات عطاء سنة خمس عشرة ومائة أخبرنا أبو القاسم أيضاً أنبا محمد بن هبة الله أنبا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير مات عطاء سنة خمس عشرة ومائة قال ونا يعقوب حدثني محمد قال قال علي حج سفيان عشر (2) وسبعين حجة ومات عطاء سنة خمس عشرة ومائة وحج سفيان بعد موته بسنة وهو ابن تسع سنين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب أنبا أبو حازم العبدوي (3) أنبا القاسم بن (4) حاتم بن حموية المهلي أنا محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي قال سمعت ابن بكير يقول ومات عطاء بن أبي رباح سنة خمس عشرة (5) ومائة أخبرنا أبو المظفر بن (4) القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا علي بن محمد بن عبد الله أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق فيما بلغه قال مات عطاء سنة خمس عشرة ومائة أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم أنا القاضي أبو الحسن (6) علي بن

(1) راجع طبقات ابن سعد 5 / 470. (2) كذا بالأصل، واللفظة غير واضحة في م لسوء التصوير. (3) فوقها في م ضبة. (4) زيادة عن م. (5) في الأصل: خمس عشر. (6) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م. انظر الحاشية التالية. (*)

[409]

عبيدالله بن محمد بن إبراهيم الهمداني (1) الكسائي أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين (2) بن عمر اليميني أنبا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام الحميري نا الحسين بن نصر بن المعمارك البغدادي قال سمعت أحمد بن صالح يقول مات الحكم بن عتيبة أبو عبد الله وعطاء بن أبي رباح في سنة خمس عشرة ومائة أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد (3) بن أحمد بن نصير أنا محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو جعفر عمرو بن علي قال مات عطاء بن أبي رباح سنة خمس عشرة ومائة وهو ابن ثمان وثمانين واسم أبي رباح أسلم من مولدي الجند ونشأ بمكة وعلم الكتاب بها أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنبا خيرون أنبا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي وعمي أبو بكر توفي عطاء بن أبي رباح سنة خمس عشرة ومائة أخبرنا أبو البركات أيضاً أنبا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية التابعين من أهل مكة عطاء بن أبي رباح مولى توفي سنة خمس عشرة قرأت (4) على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر (5) قال قال أبو موسى والمدائني سنة خمس عشرة فيها مات عطاء بن أبي رباح بمكة... (6) هو من مولدي الجند قدم... (7) وهو غلام ونشأ وعلم الكتاب أخبرنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو... (8) بن المحرز... (9) قال مات عطاء بن أبي رباح سنة خمس عشرة ومئة

(1) الأصل وم: الهمداني، بالدال المهملة، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 652. (2) في م: الحسن. (3) " بن محمد " ليس في م. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م. (5) في م: زيد، تصحيف، والسند معروف. (6) بياض في

م مقدار كلمة. (7) بياض مقدار كلمة في م، وكلمتان غير مقروءتين فيها بعد البياض. (8) كلمة غير معجمة ورسمها: "نسب". (9) السند مضطرب في م، ولم نوفق إلى ترميمه. (*)

[410]

ولما به بكر أنا الحسن بن الحسين بن دو قال أحمد بن إسحاق بن محمد البقالي قال أنا عبد الله بن إسحاق المدائني قال (1) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن (2) السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) وفي سنة خمس عشرة ومائة مات عطاء بن أبي رباح ويقال سنة ست عشرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد الجواليقي وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سوار قال أنا الحسين بن علي قال أنا محمد بن زيد أنا محمد بن محمد (4) بن عقبة نا هارون بن حاتم نا مصعب يعني ابن سلام عن ابن جريح قال مات عطاء بن أبي رباح سنة ست عشرة ومائة كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد وأخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد السمعاني عنه ح (5) وأخبرنا أبو القاسم العلوي نا أبو بكر الخطيب قال أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن سليمان نا محمد بن عبد الرحمن نا ابن سوار نا همام قال مات عطاء سنة سبع عشرة ومائة أخبرنا أبو القاسم أيضا ثنا أبو بكر الخطيب أنا أبو سعيد بن حيوية أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال (6) وعطاء بن أبي رباح يكنى أبا محمد واسم أبي رباح أسلم مولى لبني جمح ويقال لبني فهر مات سنة سبع عشرة ومائة (7)

(1) ما بين قوسين كذا في م تركناه كما هو. (2) الاصل: الحسين، والتصويب عن م، والسند معروف. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 346. (4) " بن محمد " ليس في م. (5) زيادة عن م. (6) طبقات خليفة بن خياط ص 491 رقم 2536. (7) عقب الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 لـ 88 فهذا خطأ وابن جريح وابن عيينة أعلم بذلك (قالا أنه مات سنة 115) وفي تاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120) ص 424 صوب الذهبي القول أنه مات سنة 114. (*)

[411]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل البقال وعلي بن أحمد بن حميد قال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني ومات عطاء سنة سبع (1) عشرة 4706 عطاء بن أبي صيفي بن نضلة بن قائف بن الحويرث بن الحارث (2) الثقفي وقد على يزيد بن معاوية وعزاه عن أبيه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو سهل محمود بن عمرو العكبري أنا أبو طالب عبد الله بن أحمد بن شهاب أنا الحسن (3) بن علي بن المتوكل أنا أبو الحسن علي بن محمد المدائني عن إبراهيم بن حكيم عن عاصم بن عروة قال لما مات معاوية بن أبي سفيان دخل (4) على يزيد أشرف أهل الشام فلم يجتمع لأحد منهم تعزية مع تهنئة فدخل عليه عطاء بن أبي صيفي فقال يا أمير المؤمنين أصبحت أنت خليفة الله وأعطيت خلافة الله فقد (5) قضى معاوية نجه وغفر الله له ذنبه وأعطيت بعده الرئاسة ومنحت السياسة فاحتسب على الله عظيم الرزية واشكر الله على حسن العطية (6) أنبأنا (7) أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم وغيرهما عن رشا بن نظيف أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي نا محمد بن يحيى الصولي نا الغلابي نا العتبي قال وحدثني شجاع بن إسحاق قال إن أول من عزى وهنأ في مقام واحد عطاء بن أبي صيفي الثقفي عزى ابن معاوية بأبيه وهنأ بالخلافة ففتح للناس باب الكلام فقال أصبحت ورزئت خليفة الله وأعطيت خلافة الله فقضى معاوية نجه يغفر الله ذنبه ووليت الرئاسة وكنت أحق بالسياسة فاحتسب عند الله عظيم الرزية واشكر الله على عظيم العطية (8) وأعظم الله أجرك وأحسن على الله الخلافة عونك

(1) في م: تسع عشرة. (2) الزيادة عن م. (3) الاصل: الحسين، تصحيف والتصويب عن م، راجع ترجمة علي بن محمد المدائني في سير أعلام النبلاء 10 / 400. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (5) في م: " بعد بضمه " ووقها ضبة. (6) الخبر في العقد الفريد بتحقيقنا 3 لـ 271 باختصار، ومروج الذهب 3 لـ 80 وسماه عاصم بن أبي صيفي. (7) الاصل: " أنبا " والمثبت عن م. (8) في مروج الذهب: واحمده على أفضل العطية. (*)

[412]

قرأت في كتاب أبي محمد بن زبير فيما رواه ابنه محمد بن عبد الله عنه نا الحارث عن المدائني قال وذكر يعقوب بن داود عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن أم الحكم وعن حارث بن خالد بن يزيد بن معاوية وغيرهما أن عطاء بن أبي صيفي بن نضلة بن قائف بن الحويرث بن الحارث دخل على يزيد بن معاوية فقال أصبحت ورزئت خليفة الله وأعطيت خلافته من بعده فأجرك الله على عظم المصيبة ورزقك الشكر على حسن العطية 4707 عطاء بن قررة أبو قررة السلولي (1) (2) من أهل دمشق روى عن عبد الله بن ضمرة السلولي والزهري وروى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد (3) الرحمن بن (4) ثابت بن ثوبان وسفيان الثوري وسليمان بن أبي كريمة أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان الصابوني أنبا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسين (5) بن هانئ أنبا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبا أبو سعيد بن أحمد بن محمد أنبا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن بكر بن هانئ البزار نا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد البالي (6) إملاء نا يوسف بن بحر نا أبو المغيرة ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان نا عطاء بن قررة عن عبد الله بن ضمرة السلولي عن أبي هريرة أنه كان مع النبي (صلى الله عليه وسلم) رجل لا يكاد يرى (7) ولا يعرف له كبير عمل فمات فقال

(1) السلولي ضبطت بفتح المهملة وضم اللام الخفيفة (عن تقريب التهذيب). (2) ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 63 وتهذيب التهذيب 4 / 134 والتاريخ الكبير 6 / 473 والجرح والتعديل 6 / 335 تاريخ الاسلام (حوادث سنة 121 - 140 ص 490). (3) بالاصل: " وابن عبد الرحمن " والتصويب عن م وتهذيب الكمال. (4) في م: " عبد الرحمن وزيد بن ثوبان " تصحيف. (5) عن م: " الحسن " وبالاصل هنا " الحسين " وسبأني قريبا صوابا. (6) كذا رسمها بالاصل، وفي م: البالي، انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ 3 / 807. (7) فوقها في م ضبة. (*)

[413]

النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو في أصحابه هل علمتم أن الله قد أدخل فلانا الجنة قال فتعجب القوم إذ كان لا يكاد يرى فقام إلى إلهه رجل فسأل امرأته عن عمله فقال ما كان له كبير عمل إلا ما قد رأيت غير أنه قد كانت فيه خصلة قال وما هي قالت كان لا يسمع المؤذن في ليل ولا نهار وعلى أي حال (1) ما كان يقول أشهد أن لا إله إلا الله إلا قال مثل ذلك وفي حديث فاطمة مثل قوله فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قال مثل قوله فقال الرجل بهذا دخل الجنة فجاء حتى إذا كان من النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو في أصحابه حيث وقال الفراوي ليحيى يسمع الصوت نادى النبي (صلى الله عليه وسلم) أتيت أهل فلان فسألتهم عن عمله فأخبروك بكذا أو كذا فقال الرجل أشهد أنك رسول الله [8132] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن أنا الحسين بن أحمد أنبا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني نا موسى بن سهل ثنا موسى بن داود نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حدثني عطاء بن قررة عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذراري المسلمين في الجنة يكفلهم إبراهيم (صلى الله عليه وسلم) [8133] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا ابن ثوبان عن عطاء بن قررة عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سره أن يسقيه الله عز وجل الخمر في الآخرة فليتركها في الدنيا ومن سره أن يكسوه الله الحرير في الآخرة فليتركه في الدنيا أنهار الجنة تفجر من تحت (2) تلال أو تحت جبال المسك ولو كان أدنى أهل الجنة حلية عدلت بحلية أهل الدنيا جميعا لكان ما يحليه الله عز وجل به في الآخرة أفضل من حلية أهل الدنيا جميعا [8134] أنبا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم ح (3) وأنبا أبو الفتح الحداد أنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله (4)

(1) بالاصل: وعلي أبي حسين والتصويب عن م. (2) زيادة عن م. (3) زيادة عن م. (4) الاصل: عبد الله والمثبت عن م. (*)

[414]

قالا ثنا سليمان بن أحمد نا سيف بن عمرو الغزي ثنا محمد بن أبي السري نا عمرو بن أبي سلمة عن صدقة بن عبد الله عن سليمان بن أبي كريمة عن أبي قررة (1) عطاء بن قررة (1) بحديث ذكره أخبرني أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر (2) البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد (3) بن أبي عمرو قالنا نا أبو العباس (4) محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول عطاء بن قررة (1) روى عنه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا محمد بن هبة (6) الله بن الحسن وأبو الحسن علي بن أحمد البزار قالنا أنا أبو الحسين

بن بشران أنبا عثمان بن أحمد أنبا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي عطاء بن قرّة روى عنه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان روى عن عبد الله بن ضميرة عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ذراري المؤمنين يكفلهم إبراهيم شامي لا أعرفه (7) [8135] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن (8) ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (9) عطاء بن قرّة السلولي عن عبد الله بن ضميرة السلولي روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وابن ثوبان (10) الشامي أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب إذنا وشفاهما قالوا أنا أبو

(1) بالاصل في الموضوعين: فروة، تصحيف والتصويب عن م. (2) بالاصل: نصر، تصحيف والتصويب عن م والسند معروف. (3) في م: تصحيف. (4) الاصل وم: العلى تصحيف والسند معروف وهو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل أبو العباس النيسابوري الاصل ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 452. (5) تهذيب الكمال 13 / 64. (6) في م: هية. (7) تهذيب الكمال 13 / 64. (8) زيادة عن م. (9) التاريخ الكبير 6 / 473. (10) كذا نسبه الى جده، وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، أبو عبد الله الدمشقي. (*)

[415]

القاسم بن مندة أنبا أبو علي إجازة ح (1) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عطاء بن قرّة روى عن عبد الله بن ضميرة روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير (3) إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنبا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة عطاء بن قرّة السلولي دمشقي (4) قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني محمد بن أحمد بن غزوان نا أحمد بن المعلى أخبرني عمر بن قتيبة أن الوليد بن مسلم حدثه حدثني محمد بن أيوب بن ميسرة بن حليس قال إني لجالس عند عطاء بن قرّة السلولي إذ أنانا من بخبرنا بأن دمشق دخلت يوم عبد الله بن علي فقتل فيها نحو أربعة آلاف فقال له عطاء بن قرّة ما تقول يا عبد الله قال نعم قال فوضع عطاء بن قرّة يده على صدره وجعل يقول وأفؤاداه حتى مات في مجلسه وما له بدمشق قريب ولا حميم وقال أبو الحسين حدثني معاوية بن محمد أبو عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو عن عطاء بن قرّة فقال أسأل الله الجنة قال أبو زرعة قيل لعطاء بن قرّة دخل عبد الله بن علي دمشق فقال هذا فمات قال أبو زرعة كان من خيار عبد الله قوله (5) أربعة آلاف يعني من الأزدي وقد روي أنه قتل فيها خمسين ألفا

(1) ح حرف التحويل اصيف عن م. (2) الجرح والتعديل 6 / 335. (3) الاصل وم: عمر تصحيف. (3) الاصل وم: عمر تصحيف. (4) تهذيب الكمال 13 / 63. (5) تقرا بالاصل: تحوله وفي م: يحوله ووقوها ضبة. (*)

[416]

4708 عطاء بن أبي مسلم واسم أبي مسلم ميسرة ويقال عبد الله أبو أيوب ويقال أبو عثمان ويقال أبو محمد ويقال أبو صالح الخراساني (1) من أهل سمرقند ويقال من أهل بلخ مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي سكن الشام ودخل دمشق روى عن ابن عمر وابن عباس ومرسلا وعبد الله بن السعدي وكعب بن عجرة ومعاذ بن جبل ومرسلا وروى عن أنس وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وأبي (2) مسلم الخولاني وعكرمة مولى ابن عباس وأبي إدريس الخولاني ونافع مولى ابن عمر وعروة بن الزبير وسعيد المقبري والزهرري ونعيم بن سلامه الفلستيني وعدي بن عدي ومطرف بن مطاع (3) وعطاء بن أبي رباح وأبي (2) نضرة المنذر بن مالك العبدي وعمرو بن شعيب (4) وأبي سفيان طلحة بن نافع وأبي إدريس (5) الخولاني وعبد الله بن محيريز الجمحي ويحيى بن أبي المطاع بن أخت بلال ومكحول ويحيى بن عمر بن عقبة (6) وعبد الرحمن بن أبي ليلي وعبد الله بن بريدة ونعيم بن أبي هند ويحيى بن يعمر (7) والحسن البصري وحرمان مولى عثمان روى عنه ابنه عثمان بن عطاء والضحاك بن مزاحم الهلالي وعبد الرحمن بن

(1) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 13 / 67 وتهذيب التهذيب 4 / 136 وميزان الاعتدال 3 / 73 طبقات ابن سعد 7 / 369 التاريخ الكبير 6 / 474 شذرات الذهب 1 / 192 العبر 1 / 182 الجرح والتعديل 6 / 334 سير أعلام النبلاء 6 / 140 تاريخ الإسلام (حوادث سنة 121 140 ص 490) المعرفة والتاريخ 2 / 325 والكمال لابن عدي 5 / 358. (2) الاصل: وابن، تصحيف، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (3) الاصل: (مطاوع) والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (4) الكلمة غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن م وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (5) كذا ورد الاسم مكرراً. (6) الاصل: (عقيله) وفي م: (عضله) والمثبت عن تهذيب الكمال. (7) الاصل: نعيم، تصحيف، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (*)

[417]

يزيد بن جابر وابنه عبد الله بن عبد الرحمن والأوزاعي وعمرو بن الحارث المصري وحبيب بن أبي مرزوق الرقي وعتبة بن أبي حكيم وعبد الرحمن بن حسان الكنايني ويزيد بن أبي مريم الأنصاري والمثنى بن الصباح وعروة بن رويم ومالك بن أنس ومعمر وشعبة وحماد بن سلمة وهشام بن يحيى وزيد بن واقد وعمرو بن المثنى وإسماعيل بن عياش وأبو عامر الثوري ويزيد ذريح الشامى وابن جريح وكثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي ويونس بن يزيد الأيلي ويونس بن راشد قاضي حران ومطر الوراق ويحيى بن حمزة القاضي وسفيان الثوري وأبو رجاء محمد بن يوسف (1) الأزدي وداود بن أبي هند والوضين بن عطاء أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو عثمان سعيد بن أبي عمرو المزكي أنبأنا زاهر بن أحمد الإمام بسرخس ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو نصر أحمد بن محمد قالوا أنا أحمد بن (2) النقور ح وأخبرنا أبو القاسم بن أحمد أنا عبد الله بن محمد الصريفي قالوا أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق قالوا أنا أبو القاسم البغوي ح (3) وأخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا محمد بن عبد الرحمن أنبأنا محمد بن محمد (4) الحافظ ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي وأبو محمد عبد السلام بن أحمد وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم وأبو عبد الله سمرة وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب قالوا أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح قالوا أنا أبو القاسم البغوي نا مصعب بن عبد الله الزبيري ثنا وفي حديث ابن أبي شريح حدثني مالك ح وأخبرنا أبو محمد السندي أنا سعيد بن محمد أنبأنا زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب الزهري نا مالك عن عطاء زاد أبو مصعب بن

(1) الاصل: (سيف الاركني) وفي م: (سيف الأزدي) والمثبت عن تهذيب الكمال. (2) في م: أحمد بن محمد بن النقور. (3) (ح) أضيف عن م. (4) الزيادة عن م. (*)

[418]

عبد الله وقالوا الخراساني أنه قال حدثني شيخ زاد أبو مصعب بسوق البرم وقالوا بالكوفة عن كعب بن عجرة أنه قال جاءني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا أنفخ تحت قدر لأبي (1) قال أبو مصعب وقد امتلأ رأسي ولحييتي قملاً وقال مصعب وقد أحسبه قال فمكث وقالاً فأخذ بجبهتي فقال وقال مصعب ثم قال وفي حديث محمد بن محمد وقال احلق هذا وضم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علم أنه وقال مصعب أن ليس عنده ما أنسك (2) به ولم يقل الفارسي به [8136] أنبأنا أبو علي المقرئ ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنبأ أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد أنا أبو زرعة الدمشقي نا آدم بن أبي إياس ثنا شعيب بن رزيق (3) عن عطاء الخراساني عن الحسن البصري عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت لأبي ذر الغفاري يا عم أوصني قال يا ابن أخ إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ذات يوم من ركع ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة [8137] أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل أنا أبو عثمان البجلي (4) أنبأنا زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب نا مالك عن عطاء بن عبد الله الخراساني عن سعيد بن المسيب أنه قال جاء أعرابي إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يضرب نحره وينتف شعره ويقول هلك الأبعد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما ذاك قال أصبت امرأتي في رمضان وأنا صائم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل تستطيع أن تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تهدي بدنة (5) قال لا فأتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعرق تمر (6) فقال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما أحد أحوج إليه مني فقال كله وضم يوماً مكان ما أصبت [8138] قال مالك قال عطاء فسألت سعيد بن المسيب كم في ذلك العرق من التمر فقال

(1) في م: (لصحابي). (2) فوقها في م: ضية. (3) بالاصل: رزين، والمثبت عن تهذيب الكمال، ومكان اللفظة بياض في م، ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 372. (4) الاصل: البخري، وفي م: البخري، كلاهما تحريف، والسند معروف. (5) البدنة محركة من الإبل والبقر: كاللاضحية من الغنم، تهدي إلى مكة، للذكر والأنثى (القاموس المحيط). (6) عرق التمر: دبسه، وفي المصباح: العرق

بفتحتين ضفيرة تنسج من خوص وهو المكنل والزنبيل، ويقال إنه يسع خمسة عشر صاعا (وانظر تاج العروس بتحقيقنا: عرق القاموس والمحيط: عرق). (*)

[419]

ما بين خمسة عشرة صاعا إلى عشرين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون ح (2) وأبانا أبو علي الحداد وحدثني عنه أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ (3) حدثنا سليمان (4) بن أحمد قالا ثنا أبو زرعة (5) نا الوليد بن عتبة حدثني عمر بن عبد الواحد قال قلت للأوزاعي حدثنا عن عطاء الخراساني أنه صلى خلف عمر بن عبد العزيز وأنه كبر يوم (6) النحر فقال الأوزاعي إن عطاء لثقة وقال سليمان ثقة وما أعرف هذا قالا ونا أبو زرعة (7) نا أبو مسهر حدثني يحيى بن حمزة حدثني سليمان بن داود الخولاني أن عمر بن عبد العزيز كان (8) يصلي للعتمة لساعتين تمضيان (9) من الليل فجاء عطاء الخراساني فحدثه حديثا فأخبرها ساعة زاد أبو الميمون أخرى أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (10) نا عمر بن (11) الحسن بن نصر ثنا الثقة أما (12) أبو نعيم الحلبي أو غيره عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال قدم عطاء الخراساني على هشام ونزل على مكحول فقال عطاء لمكحول ها هنا أحد يحركنا يعني يعطينا قال نعم يزيد بن ميسرة فأتوه فقال له عطاء حركنا رحمك الله قال نعم كانت العلماء إذا علموا عملوا فإذا عملوا شغلوا فإذا شغلوا بعدوا (13) فإذا بعدوا (13) طلبوا فإذا طلبوا هربوا قال أعد علي قال فأعاد عليه فرجع ولم يلق هشاما

(1) الاصل: (اللبان) وفي م: (الكتاني) تصحيف. (2) زيادة عن م. (3) بياض بالاصل، والزيادة عن م. (4) الاصل: سليم، والمثبت عن عم. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 358. (6) الاصل: بوتما، والمثبت عن م وتاريخ أبي زرعة. (7) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 359. (8) الاصل: (راي) ووقوها ضية، والمثبت عن م وتاريخ أبي زرعة. (9) بالاصل: (بمصلى) والتصويب عن م وتاريخ أبي زرعة. (10) الكامل لابن عدي 5 / 359. (11) الاصل: (ثنا) والتصويب عن م والكامل لابن عدي. (12) الاصل وم: (أنا) والمثبت عن الكامل لابن عدي. (13) كذا بالاصل، وفي م والكامل لابن عدي: فقدوا. (*)

[420]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابيسري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل (1) بن غسان أنا أبي نا عبيد بن جناد (2) أنا بقية بن الوليد حدثني سعيد بن عبد العزيز عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني وقال مالك عطاء بن عبد الله وعطاء بن ميسرة وقال يحيى بن معين حدثني حجاج عن عثمان ابن عطاء عن... (3) أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (4) سمعت أبا مسهر ينسبه عطاء بن ميسرة وأخذه عن يحيى بن حمزة وهو نسبه لنا فيما أخبرنا أبو مظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحاسب وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب علي سمعت أبي يقول عطاء بن ميسرة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمير بن أحمد بن إسحاق أنا خليفة بن خياط قال (5) في الطبقة الثالثة من أهل الشام عطاء بن أبي مسلم الخراساني مولى هذيل مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل خراسان ومحدثهم عطاء الخراساني (6) أخبرنا أبو البركات نا ثابت بن بندار نا محمد بن علي أنا محمد بن أحمد نا الأحوص بن المفضل نا أبي قال قال يحيى بن معين عطاء الخراساني أبو عثمان قالوا ابن ميسرة وقالوا ابن أبي مسلم وقال مالك بن أنس عطاء بن عبد الله ومات

(1) الاصل: الفضل، والتصويب عن م. (2) تقرأ بالاصل: عباد، تصحيف، والمثبت عن م. (3) بياض بالاصل. وفي م: حدثني حجاج، وبعدها بياض. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 358. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 571 رقم 2972. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (*)

[421]

سنة ثلاث وثلاثين ومئة وولد سنة خمسين... (1) ابن عمرو وقال في موضع آخر... (2) عطاء الخراساني ابن عمر... (2) وقد حدث عن سعيد بن المسيب و... (1) أبا عثمان وكان مالك يحدث عنه فيقول عطاء بن عبد الله... (1) وقال مالك هو عطاء بن ميسرة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول عطاء الخراساني هو عطاء بن أبي مسلم ميسرة وهو ابن أبي مسلم ومولده سنة خمسين من التاريخ رأى ابن عمر وسمع منه فينبغي أن يكون عطاء يوم مات معاوية له عشرة سنين لم يقل هذا الكلام الأخير يحيى ولكنه هكذا عندي ح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول عطاء الخراساني بن ميسرة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) قال (3) عطاء الخراساني وكان ثقة وأتى الشام فروى عنه الشاميون وروى عنه مالك بن أنس وغيرهم (4) أنا أبو الغنائم بن النرسي ثم (5) حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وابن النرسي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال (6)

(1) بياض في م. (2) كذا في م. (3) بعدها زيد في م: وحدنا عمي رحمه الله، أنا أبو البركات، نا أبو محمد قراءة قال: (4) طبقات ابن سعد 7 / 369. (5) زيادة عن م للايضاح. (6) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 474. (*)

[422]

عطاء بن عبد الله وهو ابن أبي مسلم البلخي خراساني سألت عبد الله بن عثمان عن عطاء فقال مولى المهلب بن أبي صفرة ونحن من أهل بلخ سكن الشام سمع سعيد بن المسيب (1) روى عنه مالك ومعمّر يقال أبو أيوب وقال إبراهيم بن عثمان بن عطاء بن ميسرة عن أبيه أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب (2) ح (3) وحدثنى أبو عبد الله البلخي أنا محمد بن الحسن بن هريسة قال أنا أحمد بن محمد بن غالب أنا حمزة بن محمد بن علي بن هاشم نا محمد بن إبراهيم بن شعيب نا محمد بن إسماعيل قال عطاء بن عبد الله وهو ابن أبي مسلم البلخي مولى المهلب بن أبي صفرة سألت عبد الله بن عثمان بن عطاء عن عطاء قال سكن الشام سمع سعيد بن المسيب روى عنه مالك ومعمّر أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (4) قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عطاء بن عبد الله هو ابن أبي مسلم الخراساني بلخي مولى المهلب بن أبي صفرة قال البخاري سألت عبد الله بن عثمان بن عطاء فقال هو مولى المهلب وكان من أهل بلخ سكن الشام سمع سعيد بن المسيب وروى عنه مالك ومعمّر وابن جريح قال الحسن (5) عن ضمرة عن ابن عطاء قال مات أبي سنة خمس وثلاثين ومائة ومولده سنة ستين أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب إذنا ومشافهة قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد أنا أحمد إجازة ح قال وأما أبو طاهر أنا أبو الحسن قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6)

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، زيادة عن التاريخ الكبير. (2) الاصل: الطيب. (3) زيادة عن م. (4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 5 / 359 وانظر التاريخ الكبير 6 / 474. (5) الاصل: الحسين، والتصويب عن م والكامل لابن عدي والتاريخ الكبير. (6) الجرح والتعديل 6 / 334. (*)

[423]

عطاء الخراساني هو عطاء بن أبي مسلم وأبو مسلم عبد الله وهو مولى المهلب أبي صفرة كان من أهل بلخ سكن الشام روى عن ابن عباس مرسل وسمع سعيد بن المسيب وعكرمة وسعيد بن جبير روى عنه شعبة ومالك بن أنس وحماد بن سلمة ومعمّر سمعت أبي يقول ذلك (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال مالك عطاء بن عبد الله الخراساني وهو عطاء بن أبي مسلم مولى المهلب سكن بيت المقدس في بعض قراها أخبرنا أبو محمد الأقفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر الأصاغر من أصحاب وائلة وغيره أبو أيوب عطاء بن ميسرة قال ونا أبو زرعة (2) قال في ذكر نفر قدموا الشام في إمارة عبد الملك وذويه عطاء بن ميسرة الخراساني وذكره في الطبقة الثانية من أهل فلسطين فقال عطاء بن ميسرة الخراساني أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد (3) أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب

الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول وعطاء بن أبي مسلم الخراساني مولى المهلب نزل بيت المقدس ثم قال بعد أسطر وعطاء بن ميسرة يفرق بينهما وهما واحد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (4) قال عطاء بن عبد الله هو ابن أبي مسلم وأبو مسلم اسمه ميسرة خراساني بلخي مولى المهلب بن أبي صفرة سكن الشام ومن الشام بيت المقدس

(1) الاصل: كذا، والمثبت عن م والجرح والتعديل. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 71. (3) بياض بالاصل، والمثبت عن م. (4) الكامل لابن عدي 5 / 358 و 361. (*)

[424]

وعطاء يكنى أبا عثمان وأرجو أنه لا بأس به ح أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وعلي بن زيد السلميان قالاً أنبا أبو الفتح نصر بن إبراهيم زاد الفرضي وعبد الله بن عبد الرزاق قالاً أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم (1) نا هشام بن عمار نا عثمان بن علاف عن عروة بن رويم قال ذكر لنا أن أبا أيوب عطاء بن ميسرة قال فذكر عنه حكاية قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة قال ثنا هاورن بن معروف نا ضمرة قال قال عثمان بن عطاء عن أبيه قال قال لي أبو سلمة بن عبد الرحمن أبا عثمان قال ونا هارون بن معروف نا ضمرة عن ابن عطاء عن أبيه قال قال لي سعيد بن المسيب يا أبا محمد أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو أيوب عطاء بن أبي مسلم الخراساني سكن الشام عن أنس وابن المسيب روى عنه ابن جريح ومالك ثم قال أبو أيوب عطاء بن ميسرة عن عمر روى عنه عبد الله وعروة بن رويم هذا وهم وهما واحد قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الواثلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو أيوب عطاء بن عبد الله خراساني بلخي سكن الشام ليس به بأس روى عنه مالك بن أنس ثم قال في موضع آخر أبو أيوب عطاء بن ميسرة روى عنه عروة بن رويم تابع مسلماً على الفرق بينهما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (2) أبو أيوب عطاء بن عبد الله الخراساني

(1) الاصل: (حرام) وفي م: (حريم). (2) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 102. (*)

[425]

قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر الخوارزمي نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني (1) قال سمعت قتيبة أبا رجاء يقول عطاء الخراساني من أهل سمرقند أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا (2) إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن (3) عدي (4) نا ابن أبي عصمة نا الفضل زياد نا أحمد بن حنبل قال أخبرنا أن مولد عطاء الخراساني سنة خمسين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون وأنا نا (5) أبو علي وحدثني أبو مسعود عنه وأنا أبو نعيم نا الطبراني قال (5) نا أبو زرعة (6) قال فحدثت عن ضمرة عن عثمان بن عطاء قال ولد أبي سنة خمسين من التاريخ أنا نا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد (7) نا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي نا أبي نا ضمرة عن ابن عطاء قال (8) مولد أبي سنة خمسين من التاريخ أنا أبو القاسم التيمي وأبو الفضل السلامي (9) قالاً أخبرني (10) ابن عبد الجبار أنا إبراهيم بن عمير أنا محمد بن عبد الله بن خلف ثنا عمر بن محمد أنا أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم قال وذكر لأبي عبد الله عن عطاء الخراساني قال حدثنا أبو أمامة فأنكره إنكاراً شديداً

(1) رسمها مضطرب بالاصل وم: (الفرهسائي) والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 146 ويقال فيه: الفرهاداني. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن م، والسند معروف. (3) زيادة عن م. (4) الخبر في الكامل لابن عدي 5 / 360. (5) ما بين الرقمين سقط من م. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 255. (7) بالاصل: نا أبو سليم بن أحمد. (8) الذي في م: قال: ولد أبي. ح وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي، أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا عثمان بن

أحمد أنا حنبل بن إسحاق نا هارون بن معروف نا ضمرة نا ابن عطاء قال... (والباقي كالاصل). (9) الاصل: الشامي، والمثبت عن م. (10) بعدها في م بياض مقدار كلمة ثم، ابن عبد الجبار. (*)

[426]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أحمد (1) نا أبو (2) الميمون ح وأبنا (3) أبو علي المقرئ وحدثني أبو مسعود المعدل عنه نا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد قال نا أبو زرعة (4) نا الوليد بن عتبة نا الوليد بن مسلم عن عثمان بن عطاء قال قال أبي قدمت زاد سليمان المدينة وقالنا وقد فاتني زاد سليمان (5) عامة وقالنا أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالنا نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة نا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا الزبير بن بكار نا يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول لما مات العبادلة عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص صار الفقه في جميع البلدان إلى الموالي فصار فقيه أهل مكة عطاء بن أبي رباح وقيه أهل اليمن طاوس وقيه أهل اليمامة يحيى بن أبي كثير وقيه أهل البصرة الحسن وقيه أهل الكوفة إبراهيم النخعي وقيه أهل الشام مكحول وقيه أهل خراسان عطاء الخراساني إلا المدينة فإن الله خصها بقرشي فكان فقيه المدينة غير مدافع سعيد بن المسيب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (6) نا أبو عمير عيسى بن النحاس الواسطي ح وأخبرنا أبو علي المدني وحدثنا عنه أبو مسعود عنه نا أبو نعيم الحافظ (7) نا سليمان بن أحمد نا محمد نا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني نا أبو عمير النحاس نا ضمرة عن ابن أبي عبله وقال يعقوب عن إبراهيم بن أبي عبله قال

(1) (نا أبو محمد بن أحمد) ليس في م. (2) زيادة عن م. (3) ما بين مكعوفتين عن م، ومكانها بالاصل: أنا. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 358. (5) الاصل: سليم، والمثبت عن م. (6) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 376 وتهذيب الكمال 19 / 69. (7) حلية الاولياء 5 / 198 وضمن أخباره رجاء بن حيوة 5 / 172. (*)

[427]

كنا نجلس إلى عطاء الخراساني بعد الصبح فيدعو بدعوات فغاب زاد يعقوب ذات يوم وقالنا فتكلم رجل من المؤذنين فأنكر رجاء بن حيوة صوته فقال من هذا فقال أنا يا أبا المقدم قال اسكت قال يعقوب فقال رجال اسكت فإننا نكره أن نسمع الخير إلا من أهله أبنا نا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد المؤذب نا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد نا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي نا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن حمة (1) نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي حدثني أحمد بن داود الحداني قال سمعت عيسى بن يونس يقول دخلت هذه البلاد يعني الثغر قبل أبي إسحاق الفزاري وقبل ابن المبارك فكتب إلي إسماعيل عياش إلي حصن منصور أو ملطية أو بعض الثغور لا يفوتك عطاء الخراساني تسمع منه فكتبت إليه معيشتي أوجب علي أن أحكمها قال ثم أردفني بكتاب آخر قال ثم قدمت من الكوفة فقال لي سفيان الثوري سمعت من عطاء الخراساني قلت لا فخرجت بانه وأنا أريد فمات قبل أن أصل إلى الثغر أبنا نا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله نا سليمان بن أحمد الطبراني نا محمد بن عبيد بن آدم نا أبو عمير النحاس نا ضمرة عن عثمان بن عطاء الخراساني قال حدثت عن أبي أحب إلي من كذا وكذا حديثا عن غيره كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة نا عمي أبو القاسم نا أبو علي الأصبهاني إجازة ح قال وأنا أبو طاهر نا علي بن محمد قالنا نا أبو محمد بن أبي حاتم (2) نا أبو علي بن ديسم (3) العسكري بسامرا نا يحيى بن أيوب نا حجاج بن محمد عن شعبة نا عطاء الخراساني وكان نسيا (4)

(1) بالاصل: (رحمه الله) بدل (بن حمة) والمثبت عن م، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 82. (2) الجرح والتعديل 6 / 334. (3) الاصل: (رستم)، وفي م: (ردسم) والصواب ما أثبت عن الجرح والتعديل. (4) تهذيب الكمال 13 / 68. (*)

[428]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو القاسم بن مسعدة أنبا حمزة بن يوسف أنبا أبو أحمد (1) بن عدي نا محمد بن علي نا عثمان بن سعيد قال ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب لفظا أنبا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين عن عطاء الخراساني فقال ثقة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد قالنا نا محمد بن يعقوب بن يوسف قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول قد روى مالك بن أنس عن عطاء الخراساني وعطاء ثقة أخبرنا أبو البركات (2) الأنماطي أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال قال (3) يحيى بن معين عطاء الخراساني ثبت وكان صاحب (4) إرسال صح عن الأنماطي عن ثابت بن سالم أنبا أبو محمد أبو عبد الكريم بن حمزة وغيره عن أبي جعفر بن المسلمة أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة إجازة أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي ثنا حنبل بن إسحاق قال قال أبو عبد الله عطاء الخراساني ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالنا أنا أبو الحسين بن الطيبوري وثابت بن بندار وقالنا أنبا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وابن عمه أبو نصر محمد بن الحسن قالنا أنا الوليد بن بكر ابنا علي بن أحمد بن زكريا أنبا صالح بن أحمد حدثني أبي قال عطاء الخراساني ثقة (5) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ثنا أبو الحسين بن المهدي أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب شعبة قال جدي عطاء الخراساني مشهور له فضل وعلم معروف بالفتوى والجهاد روى عنه مالك بن أنس وكان مالك ممن ينتقي الرجال وابن جريح وحماد بن سلمة والمشخة وله أخبار

(1) الكامل لابن عدي 5 / 359. (2) البركات الانماطي) بياض في م. (3) الاصل: (على على) والمثبت عن م. (4) الاصل: (وفي إرساله) والمثبت عن م. (5) تاريخ الثقات للعجلي ص 334 رقم 1136. (*)

[429]

قد ذكرناها فيما تقدم وهو ثقة ثبت قلت لعلي بن المديني عطاء الخراساني ابن من هو قال ابن ميسرة أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الخلال مشافهة قالنا أنا أبو القاسم بن منده أنبا أبو علي إجازة ح قال أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالنا أنا (1) أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) سألت أبي عن عطاء الخراساني فقال لا بأس به ثقة صدوق قلت يحتج بحديثه قال نعم أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنبا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقرنا محمد بن إسماعيل قال قال علي لسفيان قال رأيت عطاء الخراساني ها هنا منذ أكثر من سبعين سنة (3) فلم أنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (4) قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري ح وأخبرنا أبو القاسم أنبا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب بن سفيان قالنا ثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا أيوب عن القاسم بن عاصم قلت لسعيد بن المسيب إن عطاء الخراساني حدثني عنك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أمر الذي واقع (5) في رمضان بكفارة الطهار (6) قال كذب إنما بلغني أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال تصدق تصدق [8139] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا قاضي القضاة أبو بكر محمد بن مظفر (1) أنا أبو

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن م، والسند معروف. (2) الجرح والتعديل 6 / 335. (3) الزيادة عن م. (4) الكامل لابن عدي 5 / 359. (5) في ابن عدي: وقع على امرأته. (6) الطهار من النساء هو أن يقول الرجل لامرأته: أنت علي كظهر أمي، أو كظهر ذات رحم، وكانت العرب تطلق نساءها بهذه الكلمة وكان في الجاهلية طلاقا، فلما جاء الاسلام نهوا عنه، وأوجب الكفارة على من ظاهر من امرأته، وهو الطهار (تاج العروس بتحقيقنا: ظهر). (7) في م: المظفر. (*)

[430]

الحسن العتيقي أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد نا محمد بن عمرو العقيلي (1) نا يحيى بن عثمان نا أبو صالح حدثني الليث حدثني عمرو بن الحارث عن أيوب السختياني عن القاسم أنه قال لسعيد بن المسيب إن عطاء بن أبي رباح حدثني أن عطاء الخراساني حدث عنك في الرجل الذي أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد أفطر في رمضان أنه أمره (2) بعق رقبة فقال لا أحدهما قال فاهد جزورا قال لا أجدها قال فتصدق بعشرين صاعا من تمر فقال له سعيد كذبك الخراساني [8140] قال وأنا أبو أحمد أنا ابن قتيبة أنا يزيد بن موهب قال الليث حدثني أيوب السختياني عن رجل يذكر من فضله وصدقه أنه قال لسعيد بن المسيب يذكر نحوه أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب ح (3)

وحدثني أبو عبد الله البلخي أنبأ أبو منصور محمد بن الحسين بن هريسة قالاً أنا أحمد بن محمد بن غالب البرقاني أنبأ حمزة بن محمد بن علي بن هاشم نا محمد بن إبراهيم بن شعيب ح وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنبأ أبو القاسم أنا أبو أحمد (4) نا محمد بن عبد الله بن الجنيد قالاً ثنا البخاري عن سليمان بن حرب نا حماد بن زيد حدثني أيوب حدثني القاسم بن عاصم قال قلت لسعيد بن المسيب إن عطاء الخراساني حدثني عنك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أمر الذي وقع زاد ابن شعيب على امرأته وقالاً في رمضان بكفارة الظهار فقال كذب ما حدثته إنما بلغني أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال تصدق تصدق [8141] واللفظ لابن الجنيد أخبرنا أبو بكر الأنماطي أنبأ علي بن الحسن عن علي أنا محمد بن عمر بن محمد نا محمد بن عبد العزيز بن محمد قال قرأت على محمد بن أحمد بن هارون قلت

(1) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 406، (2) بالاصل: أمر، والمثبت عن م والضعفاء الكبير. (3) الزيادة عن م. (4) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي. (*)

[431]

له أخبرك إبراهيم بن الجنيد الختلي نا عبد الله بن محمد النفيلي (1) أنا عيسى بن يونس عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه قال أوثق عمل في نفسي نشر العلم أخبرنا أبو النجم عباد بن حمد بن طاهر أنبأ أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو المطرف محمود بن جعفر ومحمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الطيب سلة (2) قالوا أنا أبو علي الحسن (3) بن علي بن أحمد بن البغدادي نا أحمد بن محمد بن عمر بن أيان نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين نا محمد بن جعفر الوركاني (4) نا المعافى بن عمران عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال أوثق عملي في نفسي في نشر العلم أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا علي بن الحسين بن أحمد بن صقر حدثنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر حدثني أبو علي أخو خيثمة بقراءة أبي العباس بن النجاد عليه قال سمعت العباس بن الوليد بن مهدي يقول سمعت محمد بن شعيب بن شابور يقول سمعت عثمان بن عطاء ابذلوا العلم لمن طلبه واعرضوه علي من لم يطلبه قال عثمان وكان عطاء يجلس مع المساكين فيعلمهم ويروي لهم الحديث أخبرنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عنه أنبأ أبو نعيم الأصبهاني (5) نا سليمان الطبراني ح وأخبرنا أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون قالاً أبو زرعة (6) نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال كان عطاء الخراساني إذا لم يجد أحداً يحدثه أتى المساكين فحدثهم قالاً ونا أبو زرعة (7) نا أبو عبد الملك بن الفارسي نا يزيد بن سمرة أبو هزان

(1) رسمها بالاصل: (العسل) و فوقها ضبة، وفي م: (العلى) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 634. (2) رسمها بالاصل: (بتله) وفي م: (سله) والصواب ما أثبت، انظر تبصير المنتبه 4 / 1408 والخاصية التالية. (3) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 112. (4) في م: (الوكاني) و فوقها: ضبة. (5) حلية الاولياء 5 / 195. (6) تاريخ أبي زرعة دمشقي 1 / 357. (7) الخبر في حلية الاولياء 5 / 195 وتاريخ أبي زرعة 1 / 359. (*)

[432]

أنه سمع عطاء الخراساني يقول مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام زاد الميمون كيف يشتري ويبيع ويصلي ويصوم وينكح ويطلق ويحج وأشبهه هذا أخبرنا أبو القاسم أنبأ أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة أنا أبو أحمد (1) نا الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح نا ضمرة عن عثمان بن عطاء قال سمعت أبي يقول لإبليس كحل بكحل به الناس النوم عند الذكر كحل إبليس أخبرنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالاً نا أبو بكر الخطيب أنبأ ابن بشران أنا ابن صفوان نا ابن أبي الدنيا قال كتب إلي علي بن حرب نا القاسم بن يزيد نا قيس أبو مسلم الجرمي قال كان عطاء الخراساني لا يقوم من مجلسه حتى يقول اللهم هب لنا يقينا بك حتى يهون علينا مصيبات الدنيا وحتى نعلم أنه لا يصيبنا إلا ما كتبت علينا ولا يأتينا من هذا الرزق إلا ما قسمت لنا قرأت (3) على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة نا هارون يعني ابن معروف نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال كان عطاء الخراساني إذا دخل بيته لم يضع ثيابه حتى يأتي مسجد بيته فيصلي ركعتين أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن (4) الطبري قالاً أنا أبو الحسين بن الفضل القطان نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (5) حدثني عبيدالله (6) بن سعيد أبو قدامة نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال

(1) الخبير في الكامل لابن عدي 5 / 360. (2) في م: كتب. (3) في م: قرأنا. (4) زيادة عن م. (5) الخبير في المعرفة والتاريخ 2 / 377 وحلية الاولياء 5 / 193 وتهذيب الكمال 13 / 69 وسير أعلام النبلاء 6 / 142 - 143. (6) عن المعرفة والتاريخ: (عبيد الله) وفي الحلية وم وتهذيب الكمال كالاصل: (عبد الله) تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 198 وسير أعلام النبلاء 11 / 405. (*)

[433]

كنا نغازي (1) عطاء الخراساني وكان يحيي الليل صلاة فإذا مضى من الليل نصفه أو ثلثه أقبل علينا ونحن في فساطيطنا فنادي يا يزيد ويا عبد الرحمن بن يزيد ويا هشام بن الغاز قوموا فتوضأوا وصلوا صلاة هذا الليل وصيام هذا النهار أهون من مقطعات الحديد ومن شراب الصديد الوحا (2) الوحا ثم النجا النجا ويقبل على صلته أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنبا الفضيل (3) بن يحيى أنا أبو محمد بن أبي شريح نا محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي نا محمد بن فضيل نا عمر بن سعيد أبو حفص (4) ببغداد في مسجد الجامع سنة سبع ومائتين نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر قال كنا نغازي عطاء الخراساني أنا وبزید بن يزيد وهشام بن الغاز في نفر وكان بعضنا ينزل قريبا من بعض قال فكان عطاء يحيي الليل فإذا مضى منه ما شاء الله أخرج رأسه من البناء الذي يكون فيه فينادي يا عبد الرحمن يا يزيد بن يزيد يا هشام بن الغاز يا فلان يا فلان قيام هذا الليل وصيام هذا النهار أيسر من شرب الصديد وليس الحديد وأكل الزقوم (5) النجا النجا الوحا الوحا قال ثم يعود إلى ما كان فيه أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طاهر بن غيلان أنا أبو إسحاق المزكي نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير (6) الطوسي ثنا يوسف بن عيسى نا الوليد بن مسلم ونا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال كنا نغازي مع عطاء الخراساني فكان يحيي الليل بصلاته وكان إذا قام ثلثه أو نصفه نادانا وهو في فسطاطه يا إسماعيل يا عبد الرحمن بن يزيد ويا يزيد بن يزيد يا فلان يا فلان قوموا فتوضأوا وصلوا صلاة هذا الليل وصيام هذا النهار أيسر من شراب الصديد ومقطعات الحديد الوحا الوحا وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا أبو يعلى بن الفراء أنبا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ ثنا إسماعيل بن العباس الوراق ثنا محمد بن حسان الأزرق نا

(1) الاصل: (أنا عاذ بن عطاء) والتصويب عن م والمصادر. (2) في المعرفة والتاريخ: (الرجا الرجا) وفي المصادر وم: كالاصل. (3) في م: الفصل. (4) بالاصل: أبو جعفر، والمثبت عن م. (5) الزقوم: شجرة جهنم. وطعام أهل النار (القاموس المحيط). (6) مططرية بالاصل ورسمها: (راهم للطوسي) وفي م: (اهير) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 493. (*)

[434]

الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال كنا نغازي عطاء الخراساني فإذا ذهب من الليل ثلثه أو أكثر أتانا ونحن في فسطاطنا فقال يا عبد الرحمن بن يزيد ويا يزيد ويا هشام بن الغاز قوموا فتوضأوا وصلوا قيام هذا الليل وصيام هذا النهار أيسر من مقطعات الحديد وشرب الصديد الوحا الوحا النجا النجا ثم يقبل على صلته أخبرنا أبو القاسم الشحامي (1) أنا أبو بكر البيهقي (2) نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي أنا أبو بكر بن خلف نا الحاكم أبو عبد الله نا محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا ضمرة بن ربيعة عن ابن عطاء عن أبيه قال المؤمن لا يتم له فرح يوم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو توبة الربيع بن نافع نا إسماعيل بن عياش قال قلت لعطاء الخراساني من أين معاشك قال من صلة الإخوان وجوائز السلطان (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي (4) أنبا أبو سعد علي بن هبة الله بن أبي سعد الجنري أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكوية نا عبد العزيز بن الفضل قال سمعت محمد بن الحسن بن علي... (5) نا محمد بن أيوب الرازي نا علي بن مسلم ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان نا أبو سنان قال سمعت وهب بن منبه وأقبل على عطاء الخراساني يعظه يا عطاء ألم أخبر أنك تأتي الملوك وأبناء الدنيا تحمل إليهم علمك يا عطاء أروض

(1) بالاصل: (إسحاق) والمثبت عن م. (2) تقرأ بالاصل: المقرئ، ورسمها في م: (السعفي) وفوقها ضبة، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) سير أعلام النبلاء 6 / 142. (4) فوقها في م ضبة، واللفظة فيها بدون إعجام. (5) رسمها بالاصل: (الويهاوي) وغير واضحة في م لسوء التصوير. (*)

الدون (1) من الدنيا مع الحكمة ولا ترض بالدون (2) من الحكمة مع الدنيا ويحك يا عطاء إن كان يغنيك ما يكفيك فإن أدنى ما في الدنيا يكفيك وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس في الدنيا شيء يكفيك ويحك يا عطاء إنما بطنك بحر من البحور وواد من الأودية لا يملؤه شيء من التراب أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد أنا أبو السهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري (3) أنا أبو الحسين (4) علي بن الفرخ بن علي بن أبي روح العكبري نا ابن أبي الدنيا نا هارون بن عبد الله نا سيار نا جعفر بن سليمان نا أبو سنان المستملي قال سمعت وهب بن منبه وأقبل على عطاء الخراساني فقال ويحك يا عطاء تأتي من يعلق عنك بابه ويظهر لك فقره ويواري عنك غناه وتدع من يفتح لك بابه ويظهر لك غناه ويقول " ادعوني أستجب لكم " (5) ويحك يا عطاء ارض بالدون من الدنيا مع الحكمة ولا ترض بالدون (6) من الحكمة مع الدنيا ويحك يا عطاء إن كان يغنيك ما يكفيك فإن أدنى ما في الدنيا يكفيك وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شيء في الدنيا يكفيك ويحك يا عطاء إنما بطنك بحر من البحور وواد (7) من الأودية ولا يملؤه شيء إلا التراب أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبد الله الصفار نا بو بكر بن أبي الدنيا حدثني سعيد (8) حدثني عمي حاتم بن بشر قال مرض جدي عطاء الخراساني فدخل عليه محمد بن واسع يعوده قال سمعت الحسن يقول لك العبد ليبتلى في ماله فيصبر ولا يبلغ ذلك الدرجات العلى ويبتلى في ولده فيصبر ولا يبلغ ذلك الدرجات العلى (10) ويبتلى في بدنه فيصبر فيبلغ بذلك الدرجات

(1) بالاصل: بالدول، وفوقها ضبة، والتصويب عن م. (2) بالاصل: بالدول) والمثبت عن م، وأقم بعدها بالاصل: من الدنيا. (3) ترجمته في الانساب (العكبري). (4) في م: الحسن. (5) سورة المؤمن، الآية: 60. (6) بالاصل: بالدول، في الموضعين، والتصويب عن م. (7) بالاصل: (ووادي). (8) بالاصل: كلمة غير مقروءة ثم (هويه)، وفي ما بياض. (9) كذا بالاصل، وفي م: يقول: إن العبد. (10) (الدرجات العلى) فوقهما في م ضبة. (*)

العلي قال وكان عطاء مرض ثمانية (1) مرضات أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أنا سهل بن بشر أنا خليل بن هبة الله بن خليل أنا عبد الوهاب الكلابي نا أحمد بن الحسين بن طلاب نا العباس بن الوليد بن صبح نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز (2) أن عطاء الخراساني هلك بأريحا فحمل إلى بيت المقدس ودفن بها أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال توفي عطاء الخراساني بأريحا (4) فحمل فدفن ببيت المقدس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا صفوان نا الوليد حدثني إسماعيل بن عياش أن عطاء الخراساني توفي بأريحا فحمل إلي بيت المقدس أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا محمد بن الحسن أنا محمد بن علي بن أحمد أنا عبد الله النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى التستري نا خليفة العصفري قال (5) وفي هذه السنة يعني سنة ثلاث وثلاثين مات عطاء بن أبي مسلم الخراساني مولى هذيل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا علي بن أحمد بن محمد اليسري (6) أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيدة قال سنة ثلاث وثلاثين ومائة توفي فيها عطاء الخراساني وهو عطاء بن ميسرة ويقال له عطاء بن أبي مسلم ويكنى أبا عثمان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن علي المقرئ أنا عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي

(1) كذا بالاصل، واللفظة سقطت من م. (2) من طريقة، رواه في تهذيب الكمال 13 / 71 وسير أعلام النبلاء 6 / 143. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 255. (4) أريحا: مدينة قريبة من القدس بفلسطين (انظر معجم البلدان). (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 410. (6) رسمها بالاصل: (التستري) وفي م: (العسكري) والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 402. (*)

ثم قرأت على أبي غالب بن البناعن عبيدالله بن أحمد أنبا أحمد بن محمد بن عمران أنبا ابن أبي داود نا ابن مصفى نا ضمرة عن ابن شوذب قال هلك عطاء الخراساني وعروة بن رويم سنة خمس

وثلاثين يعني ومائة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل وأخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب وحدثني أبو عبد الله البلخي أنا محمد بن الحسين بن هريسة قال أنا أحمد بن محمد بن غالب أنا حمزة بن محمد بن علي نا محمد بن إبراهيم بن شعيب قال أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (1) قال الحسن عن ضمرة عن ابن عطاء مات سنة خمس وثلاثين ومائة وولد سنة خمسين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب نا حيوة بن شريح الحمصي نا ضمرة ثنا عثمان بن عطاء قال مات عطاء سنة خمس وثلاثين ومئة (2) أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد (3) نا أحمد بن علي المدائني نا إبراهيم بن أبي داود نا حيوة نا ضمرة عن عثمان بن عطاء قال هلك عطاء الخراساني سنة خمس وثلاثين ومائة أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) فأخبرني محمد بن أبي أسامة نا ضمرة قال توفي عروة بن رويم وعطاء الخراساني سنة خمس وثلاثين ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا علي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر (5) قال قال الهيثم فيها يعني سنة خمس وثلاثين مات عطاء الخراساني وهو ابن أبي مسلم

(1) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 474. (2) تهذيب الكمال 13 / 71. (3) الكامل لابن عدي 5 / 358. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 255. (5) بالأصل: زيد، والتصويب عن م، والسند معروف. (*)

[438]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم بن العلاف قال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنبأ المسور محمد بن الحسن السكوني نا محمد بن عبد الله الحضرمي قال مات عطاء الخراساني فيما أخبرت سنة خمس وثلاثين ومائة وولد سنة خمسين 4709 عطاء بن معدم مولى ثقيف أحد كبار أمراء دمشق ذكره أبو الحسين الرازي ولم يزد 4710 عطاء بن يسار أبو محمد ويقال أبو عبد الله ويقال أبو يسار المدني القاص (1) (2) مولى ميمونة أم المؤمنين حدث عن مولاه ميمونة وأبي سعيد الخدري وابن عباس وأبي هريرة وابن عمر وزيد بن ثابت وزيد بن خالد وعبد الله بن سلام وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي أيوب الأنصاري وأبي واقد الليثي وأبي مالك الأشجعي وعائشة أم المؤمنين ورأى ابن مسعود وأبي بن كعب وروى عن عبد الرحمن بن عسيلة الصالح روى عنه زيد بن أسلم وعبيد الله بن مقسم وبكير بن عبد الله بن الأشج ومحمد بن عمرو بن عطاء وأبو سلمة بن عبد الرحمن وشريك بن أبي نمر وصفوان بن سليم وهلال بن أبي ميمونة وقيل إنه قدم دمشق أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو المواهب أحمد بن محمد عبد الملك قال أنا

(1) الاصل وم القاضي، والمثبت عن تهذيب الكمال. (2) ترجمته في: تهذيب الكمال 13 / 77 وتهذيب التهذيب 4 / 139 شذرات الذهب 1 / 125 وتذكرة الحفاظ 1 / 90 والعبير 1 / 125 والتاريخ الكبير 6 / 461 والجرح والتعديل 6 / 338 وسير أعلام النبلاء 4 / 448. طبقات خليفة بن خياط (ت: 2122) وميزان الاعتدال 3 / 77 تقريب التهذيب 2 / 23 تاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120 ص 171) وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

[439]

القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري نا محمد بن أحمد بن الغطريف أنا أبو خليفة (1) الفضل بن الحباب نا القعني ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل أنبأ أبو عثمان البحيري أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب الزهري قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس وفي رواية القعني عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قراءة عليهما عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزيمة أنا محمد بن الحسن بن الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا هارون بن معروف نا ضمرة عن علي بن أبي حمزة قال قدم علينا عطاء بن يسار دمشق فقالوا له يا أبا عبد الله كذا قال وإنما يحفظ عن علي قال قدم علينا مسلم بن يسار أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن نا محمد بن (2) علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد نا (3) الأحوص بن المفضل نا أبي قال قال (4) الواقدي فيما حدثني سليمان وعبد الله وعبيد الملك وعطاء بنو يسار أخوة جميعا (5) وهم موالى ميمونة بنت الحارث أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن نا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم عطاء بن

يسار أخو سليمان بن يسار وأخوه عبد الملك بن يسار وأخوه عبد الله بن يسار أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قراءة عن أبي الحسن بن مخلد أنا أبو الحسن بن خزفة أنبا محمد بن الحسين نا ابن أبي (6) خيثمة نا مصعب بن عبد الله قال سليمان بن يسار وعطاء بن يسار وعبد الله وعبد الملك بنو يسار كلهم يؤخذ عنه

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن م. (2) بالاصل: (وعلي) والتصويب عن م. (3) زيادة عن م لتقويم السند. (4) بالاصل: (نا أبي نا حاتم وأنا الواقدي) صوتنا السند عن م. (5) بالاصل: (ممعا) وفوقها ضبة، والمثبت عن م. (6) بالاصل: ابن، وفوقها ضبة، والتصويب عن م. (*)

[440]

العلم موالى ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) كاتبتهم وكان عطاء بن يسار صاحب قصص أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسن محمد بن الحسن الأصبهاني أنبا أحمد بن محمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (1) سليمان وعطاء وعبد الملك وعبد الله بنو يسار موالى ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وهي ميمونة بنت الحارث الهلالية هي أخت أم الفضل وعطاء يكنى أبا محمد توفى سنة ثلاث ومائة أنبانا أبو عبد الله بن الخطاب (2) أنبا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن (3) بن عمر التميمي نا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام الحميري نا الحسين بن نصر بن المبارك البغدادي قال سمعت أحمد بن صالح يقول بنو يسار من أهل المدينة منهم ثلاثة إخوة بنو (4) يسار مولى ميمونة عطاء بن يسار وسليمان بن يسار وعبد الملك بن يسار وهم إخوة وهم فرس وسعيد بن يسار وهو أبو الحباب وليس بينه وبين هؤلاء الثلاثة قرابة وهو فارسي أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ثنا جدي يعقوب قال سمعت علي بن عبد الله بن المديني وقيل له بنو يسار كم هم فقال عبد الله بن يسار وسليمان بن يسار وعطاء بن يسار قيل لعلي من يروي عن عبد الله بن يسار فقال يروي عنه سليمان بن يسار أرسله إلى زيد بن ثابت في العزل وهو موالى ميمونة قيل لعلي فسعيد بن يسار فقال ذلك مولى بني النجار غير هؤلاء وهو أبو الحباب

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 430. (2) الاصل وم: الخطاب، تصحيف، وهو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو عبد الله الرازي الشروطن، ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 583. (3) في م: الحسين. (4) عن م، ومكانها بالاصل: (هم) ولعل الصواب: أبوه. (*)

[441]

قال وبشير بن يسار مولى بني حارثة قال علي وكانت ميمونة وهبت ولاء سليمان بن يسار لابن عباس قال علي وبنو (1) يسار غير هؤلاء وهم ثلاثة إخوة إسحاق بن يسار أبو محمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن يسار وموسى بن يسار فأما إسحاق وعبد الرحمن فروي عنهما محمد بن إسحاق وهما عماء وأما موسى بن يسار فروي عنه محمد بن عمر وقيل لعلي أهو الذي يروي عنه داود بن قيس قال نعم هؤلاء موالى مخرمة قيل لعلي فصدقة بن يسار قال ذلك الآن جزري إلا أنه أقام بمكة فكان يقال له المكي (2) قال علي قال سفيان أصله جزري قال علي صدقة بن يسار يقول صحبت القاسم قال يعقوب وعطاء بن يسار ثقة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنبا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (3) في الطبقة الثانية من أهل المدينة عطاء بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث ويكنى أبا محمد قال الهيثم توفى سنة سبع وتسعين وقال الواقدي توفى سنة ثلاث (4) ومائة وهو ابن أربع وثمانين قال الواقدي أخبرني بذلك اسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن جوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (5) في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة عطاء بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) سمع من أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وخوات بن جبير وأبي أيوب الأنصاري وأبي واقد الليثي وأبي رافع وعبد الله بن سلام وزيد بن خالد الجهني وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وابن عمر وعائشة وميمونة وأبي مالك الأشجعي وعبد الله بن عباس وكعب الأحبار وأبي عبد الله (6) الصنابحي

(1) الاصل: وهو، المئثب عن م. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 92. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) بالاصل: ثلاثين، تصحيف والتصويب عن م وتهذيب الكمال. (5) طبقات ابن سعد 5 / 173. (6) عن م وبالاصل: (عبد). (*)

[442]

وأما مالك بن أنس فقال عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي وكان ثقة كثير الحديث أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن محمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن إسماعيل قال (1) عطاء بن يسار أبو محمد مولى ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) سمع أبا سعيد وأبا هريرة ويقال ابن مسعود وابن عمر روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء قال يحيى القطان قال هشام بن عروة وسمعت منه أو حدثني عنه قال ما رأيت قاضيا خيرا من عطاء بن يسار هو أخو سليمان وعبد الله وعبد الملك أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنبا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) قال عطاء بن يسار مولى ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عن ابن عباس وأبي سعيد الخدري وميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) والصنابحي ولم يسمع من ابن مسعود روى عنه زيد بن أسلم وبكير بن عبد الله بن الأشج وعبيد الله بن مقسم سمعت أبي يقول ذلك كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللقناني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عطاء بن يسار مولى ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) عليه قدم مصر وحدث بها وخرج إلى الإسكندرية فرغم سعيد بن كثير بن عفير أنه توفي بها (4) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح (5) بن المحاملي أنا أبو الحسن (6)

(1) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 461. (2) كذا بالاصل وم، وفي التاريخ الكبير: قاله. (3) الجرح والتعديل 6 / 338. (4) تهذيب التهذيب 4 / 139. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف لتقويم السند عن م. والسند معروف. (6) بالاصل هنا: أبو كيش، تصحيف، والتصويب عن م. (*)

[443]

الدارقطني وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الآبوسني أنا أبو الحسن الدارقطني إجازة قال عطاء بن يسار وأخوه سليمان وعبد الله وعبد الملك بنو يسار موالي ميمونة أخبرنا أبو البركات الأنماطي قال لنا (1) محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عطاء بن يسار أبو محمد (2) مولى ميمونة بنت الحارث زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) الهلالي المدني القاص (3) أخو سليمان وعبد الله وعبد الملك سمع زيد بن ثابت وزيد بن خالد وأبا سعيد وأبا هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وابن عباس روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وزيد بن أسلم وشريك بن أبي نمر وصفوان بن سليم وهلال بن أبي ميمونة في الإيمان وغير موضع قال عمرو بن علي مات سنة ثلاث ومائة وقال ابن نمير مثل عمرو وقال أبو عيسى مثله وقال الواقدي توفي سنة ثلاث ومائة وهو ابن أربع وثمانين سنة أخبرني أسامة بن زيد عن أبيه وقال الهيثم توفي سنة سبع وتسعين (4) أخبرنا أبو محمد بن حمزة قراءة عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي (5) أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا عبد الرحيم ثنا عبد الغني بن سعيد قال عطاء وسليمان وعبد الملك بنو يسار مولى ميمونة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ (6) فقال في باب يسار أوله ياء معجمة بإثنتين من تحتها وسين مهملة عطاء بن يسار مولى ميمونة وإخوته سليمان وعبد الله وعبد الملك

(1) الاصل: أنا، والمئثب عن م. (2) الاصل: (عمر) تصحيف، والمئثب عن م، وانظر في كنيته تهذيب الكمال 13 / 77. (3) بالاصل وم: القاضي، تصحيف. (4) الاصل: وسبعين، والتصويب عن م وتهذيب الكمال 13 / 79. (5) الاصل: الفرضي، تصحيف، والمئثب عن م. (6) الاكمال لابن ماكولا 1 / 311، و 313. (*)

[444]

قرأت علي أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنا أبو الحسن بن خزفة (1) أنا محمد بن الحسين (2) نا ابن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول عطاء بن يسار أبو محمد أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو محمد عطاء بن يسار مولى ميمونة سمع أبا هريرة وأبا سعيد وابن عمر روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء وزيد بن أسلم قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الواصل أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو محمد عطاء بن يسار قرأت علي أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر الخطيب أنا أبو القاسم بن الصواف نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشير الدولابي قال (3) أبو محمد عطاء بن يسار أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنبأ أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو محمد عطاء بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وهم أربعة أخوة عطاء وسليمان وعبد الملك وعبد الله سمع عطاء أبا سعيد بن مالك بن سنان الخدري وأبا هريرة وابن عمر روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وزيد بن أسلم العدوي ومحمد بن عمرو بن عطاء القرشي أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح وأبو الحسن بن أبي غالب قالوا أنا أبو بكر بن (4) أنا الحاكم أبو عبد (5) الله سليمان وعطاء وعبد الملك بنو يسار وهم من فقهاء التابعين وأبوهم يسار مولى ميمونة وليسار (6) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رواية قرأت علي أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين (7) بن الطيوري أنا أبو

(1) بدون إجماع بالأصل، وفي م: (حرفه) تصحيف. (2) الاصل: الحسن، وتصحيف، والتصويب عن م. (3) الكنى والاسماء للدولابي 100 / 2. (4) بياض الاصل وم. (5) أقحم بعدها بالأصل وم: (بن). (6) وليسار عن بياض في م. (7) في م: الحسن. (*)

[445]

الفضل عبيدالله بن أحمد بن علي بن الكوفي أنبأ عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمزة أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب حدثني جدي حدثني مفضل بن غسان عن يحيى قال دخل عطاء بن يسار علي ابن مسعود أخبرنا أبو بكر الشحامى أنا أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالوا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين (1) يقول يقولون إن عطاء بن يسار قد دخل علي ابن مسعود قرأت علي أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد أنبأ رشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال عطاء بن يسار لم يسمع من عبادة شيئا سمع من الصنابحي عنه أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو الفتح سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول نا أبي قال وسئل علي بن المديني عن أصحاب أبي سعيد الخدري فبدأ بعطاء بن يسار ثم بابي صالح السمان أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن أنبأ أبو الحسين علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف البلخي بهراة نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي الجوهري أنا أبو عبد الله محمد بن سليمان البوشنجي قال سمعت ابن بكير يقول كان بالمدينة ثلاثة أخوة لا يدرى أيهم أفضل سليمان بن يسار وعطاء بن يسار وعبد الله بن يسار وثلاثة أخوة محمد بن المنكدر وعمر بن المنكدر وأبو بكر بن المنكدر وثلاثة أخوة بكير بن عبد الله بن الأشج ويعقوب بن عبد الله بن الأشج وعمر بن عبد الله بن الأشج وذكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي قال سألت أحمد بن حنبل عن عطاء بن يسار وسليمان بن يسار وإسحاق بن يسار فحسن القول فيهم

(1) بالأصل: (سمعت يحيى بن معين يقولون إن عطاء يقولون) صوبنا العبارة عن م. (*)

[446]

أخبرنا أبو الحسين (1) الأبرقوهي (2) إذنا وأبو عبد الله شفاها قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو سلمة أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (3) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال عطاء بن يسار ثقة وسئل أبو زرعة عن عطاء بن يسار فقال مديني ثقة سليمان (4) وعبد الملك وعطاء أخوة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين (5) الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين (6) بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي

قال (7) عطاء بن يسار مدني تابعي ثقة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي أنا أبو عثمان البحيري أنا عبد العزيز بن محمد البنزاني (8) أبو محمد (9) أنبأ أحمد بن أبي عمرو السرخسي نا إبراهيم بن علي الذهلي حدثني إبراهيم بن محمد بن هانئ قال حج عطاء بن يسار ثلاث وستين حجة المحفوظ (10) أن عطاء بن أبي رباح الذي حج هذا لأنه كان مقيما بمكة فاما عطاء بن يسار فإنه كان مدنيا

(1) بالاصل وم: الحسن، تصحيف والسند معروف. (2) الاصل: الايرقي، تصحيف، والتصويب عن م. (3) الجرح والتعديل 6 / 338. (4) قوله: (سليمان وعبد الملك وعطاء أخوه) ليس في الجرح والتعديل. (5) في م: الحسين. (6) في م: الحسن، تصحيف. (7) تاريخ الثقات للعجلي ص 334 رقم 1135. (8) إجماعها مضطرب بالاصل وم، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة ضبطت عن الانساب بضم الباء وسكون الزاي، نسبة إلى بزنان قرية من قرى مرو قريبة من البلد حتى صارت محلة منها. ذكره السمعاني. (9) أقدم بعدها بالاصل وم كلمة: (نمرو) ولم أفق عليها. (10) اللفظة محووة بالاصل، أثبت عن م. (*)

[447]

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار عن عبد العزيز بن أحمد أنبأ أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم بن معروف أنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي إجازة نا عبيد الله بن عمر القواريري نا يوسف بن يزيد عن موسى بن دهقان قال رأيت عطاء بن يسار يقص في مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) غدوة وعشية ورأيت القاسم وسالما يجلسان إليه أخبرنا أبو المعالي أحمد بن محمد (1) بن علي بن البخاري في كتابه أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران أنا أبو الحسن الدارقطني نا محمد بن مخلد نا عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفي نا أحمد بن داود أبو عمرو (2) الضبي ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت هشام بن عروة يقول ما رأيت أعجميا أفضل من أيوب السخثياني وما رأيت قاضيا أو قاصا أفضل من عطاء بن يسار أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر محمد (3) بن أحمد الباسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي أنا أبي قال قال يحيى بن معين وقال هشام بن عروة ما رأيت قاضيا (4) خيرا من عطاء بن يسار أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه (5) نا جدي قال ودفع إلى علي بن عبد الله كتابا ذكر أنه سمعه من يحيى بن سعيد وقال اروه عني فكان فيه سمعت يحيى بن سعيد يقول قال هشام بن عروة ما رأيت قاضيا (4) خيرا من عطاء بن يسار قلت ليحيى قال لك هشام بن عروة قال سمعته منه أو حدثني عنه قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنا أبو الحسن بن خزفة (6) أنبأ محمد بن الحسين (7) نا ابن أبي خيثمة قال رأيت في كتاب علي بن

(1) (بن محمد) ليس في م. (2) سقطت (عمرو) من م. (3) سقطت من الاصل واستدركت عن م، والسند معروف. (4) سقطت من الاصل، وفي م: (قاصا) وهو الاشبه. (5) بالاصل: رسيه، والتصويب عن م. (6) بالاصل: (حرفه) ويدون إجماع في م، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (7) في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف. (*)

[448]

المديني قال يحيى بن سعيد قال هشام بن عروة ما رأيت قاضيا (1) خيرا من عطاء بن يسار قلت ليحيى قاله هشام قال سمعته منه أو حدثني عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا عبد الله بن مسلمه عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن النعمان بن أبي عياش عن عطاء بن يسار قال قال لي عبد الله بن عمرو بن العاص إنما أنت قاض قال ونا يعقوب (3) نا عبد الله بن عثمان نا عبد الله يعني ابن المبارك نا يحيى بن سعيد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عطاء بن يسار أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي إنما أنت قاض (3) وليست بمفت (4) كذا قال وإنما هو قاص (5) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بن محمد قالت أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنبأ أبو الطيب المنجي أنه أبو الفضل عبيدالله بن سعد الزهري نا الهيثم بن خارجة نا عبد العزيز (6) بن يزيد بن جابر الأزدي أزد البصرة عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عطاء بن يسار قال كان يقول جدوا في دار العمل لدار الثواب وجدوا في دار الفناء لدار البقاء الصواب عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح نا محمد بن أحمد بن إسماعيل إملاء نا أبو بكر محمد بن عبد الله العبيدي نا إسماعيل بن إسحاق نا أبو ثابت محمد بن عبيد الله نا عبد الله (7) بن وهب قال سمعت مالكا يحدث عن عطاء بن يسار أنه كان يقول دينكم دينكم فلا أوصيكم بها أنتم عليها حراس وأنتم بها مستوصون

(1) كذا بالاصل، وفي م: (قاصا) وهو الاشبه. (2) المعرفة والتاريخ 1 / 550. (3) بالاصل وم: قاضي، والمثبت عن المعرفة والتاريخ، ولعل الصواب: (قاص) وهو ما سينبه إليه المصنف في آخر الخبر. (4) بالاصل وم: بمفتي. (5) بالاصل: قاضي، والمثبت عن م. (6) كذا بالاصل وم، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. (7) (نا عبد الله) ليس في م. (*)

[449]

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد أن أبو بكر البيهقي نا عبد الرحمن السلمي أنا بشر بن أحمد الإسفرايني نا داود بن الحسين الخسروجردي (1) نا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح نا عبد الله بن وهب عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال لم تر شيئا إلى شيء أزين من حلم إلى علم قال وأنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان قال حدثونا عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال ما أوتي شيء إلى شيء أزين من حلم إلى علم أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير أنا محمد بن إبراهيم بن أبان أبو عبد الله السراج نا زهير بن حرب أبو خيثمة نا سفيان قال قال زيد بن أسلم ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قالا أنا أبو محمد الصريفيني (2) أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة نا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال ما أوتي شيء إلى شيء أزين من حلم إلى علم قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأبانا (3) أبو القاسم العلوي وأبو الوحش سبيع المقرئ عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سيخت نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا ثعلب نا عبد الله بن شبيب عن إبراهيم بن المنذر عن موسى بن جعفر بن أبي كثير عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال كان عطاء بن يسار يقص علينا حتى نيكى ثم يحدثنا بالملح حتى نضحك ثم (4) يقول مرة كذا ومرة كذا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (5) نا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب حدثني

(1) مكانها بالاصل: (الحسين وخسر وحركني) واللفظة بدون إعجام في م وفوقها فيها ضبة. والمثبت والصبط من الانساب وهذه النسبة إلى خسر وجر، من قرى بيهق، ذكره السمعاني وترجم له. (2) الاصل: القرشي، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (3) الاصل: وأسامة، والمثبت عن م. (4) زيادة عن م للايضاح. (5) المعرفة والتاريخ 1 / 564. (*)

[450]

ابن زيد عن أبيه قال كنا نجالس عطاء بن يسار فقال أبي وأبو حازم ما رأينا رجلا قط كان أزين لمسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من عطاء بن يسار وكان أبي يقول لو قيل لي من أحب الناس أن يحييا لك ممن أدركت قال وقد كان أدرك عبد الله بن عمر وغيره قلت عطاء بن يسار قال وكان أبي يقول لم أر إنسانا قط أحسن رؤيا (1) منه قال قال لي يا أبا أسامة قيل لي إنا جابذوك (2) بثلاث جيزات (3) فجاجلوك في الغرفة العليا قال فأخذته الخاصة (4) بالإسكندرية ثم أخذته مرة أخرى ثم أخذته الثالثة فكان موته قال ونا يعقوب (5) نا زيد هو ابن بشر نا ابن وهب حدثني ابن زيد قال كان أبو حازم يقول ما رأيت رجلا قط كان ألزم لمسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من عطاء بن يسار قال وسمعت مسلم بن أبي مريم يقول مثل ذلك أيضا قال ابن زيد إن كان عطاء بن يسار ليحدثنا أنا وأبو حازم حتى مليناه يحدثنا حتى يضحكنا ثم يقول مرة هكذا ومرة هكذا وكان أبي يقول ما رأيت رجلا قط كان أحسن رؤيا من عطاء بن يسار وكان عطاء بن يسار ومحمد بن كعب لا يلاون النفقات على شيء كل شيء يريدونه يطرحونه على أيدي نساءهم ويقولان اتق الله وأصلح معاشك وأهل بيتك قال ونا يعقوب (6) نا زيد أخبرني (7) ابن وهب حدثني ابن زيد عن أبيه قال ما رأيت عطاء بن يسار في مجلس قط ولي حاجة من حوائج الدنيا إلا أثرت مجالسته على حاجتي أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد أنبا إبراهيم بن عمر البرمكي ح وأخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد أنا المبارك بن عبد الجبار (8) أنا أبو

(1) الزيادة عن المعرفة والتاريخ. (2) بالاصل: (اياما ندوك) وفي م: (حاندول) والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (3) الاصل: (جيدات) وبدون إعجام في م، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (4) الخاصة: الشاكلة، من الخصر بالتحريك، وهو المبرد يجده الانسان في أطرافه (راجع تاج العروس بتحقيقنا: خصر). (5) المعرفة والتاريخ 1 / 565. (6) المعرفة والتاريخ 1 / 565. (7) الاصل: (احير) والمثبت عن م، وفي المعرفة والتاريخ: قال: أخبرني. (8) في م: ح وأخبرنا أبو المعمر المبارك بن عبد الجبار. (*)

إسحاق البرمكي وأبو الحسن علي بن عمر بن الحسن قالوا أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبيد الله بن عبد الرحمن نا أبو محمد (1) عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال في حديث عطاء بن يسار أنه قال قلت للوليد بن عبد الملك قاعمر بن الخطاب وددت أني أسلمت من الخلافة طباقا لا علي ولا لي فقال كذبت اللخليفة تقول هذا أو كذبت قال فأقلت منه جريعة الذقن حدثني سهل بن محمد عن الأصمعي عن إسحاق بن طلحة عن عطاء بن يسار وحدثني سهل بن محمد عن الأصمعي أنه قال هذا مثل يقال أقلت فلان بجريعة الذقن يراد أن نفسه صارت في فيه قال وقال أبو زيد يقال أفلتني فلان جريعة الذقن إذا كان منه قريبا كجريعة الذقن (2) وقال الهذلي (3) في مثل قول الأصمعي * نجا سالم والنفس منه بشدقه * ولم ينح إلا جفن سيف ومئزرا * (4) قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنا أبو الحسن بن خزفة أنبا الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا هارون بن معروف حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن يحيى بن سعيد حدثه أن عطاء بن يسار قدم مصر فقال له عبد الله بن عمرو يا أبا يسار ما أقدمك قال أردت أغزو البحر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (5) أنبا محمد بن عمر أنبا عثيم (6) بن نسطاس قال خطب رجل من العرب ابنة عطاء بن يسار فقال له عطاء ما ننكر نسبك ولا موضعك ولكننا نزوج مثلنا ونزوج أنت في عشيرتك

(1) (أبو محمد) ليس في م. (2) راجع ما جاء في تفسير هذا المثل تاج العروس بتحقيقنا مادة جرع. (3) البيت في شرح أشعار الهذليين، من قصيدة لحذيفة بن أنس 2 / 558. (4) بالأصل: (يشعب وصوراً) والمثبت عن م وشرح أشعار الهذليين وقوله: النفس بشدقه أي كادت تخرج فبلغت شدقه. (5) الخبر في طبقات ابن سعد 5 / 173. (6) إجماعها مضطرب بالأصل وم، والمثبت عن ابن سعد. (*)

قال عثيم (1) فأخبرت سعيد بن المسيب بذلك فقال أحسن عطاء ما شاء أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عثمان الصابوني نا علي بن عبد الله بن محمد البلخي نا عبد الله (2) بن عمر بن أحمد بن علي نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا يونس بن عبد الأعلى المصري نا عبد الله بن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال لو قيل لي من أحب الناس إليك فحبا لك لقلت عطاء بن يسار قال وما رأيت أحدا كان أحسن زيا منه قال إني رأيت في المنام كأنه قيل لي إنا جابذوك ثلاث جيزات وجاعلوك في الغرفة العليا من الجنة قال فأخذته الخاصرة بالإسكندرية مرة ثم أخذته أخرى ثم أخذته الثالثة فمات فيها قال وقال لي ابن يزيد بن أسلم ما رأيت أحدا كان أزين لمسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من عطاء بن يسار أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا إبراهيم الحربي (3) نا حسن (4) بن عبد العزيز عن الحارث يعني ابن مسكين عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه قال قال لي عطاء بن يسار يا أبا أسامة قيل لي إنا أخذوك ثلاث أخذات وجاعلوك في الغرفة العليا فأخذته الخاصرة بالإسكندرية ثم أخذته مرة أخرى ثم أخذته الثالثة فكان فيها موته قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (5) قال غير محمد بن عمر توفي عطاء سنة أربع وتسعين وهو أشبه بالأمر وكان يكنى أبا محمد أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي وأخبرنا أبو الحسين (6) بن الفراء أنا أبي أبو يعلى

(1) إجماعها مضطرب بالأصل وم، والمثبت عن ابن سعد. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم السند عن م. (3) الاصل: (الحرث) والمثبت عن م. (4) بالأصل: حسين، تصحيف، والصواب عن م، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 360. (5) طبقات ابن سعد 5 / 174. (6) بالأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (*)

قالا أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن محمد بن مخلد (1) بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال ح وكتب إلي أبو سعد محمد بن محمد بن محمد وأبو (2) علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد عبيد الله ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنا أبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال ومات عطاء بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث سنة سبع وتسعين (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن

الحسن وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد قالوا أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني مات عطاء بن يسار سنة سبع وتسعين ويكنى أبا محمد حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنبا نعمة الله بن محمد نا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن أحمد بن سليمان نا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضير (4) يقول توفي عطاء بن يسار سنة سبع وتسعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي محمد بن المغيرة حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة سبع وتسعين فيها مات عطاء بن يسار أبو محمد قال أبو عبيد سنة ثلاث (5) ومائة فيها مات عطاء بن يسار مولى ميمونة أنبا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني (6) أنا أبو بكر محمد بن

(1) زيادة عن م. (2) زيادة عن م. (3) انظر تهذيب الكمال 13 / 79. (4) بالاصل: العزيز، تصحيف، والتصويب عن م. (5) بالاصل: ثلاثين، تصحيف، والتصويب عن م وطبقات ابن سعد. (6) في م: الكتاني، تصحيف، والسند معروف. (*)

[454]

عبيد الله بن أبي عمرو أنا أبو (1) عبد الله بن مروان أنا أبو عبد الملك اليسري (2) نا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال عطاء بن يسار مولى ميمونة ابنة الحارث يكنى أبا محمد مات سنة ثنتين ومائة وهو ابن أربع وثمانين سنة قرأت على أبي غالب بن النبا عن أبي محمد الجوهري أنبا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا محمد بن عمر أخبرني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه قال توفي عطاء بن يسار سنة ثلاث (4) ومائة وهو ابن أربع وثمانين سنة أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو حمد الجوهري أنا أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد أنبا محمد بن الحسين نا أبو حفص الفلاس قال ومات عطاء بن يسار مولى ميمونة سنة ثلاث ومائة ويكنى (5) أبا محمد وكان يقص أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (6) وفي سنة ثلاث ومائة مات عطاء بن يسار مولى ميمونة قرأت على أبي محمد بن (7) حمزة عن عبد العزيز بن (7) أحمد الكتاني أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان أنا أبو الحسن علي بن أحمد المقابري أنا أبو نصر موسى بن إسحاق الأنصاري نا محمد (8) بن عبد الله بن نمير قال (9) مات عطاء بن يسار مولى ميمونة سنة ثلاث ومائة أظنه أبو محمد 4711 عطاء الكلاعي شهد خطبة عمر بالجابية

(1) الاصل: أبي، تصحيف، والتصويب عن م. (2) بالاصل: التستري، تصحيف، والتصويب عن م. مر التعريف به. (3) طبقات ابن سعد 5 / 174. (4) بالاصل: ثلاثين، تصحيف، والتصويب عن م وطبقات ابن سعد. (5) بالاصل: (وثلاثين) خطأ، والصواب عن م. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 329 (ت. العمري). (7) بالاصل: (وحمزة... وأحمد) تصحيف والصواب ما أثبت عن م والسند معروف. (8) بالاصل: وعبد الله. (9) بالاصل: جدي، تصحيف. (*)

[455]

روي عنه ابنه عثمان بن عطاء الكلاعي أخبرنا أبو غالب بن النبا أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر (1) الواسطي نا أبو جعفر أحمد بن سنان بن أسد القطان (2) الواسطي نا يعقوب بن محمد أنا عبد الله بن محمد عن يحيى بن العلا البجلي عن الفضل بن عثمان اللخمي عن عثمان بن عطاء الكلاعي عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب بالجابية يقول إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قام فينا كقيامي فيكم فقال استوصوا بأصحابي خيرا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى يلحف الرجل وما يستحلف ويشهد وما يستشهد فمن سرته بحجة (3) الجنة فليترك وليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الفذ (4). وهو من الإثنين أبعد لا يخلون رجل بإمرأة من سرته حسنته وساءته سيئته (5) فهو مؤمن [8143] قرأت في كتاب فتوح الشام لمحمد بن عمر الواقدي حدثني سعيد بن راشد وإبراهيم بن محمد عن عبد الملك بن مسلم عن عثمان بن عطاء الكلاعي عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب بالجابية يخطب الناس فقال أيها الناس أوصيكم بتقوى الله الذي يقى ويفنى ما سواه والذي بطاعته ينفع أوليائه وبمعصيته يضر أعداءه فذكر الخطبة 4712 عطرده أبو هارون مولى بني عمرو بن عوف الأنصاريين ويقال مولى قريش ويقال مولى مزينة المدني القبايئي المغني (6) كان فقيها قارنا للقرآن مجيدا في الغناء

(1) الاصل: (ميسر) تصحيف، انظر ترجمة أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل في سير أعلام النبلاء 17 / 197 وترجمة ابن ميثر في سير أعلام النبلاء 15 / 25. (3) بحجة المكان: وسطه. (4) الفذ: الفرد. (5) الاصل: (من سرتة) حسنة وساءته سيئة) والمثبت عن المختصر 17 / 82. (6) أخباره في الاغاني 3 / 303. (*)

[456]

وفد علي الوليد بن يزيد أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنبا محمد بن الحسين أنبا المعافى بن زكريا القاض (1) نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا محمد بن عجلان أبو بكر حدثني حماد بن إسحاق عن أبيه حدثني محمد بن عبد الحميد بن إسماعيل بن عبد الحميد بن يحيى عن عمه أيوب بن إسماعيل قال لما استخلف الوليد كتب إلى عامله بالمدينة أن أشخص إلي عطرد المغني قال عطرد فدفع إلي العامل الكتاب فقرأته وقلت سمعا وطاعة فدخلت عليه في قصره وهو قاعد على شفير بركة ليست بالكبيرة يذوب فيها الرجل سباحة فوالله ما كلمني كلمة حتى قال عطرد قلت لبيك يا أمير المؤمنين قال غنني حي الحمول قال عطرد فغنيت * حي الحمول بجانب العزل * (2) إذ لا يلائم (3) شكلها شكلي الله أنجح ما طلبت به * والبر خير حقيبة الرجل إنني يحبك واصل حيلي * وبريش نيلك رائش نيلي وشمائلي ما قد عملت وما * نبحت كلابك طارقا مثلي * قال فوالله ما تكلم بكلمة حتى شق بردة صنعانية عليه ما بدرى ما ثمنها نصفين فخرج منها كمة كما ولدته أمه ثم رمى بنفسه في البركة فنهل منها حتى تعرفت فيها النقصان فأخرج منها ميتا سكرنا فضربت يدي إلى البردة فأخذتها فوالله ما قال لي الخادم خذها ولا دعها وانصرفت إلى منزلي وأنا أفكر فيه وفيما رأيت منه فلما كان من الغد دعاني في مثل ذلك الوقت وهو قاعد في مثل ذلك الموضع فقال عطرد قلت لبيك يا أمير المؤمنين قال غنني فغنيت * (5) أيذهب عمري هكذا لم أنل بها * (6) مجالس تشفي قرح قلبي من الوجد وقالوا تداوى إن في الطب راحة * فعللت (7) نفسي بالدواء فلم يجد *

(1) الخبر في الجليس الصالح الكافي 2 / 341 - 342 والاغاني 3 / 307 - 308. (2) والعزل موضع في ديار قيس (انظر معجم ما استعجم). (3) في الجليس الصالح: بناسب. (4) كتب فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (5) البيتان في الجليس الصالح 2 / 342 والاغاني 3 / 308. (6) غن الاغاني، وفي الجليس الصالح وم: (به). (7) عن الاغاني، وبالاصل وم والجليس الصالح: فغزيت. (*)

[457]

فلم يتكلم حتى شق بردة كانت عليه مثل البردة والأمسية فخرج منها ورمى بنفسه في البركة فنهل والله منها حتى تبينت النقصان فأخرج ميتا سكرنا وضممت البردة إلي فما قيل لي خذ ولا دع فانصرفت إلى منزلي فلما كان في اليوم الثالث دعاني فدخلت إليه وهو في بهو وقد كنت ستوره فكلمني من وراء الستر فقال يا عطرد قلت لبيك يا أمير المؤمنين قال كأنني بك الآن قد أتيت المدينة فقلت دعاني أمير المؤمنين فدخلت عليه ففعل وفعل وفعل يا ابن الفاعلة لئن تكلمت بشئ مما كان شفتاك لأطرحن الذي فيه عينك يا غلام اعطه خمسمئة الحق بالمدينة قلت أفلا يأذن لي أمير المؤمنين فأقبل يده وأتزود نظر إلى وجهه قال لا قال عطرد فخرجت من عنده فما تكلمت بشئ من هذا حتى دخلت إلى الهاشمية قال القاضي قوله تداوى خرج على الأصل لإقامة الوزن وقد بينا هذا فيما مضى من شواهد رواها أبو بكر بن أبي الأزهر وأحمد بن جعفر (1) عن حماد بن إسحاق وقال فيها فقال له الوليد غنني يا أبا هارون قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش المقرئ وغيرهما عن أبي الحسن رشأ بن نظيف أنبا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سبيخت البزار نا أبو عبد الله محمد بن أحمد (2) بن إبراهيم الحكمي (3) حدثني أبو ذكوان حدثني سويد بن عبد العزيز قال قال عمر بن علي المقدمي كان عطرد مولى لبعض قريش وكان مغنيا معجبا وهو الذي غنى حي الحمول بجانب العزل فاتاه سليمان بن عياش (4) القرشي فاستفتح عليه فخرج إليه فقال سليمان * (5) إني غدوت إليك من أهلي * في حاجة يغدو لها مثلي لا طالبا شيئا إليك سوى * حي الحمول بجانب العزل * فقال نعم حبا وكرامة ثم أدخله منزله فغناه له "

(1) رسمها بالاصل: (فحطه) وبدون إجماع في م. (2) بن أحمد) ليس في م. (3) الاصل: (الحليمي) والمثبت عن م، له ذكر في سير أعلام النبلاء 15 / 304. (4) بالاصل: عباس، تصحيف، والمثبت عن م. (5) البيتان في الاغاني 3 / 303. (*)

ذكر من اسمه (1) عطية الله " 4713 عطية الله بن الحسين بن محمد بن زهير أبو محمد الصوري الخطيب سمع أبا الحسين (2) جميع بصيدا وأبا يعلى حمدان بن علي بن محمد بن حمدان الموصلي الفقير بصور روى عنه ابنه الحسن بن عطية الله وأبو الفرج الإسفرايني وأبو نصر الطوسي وأبو محمد عبد الله بن عبد المحسن بن زبير (3) عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشي وأبو بكر محمد بن عمر الطرائفي الدينوري وذكره أبو الفرج عيث بن علي فقال كان أحد الخطباء البلغاء والنجباء الفصحاء ذا عناية بالأدب والعلوم ومحبة الوارد والمقيم حسن الخلق حلو المنطق وكان يخلف القاضي أبا محمد بن أبي عقيل على الحكم قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن سهل بن بشر أنا أبو محمد عطية الله بن الحسين بن محمد بن زهير الخطيب بصور نا أبو الحسين (4) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد (5) بن جميع الغساني قراءة عليه بصيدا سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة نا أبو عبد الله أحمد بن هشام بن الليث الفارسي بصور ح وأخبرناه غالبا أبو الحسن الفرضي وأبو القاسم بن السمرقندي قالنا أنا

(1) زيادة منا لا يوضح. (2) الاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م. (3) رسمها غير واضح بالاصل وصورتها: (أبو) والمثبت عن م. (4) بالاصل: أبو الحسين محمد بن محمد بن أحمد... والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 152. (5) (بن أحمد) ليس في م. (*)

أبو نصر بن طلاب نا أبو الحسين بن جميع الغساني قراءة عليه أحمد بن هشام بن الليث بصور نا المسيب بن واضح نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن طلحة عن عثمان (1) بن يحيى عن ابن عباس قال أول ما سمع بالفالودج أن جبريل عليه السلام أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال إن أمتك ستفتح لهم الأرض وما يكثر عليهم من الدنيا حتى أنهم ليأكلون الفالودج قال النبي (صلى الله عليه وسلم) ذلك شهقة [8144] واللفظ لابن طلاب أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي ونقلته من خطه حدثني أبو الفضل الحسن بن عطية الله أن أباه عطية الله الخطيب توفي سنة خمس وأربعين وأربعمائة 4714 عطية الله بن عطاء الله بن محمد بن أبي عياث أبو الحسين القاضي الصيداوي حدث عن أبي يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة وأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن أبي كريمة الصيداويين روى عنه أبو زكريا البخاري وأبو عبد الله الصوري الحافظ وأبو علي الأهوازي وأبو نصر بن طلاب وأبو القاسم الحضري فتح بن عبد الله أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين عطية الله بن عطاء الله بن محمد بن أبي عياث القاضي قراءة عليه بمدينة صيدا سنة تسع وأربعمائة نا أبو يعلى عبد الله بن محمد إملاء حدثني عبد الرحمن بن يحيى بن هارون بن عبد الله بن محمد بن كثير بن معن بن عبد الرحمن بن عوف أبو محمد الزهري بمكة نا أبو يحيى عبيد الله بن أحمد بن يحيى بن أبي ميسرة عن عمرو بن حكام نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) صلى على قبر بعدما دفن [8145]

(1) الاصل: غنيم، تصحيف، والتصويب عن م، انظر ترجمة عبد الله بن عباس في تهذيب الكمال، وذكر من الرواة عنه عثمان بن يحيى. (*)

ذكر من اسمه عطية " 4715 عطية بن أحمد حدث عن شيخ له لا يحضرني ذكره روى عنه أبو (1) القاسم عمار بن الحارث (2) بن عمرو بن عمار قاضي جسر بن (3) 4716 عطية بن الأسود الحبشي الكلبي شاعر من موالي كلب أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل قال كتب إلي أبو جعفر بن المسلمة يذكر أن أبا عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني أخبرهم إجازة قال (4) عطية بن الأسود الكلبي مولى لهم وهم شامي يقول لثابت بن نعيم الجذامي من أبيات هجا فيها مروان بن محمد * لو تؤذنون إلى الداعي لكان بنا * يوم الهياج إلى داعيكم أذن (5) يا ثابت بن نعيم دعوة جزعا * هل بعد عامك هذا تطلب الاحن أنائم أنت أم مغض على مضض * كلا وأنت على الأحساب مؤتمن * فبلغت مروان وأحضره وقال له أنت القائل *

(1) زيادة عن م ومعجم البلدان. (2) بالاصل: (الحنن) وفي معجم البلدان جسرين): (الجزر) والمثبت عن م. وقد ذكره ياقوت وترجمه ترجمة قصيرة وفيها قال: حدث عن... وعطية بن أحمد الجهني الجسريني. (3) جسرين: بكسر الجيم والراء وسكون السين والياء، من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان). (4) معجم الشعراء للمرزباني ص 297 الخبر والابيات. (5) فوقها في م صبة. (*)

[461]

يا ثابت بن نعيم دعوة جزعا * عقت أباها وعقت أمها اليمن * قال نعم قال أتحريرضا على كل حال ثم قتله وفي رواية المدائني مما حكاه عنه عبد الله بن سعد أنه قال * يا ثابت بن نعيم دعوة جزعا * عقت أباها وعقت أمها اليمن أثارك مال الله تأكله * غير الجزيرة والأشراف ترتعن أوقد على مضر نارا فأضرمها * يسقى العليل وتحى بعدها السنن * 4717 عطية بن عروة ويقال ابن سعد ويقال ابن عمرو بن عروة بن القين (1) بن عامر بن عميرة بن ملان بن ناصرة بن فضية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور السعدي (2) له صحبة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبيه محمد بن عطية وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر وربيع بن يزيد (3) وعطية بن قيس ونزل الشام ولده (4) باللقاء أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب (5) أنا أحمد بن جعفرنا عبد الله بن أحمد (6) حدثني أبي نا عبد الرزاق نا معمر عن سماك بن الفضل عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اليد المعطية خير من اليد السفلى [8146]

(1) بالاصل: (القيس)، وفي م: القبر وفوقها صبة، والتصويب عن تهذيب الكمال. (2) أخباره في: جمهرة ابن حزم ص 265 وأسد الغابة 3 / 541 والاصابة 2 / 485 وتهذيب الكمال (ط. دار الفكر 13 / 94) وتهذيب التهذيب 4 / 145 وطبقات ابن خليفة رقم 384 وطبقات ابن سعد 7 / 430. (3) الاصل: بن أبي يزيد، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (4) الاصل: ولد، والتصويب عن م وتهذيب الكمال. (5) الاصل: المذهب، والتصويب عن م، والسند معروف. (6) مسند أحمد بن حنبل 6 / 18005 ط دار الفكر. (*)

[462]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أحمد بن عمرو أبو طاهر نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب حدثني عاصم بن عبد الله بن نعيم عن أبيه عن عروة بن محمد بن عطية السعدي عن أبيه عن جده أنه قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في وفد من قومه من ثقيف قال فلما دخلنا على النبي (صلى الله عليه وسلم) فكان فيما ذكر أن سألوه فقال لهم هل قدم معكم أحد من غيركم قالوا نعم قدم معنا فتى منا خلفناه في رحالنا قال فإرسولوا إليه قال فلما دخلت عليه وهم عنده ليستقبلني فقال إن اليد المعطية (1) هي العليا والسفلى ولا يسأل فإن مال الله مسؤول ومعطى [8147] قال ابن مندة رواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده قال قدمت على النبي (صلى الله عليه وسلم) وكنت أصغر القوم ثم ذكر الحديث نحوه (2) أخبرناه خيثمة نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني أبي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بهذا ورواه عمر عبد الواحد عن ابن جابر أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنبا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن رشيد نا عمر بن عبد الواحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عروة بن محمد بن عطية عن أبيه قال حدثني أبي قال قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في ناس من بني سعد بن بكر وكنت أصغر القوم فجعلوني في رحالهم، ثم أتوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقضى حوائجهم وقال هل بقي منكم أحد قالوا نعم يا رسول الله غلام خلفناه في رحالنا فأمرهم أن يدعوني قالوا أجب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأتيته فلما دنوت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئا فإن اليد العليا هي المعطية (1) وإن اليد السفلى هي المعطاة (3) وإن مال الله لمسؤول ومعطى (4) فكلمني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بلغتنا (5)

(1) في م: المنطية. (2) انظر أسد الغابة 3 / 541. (3) في م: المنطاة. (4) في م: ومنطى. (5) يعنى بإبدال العين نونا، مثل: المعطية: المنطية، والمعطاة: المنطاة، وهي رواية م. وأسد الغابة. (*)

[463]

قال وأنا عبد الله بن (1) محمد نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن سلمة نا أبو المقدم عن إسماعيل بن عبيد الله عن عطية رجل من بني جشم (2) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يا أيها الناس لا تسألوا قال كلمة خفية فإن الله عز وجل مسؤول ومعطي (3) فإن الله مسؤول ومعطي [8148] قال البيهقي (4) عبد الله بن محمد ولا أدري عطية هذا أسمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) أم لا وروي عن إسماعيل بن عبيد الله عن عطية فريد في إسناده عمران وعطية أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع المصقلني أنا أبو عبد الله العبدي أنا عمر بن محمد بن سليمان القطان بمصر نا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي نا ضرار بن صرد نا سعيد بن عبد الجبار نا منصور بن رجاء عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عطية بن عمرو السعدي عن أبيه قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تسال الناس شيئا وما الله مسؤول ومنطى فكلمني بلغة قومي [8149] والمحفوظ هو الأول فقد رواه حماد بن سلمة عن رجاء أبي المقدم عن إسماعيل بن عبيد الله عن عطية رجل من بني جشم (5) بن سعد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يا أيها الناس لا تسألوا فإن مال الله مسؤول ومعطي [8150] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم البيهقي نا إبراهيم بن هانئ نا سعيد بن عبد الجبار الكوفي من ولد وائل بن حجر عن منصور بن رجاء عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عطية بن عمرو بن السعدي عن أبيه قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تسال الله ومال الله مسؤول ومعطي [8151]

(1) الزيادة عن م. (2) الاصل: خيتم، والمثبت عن م. (3) في م: ومنطى. (4) بالاصل: (التعوين) وفوقها ضبة، والمثبت عن م وفيها: (عبد الله البيهقي بن محمد). وهو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان أبو القاسم البيهقي البغدادي. (5) الاصل: خيتم، والتصويب عن م. (6) في م: ومنطى. (*)

[464]

قال ونا البيهقي نا أحمد بن منصور نا إبراهيم بن خالد (1) الصنعاني نا أبو وائل القاضي (2) قال كنت عند عروة بن محمد قال فدخل علينا رجل فكلمه بكلام أغضبه قال فقام ثم رجع ثم توضع فقال حدثني أبي عن جدي عطية وكانت له صحبة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ [8152] قال ونا البيهقي نا جدي وعلي بن شعيب قال نا أبو النصر نا أبو عقيل الثقفي عن عبد الله بن يزيد عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس عن عطية السعدي وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع مالا بأس به حذرا لما به بأس [8153] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة نا إسماعيل بن محمد البغدادي وأحمد بن محمد بن زياد قال نا عباس بن محمد الدوري نا هاشم بن القاسم نا أبو عقيل الثقفي عن عبد الله بن يزيد عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس أظن أن أبا النصر قال عن عطية بن عمرو بن السعدي وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع مالا بأس به حذرا لما به بأس [8154] أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم بن عتاب نا أحمد بن عمير إجازة نا أخبرنا أبو القاسم بن السوسني نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا عبد الوهاب الكلابي نا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول عطية بن سعد السعدي باللقاء ولده توفي بالشام نا نا أبو سعد المطرز نا أبو علي الحداد قال نا نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان (4) بن

(1) في م: (مخلد) تصحيف، انظر مسند أحمد 4 / 226. (2) كذا بالاصل والمختصر 17 / 86 وفي م وأسد الغابة: (القاص). (3) سنن أبي داود كتاب الادب الحديث رقم 4784 (ج 4 / 249) وأسد الغابة 3 / 542 ببعض اختلاف. (4) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 17 / 168 رقم 445. (*)

[465]

أحمد نا معاذ بن المثني ومحمد بن أحمد بن البراء قال نا علي بن المديني نا هشام بن يوسف عن النعمان بن الزبير عن أبيه عن عروة بن محمد بن عطية السعدي (1) عن أبيه عن جده عطية أنه كان من كلم النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم سبي هوزان فقال يا رسول الله عشيرتك وأهلك (2) وكل المرضعين درتك (3) ولهذا اليوم اختبأناك وهن أمهاتك وأخواتك (4) وخالاتك وكلم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصحابه فرد عليهم سبيهم إلا رجلين فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) اذهبوا

فخبروهما فقال أحدهما إنني أتركه وقال الآخر لا أتركه فلما أدير قال النبي (صلى الله عليه وسلم) أحسن سهمه فكان يمر بالجارية البكر وبالغلام فيدعه حتى مر بعجوز فقال إنني أخذ هذه فإنها أم هي ويستنقذونها (5) مني بما قدروا عليه فكبر عطية وقال خذها فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا وافدها بواحد عجوز بتراء (6) شينة (7) ما لها من أحد فلما رآها لا يعرض لها أحد تركها أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالوا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالوا (8) أنا أبو الحسن الأصبهاني أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (9) ومن بني سعد بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عطية بن عروة جد عروة بن محمد بن عطية المدني الذي (10) ولي اليمن لعمر بن عبد العزيز روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا محمد بن العباس أنا

(1) زيادة عن الطبراني. (2) في م والمعجم الكبير: أوصلك. (3) سقطت من المعجم الكبير. (4) الاصل: وإخوانك، والمثبت عن م والمعجم الكبير. (5) الاصل وم، وفي المعجم الكبير: ويستفدونها. (6) البتراء: التي لا عقب لها. (7) الاصل: (سنية) وبدون إعجام في م، وفي المعجم الكبير: (سبية) والذي أثبت عن المختصر، والشينة: القبيحة. (8) الاصل: قال، والمثبت عن م. (9) طبقات خليفة بن خياط ص 108 رقم 384. (10) بالاصل وم: المدني، والتصويب عن طبقات خليفة. (*)

[466]

أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) قال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عطية بن عمرو السعدي من بني سعد أنبأنا أبو محمد بن الأنوسي أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنبأ أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن بني سعد بن بكر بن هوزان عطية بن قيس بن عامر بن عميرة (2) بن ملان بن ناصرة بن فضية بن سعد (3) بن بكر بن هوزان له ثلاثة أحاديث أنبأنا (4) أبو الغنائم محمد بن علي وحدثنا أبو الفضل أنا أبو الحسين وأبو الغنائم وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو الحسن المقرئ نا أبو عبد الله البخاري قال (5) عطية بن عروة السعدي من سعد بن بكر له صحبة أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) عطية بن عروة بن السعدي من سعد بن بكر شامي له صحبة روى عنه ابن ابنه عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده عطية السعدي سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنبأ أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنبأ سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليم بن علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد (7) بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول عطية بن عروة السعدي من سعد بن بكر يكنى أبا محمد ولاء على من المدني له أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا قالوا أنبأ أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو

(1) طبقات ابن سعد 7 / 430. (2) بالاصل: عمير، والمثبت عن م. (3) بالاصل: سعيد، والمثبت عن م. (4) بالاصل: أنا، والمثبت عن م. (5) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 8. (6) الجرح والتعديل 6 / 383. (7) (بن محمد) ليس في م. (*)

[467]

الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب (1) نا يحيى بن محمد بن صاعد قال (2) عطية بن عمرو السعدي من بني سعد بن بكر وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد روى عنه أحاديث أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عطية بن عروة وقيل ابن عمرو السعدي من بني سعد بن بكر روى عنه حديثه عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده أنبأنا أبو علي الحداد (3) قال قال لنا أبو نعيم عطية السعدي من بني جشم (4) بن سعد وقيل هو عطية بن سعد وقيل عطية بن عمرو بن عروة وقيل عطية بن عروة حديثه عن أو لاده 4718 عطية بن قيس أبو يحيى الكلبي المعروف بالمذبوح (5) روى عن أبي الدرداء وعمرو بن عيسى وعبد الله بن عمر ومعاوية بن أبي سفيان وعطية بن عروة السعدي وپسر (6) بن عبيد الله (7) والنعمان بن بشير (8) وعبد الرحمن بن غنم الأشعري ويزيد بن عميرة وأقرأ القرآن العظيم فقرأ عليه ابن أبي حملة وروى عنه ابنه (9) سعد بن عطية وداود بن عمرو وعبد الله بن العلاء بن زبير وأبو بكر بن أبي مريم وعبد الواحد بن قيس وعبد الله بن يزيد الدمشقي وسعيد بن عبد العزيز وزيد بن واقد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر

(1) بالاصل: (عثمان بن وابن محمد بن المسار) والتصويب عن م، وقياسا إلى سند مماثل. (2) كذا بالاصل وم، ورد السند، ويبدو أن فيه سقطا. (3) بالاصل: الحدادي، والمثبت عن م. (4) بالاصل: خيثم، والمثبت عن م. (5) انظر ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال 13 / 94 وتهذيب التهذيب 4 / 145 والتاريخ الكبير 7 / 9 وطبقات ابن سعد 7 / 460 وسير أعلام النبلاء 5 / 324 والجرح والتعديل 6 / 383 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 121 - 140 ص 178). (6) بالاصل وم: وبشر، والمثبت عن تهذيب الكمال. (7) الاصل: عبد الله، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (8) في م: بشر، والتصويب عن تهذيب الكمال. (9) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. (*)

[468]

وكانت داره بدمشق بناحية الحير قبلة كنييسة اليهود أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو القاسم بن حباية ثنا أبو القاسم اليعقوبي نا أبو نصر نا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة بن يحيى قال انطلقنا إلى أبي سعيد الخدري في رجال من أهل العراق فسألوه فقلت أما أنا فلا أسالك إلا عن فرائض الله عز وجل قال إنه لا خير لك في أن تعلم ذلك ثم قال أما إذا أبيت (1) لقد كانت الصلاة تقام فينطلق أحدا إلى حاجته بالبيع ويتوضأ ويرجع وإنهم لفي الركعة الأولى أخبرنا أبو منصور (2) بن عبد المنعم بن أحمد بن ماشاذة أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس (3) أنا أبو عمر القاسم بن جعفر أنا أبو هاشم نا يحيى بن عثمان نا بقیة بن الوليد حدثني أبو بكر بن أبي مريم حدثني عطية بن قيس عن معاوية بن أبي سفيان (4) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال العين وكاء السه (5) فإذا نامت العين استطلق الوكاء [8155] قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن أبي حمزة عن أبي محمد السلمي أنا تمام بن محمد أخبرني أبي نا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس نا الحسن بن محمد بن بكار قال سمعت أبا مسهر يقول كان مولد عطية بن قيس الكلابي في حياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سنة سبع وعزرا في خلافة معاوية وتوفى سنة عشر ومائة (7) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال (8)

(1) الاصل: إذا ثبت، وبدون إجماع في م، والمثبت عن المختصر. (2) هو محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن ماشاذة، أبو منصور ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 128. (3) بالاصل: قيس، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 337. (4) بالاصل: جعفر، والمثبت عن م وفوقها فيها ضية. (5) السه: الاست. (6) الوكاء: رباط القرية وغيرها. (7) تهذيب الكمال 13 / 96 (طبعة دار الفكر). (8) تهذيب الكمال 13 / 96. (*)

[469]

حدثني رجل من بني عامر من أهل الشام قال (1) عطية بن قيس الكلابي كان من التابعين وكان لأبيه صحبة مولى لبني (2) بكر بن كلاب أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي (3) قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسين أنا محمد بن أحمد بن الحسين أنا محمد بن إسحاق نا عمر بن إسحاق نا أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (3) في الطبقة الثانية من أهل الشامات عطية بن قيس كلابي (5) دمشق أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد الدولابي نا معاوية بن صالح قال عطية بن قيس الكلابي أدرك معاوية قال أبو مسهر مات بعد قتل الخوارج قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (6) في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام عطية بن قيس وكان معروفا وله أحاديث أنا نا أبو الغنائم النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر قال أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (7) عطية بن قيس (8) الكلاعي الشامي عن معاوية وقزعة (9) روى عنه مكحول وربيع بن يزيد وأبو بكر بن أبي مريم ودواد بن عمرو ونسبة عبد الله بن العلاء بن زبر (10) وقال يزيد بن عبد ربه أنا عبد الأعلى بن مسهر قال حدثني سعد بن عطية أن أباه عطية مات

(1) بالاصل: وأبي، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (2) الاصل: أبي، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (3) الاصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (4) طبقات خليفة بن خياط ص 569 رقم 2955. (5) طبقات خليفة: كلاعي. (6) طبقات ابن سعد 7 / 460. (7) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 9. (8) كذا بالاصل وم والتاريخ الكبير، وقد مر: (الكلابي). وفي تهذيب الكمال: الكلابي ويقال: الكلاعي. (9) ضبطت بالتحريك عن تبصير المنتبه 3 - 1131 وتقريب التهذيب. (10) في التاريخ الكبير: زيد، تصحيف، وقد نبه محققه إلى أن الصواب: (ابن زبر). (*)

[470]

سنة إحدى وعشرين ومائة وهو ابن أربع ومائة سنة أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله خلال إذنا وشفافها قال أنا عبد الرحمن بن محمد أنبا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) عطية بن قيس الكلابي أبو يحيى روى عنه ابن عمر ومعاوية روى عنه ابنه سعد بن عطية وأبو بكر بن أبي مریم وداود بن عمرو الدمشقي ومات وهو ابن مائة وأربع سنين سمعت أبي يقول ذلك وسمعتة يقول عطية مولى لبني (2) عامر الذي يروي عن يزيد بن بشر عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بني الإسلام على خمس [8156] روى عنه سالم بن أبي الجعد وهو عطية بن قيس رأى ابن أم مكتوم يوما من أيام الكوفة عليه درع سايع يجرها سئل أبي عن عطية بن قيس فقال صالح الحديث أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد العزيز الكتاني أنا ناصر بن محمد أنا جعفر بن محمد الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة عطية بن قيس الكلابي أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأنوسي نا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي نا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبا أبو الحسن الرعي نا أبو الحسين الكلابي نا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة أبو يحيى عطية الكلاعي (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس نا أحمد بن منصور أنبا أبو سعيد بن حمدون أنبا مكى بن عیدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو يحيى عطية بن قيس الكلابي عن معاوية وقزعة روى عنه ربيعة بن يزيد وابن مريم قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى نا أبو نصر الوائلي نا

(1) الجرح والتعديل 6 / 383. (2) الاصل: أبي، والمثبت عن م والجرح والتعديل. (3) تهذيب الكمال 13 / 95 ط. دار الفكر. (4) زيادة عن م. (*)

[471]

الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قا أبو يحيى عطية بن قيس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو طاهر بن أبي الصقر أنبا أبو القاسم هبة الله (1) بن أحمد بن عمر نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي يقول عطية بن قيس الكلابي كنيته أبو يحيى (2) أنبانا أبو جعفر محمد (3) بن أبي علي نا بكر الصفار نا أحمد بن علي بن منجوبة نا أبو أحمد قال أبو يحيى عطية بن قيس الكلابي الشامي ويقال الكلاعي الشامي من أهل حمص عن أبي عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان القرشي روى عنه ربيعة بن يزيد الدمشقي وأبو بكر بن ابي مریم الغساني أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا محمد بن أحمد (4) المقدسي نا مسعود بن ناصر السجزي (5) نا عبد الملك بن الحسن الكازروني قال نا أبو نصر أحمد بن الحسين (6) الكلابادي قال عطية بن قيس الكلابي الشامي حدث عن عبد الرحمن بن غنم (7) الأشعري روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر في الأشربة قال البخاري قال يزيد بن عبد ربه نا عبد الأعلى بن مسهر حدثني سعد (8) بن عطية أن أباه عطية مات سنة إحدى وعشرين ومئة وهو ابن أربع ومئة سنة (9) أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو

(1) الاصل: هبة، والمثبت عن م. (2) راجع الكني والاسماء للدولابي 2 / 165. (3) زيادة عن م. (4) (بن أحمد) مكانة بياض في م. (5) الاصل: (مسعود وما السحري) وفي م: (أبو مسعود وناصر السحري) كلاهما تصحيف، صوبنا الاسم قياسا إلى سند مماثل. (6) بالاصل: (أبو نصر أخبرني الحسين الكلابي) وفي م: (أبو نصر أحمد بن الكلابادي) صوبنا الاسم قياسا إلى أسانيد مماثلة. (7) بالاصل: غنيم، وفي م: عثمان، وكلاهما تصحيف. (8) الاصل وم: سعيد، والمثبت عن كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 408. (9) ما بين معكوفتين زيادة عن الجمع بين رجال الصحيحين. (*)

[472]

الميمون نا أبو زرعة (1) نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس الكلابي قال غزوت في خلافة معاوية فارسا وعلينا عبيدة بن قيس العقيلي ففتحنا ساسمة (2) فبلغ نقلنا مائتي دينار قال ونا أبو زرعة (3) حدثني الحكم بن نافع قال نا أبو بكر بن أبي مریم عن عطية بن قيس قال غزونا في خلافة معاوية مع مالك بن عبد الله الخنعمي قال ونا أبو زرعة (4) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم قال ذكرت لسعيد بن عبد العزيز قدم عطية بن قيس فقال لقد سمعتة يقول

إنه كان فيمن عزا القسطنطينية في ولاية معاوية فإنه ممن شهد فتح حصنهم الذي يقال له المدى (5) على خليج القسطنطينية أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين الصيرفي أنا عبد اللين عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الحسن قراء قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول عطية بن قيس الكلابي دمشقي عزا في زمن معاوية حدثني عبد الرحمن نا الوليد قال ذكرت لسعيد بن عبد العزيز قدم عطية بن قيس فأخبرني عن عطية أنه عزا في زمن معاوية وأنه شهد فتح حصن من حصونهم يقال له المدني ذكر عمر بن ثابت عن أبي أيوب عام المدني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (6) سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عن عطية بن قيس قال كان أسنهم يعني أسن أقرانه وكان عزا مع أبي أيوب الأنصاري قال وكان هو

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 345. (2) كذا بالأصل وم وتاريخ أبي زرعة، ولم أوفق إليه. (3) تاريخ أبي زرعة 1 / 345. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 346. (5) الأصل: (المدن) والمثبت عن م وأبي زرعة. (6) المعرفة والتاريخ 2 / 397 - 398. (*)

[473]

وإسماعيل بن عبيد الله (1) قارئ الجند (2) أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر أنا أبو الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (3) نا هشام ح وأخبرنا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الميمون أنا أبو زرعة (4) حدثني هشام حدثني الهيثم بن عمران حدثني ابنه يعني عطية بن قيس عن أبيه أنه كان يدخل مع مشيخة الجند وقال أبو زرعة مشيخة المسجد على معاوية وفي (5) حديث يعقوب حدثني ابن عطية بن قيس أخبرنا أبو القاسم ابن أبو بكر أنا أبو شلحسين أنا عبد الله نا يعقوب (6) نا هشام بن عمار ح وأخبرنا ابن محمد نا أبو محمد أنا أبو ميمون نا أبو زرعة (6) حدثني هشام ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وعلي بن زيد قالا أنا نصر بن إبراهيم الزاهد زاد ابن المسلم وعبد الله بن عبد الرزاق قالا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران قال سمعت عبد الواحد بن قيس السلمي زاد يعقوب وهو أبو عمرو بن عبد الواحد قال كان الناس يصلحون مصاحفهم على قراءة عطية بن قيس وهم (7) جلوس على درج الكنيسة من مسجد دمشق قبل أن تهدم أخبرنا أبو البركات أنا أبو الفضل أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا أبو أمية (8) نا أبي قال غير أبي زكريا من علمائنا (9) أن عطية بن قيس وعبد الله بن عامر اليحصبي ويروى أنه قد (10) معاوية وكان

(1) عن م والمعرفة والتاريخ، وبالأصل: عبد الله. (2) مكان (قارئ الجند) بياض في م. (3) المعرفة والتاريخ 2 / 398. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 345. (5) الأصل: إلى، والمثبت عن م. (6) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 398 وتاريخ أبي زرعة الدمشقي. (7) بالأصل: وهو، والتصويب عن م والمصدرين. (8) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 13 / 96 ط. دار الفكر. (9) قوله: (من علمائنا) مكانها بالأصل: (مر غلاما منا). (10) كلمة غير واضحة في الأصل وم ورسمها: (أحد) أو (أهد) وهي ليست في تهذيب الكمال. (*)

[474]

عالمي جند دمشق يقرئان الناس القرآن (1) أخبرنا أبو محمد بن (2) الأكفاني شفاها عن عبد العزيز بن أحمد عن علي بن الحسن الربيعي نا أحمد بن عتبة نا الهروي نا أحمد بن البرقي نا عمرو بن أبي سلمة قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول لم يكن أحد من الناس يطمع أن يفتح في مجلس عطية بن قيس شيئا من ذكر الدنيا (3) أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) حدثني عبد الرحمن عن عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن عبد العزيز قال ما كا أحد يطمع أن يفتح الدنيا في مجلس عطية بن قيس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (5) نا هشام بن عمار قال الهيثم بن عمران قال رأيت عطية بن قيس على شذر (6) ديباج محشو بريش جالسا عليه في المسجد أخبرنا أبو الحسن علي بن زيد (7) قال أنا نصر بن إبراهيم المقدسي أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم حدثنا هشام بن عمار نا الهيثم قال رأيت عطية بن قيس على شذر ديباج محشوا من ريش جالسا عليه في المسجد أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل البخاري قال مات عطية بن قيس ومكحول بعده يعني قتل الجراح

(1) قبلها تحويل إلى الهامش في م، وكتب عليه: أبو الحسن الفرصي وغيره إذا. (2) زيادة عن م. (3) الخبر في تهذيب الكمال 96 / 13 (ط. دار الفكر) وسير أعلام النبلاء 5 / 325 وتاريخ الاسلام (121 - 140 ص 179). (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 346. (5) المعرفة والتاريخ 1 / 398. (6) كذا بالأصل وم والمعركة والتاريخ، ومعانيها لا تصح في هذا المقام انظر تاج العروس بتحقيقنا: شذر. ولعله يريد شاذر، أو شوذر، وهو معرب على كل حال، والشوذر الملحفة. والشوذر الاتب وهو يرد بشق ثم تلقبه المرأة على عتقها من غير كمين ولا جيب. (تاج العروس: شذر). (7) بالأصل: (أبو الحسن وعلي بن رستم) صوبنا الاسم عن م، قارن مع المشيخة 143 / أ. (*)

[475]

قال ونا البخاري قال (1) وقال يزيد بن عبد ربه أنا عبد الأعلى بن مسهر حدثني سعد (2) بن عطية أن أباه عطية مات سنة إحدى وعشرين ومائة وهو ابن أربع ومائة سنة وهو ابن قيس الكلاعي الشامي قال وقال أحمد هو الكلاعي أبو يحيى أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) أنا أبو مسهر حدثني سعد (4) بن عطية بن قيس قال مات أبي وهو ابن أربع ومائة سنة إحدى وعشرين ومائة أنا أبو القاسم بن السمرقند نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين (5) بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني الوليد بن عتبة وعبد الرحمن بن عمرو قالنا نا أبو مسهر حدثني سعد (2) بن عطية بن قيس أن أباه عطية بن قيس الكلابي مات وهو ابن أربع ومائة سنة إحدى وعشرين ومائة 4719 عطية بن معبد المحاربي الدارني (6) كان أمير الساحل روي عن عثمان بن عفان روي عنه الأوزاعي وخلاد بن سليمان (7) أبو سليمان الحضرمي المصري أنا نا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (8) قال في تسمية الأخوة من أهل الشام قال أخوان ثابت بن معبد المحاربي وعطية بن معبد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة (9) قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام عطية بن

(1) انظر التاريخ الكبير 7 / 9. (2) بالأصل وم: سعيد، والمثبت عن التاريخ الكبير، وتهذيب الكمال 13 / 96 طبعة دار الفكر. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 696. (4) بالأصل وم وتاريخ أبي زرعة سعيد، تصحيف، والصواب ما أثبت. (5) الاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م. (6) له ذكر في تاريخ داريا ص 103. (7) الاصل: سليم، تصحيف، والمثبت عن م، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 521. (8) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 66. (9) تاريخ أبي زرعة 1 / 62. (*)

[476]

معبد وأخوه ثابت بن معبد محاربيين أخبرنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللفتواني نا أبو بكر الباطرقاني نا أبو عبد الله بن مندة نا أبو سعيد بن يونس قال عطية بن معبد المهري ويقال المحاربي وهو أصح وهو أخو ثابت بن معبد الشامي روي عنه خلاد بن سليمان كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه نا عمي أبو القاسم عن أبيه قال لنا أبو سعيد بن يونس عطية بن معبد المهري ويقال المحاربي وهو عندي أصح يروي عن عثمان بن عفان وما أحسبه سمع منه وهو أخو ثابت بن معبد دمشقي قدم على مصر روي عنه خلاد بن سليمان وحدثني في الجزء الثالث من كتاب الجهاد لابن وهب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا علي بن محمد بن طوق الطبراني نا عبد الجبار محمد بن مهني الخولاني (2) قال وثابت وعطية ابنا معبد المحاريان من ساكني داريا روي عنهما الأوزاعي وذكرهما عبد الرحمن بن إبراهيم في التابعين 4720 عطية مولى سلم بن زياد (3) (4) من أهل دمشق روي عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن معانق الأشعري وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه روي عن معاذ بن جبل روي عنه عبد الرحمن بن ميسرة وبرد بن سنان وثور بن يزيد أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم نا أبو الفضل الرازي نا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون الروباني نا ابن إسحاق وهو أبو بكر الصغاني نا عبد الله بن يوسف

(1) في م: الكتاني، تصحيف. (2) تاريخ داريا ص 103. (3) زيد في م: ويقال: مولى السلم. (4) ترجمته في الجرح والتعديل 6 / 384 والتاريخ الكبير 7 / 12. (*)

[477]

نا عبد الرحمن بن ميسرة الدمشقي عن عطية مولى السلمى (1) عن عبد الله بن معانق الأشعري عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري عن أبي ذر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أقام الصلاة وآتى الزكاة ومات يشرك بالله شيئاً فإن على الله أن يغفر له إن هاجر أو مات في مولده قالوا يا رسول الله ألا تبشر بها أصحابك قال دعوا الناس فليعملوا فإن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أعدها الله للمجاهدين في سبيله ولولا أن أشق على الناس بعدى ما تخلفت عن سرية أبعثها ولكن لا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعدى ولا أجد ما أفضل به عليهم ولو ددت أن أقتل ثم أحيأ ثم أقتل [8157] رواه مروان الطاطري (2) عن عبد الرحمن بن ميسرة مختصراً أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنبأنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنبأنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال عطية مولى السلمى (3) قال عبد الله بن يوسف نا عبد الرحمن بن ميسرة الدمشقي عن عطية مولى السلمى (4) عن عبد الله بن معانق الأشعري عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أقام الصلاة وآتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً فإن حقا على الله أن يغفر له الحديث بطوله وسقط من روايتنا ذكر عبد الرحمن بن غنم وهو (5) في نسخة أخرى وفي رواية مروان بن محمد عن عبد الرحمن بن مسروق عن عطية عن ابن معانق عن ابن غنم عن أبي ذر الغفاري كما رواه محمد بن إسحاق عن عبد الله بن يوسف أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه نا أبو نعيم

(1) كذا بالأصل وم. (2) بالأصل: الطاهري، تصحيف، والصواب عن م، وهو مروان بن محمد بن حسان: ترجمته في سير أعلام النبلاء 9 / 510. (3) التاريخ الكبير 7 / 12. (4) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: السلام. (5) (وهو) كتبت بالأصل فوق الكلام بين السطرين. (*)

[478]

الحافظ ثنا سليمان بن أحمد نا محمد بن عبدوس بن كامل السراج نا عبد الله بن عمر بن أبان ح قال ونا الحسين بن إسحاق وعبدان بن أحمد قال نا أحمد بن جواس الحنفي (1) قال نا عتير بن القاسم نا برد بن سنان عن عطية مولى سلم بن زياد عن حذيفة يرفعه قال أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع أحدكم دينه بعرض من الدنيا قليل قلت فكيف نضنع يا رسول الله قال تكسر يدك قال قلت فإن انجبرت قال تكسر الأخرى قلت فإن جبرت قال تكسر رجلك قلت فإن انجبرت قال تكسر الأخرى قلت (2) فإن جبرت قال تكسر رجلك قلت فإن جبرت قال تكسر الأخرى قلت (2) حتى متى قال حتى تأتيك يد خاطئة أو ميتة (3) قاضية [8158] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال إذنا شفاهنا (4) قالنا أنبأنا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة ح قال ونا أبو طاهر نا علي قالنا نا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال عطية مولى السلمى روى عن معاذ بن جبل روى عنه ثور بن يزيد ويرد بن سنان سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن نا أبو الحسين محمد بن أحمد نا عبد الله بن عتاب نا أبو الحسن الدمشقي إجازة أخبرنا أبو القاسم بن السوسى نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا عبد الوهاب الكلابي نا أبو أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة عطية مولى السلمى قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر الحافظ قال (6)

(1) الزيادة عن م لتقويم السنن. (2) ما بين الرقمين ليس في م. (3) في م: منيه. (4) (إذنا شفاهنا) عن م ومكانها بالأصل: (بها). (5) الجرح والتعديل 6 / 384. (6) الأكمال لابن ماكولا 4 / 345 و 346. (*)

[479]

أما سلم بفتحها (1) فقال ابن الكلبي في نسب قضاة ومن ولده النمر بن وبرة بن تغلب النسيم ووائل وهو خشين فولد خشين ابن النمر مرا والسلم وهم قليل والعدد في مر وسلم بطن من لخم قال ابن ماكولا وعطية مولى السلمى عداده في أهل الشام وأخبرنا أبو عبد الله البلخي وأبو البركات الأنماطي قالنا نا أبو الحسين بن الطيوري وثابت قالنا نا أبو عبد الله وأبو نصر قالنا نا الوليد نا علي بن أحمد نا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (2) عطية مولى السلمى شامي ثقة 4721 عفير بن زرعة بن عفير بن الحارث بن النعمان بن قيس بن عبيد بن سيف بن ذي يزن وأسمه عامر بن أسلم بن زيد بن سهل بن عمر (3) بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير بن قطن بن عوف بن زهير بن أيمن بن حمير بن سبأ الحميري (4) كان سيد بالشام في أيام معاوية بن أبي سفيان وعبد الملك بن مروان وكان من الدين والفضل بمكان بلغني أنه خرج في جيش الصائفة إلى أرض

الروم ووجهه معاوية فوقع في الجيش اختلاط فخرج عفير ليصلح بين الناس وعليه برنس (5) فجذب برنسه رجل من قيس فلم يمس في ذلك الجيش قيسي إلا مكتوفا فجعل الرجل من اليمانية يقول لكتيفه لعلك ممن مس برنس عفير فيقول لا والله فيقول لو كنت منهم لضربت عنقك ثم طلب فيهم عفير فأرسلوا وفيه جرى المثل جبار (6) دم من مس برنس عفير

(1) يعني بفتح اللام، كما يفهم من عبارة ابن ماكولا. (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 336 رقم 1144. (3) في جمهرة ابن حزم ص 432 عمرو. (4) له ذكر في جمهرة ابن حزم ص 436. (5) البرنس بالضم فلتسوة طويلة، أو كل ثوب رأسه منه، دراعة كان أو جبة أو ممطرا. (القاموس المحيط). (6) جبار: بالضم؛ الهدر والباطل، والجبار من الحروب: ما لا قود فيها، وكل ما أفسد وأهلك (القاموس: جبر). (*)

[480]

4722 عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم بن مر بن طابخة بن إلياس (1) حدث عن أبيه روى عنه إبراهيم بن إسحاق بن داحة المدني وحكى عنه عبد العزيز بن عمران وكان في صحابة هشام بن عبد الملك أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا محمد بن مرزوق البصري نا عبد الله بن حرب الهلالي حدثني إبراهيم بن إسحاق بن داحة المدني قال حدثني عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة المجاشعي (2) حدثني أبي عن جدي عن أبيه صعصعة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال له احفظ ما بين لحيك وما بين رجلك قال فوليت وأنا أقول حسبي (3) [8159] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله بن البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليم نا الزبير بن بكار قال وحدثني إبراهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن عمران أخبرني عقال بن شبة قال قالت أم تميم بن مر وولدت نسوة فقالت لله علي لئن ولدت غلاما لأعبدنه للبيت فولدت الغوث أكبر ولدها ابن مر فلما ربطته عند البيت أصابه الحر فمرت به وقد سقط وذوى واسترخى فقالت ما صار ابني إلا صوفة (4) فسمي صوفة فكان الحج وإجازة الناس من عرفة إلى منى ومن منى إلى مكة لصوفة فلذلك يقول حن بن ربيعة العذري * أخذت الحج من عدوان غصبا * ولو أدركت صوفة لاشتفتيت * فلم تزل الإجازة إلى عقب صوفة حتى

(1) له ذكر في الإصابة 2 / 186 ترجمة صعصعة بن ناجية. (2) الأصل وم: المجاشع. (3) انظر الإصابة 2 / 186 ترجمة صعصعة بن ناجية. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن م، وفي تاج العروس بتحقيقنا: صوف: سمي صوفة لان أمه جعلت في رأسه صوفة وجعلته يربط للكعبة يخدمها. (5) كذا بالأصل وم، والأشبه: أخذتها. (*)

[481]

أخذته عدوان فلم تزل في عدوان حتى أخذتها قريش قال ثم كان الحج مختلفا فكانت قريش تدفع لمن معها من المزدلفة وكان أبو سيار (1) يدفع بقيس من عرفة وأبو سيار من بني عبد بن معيص بن عارم بن لؤي وقيس أخواله وكانت بكر بن وائل تدفع بكندة فلذلك يقول أبو طالب * (2) وكندة إذ ترمي الجمار عشية * (3) يجيز بها حجاج بكر بن وائل * إنما أخذ الإجازة لأخيه لأمه قصي بن كلاب أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الجوش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف ح وأنبأنا أبو محمد بن صابر أنا سهل بن بشر أنا رشأ إجازة أنا أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسن الطرابلسي بها أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن طالب البغدادي نا أبو بكر بن دريد نا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال دخل عقال بن شبة على هشام بن عبد الملك فأراد أن يقبل يده فممنعه وقال مه لا يفعل هذا من العرب إلا الهلوع (4) ولا من العجم إلا الخضوع قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير (5) حدثني أحمد بن زهير نا علي بن محمد عن وسنان الأعرجي حدثني ابن أبي نخيلة عن عقال بن شبة قال دخلت على هشام وعليه قباء (6) فنك (7) أخضر فوجهني إلى خراسان فجعل يوصيني وأنا أنظر إلى القباء ففطن فقال ما لك فقلت رأيت عليك قيل أن تلي الخلافة قباء فنك أخضر فجعلت أتأمل هذا أهو ذاك أم غيره قال هو والله الذي لا إله إلا هو ذاك مالي قباء

(1) هو عميلة بن خالد العدواني، كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة إلى منى أربعين سنة، وكان يقول: أشرق ثبير
كيفا نغير، أي كي نسرع إلى النحر، فقيل: أصح من غير أبي سيرة (تاج العروس بتحقيقنا مادة: سير). (2) البيت من قصيدة لابي
طالب، سيرة ابن هشام 1 / 293. (3) صدره في سيرة ابن هشام: وكندة إذ هم بالحصاب عشية. (4) الهلوع: من يجزع ويفزع
من الشر، ويحرص ويشح على المال، أو الضجور لا يبصر على المصائب (القاموس المحيط: هلع). (5) تاريخ الطبري: (حوادث
سنة 125 عنوان: ذكر بعض سير هشام) 4 / 218 (ط بيروت). (6) قباء: ثوب يلبس فوق الثياب. (7) فنك: بالتحريك، دابة فروتها
أطيب أنواع الفراء وأشرفها وأعدلها، (القاموس المحيط: فنك). (*)

[482]

غيره وأما ما ترون من جمعي هذا المال وصونه فإنه لكم قال (1) وكان عقال مع هشام فأما
شبة أبو عقال بن شبة فكان مع عبد الملك بن مروان وكان عقال يقول دخلت على هشام فدخلت على
رجل محشو عقلا (2) بلغني أن عقال بن شبة عاش إلى زمن المنصور وتكلم عند سليمان بن علي
بالبصرة فقال * ألا ليت أم الجهم في جيرة لها * ترى حيث قمنا بالعراق مقامي عشية بذ الناس جهري
ومنطقي * وبذ كلام الناطقين كلامي * 4723 عقال بن هاشم القيني شاعر شامي وفد على يزيد بن
الوليد وأدرك الدولتين معا وكان بينه وبين ابن ميادة مفاخرة أخبرنا أبو الحسن محمد بن كامل
المقدسي قال كتب إلي أبو جعفر ابن المسلمة يذكر أن أبا عبيد الله محمد بن عمران بن موسى
المرزباني أجاز لهم قال (3) عقال بن هاشم القيني من بني القين بن جسر كان يهاجي ابن ميادة
واسمه الرماح فاجتمع باب الوليد بن يزيد فتقاولا ففخر ابن ميادة بالشعر وفضل شعراء قيس وخندف
فقال عقال يفضل اليمن * (4) ألا أبلغ الرماح نقض مقالة * بها خطل الرماح أو كان يمزح لئن كان في
قيس وخندق ألسن * طوال وشعر سائر ليس يقدح لقد خرق الحي اليمانون قبلهم * بحور الكلام
تستقى وهي تطفح * ووفد عقال علي أبي العباس السفاح فمدحه بقصيدة ختمها بقوله * وحل عقالا
من عقال ابن هاشم فأمر له بعشرة آلاف درهم وقال هي لك عندنا كل عام وكان يأخذها حياة أبي
العباس ثم فعل ذلك أيام المنصور فقال أبياتا آخرها * فقلت وما أنت بنافعة لنا * ألا ليت أياما مضين
رواجع * "

(1) الزيادة بين معكوفتين أضيفت عن تاريخ الطبري. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م والطبري. (3) ليس
لعقال بن هاشم أي ذكر في معجم الشعراء المطبوع للمرزباني. (4) الخبر والابيات في الاغاني 2 / 309 ضمن أخباره ابن ميادة.
(*)

[483]

ذكر من اسمه عقبة " 4724 عقبة بن بجرة (1) بن جارية بن قتيبة ويقال قتيبة الكندي ثم
التجيبى المصري (2) ممن أدرك زمان النبي (صلى الله عليه وسلم) وصحب أبا بكر الصديق وشهد
اليرموك وكانت معه راية كندة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين
بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان (3) نا ابن بكير وأبو الطاهر قالانا ابن وهب قال
قال ابن لهيعة إن راية كندة كانت عام اليرموك مع عقبة بن بجرة بن جارية بن قتيبة قال ابن لهيعة
وحدثني يزيد بن حبيب وجعفر بن ربيعة أن أمير المسلمين يومئذ أبو عبيدة بن الجراح وكان عددهم
ثلاثين ألفا وعدد الروم مائة ألف وعشرين ألفا كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو
الفضل أحمد (4) بن محمد بن الحسن بن سليم ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالانا أبو بكر
الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة نا أبو سعيد بن يونس حدثني أبي عن جدي أنا ابن وهب أخبرني ابن
لهيعة أخبرني الحارث بن يزيد أن علي بن رباح حدثه أنه سمع معاوية بن حديج يقول (5) هاجرنا على
زمان أبي بكر فبتنا نحن عنده إذ طلع المنبر فقال لقد قدم علينا برأس

(1) بجرة بضم الموحدة وسكون الجيم (عن الاصابة). (2) ترجمته في الاصابة 3 / 107. (3) لم أعثر على الخبر في المعرفة
والتاريخ المطبوع، نقله ابن حجر في الاصابة عن يعقوب بن سفيان مختصرا. (4) الاصل: (وأحمد) والصواب عن م، والمشخة 15
/ ب. (5) من هذه الطريق رواه ابن حجر في الاصابة 3 / 108. (*)

[484]

يناق البطريق ولم يكن لنا به حاجة إنما هذه سنة العجم قم يا عقبة فقام رجل منا يقال له عقبة
بن بجرة فقال أبو بكر إنني لا أريدك إنما أريد عقبة بن عامر (1) قال ونا أبو سعيد بن يونس قال عقبة

بن بجرة بن جارية بن قتيبة التجيبي كان ممن أسلم ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) حوصح أباً بكر الصديق وشهد الفتح وهو أخو مقسم بن بجرة روى عنه معاوية بن حديج 4725 عقبة بن رؤبة بن العجاج واسمه عبد الله بن رؤبة راجز ابن راجز ابن راجز وفد على الوليد بن عبد الملك قرأت في كتاب عبد الوهاب الميداني سماعه من أبي سليمان بن زبر نا أبي عبد الله بن أحمد قال وأنا أبو علي بن المدائني عن عقبة بن رؤبة بن العجاج قال أوفد إبراهيم بن عربي وافد من اليمامة أنا فيهم وأبي جرير بن الخطفي إلى الوليد بن عبد الملك فاحتلبنا (2) وأهدي (2) لنا مطبق من لحم (2) من لبن فطبخنا ذلك به وأكلنا وحسونا المرق فأكلت أكلة لم تزل ذفراي (3) تسح عرفا حتى قدمنا الشام فلما كنا بحواربن قال أبي يا بني إنا قد أتينا هذا الرجل وقد ولدته كريمة من كرائم العرب ولم يذكرها بشيء فقلت * إلى ابن مروان وقع الأنس * وأتيت عباس وبع عبس * فقلت أبياتا فضرب أبي خيشوم راحلتي وقال أنا أحق بها منك فاشتركتنا فيها فلما قدمنا دعينا قبل جرير فأنشد أبي فقال له الوليد ويحك قل مثل الذي قلت لابن معمر فأنشده هذه الأبيات فقال قد أحدث وليس مثل ذلك قال يا أمير المؤمنين حمة كانت فذهبت قال أتحسن الهجاء قال ما في الأرض يا أمير المؤمنين رجل بيده صناعة إلا وهو على الإساءة فيها أقدر منه علي الإحسان قال فما يمنعك أن تهجو من هجأك من عدوك قال يا أمير المؤمنين إن الله أعطانا هيبه منعنا أن نظلم وحلما منعنا من أن نظلم فقال

(1) الاصل: عتية، والمثبت عن م والاصابة. (2) كلمة غير واضحة بالاصل وم. (3) الاصل وم: (ذفراي) وذفراي مثنى فردي، وهو العظم الشاخص خلف الاذن. (*)

[485]

هذا القول أحسن من شعرك ثم خرجنا فقال جرير وليس يعني لنا إليه ذنب أما والله يا ابن أم العجاج إن وضعت كلكلي عليكم لأطحنكما طحنا لا تغني عنكما مقطعاتكما هذه شيئا أخبرنا أبو منصور خيرون أنبا أبو محمد الجوهرى إجازة أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي ثنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنبا الجوهرى نا محمد بن العباس نا محمد بن القاسم الأنباري (2) حدثني محمد بن المرزبان (3) حدثني أحمد بن أبي طاهر نا عمر بن شبة نا محمد بن حجاج هو الشراواني رواية (4) بشار قال دخل بشار على عقبة بن سلم (5) وعنده ابن لرؤية بن العجاج فأنشده ابن رؤبة أرجوزة يمدحه بها ثم أقبل علي بشار بن رؤبة فقال له يا أبا معاذ ليس هذا من طرازك (6) فغضب بشار بشار فقال ألي تقول هذا أنا والله أرجز منك ومن أبيك ثم غذا على عقبة بن سلم فأنشده * يا طلل (7) الحي بذات الصمد * (8) بالله خبر كيف كنت بعدي * يقول فيها * بدت نجد وجلت عن خد * ثم اثنت كالنفس المرتد وصاحب كالدمل الممد * حملته في رقعة من جلدي حتى اغتدى غير فقيد الفقد * وما درى ما رغبتى من زهدي الحر يلحى والعصا للبعد * وليس للملحف مثل الرد أسلم وحييت أبا الملد * والبس طرازي غير مسترد لله إيامك في معد * وفي بني قحطان ثم عدي

(1) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 7 / 116 والاعاني 3 / 175 والشعر والشعراء ص 477. (2) الاصل: (الابباري) واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) بالاصل: (المريان) والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) بالاصل: (هو الشواد في رواية) والتصويب عن م وتاريخ بغداد. (5) الاصل وم والمختصر 17 / 94 والشعر والشعراء ص 477. وفي تاريخ بغداد: مسلم. (6) بالاصل: طرازي، والتصويب عن م وتاريخ بغداد. (7) الرجز في ديوان بشار بن برد ط بيروت ص 84 وتاريخ بغداد 7 / 116 والشعر والشعراء ص 477، والاعاني 3 / 175 وانظر تخريج القصيدة في ديوانه. (8) الصمد: موضع في ديار بني بربوع (كما في معجم ما استعجم)، وماء للضباب، (كما في معجم البلدان). (*)

[486]

يوما بذي طخفة عند الجد * وقيله قصدابلاد الهند * ومضى فيها إلى آخرها فأمر له عقبة بجائزة وكسوة وقال ابن المرزبان نا أحمد بن أبي طاهر نا أبو الصلت العنزي عن التنوخي عن أبي دهمان الغلابي قال حضرت بشار بن برد وعقبة بن رؤبة وابن المقفع قعودا يتناشدون ويتحدثون ويتذاكرون حتى أنشد بشار أرجوزته الدالية * يا طلل الحي بذات الصمد ومضى فيها فاغتاظ عقبة بن رؤبة لما سمع فيها من الغريب وقال أنا وأبي فتحنا الغريب للناس وأوشك والله أن أغلقه فقال له بشار ارحمهم رحمك الله قال يا أبا معاذ أتستغرنى وأنا شاعر ابن شاعر قال فانت إذن من القوم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا 4726 عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن مودوعة بن عدي بن عثم (1) بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة أبو عبس ويقال أبو حماد ويقال أبو عامر ويقال أبو الأسد ويقال أبو سعاد ويقال أبو عمرو الجهني صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (3) روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث وروى عن عمر بن الخطاب روى

عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني والقاسم أبو عبد الرحمن وعلي بن رباح وأبو عشانة حي بن
يؤمن وعبد الرحمن بن شماسة وأبو عمران أسلم التجيبي

(1) طخفة: موضع بعد النباح وبعد إمرة في طريق البصرة إلى مكة. (2) الاصل: غنيم، والمثبت عن المختصر، وفي أسد الغاية
وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: غنم. (3) ترجمته في أسد الغاية 3 / 550 والاصابة 2 / 482 والاستيعاب (الترجمة 1824)
وتهذيب الكمال 13 / 126 وتهذيب التهذيب 4 / 154 وطبقات ابن سعد 4 / 343 والعبير 1 / 64 وسير أعلام النبلاء 2 / 467
وتاريخ الاسلام (41 - 60 ص 271) وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

[487]

وأبو قبيل المعافري وأبو إدريس الخولاني وجبير بن نغير وشعيب بن زرعة ودخين أبو الهيثم
الحجري وإياس من عامر ومشرح بن هاعان وسعيد بن المسيب وسكن مصر وكان البريد إلى عمر بفتح
دمشق وكانت لها بها دار بناحية قنطرة سنان من نواحي باب توما أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد أنا
عبد الرزاق بن عمر بن موسى أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن ريان نا محمد رمح أنبا الليث ح (1)
وأخبرنا أبو عبد الله الخلال وأبو القاسم غانم بن خالد قالا أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى
قال أنا أبو بكر بن المقرئ نا أحمد بن عبد الوارث بن جرير (2) ثنا عيسى بن حماد نا الليث عن يزيد
عن أبي الخير عن عقبة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا
فيقي عتود (3) فذكره لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ضح به أنت [8160] أخبرنا أبو
الحسن عبيدالله بن محمد بن أحمد البيهقي أنا محمد بن عبد الله بن عمر العمري أنا أبو محمد بن أبي
شريح نا يحيى بن محمد بن صاعد نا سليمان بن شعيب الكسائي بمصر نا بشر بن بكر التنيسي إملاء نا
موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر قال خرجت من الشام إلى المدينة فخرجت يوم
الجمعة ودخلت المدينة يوم الجمعة فدخلت على عمر فقال لي متى أولجت خفيك في رجلك قال قلت
يوم الجمعة قال فهل نزعته قال قلت لا قال أصبت السنة (4) قال ابن صاعد هذا الإسناد غريب ما
سمعناه إلا من هذا الشيخ سليمان بن شعيب الكسائي بمصر أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد
بن المجلي ثنا (6) أبو الحسين بن

(1) (ح) حرف التحويل إضيف عن م. (2) مطموسة بالاصل، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 24. (3) العتود:
الحولي من أولاد العز. (4) سير أعلام النبلاء 5 / 467 - 468. (5) من هنا يبايع بالاصل المعتمد (النسخة السلیمانية)، مقداره
صفحتين والمستدرک بين معكوفتين عن م، وسنشير إلى نهايته في موضعه. (*)

[488]

المهتدي أنا عبد الله بن محمد بن علي المقرئ نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد ثنا أبو
الأزهر ثنا وهب (1) قال سمعت يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح عن عقبة بن
عامر قال قدمت على عمر بفتح دمشق وعلي خفان فقال كنت تمسح عليهما قلت نعم قال مذكم قلت
من جمعة قال أصبت السنة قلت (1) من طريق (1) علي بن رباح (1) رواه عن عبد الله بن الحكم
البلوي عنه كذلك رواه عنه (1) مفضل بن فضالة وحيوة بن شريح فأما حديث مفضل فأخبرنا أبو
الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صرما (2) أنا عبد الله بن الحسين بن محمد الخلال ثنا عبيدالله
بن علي الصيدلاني أنبا عبد الله بن محمد النيسابوري حدثني محمد بن إبراهيم بن مسلم أبو أمية
الطرسوسي نا معلى بن (3) حدثني مفضل بن فضالة نا يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن (4) الحكم
البلوي عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر قال وفدنا إلى عمر وعلي خفان من تلك الخفاف الغلاظ
فقال متى عهدك يا عقبة بلبسها قلت لبستها يوم الجمعة واليوم الجمعة قال أصبت السنة وأما حديث
حيوة فأخبرناه أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهتدي نا عبيدالله بن أحمد بن علي المقرئ
ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري نا يونس نا ابن وهب أخبرني حيوة قال سمعت يزيد
بن أبي حبيب يقول حدثني عبد الله بن الحكم عن علي بن رباح أن عقبة بن عامر حدثه أنه قدم على
عمر بفتح دمشق قال وعلي خفان فقال لي عمر كم لك يا عقبة مذ

(1) كلمة غير واضحة في م. (2) في م: (صر) وبعدها بياض، والمثبت عن المشيخة 168 / ب. (3) كلمة غير واضحة في م. (4)
كذا، وفي ترجمة علي بن رباح في تهذيب الكمال 13 / 265 أن الذي يروي عنه: الحكم بن عبد الله البلوي. (*)

لم تنزع خفيك فذكرت من الجمعة إلى الجمعة فقلت ثمانية أيام قال أحسنت وأصبت السنة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر وأبو الفضل ح وأخبرنا أبو العز الكيلي أنا أبو طاهر قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (1) ومن جهينة بن يزيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة عقبة بن عامر من ساكني مصر روى حديثاً كثيراً (2) مات سنة ثمان وخمسين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي إملاء نا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن مسعد قال (3) في الطبقة الثالثة من قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك (4) بن حمير ثم من جهينة بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف (5) بن قضاة عقبة بن عامر بن عيس الجهني ويكنى أبا عمرو قال محمد بن عمر شهد صفين مع معاوية وتحول إلى مصر فنزلها وبنى بها داراً وتوفي في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (6) عقبة بن عامر بن عيس الجهني ويكنى أبا عمر صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) فلما قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) وندب أبو بكر الناس إلى الشام خرج عقبة بن عامر فشهد فتوح الشام ومصر وشهد مع معاوية صفين ثم تحول إلى مصر فنزلها وبنى بها داراً وتوفي بها في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان ودفن بالمقطم مقبرة أهل مصر أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (7) قال

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 202 رقم 761. (2) (روى حديثاً كثيراً) ليس في طبقات خليفة بن خياط. (3) طبقات ابن سعد 4 / 343 و 344. (4) (بن مالك) ليس في ابن سعد. (5) فوقها في م ضة. (6) طبقات ابن سعد 7 / 498. (7) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

في الطبقة الثالثة عقبة بن عامر بن عيس الجهني ويكنى أبا عمرو قال الهيثم بن عدي توفي آخر خلافة معاوية بالشام وكان نزلها وبنى بها داراً وقد شهد صفين مع معاوية وقال عمر بن عمير مات بمصر قال ونا محمد بن سعد قال في تسمية من نزل مصر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عقبة بن عامر بن بني بها داراً وصدقته بها إلى اليوم أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر البرقي قال ومن جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة عقبة بن عامر بن عيس الجهني يكنى أبا حماد وكان يخضب بالسواد مات سنة ثمان وخمسين في زمن معاوية بمصر ودفن في مقبرة الفسطاط فيما ذكر عثمان بن صالح عن ابن (1) لهيعة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا إملاء نا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) عقبة بن عامر بن عيس أبو أسد الجهني والي مصر ويقال أبو حماد قال إسحاق بن علي بن مهران كنيته أبو عامر أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال إذنا ومشافهة قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) عقبة بن عامر الجهني وهو عامر بن عيس أبو حماد ويقال (4) أبو أسيد والي مصر وله صحة روى عنه (4) أبو الخير والقاسم أبو عبد الرحمن وشعيب بن زرعة سمعت

(1) في م: أبي لهيعة. (2) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 430. (3) الجرح والتعديل 6 / 313. (4) ما بين الرقمين لم يظهر في م لسوء التصوير. (*)

أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب بن البنا أملانا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عقبة بن عامر الجهني قال أبو

سعيد توفي بمصر وقد كان بالشام ولهم عنه أحاديث عدة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي قال عقبة بن عامر بن عيس الجهني سكن مصر وروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث قال ابن سعد عقبة بن عامر الجهني يكنى أبا عمرو ويقال أبا حماد وشهد عقبة بن عامر صفين مع معاوية وتحول إلى مصر فنزلها وبنى بها دارا وتوفي في آخر خلافة معاوية أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر قال قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد هو عقبة بن عامر بن عيس ويقال ابن عيس الجهني كتب إلي أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا أبو بكر الباطر قاني أنا أبو عبد الله بن منده نا أبو سعيد (1) بن يونس قال عقبة بن عامر بن عيس الجهني يكنى أبا حماد شهد الفتح بمصر واختط بها وولي الجند بمصر لمعاوية بن أبي سفيان بعد عتبة (2) بن أبي سفيان سنة أربع (3) وأربعين ثم أغزاه معاوية البحر سنة سبع وأربعين وكتب إلى مسلمة بن مخلد بولايته على مصر فلم يظهر مسلمة ولايته حتى رفع عقبة غازيا في البحر فأظهر مسلمة ولايته فبلغ ذلك عقبة فقال ما أنصفتنا أمير المؤمنين عزلنا وغرنا (4) توفي بمصر سنة ثمان وخمسين

(1) إلى هنا ينتهي السقط في المخطوطة السليمانية، والاستدراك عن م. (2) سقطت من الاصل وأضيفت للإيضاح عن م. (3) بالاصل: أربعة، والتصويب عن م. (4) انظر ولاة مصر للكندي ص 60 وفيها أنه لم بلغ عقبة عزله قال: أخلعانا وغربة. وانظر سير أعلام النبلاء 5 / 468 وتاريخ الاسلام (41 - 60 ص 272). (*)

[492]

وقبر في مقبرتها بالمقطم وكان يخضب بالسواد وآخر من حدث عنه بمصر أبو قبيل أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا عبد الله بن مندة قال عقبة بن عامر بن عيس بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن مودعة بن عدي بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة يكنى أبا حماد ويقال أبا أسد وقيل أبو عيس شهد فتح مصر واختط بها دارا وولي الجند لمعاوية بعد عتبة بن أبي سفيان سنة أربع وأربعين وتوفي بمصر سنة ثمان وخمسين قاله أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى وكان يخضب بالسواد ويقول نسود أعلاها وتأبى أصولها روى عنه عبد الله بن عباس وأبو أيوب الأنصاري حدثنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عقبة بن عامر بن عيس أبو الأسد ويقال أبو حماد (1) وقال الواقدي أبو عمرو الجهني المصري وليها سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو الخير مرثد (2) بن عبد الله اليزني (3) وبعدة (4) بن عبد الله في الأضاحي واللباس ومواضع قال الهيثم بن عدي توفي بالشام في آخر خلافة معاوية وقال الواقدي مات بمصر ولم يذكر التاريخ أنابنا أبو علي الحداد (5) قال قال لنا أبو نعيم الحافظ عقبة بن عامر بن عيس بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن مودعة بن غنم بن الربعة بن رشدان بن جشم بن جهينة ويكنى أبا حماد سكن مصر فقبيل أبو أسد وقيل أبو عيس ولي الجيش لمعاوية بعد موت عتبة بن أبي سفيان توفي بمصر آخر خلافة معاوية

(1) أبو حماد: مكرر بالاصل، راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 381 والكنى التي وردت فيه. (2) الاصل: يزيد، واللفظة لم تظهر في م لسوء التصوير، والصواب ما أثبت. (3) الاصل: (الزلي) وفي م: (البرني) والصواب ما أثبت. (4) الاصل: (معجة) وفي م: (نعجة) والمثبت عن تهذيب الكمال. (5) الاصل: الحدادي، والمثبت عن م. (*)

[493]

سنة ثمان وخمسين كان يخضب بالسواد وكان شاعرا روي عنه من الصحابة أبو أمامة وعبد الله بن عباس وأبو أيوب الأنصاري ونعيم بن هما الغطفاني حدث عنه أبو الخير وعلي بن رباح وأبو قبيل المعافري ومشرح بن هاعان وأبو عشانة وعبد الرحمن بن شماسة وأسلم التجيبي ودخين الحجري وإياس بن عامر وسعيد بن المسيب قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (1) أما عيس بفتح العين وسكون الباء أبو عيس عقبة بن عامر بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن مودعة (2) بن عدي بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة الجهني ويكنى أيضا أبا حماد روى عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشهد فتح مصر واختط بها توفي بمصر سنة ثمان وخمسين قاله ابن يونس أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية ثنا محمد بن يعقوب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو القاسم عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد قالنا نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول وأخبرنا أبو البركات أنا أبو الفضل أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا أبو أمية بن الغلابي نا أبي قال قال يحيى يقول (3) عقبة بن عامر الجهني كنيته أبو حماد قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي

تمام علي بن محمد أنبا أحمد بن عبيد أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال وبلغني أن كنية عقبة بن عامر أبو حماد أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو حماد عقبة بن عامر ويقال (4) أبو عامر ويقال أبو أسد له صحبة أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي

(1) الاكمال لابن ماكولا 6 / 88 - 89. (2) الاكمال: مودوعة. (3) كذا بالاصل.. (4) بالاصل: ويقول، واللفظة لم تظهر في م لسوء التصوير. (*)

[494]

سليمان بن أحمدنا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول عقبة بن عامر الجهني يكنى أبا حماد قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الأسد عقبة بن عامر بن عيس والي مصر وقال في موضع آخر أبو حماد عقبة بن عامر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (1) عقبة بن عامر أبو حماد أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال (2) أبو أسد ويقال أبو عمرو ويقال أبو عامر ويقال أبو سعاد ويقال أبو حماد عقبة بن عامر الجهني جهينة بن زيد (3) بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان واليا لمصر أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا عبد الله بن عبد الرحمن العسكري نا حنبل بن إسحاق نا أبو سلمة موسى بن إسماعيل نا جرير بن حازم (4) أنا عبد الله (5) بن لهيعة عن معروف بن سويد الجذامي عن أبي عشانة المعافري عن عقبة بن عامر الجهني قال بلغني قدوم النبي (صلى الله عليه وسلم) وأنا في غنيمة لي فرفضتها وقدمت المدينة على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله بايعني قال بيعة أعرابية تريد أو بيعة هجرة قال قلت لا بل بيعة هجرة فبايعني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأقمت معه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ألا من كان ها هنا من معد فليقم فقام رجل وقمت معهم فقال أجلس أنت فصنع ذلك ثلاث مرار فقلت يا رسول الله أما نحن من معد قال لا قلت ممن نحن قال أنتم من

(1) الكنى والاسماء لدولابي 1 / 68. (2) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 2 / 57 رقم 428. (3) الاصل: يزيد، والمثبت عن م والاسامي والكنى. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م لتقويم السند. (5) في م: عبيد الله، تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 450. (*)

[495]

قضاة بن مالك رحمه الله [8161] أنبأنا عاليا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد قال أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو الزنباغ نا سعيد بن عفير نا ابن لهيعة عن معروف بن سويد الوائلي عن أبي عشانة المعافري قال سمعت عقبة بن عامر يقول علي المنبر قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة وأنا في غنم لي أرهاها فتركها ثم ذهبت إليه فقلت تبايعني يا رسول الله فقال ممن أنت * [فأخبرته فقال إنما أحب إليك أبيعة هجرة أم بيعة أعرابية فقلت بيعة هجرة فبايعني ثم قال يوما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ها هنا من معد فليقم فقلت فقال أعدد ثم قال من ها هنا من معد فقلت فقال أعدد ثم قال فقال أعدد ممن نحن يا رسول الله قال أنتم من قضاة من مالك بن حمير [8162] أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين وأبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين وأخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن الفقيه عنهما قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة حدثني عبد الصمد بن عبد الله نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن أبي مريم عن القاسم أبي عبد الرحمن عن عقبة بن عامر قال جئت في اثني عشر راكبا حتى حللنا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أصحابي من يرعى لنا إبلنا وننطلق فنقتبس من نبي الله (صلى الله عليه وسلم) فإذا راح ورحنا أقبسناه ما سمعنا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ففعلت ذلك أياما ثم إنني فكرت في نفسي فقلت لعلي مغبون يسمع أصحابي ما لم أسمع ويتعلمون ما لم أعلم من نبي الله (صلى الله عليه وسلم) فحضرت وما سمعت رجلا يقول قال نبي الله (صلى الله عليه وسلم) من توحا وضوا كاملا كان من خطيئته كيوم ولدته أمه [8163] فتعجبت لذلك فقال عمر بن الخطاب فكيف لو سمعت الكلام الأول كنت أشد عجا فقلت اردد علي

جعلني الله فداك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مات لا يشرك بالله شيئاً فتح الله له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ولها ثمانية أبواب [8164] قال فخرج علينا نبي الله (صلى الله عليه وسلم) فجلست مستقبله فصرف وجهه عني حتى فعل ذلك مرارا فلما كانت الرابعة قلت يا نبي الله بآبي وأمي لم تصرف وجهك عني فأقبل علي

(1) بالاصل: (أن) تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 635. (*)

[496]

فقال أوأحد أحب إليك أم اثنا عشر فلما رأيت ذلك رجعت إلى أصحابي [8165] أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ علي إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا زهير نا وهب (1) بن جرير نا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر الجهني قال خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن في الصفة (2) وكان عقبة بن عامر من أصحاب الصفة فقال أياكم يحب أن يغدو إلى بطحان (3) أو العقيق (4) فيأتي كل يوم يناقتين كوماوين (5) زهراوين (6) يأخذهما من غير إثم ولا قطع رحم قلنا كلنا نحب ذلك يا رسول الله قال فلان يغدو أحذكم إلى المسجد فقرا أو يتعلم آيتين خير له من ناقتين وثلاثا (7) خير له من ثلاث وأربعا خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا (8) عبد الله بن أحمد (9) حدثني أبي نا أبو المغيرة نا معاذ بن رفاعة حدثني علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي عن عقبة بن عامر قال لقيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فابتدأته فأخذته بيده قال فقلت يا رسول الله ما نجاة المؤمن قال يا عقبة (10) احرس لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك قال ثم لقيني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فابتدأني فأخذ بيدي فقال يا عقبة بن عامر ألا أعلمك خيرا ثلاث سور أنزلت في التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم قال قلت بلى جعلني الله فداك قال فأقراي " قل هو الله أحد " (11) و " وقل أعوذ برب الفلق " (12)

(1) الاصل: وهيب، والمثبت عن م، ترجمته في تهذيب الكمال 19 لـ 476 طبعة دار الفكر. (2) الصفة: موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه الفقراء، وأضياف الاسلام، ومن لم يكن لديه مسكن يسكنه، وماوي ينتجى إليه. (3) بطحان: بفتح أوله وكسر ثانيه، (قاله أهل اللغة) واد بالمدينة، وهو أحد أوديتها الثلاثة، (انظر معجم البلدان). (4) العقيق: قال الاصمعي: الاعقة، الأودية، ومنها عقيق بناحية المدينة (راجع معجم البلدان). (5) كوماوين تثنية كوما، وهي من النوق العظيمة السنام. (6) الأزهر: الجمل المتفاج المتناول من أطراف الشجر، (القاموس المحيط: زهر). (7) بالاصل وم: خير، خطأ، والصواب ما أثبت. (8) (نا) أضيفت عن م لتقويم السند. (9) مسند أحمد بن حنبل 6 لـ 126 رقم 17336 طبعة دار الفكر). (10) بالاصل: عقب، والمثبت عن م والمسند. (11) سورة الاخلاص، الآية الأولى. (12) سورة الفلق، الآية الأولى. (*)

[497]

و " قل أعوذ برب الناس " (1) ثم قال يا عقبة لا تنسأهن ولا تبث ليلة حتى تقرأهن قال فما نسيتهن منذ قال لا تنسأهن وما بت ليلة قط حتى أقرأهن قال عقبة ثم لقيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فابتدأته فأخذت بيده فقلت يا رسول الله أخبرني بفواضل الأعمال فقال يا عقبة صل من قطعك وأعط من حرمك وأعرض عمن ظلمك [8166] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا ابن مكرم نا محمد بن الحسن الأصبهاني نا بكر بن بكار نا حفص بن كثير بن سنظير عن أبي العالية عن عقبة بن عامر قال كنت عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فجاءه خصمان فقال لي أقض بينهما فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله أنت أولي قال أقض بينهما قلت علي ماذا يا رسول الله قال اجتهد وإن أصبت فلك عشر حسنات وإن أخطأت فلك حسنة [8167] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر الميهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق نا معمر بن يحيى نا أبي كثير نا زيد يعني ابن سلام نا عبد الله بن الأزرق نا كان عقبة بن عامر الجهني يخرج كل يوم ويتبعه فكانه كاد أن يمل فقال ألم أخبرك ما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول قال بلى ثلاثة نفر الجنة صانعه الذي يحتسب في صنعه الخير والذي يجهز به في سبيل الله والذي يرمي به في سبيل الله وقال ارموا واركبوا وأن ترموا خيرا من أن تركبوا وقال كل شيء يلهو به ابن آدم باطل إلا ثلاث رمية عن قوسه (2) وتاديبه فرسه وملاعبته أهله فإنهن من الحق [8168] قال وتوفى عقبة وله بضعة وسبعون قوسا مع كل قوس قرن (3) ونبل فأوصى بهن في سبيل الله عند حل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور نا أبو طاهر المخلص نا أبو القاسم بن منيع نا ابن زنجوية نا عبد الرزاق نا معمر نا يحيى بن أبي كثير

[498]

عن زيد بن سلام وعبد الله بن الأزرق (1) قال كان عقبة بن عامر يخرج فيرمي كل يوم ويستتبع رجلا قال فكان ذلك الرجل كاد أن يمل فقال ألا أخبرك ما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بلى قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه الذي يحتسب في صنعه الخير والذي يجهز به في سبيل الله والذي يرمي به في سبيل الله وقال ارموا واركبوا وإن ترموا خير من أن تركبوا وكل لهو يلهو به المؤمن باطل إلا ثلاث رمية بسهمه عن قوسه وتاديبه فرسه وملاعبته أهله فإنهم من الحق [8169] قال فتوفي عقبة وله بضعة وستون أو بضعة وسبعون قوسا مع كل قوس قذذ (2) ونبل وأوصى بهن في سبيل الله قال وقال النبي (صلى الله عليه وسلم) من ترك الرمي بعد أن علمه فهي نعمة كفرها [8170] أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الزهري أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون ثنا علي بن سهل نا الوليد بن مسلم نا معاوية بن سلام عن خالد بن زيد عن عقبة بن عامر فذكر الحديث وزاد فتوفي عقبة وترك ثمانين قوسا مع كل قوس جعبتها وقرنها ذكر أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي أنا محمد بن إسماعيل يعني الصانع نا المقرئ يعني أبا عبد الرحمن نا حيوة أخبرني محمد بن علي الوائلي أنه سمع جده يقول إن رجلا أتني في المنام فقيل له اذهب إلى عقبة بن عامر صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقل له (3) إنك من أهل النار فكره أن يقول له ذلك فقال ثلاث مرات أو أربع وقال في آخر ذلك لئن لم تفعل ما أقول لك فعلت بك شرًا فأتى عقبة بن عامر فأخبره فقال له عقبة بن عامر أخبرني ما قال لك قال قال لي قل لعقبة إنك من أهل النار فوضع عقبة بن عامر كفيه في الأرض فقبض بكل كف قبضة من تراب ثم رمى بها على عاتقه إلى وراء ظهره ثم

(1) في م: عبد الله بن زيد الأزرق. (2) الاصل وم: (مد) والمثبت عن المختصر 17 / 99. (3) في م: فقال له. (*)

[499]

قال كذب الشيطان ثم قبض الثانية فرمى بها وراء ظهره فقال كذب الشيطان ثم قبض الثالثة فرمى بها وراء ظهره ثم قال كذب الشيطان فلما رقد الرجل جاء الذي كان يأتيه في كل ليلة في المنام فقال هل قلت لعقبة ما أمرتك فقال الرجل نعم قال فما قال لك فأخبره فقال صدق ما كان يرمي رمية إلا وقعت تلك الرمية في وجهي وعيني أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري أنا زاهر بن أحمد السرخسي ح وأخبرنا أبو القاسم محمد بن علي وأبو محمد عبد السلام بن أحمد وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم وأبو عبد الله سمرة وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب بهراة قالوا أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح ح (1) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر قالوا أنا أحمد بن محمد بن البزار زاد ابن السمرقندي وعبد الله بن محمد الخطيب قالوا أنا عبيد الله بن محمد بن حبابة قالوا ثنا أبو القاسم البغوي نا مصعب بن عبد الله حدثني... (2) وقال ابن حبابة نا ابن أبي حازم عن عبد الرحمن بن حرملة عن أبي علي الهمداني رجل من أهل مصر أنه خرج في سفر فيه عقبة بن عامر الجهني فحانت صلاة من الصلوات فأمرناه أن يؤمنا وقلنا له أنت أحقنا بذلك أنت صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأبى وقال ابن أبي شريح قال فأبى وقال إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أم الناس فأصاب فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئًا فعليه ولا عليهم [8171] أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر (3) وأبو الحسن علي بن عبد الله الزاغوني قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو بكر محمد بن سعيد بن يعقوب الصيدلاني أنا عمر بن محمد بن سيف نا ابن أبي داود نا أبو طاهر أنا ابن وهب قال سمعت يحيى بن عبد الله يحدث عن أبي عبد الرحمن الحبلي أن عقبة بن عامر كان من أحسن الناس صوتا بالقران فقال له عمر بن الخطاب

(1) ح) حرف التحويل أضيف عن م. (2) رسمها بالأصل وم: الدارد دركبي. (3) بالأصل: (عبد القادر) تصحيف، والصواب عن م، قارن مع مشيخة ابن عساكر 16 / ب. (*)

أعرض علي فقرأ عليه سورة براءة فيكى عمر (1) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر أنبا محمد بن عيسى بن عمروية الجلودي (2) أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج وحدثني محمد بن رافع نا أبو أسامة عن إسماعيل (3) عن قيس (4) عن عقبة بن عامر الجهني وكان من رفقاء أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) بحدث ذكره (5) أخبرنا أبو المظفر بن القشيري (6) نا (6) أبي أنا أبو سعد نا يحيى (7) أنا أبو عوانة الإسفرايني نا الحسن بن... (8) العامري نا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر وكان من رفقاء الصحابة قال قال (9) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنزل علي ثلاثة... (10) علي مثلهن أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي البزار أنا أبو الفرج محمد بن عمر بن محمد الجصاص نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل قال قرأت علي أبي بكر العسكري قلت له أخبرك إبراهيم بن الجنيد نا سعيد بن سليمان نا يونس بن بكير نا محمد بن إسحاق أخبرني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال والله ما مات عمر بن الخطاب حتى بعث إلى أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجمعهم من الأفاق عبد الله وحذيفة وأبي (11) الدرداء وأبي (12) ذر وعقبة بن عامر فقال ما هذه الأحاديث التي قد أفشيتم عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الأفاق فقالوا أنها نا قال لا أقيموا عندي لا والله لا تفارقوني ما عشت فنحن أعلم ما نأخذ ونرد عليكم فما فارقه حتى

(1) سير أعلام النبلاء 5 / 468 وتاريخ الاسلام (41 - 60) ص 273. (2) رسمها مضطرب بالاصل وبدون إعدام وصورتها: (الملولي) والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 301. (3) هو إسماعيل بن أبي خالد ترجمته في سير أعلام النبلاء 6 / 176. (4) هو قيس بن أبي حازم ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 298 (طبعة دار الفكر). (5) سير أعلام النبلاء 5 / 468. (6) مضطربة بالاصل وم. (7) ما بين الرقمين مكانه بيض في م. (8) رسمها بالاصل: (عصان) وفي م: (بهاد). (9) بالاصل: (من رفقاء علي وأبي) والمثبت عن م. (10) بالاصل: (عيا سلم) وفي م بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بياض. (11) بالاصل وم: (وأبا). (*)

مات وما خرج ابن مسعود إلى الكوفة... (1) عثمان إلا من حبس عمر في هذا السبب قال وأنا إبراهيم بن الجنيد نا أحمد بن خالد بن مهران قال سمعت يزيد بن هارون يقول بلغني أن أقواما قالوا في حديث شعبة أن عمر حبس فلانا وفلانا على التهمة وبئس ما قالوا إنما هذا على أن يقلوا الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يشغلهم عن القرآن (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري ح وأخبرنا أبو أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا أبو بكر الخطيب قال أنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير ولى معاوية عتية بن أبي سفيان سنة ثلاث وأربعين يعني مصر فأقام سنة ثم خرج إلى الرباط إلى الإسكندرية وولى عقبة بن عامر قال ابن بكير قال الليث وفي سنة سبع وأربعين غزوة عقبة بن عامر وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد رودس (3) وفيها نزع عقبة بن عامر عن مصر وأمر مسلمة وذكر أبو عمر محمد بن يوسف (4) أن ولايته على مصر كانت سنتين وثلاثة أشهر أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين نا عبد الله نا يعقوب (5) قال قال ابن بكير سمعت الليث قال حدثني أبو عشانة قال رأيت عقبة بن عامر يصيغ السواد ويقول نسود أعلاها وتأبى أصولها قال وكان شاعرا قال وأنا ابن النور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا كامل بن طلحة نا ليث بن سعد عن أبي عشانة قال رأيت عقبة بن عامر يصيغ بالسواد وكان يقول نعم أعلاها وتأبى أصولها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أيضا نا محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين نا عبد الله نا يعقوب حدثني يحيى بن سليمان الجعفي حدثني ابن وهب

(1) كلمة غير مقروءة بالاصل. (2) على هامش الاصل: (كذا قال: والمحموط أنه عقبة بن عمرو أبو مسعود). والعبارة موجودة في م. (3) رسمها بالاصل وم: (ليوس) والمثبت عن ولاة مصر للكندي ص 60. (4) ولاة مصر للكندي ص 61. (5) الخبر في المعرفة والتاريخ 3 / 204. (6) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 486. (*)

حدثني حرملة بن عمران عن عمير بن أبي مدرك عن سفيان بن وهب الخولاني قال سمعته يقول بينما نحن نسير مع عمرو بن العاص في سفح هذا الجبل (1) قال ومعنا المقوقس فقال له يا

مقوقس ما بال جبلكم هذا أقرع ليس عليه نبات ولا شجر على نحو من جبال الشام قال ما أدري ولكن الله أغنى أهله بهذا النيل عن ذلك ولكننا نجد تحته ما هو خير من ذلك قال وما هو قال ليدفنن تحته أو ليقرن قوم يعثهم الله يوم القيامة لا حساب عليهم فقال عمرو اللهم اجعلني منهم قال حرملة فرأيت أنا قبر عمرو بن العاص فيه وفيه قبر أبي بصرة الغفاري وعقبة بن عامر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) وفيها يعني سنة ثمان وخمسين مات عقبة بن عامر الجهني هذا هو الصحيح وكذا ذكر (3) محمد بن سعد وأبو بكر بن البرقي وأبو سعيد بن يونس وأبو عبد الله بن مندة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (4) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) حدثني (6) أبو النضر إسحاق بن إبراهيم نا خالد بن يزيد بن صالح المري عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نسي قال رأيت جماعة على رجل في خلافة عبد الملك وهو يعني يحدثهم فقلت من هذا قالوا عقبة بن عامر الجهني قال أبو زرعة فذكرت ذلك لأحمد بن صالح مقدمه دمشق سنة سبع عشرة ومائتين فانكره وقال توفي عقبة بن عامر في خلافة معاوية

(1) يعني جبل المقطم، وفي سفحه كانت مقبرة أهل مصر. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 225 وعنه في تهذيب الكمال 13 / 127. (3) بالأصل: (وقد أذكر) والتصويب عن م. (4) في م: الكنانى، تصحيف. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 277 - 288. (6) عن م وتاريخ أبي زرعة وصورتها في الاصل: (حسى). (*)

[503]

4727 عقبة بن عبد الأعلى الكلاعي دمشقي ولي شرطة خالد (1) بن عبد الله القسري بالبصرة له ذكر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا محمد بن علي بن أحمد أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) البصرة ولاها خالد بن عبد الله القسري عند ولايته العراق أبان بن ضبارة بن عفير بن سيف بن ذي يزن من أهل حمص والشرط عقبة بن عبد الأعلى الكلاعي من أهل دمشق ثم ولي الشرط مالك بن المنذر بن الجارود العبدي فقدمها في ذي القعدة سنة ست ومائة 4728 عقبة بن علقمة بن (3) حديج (4) أبو عبد الرحمن ويقال أبو يوسف ويقال أبو سعيد المعافري البيروتي (5) روى عن الأوزاعي وإسماعيل بن عياش ويونس بن يزيد وأرطاة بن المنذر وعبد الله بن أبي موسى وإبراهيم بن أبي عيلة وأميه (6) بن يزيد بن أبي عثمان وعثمان بن عطاء ومسلم بن خالد الزنجي (7) وموسى بن يسار الأردني (8) روى عنه ابنه محمد ونعيم بن حماد المروزي وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ويزيد بن عبد ربه الحمصي والعباس بن الوليد بن مزيد وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي (9) والحرث بن سليمان الموصلي وعبد الحميد بن بكار وأبو موسى عيسى بن يونس الفخوري وأبو عتبة أحمد بن الفرخ الحجازي و (10)

(1) الاصل: مخلد، والمثبت عن م. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 358 ضمن إخباره عن تسمية عمال هشام بن عبد الملك. (3) سقطت من الاصل وأضيفت عن م ومصادر ترجمته. (4) رسمها بالأصل مضطرب ونميل إلى قراءتها: (جريح) وفي المختصر: جريح، والمثبت عن م ومصادر ترجمته. (5) انظر في ترجمته وأخباره: تهذيب الكمال 13 / 131 وتهذيب التهذيب 4 / 156 وميران الاعتدال 3 / 87 والجرح والتعديل 6 / 314 والكامل لابن عدي 5 / 280 والتاريخ الكبير 6 / 443. (6) الاصل: (امنه) وبدون إعجام في م، والمثبت عن تهذيب الكمال. (7) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن م. (8) كذا بالأصل، وفي م: الأزدي، وفي تهذيب الكمال: الدمشقي. (9) الاصل، الاسمي، والمثبت عن م، وفي تهذيب الكمال: الأشجعي. (10) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن م وتهذيب الكمال. (*)

[504]

أحمد (1) بن البختري وهشام بن خالد وعمرو بن عثمان الحمصي والحكم بن المبارك وأبو مسهر وأبو العباس الفضل البيروتي (2) أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني أنا أبو القاسم بن الفرات أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الحسن من جوصا نا العباس بن الوليد بن مزيد نا عقبة بن علقمة أخبرني الأوزاعي حدثني الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا صلى أحدكم فسها في صلاته فلم يدر أثلانا صلى أم أربعاً فليسجد سجدتين وهو جالس [8172 وقال مرة أخرى فلم يدر أزيد أم نقص كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد ثم حدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر عنه أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا العباس بن الوليد بن البيروتي نا عقبة بن علقمة المعافري عن الأوزاعي عن عمرو بن دينار عن طاوس عن حجر المدري عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) العمري سبيلها سبيل الميراث [8173 أنا نا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد عبد الوهاب زاد ابن خيرون ومحمد بن

الحسن قالوا أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) عقبة بن علقمة قال الحكم بن المبارك نا عقبة بن علقمة نا الأوزاعي أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة وإذنا قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (4) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد

(1) كتب (أحمد) بالاصل فوق الكلام بين السطرين. (2) تقرأ بالاصل: (البروني) ومكانها بياض في م وبعدها القطان، وفي تهذيب الكمال: أبو العباس البيروني العطار. (3) التاريخ الكبير للخاري 6 / 443. (4) حرف التحويل سقط من الاصل وم. (*)

[505]

قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) عقبة بن علقمة البيروتي وهو ابن علقمة بن حديج (2) يروي عن الأوزاعي وإبراهيم بن أبي عيلة وأرطاة بن المنذر روى عنه أبو مسهر وعمرو (3) بن عثمان بن سعيد بن كثير (4) بن دينار والعباس بن الوليد بن مزيد وابنه محمد بن عقبة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (5) أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر أصحاب الأوزاعي عقبة بن علقمة أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن (6) أنبا أبو الحسين الصيرفي أنا أبو القاسم بن عتاب أنبا أبو الحسن بن جوصا إجازة أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا أبو عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الحسن قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة عقبة بن علقمة المعافري قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الرحمن عقبة بن علقمة وحكاه عن سليمان بن عبد الرحمن وقال في موضع آخر أبو يوسف عقبة بن علقمة وحكاه عن أبي عتبة قرأت على أبي الفضل أيضا عن محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنبا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (7) أبو عبد الرحمن عقبة بن علقمة البيروتي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن

(1) الجرح والتعديل 6 / 314. (2) تقرأ بالاصل: جريح، وفي م والجرح والتعديل: (حديج). (3) الاصل: وعمره، والمثبت عن م والجرح والتعديل. (4) الاصل: كبير، والتصويب عن م والجرح والتعديل. (5) في م: الكتاني: تصحيف. (6) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (7) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 68. (*)

[506]

إبراهيم أنا أبو بكر ثنا أبو بشر قال (1) أبو يوسف عقبة بن علقمة البيروتي قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة أخبرني أبو محمد صاحب لي من بني تميم ثقة قال قال أبو مسهر حدثني عقبة بن علقمة المعافري وكان من أصحاب الأوزاعي (2) ثقة من أهل طرابلس من المغرب سكن الشام وكان خيارا أخبرنا أبو الحسين (3) القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنا أبو القاسم العبدي أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) سألت أبي عن عقبة بن علقمة فقال هو أحب إلي من الوليد بن مزيد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنبا علي بن طلحة المقرئ ح وقرأت على أبي القاسم بن عیدان عن أبي عبد الله محمد (5) بن المبارك أنبا رشأ بن نظيف أنبا محمد بن إبراهيم الطرسوسي أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال عقبة هو بيروتي من أصحاب الأوزاعي ثقة (6) قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد الليثي قال سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر الجرجاني يقول سمعت مسعود بن علي السجزي يقول سمعت الحاكم أبا عبد الله يقول عقبة بن علقمة ثقة مأمون (6) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المطهر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن أحمد بن يوسف أنا أبو جعفر أنا أبو جعفر العقبلي قال (7)

(1) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 159. (2) (الأوزاعي) مكانها بياض في م. (3) الاصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن م، والسند معروف. (4) الجرح والتعديل 6 / 314. (5) (محمد) سقطت من م. (6) تهذيب الكمال 13 / 132 طبعة دار الفكر. (7) الصغفاء الكبير للقبلي 3 / 354 ترجمة رقم 1388. (*)

عقبة بن علقمة البيروتي عن الأوزاعي ولا يتابع على حديثه (1) أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم (2) أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد بن عدي (3) قال عقبة بن علقمة البيروتي روى عن الأوزاعي بما لم يوافق عليه أحد من رواية ابنه محمد بن عقبة بن علقمة وغيره عنه (4) أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي حدثني أبو عبد الملك بن الفارسي حدثني خالد أبو داود عبد المهيمن قال كان الأوزاعي إذا أراد أن يعتم يوم الجمعة يكره أن يرى معتما وحده خوف الشهرة فيبعث إلى هقل وإلى عقبة وإلى ابن أبي العشرين أن اعتموا فإنني أكره أن أعتم اليوم أخبرنا أبو البركات بن الفراوي وأم المؤيد جمعة أبي حارث محمد بن الفضل بن أبي حارث الجرجاني قال أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حارث أنبا أحمد بن الحسن الجحيري ثنا أبو العباس الأصم قال سمعت العباس بن الوليد قال مات عقبة سنة أربع ومائتين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر (5) نا أبو الحارث أحمد بن سعيد نا العباس بن الوليد قال مات عقبة بن علقمة سنة أربع ومائتين 4729 عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة عشيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو مسعود الأنصاري المعروف بالبديري (6) صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) كذا بالأصل وم وتهذيب الكمال، وفي الضعفاء الكبير: لا يتابع عليه. (2) بالأصل كررت (أنا أبو القاسم) أربع مرات، والمثبت عن م، وهذا السند معروف. (3) الكامل لابن عدي 5 / 280 - 281. (4) زيادة عن م وابن عدي. (5) الأصل: زيد، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (6) انظر أخباره في: أسد الغابة 3 / 554 والاصابة 2 / 490 وفيهما: خداره بدل جدارة. وتهذيب الكمال 13 / 134 وتهذيب التهذيب 4 / 157 وطبقات خليفة رقم 601 وطبقات ابن سعد 6 / 61 والاستيعاب 3 / 105 تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 657 وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث روى عنه ابنه بشير بن أبي مسعود وعبد الله بن يزيد الخطمي وله صحبة وقيس بن أبي حازم وعلقمة بن قيس وعبد الرحمن بن يزيد النخعيان وأبو وائل شقيق بن سلمة وأبو بكر بن عبد الرحمن الحارث بن هشام وربيعي بن حراش وأبو معمر عبد الله بن سخبرة وأوس بن ضمعج ومحمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري ويزيد بن شريك التيمي وعمرو بن ميمون والشعبي وخالد بن سعد ووفد على معاوية أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو المواهب أحمد بن محمد (1) بن عبد الملك الوراق قال أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن العطريرف بجرجان نا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا القعني عن شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود البديري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك نا الفضل بن الحباب قال نا القعني نا شعبة نا منصور عن ربعي عن أبي مسعود عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله أنا عبيد الله (2) بن محمد بن إسحاق ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي قال أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا علي بن الجعد أنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعيا يحدث عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت [8174] وفي حديث الصريفيني قال إن مما أدرك من كلام النبوة الأولى رواه البخاري عن آدم عن شعبة (3) ورواه أبو داود عن القعني (4)

(1) (بن محمد) ليس في م. (2) الأصل: عبد الله، تصحيف والتصويب عن م، وقياسا إلى سند مماثل. (3) أخرجه البخاري في أحاديث الانبياء - باب (47) رقم الحديث 3484. (4) أخرجه أبو داود في الأدب. (*)

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالوا أنا عمر (1) بن أحمد بن عمر بن مسرور أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي (2) أنا علي بن الحسين بن الجنيد الرازي نا المعافى بن سليمان نا زهير نا منصور بن المعتمر عن ربعي عن أبي مسعود عقبة بن

عمرو قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاعمل ما شئت [8175] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا إسحاق بن الحسن الحربي نا أبو حذيفة نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود قال كان فينا رجل نازل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال لعلامه اصنع لي طعاما لعلني أدعو النبي (صلى الله عليه وسلم) خامس خمسة فتبعه رجل فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إنك دعوتني خامس خمسة وإن هذا يتبعني فإن أذنت له وإلا رجع قال لا بل نأذن له [8176] أنبأنا أبو الحسن علي بن بركات الخشوعي نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو يعقوب الأزرعي نا محمد بن جعفر بن سفيان بالرافقة نا موسى بن مروان نا المعافى بن عمران نا ابن لهيعة عن عياش بن العباس (3) عن حسان (4) بن كريب قال كنا بباب معاوية ومعنا أبو مسعود صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) فخرج رجل قد كساه معاوية برنسا فهناه قوم فقال أبو مسعود خذ من طبيباتك وقال لآخر خذ من حسناتك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النفور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد البيهقي نا عبيد الله بن محمد العيشي نا أبو عوانة عن هلال بن أبي حميد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال أبو مسعود عقبه بن عمرو قال وثنا البيهقي حدثني ابن الأموي حدثني أبي عن ابن إسحاق قال أبو مسعود

(1) بالاصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته سير أعلام النبلاء 18 / 10. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 146. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 514 ط دار الفكر. (4) الاصل وم: حبان، تصحيف والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 266 وانظر الحاشية السابقة. (*)

[510]

عقبه بن عمرو بن ثعلبة بن بسيرة بن عشيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج شهد العقبة الآخرة أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز بن منصور قالنا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالنا أنا محمد بن الحسن نا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا أبو عمرو خليفة بن خياط قال (1) وولد عوف بن الحارث بن الخزرج الأكبر خدره وهو الأجر وجدارة (2) بطنان من جدارة أبو مسعود البديري اسمه عقبه بن عمرو بن ثعلبة ابن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة (2) بن عوف بن الحارث بن الخزرج أمه سلمى بنت غازب بن عوف بن عبد الله بن خالد بن قضاة قيل البديري إنه من ماء بدر من ساكني الكوفة مات قبل الأربعين ثم ذكره في تسمية من نزل الكوفة من الصحابة قال (3) داره في سوق المراضع (4) مات قبل علي بن أبي طالب قليلا عورض آخر الأربعين بعد الثلاثمائة (5) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق نا أبو بكر الخطيب نا أبو بشران نا الحسين بن صفوان نا أبو بكر محمد بن شجاع واللفظ له نا أبو عمرو بن مندة نا أبو محمد الحسن بن محمد نا أحمد نا أبو الحسن الكتاني (6) قالنا أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (7) ثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من الأنصار ممن لم يشهد بدرنا أبو مسعود واسمه عقبه بن عمرو من بني جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج قال محمد يعني الواقدى والهيثم بن

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 166 رقم 166. (2) كذا بالاصل وم، وفي طبقات خليفة: خداره. (3) في طبقات خليفة ص 229 رقم 933. (4) في طبقات خليفة: المراضع، وفي المختصر: المراضع. (5) على هامش م: أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال. (6) في م: (الكسائي) وسيرد قريبا بالاصل: اللبان، وفي م: الكتاني. (7) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

[511]

عدي توفي في آخر خلافة معاوية بالمدينة وانقرض عقبه زاد الكتاني (1) قال ونا ابن أبي الدنيا قال ونا محمد بن سعد قال في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو مسعود الأنصاري واسمه عقبه بن عمرو أحد بني الحارث بن الخزرج ابنتى بالكوفة دارا في سوق المراضع (2) وتوفي في أول خلافة معاوية قال الواقدى شهد العقبة ولم يشهد بدرنا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسين (3) بن علي نا أبو عمر (3) بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم (5) الفقيه نا محمد بن سعد قال (6) أبو مسعود واسمه عقبه بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وأمّه أم سلمة بنت غازب بن خالد بن الأنص بن عبد الله بن عوف بن قضاة قال محمد بن عمرو نا أبو مسعود العقبة وكان أصغر السبعين من الأنصار الذين شهدوها ولم يشهد أبو مسعود بدرنا (7) وليس بين أصحابنا في ذلك

إختلاف ويقول الكوفيون في روايتهم أبو مسعود البدري وليس ذلك يثبت ولكنه قد شهد أحدا وما بعد ذلك من المشاهد قال محمد بن عمر توفي أبو مسعود بالمدينة في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري (8) أنا الأوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال أبو مسعود عقبة بن عمرو أنانا أبو محمد بن الأنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنبا أبو محمد الجوهري

(1) الاصل: اللبان (؟)، والمثبت عن م، انظر الحاشية قبل السابقة. (2) انظر ما مر بشأنها قريبا. (3) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (4) في م: عمرو، تصحيف. (5) كتب (الفهم) بالاصل فوق الكلام. (6) طبقات ابن سعد 6 / 16. (7) عقب ابن حجر في تهذيب التهذيب 4 / 157 = 158 على ما أورده ابن سعد أن البخاري عدده من البدرين، ومسلم والبعوي وابن سلام والطبراني. وقال ابن حجر: فإذا شهد العقبة فما المانع من شهوده بدرًا. (8) الاصل: (البانيه) والتصويب عن م، والسند معروف. (*)

[512]

ح وأخبرنا أبو القاسم أنبا أبو بكر الخطيب أنبا الأزهري والجوهري قالوا أنا محمد بن المطفر نا أحمد بن علي بن الحسن المدائني نا أبو بكر بن البرقي قال أبو مسعود الأنصاري واسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن يسيرة بن عسيرة بن جدارة بن عوف بن الخزرج شهد العقبة وكان أصغر من شهد العقبة أخبرنا بذلك ابن هشام (1) عن زياد عن ابن إسحاق ولم يذكره ابن إسحاق في أهل بدر وفي غير حديث أنه شهد بدرًا وتوفي في خلافة علي بالكوفة فيما ذكر عن بعض أهل الحديث وأم أبي مسعود سلمى بنت عامر بن عوف بن عبد الله بن خلف بن قضاة أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنبا أبو بكر الخطيب قال قال أبو الحسن يعني الدارقطني (2) أما يسيرة فهو مذكور في نسب أبي مسعود الأنصاري فيما حدثنا حبيب بن الحسن نا محمد بن يحيى المروري نا أحمد بن محمد بن أيوب نا إبراهيم بن سعد عن أبي إسحاق قال عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن يسيرة بن عسيرة وساق بقية نسبه قال الخطيب وقوله ابن يسيرة تصحيف لا شك فيه وما كان ينبغي لأبي الحسن (3) أن يجعله أصلا في كتابه ولا يذكره إلا على سبيل البيان لفساده وقد أورد نسب أبي مسعود في أول كتابه في حرف الألف فقال عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة (4) بن عسيرة هكذا ذكره بفتح الألف وأسند ذلك عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب وقد وافقه خليفة بن خياط علي أنه بالألف غير أنه ضمه كذلك أخبرنا أبو سعيد بن حسوية نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (5) وأبو مسعود البدري اسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة (6) وساق باقي نسبه وأما

(1) انظر سيرة ابن هشام 2 / 101 و 102 (2) كذا بالاصل وم، وفي المختصر 17 / 103 (نسيره). وهو سيأتي، وسيأتي في آخر الخبر أنها وردت عند الدارقطني: نسيرة بالنون. (3) من هنا تبدأ بالاستعانة بالنسخة الأزهرية (ز). (4) بالاصل: يسيره، والتصويب عن م، و (ز). (5) طبقات خليفة بن خياط ص 166 رقم 601. (6) ضبطت بالقلم في طبقات خليفة بفتح الهمزة. (*)

[513]

محمد بن إسحاق فالمحفوظ عنه يسيرة بالياء المضمومة المعجمة باثنتين من تحوّلين بين ابن إسحاق وبين خليفة بن خياط خلاف لأن الناقد يبدل من الألف وأما النون فلا تبدل من الألف فقد بان ووضح أن ما ذكره أبو الحسن من نسيرة بالنون خطأ وتصحيف والله الموفق للصواب قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (1) وأما أسيرة بفتح الهمزة وكسر السين المبهمة فهو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة (2) بن عسيرة بن عطية بن جدارة من بني الحارث بن الخزرج أبو مسعود الأنصاري شهد العقبة الثانية ولم يشهد بدرًا ولكن كان منزله بموضع يقال له بدر كذا قال موسى بن عقبة ابن أسيرة (2) فقال شباب (3) مثله سواء إلا أنه قال أسيرة بضم الهمزة وفتح السين وقال ابن إسحاق وابن البرقي يسيرة أوله ياء مضمونة وروى حبيب القرزاز (4) عن المروري عن ابن أيوب عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن يسيرة بن عسيرة وهو وهم أخبرنا أبو يعلى حمزة بن المفرج أنبا أبو الفرج الإسفرايني وأبو نصر الطريثي (5) قال أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى أنبا منير بن أحمد بن الحسن نا جعفر بن أحمد بن إبراهيم أنبا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم الفضل بن دكين أبو مسعود عقبة بن عمرو البدري أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا ثابت بن بندار قال أنا عبيدالله بن أحمد بن يعقوب أنبا العباس بن (6) محمد أنبا صالح بن أحمد بن حنبل حدثني أبي

(1) الاكمال لابن ماكولا 1 / 79. (2) بالاصل: (سيره) والمثبت عن م والاكمال. (3) بالاصل و (ز): (سنان) تصحيف. (4) تقرأ بالاصل: (العران) وفي م: (الفران) والمثبت عن (ز). (5) بدون إعجام بالاصل وم وفي (ز): الطوسي، تصحيف، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل. (6) في (ز)، وم: العباس بن العباس بن محمد. (*)

[514]

ح وأخبرني أبو المطرف بن القشيري (1) أنا أبو بكر البيهقي الحافظ نا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال أبو مسعود عقبة بن عمرو أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى (2) أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير أنا محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال أبو مسعود الأنصاري اسمه عقبة بن عمرو أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوبة قالنا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول اسم أبي مسعود الأنصاري عقبة بن عمرو وقيل ليحيى أبو (3) مسعود البديري شهد بدرا قال لم يشهد بدرا وشهد العقبة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن (4) خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت أبي وعمي أبو بكر يقولان أبو مسعود عقبة بن عمرو أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن اليقال أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن ابي حبيب يقول اسم أبي مسعود البديري عقبة بن عمرو ولم يشهد بدرا ولكنه نسب إلى موضع كان يعرف ببدر حدثنا (5) أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أنا نعمة الله بن محمد المرندي (6) نا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني عمي الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول أبو مسعود الأنصاري عقبة بن عمرو

(1) تقرأ بالاصل: العنبري، تصحيف، والتصويب عن (ز)، وم، والسند معروف. (2) الاصل: أبو محمد أبو هارون، تصحيف، والتصويب عن م، و (ز). (3) الاصل: (بن) تصحيف، والتصويب عن م، و (ز). (4) بالاصل: أحمد بن المسور خيرون، تصحيف، والتصويب عن (ز)، وم، والسند معروف. (5) فوقها (ز): (ح) صغيرة. (6) الاصل وم: المرثدي، وفي (ز): (المروزي) في النسخ الثلاث تصحيف، والصواب ما أثبت والسند معروف. (*)

[515]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا نصر بن أحمد بن نصر أنا أبو الحسن الجواليقي بالكوفة ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد (1) بن علي بن سوار قالنا أنا أبو الفرج الطنجيري أنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مروان أنا محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم قال اسم أبي مسعود الأنصاري عقبة بن عمرو أنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا (2) أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالنا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري التجاري له صحبة قال يحيى القطان مات أبو مسعود أيام علي أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن (4) محمد أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم (5) بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول أبو مسعود الأنصاري عقبة بن عمرو أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قالنا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن علي قالنا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري التجاري ويعرف بالبديري له صحبة مات أيام

(1) بالاصل: وأحمد، والتصويب عن (ز)، وم. (2) فوقها في (ز) (ح) صغيرة. (3) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 429 رقم 2884. (4) الزيادة عن م و (ز). (5) الاصل وم، وفي (ز): سليمان. (6) الجرح والتعديل 6 / 313 رقم 1740. (*)

[516]

علي روى عنه شقيق بن سلمة وربيعي بن جراش وخالد بن سعد وأوس بن ضميج سمع ابي يقول ذلك (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور أنا أبو سعيد حمدون أنا مكي بن

عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري شهد بدرًا قرأت (2) على أبي الفضل بن (3) ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنبا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو مسعود عقبة بن عمرو أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنبا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (4) أبو مسعود البدري عقبة بن عمرو الأنصاري أنبا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنبا أبو أحمد الحاكم قال أبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وأمه سلمى بنت عازب بن عوف بن عبد الله بن خالد بن قضاة الأنصاري يقال شهد بدرًا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ويقال شهد العقبة ولم يشهد بدرًا وإنما قيل له البدري من ماء بدر سكن الكوفة وابتنى بها أخبرنا (5) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا (6) شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عقبة بن عمرو بن أسيرة وقيل عسيرة بن عميرة بن عطية أبو مسعود الأنصاري البدري من بني الحارث من الخزرج شهد العقبة الثانية وكان أصغر من شهدها روى عنه عبد الله بن يزيد الأنصاري وبشير بن مسعود ومحمد بن عبد الله بن زيد وعمرو بن ميمون قال يحيى القطان مات أيام علي بن أبي طالب

(1) كتب فوقها في (ز): (ح) صغيرة. (2) كتب فوقها (ز): (ح) صغيرة. (3) زيادة عن م، و (ز). (4) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 54. (5) فوقها (ز): (ح) صغيرة. (6) الاصل: (بن) والمثبت عن م و (ز). (*)

[517]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال (1) عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري البخاري الكوفي شهد بدرًا وذكره الواقدي في الطبقات في باب من لم يشهد بدرًا وقال في موضع آخر شهد العقبة ولم يشهد بدرًا سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وقيس بن أبي حازم وابنه بشير بن أبي مسعود وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام في ذكر الملائكة قال يحيى القطان مات أيام علي بن أبي طالب وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي قال الواقدي والهيثم بن عدي توفي بالمدينة في آخر ولاية معاوية وقال في موضع آخر وقال الواقدي توفي في أول خلافة معاوية كتب إلي أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم عقبة بن عمرو أبو مسعود البدري وهو ابن ثعلبة بن يسيرة وقيل أسيرة بن عسيرة بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج نسيه أهل الكوفة فقالوا بدري ولم يذكره أهل المدينة في البدرين شهد العقبة استخلفه علي بن أبي طالب في مخرجه إلى صفين على الكوفة روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وأبو معمر وأبو وائل وعلقمة ومسروق (2) وقيس بن أبي حازم وعمرو بن ميمون الأودي وأوس بن ضميج وربيع بن حراش في آخرين أخبرنا (3) أبو الحسن علي بن أحمد وأبو (3) منصور عبد الرحمن بن محمد قال قال لنا أبو بكر الخطيب وأبو مسعود البدري من الأنصار واسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن كثيرة (4) وقيل يسيرة بالياء وقيل نسيرة بالنون بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد وأمه سلمى بنت عازب وقيل سلمى بنت عامر بن عوف بن عبد الله بن قضاة وذكر بعض العلماء أن أبا مسعود شهد بدرًا والصحيح أنه لم يشهدا وإنما قيل له

(1) انظر كتاب رجال الجمع بين الصحيحين 1 - 380. (2) في م: علقمة بن مسروق، تصحيف. (3) كتب فوقها في (ز): (ح) صغيرة. (4) كذا بالأصل وفي م: أسيرة وقيل أسيرة، وقيل يسيرة. وفي (ز): كسيرة وقيل أسيرة وقيل يسيرة بالياء. (*)

[518]

البدري لأنه كان يسكن ماء بدر لكنه قد شهد العقبة مع الأنصار وكان أصغر من شهدها وسكن الكوفة وحفظ الحديث بها أنبا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قال أنا أبو نعيم ثنا ح وأخبرنا أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا أنبا أبو بكر بن ربيعة أنبا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثني أبي عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال في تسمية من شهد العقبة لبيعة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الأنصار ثم من بني الحارث بن الخزرج عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة (1) بن عسيرة ويكنى أبا مسعود أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري أنبا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عمرو بن خالد وحسان بن عبد الله وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي الأسود وهو محمد بن عبد الرحمن عن عروة في تسمية أصحاب العقبة في المرة الثانية من بلحارث بن الخزرج وعقبة بن عمرو بن ثعلبة بن يسيرة بن عسيرة

ويكنى أبا مسعود أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين محمد بن الحسين أنا محمد بن عبد الله بن عتاب أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة نا إسماعيل بن أبي أويس نا إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من شهد العقبة أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة أنبأنا أبو علي الحداد وغيره قالوا أنا أبو بكر بن ريدة (3) أنا سليمان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي نا عبد الملك بن هشام (4) نا زياد بن عبد الله عن ابن إسحاق قال في تسمية من شهد العقبة من الأنصار ثم من الخزرج أبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن بسيرة بن عسيرة بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج أخبرنا (5) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنبأ أبو طاهر

(1) كذا بالأصل، وفي م: نسير، و فوقها ضبة، وفي (ز): بشير و فوقها ضبة. (2) فوقها في (ز): (ح) صغيرة. (3) الاصل وم: زيده. وفي (ز): (ريده) تصحيف والصواب ما أثبت وضبط، والسند معروف. (4) سيرة ابن هشام 2 / 101 و 102. (5) كتب فوقها في (ز): (ح) صغيرة. (*)

[519]

المخلص أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق في تسمية من شهد العقبة الثانية من بني الحارث بن الخزرج أبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن بسيرة بن عسيرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وكان أحدث من شهد العقبة سنا أخبرنا (1) أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو (2) سعيد بن أبي عمرو قال أنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني (3) أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الخزاعي (4) أنا أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي أنا أبو بشر شعيب بن دينار أبي حمزة القرشي (5) عن محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته وكان عمر يؤخر الصلاة في ذلك الزمان فقال له عروة آخر المغيرة بن شعبة صلاة العصر وهو أمير الكوفة فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري وهو جد زيد بن الحسن (6) أبو أمه (7) وكان ممن شهد بدرًا فقال ما هذا يا مغيرة فذكر الحديث أخبرنا (8) أبو القاسم أنا أبو بكر أنا أبو عبد الله (9) الحافظ وأبو بكر (9) القاضي قال أنا أبو العباس نا محمد بن خالد نا بشر هو ابن شعيب عن أبيه عن الزهري قال أخبرني سليمان أنه حدثه (10) من لا يتهم أنه سمع أبا مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري وكان قد شهد بدرًا وهو جد زيد بن الحسن أبو أمه قال سليمان فأخبرني من سمعه وهو على راحلته وهو أمير الجيش رافعا عقيرته يتغنى النعت (11)

(1) كتب فوقها في (ز): (ح) صغيرة. (2) بالأصل: (واين) تصحيف، والتصويب عن م و (ز). والسند معروف. (3) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وم و صورتها: (المركبي) وفي (ز): (المركبي) والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 181. (4) الاصل: المرائغي، والمثبت عن (ز)، وم. ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 454. (5) بالأصل: (شعيب بن دينار بن حمزة الفرسي) وفي م: (أبي حمزة العرس) وفي (ز): (أن حمزة القرشي). والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 7 / 187. (6) بالأصل: (وهو جود بن الحسين) والتصويب عن (ز)، وأنظر الاصابة 2 / 490. (7) بالأصل: (وامه) بدل (أبو أمه) والتصويب عن (ز)، وم. (8) الخبر التالي سقط من الاصل، نستدركه بين معكوفتين عن م، و (ز)، واللفظ من (ز). (9) فوق اللفظتين في (ز)، علامتا تقديم وتأخير، والمثبت يوافق م. (10) مكانها بياض في م. (11) كذا رسمها في (ز) وم. (*)

[520]

(1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا أبو القاسم عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد أنا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا أبو داود نا شعبة قال سمعت سعد بن إبراهيم يقول لم يكن أبو مسعود بدرًا وقال الحكم كان يدربا أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان أنا أبو القاسم بن بشران ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا محمد بن أحمد بن الحسن أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا علي بن سالم البنا الثوباني (2) نا عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن الشعبي عن عقبة بن عمرو (3) أبي مسعود الأنصاري قال وأعدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم الأضحى ونحن سبعون رجلا أنا أصغرهم فأتانا فقال أوجزوا في الخطبة فإني أخاف عليكم كفار قريش فقلنا يا رسول الله سلنا لربك وسلنا لنفسك ولأصحابك وأخبرنا الثوباني على ذلك عليك وعلى ربك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسألكم لربي عز وجل أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا أسألكم لنفسي أن تتبعوني أهدكم سبيل السلام وأسألكم لبي ولأصحابي أن تواسونا في (4) ذات أيديكم وأن تمنعونا (5) مما تمنعون منه أنفسكم فإذا فعلتم ذلك فإن لكم الجنة على الله واجبة [8177] قال فمددنا أيدينا فبايعناه رواه زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي فأرسله أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا عيسى بن علي أنا

عبد الله بن محمد حدثني جدي نا ابن أبي زائدة حدثني أبي عن عامر قال انطلق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعه العباس عمه إلى السبعين من الأنصار عند العقبة تحت الشجرة فقال ليتكلم متكلمكم ولا يطل الخطبة فإن عليكم من المشركين عينا وإنهم إن يعلموا بكم يفضحونكم فقال قائلهم وهو أبو أمامة سل لربك يا محمد ما شئت وسل

(1) فوقها في (ز) كتب. (2) كذا رسمها بالاصل. (3) أقحم بعدها بالاصل: بن. (4) الاصل: (تواسوا باقي) والمثبت عن (ز)، وم. (5) الاصل: (تمنعوا) والمثبت عن م، و (ز). (*)

[521]

لنفسك وأصحابك ما شئت وأخبرنا ما لنا من الثواب إذا فعلنا ذلك فقال أسألكم لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وأسألكم لنفسي ولأصحابي أن تؤونا وتنصرونا وتمنعون مما تمنعون منه أنفسكم قالوا فما لنا إذا فعلنا ذلك قال لكم الجنة قالوا فلك ذلك قال وحدثني جدي نا ابن أبي زائدة عن مجالد عن عامر عن أبي مسعود عقبة بن عمرو بذلك وكان أصغرهم سناً أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا ابن أبي فديك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم وعبد الوهاب بن بخت (3) وأبي عبيد حاجب سليمان (4) أنهم حدثوه نا أبو مسعود كان أصغر السبعين يوم العقبة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد البغوي نا عبيد الله (5) بن عمر ثنا خالد بن الحارث عن ابن عون عن محمد قال كان أبو مسعود عقبة بن عمرو تشبه تجاليد تجاليد عمر رضي الله عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشأ بن نضيف نا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوق نا موسى بن داود نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين قال قال عمر بن الخطاب لأبي مسعود الأنصاري نبئت أنك تفتي الناس ولست بأمر (6) فول جارها من تولى قارها (7) (8) أخبرنا (9) أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله يحيى بن الحسين قال نا أبو محمد الصريفي نا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني نا أبو القاسم

(1) في م: الكتاني. تصحيف. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 576. (3) بدون إعدام بالاصل وم و (ز)، والمثبت عن أبي زرعة ترجمته في تهذيب التهذيب 6 / 444. (4) يعني سليمان بن عبد الملك، راجع تهذيب التهذيب 12 / 158. (5) الاصل: عبيد، والمثبت عن م، و (ز). (6) كذا بالاصل وم، و (ز). وفي المختصر: أمين. (7) أول جارها من تولى قارها) مثل. قال ابن الاثير في النهاية: جعل الحر كناية عن الشر والشدة، والبرد كناية عن الخير واللين. (8) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 658 وفيه أيضاً: لست بأمر. (9) فوقها في (ز)، كتب: (ح) صغيرة. (*)

[522]

البغوي نا أبو خيثمة نا محمد بن حازم نا الأعمش عن رجاء الأنصاري عن عبد الرحمن بن بشير الأرق قال دخل رجلان من أبواب كندة وأبو مسعود الأنصاري جالس في حلقة فقال أحدهما الأ رجل ينفذ بيننا قال فقال رجل من الحلقة نا قال فأخذ أبو مسعود كفا من حصر فرماه به وقال مه إنه كان يكره التسرع إلى الحكم أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وفيها يعني سنة ست وثلاثين خرج علي من البصرة فقدم الكوفة ثم خرج يريد معاوية واستخلف علي الكوفة نا مسعود عقبة بن عمرو البدري (2) قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا عبد الله بن جعفر نا عبيد الله بن عمرو (3) عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن خيثمة بن عبد الرحمن قال (4) لما خرج علي إلى صفين استخلف عقبة بن عمرو نا مسعود علي الكوفة قال وقد تخبا رجال لم يخرجوا مع علي قال فقام على المنبر فقال يا أيها الناس من كان تخياً فليظهر فلعمري لئن كان إلى الكثرة إن أصحابنا لكثير وما نعدده فتحا أن يلتقي هذان الخيلان غدا من المسلمين فيقتل هؤلاء هؤلاء هؤلاء حتى إذا لم يبق إلا رجرجة من هؤلاء وهؤلاء ظهرت إحدى الطائفتين غدا على الأخرى ولكن نعدده فتحا أن يأتي الله بأمر من عنده يحقن دماءهم ويصلح به ذات بينهم ويصلح به كلمتهم نا أبو علي الحداد جماعة قالوا نا أبو بكر بن ريذة نا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز نا عارم أبو النعمان نا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي قال لما خرج علي إلى صفين استخلف نا مسعود علي الكوفة وكان رجال من أهل الكوفة استخفوا فلما خرج ظهروا فكان ناس ياتون نا مسعود فيقولون قد والله أهلك الله أعداءه وأظهر أمير المؤمنين فيقول أبو مسعود إنني والله ما أعدده ظفرا ولا عاقبة إن تظهر إحدى

(1) تاريخ خليفة ص 182. (2) قبلها في م: وحدثنا عمي رحمه الله، أنا أبو طالب بن يوسف، أنبأنا أبو محمد قراءة إلى. (3) الاصل: عمر، تصحيف والتصويب عن م و (ز)، وتاريخ الاسلام. (4) الخبر في سير أعلام النبلاء 2 / 496 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 658 - 659. (*)

[523]

الطائفتين على الأخرى قالوا فمه قال يكون بين القوم صلح فلما قدم علي ذلك له فقال له علي اعتزل عملك قال وذلك من مه قال إنا وجدناك لا تعقل عقله قال أما أنا فقد بقي من عقلي أن الآخر شر (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو يعلى بن الفراء وأبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور أنبا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق أنا أبو القاسم البغوي نا عبد الله بن محمد العيشي نا أبو عوانة عن هلال بن أبي حميد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي مسعود قال ذكرت الدناير والدرهم عنده فقال الزقوها بأكبادكم وتناجزوا (2) عليها تناجزكم والذي نفس عقبة بن عمرو بيده لا تصلون إلى الآخرة بدينار ولا بدرهم ولتتركها في بطن الأرض وعلى ظهرها كما تركها من كان قبلكم تناجزوا عليها الآن تناجزكم وتذابحوا عليها تذابحكم وليهلك دينكم وديناكم أخبرنا (3) أبو طالب بن أبي عقيل (4) أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا علي بن داود القنطري (5) نا عبد الله بن صالح نا الليث بن سعد أخبرني جرير بن حازم (6) عن محمد بن سيرين قال قال أبو مسعود عقبة بن عمرو كنت رجلا عزيز النفس لا أقبل سلطانا ولا غيره فأصبح أمرائي يخبرونني على أن أقيم (7) ما رغم أنفي وقبح وجهي وبين أن آخذ سيفي فأضرب به فأدخل النار (8) قرأت (9) على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة وعبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر قال قال الهيثم بن عدي وأبو موسى محمد بن المثني والمدائني وفي سنة أربعين مات أبو رافع وأبو مسعود عقبة بن عمرو

(1) انظر تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 658، وسير أعلام النبلاء 2 / 459. (2) الاصل وم: (وتناجزوا... تناجزكم... والمثني عن (ز). (3) الخبر التالي آخر في الاصل، قدمناه إلى هنا بما وافق ترتيبه في (ز) وم. (4) في م: أبو طالب بن إسماعيل. (5) بياض في م و (ز)، وعلى هامش (ز)، كتب: مطموس بالاصل. (6) مكانها في ما بياض، وفي الاصل: (محمد بن س حاتم) والمثني عن (ز). (7) الزيادة هنا عن م. (8) الخبر من طريق آخر عن محمد بن سيرين رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 2 / 495 باختلاف الرواية. (9) الخبر التالي سقط من م و (ز)، والسند بالاصل شديد الاضطراب قومناه قياسا إلى أسانيد مماثلة. (*)

[524]

قرأت على أبي غالب بن البناعن أبي محمد الجوهري وحدثنا عمي أنا أبو طالع أنا أبو محمد قراءة أنا (1) أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد الفقيه نا محمد بن سعد أنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال قال أبو مسعود كنت عزيز النفس حمي الأنف لا يستقل مني (2) أحد شيئا سلطان (3) ولا غيره فأصبح أمرائي يخبرونني بين أن أقيم على ما أرغم أنفي وقبح وجهي وبين أن آخذ سيفي فأضرب به فأدخل النار (4) أخبرنا (5) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا أبو روح محمد بن زياد بن فروة البلدي نا أبو أسامة عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن يسير بن عمرو قال شيعنا (6) أبا مسعود حين خرج فنزل في طريق القادسية فدخل بستانا فقضى الحاجة ومسح على جوربين ثم خرج وإن لحيته ليقطر منها الماء فقلنا اعهد إلينا فإن الناس قد وقعوا في الفتن ولا ندري أتلثك بعد اليوم أم لا فقال اتقوا الله اصبروا حتى يستريح برا أو يستراح من فاجر وعليكم بالجماعة فإن الله لا يجمع أمته علي ضلالة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو سعيد بن حسنويه الأصبهاني أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (8) أبو مسعود البدري من ساكني الكوفة مات قبل الأربعين أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو القاسم (9) بن

(1) من هنا سقط من الاصل، وأضيف بين معكوفتين عن (ز)، وم. (2) في (ز): (أحد مني شيئا) وفوق: (شيئا) في م ضبة. (3) في (ز): سلطانا. (4) من هذه الطريق الخبر في سير أعلام النبلاء 2 / 495. (5) فوقها في (ز)، كتب: (ح) صغيرة. (6) في (ز): شيعت. (7) قبله ورد بالاصل الخبر وأوله: أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل، قدمناه قريبا وقد أشرنا إلى تقديمه في موضعه. وفوق أخبرنا في (ز)، (ح) صغيرة. (8) طبقات خليفة بن خياط ص 166 رقم 601. (9) بعدها في م بياض مقدر كلمة، وبياض في (ز)، عدة كلمات، والكلام متصل في الاصل. (*)

محمد بن علي العلوي بالكوفة وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي بنيسابور (1) قال (2) أنا أبو جعفر (3) محمد محمد بن علي بن دحيم نا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن زر عن نسير بن عمرو قال خرجنا مع أبي مسعود فقلنا (4) أوصنا قال عليكم بالجماعة قال... (5) رواه أبو أسامة عن الأعمش فأسقط ذرا من إسناده قال وأبنا الزهري أبنا محمد بن العباس أنا إبراهيم بن محمد الكندي نا أبو موسى محمد بن المثني قال ومات أبو مسعود قبل علي وقتل علي سنة أربعين قال وأبنا علي بن محمد بن الحسن بن السمسار أبنا عبد الله بن عثمان الصغار نا عبد الباقي بن قانع أن أبا مسعود توفى سنة تسع وثلاثين 4730 عقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن طرب بن الحارث بن فهر بن النصر بن مالك الفهري (6) (7) يقال له صحبة والأظهر أنه لا صحبة له سكن مصر ووفد على معاوية وبزيد بن معاوية روى عن معاوية قوله روى عنه ابنه أبو عبيدة بن عقبة واسمه مرة وعبد الله بن هبيرة وعلي بن رباح ومخير بن ذاخر وعمار بن سعد

(1) اللفظة غير واضحة في الاصل، ومكانها بياض في م، والمثبت عن (ز). (2) في (ز): قال. (3) الاصل: حفص، والمثبت عن م و(ز). انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 36. (4) الاصل: قلنا، والمثبت عن (ز). (5) بعدها بالاصل عدة كلمات غير مقروءة تماما، وبياض في (ز) وم، وعلى هامش (ز): مقصوص بالاصل. (6) ما بين معكوفتين زيادة عن م و(ز). (7) انظر أخباره في: أسد الغابة 3 / 556، نسب قريش 443، والاستيعاب ترجمة 1830 والاصابة 3 / 80 وتاريخ الطبري (الفهارس)، والكامل لابن الاثير بتحقيقنا (الفهارس العامة) والبداية والنهاية بتحقيقنا (الثامن: الفهارس)، التاريخ الكبير 6 / 435 وتاريخ الاسلام (61 - 80) ص 188 وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

أخبرنا (1) أبو الوفاء عبد الواحد بن أحمد أبنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة ثنا حرملة أنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن حبي بن ابي حكيم أن أبا عبيدة بن عقبة حدثه أن أباه وفد على معاوية بن ابي سفيان فقرب له الغداء فقال اقترب يا عقبة فاستأخرت فقال اقترب يا عقبة قلت إني صائم قال أما إنها ليست بسنة وكان عقبة على سفر (2) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الرابعة عقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن طرب بن الحارث بن فهم وأمه من لخم وأبوه نافع بن عبد قيس الذي كان مع هبار بن الأسود بن المطلب يوم نخس بزينة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فولد عقبة بن نافع عياضا وأبا عبيدة وعبد الرحمن وعمرا لأمهات أولاد وأمة الله وأم نافع وأمهما بنت سميرة بن موهبة من بني سهم بن عمرو أبنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن (4) ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (5) عقبة بن نافع روى عنه (6) ابن هبيرة وصاعد وابنه أبو عبيدة يعد في المصريين (7) كان في الأصل البصريين وهو وهم أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك إذنا وشفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد

(1) فوقها في (ز): (ح) صغيرة. (2) فوقها في (ز)، كتب (ح) صغيرة. (3) ليس لعقبة بن نافع ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع، وهو ضمن القسم الصانع من تراجم أهل المدينة. (4) زيادة عن م و(ز). (5) التاريخ الكبير لليخاري 6 / 435. (6) في التاريخ الكبير: الزهري وابن هبيرة. (7) في التاريخ الكبير المطبوع: البصريين. (*)

قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) عقبة بن نافع المصري روى عن.... (روى عنه عبد الله بن هبيرة وابنه أبو عبيدة سمعت أبي يقول ذلك كتب إلي أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله نا أبو سعيد بن يونس قال عقبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الطرب بن الحارث بن فهر يقال له صحبة ولم تصح شهد الفتح بمصر واختط بمصر وولي الإمرة على المغرب لمعاوية بن يزيد بن معاوية وهو الذي بنى قيروان إفريقية وأنزلها المسلمين يروي عن معاوية روى عنه ابنه مرة بن عقبة

وعلي بن رباح وبجير بن داخر بن عبيد الله بن يخنس قتلته البربر بتهوذة من أرض الزاب بالمغرب سنة ثلاث وثمانين وولده بمصر وبالعرب أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله (4) بن مندة في كتابه معرفة الصحابة قال عقبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الحارث بن عامر بن الفهر القرشي شهد فتح مصر وولي الإمرة على المغرب واستشهد بإفريقية وهو الذي بنى القيروان إفريقية وأنزلها المسلمين قتلته البربر بالمغرب سنة ثلاث وستين وولده بها قال لي أبو سعيد بن يونس روى عنه ابنه مرة وأنس بن مالك وعمار بن سعد وعلي بن رباح وهو الذي قال النبي (صلى الله عليه وسلم) رأيت كائني في دار عقبة بن نافع فأتينا برطب أير طاب فأولتها الرفعة والعافية وإن ديننا قد طاب لنا هكذا قال ووهم علي بن يونس في نسيه في موضعين ووهم فيما حكى فيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فإن ذلك عقبة بن رافع ولذلك قال (5) إن لنا الرفعة

(1) الجرح والتعديل 6 / 317. (2) بالاصل بعد كلمة عن كلمة (حداقيه) وقيلها بياض وبعدها بياض، وفي م و (ز)، والجرح والتعديل: بياض، وكتب على هامش (ز): بياض بالاصل. (3) تهوذة: اسم لقبيلة من البربر بناحية إفريقية، لهم أرض تعرف بهم (معجم البلدان). (4) في م: عبيد الله. (5) الزيادة عن م، و (ز). (*)

[528]

أنا أبو علي الحداد قال قال أبو نعيم الحافظ عقبة بن رافع وقيل ابن نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الحارث بن عامر بن فهر القرشي شهد فتح مصر وولي الإمرة على المغرب واستشهد بإفريقية وبنى القيروان إفريقية وأنزلها المسلمين قتلته البربر بالمغرب سنة ثلاث وستين وولده بها (1) فيما حكى عن أبي سعيد بن عبد الأعلى ذكره في حديث أنس بن مالك وروى عنه عمار بن سعد وابنه وعلي بن رباح والصحيح من نسيه ما ذكره أبو سعيد بن يونس وبعضه ما أخبرنا أبو غالب وأبو (2) عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنبا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن إسماعيل نا الزبير بن بكار قال (3) ومن ولد أمية بن ظرب يعني بن الحارث بن فهر نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية كان مع هبار بن الأسود يوم عرضا لزينة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فنخسا بها ومنهم عبد الرحمن بن عقبة بن نافع بن عبد قيس ولي إفريقية ولهم (4) بها عدد فذكر أباه وابنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر (5) نا الوليد بن كثير عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير قال لما فتح المسلمون مصر بعث عمرو بن العاص إلى القرى التي حولها الخيل تطاؤهم فبعث عقبة بن نافع بن عبد قيس وكان نافع أخ العاص بن وأئل لأمه فدخلت خيولهم أرض النوبة غزاة كصوائف الروم فلقى المسلمون من النوبة قتالا شديدا لقد لاقوهم أول يوم فرشقوهم بالنبل ولقد جرح منه عامتهم وانصرفوا بجراحات كثيرة وحدث مفاة سموهم يومئذ رماة الحدق فلم يزالوا على ذلك حتى ولي مصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح ولاه عثمان فسأله الصلح والموادعة فاجابهم إلى ذلك فاصطلحوا على غير جزية

(1) سقطت من الاصل وأضيفت عن (ز)، وم. (2) فوقها في (ز): (ح) صغيرة. (3) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 445. (4) في نسب قريش: (وله) وفي (ز)، وم، كالاصل. (5) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، ورد مختصرا في تاريخ الاسلام (61 - 80) ص 189 والاصابة 3 / 80. (*)

[529]

على هدية ثلاثمائة رأس في كل سنة ويهدي إليهم المسلمون طعاما مثل ذلك قال محمد بن عمر وكتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب يخبره أنه قد ولي عقبة بن نافع الفهري وإنه قد بلغ زويلة (1) وإن ما بين برقة وزويلة سلم كلهم قد أطاع مسلمهم بالصدقة وأقر معاقدهم (2) بالجزية وبلغ عمرو بن العاص أطرابلس (3) ففتحها فكتب إلى عمر أن بينها وبين إفريقية تسعة أيام فإن رأى أمير المؤمنين أن يأذن للمسلمين في دخولها فعل وأن المسلمين قد اجتمعوا عليهم وعلى بلادهم وعرفوا قتالهم وليس عدوا كل شوكة منهم وإفريقية عين مال المغرب فيوسع الله بما فيها على المسلمين فكتب إليه عمر لو فتحت إفريقية ما قامت بوال مقتصد لا جند معه ثم لا آمن أن يقتلوه فإن شحنتها بالرجال كلفت حمل مال مصر أو عامته إليها لا (4) أدخلها جندا للمسلمين أبدا وسيرى الوالي بعدي رأيه فلما ولي عثمان أغزى الناس إفريقية وأمرهم أن يلحقوا بعبد الله بن سعد وأمر عبد الله بن سعد أن يسير بمن معه ومن أمده بهم عثمان بن عفان إلى إفريقية فخرج بالناس حتى نزل بقربها فصالحه بطريقها على صلح يخرج له فقبل ذلك منه فلما ولي معاوية بن أبي سفيان وجه عقبة بن نافع بن عبد قيس الفهري إلى إفريقية غازيا في عشرة آلاف من المسلمين فافتتحها واحتط قيروانها وقد

كان موضعه غيضة (5) لا ترام من السباع والحيوان وغير ذلك من الدواب فدعا الله عليها فلم يبق منها شئ مما كان فيها من السباع وغير ذلك إلا خرج منها هاربا بإذن الله حتى إن كانت السباع وغيرها لتحمل أولادها (6)

(1) الاصل وم: رذيلة، تصحيف، والتصويب عن (ز). وزوبلة: بفتح أوله وكسر ثانيه، بلد، انظر ما ورد في معجم البلدان (3) / 160. (2) في م و (ز): معاهدهم. (3) يريد أطرابلس وهي مدينة في آخر أرض برقة وأول أرض إفريقيا (معجم البلدان). (4) الاصل: (الا) والتصويب عن م و (ز). (5) الغيضة: بالفتح، الاجمة، ومجتمع الشجر في مغيض ماء، جمعها: غياض وأغياض. (القاموس المحيط). وفي مختصر ابن منظور: غيطة. (6) تاريخ الطبري 5 / 240 وتاريخ الاسلام (61 - 80) ص 189 وسير أعلام النبلاء 3 / 533 مختصرا. (*)

[530]

قال وأنا محمد (1) بن عمر نا موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال نادى عقبة بن نافع إنا نازلون فأطعنوا قال فزبن يخرجن من حجرتهن (2) هوارب قال محمد بن عمر فقلت لموسى بن علي إنه يقال إن بافريقيا عقارب تقتل قال بناحية منها قل ما لدغت إنسانا إلا خيف عليه منها وربما عافاه الله قلت لموسى أرايت بناء إفريقية اليوم هذا الواصل المجتمع من أول من بناه حتى بنى إليه قال أول من ابنتى بها عقبة بن نافع ومن كان معه الدور والمساكل وأقام بها أخبرنا أبو محمد بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا (3) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا ابن بكير قال قال الليث بن سعد وفي سنة إحدى وأربعين غزوة عقبة بن نافع غدامس (4) وفي سنة اثنتين (5) وأربعين حاربت البربر فغزاهم عقبة بن نافع وفي سنة ثلاث وأربعين غزوة عقبة بن نافع هوارة وفي سنة ثمان وأربعين غزوة عقبة بن نافع ومالك بن هبيرة مشتاهم ساموس وفي سنة أربع وخمسين غزوة ابن مسعود وعقبة بن نافع مشتاهم بقريطيا وفي سنة اثنتين (5) وسنتين غزوة عقبة بن نافع إفريقية أخبرنا أبو غالب إسماعيل بن الحسن أنا أبو الحسن محمد بن علي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (6) وفي سنة إحدى وأربعين ولى عمرو بن العاص وهو على مصر عقبة بن نافع الفهري وهو ابن خالة عمرو أفريقية فانتهى إلى قونية (7) ومراقية (8) فأطاعوا ثم كفروا

(1) الاصل: عمر، والتصويب عن م، و (ز). (2) كذا بالاصل وم: حجرتهن، وفي (ز): حجرهن، وفي تاريخ الاسلام وسير أعلام النبلاء: حجورهن. (3) فوقها في (ز)، كتب (ح) صغيرة. (4) بالاصل وم: (غدامس) والمثبت عن (ز)، وفي معجم البلدان: غدامس بفتح أوله ويضم، مدينة بالمغرب ضاربة في بلاد السودان بعد بلاد زافون. (5) الاصل: اثنين، والتصويب عن (ز). (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 204 و 205 و 206 و 210. (7) كذا بالاصل وم و (ز)، والمختصر، وفي تاريخ خليفة: لوبية. وقونية: من أعظم مدن الاسلام بالروم، وقيل إنها موضع مدينة القيروان (راجع ما جاء فيها معجم البلدان). (8) مراقية: أول بلد تلقاه وأنت تقصد من الاسكندرية إلى إفريقيا (راجع معجم البلدان). (*)

[531]

فغزاهم من سنته فقتل وسبا وفيها يعني سنة اثنتين (1) وأربعين غزا عقبة بن نافع أفريقية فافتتح غدامس فقتل وسبا وفي سنة ثلاث وأربعين غزا عقبة بن نافع الفهري فافتتح كورا من بلاد السودان وافتتح ودان (2) وهي من جزيرة (3) برقة فكلها من بلاد إفريقية وفيها يعني سنة خمسين وجه معاوية عقبة بن نافع إلى إفريقية فخط القيروان وأقام بها ثلاث سنين قال خليفة (4) فحدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال لما افتتح عقبة بن نافع إفريقية وقف على القيروان فقال يا أهل الوادي إنا حالون إن أشاء الله فأطعنوا ثلاث مرات قال فما رأينا حجرا ولا شجرا إلا يخرج من تحته دابة حتى هبطن بطن الوادي ثم قال للناس انزلوا بسم الله (5) أخبرنا (6) أبو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه أبو الحسن علي قال أنا أبو الفضل بن الفرات أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ قال وأخبرني مروان بن محمد عن رشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن يزيد بن أبي حبيب أن عقبة بن نافع لما قدم أفريقية وقف على واد (7) بها فقال من كان ها هنا من الجن فليرتجل فإننا نازلون فمن وجدناه قتلناه قال فرأى الناس الحيات تنساب خارجة من الوادي وكان يقال أن عقبة رجل مستجاب أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر (8) بن حيوية أنبأ سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنبأ الحارث بن إبراهيم أنبأ الحارث بن محمد أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر الواقدي قال سمعت

(1) الاصل: اثنين، والتصويب عن (ز). (2) ودان: مدينة في جنوبي إفريقيا، وبينها وبين زويلة عشرة أيام (راجع معجم البلدان). (3) في تاريخ خليفة: من حيز برقة. (4) تاريخ خليفة ص 210 حوادث سنة 50 هـ. (5) تاريخ الاسلام (61 - 80) ص 189 وسير أعلام النبلاء 3 / 533 ومعجم ما استعجم 3 / 1105. (6) فوقها في (ز): كتب: (ح س) حرفان صغيران. (7) الاصل وم: وادي، والمثبت عن (ز). (8) الاصل: عمرو، تصحيف والتصويب عن (ز)، وم. (*)

[532]

مفضل بن فضالة في مشيخة أهل مصر قالوا كان عقبة مستجاب الدعوة (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية (2) أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني مفصل بن فضالة المعافري عن يزيد بن أبي حبيب ويكنى أبا رجاء مولى بني عامر بن لؤي حدثني رجل من جند مصر قال قدما مع عقبة بن نافع إفريقية وهو أول الناس اختطها وقطعها للناس مساكن ودورا وبنى مسجدها وأقمنا معه حتى عزل عنها وهو خير وال وخير أمير وولى معاوية بن أبي سفيان حين عزل عقبة بن نافع مسلمة بن مخلد الأنصاري ولاة مصر وإفريقية وعزل معاوية بن حديج الكندي عن مصر فوجه مسلمة بن مخلد إلى إفريقية دينارا أبا المهاجر مولى له وعزل عقبة بن نافع فقبل لمسلمة بن مخلد لو أقررت عقبة بن نافع عليها فإن له جرة وفضلا وهو الذي اختطها وبنى مسجدها فقال مسلمة إن أبا المهاجر كان يرى إنما هو كأحدنا صبر علينا في غير ولاية ولا كبير نيل فنحن نحب أن نكافئه ونصطنعه فوجهه إلى إفريقية فلما قدم دينار أبو المهاجر إفريقية كره أن ينزل في الموضع الذي اختط عقبة بن نافع فمضى حتى خلفه بميلين ثم نزل بموضع يقال له أبت كروان فابتناه ونزله وخرج عقبة بن نافع منصرفا إلى المشرق حنقا على أبي المهاجر وكان أساء عزله فدعا الله أن يمكنه منه وبلغ ذلك أبا المهاجر فلم يزل خائفا منه مذ بلغه دعوته فقدم عقبة بن نافع على معاوية فقال الله إنني فتحت البلاد ودانت لي وبنيت المنازل وبنيت مسجد الجماعة وسكنت الرجال ثم أرسلت عبد الأنصار فأساء عزلي فاعتذر إليه معاوية وقال قد عرفت مكان مسلمة بن مخلد من الإمام المظلوم رحمه الله وتقديمه إياه على من سواه ثم قيامه بعد ذلك بدمه وبذل مهجة نفسه محتسبا صابرا مع من أطاعه من قومه ومواليه وقد رددت على عملك واليا قال (3) وأنا محمد بن عمر قال فحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سيرة

(1) سير أعلام النبلاء 3 / 533 وتاريخ الاسلام (61 - 80) ص 189. (2) الاصل: حيوة، والمثبت عن م، و (ز). (3) زيادة عن (ز)، وم. (*)

[533]

حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة قال لما ولى مسلمة بن مخلد أبا المهاجر إفريقية أوصاه بتقوى الله (1) وأن يسير بسيرة حسنة وأن يعزل صاحبه أحسن العزل فإن أهل بلده يحسنون القول فيه فخالفه أبو المهاجر فأساء عزله فمر عقبة بن نافع على مسلمة بن مخلد فركب إليه مسلمة يقسم له بالله لقد خالفه فيما (2) صنع ولقد أوصيته بك خاصة ولم يوله معاوية ولكنه أقام حتى مات معاوية فولاه يزيد بعد ذلك أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنبا خيثمة بن سليمان نا يحيى بن جعفر نا زيد بن الحباب عن عبد الله بن لهيعة عن خالد بن يزيد عن عمارة (3) بن سعد عن عقبة بن نافع القرشي وكان قد استشهد بإفريقية أنه أوصى ولده فقال لا تقبلوا الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا عن ثقة ولا تدنوا وإن لبستم العبا ولا تكتبوا ما يشغلكم عن القرآن أخبرنا (4) أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر المغربي أنا أبو بكر الجوزقي أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى بن الرزاز ببغداد نا يحيى بن جعفر بن الزبير نا زيد بن الحباب أنا ابن لهيعة نا خالد بن يزيد (5) عن عامر (6) بن سعد عن عقبة بن نافع القرشي وكان قد استشهد بإفريقية وأنه أوصى ولده فقال لا تقبلوا الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا عن ثقة قرأت في كتاب أبي محمد بن زبير رواية ابنه أبي سليمان عنه نا علي بن داود نا عبد الله بن صالح حدثني الليث أن عقبة بن نافع الفهري قدم من عند يزيد بن معاوية في جيش على عزو المغرب فمر على عبد الله بن عمرو بن العاص وهو بمصر فقال له عبد الله نا عقبة لعلك من الجيش الذين الجنة ترجى لهم قال فمضى بجيشه (5) حتى قاتل البربر وهم كفار قال فقتلوه جميعا أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب

(1) زيادة للإبصار عن م، و (ز). (2) الاصل وم: ما، والمثبت عن (ز). (3) كذا بالاصل وم و (ز)، وتقدم في أول الترجمة: عمار. (4) فوقها كتب في (ز): (ح) صغيرة. (5) ما بين معكوفتين استدرك لتقويم السند عن م و (ز). (6) كذا بالاصل وم، وم: (عمار). (7) الاصل: جيشه، والتصويب عن (ز)، وم. (*)

[534]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا يحيى بن عبد الله بن بكير وأبو الطاهر وجرملة قالوا (1) أنا ابن وهب عن ابن لهيعة أن بجير بن ذاهر قال كنت عند عبد الله بن عمرو بن العاص حين دخل عليه عقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط الفهري فقال ما أقدمك يا عقبة فإني أعلمك تحب الإمارة فقال إن أمير المؤمنين يزيد عقد لي على جيش إلى إفريقية فقال له عبد الله إياك أن تكون لعبة لأرامل أهل مصر فإني لم أزل أسمع أنه سيخرج رجل من قريش في هذا الوجه فيهلك فيه قال فقدم إفريقية فتتبع آثار أبي (2) المهاجر وضيق عليه وحدده (3) ثم خرج إلى قتال البربر وهم خمسة آلاف رجل من أهل مصر وأخرج بأبي المهاجر معه في الحديد فقتل وقتل أصحابه وقتل أبو المهاجر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن محمد بن علي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال ثم (4) قدم عقبة بن نافع واليا على أبي المهاجر سنة ثنتين وستين (4) وفيها يعني سنة ثلاث وستين (5) غزا عقبة بن نافع واستخلف على القيروان زهير بن قيس البلوي فأتى السوس القصوى (6) فغنم وسلم وقفل فلقبه كسيلة بن اليزم (7) وكان نصرانيا فقتل عقبة بن نافع وأبو المهاجر مولى الأنصار وعامة أصحابه ثم سار كسيلة فلقبه زهير بن قيس على بريد من القيروان فقتل كسيلة وانهزم أصحابه فقتلوا قتلا ذريعا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر (8) بن حيوية (9) أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فحدثني

(1) الاصل: (وقالوا) والمثبت عن م، و (ز). (2) الاصل: بني، والتصويب عن م، و (ز). (3) يعني قيده ووضعه في الحديد. (4) ما بين الرقمين لم أعير عليه في تاريخ خليفة المطبوع. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 251 وأسد الغابة 3 / 557. (6) السوس القصوى بينها وبين السوس الأدنى مسيرة شهرين، وهي كورة مدينتها طرفلة (انظر معجم البلدان). (7) في تاريخ خليفة، كيزم، وفي أسد الغابة: (لمرم) وفي البيان المغرب لابن عذاري: (لمزم). (8) الاصل: عمرو، والتصويب عن م و (ز). (9) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن (ز)، وم. (*)

[535]

موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال قدم عقبة بن نافع على يزيد بن معاوية بعد موت معاوية فرده واليا على إفريقية سنة اثنتين وستين فخرج عقبة بن نافع سريعا لحنقه على أبي المهاجر حتى قدم إفريقية فأوثق أبا المهاجر في وثاق شديد وأساء عزله ثم غزا بأبي المهاجر إلى السوس الأدنى (1) وهو في حديد وهو خلف طنجة فيما بين قبلة مدينتها التي تسمى وليلة (2) والمغرب وأهل السوس إذ ذاك... (3) وجول.... (4) في بلادهم لا يعرض له أحد ولا يقاتله ثم انصرف راجعا إلى إفريقية فلما دنا من نغرها أمن أصحابه فأذن لهم فترقوا عنه وبقي في عدة قليلة وأخذ تهوذة وهي نغر من نغور إفريقية متياسرا عن طنبنة (5) نغر الزاب فيما بين طنبنة والمشرق وتهوذة من مدينة فيروان إفريقية على مسيرة ثمانية أيام فلما انتهى عقبة بن نافع إلى تهوذة عرض له كسيلة بن يلزم الأودي (6) في جمع كثير من البربر والروم وقد كان بلغه افتراق الناس عن عقبة بن نافع وقلعة من معه وجمع لذلك جمعا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل عقبة بن نافع شهيدا يرحمه الله وقتل من كان معه وقتل أبو المهاجر وهو موثق في الحديد واشتعلت إفريقية حربا ثم سار كسيلة ومن معه حتى نزلوا قونية الموضع الذي كان عقبة بن نافع اختط فاقام بها ومن معه وقهر من قرب منه باب قايش وما يليه وجعل يبعث أصحابه في كل وجه إلى أن توفي يزيد بن معاوية وكانت خلافته ثلاث سنين وثلاثة أشهر (7) قال أبو عبد الله الصوري الصواب زويلة بالفتح وقابس أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب

(1) السوس الأدنى كورة بالمغرب، مدينتها طنجة (انظر معجم البلدان). (2) كذا بالاصل وم و (ز)، وفي معجم البلدان: ويلي مدينة بالمغرب قرب طنجة. (3) بدون إجماع بالاصل وم صورتها: (اسه) وفي (ز): (انتبه) وفي المختصر: أنتبه. (4) في البيان المغرب لابن عذاري 1 / 28 و (ال) هنالك. (5) بالاصل وم، و (ز)، والمختصر، طنبنة، بالياء، والمثبت عن البيان المغرب 1 / 28 وفي معجم البلدان: طنبنة بضم أوله ثم السكون ونون مفتوحة: بلدة في طرف إفريقية مما يلي المغرب على ضفة الزاب. (6) في البيان المغرب: كسيلة بن لمزم الأوربي، وقيل: البرنسي. وفي أسد الغابة قيدها ابن الأثير بالحروف لمزم بفتح اللام والراء وبينهما ميم ساكنة وآخره ميم. (7) انظر الخبر في البيان المغرب لابن عذاري 1 / 27 وما بعدها، مع تفاصيل وأقية، وانظر تاريخ الاسلام (61 - 80). (*)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن لهيعة كان قتل الحسين بن علي وقتل عقبة بن نافع وحريق الكعبة في سنة واحدة سنة ثنتين أو ثلاث وستين قال يعقوب وكان ذكر ذلك كله في خلافة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان قال ابن بكير قال الليث سنة ثلاث وستين أصيب عقبة بن نافع وأصحابه بالمغرب 4731 عقبة بن نعيم الرعيبي المصري ولي الشرط بمصر في خلافة هشام بن عبد الملك حفص بن الوليد (1) أمير مصر من قبل هشام (2) ووفد عقبة على يزيد بن الوليد يتبعه أهل مصر في نفر من وجوههم فيما ذكر أبو عمر محمد بن يوسف الكندي المصري (3) وذكر أيضا أن الحوثر بن سهيل الباهلي أمير مصر من قبل مروان بن محمد قتل عقبة بن نعيم سنة ثمان وعشرين ومائة (4) 4732 عقبة بن يريم (5) دمشقي (6) حدث عن أبي ثعلبة الخشني (7) روى عنه عروة بن رويم ويزيد بن سنان الرهاوي فيما يقال أخبرنا أبو البركات بن الأنماطي أنا محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي (8) أنا يوسف بن (9) أحمد ثنا أبو جعفر العجلي (10) نا يحيى بن أحمد المخرمي نا

(1) انظر النجوم الزاهرة 1 / 263 وحسن المحاضرة 2 / 9 والخطط 1 / 303 وولاة مصر للكندي ص 96. (2) ولاة حفص الشرط يوم السبت لثمانى عشر بقين من شعبان سنة أربع وعشرين (ومئة)، ولاة مصر للكندي ص 104. (3) ولاة مصر ص 106. (4) ولاة مصر ص 112. (5) بالأصل: يزيد، والمثبت عن م، و (ز). (6) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 87 وفيها: عقبة بن يريم الدمشقي ويقال: ابن يزيد، والضعفاء الكبير 3 / 351 ولسان الميزان 4 / 179 والتاريخ الكبير 3 / 2 / 436 والجرح والتعديل 6 / 318 والكامل لابن عدي 5 / 280. (7) الزيادة للإصباح عن (ز)، وم. (8) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن (ز)، وم. (9) زيادة عن م، و (ز). (10) الضعفاء الكبير للعجلي 3 / 351 رقم 1383. (*)

سعيد بن يحيى الأموي نا أبي نا يزيد بن سنان حدثني عقبة بن يريم الدمشقي قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا رجع من غزاة أو سفر بدأ بالمسجد وصلى فيه ركعتين [8178] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنا عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني أنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان نا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي حدثني ابن الطباع حدثني يحيى بن سعيد القرشي عن أبي فروة عن يزيد بن سنان عن عروة بن رويم عن عقبة بن يريم عن أبي ثعلبة الخشني أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم يثني بفاطمة ثم يأتي أزواجه فقدم من سفره مرة فأتى فاطمة فتلقته على باب البيت فجعلت تلثم فاه وعينه وتبكي فقال لها ما يبكيك فقالت أراك شعنا نصبا قد اخلولقت ثيابك فقال لا تبكي فإن الله بعث أباك بأمر لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر ولا شعر إلا أدخله الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ حيث بلغ الليل [8179] روى إبراهيم بن سعيد الجوهري هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأموي عن أبي فروة عن عقبة بن يريم الدمشقي أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) عقبة بن يريم عن أبي ثعلبة روى عنه عروة (2) بن رويم الشامي في صحة خبره نظر أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال إذنا قال أنا أبو القاسم العبدي أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد

(1) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 436. (2) الاصل وم عقبة، تصحيف، والتصويب عن التاريخ الكبير، و (ز). (*)

قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) عقبة بن يريم روى عن أبي ثعلبة الخشني روى عنه عروة بن رويم الشامي الفلسطيني سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) قال عقبة بن يزيد عن أبي ثعلبة روى عنه عقبة (4) بن رويم في صحة خبره نظر سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري كذا فيه وإنما عقبة بن يريم عن عروة بن رويم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (5) وعقبة بن يريم عن أبي ثعلبة الخشني حدث عنه عروة بن رويم اللخمي " (6)

(1) الجرح والتعديل 6 / 318. (2) فوقها في (ز) كتب (ح) صغيرة. (3) الكامل لابن عدي 5 / 280. (4) كذا بالاصل وم، و (ز)، وكتب فوقها في (ز): (عر) إشارة إلى أن الصواب: عروة. وسينه المصنف إلى أن الصواب: (عروة). (5) الاكمال لابن ماكولا 1 / 241. (6) (اللخمي) ليست في الاكمال. (*)

[539]

ذكر من اسمه عقبة " 4733 عقبة بن هبيرة بن فروة الأسدي النصري (1) من بني نصر بن قعين من بني أسد شاعر أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد أنبا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين العكبري أنبا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان البيهقي قال ونا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب الشافعي أنبا أبو بكر أحمد بن (2) الجراح قال أنا أبو بكر بن دريد قال أبو معاذ عن دماذ عن أبي عبيدة قال هجا عقبة بن هبيرة الأسدي عمرو بن قيس الأسدي فقال * لعمرك إن اللؤم خدن (3) وصاحب * لعمر بن قيس ما دعا الله راغب تراه عظيما ذا رواء ومنظر * وأجبن ما متروف حين يحارب شجاع على جيرانه وصديقه * وأجراً منه في اللقاء الثعالب * فشكا عمرو بن قيس إلى معاوية فقال معاوية قد هجاني بأشد مما هجاك فقال وما قال قال قال * أرى ابن أبي سفيان يرجي جياده * ليغزوا عليا ضلة وتحامقا

(1) خزنة الادب للبغدادي 2 / 260 وعيون الاخبار 4 / 97 والشعر والشعراء ص 32 والإعلام للزركلي 4 / 241. (2) في م و (ز): أحمد بن محمد بن الجراح. (3) بدون إعجام بالاصل، وفي م: حدث، والمثبت عن (ز). (*)

[540]

وئس الفتى في الحرب يوما إذا بدت * برازق خيل يتبعن برازقا * قال فهلم تدعو عليه وأؤمن أو أدعو عليه وتؤمن قال أما غير هذا قال لا وإن شجاع على جيرانه وصديقه * وأجراً منه في اللقاء الثعالب * فشكا عمرو بن قيس إلى معاوية فقال معاوية قد هجاني بأشد مما هجاك فقال وما قال قال قال * أرى ابن أبي سفيان يرجي جياده * ليغزوا عليا ضلة وتحامقا

(1) خزنة الادب للبغدادي 2 / 260 وعيون الاخبار 4 / 97 والشعر والشعراء ص 32 والإعلام للزركلي 4 / 241. (2) في م و (ز): أحمد بن محمد بن الجراح. (3) بدون إعجام بالاصل، وفي م: حدث، والمثبت عن (ز). (*)

[540]

وئس الفتى في الحرب يوما إذا بدت * برازق خيل يتبعن برازقا * قال فهلم تدعو عليه وأؤمن أو أدعو عليه وتؤمن قال أما غير هذا قال لا وإن شئت فاهجه كما هجاك قال فخرج من عند معاوية وهو يقول قاتلك الله ما أعلمك بالدنيا قال البرازق واحدها برزق وهو القطعة من الخيل ويقال أيضا الفارس (1) وبلغني أن عقبة بن هبيرة بن فروة البصري هجا أبا بردة فاستعدى عليه معاوية فقال الذي هجاني به أحببت مما هجاك به (2) * فهبها أمة هلكت ضياعا (3) * يزيد أميرها وأبو يزيد * فقال أبو بردة فما تصنع يا أمير المؤمنين قال نرفع أيدينا فندعو الله عليه (4)

(1) انظر تاج العروس بتحقيقنا: (برزق). (2) البيت من قصيدة مخفوضة الروي، خزنة الادب للبغدادي 2 / 260 والشعر والشعراء ص 32 ولم ينسبه. (3) في خزنة الادب. فهبنا أمة ذهبت ضياعا. (4) راجع الخبر في خزنة الادب 2 / 261. (*)